٧٢/ع





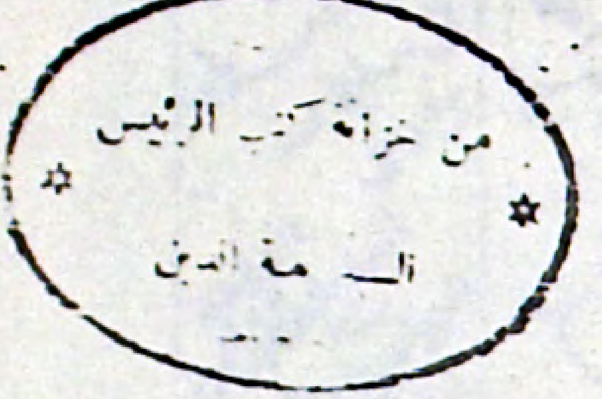
مطلع البدور

(أو)

[رجال الزيدية]

(مؤلف)

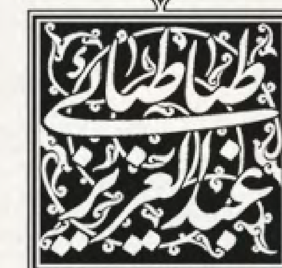
{ احمد بن ابي الرجال اليماني
كتبه شيخ مختار الحزي ١٢٦٢ هـ }





عامر بن علي البصير الحجي الحيمي





بسم الله الرحمن الرحيم فهرست [illegible]	[illegible]	حرف الطا المهملة	السيد الطاهر بن [illegible] يحيى بن جعفر	السيد الطاهر ابن عبد الله الادريسي	[illegible] الغافري رحمه الله
حرف العين المهملة	عامر ابن [illegible] العنسي	عامر ابن الربيع رحمه الله	السيد عامر بن علي [illegible] رحمه الله	القاضي عامر بن محمد الصباحي	عباد بن [illegible] الاسدي
ابو عبيد عباد الاحول رحمه الله	عباس [illegible] رحمه الله	العباس ابن احمد [illegible] الظافري	العباس ابن [illegible] رحمه الله	العالم ابن عيسى الاوقص	العلامة عبد الجليل القزويني
العلامة عبد الحفيظ المهلا	العلامة الكبير عبد [illegible] العابد	عبد الرحمن بن [illegible]	السيد عبد [illegible] القاسم	العلامة المحدث عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان	القاضي عبد الرحمن [illegible] رحمه الله
السيد عبد الرحمن بن محمد [illegible]	العلامة عبد الرحمن ابن [illegible] رحمه الله	العلامة ابو يوسف عبد السلام القزويني	العلامة عبد السلام [illegible]	ابو بكر عبد الرزاق ابن همام رحمه الله	العلامة عبد العزيز ابن احمد [illegible] البغدادي
العلامة عبد العزيز بن ابي عثمان رحمه الله	القاضي عبد العزيز بن محمد [illegible]	العلامة عبد العزيز بن محمد النعمان	العلامة عبد العزيز [illegible] المطلب المخزومي	الفقيه عبد القادر بن محمد [illegible] التهامي	القاضي عبد القادر [illegible]
العلامة المصنف عبد القادر بن محمد الذماري	العلامة عبد الكريم [illegible]	السيد عبد الكريم [illegible]	عبد الملك بن عبد الرحمن الانباري	العلامة عبد الملك [illegible]	العلامة عبد المنصور [illegible]
العلامة عبد الوهاب [illegible] الحجري	العلامة عبد الهادي [illegible]	السيد عبد الله بن احمد [illegible]	العلامة عبد الله ابن [illegible]	السيد عبد الله بن احمد المؤيد	العلامة عبد الله بن ابراهيم [illegible]
العلامة عبد الله بن [illegible] رحمه الله	الفقيه عبد الله [illegible]	الفقيه عبد الله بن احمد [illegible]	العلامة عبد الله بن احمد [illegible]	السيد عبد الله بن ادريس بن عامر [illegible]	[illegible] عبد الله بن [illegible] الافطس رحمه الله
العلامة [illegible] بن الحسن قاضي [illegible]	العلامة عبد الله بن [illegible]	العلامة المجاهد عبد الله بن الحسن الطبري	[illegible] سلطان العلماء عبد الله [illegible]	العلامة عبد الله بن الحسن الرصاص	[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] عبد الله بن [illegible]	العلامة عبد الله بن الزبير	الفقيه ركن الاسلام عبد الله بن زيد [illegible]	القاضي عبد الله بن زيد بن احمد بن ابي الخير	عبد الله [illegible]	السيد الامير عبد الله بن سليمان [illegible]
العلامة عبد الله بن [illegible]	السيد علي بن عامر بن علي	السيد عبد الله بن [illegible]	عبد الله بن عثمان [illegible]	عبد الله بن عثمان [illegible]	العلامة البليغ قطب الدين عبد الله بن عطية [illegible]
السيد عبد الله بن علي [illegible]	السيد عبد الله بن علي مصنف التحرير	العلامة الشريف عبد الله بن علي [illegible]	العلامة ركن الدين عبد الله بن علي [illegible]	[illegible]	القاضي عبد الله بن عواض [illegible]
العلامة عبد الله بن عامر [illegible]	السيد عبد الله بن القاسم بن الامير المؤيد	السيد عبد الله بن القاسم [illegible]	الامير عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر	[illegible] عبد الله [illegible]	السيد العلامة عبد الله بن قاسم [illegible]
السيد العالم عبد الله بن قاسم [illegible]	الفقيه عبد الله بن ابي [illegible]	العلامة عبد الله [illegible]	السيد الكبير عبد الله بن محمد [illegible]	السيد عبد الله [illegible]	السيد العلامة عبد الله بن محمد بن يحيى [illegible]
السيد الامام عبد الله بن محمد [illegible]	العلامة السيد الامام عبد الله بن محمد بن علي	السيد الامام عبد الله بن علي [illegible]	الفقيه شيخ الشيوخ عبد الله بن محمد السودي	الفقيه عبد الله [illegible]	قاضي القضاة عبد الله بن ركن الدين [illegible]
العلامة عبد الله بن محمد [illegible]	العلامة الفقيه عبد الله بن محمد بن ابي [illegible]	العلامة الكبير عبد الله بن [illegible]	العلامة الكبير عبد الله بن مفضل	[illegible] الكبير عبد الله [illegible]	العلامة الكبير عبد الله [illegible]
العلامة السيد عبد الله [illegible] المهدي	[illegible] عبد الله [illegible]	[illegible] العالم عبد الله [illegible]	عبد الله بن الناصر [illegible] رحمه الله	السيد عبد الله [illegible]	السيد عبد الله بن امير [illegible]
السيد الامام عبد الله بن يحيى المهدي	السيد عبد الله بن الامام عز الدين [illegible]	القاضي عبد الله [illegible]	[illegible] رحمه الله	العلامة [illegible]	الفقيه [illegible]
[illegible]	السيد عز الدين [illegible] المهدي	العلامة [illegible]	[illegible]	[illegible]	القاضي [illegible]

العلامه يوسف بن الحسن المدحجي	السيد الكبير العفيف بن منصور	العلامه الفقيه عقيل بن منصور	العلامه ابو علي بن الموح	السيد العلامه علي بن ابرهيم المرهون العلامه الشرقي	السيد علي بن ابرهيم العابد
السيد علي بن ابرهيم الحيداني	الفقيه علي بن ابرهيم بن عطيه	القاضي علي بن ابرهيم المحرمي	العلامه علي بن ابرهيم بن شيبان	العلامه علي ابرهيم بن ماطر	السيد علي بن احمد بن طيس
السيد علي بن احمد بن جبريل	السيد الكبير ابو الحسن علي بن ابي طالب	السيد العلامه علي بن احمد العلمي	العلامه علي بن احمد الشاوري	العلامه علي بن احمد الحسين الاكوع	الفقيه علي بن احمد بن بكار الشظبي
العلامه علي بن احمد بن محمد بن حسن بن عقبه	العلامه ابو الحسن علي بن احمد ابي حريصه	الفقيه علي بن احمد بن اسعد الجلالي	الشيخ علي بن احمد بن دوس	العلامه ابو الحسن علي بن احمد بن ابي الخير	الشيخ العلامه علي بن احمد بن علان
القاضي علي بن احمد بن ابي الرجال	القاضي علي بن احمد الوادعي	الفقيه ولي آل محمد علي بن اسعد	الفقيه البليغ علي بن اسعد بن المنعم	شيخ اليمن والعراق علي الاصفهاني	العلامه ابو الحسن علي بن بلال
السيد الامير علي بن جبريل	السيد علي بن جعفر الصادق	علي بن جهشار العالم صاحب العلم القسم	السيد علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف	السيد علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن	السيد علي بن الحسن الحسني النعمي
السيد علي بن الحسين بن وهاس	السيد علي بن الحسن النقيب	العلامه علي بن الحسن بن سرح	العلامه علي بن الحسن النعيمي	العلامه علي بن الحسن الدواري	الامير علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى
القاضي علي بن الحسن بن محمد	العلامه ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن شاه سار	الاستاذ علي بن الحسين الاهوازي	السيد الامام علي بن حمزه الرسي	العلامه علي بن حميد	العلامه علي بن داود الحسيني
العلامه علي بن زيد بن يحيى الشظبي	الاديب علي بن زيد بن فهد الصعدي	العلامه المجاهد علي بن زيدان الطائي	القاضي علي بن سعيد الهبل	السيد علي بن سليمان بن حمزه الحمزي	العلامه علي بن سليمان الحيله
علامه الزيديه علي بن سليمان الكوفي	الفقيه علي بن سليمان البصير	العلامه علي بن سليمان بن ابي الرجال	العلامه علي بن سليمان صاحب المحول	علي بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داعس	العلامه علي بن سلامه الصرمي

السيد علي بن شمس الدين	العلامه المجاهد علي بن شهر	العلامه علي بن صالح بن مسلم	السيد علي بن صلاح بن الحسن	السيد علي بن صلاح بن محمد العباني	العلامه المبرز علي بن العباس
السيد علي بن عبد الله بن محمد بن امير المؤمنين يحيى بن حمزه ع	الفقيه علي بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن سليمان	علامه الاصول والفروع علي بن عبد الله بن ابي الخير الصائدي	القاضي علي بن عبد الله بن علي بن راوع	بديع الزمان علي بن عبد الله بن المهلا	العلامه ابو العلا علي بن عبد الله بن الحسن الدواري
الفقيه علي بن عبد الله بن سليمان الرقيمي	الفقيه علي بن عبد الله الجملاني	القاضي الرئيس علي بن عبد الواحد الكوفي	العلامه علي بن عطف الله الشاوي	الفقيه علي بن عمر بن مسعود العنسي	السيد الكبير علي بن عيسى بن حمزه بن وهاس
السيد الامام علي بن ابي الفضائل	العلامه علي بن ابي الفوارس	السيد الامير علي بن قاسم ابن امير المؤمنين بن تاج الدين	السيد علي القاسم بن الحسين	علامه الزيديه علي بن قاسم السحامي	الفقيه الورع علي بن قاسم العنسي
السيد العلامه علي بن محمد بن ابي القسم	السيد علي بن محمد الصولي	السيد العلامه ابو الحسن علي بن محمد الرسي	السيد علي بن محمد بن علي المويد بن جبريل	الشريف علي بن محمد بن عبد الله العياني	السيد علي بن محمد بن العفيف
العلامه علي بن محمد الملقب عواض	السيد علي محمد بن ماهي	علامه العراقين علي بن محمد بن صالح الجيلي	العلامه علي بن محمد الزيدي الملقب سار ريحان	العلامه علي بن محمد العل ي	الفقيه علي بن محمد بن حديد
العلامه ابو الحسن علي بن محمد بن زيد العبدي	الفقيه علي بن محمد بن ابي الهيم	العلامه علي بن محمد الهاجري	العلامه علي بن محمد بن قمر	العلامه علي بن محمد البكري	علامه النحاه علي بن محمد بن سهيل
الفقيه علي بن محمد بن هبه الدواري	الفقيه علي بن محمد بن ابرهيم البجلوني	السيد الامير علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى	القاضي علي بن محمد الديلمي	القاضي علي بن ابي علي المحسن الرصي	السيد الامام علي المرتضى بن المفضل
الشريف علي بن موسى بن جعفر العباسي	القاضي علي بن موسى الدواري	العلامه علي بن موسى بن محمد الحسين المحدث المصري	العلامه علي بن موسى السالدي	الفقيه علي بن منصور بن محمد بن محمد	العلامه علي بن موسى بن ابي النجيب
الفقيه علي بن ناصر المعروف بالسحامي	القاضي علي بن ابي النجم	العلامه علي بن يحيى الاهنومي	العلامه علي بن نشوان الحميري	الامير الكبير علي بن وهاس الحمزي	الفقيه علي بن الهادي القصاب

العلامه يوسف بن الحسن المدحجي	السيد الكبير العفيف بن منصور	العلامه الفقيه عقيل بن منصور	العلامه ابو علي بن الموج	السيد العلامه علي بن ابرهيم المرهون الشرفي	السيد علي بن ابرهيم العابد
السيد علي بن ابرهيم الحيداني	الفقيه علي بن ابرهيم بن عطيه	القاضي علي بن ابرهيم المحرمي	العلامه علي بن ابرهيم بن شيبان	العلامه علي بن ابرهيم بن ماطر	السيد علي بن احمد بن طميس
السيد علي بن احمد بن جبريل	السيد الكبير ابو الحسن علي بن ابي طالب	السيد العلامه علي بن احمد العلمي	العلامه علي بن احمد الشاوري	العلامه علي بن احمد بن الحسين الاكوع	الفقيه علي بن احمد بن بكار الشظي
العلامه علي بن احمد بن محمد بن حسن بن عقبه	العلامه ابو الحسن علي بن احمد بن ابي حريصه	الفقيه علي بن احمد بن اسعد الجملاني	الشيخ علي بن احمد بن دوس	العلامه ابو الحسن علي بن احمد بن ابي الخير	الشيخ العلامه علي بن احمد بن علان
القاضي علي بن احمد بن ابي الرجال	القاضي علي بن احمد الوادعي	الفقيه ولي آل محمد علي بن اسعد	الفقيه البليغ علي بن اسعد بن المنعم	شيخ اليمن والعراق علي الاصفهاني	العلامه ابو الحسن علي بن بلال
السيد الامير علي بن جبريل	السيد علي بن جعفر الصادق	علي بن جهشيار العالم صاحب القسم	السيد علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف	السيد علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن	السيد علي بن الحسين الحسني النعمي
السيد علي بن الحسين بن وهاس	السيد علي بن الحسين النقيب	العلامه علي بن الحسن بن سرح	العلامه علي بن الحسن النعيمي	العلامه علي بن الحسن الدواري	الامير علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى
القاضي علي بن الحسن بن محمد	العلامه ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن شاه ساكن	الاستاذ علي بن الحسن الاركي الاهوازي	السيد الامام علي بن حمزه الرسي	العلامه علي بن حميد	العلامه علي بن داود الحسيني
العلامه علي بن زيد بن يحيى الشظبي	الاديب علي بن زيد بن فهد الصعدي	العلامه المجاهد علي بن زيدان الطائي	القاضي علي بن سعيد الهبل	السيد علي بن سليمان بن حمزه الحمزي	العلامه علي بن سليمان الحيلاني
علامه الزيديه علي بن سليمان الكوفي	الفقيه علي بن سليمان البصير	العلامه علي بن سليمان بن ابي الرجال	العلامه علي بن سليمان صاحب المحول	علي بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داعس	العلامه علي بن سلامه الصريمي

السيد علي بن شمس الدين	العلامه المجاهد علي بن شهر	العلامه علي بن صالح بن مسلم	السيد علي بن صلاح بن الحسن	السيد علي بن صلاح بن محمد العبالي	العلامه المبرز علي بن العباس
السيد علي بن عبد الله بن محمد بن امير المؤمنين يحيى بن حمزه ع	القاضي علي بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن سليمن	علامه الاصول والفروع علي بن عبد الله بن ابي الخير الصاعدي	القاضي علي بن عبد الله بن علي بن راوع	بديع الزمان علي بن عبد الله بن المهلا	العلامه ابو العلا علي بن عبد الله بن الحسن الدواري
الفقيه علي بن عبد الله بن سليمن الرقيمي	الفقيه علي بن عبد الله الجملاني	القاضي الرئيس علي بن عبد الواحد الكوفي	العلامه علي بن عطف الله الشاوري	الفقيه علي بن عمر بن مسعود العنسي	السيد الكبير علي بن عيسى بن حمزه بن وهاس
السيد الامام علي بن ابي الفضائل	العلامه علي بن ابي الفوارس	السيد الامير علي بن قاسم امير الدين بن تاج الدين	السيد علي بن القاسم بن الحسين	علامه الزيديه علي بن قاسم السحامي	الفقيه الورع علي بن قاسم العنسي
السيد العلامه علي بن محمد بن ابي القسم	السيد علي بن محمد الصولي	السيد العلامه ابو الحسن علي بن محمد الرسي	السيد علي بن محمد بن علي المؤيد بن جبريل	الشريف علي بن محمد بن عبد الله العياني	السيد علي بن محمد بن العفيف
العلامه علي بن محمد الملقب عواض	السيد علي بن محمد بن مامي	علامه العراقين علي بن محمد بن صالح الجيلي	العلامه علي بن محمد الزيدي الملقب سارحان	العلامه علي بن محمد العلي	الفقيه علي بن محمد بن حديد
العلامه ابو الحسن علي بن محمد بن [illegible] العمدي	الفقيه علي بن محمد بن ابي الهم	العلامه علي بن محمد الهاجري	العلامه علي بن محمد بن قمر	العلامه علي بن محمد البكري	علامه النحاه علي بن محمد بن حنبل
الفقيه علي بن محمد بن هبه الدواري	الفقيه علي بن محمد بن ابرهيم البجلوني	السيد الامير علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى	القاضي علي بن محمد بن محمد الدنائي	القاضي علي بن ابي علي المحسن الرحبي	السيد الامام علي المرتضى بن المفضل
الشريف علي بن موسى بن جعفر العباسي	القاضي علي بن موسى الدواري	العلامه علي بن موسى بن محمد بن الحسين المحدث المصري	العلامه علي بن موسى المادني	الفقيه علي بن منصور بن محمد بن عمر	العلامه علي بن موسى بن [illegible]
الفقيه علي بن ناصر المعروف بالسحامي	القاضي علي بن ابي النجم	العلامه علي بن يحيى الاهومي	العلامه علي بن نشوان الحميري	الامير الكبير علي بن وهاس الحميري	الفقيه علي بن الهادي القصاب

السيد علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي الاكبر	السيد علي بن يحيى بن ابرهيم بن جحاف	العلامة الخطيب علي بن يحيى الفضيلي	الشيخ علي بن يحيى بن الحسن السوري	الفقيه علي بن يحيى بن الحسن العاري	الفقيه علي بن يحيى بن محمد بن السا
الفقيه علي بن يحيى النعمان	الفقيه علي بن يحيى بن ابرهيم الهذلي	الفقيه علي بن يحيى الحيواني	السيد الكبير علي المعروف بالشعا	العلامة علي الصبي الطائي الاصغر	عمرو بن ابي عمرو النخعي
العلامة عمرو بن ابي جميل النهدي	ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي	عمرو بن الزبرقان	عمرو بن صالح الجعي	عمرو بن قيس	قاضي القضاة عمرو بن علي اسعد العنسي
العلامة عمرو بن منصور بن حسن العنسي	العلامة عمر بن ابرهيم بن علي بن ابي طالب	الفقيه المتكلم عمران بن يعلى	شيخ شيوخ الزيدية عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب	العلامة ابو الهيثم بن ابي طاهر	القاضي عوض بن محمد الطامي
الفقيه عيسى بن اسعد الزبيدي	العلامة عيسى بن جابر الصعدي	العلامة عيسى بن حسن بن يوسف بن دعفان	السيد الحجة عيسى بن زيد بن علي بن الحسين	السيد الشريف ابو بكر عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر	عيسى بن عسه
الشيخ الفاضل عيسى بن علي الزبيدي	العلامة عيسى بن ابي فروة الزبيدي	السيد المطلع عيسى بن لطف الله بن المطهر	الشريف الامير ذو الكبيرين عيسى بن محمد بن جعفر العاصمي	العلامة عيسى بن محمد بن احمد بن ابي الحمراء	الفقيه عيسى الحلوي
[illegible]	[illegible]	غالب بن منصور الهمداني المتعاري	الشيخ الناسك المعروف بالغياث	الشيخ العالم ابو الغيث بن جعفر الطائي	[illegible]
السيد المقدم ابو فراس بن عمر	البضعة النبوية فاطمة بنت امير المؤمنين المهدي	الشريفة فاطمة بنت امير المؤمنين احمد بن يحيى عليه السلم	الشريفة الكاملة فاطمة بنت الحسن الامام صلاح الله	فاطمة بنت عبد الله بن الهادي	السيدة العالمة فاطمة بنت يوسف بن محمد الحسني الهدوي
القاضي المستجاب ابو الفتح بن ابي القسم	الشريف فهد الاصغر ابو الفتح بن مدافع	السيد الموفق ابو الفرج بن هند	الفضل بن دكين	الشيخ الفضل بن ابي السعد العصيفري	الشيخ الفقيه الفضل الرمي
العالم الفضيل الرسي	الشيخ ابو الفضل العباس بن شروين	الفاضل الفضل بن العباس الانصاري	السيد الفضل بن عبد الله بن الحسن بن حكم	المجاهد الفضيل بن الزبير	الفضيل الزبير

الامير نظام الدين الفضل بن علي	الشريفة ام الفضل بنت المرتضى	العلامة رباني العلوم الفضل بن يحيى	السيد الشهيد [illegible]	الشريف الامير فليتة بن جعفر القاسمي	السلطان الكبير عضد الدولة فناخسرو بن الحسن
السيدة فوز بنت محمد بن حسن بن مفضل	[illegible]	السيد القسم بن ابرهيم الوسعي	السيد وارث السيف القسم بن ابرهيم الحسيني	السيد القاسم بن ابرهيم بن المفضل	السيد التقي القاسم بن امير المؤمنين
السيد البليغ القاسم بن ابرهيم بن محمد بن الهادي	السيد الكبير القسم بن الحسين اسمعيل بن ابي البركات	السيد الجليل العالم بن احمد الامير محلي بن منصور	الفقيه ابو محمد القسم بن احمد سليمان الحلبلي	شيخ الاسلام القاسم بن احمد عبد الله الشاكري	امام المعقول القسم بن احمد بن حميد بن احمد المحلي
العلامة ابو القسم احمد بن الهادي الصنعاني	العلامة القسم بن ارقم	العلامة ابو القسم بن ابي الاغر	واسطة عقد الامام القسم بن جعفر بن امير المؤمنين	الشريف القسم من اولاد ذي الشرفين	السيد الوجيه القسم بن الحسين بن الامير شرف الدين
الحاكم المشهور ابو القسم بن حسين بن [illegible] الحسني	السيد الداعي القسم بن الحسن الزيدي	العلامة ابو القسم بن الصديق البيشي التهامي	السيد العارف القسم بن صلاح بن الهادي	السيد علم الدين قاسم بن صلاح	الامير الخطير القسم بن امير المؤمنين
العلامة القسم بن عبد الرحمن الاصفهاني	العلامة الكبير القسم بن عبد العزيز البغدادي	الامير القسم بن علي الذروي	السيد علم الدين القاسم بن علي العياني	البليغ القسم بن علي بن هتيمل الضمدي	محب السادة القسم بن علي بن عمر الاشرف
السيد الامير ابو القسم بن امير المؤمنين	الفقيه ابو القسم علي بن عراب	الحجة العلم القسم بن كثير	السيد الكامل القسم بن محمد بن عبد الله العلوي	السيد العالم ابو القسم بن محمد بن ابي القسم	السيد العابد القاسم بن محمد بن منصور
السيد العالم القاسم بن محمد بن منصور	الفقيه علم الدين ابو القسم بن محمد حنبر الحميري	الفقيه المرضي القسم بن محمد بن قاسم الاعرج	العلامة ابو القاسم بن محمد الشعبي	ابو القاسم ابن المطهر الهاني ي	سيد القاسم بن يحيى القاسم
السيد علم الدين القاسم بن يوسف بن المرتضى	الفقيه الفاضل القاسم بن يحيى بن المؤيد الفضلي	الفقيه القاسم بن يوسف بن عوضه	الشيخ ابو القاسم الاسري العراقي	سلطان الحرمين ابو عز بن قتادة بن ادريس	العلامة المجاهد قيس بن الربيع
[illegible]	الشيخ العلامة مفرع العلما كثير النوا	الشيخ العلامة ابو ثابت كوركش الديلمي	الشيخ المفتي كوركيه العراقي	[illegible]	شيخ الشيوخ لطف الله بن محمد بن الغياث

الصهباني

الامام صمام الدين

[illegible]	القاضي العلا برهان الدين لعثمن الشرجي	السيد السري عزيد الدين ابو الليل الحراني الحسني	ناصر الشريعة الفرا ليلي بن النعمان	[illegible]	الامير المطهر المعروف ناصر الدين محمد بن ابرهيم بن محمد
السيد العلامة محمد بن ابرهيم بن المفضل بن منصور	السيد الحافظ محمد بن ابرهيم بن علي المرتضى	السيد العالم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الوزيري	السيد العلامة محمد بن ابرهيم بن يحيى بن ابي الفضائل	عمر العالم محمد بن ابرهيم بن المفضل بن علي	الفقيه الفاضل محمد بن ابرهيم صاحب عرثومان
الفقيه الفاضل بدر الدين محمد بن ابرهيم الظفاري	الفقيه بدر الدين محمد بن ابرهيم بن علي المحمد الصغير	السيد الامام ابو القسم محمد بن ابرهيم المسمى بالثاني	الامير المطهر محمد بن احمد بن يحيى بن محمد الناصر	الامير المقدام بدر الدين محمد بن احمد ولد ذي الكرام الكبير يحيى	السيد الاديب محمد بن احمد المفضل
الامير العلامة محمد بن الامير احمد	الفقيه بدر الدين محمد بن احمد المهدي من الامير شمس الدين	السيد الكبير محمد بن الداعي احمد بن علي بن ابي الفتح	السيد بدر الدين محمد بن احمد بن الحسن	الامير بن الامير بدر الدين محمد بن المتوكل	السيد العلامة محمد بن احمد بن محمد بن المطهر
السيد محمد بن احمد بن عز الدين	السيد محمد بن احمد بن امير المؤمنين الحسن بن علي	شيخ الشيعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي	الرئيس الكبير محمد بن احمد الظليمي	العلامة الفقيه محمد بن احمد بن محمد المعروف بابي الرجال	شيخ العلام محيي الدين محمد بن احمد النجراني
القاضي العلامة عز الاسلام محمد بن احمد الدواري	الفقيه محمد بن احمد البحاري	الفقيه العارف محمد بن احمد بن عمران بن سعد الحروبي	العلامة محمد بن احمد بن سلامة	الشيخ جمال الدين محمد بن احمد العلماني	العلامة حامي الاسلام محمد بن احمد بن مرغم
تاج الشريعة محمد بن احمد بن محمد السلفي	الفقيه النبراس محمد بن احمد بن عقبة	الفقيه محمد بن احمد بن مظفر مولف البستان والترجمان	العلامة شيخ الكوفة محمد بن احمد بن علان	العلامة وحيد زمانه محمد بن احمد الدنابي	العلامة البليغ محمد بن احمد بن حاج الضمدي
العلامة محمد بن احمد بن يحيى الوادعي	الفقيه محمد بن احمد بن اسعد الكاشدي	الفقيه العالم محمد بن احمد بن محمد بن القاسم الناظري	الفقيه العارف محمد بن احمد بن ابرهيم الضمدي	الفقيه محمد بن احمد الطش	الفقيه محمد بن احمد المعروف بحاج ابن حنش
السيد العلامة ابو القاسم محمد بن المعتصم بالله	الفقيه الهمام محمد بن اسعد المدحجي	العلامة البليغ محمد بن اسمعيل بن ابي النجم	العالم محمد بن اسمعيل الحجي	العلامة الاصولي محمد بن جابر الرابي	السيد الامير محمد بن جبريل
السيد العارف محمد بن حاف	الامير الهمام محمد بن جعفر	السيد الكبير محمد بن جعفر بن ابي هاشم	العلامة الاواه المجاهد لاولياء الله محمد بن جعفر الطائي	العلامة ابو عبد الله محمد بن جعفر بن الشبل	محمد بن الحاج البجلي

السيد محمد بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني	قائد الجحافل محمد بن الحسن بن امير المؤمنين المنصور بالله	السيد العلامة جلال الدين محمد بن الحسن بن المهدي	السيد محمد بن الحسن بن هبة	الامير الكبير محمد الاصغر	السيد محمد بن الحسن بن شرف الدين الحمزي
السيد العلامة محمد بن الحسن بن ماهي	السيد الشهيد محمد بن الحسن بن داعي	لسان الزيدية محمد بن الكلاعي	الفقيه محمد بن الحسن بن سليمان بن ابي الرجال	العلامة المتأله محمد بن الحسن الزيدي	العلامة محمد بن الحسن بن محمد النحوي
العلامة محمد بن الحسن بن عقبة	العلامة الفاضل محمد بن الحسن الكازني المداني	العلامة محمد بن الحسن بن حميد المدحجي	العلامة محمد بن الحسن النحوي	لسان العلما محمد بن الحسن السودي	ولي آل محمد محمد بن الحسن عيسى
السيد ابو الحسن محمد بن ابي محمد بن جعفر الصادق	السيد العلامة محمد بن الحسين بن محمد المهراني	السيد السري قائد الجنود محمد بن الحسين بن امير المؤمنين المنصور بالله	العلامة محمد بن الحسن الاصفهاني	امام المفسرين محمد بن حمزة بن اسمعيل الحسني	شحاك المحدثين محمد بن حميد الزيدي
العلامة ابو عبد الله محمد بن خليفة	السيد محمد بن داود بن القسم بن صلاح	الفقيه محمد بن داود النهمي	الفقيه محمد بن داود الحيي	الشيخ محمد بن دعفان الصعفاني	الشيخ محمد بن زياد المازني
سلطان العجم محمد بن زيد بن محمد	العلامة الفاضل محمد بن زيد بن داعي	العلامة محمد بن ابي السعادات	الشيخ محمد بن سعيد الرجمي	السيد محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن ابي طالب	السيد محمد بن سليمان بن محمد بن سالم
علامة العلما محمد بن سليمن الكوفي	الفقيه محمد بن سليمان المعروف بابي الرجال	العلامة محمد بن سليمن الحجي	العلامة محمد بن سليمان النحوي	العلامة محمد بن سليمان بن صباص	العلامة محمد بن سليمن الرومي
العلامة محمد بن سالم من اصحاب الامام زيد بن علي عليهم	محمد بن صالح الجيلاني	الفقيه محمد بن صالح الانيني	القاضي محمد بن صالح بن هيصم بن حنش	السيد محمد بن صلاح القطابري	الفقيه محمد بن صلاح بن مهدي عمس
الفقيه محمد بن صلاح السلامي	العلامة محمد بن صلاح الفلكي	الشريف ابو جعفر محمد بن عبد الله العباسي	القاضي ركن الدين محمد بن عبد الله بن ابي النجم	محمد بن عبد الله الحميري	محمد الغزال هو محمد بن عبد الله الكوفي
العلامة محمد بن عبد الله بن الغيث الريمي	السيد محمد بن عبد الله بن الهادي	العلامة محمد بن عبد الله البحاري	محمد بن عبد الله الرصافي	محمد بن عبد الله الغشم	السيد محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد الهادي

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى	محمد بن عبد العزيز بن بهران	القاضي محمد بن عطية الله	السيد محمد بن عز الدين المفتي بن محمد	السيد محمد بن عز الدين المفتي	الفقيه محمد بن علي اسمعيل الكباني
السيد محمد بن العفيف	السيد محمد بن علي بن المرتضى	السيد محمد بن علي بن المنصور	الفقيه محمد بن علي ناجي	محمد بن علي موسى الرضى	السيد محمد بن علي المهدي الجحافي
العلامة محمد بن علي عبد الله بن عشيش	القاضي محمد بن علي جعفر الرهدي	العلامة محمد بن علي الشظبي	الشيخ محمد بن علي النعمري	محمد بن ابرهيم البميع	العلامة محمد بن عيسى العراني
محمد بن الفتح بن يوسف	محمد بن الفرات الحرمي	الشريف الكبير محمد بن محمد بن الحسين	السيد محمد بن المحسن	محمد بن المرتضى	محمد بن المطهر
الشريف محمد بن موسى	شيخ العترة محمد بن منصور المرادي	الامير محمد بن وهاس	الشريف محمد بن ناصر	السيد محمد بن الناصر	القاضي محمد بن ناصر بن دغيش
العلامة محمد بن الوقار	القاضي محمد بن شوان	السيد محمد بن الامير جمال الدين	الامير محمد بن الهادي	العلامة محمد بن الهادي بن ابي الرجال	محمد بن مفضل بن علي بن علي بن العصف
العلامة [illegible] محمد بن يحيى بن احمد بن حنش	السيد محمد بن يحيى بن الحسين	السيد الامام محمد بن يحيى بن صلاح	العلامة مطهر بن يحيى شرف الدين	محمد بن يحيى بن محمد المدحجي	السيد محمد بن يحيى بن الشرف وعلان
المحسن بن الحسن ابن الناصر المنتخب	ابو سعد المحسن بن محمد بن كرامه الجشمي	الشريف محمد بن محمد الحسني	الامير العظيم المحسن بن يحيى بن يحيى	الفقيه ابي المحاسن بن ابرهيم الزيدي	محمد بن جلبه الاشجعي
العلامة محمود بن علي الديلمي	العلامة عبد المنصور الجيلاني	العلامة ابو محمود الديلمي	المرتضى بن علي	السيد المرتضى بن قاسم	السيد المرتضى مفضل
الشريف ابو طالب المرتضى بن محمد	الشريف مسعود بن علي الصباحي	الشيخ مسلم بن اسعد	مسافر بن حسن العامري	المطهر بن امير المؤمنين	السيد المطهر بن تاج الدين

مطهر التمار	الامير مطهر بن علي	الفقيه مطهر بن علي النعمان الضمري	الفقيه مطهر بن كثير الملقب بالجمال	العلامة مطهر بن محمد بن حسين	السيد المطهر بن الامام المهدي
المطهر بن محمد	السيد المطهر بن الهدى	مطهر بن السيد عماد الدين	معوية بن اسحق	معمر بن خيثم	العلامة معوض بن محمد مولف البيان
الفقيه معيض بن مفلح	العالم معاذ بن الحكم	مفضل بن منصور	موسى بن احمد بن سليمان بن ابي الرجال	موسى بن عبد الله بن موسى الجون	ابو الزناد الموج بن علي
الشريف المؤيد بن احمد بن يحيى	الامير المؤيد بن الامير تاج الدين	السيد المؤيد بن الحسن	منصور بن راشد	القاضي منصور بن علي	المنصور بن المعتمر
منصور بن المفضل	منصور بن يحيى	القاضي ابو منصور الشرعي	المهدي بن ابرهيم بن مفضل	المهدي بن الامام ابي هاشم	السيد المهدي بن احمد بن الهدى
القاضي العلامة مهدي بن احمد بن داود الرحمي	السيد العلامة المهدي بن احمد بن صلاح	المهدي بن تاج الدين احمد	الامير المقدم المهدي بن صلاح	المهدي بن علي بن المرتضى	الفقيه المقري مهدي بن عبد الله البصير
العلامة المهدي بن محمد بن شهاب	[illegible]	الفقيه العلامة الوشاح الكلالي	وكيع بن الجراح الرواسي	الوليد بن يعلى	ابو عبد الله الوليد
الامير العلامة وهاس بن ابي هاشم	[illegible]	العلامة ناجي بن مسعود	السيد العلامة الناصر بن احمد بن امير المؤمنين	السيد الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي	القاضي العلامة شوان بن سعيد الحميري
ابو طالب نصر بن ابي طالب	العلامة نصر بن خزيمه	نصر بن مزاحم المنقري	نعيم بن ذي كحران	نوح بن ابي حمزه	
هاشم بن التريد	الهادي بن الامام ابرهيم	المهدي بن الامام ابرهيم الحمالي	الهادي بن ابرهيم الوزيري	السيد الهادي بن ابرهيم بن علي الوزيري	الهادي بن تاج الدين

مطهر التمار

٥٩٢ الفقيه الهادي بن عبد الله بن ابي الرجال	٥٩٣ السيد الهادي بن المؤيد	٥٩٤ السيد الهادي بن المهدي	٥٩٥ السيد الهادي بن يحيى بن الحسن	٥٩٦ السيد الهادي بن علي	٥٩٧ هرون بن سعد
٥٩٨ ابو هاشم الرماني	٥٩٩ الشريف ابو هاشم بن القسم	٦٠٠ الهيثم الظهوري	[illegible]	٦٠١ القاضي العلامة عماد الدين يحيى بن ابي النجم	٦٠٢ الامير الكامل يحيى بن احمد بن ولد بن وسع الاصغر
٦٠٣ الامير شمس الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن يحيى	٦٠٤ السيد المطهر يحيى بن احمد بن الناصر	٦٠٥ يحيى بن احمد بن الامام ابرهيم بن تاج الدين	٦٠٦ السيد العالم يحيى بن احمد بن مجلان	٦٠٧ يحيى بن احمد الزبكي	٦٠٨ يحيى بن احمد بن مظفر بن ولد البيان
٦٠٩ الامير المعتز بالله يحيى بن الامام احمد	٦١٠ العلامة يحيى بن احمد بن حنش	٦١١ يحيى بن احمد بن يحيى بن حنش	٦١٢ العلامة يحيى بن بكر	٦١٣ السيد العلامة يحيى بن امير المؤمنين	٦١٤ يحيى بن احمد بن احمد بن عثمان
٦١٥ يحيى بن حسن العتقي عالم صعدة بن يحيى بن جعفر	٦١٦ العلامة يحيى بن الحسن بن الامام المرتضى	٦١٧ الفقيه يحيى بن حسن البحيبح	٦١٨ الفقيه يحيى بن حسن الاعرج	٦١٩ يحيى الفاضل بن الحسن بن يحيى	٦٢٠ السيد يحيى بن الحسين الحمزي
٦٢١ يحيى بن ادم الفقيه	٦٢٢ الفقيه العلامة يحيى جابر بن يحيى الصعدي	٦٢٣ القاضي يحيى ركن الدين بن القاضي جعفر	٦٢٤ الفقيه العلامة يحيى بن حاتم	٦٢٥ يحيى بن سليمان بن احمد	٦٢٦ السيد العلامة يحيى بن صلاح بن ابي الفضائل
٦٢٧ القاضي العلامة يحيى بن عطية بن ابي النجم	٦٢٨ يحيى بن علي بن المرتضى	٦٢٩ الامير الجليل نظام الدين يحيى بن علي السليماني	٦٣٠ الامير الاجل يحيى بن علي بن زيد القاسمي	٦٣١ القاضي العلامة يحيى بن علي الفلكي	٦٣٢ السيد يحيى بن قاسم العلوي
٦٣٣ السيد يحيى بن القاسم بن عمر العلوي	٦٣٤ السيد العالم يحيى بن القسم بن يحيى	٦٣٥ العالم يحيى بن قاسم بن ابي عثمن	٦٣٦ يحيى بن مالك العضدي	٦٣٧ الفقيه يحيى بن عمر بن الحسن الزيدي	٦٣٨ السيد العلامة يحيى بن محمد بن ابي القاسم
٦٣٩ يحيى بن محمد التهامي	٦٤٠ العلامة يحيى بن محمد بن صالح بن حنش	٦٤١ العلامة الصدر يحيى بن محمد بن يحيى بن صالح بن حنش	٦٤٢ الفقيه يحيى بن محمد بن احمد بن حنش	٦٤٣ العلامة يحيى بن محمد بن حسن	٦٤٤ الامير مجد الدين يحيى بن المحسن شرف الدين
٦٤٥ الامير العلامة يحيى بن محمد بن احمد بن يحيى بن الهادي	٦٤٦ السيد يحيى بن المرتضى	٦٤٧ يحيى بن المرتضى	٦٤٨ الامير الكبير يحيى بن مسكين القاسمي	٦٤٩ السيد يحيى بن منصور	٦٥٠ يحيى بن منصور بن مفضل

الفقيه ابرهيم

٦٥١ الفقيه ابو محمد يوسف بن الحفيظ	٦٥٢ ابو عبد الله يعقوب بن داود	٦٥٣ يوسف بن ابي العشيرة الوادعي	٦٥٤ الفقيه يوسف بن احمد بن محمد بن عثمن	٦٥٥ الفقيه العلامة يوسف بن حسن الكلاري	٦٥٦ العلامة يوسف بن يحيى بن القاسم
٦٥٧ القاضي يوسف بن محمد الاكوع	٦٥٨ العلامة يوسف النعمان	انتهت الفهرسة ولله الحمد	وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم		
		والحمد لله رب العالمين	ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم		

مؤلف هذا الكتاب هو [illegible]
أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال
سنة ١١٠٢ من علماء الزيدية

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

حرف الطا المهمله

السيد طاهر

السيد العالم [illegible] بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال [illegible] في الالي كان سيدا فاضلا وقد روى عن ابيه وعن غيره من اهل العلم وروى عنه العلماء من اهل العدل والتوحيد قال قتله والي المدينه

السيد طاهر الادريسي

السيد العالم الطاهر بن عبد الله الادريسي من آل [illegible] وصل الى حضرة سيدي شرف الاسلام الحسن بن امير المومنين عليهما السلام الى ضوران فاجزل جايزته واكرم وفادته ونوع صلاته حتى اجتمع له مال جزيل جدا واخبرني شيخنا احمد بن احمد القيرواني انه لما دخل بذلك المال افتتح حروبا وطلب بثار رحمه لكنه اهاله لانه من بيت رياسه وكان اصل مقدمه الى بيت الفقيه ابن عجيل التقى بالسيد الهاشم بن حازم ثم طالع الحضره واجتمع بفضلا وكان مونسه القاضي احمد بن يحيى بن حنش رحمه الله فروى عنه عجايب وقرى عليه وقال له ان مذهبه على مذهب آل محمد غير منتسب الى غير مذهبهم وهذا يدل على ما ذكره الدامغاني وغيره من ظهور مذهب آل محمد في المغرب قال وهو من مدينه شنقيط بالشين المعجمه وبعدها نون ثم قاف ثم مثناه تحتيه ثم طا مهمله بينها وبين البحر المحيط ثلث ليال وعمدة كتبهم من كتب اهل البيت المعتمد وهو كالازهار حتى سمعت مولانا المتوكل على الله سلام الله عليه يقول ان مواضع الخلاف في اليمن مواضع خلاف عندهم والتخريجات واتفاقات كليه ومصنف الكتاب الامام يحيى بن الحسين الادريسي وروى ان لقاء الجن بكتاب الى الشعراوي صاحب الميزان وان فقههم فقه الفقها الاربعه ومعتقدا انهم في ذلك الكتاب معتقدات الاشعريه الا في الشفاعه وكان قد وصل سنه ثمان واربعين والف وارتحل في نصف شهر رمضان منها

الشيخ ابو طالب الفارسي

الشيخ الامام [illegible] ابو طالب الفارسي رحمه الله احد علماء العراق [illegible] له حاشيه على الابانه وله مجلس الغدير في امامة علي بن ابي طالب عليه السلام وله شرح على التحرير لابي طالب الهروني عليه السلام سماه التقدير ولابي طالب الفارسي سيره جامعه لاحوال الامام

مصنفاته

الكبير المويد بالله احمد بن الحسين الهروني عليه السلام ولعل ابا طالب الجامع للسيره هو صاحب هذه الترجمه حسبانا مني وهو الذي نقل عن المويد بالله انه رجع عن فتاواه التي افتى بها ويحرقها حكاه ابو طالب الفارسي المذكور عن الشريف المقدم في العلوم رضي بن الناصر الناصري الحسني وقد

الامام

تكلم في ايام هذا الامام الشهير اعني المويد بالله جماعة من كبار العلما ابو طالب هذا احدهم وفي اخبار المويد كتاب تتمة الذخر المويد في سيرة المويد لا ادري من هو كتاب هذا الشيخ او غيره ومنهم السيد الامام المجدد المعدود من معجزات النبي صلى الله عليه وآله كما ذكر ذلك بعض الحنفيه الامام المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله ابي عبد الله وابو عبد الله هو الامام الموفق بالله المعروف بالجرجاني صاحب السلوه وهو الحسين بن اسمعيل المعروف بابي حرب الخوارزمي بن زيد ويكنى بابي القسم العالم بن الحسن ويكنى بابي محمد بن جعفر ويكنى بابي الحسين الدنيي بن الحسن ويكنى بابي محمد بن محمد ويعرف بمحمد الاكبر بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بالشين المعجمه والجيم والرا نسبه الى الشجره قريه قرب المدينه ابن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كان الموفق بالله هذا من نبلا اهل البيت

الامام المرشد بالله

الموفق بالله عليهم

قال المرشد بالله حكى ابو عتاب الزيدي وغيره من اصحابنا انه سئل نفر زاد من والدي فقال هو افقه من القاسم بن ابرهيم **قلت** وله كتاب تدل على فضله في كون اجماع الآل حجة واما ولده المرشد فهو صاحب الامالي الاثنينيات والخميسيات قال الحاكم اليه تشد الرحال في طلب العلم وهو غايه في الزهد وعليه سيما النبوه وقد اعتزل وانتصب للعباده والعلم والعمل على ما يليق باهل العلم والاشراف وله كتب جمه ولقي جماعه من المشايخ انتهى كلام الحاكم في العيون وقد ذكر بعض احواله في المراتب المستى وله كتاب الاستبصار في اخبار العترة الاطهار **قلت** ومن عجيب امره ما حكاه بعض تلامذته قال اخر حديث املاه لنا المرشد بالله حديث ثابت قال اتينا انس بن مالك يوما وهو شاكي فقال اني اكون شاكيا فاذا اجتمعنا وذكرنا الله كاني اجد اهون علي قال ولما املى رحمه الله هذا المجلس وهذا الخبر الاخير كان شاكيا فبقي بعده رحمه الله الى يوم السبت الخامس عشر من ربيع الاخر سنه تسع وتسعين واربعمايه وكان املاه لهذا المجلس الاخير يوم سابع وعشرين من المحرم من السنه المذكوره وكان وفاته رحمه الله في هذا اليوم يعني يوم السبت الخامس عشر من ربيع الاخر وصلى عليه عليهم الشيخ الامام الحسن بن علي بن اسحق الفرزادي الزيدي الذي سبق ذكره ودفن في دار اخته التي جعلها خانكات في الري في سكة القرابين وكان مولده رحمه الله سنه اثنتي عشره واربعمايه **قلت** ولما تيسر لنا املا الامالي الخميسيات بين يدي شيخنا شمس الدين رضي الله عنه كنا نتعجب من مواقف السماع فانه تارة يقول اخبرنا بواسط وتارة ببغداد وتارة بالبصره وتارة بالكوفه وتاره بمكه وتاره بالمدينه فعجبنا من كثرة رحلته رحمه الله واحواله غنيه عن الاسهاب وانما ذكرنا لمعه لما كان هو احد المعتنين باحوال المويد بالله ولم افرد له

ترجمه لاحتمال دعوته ولما تعرض للدعاة وهو عليه السّلام ينقل عن أبي طالب شيئاً من احوال
المؤيد بالله من ذلك ما حكاه في فضل العلم قال حكى الشيخ ابو طالب بن ابي شجاع عن الشيخ
أبي رشيد انه قال لم أر السيد أبا الحسين يعني المؤيد بالله منقطعا قط مع طول مشاهدتي
له في مجلس الصاحب وكان لا يُغلب ان لم يَغلب وكان يستويان ان لم يظهر له الرجحان **قلت**
وابو رشيد هذا هو من جملة العلماء وهو صاحب المقالة في الاصول وهو سعيد بن محمد النيسابوري
من أصحاب قاضي القضاة مات بالري وقد شهد هو وأضرابه للمؤيد بالله واعترفوا بفضله
الحاكم من جملتهم الحناطي بالحا المهملة الشافعي ويوسف بن كج وكان الصاحب يقول الناس
يتشرفون بالعلم والشرف والعلم يتشرف بقاضي القضاة والشرف ازداد شرفا بالشريف ابي الحسين
قلت وقاضي القضاة على جلالته يعترف له وروي انه بايعه وسُئل مرة عن الخوارج من هم
فقال نحن لتخلفنا عن ابي الحسين وقاضي القضاة المذكور هو عماد الدين ابو الحسن عبد الجبار بن
احمد بن عبد الجبار الهمداني بعد الهمداني من معتزلة البصرة من اصحاب أبي هاشم قال الحاكم
وليت تحضرني عبارة تنبي عن محله في الفضل وعلو منزلته في العلم فانه الذي فتق الكلام
ونشره ووضع فيه الكتب الجليلة التي سارت بها الركبان وبلغت الشرق والغرب وضمنها
من دقيق الكلام وجليله ما لم يتفق **قلت** وفيه يقول الشيخ ابو السعد في قصيدة
له في التوحيد والعدل .

. ام لكم مثل امام الائمة . قاضي القضاة سيد الأمة .
. من نشر الله في الآفاق . وبث حبل الكفر والنفاق .

قلت وقد يلتبس قاضي القضاة هذا عند أصحابنا بقاضي القضاة ابن أبي علان لتسمي كل منهما
بقاضي القضاة واتحاد الزمان واختصاصهما بالمؤيد بالله وقراءته عليهما فاما عبد الجبار
فكان ممن بايع كما حكاه الحاكم وكان يفسر الخوارج بنفسه وأمثاله قبل البيعة رحمه الله وابن علان
المذكور هو قاضي القضاة ابو احمد بن ابي علان درس بالاهواز وكثر الانتفاع به وله تصانيف
وتفسير وكان يتعصب لأبي هاشم على الاخشيدية وقرأ على الشيخ ابي عبد الله البصري . ورحلة
المؤيد بالله المشهورة اليه لا الى القاضي عبد الجبار وهي ما حكاه المرشد بالله بن الموفق بالله
قال حكى المؤيد بالله انه قال لما عزمت على أن أسافر الى الاهواز للقاء قاضي القضاة ابي احمد
بن ابي علان وسماع مختصر الكرخي عنه فانهيت الى الصاحب ما وقع في قلبي فكتب لي كتابا بخط يده
واطنب في وصفي ورفع قدري حتى كنت استحيي من ايصال ذلك الكتاب فاوصلت الكتاب
الى قاضي القضاة فقال مرحبا بالشريف فاذا شئت افتتح المختصر ولم يزد على ذلك ولا زارني

قاضي القضاة الهمداني





قاضي القضاة بن علان شيخ المؤيد بالله الهمداني بالعلم

بنفسه مع تقاعدي عنه من الغد ولا أزارني احدا من أصحابه فعلمت انه اعتقد في كتاب
الصاحب انه صدر عن عناية صادقة لا عن حقيقة فقعدت عنه حتى كان يوم الجمعة حضرت
الجامع بعد الظهر ومجلسه غاص بكبار العلماء فقد كان الرجل مقصودا من الآفاق فسئل
القاضي ابو احمد عن مسألة كلامية وكان قد لقي ابا هاشم فقلت له لما توسط في الكلام ان لي في
هذا الوادي مسلكا فقال تكلم فأخذت في الكلام وحققت عليه المطالبات ثم اوردت مسائل
عرق فيها جبينه فامتدت الأعين نحوي فقلت بعد أن ظهرت المسألة عليه نقف على فضل
القاضي . وسُئل شيخ الجنبة عن مسألة من أصول الفقه فلما أنهى السائل ما عنده قلت له
ان لي في هذا الجو متنفسا فقال القاضي والأصول ايضا فحققت تلك المسألة على ذلك الشيخ
فظهر ضعفه فسامحته وسأل شيخ عن بيان عن مسألة في الفقه فقلت لي في هذا القطيع
شاة فقالوا والفقه ايضا فأوفيت الكلام في تلك المسألة ايضا حتى تعجب الفقهاء من تحقيقي
وتدقيقي فلما ظهرت المسألة كان المجلس قد انتهى الي فقام القاضي من صدره وجاء الى جنبي
وقال ايها السيد نحن ظننا أن الصدر حيث جلسنا فاذا الصدر حيث جلست فجئناك نعتذر
اليك من تقصيرنا في بابك فقلت لا عذر للقاضي في استخفافه بي مع شهادة الصاحب بخطه
فقال صدقت لا عذر لي ثم عادني من الغد في داري مع جميع أصحابه وبالغ في التواضع
بحضرته فقرأت عليه الأخبار الموعد في المختصر فسمعها بقراءته وأمدني بأموال من عنده
فرددتها ولم أقبل شيئا منها وقلت حاجتي عافيا سمتني اقعد كانت حضرة الصاحب بي
واسهل منالا ولم يكن هناك تقصير في لفظ ولا تفريط في لحظ ففارقته فشيعني مع اصحابه
مسافة بعيدة وتأسفوا على مفارقتي انتهى **قلت** وفي هذا وأمثاله تأديب شرعي
واذن للمقتدي بأمثاله عليه السلام لمثل هذا عند ورود سببه وقد فعله الانبياء والعلماء عليهم السلام

حرف العين المهملة

عامر بن عبد العذري العالم الكبير الفاضل في حسبه ودينه احد علماء الزيدية وحافظ
مذهب العترة ووارث علوم الهادي عليه السلام له مكارم وفضائل عديدة وعلوم واسعة
وهو من عذر المشرق واهل النوو له عقب دخل التطريف فيهم واحسب ان حفيده عامر بن صعتر
بن عامر بن تميم لم يسلم من هذه الوصمة فلا يغب عنك انهما رجلان وان عامرا هذا الجليل
القدر جد ذلك والله اعلم .

عامر بن الربيع العذري الزيدي صاحب الإمام زيد بن علي عليه السلام ذكره البغدادي
قال وكان بطلا شجاعا .

العلامة العذري

عامر بن الربيع العذري

السيد الشهيد عامر بن علي

السيد الشهيد العالم الامير الكبير عامر بن علي بن محمد بن علي

بن الرشيد بن احمد بن الامير الحسين بن الامير علي بن يحيى العالم البر بن محمد العالم التقي ابن يوسف الاشل بن الداعي الامام يوسف الاكبر عليهم السلام كان فاضلا ثبتا مرضيا عالي الهمه عارفا نهض مع ابن اخيه الامام القسم بن محمد فنازل الملوك وطارد الكبار وفل الشوكه وعلى صيته وارتفع الحق وكانت له مشاهد عظيمه مع الاتراك اهل كوكبان وجنود الاروام وافضى امره الى السعاده وآل امره الى الشهاده على نهج سلفه الكرام غير انه زاد بالمثله فانه سلخ جلده وذر عليه الملح ولم يزل لكل يوم يؤخذ منه شي حتى سلخ جلده رضي الله عنه وقبره بخمر وكان ما وصفناه من المثله بحوثه من اعمال خمر ويقال ان راسه الشريف بصنعا وقد بني عليه ولده عبد الله الاتي ذكره عليه قبة . وله ترجمه وضعها شيخنا العلامه شمس الدين احمد بن سعد الدين رحمه الله تنقل ان شا الله ونترجم له بعض احفاده فنذكر شيا من جميل حاله وكانت مولده عليه السلام في سنه خمس وستين وتسعمايه ونشا عليه السلام على السياده والطهاره وطلب تعلم الشريف على منهاج سلفه الاكرمين فقرا على القاضي العلامه عبد الرحمن الرجحي بمخرفه هكذا قال عبد الرحمن ولم يكن من يسمى في فايده اخرى وقرا كتب النحو والادب جميعها والكشاف على السيد الفاضل عثمن بن علي بن الامام شرف الدين بشبام قبل دعوة الامام القسم وسكن باهله هنالك يطلب العلم ولما دعا الامام ببلاد قاره كتب اليه فوصل الى حوث شظب وتوجه بجنوده فافتتح من بلاد الامرا آل شمس الدين كثيرا وكانوا اعضاد الوزير حسن والكيخيا سنان فما زال كذلك من سنه ست والف الى سنه ثمان والف ثم غاب فيه جماعه من اهل قاعه وكان قد تزوج امراة هنالك وتفرق عنه اصحابه ولم يبق الا هو وقصده جماعه من الاتراك فاحاطوا به ثم اسروه وادخلوه شبام فطافوا به في كوكبان وشبام على جمل وامير كوكبان يوميذ الامير احمد بن محمد بن شمس الدين ثم انه ارسل به مع جماعه من الترك الى حمود من بني صريم الى الكيخيا سنان فامر ان يمثل به عليه السلام فسلخ جلده قال الامام القسم عليه السلام وصبر فلم يسمع له انين ولا شكوى الا قراه قل هو الله احد وكان سلخ جلده يوم الاحد الخامس عشر من رجب عام ثماني والف ثم ان سنان ملا جلده الشريف تبنا فارسل به على جمل الى صنعا الى الوزير حسن فشهر جلده الشريف على الدار على يمنه باب اليمن مما يلي الشرق وسائر جسده عليه السلام دفن بحموده ثم نقل الى خمر بامر الامام القسم عليه السلام وقبره مشهور مزور له النذور والتعظيمات ثم احتال بعض الشيعه في الجلد فاقتطعه

الى تحت الدار ودفنه على خفيه وعليه ضريح وقبه على يسار الخارج من باب اليمن وقد ترجم له الامام القاسم عليه السلام ترجمه بخطابه الكريمه في نسخه البحر التي للامام وترجم له السيد العلامه العلما احمد بن محمد الشرفي رحمه الله والقاضي العلامه احمد بن سعد الدين ورثاه بقصيده منها .

أزاير هذا القبر حييت زايرا . ونلت به سهما من الاجر وافرا .
وادیت حق المصطفى ووصيه . وفاطمه لما زرت في الله عامرا .
سليل الكرام الشم من آل احمد . ومن كان للدين الحنيفي عامرا .
وعم الامام القسم بن محمد . امام الهدى من قام للحق ناصرا .
ومن شد ازرا منه حين دعا الى . رضى ربه اكرم بذلك ازرا .
تقلد المنصور سيفا مهندا . وكان له في وجه اعداه شاهرا .
فجاهد في الرحمن حق جهاده . وباين من اضحى عن الحق نافرا .
وكان له من موقف شهدت له . اعاديه ان فاق الاوايل اخرا .

القاضي عامر بن محمد الصباحي

القاضي العلامه المذاكر شيخ الايمه لسان الفقه وانسان عينه عامر بن محمد الصباحي نسبه الى بيت صباح قريه مشهوره في مشارق اليمن بقرب قرن المنوب البهاو بين القرى رضي الله عنه على نحو مرحلتين كان هذا العلامه وحيد وقته وفريد عصره اليه النهايه في تحقيق الفروع ينقل عنه الناس ويقراون عليه قواعد المذهب رحل في مبادي امره الى ذمار فقيرا ولقي شيوخها المحققين وحصل على تقشف في العيش وشده في الامر يروى انه كان لايملك غير فرو من جلود الضان وكان اذا احتلم غسله للتطهير ثم يلبسه اخضر لانه لا يجد غيره وكان مواظبا على العلم اشد المواظبه ايام هذه الشده المذكوره وكان ابوه من اهل الثروه والمال لكنه حبس واوذي في الله بايدي الاتراك لموالاته اهل البيت ثم رحل القاضي رضي الله عنه الى صنعا واقام بها ودرس ورحل الى شيخ الزيديه امام الفروع والاصول ابرهيم بن مسعود الحميري الى الظهرين وكان اذ ذاك بقيه العلما وله بالتذكره خصوصا فرط الفه فطلبه القاضي عامر ان يقرا فيها واجابه ولم يستعد لتدريسه لظنه انه من عامه الطلبه فلما اجتمعا للقراه راى في القاضي عامر ضبطا وحافظه ومعرفه كامله فقال له يا ولدي لست بصاحبك اليوم فاترك القراه فتركها ثم استعد لها فاستخرج بحثه من جواهر علم القاضي نفايس وذخاير وعلق به ثم انه عاوده بالرحله اليه للزياره فاكرمه الفقيه صارم الدين وامر الناس باكرامه ورحل اليه من صنعا لمساله واحده استكلت عليه

مع معرفتي لها ولى طول العهد ٥ روي انها اشكلت عليه فلم يبت إلى في الطريق قاصدا الى
حجه ورحل القاضي رحمه الله الى صعدى قرا الحديث على شيخه الوجيه عبد العزيز البصري المعروف
ببهران ولقي الإمام الحسن وصحبه وما زال حلفا للصالحات مواضبا على الخيرة ٥ ولما دعا الإمام
القسم المنصور وكان يومئذ بصنعا فخرج اليه وصحبه وقرا عليه الإمام كتاب الشفاء
ثم ولي القضا ولايه يعز نظيرها ولا تقدر العبارة للوفا بوصفها فانه كان من الحلم
والاناة والوفا بمحل لا يلحق وكان وحيدا في العلم وصادقا في كل عزيمة قوليه او فعليه
فزاده الله الجلال والمهابه في الصدور واذا برز في الجامع خضع الناس شاخصين اليه
مع كمال صورته وطول قامته وكان لذلك الجلال الرحماني لا يحتاج الى الأعوان بل يبرز للقضا
واذا اراد حبس احد من اجلاء الرجال واعيان الدوله التفت الى أقرب الناس الذي كان حاضرا كان
فامره بالمسير به الى الحبس فلا يستطيع احد الامتناع عن امره وهو الذي قوى اعضاد الدوله
المؤيديه وكان الصدر يومئذ غير مدافع واستقر بحضرة الامام المؤيد بالله مدة ثم نهض الى
جهة خولان العاليه فاستوطن وادي عاشر وابتنى بها دارا عظيمه من احسن المنازل تولى بناها ولده
العلامه الأمير قاضي المولى شرف الدين الحسن بن امير المؤمنين أحمد بن عامر الماضي ذكره فيها فيها الاضياف
على قدر همته وكان مضيافا كريما ولما استقر القاضي بعاشر انتفع العامه به والخاصه ورحل
اليه الفضلا للقراة كالقاضي المحقق محمد بن ناصر بن غيث الغشمي رحمه الله وكان احد رواه اخبار
قال وكان لا يترك الإشراف على المذاكره في الفقه كل يوم يطالع فيها ٥ وممن رواه لجابر تلميذ
سيد المسلمين وامام المتقين خليفة العصر المتوكل على الله بن المنصور بالله عليهما السلام فانه الذي
تولى تهذيبه وكان مولعا به ويخصصه بمزايا حتى انه لا يقبل في مجلس القراة امورا يعتادها
الطلبه الا من الإمام عليه السلام فكان يقبلها منه لكثرة محبته له وتنويه رحمه الله وكان يتولى
عظائم الأمور ورحل الى صنعا لعقد عقد الصلح بين الاروام والإمام واستنهض الإمام الى صلح
حرب الأروام ٥ ولما كثرت كتب خولان العاليه والحدا ومن قاربهم من قبائل الزيديه الى القاضي
عامر يستنهضونه لاستنهاض الإمام للخروج على الترك وكان الإمام قد فعل لكنه لم يتلج
الى الكتم حتى من القاضي على جلالته فدخل يوما اليه وعنف على الامام فاخبره الإمام بان اخوته
سيوف الإسلام قد خرجوا منهم من جا من المغرب وهو الحسين ومنهم المشرق وهو الحسن
ومنهم المتوسط بينهما وهو احمد تمام القاضي رحمه الله على وقاره وكبر سنه فحجل كما فعل جعفر بن ابي
طالب عليه السلام وهو احد السنن المأثوره ولم يكن بين وفاته رحمه الله وبين وفاة ولده الا ايام
قليله ومما ينبغي نقله وان كان بترجمه ولده أحمد أليق لكنه اقتضى الحال كتابته هنا وهو ان

لابن اسلامه

الحسن

احمد بن عامر

احمد بن عامر لما تم له الحضور مع ابناء الإمام في حروب زبيد استاذن مولانا شرف الإسلام
في زيارة والده فقال له ابن الإمام قد عزمنا على الطلوع جميعا فتاخر له يوميات فرأى القاضي احمد
رحمه الله في المنام رجلين يقول احدهما للآخر اقبض روحه فيقول له الآخر لا اقبض روحه فان
له اباشيخا كبيرا قد سال الله ان يريه اياه فلا اقبض روحه حتى يصل اليه فلما استفهم ذلك
رحمه الله دخل الى مولانا شرف الإسلام والح عليه في الفسح ولعله اسر بذلك فاذن له فطلع
حتى وصل ذمار وكان هنالك مولانا صفي الدين احمد بن الإمام المنصور بالله عليهما السلام فاكرمه
وعظمه وعول عليه في الاقامه عنده ايا ما ليتصح ويزول عنه وعثا السفر وكثر عليه في ذلك فرأى
القاضي الرجلين الأولين يقول احدهما لصاحبه اقبض روحه فانه ابطا وتراخى ولم يتول
في الأجل سعه فاجابه الآخر اجابته أولا فتيقظ القاضي لنفسه وعزم على المبادره فلما وصل
الى هجرة شوكان وهي بالقرب من وادي عاشر مسكن والده رضي الله عنه فوصل اليه القبائل
والشيوخ لانه كان صدرا من الصدور وصفوه عن زيارة والده فرأى الرجلين فقال احدهما
ما قال اولا وذكر أن القاضي تراخى فاجابه الآخر بما أجاب ثم قال يكون له مهله حتى يزور والده
ويبقى خمسة ايام ثم تقبض روحه فتوجه القاضي مبادرا الى حضرة والده فتلقاه وحصل به
الأنس ثم أوصى وصية عظيمه وهو كامل الحواس ليس به باس ولما كان اليوم الخامس أشعر
والده وتودعه ثم قبض الله روحه اليه فتولى والده اعماله ودفنه بقبته هنالك وقام كالخطيب
في الناس ووعظهم وذكرهم حتى بكا الحاضرون رحمة الله عليه وكان القاضي عامر لا يترك كل يوم
ثلثة اجزا من القرآن على الاستمرار ويدعو بدعا الصحيفه ويقول انا استحيي من الدعا بها لما فيها من
التذلل وذكر البكا والنحول ولسنا كذلك يتصاغر رضي الله عنه كما جرت عادة الفضلا ٥ كانت
وفاته رحمه الله في حادي عشر من شهر رمضان سنة سبع واربعين وألف ٥ وقبر في القبه التي
قبر فيها عبد القادر التهامي ٥ وقبر فيها والده عامر رحمه الله من اعمال عاشر من جهة خولان العاليه
وهو يلتبس بشيخ الإمام القاسم وهو الفقيه العلامه الماهر شيخ القراات السبع الفقيه الناسك
عامر بن علي الصبر المجي الحيمي رحمه الله كان من المحققين لعلم القراة فقيها فاضلا قرا عليه
الإمام واصحابه واقام بشهارة مهاجرا وكان له عزيمة في الزام بالمعروف والنهي عن المنكر ولما
فتحت صنعا وحل اليها وتولى الإمامه في قبة البكيريه ولم يزل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
نافذ الكلمة حتى توفي بصنعا ودفن بجوار النحوي رحمه الله تعالى بروضة الرواص
عباد بن يعقوب الرواجني [illegible] الحافظ المحقق المدقق ترجم له السيد الصارم وصاحب
المقصد قالا هو الحافظ المحقق المدقق محدث الشيعه وكان محمد بن اسحق بن خزيمة يقول فيه حدثني

حكاية عجيبة للقاضي احمد بن عامر

عامر بن علي

الفقيه عامر الحيمي المجي رحمه الله

عباد الكوفي

الصدوق في روايته المتهم في دينه قال السيد صارم الدين رحمه الله تعالى كذب ابن خزيمه
فانه المتهم في دينه كيف وقد روي عنه التجسيم وانه قال في قوله تعالى يوم يكشف عن
ساق قال ساق كساقي هذا قال الذهبي انحطت الروايه عنه فبعد ما الدوسجيا قالوا
فيه شيعي جلد وعن الحاكم في العيون من رجال الزيديه قال ابن معين كان عبد الرزاق
اعلا منه في التشيع عاد ضعف روى عنه البخاري والترمذي وابن ماجه انتهى.

ابو عبيد عباد الأحول [illegible] رحمه الله من أصحاب الإمام الأعظم زيد بن علي
عليهما السلام الخارجين معه ذكره البغدادي في عددهم.

عباد بن منصور رحمه الله عالم وقته الصادق من أعيان الناصحين للإمام ابرهيم بن
عبد الله وتولى قضى البصرة.

العباس بن احمد الظافر الزيدي رحمه الله رحمه الله احد رجال الدين وانصاره ومن اهل
الرغبه في مرضاة الله والفضل والخير تولى خولان قضاعه وترجم له عبد الله بن عمر الزيدي
شيخ وقته واثنى عليه رحمه الله تعالى.

السيد الشريف الطاهر الكريم العالم العباس بن احمد الذي يقال له الملهوس بن ابرهيم بن
موسى بن جعفر رحمه الله ترجم له المنصور بالله عليه السلام وقال قتل ايام المقتدر.

العباس بن عيسى الأوقص [illegible] العقيلي الزيدي منسوب الى عقيل بن ابي طالب كان من
العلما تولى القضى للداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني رحمه الله وكان مشارا اليه بالعلم عظيم المقدار اعاد الله من بركته
العلامه الكبير عبد الجليل القزويني ورد اليمن مع ابي طالب بن ابي نصر الرازي صاحب
الهدايه الداعي إلى ابي طالب الصغير وورد معهم من العلما سيد جليل من ولد الهادي
الاصغر يحيى بن محمد بن يحيى بن الهادي يقال له الحسين وعالم من علماء الناصريه يقال له الحسن
بن أبي يوسف والعلامه الفقيه عبد الله الرجي وكل منهم حري بترجمة غير اني لم اعرف تفاصيل
اخبارهم رحمهم الله وسيذكر وصول الشيخ أبي طالب الى اليمن في مجلد ان شاء الله تعالى.

العلامه البليغ المحقق عبد الحفيظ بن علي بن عبد الله بن عبد الله المهلا بن سعيد بن
البشارى ثم الشرفي الشيخ المعمر الصالح المتواضع كان رحمه الله يسيح وحده في دمائة الخلق
وملاطفة الصديق وصلة الرحم وتعمر كثيرا وكان يقصد الرحم الى منازلهم بعد الشيخوخه
ويصلهم بممكنه وتولى الخطابه بزبيد المحروسه وغيرها ايام ولايه السيد الهاشم بن حازم
الحسني رحمه الله لتلك الجهات وينشئ الخطب من نفسه فيجيدها وله كتاب في الفقه ابتدا
فيه بذكر اللباس لأنه اول ما يباشره المكلف في بوجه ولحسن في ذلك الاعتبار وكمل

كتاب الأوائل للعسكري وله شعر جيد وكان صديقا لأبي رحمهما الله تعالى توفي بجهة
الشرف في ... اعاد الله من بركته.

العلامه بديع الزمان البليغ المنشي عبد الحميد بن احمد بن يحيى بن عمر بن المعافا
رحمه الله تعالى كان من عيون الزمان وافراد الوقت بليغا منطيقا ناظما ناثرا من بيت معمور
بالفضل والكمال من بني عبد المدان كما صرح به النسابون وصرح به ابن عقبه وذكر هذا العلامه
في منظومة له وفيهم العلم والرياسه واستمرت له الاماره وعلو الكلمه مع الأئمه فكانوا علماء
امرا نفذة أحكامهم بجهتهم ولم يزالوا كذلك حتى تولى الأمير عبد الله بن المعافا للأروام ورام
في عتو وبالغ فيما لا يليق بمنصبه فكان أمير الأمرا مع الترك وولي اكثر تلك الاقاليم الى نواحي
الاهنوم ووادعه وعذر وغير ذلك فمالت به شهواته حتى غازا الإمام المنصور بالله فكان
ما كان وحام ذلك قتاله بغادب اثاله في الحرب المشهورة هنالك فتضاءل منصب القضا
المذكورين على جلالتهم وفيهم بقيه صالحه ولي مآثرهم عبد الحميد المذكور فانه كان
أحد العلما سيما في العربيه شرح الملحه وكتب حواشي واجاد بمفيد في النحو وشرح الهدايه في
الفقه ولا أعرف هل تيسر له التمام أو لا وشرح الأزهار بشرح اعتنى فيه بموافقة اعراب
الأزهار فان غرض ابن مفتاح رحمه الله قد لا يناسب اعراب المتن مع الشرح الابتحويل المتن
من رفع الى نصب او نحو ذلك وله شعر جيد وخط حسن وكان يتأنى في الكتابه فيجيد
في الإنشا كثيرا وله تخميس قصيده الصيفي • فيروزج الصبح ام ياقوتة الشفق •
فقال

ومن شعره في رايه للإمام المؤيد بالله عليه السلام.

• ايا رايه اصبحت في الحسن ايه • وفاقت على الأعلام حسنك عن يد •
• قرنت بنصر الله حين صنعت للامام امير المؤمنين المؤيد •
• امام على جيد الكمال يجوده • محمد بن القاسم بن محمد •

ومما اتفق انه لما مات السيد العلامه ابرهيم بن الإمام المتوكل على الله وكان هذا السيد
من حسنات الأيام حفظ قد ألم بكل غريبه من علوم القراه والنحو والشعر واشعار
الحكم والادعيه وبالجملة فكان من اوعية العلم ومع ذلك فهو الكمه وكان من اصلح الناس
على صغر سنه وقد اتصل به الفقيه العلامه صلاح بن فضل الدوبي وغذاه بالفوايد وكنى
الذي قد حفظ السيد صارم الدين عن غير شيخه المذكور رحم غفير فانه كان وحيد أفلما
مات عظم الخطب في نفوس المسلمين فكتبت انا الى الإمام أبيات للإمام شرف الدين التي اولها

عباد الأحول

عباد بن منصور

عباس الزيدي

عباس الملهوس

عباس الأوقص

عبد الجليل القزويني

عبد الحفيظ المهلا

عبد الحميد المعافا

حمدت الله ربي يا بنيا . على يوم نعيت به إليّا
نفضت حشاشتي والروح لما . نفضت تراب قبرك عن يديّا
ولما أن ختمت الذكر غيبا . قدمت به على الباري صبيا
وكنا في زفاف الختم نسعى . وقال الرب زفته إليّا
لاحدى عشرة مع نصف عام . وطيت بهمة هام الثريا
وكنت قد امتلأت من المعالي . فلم تترك من الإحسان شيا
وحسن الصبر دأب العبد إلا . على صابي فقدك لو تهيا
تقول الصبر للزفرات مهلا . وقال اللاعجي الاسف هنيا
ولما لم أجد لي عنه بدا . صبرت تكلفا بعد اللتيا
وما تيا بتصغير لها من . دزيد هالك حرى لنيا
ومهما رام قلبي الصبر كيما . أثاب كواه عبد الوجد كيا
وكيف يلام ذو وجد على من . يميز في الصبارة أو عيا
وكم يوم ملأت بما أرى من . مخايل فيك صالحه لديا
يعز علي رشفك حر قلبي . حميا الموت كأس هي الحميا
وان تحثي عليك الموت حثوا . فان بحيد الموتى تحيا
ويا أسفا مني عليك مهما . تصور منك ذياك المحيا
فلا زال البقاع عشيا فيها . يجود مدامع الوسمي ريا
ولا زالت ركاب الشكر تطوى العضا لله ذي الملكوت طيا
واولها نحط لديه وقرا . واخرها نحمل منه ريا

ثم لم اشعر الا بكتاب الى الامام عليه السلام من عبد الحميد بالابيات فعجبت من توارد الخواطر على التمثيل ثم ذكر قضيه لهذه الابيات وهي انه لما مات ابن الامام شرف الدين المسمى بعبد القيوم وكان من سادات العتره وانا جبهم ولم يبلغ عمره الا احدى عشره سنه ونصف وقد كان يجاري العلما ويستحق ان نذكره ونفرده بترجمه وقبره عليه السلام في القبه قبلي الجراف من اعمال صنعا مشهور مزور ، ومما يروى انه حضر في مسجد الحشوش بالجراف والعلما يخوضون في حساب له البهايم اذا تم سؤالها وحسابها أين تصير فذكروا المقالات ولم يذكروا اشهرها واحسنها وهو أن الله يخلق لهن زجيه يتنعمن بها في الجنه فلما كثر الخوض قال السيد عبد القيوم وما يشكل عليكم من امرهن لعل يخلق لهن زجيه يتنعمن فيها فاعجب الحاضرين ذلك وكتبوه عنه قلت

عبد القيوم بن الامام شرف الدين

ولما مات

ولما مات عبد القيوم المذكور انشد الإمام هذه القصيده واكثرها من شعر الامام صلاح الدين لما ذكر الى وفيها بيت مشهور متقدم على الأمير صلاح الدين وهو . حمدت الله ربي يا بنيا . فان أصله . حمدت الله ربي يا عليا . كما قاله بعض الناس في أمير المؤمنين كرم الله وجهه وهذه الألف في قوله يا عليا الف الندبه فلما أخرج الإمام القصيده أخرج السيد العلامه عبد الله بن القسم العلوي القصيده ايضا اتفقت خواطرهما وذلك من العجايب توفي عبد الحميد ودفن بالسوده عند القبه عند باب السوده القبلي

عبد الرحمن ابن ابي ليلى من جماعة الإمام الأعظم زيد بن علي عليه السلام ذكره العلامه البغدادي رحمه الله تعالى ❁

السيد العلامه الشهير وجيه الدين عبد الرحمن بن الحسن القاسمي الجحافي رحمه الله من اهل البراعه والفهم والحافظه والعلم الغزير والتمكن من الفضايل يضرب به المثل قرا العلوم وحققها ودرس العضد على الإمام الناصر الحسن بن علي عليه السلام بصنعا بمسجد النزاري وحضر تلك المجالس علما الوقت وادرك المجلس طفلا شيخنا الحسن بن شمس الدين الماضي ذكره وكان الإمام وحيدا في العلم سيما في علم الادوات واما المنطق فاليه الغايه فيه قرا على رجل من شيراز وجوده وحققه واما التفسير فهو امامه فكان يدرس السادة المذكورين في العضد ويأتي بغرايب وعجايب والسيد عبد الرحمن كثير الصمت وكانت له علقه بالسيد الأمير المفضال احمد بن الحسين المؤيدي فكان يحضر عنده ويأتي للقرأه من غير درس فلامه الاصحاب ونسبوه الى التفريط وعدم الحفظ لما املاه الإمام فقام واتكى الى السارية التي يتكي اليها الامام عند التدريس وقال اسمعوا مني معشر السادة درس امس جميعا غيبا فقراهم الدرس كما املاه الإمام لم ينقص حرفا ولما وصل الى الحرف من الكلام وقطعه الإمام عند الاملا لشرقه بريقه تشارق السيد بريقه وقطع الحرف من حيث قطعه الإمام فقال له الإمام يا عبد الرحمن اسمعه عند احمد بن الحسين كيف شئت وكان الإمام يذكره بالحافظه ولما دخل بلاد جبور أوصى الساده بالعلم وقال يا ساده الله الله في العلم فاني اعرف فيكم رجلا ليس له نظير وهو السيد عبد الرحمن بن الحسن وبالجمله فالعباره تقصر عن وصف حاله تحقيقا

• وله شعر حسن من ذلك •

• الى واحرى بالملام لومي • مني ولجوى بالجد المبرم •
• لو اعلى ان ظل دمعي دارقا • والحزن ابكي بدموع من دمي •
• بل لو بكيت حالقل لحادث • اضحى لديه كل ذي بصر عمي •

ومن شعره في السيد الرئيس علي بن ابرهيم بن جحاف المدفون في ظاهر ابن جبل ه نوم

العلامه ابن ابي ليلى
للسيد عبد الرحمن بن جحاف
ترجمة الامام النا

اوكان من عيون الزمان واهل الكمال الواسع .

الا ايها البرق الذي لاح من بُعد . فهيج اشجاني وجدد لي وجدي .
ومبضك من قلبي وغيثك ادمعي . ومن زفراتي والبكا جند الرعد .
وقد انحلت جسمي حرارة مهجتي . ومنهم الاعيان قد تخد في خدي .
عساك الى الاحباب تهدي تحيتي . وتخبرني عن دارهند وعن هند .

توشيح

ملطال رسم الخرد البوادي . وما صدود الجوذر النوادي .
بل كيف تلك الدور والنوادي . وكيف كعب اللطي البوادي .

تقفيع

يا ليت من ذاره . الى ربا داره . وافتح ازراره . ولجنى من ازهاره .
واضم صدره يشتفي فوادي . وابلغ بلقيا فاتني مرادي .

بيت

ففي مهجتي من لوعة البعد والنوا . نيار وقد ذاب الفواد من البعد .
فيا ليت احبابي لما بي شاهدوا . ويا ليت شعري كيف حالهم بعدي .

توشيح

الحب الظى خاطري واتعب . والهجر افنى مهجتي واذهب .
والقلب من طول التواعد يذهب . سكين من هو في الهوا معذب .

تقفيع

ويشفي الناظر . من خدك الناضر . وانا لك ناضر . يا محظي الناظر .
من طول هجرك ما اذوق رقادي . ولا حلالي بعد كم رقادي .

بيت

مناهي طريد من فراق احبتي . وقلبي لا يقوى وقتيم على الصد .
فهل منكم للعهد عند وداعنا . وفاء فاني لا احول على العهد .

توشيح

هل عندكم عند الوداع باقي . وشوقكم هل شبه اشتياقي .
والخل ماذا نال من فراقي . او هل بلا قي مثل ما الاقي .

تقفيع

هجر الحبيب اضنا . قلبي ولي عنّا . وبعد لو عنا . للصبر قد افنا .
يا من جبينك مثل بدر بادي . لي منك خز لي عند كل نادي .

بيت

ومن ارتجيه بعد ربي لمطلبي . ومن ارتجيه في اموري وفي قصدي .
جمال الهدى محيي المروه والندا . وكاسب انواع المفاخر والمجد .

توشيح

من المعالي طينته وعوده . ومن تحزبالوفا وعوده .
ومن ترجى نفحته وجوده . ادام لي رب السما وجوده .

تقفيع

لا زال في افراح . ولا برح مرتاح . واعداه في اتراح . من فالق الصباح .
جم الندا والمجد والايادي . ومرغم الحساد والاعادي .

بيت

على محب الوافدين كان غما . بجود لحساده بالذي يجدي .
فان شئت ان تهدى اليه فاهتدا . سوا الحمد عندي خير ما تهدي .

توشيح

لا زال اقباله عظيم دائم . وعاش من صرف الزمان سالم .
محيي رسوم المجد والمكارم . سبط الاكابر صفوة الكارم .

تقفيع

مالاله امجاد . يدوم ما يعتاد . ولا برح يزداد . من غايد الاسعاد .
وافضل صلواتي ما يثني غادي . على النبي المختار خير هادي .

وقبر رحمه الله في ثلا

عبد الرحمن بن غيش الحرازي

العلامه المحدث المجتهد العابد السايح المتأله عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن ابراهيم بن محمد بن علي بن سليمن بن محمد بن عبد الله بن غيش بن غيشان بن محمد الشعبي ثم الخولاني ثم الحرازي رحمه الله هو شيخ الشيوخ وامام الرسوخ صاحب العباده والزهاده والسياحه والامر بالمعروف وكان لا يلحق في علم الكلام اماما في العربيه مفسرا للقران صنف تفسيرا وكتبه في مصحف جمع فيه صناعات المصاحف وصيره اماما يقتدى به واستقصى ما في المصحف العثماني جمع فيه ما لا يوجد لغيره واصطنع الكاغد مدد والحبر ليكون طاهرا بالاجماع وخدمه خدمة فائقه

وهو مرجع وقد كتب عليه بعض العلما مصحفا وامره امامنا عليه السلام بكتابة مصحف ايضا
بجميع ما فيه ولم اتيقن تمام ذلك وصار هذا المصحف بيد مولانا صفي الدين احمد بن الإمام
المنصور بالله القسم بن محمد استهداه من ابنة العلامة المذكور فانها عاشت بعد مواضبة
على العبادة وكان عبد الرحمن المذكور يسيح في البلاد ويمضي في مواقف العلما والهجر ويصحح
النسخ ويحشي عليها اذا امر بخزانة كتب في بعض الهجر اقام حتى يمر عليها ويصحح فيها مع اطلاعه
بكل كتاب قدم عليه فهو امام قد تم غير محتاج الى استاذ وكان ياليس الخشن ويحمل معه
الة النجارة ويصلح بها ابواب المساجد ونحوها ولعله يسترزق منها وكان في الحديث
اماما جليلا كان شيخنا الوجيه عبد الرحمن بن محمد يثني عليه إلا انه زعم انه حفظ المتون
حفظا عظيما ولم يطلع على شروح الحديث وله كتب نافعة من مشهورها رسالة في نظر
الأجنبية وتضعيف الرواية عن الفقها الشافعية والحنفية بجواز ذلك واستظهر
بالادلة وباقوال الفريقين واحسن ما شاء ولا جرم أن تلك الرواية غلط عليهم وقد حرر المؤيد
بالله عليهم السلام سؤالا الى شيخ الشافعية محمد بن الخالص عنقا فاجاب بجواب بسيط
حاصله ما ذكرناه وانا لم اطلع عليه لكنه افادنيه شيخي شمس الدين رحمه الله وعبد الرحمن المذكور
هو شيخ الإمام القاسم وشيخ العلامة عبد الهادي الحسوسه، توفي رحمه الله في ثالث عشر
شهر شوال سنة ثلث والف وقبره بجربة الروض، وهو تلتبس برجلين من الحيمه احدهما
القاضي عبد الرحمن بن عبد الله الاتي ذكره، والعلامة الكبير عبد الرحمن بن محمد شيخ المعقول
والمنقول كان حافظا وان لم تكن له قوة إدراك في النقد والاستنباط وتعلق بكتب الاشاعرة
وحفظ منها قرانا عليه فهو احد شيوخنا في المنتهى والعضد الى المقاصد وفي كتاب
نجم الأئمة الى التوابع والمغني الى اللام والالفية للعراقي والالفية للاسيوطي وغير ذلك
وكان والده محمد المذكور فيما حكاه سيدنا سعد الدين والدا القاضي رحمهم الله من صالحي
الشيعة ومن أهل المودة لعترة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرا عليه سيدنا
سعد الدين في الفرائض، توفي شيخنا عبد الرحمن بن محمد في
ودفن بجربة الروض ايضا رحمه الله تعالى،

شيخ المصنف

القاضي عبد الرحمن الحيمي

القاضي العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن صلاح بن سليمن بن محمد بن داود بن ابرهيم بن
بن علي رحمه الله كان فقيها عارفا ولي القضا بجهة الحيمه للإمام المؤيد بالله والإمام المتوكل
على الله عليهما السلام وكان نبيها فاضلا حسن التلاوة للقرآن العظيم جودا باحسن تاديه
حسنه ويلتقي نسبه ونسب العلامة عبد الرحمن بن عبد الله شيخ الإمام القسم الذي سبق ذكره

القاضي عبد الرحمن الخولاني

في داود بن ابرهيم المذكور وجدهما سليمن المذكور يجمع نسبهم ونسب فقها حصبان وفقها
العيانه ومشايخ سماه بني النوار وفقها الرجم هكذا قاله عبد الرحمن صاحب هذه الترجمة
وبنو النوار فيما احسب ينسبون انفسهم الى غير هذا النسب والله اعلم توفي
بعد أن اختلط رحمه الله تعالى،

السيد عبد الرحمن بن عفيف

السيد العلامة امام المعقول عبد الرحمن بن محمد بن شرف الدين الحجافي كان عالما
فاضلا يضرب به المثل في الذكا وكان يشبه نحله من قبل الأمهات السيد عبد الرحمن المصنفي
ذكره وكان محققا في الأصول والمنطق واشتغل بالتفسير في اخر امره وله شرح على غاية السؤل
كتاب مولانا الحسين بن القسم عليهما السلام واجاد فيه وكان متوليا لأعمال حفاش ثم
استقر بصنعا وكان لا يطمع في شئ من زينة الدنيا ولا همّ له بغير العلم رحمه الله تعالى توفي
بالحشيشية من مخالف صنعا في　　　　اعاد الله من بركته

الفقيه عبد الرحمن المنتصر

العلامة الفقيه المجاهد عبد الرحمن بن المنتصر كان فقيها عارفا له قدم في الجهاد وسابقة
يقود العسكر ويباشر الحرب ويجاحها وذهبت احدى كريمتيه في سبيل الله سبحانه وكان يعد
في اضراب العلامة سعيد بن صلاح الهبل وهو أحد تلامذة القاضي سعيد ومن جملة الذين
قرأوا عليه بمدينة كحلان واتفق ان القاضي سعيد غفل يوما فاستناب المدرسة للتدريس
عبد الرحمن فدرسهم ولم ينتظروا الشيخ وكانت احدى العجائب التي تتعجب بها الطلبة وكان
القاضي سعيد يقول ان تلك القراءة التي ناب عنه فيها عبد الرحمن في ذلك اليوم يجدها علما
في الكتاب المقرو لا أدري في شرح الازهار او في غيره فانه فاته فيها التحقيق وكان عبد الرحمن
مضيفا له وصيلا طنا بن حسن الى الفقيه العارف يحيى بن احمد الخلافي رحمه الله وتوفي
في الشرف وعمل عليه مشهد اعاد الله من بركته ۝

عبد السلام القزويني

العلامة الحافظ صاحب التفسير ابو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار القزويني
الزيدي نزيل بغداد قال الذهبي في النبلاء سمع ابا عمرو بن مهدي والقاضي عبد الجبار بن احمد
قلت هو راوي الأمالي عنه رحمه الله قال وسمع بهمدان من ابي طاهر بن سلمه
وباصبهان عن ابي نعيم وبنجران عن ابي القسم الزيدي وطايفه قال السمعاني كان احد
الفضلا المقدمين جمع التفسير الكبير الذي لم ير في التفاسير اكبر منه ولا اجمع للفوائد
قال محمد بن عبد الملك ملك من الكتب ما لم يملكه احد قيل ابتاعها من مصر بالخبز وقت
القحط، وحدثني عبد المحسن بن محمد انه ابتاعها بالأثمان الغالية كان يبتاع من
كتب السيرافي وكانت ازيد من اربعين الف مجلد فكان ابو يوسف يشتري في كل اسبوع

في داود

بمائة دينار ويقول قد بعت رحلي وما في يدي وكان الرؤسا يصلونه وقيل قدم بغداد
بعشرة أحمال كتب واكثرها بخطوط منسوبة • وعنه قال ملكت ستين تفسيرا كان
ابن عبد الملك واهدا للنظام غريب الحديث لابي الحرثي في عشر مجلدات وشعر الكميت في
ثلثة عشر مجلد وعمد القاضي عبد الجبار بخط الصاحب اسمعيل بن عباد كل سطر في ورقة
وله علاق من ابنوس في غلظ الاسطوانة واهدى له مصحفا بخط منسوب بين سطوره
القراات باحمر واللغة باخضر والاعراب بازرق وهو مذهب فاعطاه النظام ثلثمائة
دينار وما انصفه لكنه اعتذر قال ما عندي مال حلال سواها قال محمد بن عبد الملك
وكان فصيحا حلو الاشارة يحفظ غرايب الحكايات والاخبار زيدي المذهب فسر القران
في سبعماية مجلد كبار قيل دخل الغزالي اليه وجلس بين يديه فقال من انت قال من
المدرسة ببغداد قال الغزالي لو قلت اني من طوس لذكر تغفيل اهل طوس من انهم سألوا
المأمون وترسلوا بقرابته عندهم وطلبوا ان يحولوا الكعبة الى بلدهم وانه جاء عن بعضهم
انه سئل عن نجمه فقال التيس فقيل له فقال من سنين يعرف بالجدي والساعة قد كبر
قال ابو علي بن سكرة ابو يوسف كان معتزليا داعية يقول لم يبق من ينصر هذا المذهب غيري
وكان قد اسن ويكاد ان يخفى في مجلسه وله لسان شاب ذكر ان تفسيره ثلثماية مجلد
فيها سبعة في سورة الفاتحة وكان عنده جزء من حديث ابي حاتم الرازي عن الانصاري
فقرأت عليه بعضه عن القاضي عبد الجبار عن رجل عنه قرأته لولدي شيخنا ابن سوار المقري
وقرأت لهما جزأ من حديث المحاملي وسمعه في سنة تسع وتسعين وثلثماية وهو ابن اربع سنين
او نحوها وقيل وله سنة ثلث وتسعين وثلثماية قال ابن نامر مات في ذي القعدة
سنة ثمان وثمانين واربعمائة انتهى

العلامة السيف المجاهد في الله تعالى عبد السلام بن عون البجلي احد رجال الزيدية
وفضلائهم وهو من تلامذة الامام زيد بن علي عليه السلام وشهد معه الواقعة ذكره
البغدادي رضي الله عنه

عبد الرزاق الصنعاني

ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني مولى حمير قال ابو سعد السمعاني قيل
ما رحل الناس الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلما رحلوا اليه كانت ولادته
في سنة ست وعشرين ومائة وتوفي في شوال سنة احدى عشرة ومائتين والصنعاني بفتح
الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين المهملة بعدها الالف نون هذه النسبة الى مدينة
صنعا وهي اشهر مدن اليمن وزادوا النون في النسبة اليها وهي نسبة شاذة كما قالوا في [illegible]

• بهراني انتهى •

القاضي عبد العزيز النقراذي

العلامة الحافظ العلامة عبد العزيز بن اسحق رحمه البغدادي رحمه الله والد الشيخ القاسم
الاتي ذكره ان شا الله وهو شيخ العلامة احمد بن محمد البغدادي الابنوسي الذي قرأ عليه الامام ابو طالب
الحسني والبغدادي الابنوسي المذكور شيخ ابي العباس الحسني رحمهم الله تعالى •

القاضي عبد العزيز البازلي

العلامة عبد العزيز بن ابي عثمن [illegible] المعروف بالبازلي احد تلامذة الامام الاعظم
حكاه البغدادي رحمه الله ووصفه في ضمن وصف غيره بالعلم رضي الله عنه •

القاضي عبد العزيز بن نهران

القاضي العلامة عمدة الحكام عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن نهران التيمي البصري ثم الصعدي
العالم الكبير كان متضلعا من كل العلوم قال شيخنا العلامة احمد بن محمد حابس انه كان يعرف
جميع علوم الاجتهاد علم اتقان لكنه لا يستنبط الاحكام وهو شيخ الشيوخ في الحديث والتفسير
وكان من كراماته في اخر عمره لا يستضيء الا العلم حكى تلميذه السيد داود بن الهادي رحمه الله
انه كان يقرأ عليه في الدويد بصعدة فكان يومئذ ينظر في حواشي الكتاب لا يميزها الا
حاد البصر وادرك ذلك ثم خرجا فاصابا جملا محملا فحما او حطبا فقال له في ذلك فقال عشوا
كما ميتوته وله في الفقه قدم راسخة وهو الذي اجرا القوانين في ابار صعدة في المساني
وقدر الاحاث المعروفة من الماء وجعل المطارم تابعة للعروف من بيضا مسئلة الشارح معالم
على نظم محكم وذلك انه عرف جميع الضياع تحقيقا وفرع الما على الطين والشارح كذلك
وجرت بينه وبين السيد الناصري مناظرة في الصحابة فاحصر السيد لانه كان لعا محجاجا
ثم ان العلامة عبد العزيز كتب شيا من الحج ومدحه ابن عمر الضمدي بقوله
لله درك يا عبد العزيز لقد • وضعت هذا الدوا في موضع الوجع
الابيات بعد ان كان ابن عمر منعه من المناظرة • ومما يروى عنه انه تشاجر اليه بعض العنا
اهل السطوح فلما اراد الحكم على ذلك الطاغي اشار اليه انه سيغير عنه اذا حكم فقال
القاضي اخروا الحكم ثم طلب بعض الناس وباع منه العنب جميعه وطلب الخصم وحكم عليه
وقال له العنب قد بعناه من فلان لا تغلط اعاد الله من بركته توفي يوم الاربعا ثامن رجب
عام ستة عشر والف بمدينة صعدة

القاضي عبد العزيز الضمدي

العلامة عبد العزيز بن محمد النعمان الضمدي قاضي القضاه عين الاوان المتضلع من العلوم
شيخ المعقول والمنقول كان من افراد وقته ولي القضاء بتهامة في المخلاف السليماني ودخل
زبيد مرارا وولي بها القضاء ثم تركها لامر استنكره واستمر على القضاء ببندر المخا المحروسة
وحمدت طريقته وعفته فانه كان من ذلك بمحل وكان حليف القران يؤدي تاديه بهي الراكب

وله مشائخ واكثر قرأته بصعدة وكان حسن الخط ولما ضربت يده اليمنى من بعض المرده في الطريق
عند المعنق وهو متوجه الى صعدة للقراءة تعذرت عليه الكتابة بيمينه فكتب بيساره وجود
واحسن وله شرح على الجبيصي شرح الكافية سماه البغية وله سماه السلم على معيار الاصول
للامام المهدي وتخريج احاديث الشفا واجاد فيه واراد شرحه ايضا وله عدة رسائل
ومقاولات وقد سبق ذكر له عند ذكر ابن جناح رحمه الله تعالى ٥

العلامة [illegible] رحمه الله من كبار الزيدية وولي قضاء المدينة
من قبل امام الحق المهدي لدين الله النفس الزكية محمد بن عبد الله سلام الله عليهما ٥

العلامة الفقيه وجيه الدين عبد القادر بن [illegible] التهامي [illegible] باليا بالتثنية من
اسفل نقطة بالتحتية مهملة بعدها هاء نسبة الى بيه من قرى حلي بن يعقوب الحاج اليماني كان
عالما زاهدا محققا في الفروع صاحب عدة من الكتب انقطع الى اليمن وتزوج ثم انقطع الى المخلاف
واقام بعاشر من مخلاف خولان العالية وقرا عليه الناس وحققوا عنه وله تلامذة اجلاء
من جملتهم فيما احسبه القاضي عامر ولا اثبت ذلك يقينا ومنهم يقينا والدنا القاضي العلامة
علي بن احمد بن ابي الرجال رحمه الله وخلق كثير ومن شيوخه ابن راوع وله حاشية على الازهار
مفيدة وفتاوى مبوبة على ابواب الفقه وكان من عباد الله الصالحين ولما دخل سنان باشا
الى بلاد خولان العالية مر به وهو متوجه الى القبلة للعبادة وقد كان القى الى سنان انه
يتناول الزكوات ويصرفها وانه يثبط عن الاروام وكان مثل ذلك موجبا لقرار الفقيه رحمه الله
لكنه لجأ الى الله سبحانه فلما مر به سنان ارسل اليه ثم دعا بالرسل فقال اتركوه فتركوه توفي
رحمه الله في عاشر وقبر في القبة التي قبر فيها القاضي عامر رحمهما الله واصاب التهامي اخر ايامه
طرش قوي وعمر حتى ادرك دعوة الامام القسم بن محمد وكان يقول احملوني على ظهر او نعش
مع من يجهز للقتال حول صنعاء من اصحاب الامام وكان من عجائبه كثرة السعوط بالسمن بحيث انه
يروى انه كان يسعط بنحو ربع رطل صنعاني اعاد الله من بركته وفاته في ربيع الاول سنة اربع عشرة والف

القاضي العلامة عبد القادر [illegible] العالم الفقيه اكثر قراءته في الفقه ولذلك كان
يقال له حشو الفقه وتمكن منه وشرح الازهار بشرح مبسوط تكلم فيه على شرح الازهار لابن
مفتاح واورد فيه مسائل حسنة وكان من المجاهدين واهل السبق في نكاية الاعداء وكان شجاعا
يقود عساكر من الحيمة كما كان والده رحمه الله فانه كان يستقل بحرب الامراء الكبار واستشهد
في حروب كانت بينه وبين الامير صاحب كوكبان وله علم وفضل وكان معه هيكل لا يشبهه
شيء وهو معه وكان يمارس الحرب ولا يصيبه شيء فاحتالوا في اخذه فاصيب واظنه رجع

الى ولده وسمعته يذكر ذلك فقد سأله بعض الاعيان عن سلامة مكانه في الحمى عن الحريق
وقد عم لم يبق الا مكانه وقد اطاف به الحريق وكان مطعاما منفقا صادعا بالحق وذكر لي القاضي
العلامة الحسن بن احمد الحيمي رحمه الله انه كان له صاحب من مؤمني الجن يصلي معه جماعة توفي
رحمه الله ببلد المحيريس في وكان له اخ من نوادر الزمان
في بهاذكيا احاط بعلوم جمة وتمكن من قواعد المذهب ثم قرا كتب الحنفية وولي القضا للاروام
بصنعاء وقضى بمذهبهم وكان في علوم المعقول والادوات فسيح وحده وكان يفتي الاروام
بلغتهم والفارسيين بلغتهم والعرب بلغتهم وكان من اعيان الزيدية قرا على المفتي
رحمه الله ثم اختلط باخرة قال لي بعض شيوخ الشافعية اختلط المحيريسي لجودة ذكائه
اخر الالمعية عقله وكان يذكر انه المهدي المنتظر وتارة يقول هو الدابة التي تكلم الناس
وله اجوبة مسكتة واشعار فائقة في ضبط العلوم والاجوبات ثم دخل مكة فاشتغل به
العلماء هنالك وكان مكي فروع الحنفي على جلالته نخدمه بالطهور ثم توفي بمكة في افراد
خمسين والف سنة ٥

العلامة المصنف البارع المحقق عبد القادر بن محمد بن احسن الزماري رحمه الله ويقال له
الهراني وكلا النسبتين صحيح لانه من هران ذمار كان عالما عاملا بليغا متيقظا نشأ مع الامام
عز الدين بن الحسن فكان في مرعة البادرة وجودة النادرة يشبه السادة فان لهم في ذلك ما ليس
لغيرهم وله الى الامام اشعار يستنهضه الى القيام من ذلك ما قاله في قصيدة الى والد الامام
عليهما السلام وذكر فيها الامام يستنهضه ومنها

فيا بحر دين الله بادر بدعوة • فكل الهاشمين نحوكم متوقع
فانا لنرجو ان تجاب وانها • يلوح لها من حسن نظرة مطمع

ولما نهض الامام كان كاتبه ومتولي مهمات كثيرة للامام وكان طيبا ومن ذلك من ملاطفاته مع الامام
انه اتفق احدهما بالاخر في الصعيد من اعمال صعدة وهو راكب على حمار فقال له بديهة

اتركب في الصعيد على حمار • وانت من الجحاجحة الكبار

فاجابه بديهة ايضا

ركبت على الحمار وليس عارا • فقد ركب النبي على حمار

ومما ذكر عنهما انهما خرجا من صعدة راكبين على حمارين فقال الامام للفقيه تأخر عنه لانه فضله
فاجابه بانه عمدة كالفاعل وان تأخر لفظا فهو مقدم رتبة وكان العلماء من السادة رحمهم الله تعالى
اذا استنكروا في كتاب غلطا قالوا بكشطه بكشطة عبد القادر يلحون الى ما كان يقوله اذا لقي

قاضي المدينة الشرع عبد الله بن الحسن العرمي
عبد القادر التهامي
عبد القادر الحبيشي
القاضي عبد القادر كان ابن الامام عز الدين بن الحسن عليهم

غلطا عند احد الطلبه فانه كان يقول الشط هذا الغلط محاذر بغلتي • وله عجايب حسنه وكان سريع الانشا للكتابه والشعر • ومن ملح مكاتباته الى الامام ماروي ان الامام لما طاف البلاد كما وصفه في القصيده الداليه وصل الى الهان في بلاد انس فتلقاه جميع اهلها بالاكرام وامر اليه القضاه الجله آل عقبه الساكنون بجرف الادم وسطحه بني خالد بضيافات سنيه هنيه واستاذن خواص الامام لانفسهم ان يبقوا عند القضاه المذكورين فاذن لهم فاقام عندهم هذا العلامه ويحيى بن محمد بن صالح بن حنش والقاضي الزعيم محمد المقدي وغيرهم ثم كتب العلامه عبد القادر الى الامام هذا الكتاب •

يا حبذا الليلة مرت لنا • في هجرة الشم بني عقبه
وعيا لها من بلدة ما مضى • مثل لها في هذه الغربه
وحبذا الأريم من بلدة • صحيحة الأهوا والتربه
واهلها واهالها إنها • مرجعة الحال لها نسبه
قصورها حفت بجناتها • تجري بها انهارها العذبه
وجوها منحرق واسع • للقلب في السكنى بها رغبه
طابت بها الانفس وانجلت • عنا غمام الغم والكربه
خيم فيها عصبة دأبهم • ان يكرموا الاضياف في القربه
سقى قرى مصلح هامع • من الحيا افياها الرحبه
فيا أمير المؤمنين الذي • لدمته فوق السها رتبه
ايذن لنا بالبشر في بين • اوطانهم اثنتها الصحبه
وابسط لنا العذر وان لم يكن • فراقكم من مقتضى الصحبه
لا زال ملك العصر في نعمه • ولا رأى في دهره نكبه

بسم الله الرحمن الرحيم • والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه • سلام فوح متضاحك نورها اعذب من بارد سلسبيل امواه الانهار • واطيب من ترشاف سلاف افواه الابكار • واعبق من شميم الزهور الندية • والذ من تقبيل خدود الخرايد الورديه • ورحمة الله المتفجرة عيونها المثمره غصونها • وبركاته الواسعة الافيا الكافله ببلوغ المنى على مولانا امير المؤمنين الهادي الى الحق المبين عز الدين بن الحسين بن امير المؤمنين • اما بعد فانا الماسر من المخيم المنصور والمقام المحجوج المزور • وصلنا الى هجره لا يحصرها المقال • ولا يبلغ الى كنهها تصور الخيال • جمعت غرايب العجايب • وعجايب الغرايب • وتنزهت عن المساوي والشوايب • وحميت عن سطوات

المحن والنوايب • رياضها مفتره • وغياضها مخضره • وانهارها متدفقه • واحوالها منتظمه متسقه • طيبة المثوى والمستقر • انيقة المرأى والمنظر • فهي تنشد بلسان حالها مطربة ببديع مقالها معجبه

انا خير الأرض ما لي • شبه وان يداني
لا ولا الغوطة مثلي • انا من بعض الجنان
نهروني جاريات • كل حين واوان
وقطوفي دانيات • يجتنيها كل جاني
جانبي اضحى منيعاً • فحلولي في أمان
كل من حل بربعي • فلقد نال الأماني

نعم وحين كانت هذه نعوتها اتحفنا المقام النبوي الامامي المولوي بشرح شي من تلك الصفات وذكر طرف من هاتيك السمات لما نرجوه من مطالعه ابقاه الله الى مثل ذلك وان لم نستطع استقصا ما هنالك والمأمول من طوله ايده الله تعالى القبول والاحتمال والستر لما نقف عليه من الاختلال تفضلا وتكرما وتطولا والسلام والدعا مسئول وصلى الله على سيدنا محمد واله انتهى ما كتبه رحمه الله • وله نظم في آداب الاكل سائر الفقها وهو مصنف السلوك وهو كتاب عظيم نافع • ومن شعره في الامام عز الدين ابن الحسن عليه السلام •

يا أيها المولى الذي شأوه • في المجد اسمى من مدار الفلك
انت الذي من يمتثل امره • يهدى ومن لم يمتثله هلك
فاغنني أني مقل فقد • اعطاك من الأمر ذا الملك
واولني منك الذي ارتجي • فانما جاهي جاه لك
واقض ديوني بالذي قل • ابشر سيقضي عنك ما اثقلك
ولا تدعني معدماً مفتقراً • وقل سيغني في الورى منزلك
فان يكن ذاك ولي لدنوه • اولا فان الأمر والرأي لك

وقبر بمدينة ثلا في صرح مدرسة الإمام وعنده ايضا ولده خطيب الامام شرف الدين عليه السلام

العلامه عبد الكريم بن احمد بن خيران بن مسعود الحميري ... رحمه الله كان متوليا للقضا مرضي الفضل كان له ثبت في الفتيا وثنا عليه عبد الله بن المهلا رحمه الله • وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة خمس واربعين والف سنه

العلامه عبد الرحيم بن صالح الحيمي ... كان فاضلا عابدا صالحا طالب العلم بصعده

سلام
يوسف

عبد الكريم الحوالي
عبد الكريم الحيمي

المحن

المحروسه وبها توفي وقبر بجوار الكبيني وهو مزور مشهور ولا اعرف ما مقدار ما حصله من العلم غير اني رأيت اليه قصائد ورأيت تعلق بعض الفضلا بزيارة قبره . فمما كتب اليه من الشعر ما كتبه القاضي العلامه علي بن محمد بن سلامه :

ايا عبد الكريم حماك ربي . وسمتك المهيمن كل حرب .
وحقك أن لي شوقا عظيما . اذاب جوانحي واذاب قلبي .
ترجيت اللقا والقرب يوما . فلم أسعد باسعاف وقرب .
فياليت الزمان يجود صدقا . بقربك احبتي وبزوال كربي .
اعاني ما أعاني من نوى الكرى . واضني والنوى يضني وبي بي .
فرفقا بي ولا تصلوا التنائي . وحسبي مدة الهجران حسبي .
متى شمس الهدى يروي ظماي . باقبال وابيات وكتبي .
جفاوا طال قطع الكتب دهرا . بلا سبب لك غير عتب .
عليكم ما سرا برق سلام . عاكي الوبل في مسك رطب .
ولا برحت تحيات عظام . تخصكم على بعد وقرب .

قلت واراد شمس الدين الوالد العلامه احمد بن علي بن ابي الرجال . واجاب الوالد شمس الدين بهذه الابيات . الى المسطور من تعاند . مخبر عن براعته ونبي .
جمال الدين دام مدا الليالي . معافى في صفاء عيش رحب .

الى آخر الابيات ... من فضلا الوقت عارف لشرح الفصول اللؤلويه وشرح الهدايه وله سماعات عده وهو الآن في الوجود أطال الله بقاه . ولما توفي عبد الكريم المذكور كتب شيخنا العلامه محمد بن الهادي بن جحاف الى الوالد شمس الدين ابياتا منها

الموت لا والد ابقى ولا ولدا . والمران لم تمت في اليوم مات غدا .
الموت حوض وكل الناس وارده . فهات مخصا الحوض الوى لن يردا .
مات النبي اجل الناس مرتبة . وكان اعظمهم عند الاله يدا .

ومنها .

نحن نراق النبي الموت كان لنا . اقوا دليل على أن لا يدع احدا .
نعز نفسك عن الف تودعه . وفز بتحصيل زاد بعد مجتهدا .
فانت في اثره والله مرتحل . فهيئ الزاد ان جاد الرحيل حدا .

فاجابه الوالد شمس الدين رحمهما الله تعالى

أفاض دمعي وأوهى مني الجلدا . علما اتاني فصبري عنده نفدا .
من صاحب جاني رق فأرقني . وندنو مني عن عيني وابتعدا .
بفقد ماكان ما كنت احذره . من فرقة الالف والحوض الذي وردا .
وفات من كان في الايام غرتها . وكوكبا للضيا العالمين بدا .
شام الانام بروقا فيصادقه . فاقصرته المنايا عن بلوغ مدا .
مالي أرى الموت لم تظهر فتاكته . الا بمن كان نور الورى وهدى .
يا ليت علمك يا عبد الكريم طوى . عني لاسلم حزنا فتت الكبدا .
والحمد لله قد أمضى قضاه وما . ملتقى العباد عن المقدور ملتحدا .

عبد الملك بن عبد الرحمن ... الذماري العالم الكبير المحدث مفيد اهل الاسناد صاحب المسند ترجم له السيد الصارم وصاحب المقصد قالا هو صاحب المسند قاضي ابرهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام بصنعا قاد داعي الامام محمد بن ابرهيم باليمن قتله ابن ماهان وكان ابرهيم بن موسى قد قضاه على صنعا ثم لما قدم ابن ماهان من قبل المأمون نقل اليه ان عبد الملك يكرهه ويميل الى ابرهيم بن موسى الطالبي فقتله يوم الجمعه في شهر رمضان سنه ست ومائتين واقام مطروحا على وجه الارض ثلثه ايام ثم قبر رحمه الله أخذ عنه احمد وسأله عن بلد طاوس فقال الجند روى عنه النسائي وابو داود انتهى ○

العلامه عبد الملك بن ... الصادري فقيه همدان واحد علمائها من عيون زمانه واعيان أوانه له مقاولات ومقالات وهو الذي اعترض الامام القسم بن علي عليهما السلام لمخالفته الهادي في شي من الاجتهاديات واجابه القاسم عن ذلك واعترض ايضا ولده الحسين بن القسم وطال ما كتب اليه الحسين بالتبري من المخالفه ثم من بعد ذلك تكلم في الشيخ عبد الملك بكلام فيه شراسه وظني انه ابن المطهر الصادري الآتي ذكره ان شا الله تعالى ○

العلامه عبد المنصور الجيلاني من العلما الكبار وصل مع الشيخ محمود بن علي الديلمي الى الامام احمد بن الحسين عليه السلام وكانا فاضلين عالمين رضي الله عنهما ○

العلامه الفقيه عبد الوهاب بن ... بن عبد الله بن ... الخولاني رحمه الله كان عالما مجتهدا من بيت شهير بالعلم معمور بالفضل ينسبهم الى ذي حوال فهم وان يعرفوا الفقها ال الاكوع في بني احد وكان عبد الوهاب من فضلا وقته ديما الصنعاني ينسبه الى أحمد وكان متعلقا بالسياحه وكان دمث الأخلاق سمح السجايا وله مكارم وآداب وكان يأتي الى ... ايام الخريف فيجتمع به الفضلا ويتم لهم به الانس وكان جميل الثياب حسن الهيئه ويقال انه تعرف

اناض

السيميا ولما اعتقل بكوكبان ظهر هذا منه فانه كان يخرج من المنصورة ويضع ثيابه عند ارباب السجن ويغفل اليوم واليومين ثم يرجع ويفارقهم من محل وعر لا يمكن النفوذ منه وله صناعة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يدل على ذلك ما اشتهر عنه انه طلع الى بعض جبال ذيبان فوجد في بعض الكهوف امرأة تبكي وعندها رجل رقيب عليها فسألها عن شأنها وما سبب بكاها فأخبرته انها امرأة محتشمة ليست من ذوات الريب وانه اتفق بها نحو ثمانية نفر من العتاة العصاة فاغتصبوها نفسها وأمروا ذلك الرجل رقيبا يحفظها وعزموا ليأتوا بما يليق بمعصيتهم من لحم يسرقونه ونحو ذلك فلما أطال معها الحديث جاء ذلك الرقيب واستنكر الخطاب فقال القاضي المذكور له يا مسكين ترضى لنفسك بهذه الحال الدنية والحال العلية ممكنك قال وما هي قال ان وجك هذه المرأة وتكون لك خاصة فقال الرجل وهذا نعم قال نعم فعقد له بغير شهود فلما وصل أصحاب ذلك الرجل لقيهم وقال لهم هذه صارت زوجتي بحكم القاضي فلا يقربها أحد فمنعهم ثم نزل القاضي وعقد له عقدا جديدا وكان يزورها كل سنة رحمه الله. ومع هذا الحلم الكبير بينه وبين العلامة ابرهيم بن مسعود الماضي ذكره وحشة وذلك من العجائب. وقد روي انه صلح امرهما وتراضيا. وتوفي بالظهرين هجرتهم المعروفة بحجة في تاسع وعشرين من رجب سنة ثماني عشرة بعد الالف وقبره الى جنب السيد الفاضل شرف الدين محمد بن الحمري من جهة القبلة ورثاه السيد العلامة علي بن صلاح العبالي رحمه الله تعالى فقال:

عين جودي بدمعك الهتان . وانثني ماجدا عظيم الشان .
فاضل طلق الدنا وتخلى . عالم عامل بكل مكان .
لم يدع بغية من الفضل الا . نالها بالسباق طلق العنان .
يا له من مبرز في علوم . ما حواها سواه من انسان .
طفقت الله ثوت بغوا دي . لو عدوها لظى النيران .
اه أضحى الانام عميا عليه . لا يرون الضياء من الصنعاني .
رحم الله تربة ابن سعيد . وسقى من لدنه بالأمزان .
وتغشى ضريحه بصلوة . انه كان طيب الاردان .

ومنهم احمد بن صالح بن محمد بن الحسن الثلايي المعروف بالحسوسة رحمه الله كان منقطع القرين حفظه يملي من صدره ما لا تسعه الاوراق قال سيدنا احمد بن سعد الدين رحمه الله كان هذا القاضي رحمه الله

القاضي عبد الهادي الحسوسة الثلايي

يحفظ مجموعات القاسم والهادي صلوات الله عليهما وغيرهما من الأئمة عليهم السلام وعليها عن ظهر قلبه غيبا يا بحر العقول مع علوم سائر اهل الكلام فهو احق مما تمثل به ما قيل في ابي الهذيل

أطل أبو الهذيل على الكلام . كإطلال الغمام على الانام .

وكان يحفظ أحوال الناس ولقي العلماء الفضلاء وقرأ عليهم ومن جملة شيوخه عبد الرحمن الحيمي وعيسى بن عفان فيما أظنه وعلي بن الحاج وسيأتي ذكر عيسى بن عفان واما علي بن الحاج فهو من الجهة الطويلة كان عارفا الا انه كان عنف في خطابه واخلاقه وكان بارعا في علم الكلام وتحمل القاضي عبد الهادي من جليل الكلام ودقيقه ما لا يشبهه فيه احد حتى ان الامام المنصور بالله القسم بن محمد لما اجتمع به في ذيبين ببيت الفقيه الفاضل محمد بن يوسف الشرعي وراجعه مع ابنه احمد بن عبد الهادي وكان فاضلا في هذا العلم فلما افترقوا قال الامام ظني أن عبد الهادي أوسع علما من أبي الهذيل لانه اطلع على ما حصله ابو الهذيل وغيره وكان مطلعا على قواعد البهشمية لا يند عنه منها شيء ولا يخفى عليه شيء من أحوال أهل هذا العلم الكلامي يحفظ قواعد اهله وأخبارهم ووفياتهم واذا أملى في ذلك افعم الاسماع ومع ذلك فهو في علم آل محمد الخريت الماهر عن سماع ورواية. روي أن شيخنا احمد بن سعيد بن صلاح الهبل رحمه الله لما بلغه أن عبد الهادي درس في مجموع القسم الرسي قال هذا الكتاب ليس من كتب المعتزلة كالمعرض بعبد الهادي انه لا يعرف علم الأئمة فبلغ ذلك عبد الهادي فضجر لذلك وقال والله اني لأعرف علم آل محمد وأبو القاضي سعيد في بدبده غير متعلق بالعلم اوكما قال وقد كان يظن بعض الناس لكثرة حفظه لقواعد المعتزلة انه يميل عن مذهب العترة وهو ترجمان ذلك وحافظه روي انه ذكر بعض تلامذته شيئا من احواله فنسب اليه الميل عن امير المومنين كرم الله وجهه كما يميل المعتزلة فاتفق أن القاضي املا في فضائل امير المؤمنين ما لا يعرفه الا هو وأطال واتى بكل عجيب وغريب وكان في التلامذة الفقيه علي الشارح وكان شيعيا كما يقال جلدا فقام وحجل على رجله اونحو ذلك فرحا بما سمع فسأله القاضي عن سبب ذلك فاخبره بانه حصل من الظنون في اعتقاده رحمه الله في امير المؤمنين وانه نسب اليه ما ينسب الى غيره فبكى من ذلك وتجرم من القايل وهو شيخ الشيوخ ابو العلماء وقرأ عليه كالقاضي ابرهيم بن يحيى والقاضي احمد بن صالح العنسي وآل الجربي وغيرهم وسيدنا شمس الدين احمد بن سعد الدين المسوري رحمه الله وكان يحضر المجالس يذكر ويملي عنه غرائب وولي القضا بصنعاء المحروسة فتم بسعيه امور عظيمه للاسلام بعدالة ومهارة وصنائع خارقة رضي الله عنه وله في السياسة ما لا يبلغه أحد وقصصه في ذلك مشهورة. وله أولاد نجباء منهم علامة الزمان حافظ المذهب

يحفظ

المهدي بن عبد الهادي هو على منوال والده في التحقيق والحذاقة ومنهم علي بن عبد الهادي
من العلما الكمله والحسين من فضلا الوقت ابقاهم الله تعالى وانتقل من صنعا الى ثلا
في أوائل مرض موته ثم توفي بثلا المحروسه نصف ليله الجمعه الثاني عشر من ذي الحجه
عام ثماني واربعين والف اعاد الله من بركته ٥

السيد العلامه المتألهه والزاهد عبد الله بن ابرهيم الدبلي الفهمي المعروف بابي ثور
رحمه الله قال السيد العلامه الهادي بن ابرهيم الصغير عند ذكره السيد عبد الله بن ابرهيم
العابد العالم المشهور بالفضل والكرامات الشهيره الواضحه منها أن حط الإمام
المنصور بالله علي بن محمد بن علي لما حط على حصن ذي مرمر وقام معه الزيديه رضي الله عنهم
بقلوبهم وايديهم حتى أن مما وقع في ذلك ان حط الامام المهدي والإمام علي بن المؤيد
رحمهم الله جميعا ونفع بهم تركوا المحاربه والاغاره بالمره وأعانوا بالرواتب وكان السيد
المذكور ممن امد بالقراه والحضور والرواتب المستمره وملازمة الله سبحانه وتعالى
فمما رواه الاسمعيليه بعد خروجهم لأنهم خرجوا من غير قلة في القوت ولا الما ولا العدد
ولا العده بل كان فيه كل شي فوق الحاجه ومن العدد والعده شي لا يوصف ولما طالت عليه
مدة الحصار بل كانت تسعه اشهر وايام والمشقه باهل المحطه اكثر لكثرتها واتساع الاجناد
فيها وكانت ألفا وتسعمايه محرس من غير المحاط في كل محرس اثنى عشر رجلا ولكن اعانه الله ونظر
القلوب بالدعا فكانوا يذكرون يعني هولا الخارجين من الحصن بانهم كانوا يشاهدون
السيد عبد الله يضرب أعينهم بأطراف شملته فكان يقع معهم تغير في أبصارهم والم
وموت قاطع وكان السيد رحمه الله ملازما في المحطه حتى فتح الله وهذه من اوضح الكرامات
واعلاها وانفعها للمسلمين **قلت** ومما يروى ان الحجشه بوادي ظهر سميت بذلك
لأنها كانت فوقها صخره هايله قد اشفت على السقوط فصعد السيد العلامه المذكور اليها
وكان أهل البلد أهموا بالانتقال فأمرهم بالبقا وقرا على الصخره فصارت كالحشيشه التي
تحش من الحب فوقع في كل بيت من البيوت شي من تلك الحشيشه وللسيد هذا رحمه الله كرامات
كثيره منها ان بعض الأروام افتقد قبره الشريف لقضاء الحاجه استخفافا بمقامه فمات
على ظهر القبر لوقته ومن كراماته انه لا يحدث بصنعا حدث عظيم في الغالب الا وسمع من القبر
همهمه وقد ضبطت في بعض الأوقات وحفظت ورأيتها بخط مولانا المجتهد صلاح الدين
صلاح بن احمد بن المهدي المؤيدي عادت بركاته ومن المروي عنه في امر صنعا ما رواه الامام
علي بن صلاح في مناماته وهو بذمار أن نجما سقط من السما على صنعا وان رجلا يلتقي الحجار

الى الحجر فلم يقع على صنعا منها شي فقال من هذا فقيل له هو السيد عبد الله بن ابرهيم الدبلي ولم
يعرفه قبل ذلك فكتب الى والدته والى الفقيه علي بن يحيى العمراني يسالهم هل في صنعا احد
هذه سمته واسمه فأجابوا أن هذا السيد موجود من أهل الورع والعباده والزهاده **قلت**
ولهذا يسما رحمه الله حافظ صنعا وتوفي بها وقبر في التربه الطاهره في الابهر ٥

الفقيه العلامه الفاضل عبد الله بن ابرهيم بن عز الدين بن علي بن داود الحيي رحمه الله عالم فقيه
كان يعرف الفقه والفرايض والجبر والمقابله والمساحه وكان لا يلحق في ذلك وكان يعرف
علم الأسما معرفه متقنه وتركيب الأوفاق ولها آثار وكان كثير المحبه لآل محمد صلى الله عليه
وآله وسلم ناصر الإمام القسم فهدمت الدوله بيته وضرب بالسياط وحبس بدفن واخرج
لنكته وقصه فيها ما ذكرناه من تركيب الأوفاق وقبر في الحجر في صرح المسجد ومات

السيد العلامه المتواضع الدمث الأخلاق عبد الله بن احمد بن الحسين المؤيدي رحمه الله
كان عالم وقته وسيد عصره ووالده هو الرئيس المسماح والجواد الذي يباري بالرياح وكان هذا
السيد رضي الله عنه ممن يسر له العلم وسخر له كان يأتي في الإملا بالعجايب والغرايب مع انه لا يشتغل
بالدرس في الليل ولا يفتح الكتاب الا عند الدرس وعلق عنه الفضلا وصححوا قواعد وقيدوا
شوارد وأنبل تلامذته السيد العلامه محمد بن عز الدين المفتي وكان رحمه الله محيطا بعلوم
الاجتهاد الا واحدا منها قال الخفت أن يجب علي فرض الإمامه هكذا روي عنه وكان عفيفا
زاهدا وهو الذي بنا القنطره النافذه بقرب الدجاج قرب صنعا الى نحو الحصبه كان يجمع هو
وأهل بيته ما يحصل لهم ثم عمرها وهي من المحاسن ولا تقوم الا بمال واسع وكان من جلاله قدره
ان العلامه احمد بن معوضه الجربي رحمه الله بعد أن عمي وكف بصره من الطريق الى مصلاه
في مسجد داود الامن ورا السيد لا يمر بين السيد والقبله تعظيما له واجلالا توفي رحمه الله
ودفن بجربه الروض رضي الله عنه

العلامه ابو محمد القاضي عبد الله بن محمد بن سلام رحمه الله كان كامل الورع والعلم بارع الفضا
مرجوعا اليه في العظايم ولسعة علمه ونحوه ورجع الى الحسن بن القسم الداعي بن الحسن بن
علي بن عبد الرحمن بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان مما كان من
الداعي الى امام العراق الناصر الكبير وذلك لاجل اولاد الناصر وعدم استقامتهم وكان وثوق
الناس في ذلك ورجوعهم الى الشيخ ابي محمد وآلت الأمور الى السلامه واضحت الفتنه
الى الاستقامه والحمد لله رب العالمين ٥

العلامه الرحلة الفاضل اللسان البليغ عبد الله بن احمد التميمي رحمه الله احد رجال الزيديه

الفقيه عبد الله الحيي

السيد عبد الله المؤيدي

القاضي عبد الله بن سلام

القاضي عبد الله التميمي

في عصر الهادي الى الحق وابنيه عليهم السلام فاتوا وله شعر قالوا وعدّ في العلماء أولى من عدّ في الشعراء وان كان له شعر فتناهيه في العلم وعلو مكانه قد اناف بقدره عن هذه الحطه وكان يقول الشعر الجيد قال الشيخ ابو الغمر واجيبه صاحب المسائل التي في تفسير اي من غريب القران وغوامض معانيه وهي كتير سألته عنها لا باحثه فسأل عنها الناصر لدين الله احمد بن يحيى عليهما السلام فاجاب عن ذلك الجواب المعروف بأيدي الزيدية اليوم وهو من جلائل الكتب في علم التفسير لانه فتحا في الجزاء اذ كان يأتي نواحيهم من بلاد ناهذا انتهى ومن شعره يوم بيعه الناصر بن الهادي الى الحق وذلك في يوم الجمعه شهر صفر سنه احدى وثلثمايه وكان يوما مشهودا أولها

نضح المشيب ازاح اللهو والطربا . ومنها

اذا غدا تخفق الأعلام عاديه . من فوقه وتظل البيض والقُضبا .
لم يستطاع بكيد الحق معتمدا . الاهوى وبخا من خوفه هربا .
سبط البيان اذا لم تبد شامه . ماضي الجنان اذا احمر الحسام نبا .
اذا ارتدا ابن رسول الله مدرعا . نجاد سيف اذل الجور والريبا .
دافعت عن قبة الاسلام حاسدها . فما تركت لحدا سنا ولا ذنبا .
انت النجيب الذي اختار الامام لنا . كما اختار لنا الهادي الرضى انتجبا .
ذكرتنا سيرة الهادي وقمت بها . ورثت فينا بعز الدين والحسبا .
مكارم علويات نهضت بها . سامي الحجا يقفو الاباء والرتبا .
ورثتها عن رسول الله لا خطلا . رجا عدوك ان يغتالها فنبا .
حطت البريه والاسلام متبعا . افعال جدك ينفي الهم والكربا .
لما وهت عروة الاسلام قمت بها . بساعد لم يكن واهنا اذا ضربا .
حفظت جدك في اوطار امته . وهذا سيفك يكلا العجم والعربا .
جلست مجلس هادينا وصرت لنا . حصنا وادنيت بعد ما من اقتربا .
الحامل العبأ لا يسطاع محمله . والتارك القرن بين الخيل مستلبا .
عظيم هاشم والميمون طايره . وفارس الحرب ان تخبو برما رهبا .
يزهو به منبر الاسلام ان له . فضلا على الناس ان اثنى وان خطبا .
تكاد تحاش بالكفار ارضهم . من صولة ابن رسول الله ان قطبا .
قرم تلا في يد الاسلام خالقنا . بعد الضلال لوقت ادى وقد خربا .

ابن الخليفة للهادي الخليقة واله . حامي الذمار اذا اسمر القنا سحبا .
من بن خولان من حوليك قاطبة . وحي همدان يفني دونك القضبا .
كن الإمام أمير المؤمنين كذا . ارائك بقدمهم في الله محتسبا .
حتى ينال الاولى غزوا ابن كركم . حل العباد وحاز والحول والكلبا .
وصيروا قدرا دبا وخالقه . كوني وقد قسم الارزاق والحجبا .
نبرا الى الله منهم من زنادقه . للنار قد جعلوا اتباعهم حطبا .
وانت مهلكهم بالله معتصما . حتى تبيدهم للنصر مرتقبا .

قوله قدرا وكوني كلمتان للقرامطة القدما من اسرار دينهم قال عبدالله بن عمر الزيدي الهمداني رحمه الله يقول القرامطة لعن ملعون بعدان يأخذوا منه أحد عشر دينارا ان للاله سبعة في كل سماء اله وأن أولهم وأعلاهم هو الذي في السماء العليا يقال له كوني وانه خلق قدرا وهو في السماء الثانيه منه وان قدرا هو الذي خلق من تحته من الالهه وهم الجد والافتتاح والخيال وغيرهم من جميع الخلايق وكانت هذه الألفاظ للقدماء منهم وقد غيرها من بعدهم الى ألفاظ قريبه منها وذلك انهم قالوا ابدل كوني سابق وبدل قدر تالي وفي بعض كلامهم كوني وقدر سبعه أحرف تدل على سبعه حدود علويه تنمى اليها طبقات افاضلهم والسابق والتالي مثل لان لهما الاصلان الاولان ويقولون هما العقل والنفس والجد والفتح والخيال كالانبعاثات

الفقيه العالم البارع التقي الصالح عبدالله بن احمد الناصح رحمه الله من العلماء الكبار وهو صنو ابرهيم بن احمد الراغب المتقدم ذكره وكان من العلماء وسماه بالناصح الامام شرف الدين عليه السلام وهو من مشايخ العلامه عبدالله بن سعود الحوالي شيخ العلامه عبدالله العلوي ووفاته بالطائف بعد ثمانين وتسعمايه سنه من الهجره رضي الله عنه ○

الفقيه العالم الفاضل عبدالله بن احمد الوردسان رحمه الله احد تلامذة المقرائي كان فاضلا ذكره في التوضيح النواضح وهو الذي توجه اليه السؤال عن معنى النسبه الى زيد بن علي في قولهم زيديه وتولى الجواب شيخه المقرائي رحمه الله ومن تلامذته سعيد بن عطاف شيخ الإمام القاسم بن محمد عليهما السلام ○

العلامه القاضي الهمام الكامل عبدالله بن احمد بن ساعد حاكم المسلمين ذكره غير واحد من المورخين ممن ذكره الاهدل وذكر صنوه الحسين ولعلي فقد ذكرت الحسين وشهرتهم ظاهره وولي بعضهم قضى صنعا وبعضهم قضى ذمار ○

السيد الهمام الفاضل عبدالله بن ادريس بن امير المؤمنين يحيى بن حمزه عليهم السلام اعلم ...

الفقيه عبدالله الناصح

الفقيه عبدالله الوردسان

القاضي عبدالله بن ساعد

السيد عبدالله ادريس بن يحيى حمزه

الامام المجتهد عبد الله بن الهادي بن يحيى بن حمزه كان عبد الله بن ادريس له معرفه صالحه وديانه
راجحه فطنا ذكيا بارعا خطيبا حافظا للقرآن عن ظهر قلبه كثير التلاوه عظيم القيام
لله سكن صنعا وتوفي بها ولا عقب له ولد اخ بيما محمد بن ادريس كان صالحا فاضلا خطيبا
يحفظ الأبيات النادره الصالحه الشعريه والحكم العجيبه الوعظيه سكن هجره حوث
قلت وهو والد الأزرقي رحمه الله صاحب جامع الخلاف وللأزرقي اخ اسمه ادريس
عابد فاضل عارف تعلق بالأسما والأوفاق ◌

ابو الغنائم السيد العالم الفاضل النسابه عبد الله بن الحسن قاضي دمشق ويكنى ابا محمد بن ابي
عبد الله محمد بن الحسين ويعرف بالأحول ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ويعرف بذي الدمعة بن الامام
الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هو امام العلوم واحد حفاظ الزيديه
ونسابهم قرى على الشريف الرضي بن الحسين بن المرتضى بن الهادي وعلى الامام الناطق بالحق
ابي طالب مجاورا عنده كتاب الأحكام قال ابو الغنائم اخبرني به جماعه من ولد يحيى
ولد الهادي وغيرهم منهم ابو طالب الهروني الحسني قال اخبرني به يحيى بن محمد المرتضى عن عمه
الناصر عن الهادي لأبي الغنائم كتاب مبسوط في النسب الشريف يزيد على عشر مجلدات
سماه نزهه المشتاقين الى وصف السادة الغر الميامين قال بعض شيوخ الزيديه
في تاريخه ما لفظه لقي جماعه من النسابين أخذ عنهم علم النسب وسافر البلاد ولقي
الأشراف والعلويين واستقصى أنسابهم قال الشريف ابو الغنائم ثم اردت المسير
الى دمشق فودعت الشريف أبا يعلى حمزه بن الحسن بن العباس القاضي المعروف بفخر الدوله
وكان اذ ذاك بمصر فقلت وقت توديعي ◌

◌ استودع الله مولاي الشريف وما ◌ يحويه من نعم يبقى ويبليها ◌
◌ كانني وقت توديعي بحضرته ◌ ودعت من اجله الدنيا ومن فيها ◌

قلت وفي اهل البيت عليهم السلام نسابه ايضا ابو الغنائم لكنه حسني من ولد الحسن بن علي
عليهم السلام لقي بن جداع النسابه ومنهم ابو الغنائم حسيني من ولد الحسين بن علي وهو محمد بن احمد
بن محمد بن محمد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق نقيب عسكري قلت
وقولنا في نسبه قاضي دمشق هو صفه ابنه الحسن رحمه الله ◌

العلامة المسند شيخ العراق عبد الله بن الحسن الايوازي البرواني رحمه الله هو من اساطين
الاسناد وسلاطين العلما الذين منهم يستماح ويستفاد قرا على الناصر للحق الحسن بن علي الاطروش
ولازمه وقرا عليه النصوص ترجم له يوسف حاجي الديلمي وذكره السيد العلامة احمد بن مير الحسني

القادم بجامع ال محمد وهو احمد بن مير بن الناصر بن مارسان المرتضى بن ابي زيد بن الحسن بن اسمعيل
بن الناصر بن ابي الحسين بن الداعي بن ابي يعلى بن خليفه بن ابي زيد احمد بن اسمعيل الفني بن القسم
بن احمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال السيد المذكور
في اسناد المذهب الشريف ان أبا العباس الحسني رضي الله عنه يروي عن عبد الله الايوازي
ظنا من السيد احمد بن مير قال خصوصا في سماع نصوص الناصر للحق والايوازي سمعها تحقيقا
على الناصر قال شيخنا العلامة احمد بن سعد الدين رحمه الله قوله ان سماع ابي العباس
من الايوازي ظن لغير بل سماع ابي العباس من الايوازي هو حق اليقين قال وقد
روى الايوازي عن جعفر بن محمد بن شعبه النيروسي صاحب المسائل النيروسيات المنسوبه
الى القسم وروى النيروسي عن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابيه
عبد الله بن الحسن قلت وقد يقع الوهم في النيروسي فان للايوازي تلميذا هو احمد
النيروسي شيخ علي بن الحسين الايوازي الذي قرا عليه ابو جعفر محمد بن يعقوب جامع الامالي
فتوضح لك ان احمد النيروسي قرا على عبد الله الايوازي وعبد الله قرا على جعفر النيروسي
وعلى الناصر والناصر على محمد بن منصور ومحمد بن منصور على القسم الرسي سلام الله عليهم ممن افاد
ذلك يوسف حاجي وعبد الله الايوازي هو الذي حكى العلامة يوسف بن ابي الحسن بن ابي القسم
الجيلاني رحمه الله في بعض كتبه المصنفه عنه انه قال كنت حملت الى الناصر شيا من الفواكه
الى شالوس فامتنع من قبوله فدنوت منه وقلت ان فاطمه عليها السلام قبلت من سلمان هديته
وانت تمتنع مما عملت فاطمه واخذ واحدا منها وادخلته في يده حتى قبضه واخذه ◌

عبد الله بن الحسن الافطس قال ابن عنبه هو احد الائمه الزيديه وانه على ما قال شيخنا
العمري بن النوفل ابن عبد مناف خرج مع الحسين بن علي صاحب فخ متقلدا بسيفين يضرب
بهما وما كان فيمن معه اشد منه ولا اشجع وحسن بلاؤه يومئذ وقال ان الحسين بن علي
صاحب فخ اوصى اليه وقال ان حدث بي حدث فالامر اليك وكان الرشيد قد حبسه
عند يحيى البرمكي فقال يوما يحضو جعفر بن يحيى اللهم اكفنيه على يد ولي من اوليائي او
أوليائك فامر جعفر ليلة النيروز بقتله وحز راسه واهداه الى الرشيد في جملة هدايا
النيروز فلما رفعت المكبه عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر ما علمت ان شيا اعظم
لي من حمل راس عدوك وعدو اباءك فلما اراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال جعفر لمسرور
الكبير بم يستحل امير المؤمنين دمي قال بقتل عبد الله بن الحسن بن علي بن عمه بغير امره
ويلقب عبد الله الافطس الشهيد ◌

السيد عبد الله قاضي دمشق

الامام عبد الله بن الحسن الافطس

العلامة عبد الله الايوازي

القاضي عبد الله بن الحسن العبدي

والعلامة المهاجر الى [illegible] ... عين العلم واهل [illegible] عبد الله بن الحسن العبدي [illegible]
احد العلما الراسخين لقي الائمة الكبار وهو صاحب المسائل السماسية التي اوردها على المرتضى لدين الله محمد بن يحيى وأجاب عنها بالجامع للسماسية من جملتها وكلها غرايب وسالت عن الامام يسلم بعد كمال صلوته وفراغه منها هل يقعد في موضعه وعلى مكانه فيسبح ويدعو قال محمد بن يحيى رضي الله عنه يجب للامام اذا سلم من صلوته ان ينحرف يسيرا عن مقامه ويدعو با احب من دعائه وكذلك رأينا السلف صلوات الله عليهم ورأينا الهادي صلوات الله عليه اذا سلم انتقل الى جانب المحراب حتى يخرج من وسطه ويصير جالسا الى حرفه ثم كان صلوات الله عليه يدعو با احب ويدالهم ثم ينصرف وبذلك ناخذ وعليه نعتمد والله الموفق للصواب والمعين على السداد انتهى. ونقلت هذه لبعد عهد اهل الزمان عن هذه الكيفية

سلطان العلماء القاضي عبد الله بن حسن الدواري

القاضي الامام العلامة المعروف بسلطان العلما عبد الله بن الحسن الدواري رحمه الله هو امام الاصول والفروع وترجمان المعقول والمسموع لا أجد عبارة تفي بحقه لكنه يليق في وصفه ما قال بعض علمائنا في العراق في العلامة علي بن اصفهان كان في عصره كالنبي في أمته أو كما قال وما احراه بما قال السيد العلامة الهادي بن ابرهيم بن علي بن المرتضى في وصفه في شرح منظومته الخلاصة بعد أن أطنب في الثناء قال:

وهذا خلاصات المسائل لم يكن ... علي غرر نظمها لك في الشعر
هرقت لها كاس الكرا بقراءة ... وبحث وتحقيق على العالم الصدر
هو القدوة العلامة الحبر انه ... ليبهر فضلا كل علامة حبر
وقاضي قضاة المسلمين وسيد الا كابر والشمس المضيئة في عصر
مؤيد أقوال الهدا ودليله ... يقوم مقام الغيث للعسكر المجر
هدانا الى سبل الرشاد ولم يزل ... يتيح لنا وفرا يزيد على الوفر
جزاه اله العرش عن فيض علمه ... وتعليمه المشكور من افضل الاجر

قال السيد جمال الدين رحمه الله كانت قرأتي عليه لكتاب الخلاصة سنة ثمانين وسبعمائة مسجد الهادي عليه السلام بصعدة حرسها الله بالائمة الهادين قال وكنا بين يديه رحمه الله جماعة من طلبة العلم يملي علينا من بحر علمه الفرائد المنتقاه ويمطر علينا من شآبيب فهمه المستقاه وكان العلم في زمنه كالحديقة المزهرة ووجوه العلوم الدينية به وجهه ضاحكة مستبشرة وكانت ركايب الطلبة تهدى اليه من اداني الارض واقاصيها وبلغ في العلم والتعليم وحياطة الدين ما لم يبلغنا احد جمع بين محاسن العلم والعمل وما

من الله سبحانه في الماثر الصالحة نهاية السول والأمل **قلت** كان هذا القاضي رحمه الله مرجعا للعلما وملاذا لهم عند المهمات وحسبك برجل يرسل اليه علامة اليمن الحسن بن محمد النحوي من يسأله فانه لما دخل صنعا أرسل الفقيه حسن بعض الطلبة من يسأله عن جائزة الإجازة فوقف في الطريق ووضع ذقنه على عصاه يتوكأ عليها وسكت ساعة فلما وصل الرسول الى الفقيه حسن ووصف له سكتته وتأمله فاقسم الفقيه حسن انه تلك الحال كالناظر في بحر من علم وقد كان أهل وقته يحتجون بافعاله وفي تثبيته لإباحة الامام المنصور ووقوف العلما منتظرين له ما يدلك على ذلك وقد يعدها بعض الناس ثلبا في حقه وليس كذلك فمثل ذلك هذا الجليل يصان عن الثلب وما أتى في هذا ابدع من القول بل القائل بذلك جم غفير وقد روي انه لما دنت وفاته ذكر له بعض اولاده هذه القصة لكي لعله يستغفر في حق الامام المهدي عليه السلام فحلف القاضي انها ارجى شي ارجوه عند لقاء الله تعالى لاني ما أردت الا حفظ الإسلام وما اقدمت بغير بصيرة **قلت** ومصنفاته في الاصول والفروع يدلك على فضل كبير فان شرح الجوهرة غطا على شروحها وما علق الناس بعده بغيره ولشيخه قاسم المحلي على الجوهرة تعليق ومنها تعليق للعلامة محمد بن خليفة ومنها تعليق احمد بن حميد الحارثي ومنها ما وضعه العلامة ابن ابي الخير وفي ظني انها ثلاثة شروح ومنها للقاضي جار الله بن عيسى ومنها للقاضي محمد الناي شيخ الامام المهدي احمد بن يحيى وشيخ عمه القاضي جار الله بن عيسى وللمصنف الجوهرة الشيخ الحميد كتابان جعلهما كالشرح للجوهرة وهما الوسيط وشرح الحقائق ومنها تعليق لبعض الفقها من الجهة الانسية لعلي اذكره في ترجمته ان شا الله فانه غاب عني عند الرقم ومنها تعليق لرجل يسمى ابن ابي ليلا وهو خفي كان فيما عندنا من الكتب ثم لم نجد بعد فكل هذه التعاليق تركت بعد ما الفه القاضي ۞ وله رحمه الله شرح الاصول الخمسة في الاصول وشريك القناص فيها التحقيق والتدقيق وفي الفروع الديباج النضير ولعمري انه مفقود النظير جمعه وقت قراءته للمع الامير علي بن الحسين عليهما السلام وكان سماه الطراز ثم سماه الديباج من اجل الكتب كان الامام المؤيد بالله محمد بن القسم رحمه الله انتقاه ثم تلاه صنو المتوكل على الله اثنى عليه كثيرا. وللمع شروح وتعاليق منها اليواقيت للعلامة محمد بن يحيى بن حنش وتعليقان اخران **قلت** احسب احدهما المسمى بالكواكب ولعله ليحيى بن حسن البحيبح تعليقه والزهور للوشلي وتسمى اللمعة فليحفظ هذا

ذكر مصنفاته
ذكر شروح الجوهرة
بحث في شروح اللمع

والزهور للفقيه يوسف والدرباج للقاضي . وشرح السيد الهادي بن يحيى . وتعليق الفقيه حسن النحوي . وتعليق الصعيتري ايضا فليحفظ . واللمعه المضيه للسيد صلاح الجلال وهي غير لمعه الفقيه علي الوشلي . وللعلامه ناجي بن مسعود الجمع على مشكلات اللمع . وللفقيه معيض تعليق . وللعلامه علي بن سليمان الدواري مذاكره على اللمع وتعليقه لولده موسى بن علي قال سيدنا العلامه احمد بن يحيى بن حنش ان للفقيه حسن النحوي تعليقه تسما الروضه على اللمع غير تعليقه الذي قد سبق ذكره السما منتهى الغايات . وتعليقه لابن السقيف والتعليقه المعروفه بالترفيه للسيد الهادي بن يحيى عليهما السلام . وللقاضي رحمه الله مسائل وللامام صلاح الدين اليه مسائل غرر كلها جواهر ودرر كانه ابو الذي رباه ومن افاد انسانا صار اباه

من علم الناس فهو خير اب . ذاك ابو الروح لا ابو البدن .

قلت وكان علما وقته يطالبونه بتاليف تفسير على القران لما راوه من تمكنه من جملة من ذكر ذلك له السيد الهادي بن ابرهيم فاشار رحمه الله الى الاكتفا بما صنفه علما الاسلام توفي رضوان الله عليه بصعدة بكره نهار الاحد سادس شهر صفر سنه ثماني مائه ومولده سنه خمس عشره وسبعمايه فكان عمره خمسا وثمانين سنه ورايت في تاريخ وفاته ابياتا وهي

الان فخر الدين حاكم صعدة . تقضت ليليه عقيب المحرم .
لسبع مضين وقد تقضت عديدها . الى ثمانه وفاتها الهم فاعلم .
وعاش من الدنيا ثمانين حجة . وخمسا وفت والمرء غير مسلم .

انتهى ونسبه الى داود بن احمد لانه جده رحمهم الله تعالى جميعا .

العلامه عبد الله بن حسن الرصاص كان عالما فاضلا ذكره غير واحد من اصحابنا رحمه الله .

احمد الامام الحجه عبد الله بن الحسن القاسم بن القسم ترجمان ال الرسول بن ترجمان صنو الهادي الى الحق عليه السلام والوارد معه الى اليمن المسما بصاحب الزعفران لرويا راها بعض الصالحين انه عاينه في تربته زائرا ثم انه لم ينبت الزعفران في قبر احد غيره كان عالما مستجمعا لخصال الفضل وجليه العلما احد فضائل يحيى بن الحسين وقال واحسبه مطاوعه عبد الله له على جلاله قدره فانه اعلم اهل زمانه وافضلهم وله كتاب الناسخ والمنسوخ . وتوفي باليمن في تاريخ وقبر بصعدة وعمر عليه قبه الامير الاعظم يحيى بن الحسن الحمزي وهو من عقبه لان جميع الحمزات من نسله عليه السلام .

الفقيه العالم ... صعدة في وقته ... عبد الله ... حمزه ...

كان عالما فاضلا مرجوعا اليه وكان قد غرق في بحار التطريف ثم استنقذه الامام الفقيه حميد بن الحسن البيهقي فرجع الى مذهب العتره الطاهره كما رجع حسين بن حسن بن شعب التهامي رحمه الله

العلامه عبد الله بن الزبير عم ابي احمد الزبيري ذكره البغدادي رضي الله عنه من الزيديه في موضعين من كتابه رحمه الله .

الفقيه العلامه ركن الاسلام عبد الله بن زيد العنسي رحمه الله هو حافظ علوم العتره وحامي حما الاسره علامه خطير وامام في الشريعه كبير قدم من العراق بعلوم ال محمد عليهم السلام سنه احدى وخمسمايه اعاد الله من بركته وقد علمت انه غير مؤلف الارشاد

القاضي العلامه امام الزهاد ورئيس العباد ولسان المتكلمين وشحاك الملحدين

زيد بن احمد بن ابي الخير العنسي رحمه الله هو مفخر الزيديه بل مفخر الاسلام جمع ما لم يجمعه غيره من العلوم النافعه الواسعه والاعمال الصالحه وصنف في الاسلام كتبا عظيمه النفع رايت بخط بعض العلما ان كتبه مايه كتاب وخمسه كتب ما بين صغير وكبير وفيها من النفع العظيم وكان جيد العبارة حسن السبك كلامه كانما ينحط عن صبب وكان هو والعلامه الشهيد كالنظيرين الا ان تصرفات ابن زيد في المعقولات اكثر من الشهيد وتصرفات الشهيد في المنقولات اكثر من ابن زيد هكذا كان يقول شيخنا شمس الدين رحمه الله تعالى

قلت وقد ترجم له غير واحد وهذا ما كتبه شيخنا من ترجمته ولفظه كان القاضي عبد الله بن زيد العنسي مؤلف الارشاد رحمة الله عليه من اوعيه العلم واجل علما الزيديه كثرهم الله وله المؤلفات الجليله ككتاب المحجه البيضا في علم الكلام كتاب حافل بسيط اربع مجلدات وغيره وله كتاب التحرير في اصول الفقه كتاب نفيس والرجل حافل الروايه متين الدرايه رايق المباحث دقيق النظر احد الزهاد المشهورين بالورع وله في نصرة الامام الاعظم المهدي لدين الله احمد بن الحسين سلام الله عليه اليد الطولى والسهم المعلى حتى انه عليه السلام كان لا يعدل به احدا ويسميه داعي امير المؤمنين ويصفه بالدين الرصين والورع المتين . وبعثه الى صعدة حرسها الله تعالى في سنه اربع وخمسين وستمايه وكتب الى عماله ان يقفوا على رايه فظهر سعيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وارسله الى عمال نجران وكتب رساله جيده الى قاضيه الجليل محمد بن المؤيد الدواري ولما كان من السيد الحسن بن وهاس والشيخ احمد بن محمد الرصاص والفقيه احمد بن حنش والفقيه احمد بن علي الضميمي والفقيه حنظله بن اسعد الحارثي والقاضي ابرهيم بن فليح وغيرهم ما كان في حق الامام المهدي سلام الله عليه من الاعتراض عليه والمخالفه له خرج من صعدة الى الامام عليه السلام

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن زيد العنسي

القاضي عبد الله بن زيد العنسي

مصنفاته

الى خدع ساعيا في اصلاح حالهم امرهم وكتب اليهم رسالة بليغة ولما كان ما كان من قتل الامام
المهدي عليه السلام لم يزل الفقيه يراجع الحسن بن وهاس ويستظهر عليه بالحجج في حق الامام
سلام الله عليه حتى فلجه فقيل انه اورد عليه خمسماية اشكال فامر شمس الدين احمد بن الامام
من يتهدده مرارا ولم يجد سبيلا الى قتله لعلمه ظاهرة مع ارادته ذلك فخرج الفقيه
رحمه الله الى بلاد خولان سنة ست وخمسين وستماية وهي السنة التي استشهد فيها الامام
المهدي لدين الله فاقام بعقلله ونشر العلم هنالك وكانت لزمته ديون في نصرة الامام المهدي
تقارب عشرة الاف درهم ونحو فمع ذلك الغيلة فاضطرته الحال الى ان قصد سلطان اليمن
المظفر فتوجه لذلك يوم عاشورا من عام تسع وخمسين وستماية وكانت طريقه من حرض فلقاه
عاملها الامير فيروز بالقبول والاكرام فلم ياكل الفقيه من زادهم وتقدم الى زبيد فكانت
بينه وبين علمايها كابن حكاش مراجعة كان الفلج له عليهم فيها وابن حكاش هو ابو العتيق
ابو بكر بن عيسى بن عثمن اليقرمي بياء مثناة من اسفل بعدها قاف ثم راء مهملة بعدها ميم
ثم ياء النسبة نسبة الى اليقارم بطن من الاشاعر مولده سنة تسعين وخمسماية وتوفي
في يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين وستماية وكان يدرس مذهب
الشافعي ايضا وهو من مشاهير الحنفية بزبيد له اتباع واصحاب ثم تقدم القاضي الى تعز
وقد وصل الى السلطان قبله كتاب من بعض اعاديه ينفره عنه فامر باكرامه ولم يتصل
به ولا قضى له حاجة واقام على ذلك مدة فكاتب السلطان بالنصايح الدينية وتنبيهه على
العقايد الصحيحة فاجابه بجواب حسن فعاد الفقيه وقد ضاقت به الحال لدينه وكثرة عايلته
فانهم بلغوا نحو خمسة وعشرين وكانت له دار بصعدة خاف عليها ولده ان ياخذها الاشراف
عند مهاجرته عن اذن ابيه وفارقه بسببها **قلت** وكان رجوع عبد الله بن زيد رضي الله عنه
من باب السلطان متشبه للسلطان ولما بلغ العلامة مسعود بن عمرو عم القاضي عبد الله
ما كان من رجوع القاضي كتب الى الامير العالم علي بن يحيى العنسي من اهل بيتهما وكان عظيما
خطيرا يلي عظائم الامور وما يتولاه السلطان بنفسه وقد كان وليا للسلطان من
خلصانه فكتب اليه مسعود بن عمرو رحمه الله

بكرت تقول بعيد عهد المعاهد . اصبحت تقضي في زمان العابد .
ام بعدما اهتدت الكهول لحلمك السـ . ـاثور تعنو للغزال المارد .
فاجبتها ان الصدور بربها البا . دي قلوبا لم تكن بجلامد .
منع الجمال بحر طرف فاتر . تدنا لغرى بى وثدي ناهد .

العلامة اليقرمي

وكثيف رادف وخصر مخطف . يتجاذبان قوام غصن مايد .
وحديث فايقة الحديث كانه . قطر تحدر او عقود فرايد .
يا صاحبي انت من نحو الحما . بركا رمعت به طرف الساهد .
فاستوكفا لي الدمع او فقوقفا . ماحد ايسر وقفة للناشد .
واذا انختم بالمكنة فارويا . عند ابن يحيى من كريم قاصد . تصامدى
لحايلوح على علي نشرها . مسكا وكافورا بطيب محامد .
قولا يقول لك الذي مولته . بجميع ما ملك طارفا وتالد .
امقيل عثرة كل حر ماجد . ومقبل كل مديح بيت شارد .
ومنزل الغرف التي قد عولت . شرفا بها فوق السحاب الراكد .
ومدبر الملك العقيم بفكرة . تجري العيون من الحديد الجامد .
ونصر حرا لا تقوم بصبره . ركنا ثبير حولي برج عطارد .
وعزيمة لو زاحمت اركانها . جبلا لاصبح كالصعيد الهامد .
وصفا سيرة للملوك كانه الـ . سلسال صفق بالنسيم البارد .
ايامن اجاب من المظفر دعوة . بيدي سعيد في الثغور مساعد .
حتى جنبت الشامخات فاصبحت . من بين انياب الهزبر الصايد .
يحيى يوسف الملك وما له . ويسيفه المطفي لنار الكايد .
اتاك صيفا يا ابن يحيى صارما . فلقيته عن كل حسد الحاسد .
تغدو وقت كناظر من مقلة . دون الانام ومعصم من ساعد .
ماذا تقول الحبر امر تيك الذي . نزلت ركابه نزول الوافد .
خير الاعاظم وارث الحج التي . قامت على الدنيا مقام الشاهد .
حاتيه نزل الركاب مشجعه . لمارب ومراتب وفوايد .
ورمى الى الملك الاعز بطرفه . وينفثه من مستهام راء بد .
فاني جوابك لا سبيل الى اللقاء . فانعش حالك نحونا في كل عبد .
حاشى تخلق ابن الرسول وجوده . وحياته وعلاء المتصاعد .
ولسوح الرجب الذي من بانه . لم يرتحل الاحظ الحامد .
وبحرمة الرحم الذي ما سوقتها . في البر والوصل الجميل بكاسد .
فالحر لسلطان الانام معرضا . باتي لفظك الحليم الراشد .

حتى ترد على ابن عمك جاهد . غضا وترغم فيه انف الحاسد .
لاغرو ان اضحى ابن زيد قاعدا . عن المطفر فهو ازكى قاعد .
بحر المحابر والمنابر فضله . ما ليس يذهبه جحود الجاحد .

ثم ساق مسعود بن عمرو القصيدة **رجعنا** الى كلام شيخنا رحمه الله في ترجمة العلامة ابن زيد رحمه الله قال ولما قام الامام الاعظم المنصور بالله الحسن بن بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام نهض الفقيه بدعوته الشريفة ونصرته ونزل معه الى الحمة ولعل عود الفقيه رحمه الله الى كحلان تاج الدين كما تقتضيه تاريخ ما كتبه من خطه فانها السنة التي نزل فيها الى اليمن وتوفي وقبر بكحلان قبلي البركة التي تمها رجبة مشهور مزور **قلت** وذكر سيدي جمال الاسلام الهادي بن ابرهيم في المسائل اللذ هي وغيرها ما حاصله ان الفقيه رحمه الله كان في مقام التدريس محتجا فاستدعا بدواة وقرطاس وكتب وصية لاولاده حتى بلغ الى ذكر ما في المصحف من الحديث القدسي انه من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليتخذ له ربا سوائي مات واخط القلم في الكاغد وذكر سيدي هذه القضية مع قصة موت الغزالي فانها من العجايب **رجعنا** الى كلام شيخنا قال وله رسائل عظيمة على المطرفية اقمام الله منها الرسالة المنقذة من العطب العيالكة بالنصيحة الى اهل شظب رايتها بخطه وقال فرغت منها في شهر ربيع الاخر من شهور سنة ستين وستمائة بالحصن المحروس كحلان وله الرسالة الداعية الى الايمان وغيرها وله الارشاد المشهور في علم الطريقة والزهد ومن الشعر المشهور عنه قوله ويروى انه لاخيه **قلت** لعله اراد لمسعود بن عمرو فانها تروى له وهي ثابتة في ديوانه .

الهي ذا الجلال اراك تعلم انني . تعز بها العباد الناس هزا .
فما لي الا هز جناب حلمك . تبارك ما اجل وما اعزا .
اذا اتخذ الانام لهم كنوزا . جعلتك لي من الحدثان كنزا .
وان سألوا العباد سألت من لا . اخاف لديه عرضي ان يبزا .
اشير اليه حاجاتي فتقضى . ولو لم تسمع الاذان ركزا .
واخضع في يديه فترتقي في . جلال المجد شرفا وعزا .
اذا ما استنزل القران حزبي . بدا نقنت اني سوف اجزا .
اعيذ بنور وجهك ثوب فقري . وثوب جلالتي من ان يبزا .

ومن شيوخه في العلم الامير الكبير شيخ ال الرسول بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام

وممّا ذكر القاضي عبد الله رحمه الله في ديباجة مؤلفه الذي سماه الدلالة للافهام في معرفة مقصود الكلام بخط يده ما لفظه الفه في حال التدريس وقبل نبات اللحية وكتب هذه النسخة وقد بلغ ستة وستين سنة من العمر بكحلان المحروس سنة تسع وخمسين وستمائة فمولده رحمه الله سنة اربع او ثلث وتسعين وخمسمائة سنة ووفاة المنصور بالله والفقيه في نحو احدى وعشرين سنة لانها في سنة اربع عشرة وستمائة والمشهور من اهل هذا البيت يومئذ العلامة عمرو بن مسعود الاتي ذكره واشتهر القاضي عبد الله بن زمن الامام احمد بن الحسين عليه السلام وهو اسن منه عليه السلام بهذا القدر لان الامام ولد سنة وفاة المنصور بالله عليهم السلام جميعا او في السنة التي قبلها على اختلاف الروايتين ○

عبد الله بن سليمان صنو الامام احمد بن سليمان عليه السلام كان عالما فاضلا من وجوه ال محمد

وله اخ ثالث اسمه يحيى مقاصد تلك المقام ذريه بعضها من بعض اعاد الله من بركتهم ○

السيد الامير عبد الله بن سليمن بن موسى كان اميرا خطيرا عارفا مقدما شيبوعا وله مواقف محمودة وادبيات واجوابيات مع جلاله فمن ذلك ما كتبه رحمه الله الى القاضي مسعود بن عمرو لما خرج لزيارة اخيه زيد بن عمرو وقد بلغه انه مريض .

١ اسعود ان زرت الخيام فزارها . من الغيث كاف لهن هطول .
فرد على زيد السلام وقل له . لك الله مني بالوداد كفيل .
وما عاقني من زوره واعتياده . سوا انه هذا الثقيل طويل .
عسير علينا طلعه وهبوطه . لاني في هذا الزمان عليل .

فاجابه القاضي ركن الدين بابيات يقول فيها وقد جاد المطر الخيام واجيبت دعوة الامام

دعوت لنا بالغيث يا مرتجى الحيا . لذا المربح للاصقاع تصبيل .
فكنت كموسى حين فجر بالعصى . عيونا من الماء القراح تسيل .
وما لك تستسقي الحيا المنازل . بهن الحيا من راحتيك كفيل .
كرمت فلا حوض الندا بمكدر . علينا ولا حوض السماح محيل .
وجئت فاطلاق السماء غيثها له . بجنبك والبحر الخضم قليل .
حنانيك يا فخر الهدا ابو رحمة . على المال ان المستقال يقيل .

وكتب اليه القاضي ركن الدين وقد بعث له الامير بشيء من العنبر .

بعثت بالعنبر الشحري تتحفني . ولطيف ذكرك عنه كان يغنيني .
ما عنبر الشحر او ما المسك ذو النفحات النبتي اذا ما مر يصبيني .

عبد الله ويحيى اخو الامام احمد بن سليمن . علم . الامير عبد الله بن سليمن

لمثل ذلك اذا امسينا نشرى . بين الركايب ولانشر الرياحين .
نفسي الفدا لفخر الدين من علم . للمجد والحمد والدنيا والدين .

ومما كتبه القاضي ركن الدين اليه وقد صحبه الحجبل صباح فرق الامير عساكر للضيافة
ووجه القاضي ركن الدين الحجبل وعرمخ شاه برد

لعمري لقد حزنا الحروم لاكله . طوينا لها ثوب الظلام على الجرد .
نخبت نعمها القضا على الوجى . كمثل الوعول العصم تهوى على جرد .
وقد كان أولى ان نصار زوانا . نصوت نساب المدحين عن العضد .
نحو طيناصون هذا وهذه . باجل من مال وما جل من حمد .

السيد عبد الله بن علي بن عامر

رحمه الله من أعيان أصحاب الإمام الأعظم زيد بن علي
عليه السلام ذكره البغدادي رحمه الله في كتابه ○

هو ابن عم الامام القسم بن محمد كان سيدا متيقظا ذكيا فصيحا مجيدا في الشعر على منهاج العرب الاولى كان شيخنا شمس الدين رحمه الله يثني على شعره ويقول السيد مجيد وهو كذلك ولم يظهر شعره الا في اخر ايامه بعد موت ولده ابي تراب علي بن عبد الله فانه كثر فيه المراثي وناح عليه بشعر كثير ولعله كان يكتم شعره في مبادي امره وكان له ثلث خصال استاثر بها منها جوده خطه فانه فايق عجيب ومنها جوده الرمايه بالبندق فانه كان استاذا مشكورا في موضع الرمايه حالم يسبق اليه ويعالج البنادق ومنها ركوب الخيل كان وحيدا في ذلك واخبرني انه لم يزل في تعلم الكتابه والرمايه مجهودا حتى انه بلغه ان في مشهد الامام احمد بن الحسين رجلين احدهما يجيد الكتابه والاخر يجيد الرمي فبالغ في وصوله الى ذيبين لامتحان الرجلين فوجدهما كما وصف لكنه فاق عليهما ووقف نحو سنتين اياما على راي الامام القسم عليه السلام ارسله الى عند القاضي العلامه الهادي بن عبد الله بن ابي الرجال فاستقر عنده مدة وكان لايزال يحدث عن القاضي رحمه الله بعجايب من السعاده ومطاوعه حتى حاشد وبكيل له وهو كذلك فانه ما اتفق لاحد ما اتفق له وكان والد القاضي العلامه علي بن احمد صديق السيد المذكور لانه عادت بركته تولى ولده والقاضي علي كان يلي امر القضا كما ستذكره في ترجمة السيد علي العبالي وكان بينهم من التحاب والتواصل امر عجيب واعتنى السيد رضي الله عنه بالجمع بين المنتخب والاحكام وفي بالي انه اراد التصرف بالاجتهاد لاحد الكتابين وسما الكتاب المذكور بالتصريح بالمذهب الصحيح والاختصار الذي في ذهني تحققته فوجدته في اسانيد المنتخب تركها ولم يستخرج ذلك الامام المويد بالله

عليه السلام ومن شعره

وكانت وفاته بحوث لانه استوطنها واستوطن هجرة الحموس ببلاد عذر وذلك في سنه احدى وستين وألف احسبه في رجب منها رحمه الله تعالى ○

العلامه عبد الله الخراساني

العلامه عبد الله بن ابي عبد الله الخراساني الزيدي رحمه الله كان من عليه اصحاب ابي الحسين الطبري رضي الله عنه ونظرايه وكان لهم فضل مشهور وطبقه عاليه في الزهد والعباده والقراءه والفقه في الدين وحب ال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعداوه من اضاع لهم حقا وكان يسكن هجره بالبون الأسفل ثم صار الى حشور ثم ال أمره الى ان نزل موضعا من اعلى وادي بيت شهر وابتنى فيه صومعه يعبد الله فيها ونزل هنالك بولده ويقال انه مات هنالك رحمه الله والموضع الذي سكنه يعرف بضواض بضاد بن معجمتين وبهجره آل ابي عبد الله وقد سعد بصحبه عبد الله خلائق وكان لا ياخذه في الله لومة لايم وكان لا يتم معه ولا حث يسمع كلمه حيله لمدلس ولا في الدين ولا لمدعي قضا بالباطل ولا لسلطان لمفسد ولا لمموه بالمحال وروي ان المنصور بالله القسم بن علي كان يحب ان يعاضده ويناصره فانه حكى الحسين بن يعقوب الزيدي رحمه الله انه لما بلغه زهد عبد الله وعزلته وانه في شواهق الجبال قال والله ما تغنيه تلك العباده شيا ان لم يأت بما فرض الله لنا عليه واما ولده المهدي بن الحسين بن القسم فكتب كتابا الى الناس ليعرفوا فضله وهو . بسم الله الرحمن الرحيم . سلام عليكم ايها الاخوه ورحمه الله وبركاته وبعد فقد كنا جاهلين لفضل شيخنا وسيدنا ابي محمد عبد الله بن ابي عبد الله رضي الله عنه حتى خبرناه وتبين لنا امره حين بلوناه ولعمري لقد كنا بسيا حته عالمين وعن خشوعه لله وهجرته غير غافلين ولكن تحقق عندنا امره وبان وظهر لنا فضله وخطره وانا ندين الله بولايته واتقرب الى الله بمودته فمن كان يتعلق بولايتي فليعرف حقه وليعتقد ولايته وحقيقته وصدقه ويجب على جميع المسلمين ان يعرفوا فضله وقد عرفتم ايها الاخوه

عليم

ظ ام
تفتقدوه

موضعه ومحله وعرفتم هجرته الى الله عز وجل ومنزلته وقد وجب عليكم ان تتفقدوه فيلزمكم في حكم الله سبحانه أن تصونوه فعليه مؤنه وعيال وليس له نشب ولا مال وهو مشتغل بطاعة الله ذي الجلال قد شغله ذلك عن جميع الأحوال فلما علمت ذلك رأيت أن اعلمكم بحاله وانقطاعه الى الله عز وجل واشتغاله فالله الله اعجلوا الى ما يقربكم الى الرحمن انتهى ٥ وكان عبد الله هذا من اشد الناس حرصا على طلب العلم والتواضع للعلما والصبر على المشقة وبعد المشقة في ذلك وكان من اقرا الناس لكتاب الله عز وجل فأتى مكة في بعض حجاته فقعد بين يدي قاري الحرم ثم سأله أن يستمع منه سورة فقال اقرا عشر ايات فقال لا فقال فخمسا قال لا قال فآيتين قال لا قال اية قال لا قال فنصف اية قال اقرا فلما قرا بسم الله الرحمن الرحيم قال مر في قراءتك فاندفع يقرأ البقرة فقرا حتى انتهى الى قوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء فقطع عليه القراءة وقال انت عبد الله بن ابي عبد الله الخراساني صاحب اليمن قال نعم قال قد عجبت انه لا يذكر الا شيء ٥ وروي انه كان يجلس ابي الحسين الطبري بصنعاء للقراءة والمذاكرة في العلم ثم انه في بعض اسفاره اليه نشط الى الرجوع الى اهله ببيت شهر من البون الأسفل بعد إقامة كانت منه فلما انتهى في مسيره الى راس جبل ظليل ونظر الى بيوت أهله ذكر مسائل قد بقيت عليه يجب السؤال عنها وخاف الله في الجهل بها فرجع من حينه بلغ الى صنعا وما استحل ان يقدم الى اهله فسأل الطبري عن المسائل ثم انصرف وكان قوي القلب متبقظا شجاعا بصيرا باعمال السلاح والة الحرب راميا تارشا وقد كان رحمه الله حفر قبره بيده فكان يبرك فيه ثم يقعد فيه فيقرأ القرآن به فقيل له وما يدريك بأي أرض تموت فقال إني سألت الله تبارك وتعالى حوائج فقضاها وهذه مما سألته وارجو أن يقضيها سبحانه فمات هنالك ودفن فيه وكان اذا نظر اليه قال نعم البيت ٥ وحكي أن امير مكة في زمنه كان يرسل اليه بهدية من ثياب فاخرة فكان يبيعها ويتصدق بأثمانها فرأت امرأته في بعض ذلك قميصا منها فسألته بالله أن يهبه لها ففعل وقال لولا ذكرك الله ما فعلت ٥ وروي انه كان بمسجد حمدة بعشر ذي الحجة معتكفا فكان في بعض تلك الايام وهو يذكر الله اقبل سائل فاعطاه ذخيرة اهله للعيد من الدقيق فأرسلت اليه امرأته تطالبه بحاجة العيد من الطعام وغيره فلم يلتفت اليها فلما كثرت الرسايل خرج يريدها فبينما هو في الطريق إذ أقبل رجل يسوق دابة عليها حمل بر ويقود كبشا ويحمل حوايج من حوايج العيد واذا هو رسول من علي بن ابي الفوارس التغوي قد بعث اليه بتلك الأشيا للعيد فاقراه منه السلام وسلم اليه ذلك وامره بقبض منه ذلك وقال اذهب به الى كبير البطن ٥ وحكي انه رحمه الله كان يصلي الفجر بوضوء

المغرب وله نومة يسيرة عند الظهيرة وكان له شعر ومما نقل من خطه ولعله من شعره

من احسن الظن بمعبوده ٭ جاد ولم يبخل بموجوده ٭
من طلب الجنة من طالب ٭ فانها في بذل مجهوده ٭
فليبلغ الطالب في جهده ٭ ما يبلغ النجار في عوده ٭

وروي انه كان يمثل بقول من قال ٭

واذا غلا شيء علي تركته ٭ فيعود ارخص ما يكون اذا غلا ٭
الا الطعام فان فيه حياتنا ٭ فاذا غلا بحاقه وقع البلا ٭

وروى ابو الجيش بن العلا العالمي الزيدي أن بعض اخوان عبد الله ارسل له بورق لينسخ له فيها اخبار الجمل وصفين فكتب له فيها كتاب احكام الهادي عليه السلام ومصحفا فيه كتاب الله عز وجل وكتب اليه على بياض ضمه اليهما ما لفظه ٥ واما أخبار الجمل فانهم التقوا في يوم من الايام فافترقوا عن خمسة وعشرين الف قتيل ٥ واخبار صفين فانهم التقوا اربعين يوما فافترقوا عن سبعين الف قتيل فهذه جملة الأخبار انتهى ٥

عبد الله بن عثمان النهدي رحمه الله ذكره البغدادي رضي الله عنه في رجال الزيدية ٥

عبد الله بن عمر الأشجعي من اصحاب الامام زيد بن علي عليه السلام ذكره البغدادي رحمه الله ٥

العلامة البليغ الفاضل قطب الدين عبد الله بن عطية بن ابي النجم الحميري رحمه الله من البيت الذي اشرفت علاليه واشرقت معاليه كان عالما كبيرا فاضلا بليغا واظنه من اعلام المائة الثامنة وهو صاحب القصيدة التي مطلعها ٭

اعلمها على اسم الله حرفا ٭ من الاسناد في طول المرامي ٭

وله المرثية في العلامتين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي النجم وولده جعفر ومطلعها

تغزو ان جلت خطوب نوائب ٭ فما ان خطب حل عام ٭

السيد العلامة عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن احمد الناصر بن الامام الهادي الى الحق عليه السلام المعروف بالحجاج جد السادة آل الوزير سمي بالحجاج لكثرة حجه الى بيت الله الحرام قال بعض اولاده رأيت في ألواح ضرايح ابآئنا عليهم السلام مفضل بن عبد الله بن علي فسألت سيدي ووالدي علي بن المرتضى عن ذلك فقال اسمه الحجاج ولكن تيمنا بعبد الله كراهة لاسم غلام ثقيف لعنه الله وهذا الاسم فيه معنى له فالاسما موضوعه ٭

وكم من سمي ليس مثل سميه ٭ وان كان يدعى باسمه فيجيب ٭

السيد العلامة العابد العالم عبد الله بن علي بن محمد بن ابي القسم مصنف التجريد والـ...

النهدي
الأشجعي
عبد الله بن ابي النجم
عبد الله بن علي الوزير
عبد الله بن علي مصنف التجريد

الامام عز الدين فيما أحسبه هو الفاضل العابد الورع توفي في حبوة والده بصنعا سنه تسع وعشرين وثمانمائه ○

عبد الله بن علي العباسي

العلامه الشريف عبد الله بن علي العباسي رحمه الله كان عالما كبيرا قرا على العلامه يحيى بن محمد بن حنش في مسجد الفليحي بصنعا اصول الاحكام وشرح التحرير وحضر تلك القراه الشريف علي بن محمد بن علي من هجرة سمر **قلت** هو الامام المهدي لدين الله عليه السلام والسيد المهدي بن قاسم من هجرة صوف محضور والقاضي احمد بن عيسى من ثاه والقاضي علي بن قاسم من الحماق من بلاد عنس والفقيه محمد بن احمد بن حنش من ظفار والسيد سليمن بن محمد بن المطهر بن ابي الفتح عليهم السلام ○

عبد الله بن علي بن ابي النجم

العلامه ركن الدين ويقال تقي الدين ايضا عبد الله بن علي بن ابي النجم قاضي قضاه المسلمين واوحد اركان الايمان والمؤمنين كان عالما عاملا مجيدا وحاملا للشعر وصولا ولذلك ناح عليه الفضلا ونظمت فيه تلاميذه المراثي من ذلك ما قاله محمد بن اسمعيل بن ابي النجم ·

لعمري لفي المختار احسن اسوة · لمن ضامه الدهر المسي وروعا
وفي آله الغر الكرام فانهم · طريق لمن يبغي الى الحق مشرعا
لئن نابنا ريب الزمان وصرفه · بموت تقي الدين فذا سميدعا
اتاه الردا كالبدر ليله تمه · وكالغصن المياد حين ترعرعا
وفارق ابا كراما واخوة · وما فيهم قال لدحن ودعا

وهي طويله وفيه يقول الشريف الكبير محمد بن جعفر بن ابي دهاس رحمه الله تعالى

تأسوا فانتم بدور السما · وانتم لعمري ضيا الضيا
ومن عندكم تستفاد العلوم · وتشفى بها كل غل ودا
تأسوا باحمد ثم الوصي · واسباطه الساده الاصفيا
فانتم لشيعته خيرة · مدا الدهر في شدة او رخا
ولما سمعت بان الزكي · رمته المنون بسهم الردا
جفاني المنام وعادى الجفون · ولذ ريت منها بجيع الدما
وقلت لناعيه تنعى الهدى · وتنعى الندا فرد في النعا
فقد شيد الدين في عصره · وارسا قواعده في السما
وخلف من بعده معشرا · مصاليت يوم الندا والندا
قضاة هداة لمسترشد · وللطالبين لصوب الحيا
وان عيبوا عند ضيق المجال · اجابوا بجرد وسمر القنا

بنو النجم

بنوا النجم اكرم كل الورا · واهل القراة واهل القرا
فلا غاله بعدهم غايل · من الدهر يوما بسوء القضا
فما القلب بها الاكرمون · على البعد والله منكم نبا ·

وقالت فيه بعض آل ابي النجم ولجاد رحمهما الله ·

صفو المعيشه ممزوج به الكدر · والموت غايه ما الاحيا تنتظر
ومن تفكر في الدنيا غدا وله · فيها وفيمن مضى من اهلها عبر
كم لطفت في جديد من تقلبها · وهد منطود جود وهو معتمر
لو ان حيا يفادا بالعلا سمحت · بكل ما عز فيها انفس صبر
ومن عزيز عز بالجار ذي حذر · لم يرفع الموت عنه العز والحذر
ومن ملوك عنت غلب الرقاب لهم · اضحوا وليس لهم عين ولا اثر
ومن نبيين لم ترث الخطوب لهم · وهم من الناس صفو الله والخير
والفة من جميع الشمل فرقها · ريب الزمان واوهى سلكها القدر
وكل حي وان طالت سلامته · لا بد يوما يوارى شخصه الحفر
وانما الموت افنى الناس عن كمل · فما عن الموت لا كهف ولا وزر
فان توفى امير المؤمنين فقد · اوري حميد المساعي ذكره عطر
وان رمى الحادث المكروه او حدنا · واغتيل الكرمنا الكوكب الزهر
وقارعت حكم الاسلام قارعة · قد غص كل البرايا طعمها المقر
وغيبت في ثرا المنهال اعظمه · وغرة طاب منها الخبر والخبر
فيا لطود حلم لا كفا له · لا الطيش من خلقه يوما ولا الضجر
وبحر علم اذا ما عن مشتبه · وغيث جود اذا ما اجهل المطر
عالي المنار شريف القدر منتجب · ماز الامر بالتقوى وياتمر
ونعم ما يأمن الخلان جانبه · وليس في قلبه حقد ولا وغر
حلال معضله فكاك مشكله · وفي التشاجر يرضى حكمه البشر
ومفزع ان عرا خطب ومعتصم · للناس يقصده البادون والحضر
فيا زكي الهدى يا من مناقبه · عن عد العيس تجري وتعتبر
كم منة لك عظما بالحنين · ومحفل لك ما ازرى به الحصر
وليلة لك قد احييت حينها · وقمت منها وجنح الليل معتكر

فاسلسقى ضريحاً انت ساكنه • من صادق الغيث جون صوبه مطر

اناوان زارنا دهر ينا نبه • يبقى لها الصبر ثوبا مابقى العمر

ولانخالف نهجا كنت سالكه • بل نقتفي سير الاستاذ نقتفر

وقد بقت سادة منا عضارفه • ثم اذا نيال المعروف يبتدر

طابوا فصالا كما طابت عناصرهم • شوس العزام ما في عودهم خور

وسيد الكل من سادت مكارمه • ومن به العصر اضحى وهو يفتخر

ذاكي النجار طويل الباع ساحته • للوافدين بهاج وحتر

يحيي العماد الذي عمت نوافله • وراح بالجود بين الخلق يشتهر

واري الزناد وكافي كل معضله • طاوي الجزل ايضا وهو يعتذر

وماسليمن الاسبد عالم • مادام فينا فكسر الدهر ينجبر

فيا القومي الابا، الغرمن لهم • ذكر غدا بالثنا في الافق مشتهر

لاراعكم بعدها خطب ولا برحت • ساحاتكم من زحام الوفد تنغمر

ودمتم الدهر في عز وفي نعم • ما اشرق النيران الشمس والقمر

رئيس العصابه ومهم الاصابه ليث العرين وحتف العرين عبد الله بن عمر الهمداني رحمه الله هو صاحب المناقب والمقانب الاسد الباسل مؤلف سيره الناصر للحق احمد بن الهادي الى الحق عليهم السلام كان عالما عاملا مقدما في كل فضيله مدربا مجربا يقود العساكر له الوقايع الغر وحسبه قضيه نعاش بالنون بعدها عين مهمله بعدها الف ثم شين معجمه فانها ابو عذرها وهي قضيه قل ما يوجد لها نظير علت بها كلمة الحق وقتل فيها من الباطنيه نحو سبعه الاف رجل ولم يقتل من جماعة الزيديه الا رجل واحد بعد ان اجتمعت الباطنيه قضها بقضيضها مع رؤسا مور آل المنتاب وغيرهم وجاؤا بالجموع الهايله وشاره بروع الالباب وقال قايلهم في بعض الاوقات وقد ضربت خيام الفريقين اللهم انتقم لدينك وانصر من كان منا على الحق فاصبت الزيديه من مضاربها وكان فيها كان ولولا خوف الاطاله لشرفت هذا المسطور بشي من ذكرها وكان محشر هذا الحرب المسعر لسان هذا الرجل الجليل فانه ذكر انه من جملة مكر في امر القرامطه ونكايتهم في بلاده ان يأخذ حصن مدع ويسكن فيه فهاجت القرامطه لذلك ولم يفعله الا لذلك فلقوا الى نعاش بجموعهم الكثيفه كما وصفناه ولقي من امر الناصر للحق عليه السلام هذا الرئيس الجليل والسيد الكبير ابرهيم بن المحسن العباسي من ولد العباس بن علي عليهما السلام الماضي ذكره وعبد الله بن محمد السعدي رحمه الله الاتي ذكره فاجتمعوا في نعاش وكان ما كان وكان هولا الرؤسا الثلثه ممن يتزين بهم الاسلام لمكانهم في العلم والعمل

وكانت القرامطه تتجرم من عبد الله بن عمر هذا فقيه يقول راجزهم لما تضايقت الخيام وكادت القتام ان يحطم الصام في رجز طويل حفظ منه •

اسمعوا قولي وقولوا اما الخبر • قد هيج الحرب علينا ابن عمر

ازداد في ذاك علواً فانجدر • وطال ما رحلنا على دبر

لابد ما من مركز راس حذر • والمركز الثاني بوهد البقر

حتى نعد اخوتنا من الخبر • وننصب الرايات في ارض هدد

فاجابه راجز الزيديه الغطريف الصايدي رحمه الله فقال

يا ايها القايل صدقا لم يحر • قد هيج الحرب علينا ابن عمر

فليس من افعاله معضل نكر • فاسال به ان كنت ترتاد الخبر

ايام ذي الطوق بجر وشعر • ويوم حسان فادهى وامر

وفي السهول وغلاس كالصبر • وبالظفار بديوم مشتهر

وبالشوافي كان يوم مستمر • من كفر كان لكم فيها العبر

كم يوم فخر كان لليث الاغر • ويوم معموم له يوم بكر

حين يلاقي الجيش يوما يبتدر • وكانت الكره فيها كالشرر

واقبل الاعور يعدو بكر • فرده بطعنه على قفر

ففرج الكربه في وقت السحر • بينه هذاك جميعا من حضر

فاعمل بما شئت وما شئت فذر • ولا تقل قول جهول ذى اشر

ازداد في ذاك علوا فانحدر • لكن يحمي ثم ملاكم وقهر

قد بذل المهجه في وقت الذعر • ولو نظرت في محجلات الاثر

وجدته آل النبي قد نصر • وقام لله بما فيهم امر

ذلك عند الله يمحيه النفر • قائدنا المهيب معروف الخطر

نحن بنو همدان سادات صبر • الناصرون الحق من كل البشر

والضاربون من على الكفر اصر • ولا نوالي من يناد ساغدر

فالغدر ملعون وماواه سقر • يا قرمطي ابشت فما منا وزر

بنو رسول الله اولى بالظفر • فاتبع ولا تسلك الضجر

لابد ما من مركز ومستقر • في بيت طهمان فدع عنك مدر

ومسور لابد من راس الحجر • والعبر في ملكي فخذ منا الحذر

وكانت

وفي ضمام سوف يأتيك الخبر • انا كما قال حكيم ذو بصر
اذا التقينا فالجبان من نفر • انتهى •

وعبد الله المذكور صحب الهادي عليه السلام وابنيه وهو صاحب السؤال لاحمد بن يحيى عليهما السلام الجواب عن كلام عبد الله بن زيد البغدادي في الجبر والعدل وهو الجواب المعروف بكتاب الدامغ وهو كتاب النجوم من جلاء بل كتب لمحمد عليهم السلام ولعبد الله النهمي العلامه مدايح في عبد الله بن عمر رضي الله عنهم اجمعين ٥

القاضي العلامه العارف عبد الله بن ... رحمه الله ذكره السيد صالح بن الجلال رحمه الله فقال وكان عالما فاضلا ٥

العلامه عبد الله بن ... الزبيدي كان اديبا شاعرا من اهل ... من شعره رحمه الله

ما صير الحب سلطانا على خلدي • حتى غلبت من الصبر الجميل يدي •
وقد حل بابي فحل العذل عن اذني • ورق صبري فراق الحزن في خلدي •
واعين البيض بيض عن ... • سود من السحر نفاثات في العقد •
الفت على الفكر ... الهجر تاركه • ضعف الحو وضعف الحصر في جلدي •
ان بت في ... من بعدها خلق • فالقلب في حرق من بعدها جرد •
لا ترث للعين ان جادت بعبرتها • فالعين لولى اليم البين لم يجد •

السيد العالم الوجيه عبد الله بن القسم بن محمد بن الهادي بن الامير المؤيد عليهم السلام قال بعض علماء الآل هو من وجوه الساده واعيانهم وله قراءة والمعيه وهو الذي يلي امر السياسه والنظر في احوال مدينة المحطوسائر الجهة اليمنيه واقام الجمعات والحدود فيها وتنفيذ احكام الشريعه المطهره واخذ الحقوق من اهلها عن امر قائم عصره امير المؤمنين الهادي الى الحق المبين عز الدين الحسن بن امير المؤمنين علي المؤيد سلام الله عليهم ٥

السيد العلامه عبد الله بن ... السليماني رحمه الله كان من اعلام العتره الكرام فاضلا من ولد عبد الله بن الحسن لعله من الخلاف السليماني في ذكره بعض علمائنا وانشد له

بحقك يا من تعالى وعز • فكل مقاليد ما في يديك •
اقل عثرتي واغتفر زلتي • فما مهربي منك الا اليك •
ولا تأخذني بما قد جنيت • فليس اتكالي الا عليك •
فلا الذنب مستنكر من ابي • ولا العفو مستنكر من لديك •

السيد الامير ... الهمام لسان ... عبد الله بن القسم بن محمد بن جعفر بن القسم بن علي رحمه الله

القاضي عبد الله الزبيدي

عبد الله الحوثي

الوزيري

السليماني

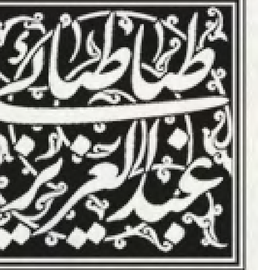
السيد عبد الله بن القاسم

كان عالما فاضلا بليغا وهو الذي كان يهاجي نشوان بن سعيد الحميري وله الشعر الذي اوله
أما الصحيح فان أصلك فاسد • وعز هذه القصيده وآل امرهما الى المحاسنه وقال الأمير عبد الله بن القسم قصيده منها •
فلين بدا ساتيه اشرفت به • من خير الأحيا والأموات •
وأجابه نشوان بابيات تأتي ان شا الله في ترجمته ٥

الشريف الكبير الامام الحافظ لعلوم آل محمد عبد الله بن المختار وهو القسم بن الناصر احمد بن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين العالم ابن القسم نجم آل الرسول سلام الله عليهم كان اوسط اهل زمانه وخيار اهل اوانه في بحبوحة الشرف الوسيعه وعلى ذروة المجد المنيعه كان غير مجهول المحل عند جله العلما مثابه لهم مرجعا اليه تشد اليه الركاب وما علق بغير العلم فنادا اقرانه الذين اشتغلوا بالرتب وكان اخوه محمد بن المختار الملقب بالمستنصر بالله من اهل الكمال الا انه خالط الناس وولده عبد الله بن محمد بن المختار الملقب بالمعتضد كبير المحل له انه كوالده نشر الوية الرياسه وتصدر في دست الامامه ولم ايتعن له ولوالده دعوه واما عبد الله هذا فكان للعلم لم يتعلق بغيره ولمحمد وعبد الله بنو المختار هم زينة الأيام في كل زمان اوجههم للصباحه والسنهم للفصاحه واكفهم للسماحه اعاد الله من بركاتهم ولعبد الله بن المختار فتاوى نقلها العلامه يحيى بن محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن رزين الصعدي ارخ كتابتها لسنه ثلاثين واربعمائة وفي هذه المسائل ما هو تخريج على اصل يحيى عليه السلام ومنها ما هو استنباط من كلام الأئمه ومنها ما يدل على رجوعه الى نفسه لكمال الأهليه من مسايله تلك المسائل عن الرجل يصوم وهو لا يصلي ويكذب هل يجب عليه اذا تاب ان يقضي صيامه الجواب في ذلك انه ليس عليه قضا وهو مجزيه وان كان لا يقبل منه الا انه لا يسأل عنه مثل صلوة العاصي والفاسق لانه ليس عليهم بعد ان يتوبوا قضا ما كانوا صلوا في معصيتهم وفسقهم ومنها وسالتم عن الجرح التي خالطها السرقين ثم اوقد عليها اهل يحل فيها شرب ام لا الجواب عن ذلك انه ليس على من شرب فيها بأس ويعمل فيها ما اراد وليس السرقين بضائر له لان النار قد اكلته ومنها عن مقام علي بن ابي طالب صلوات الله عليه والحسن والحسين رضي الله عنهما ما كان في عصرهم من الظالمين الجواب ان الذي فعلوا هو الصواب بعينه لانهم كانوا اعرف بالله واورع في دين الله فكما صح اماتهم عندكم وقلتم بذلك فيهم يجب عليكم ان تعلموا ان كل ما عملوا فهو جيد وهذا الجواب فهو لكم ولمن يقول بقولكم فاما جواب الضد والمخالف فهو غير هذا ويتسع فيه الكلام والمناظره وارجوا ان ذلك غير غايب ولا خاف عليكم قلت وهذا الجواب شبيه بجواب

السيد عبد الله بن المختار





كان عالما

المرتضى بن الهادي لما سأله عبد الله بن الحسن الطبري عن فتوح عمر بن الخطاب ما يفعل فيها فقال يفعل
فيها ما فعل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لأن ذلك كله قد جرى على يديه، وسأل الطبري
هل كان أمير المؤمنين والحسنان يأكلون من تلك الغنائم فما وجه ذلك فقال المرتضى نعم
قد كانوا يفعلون ذلك وإذا صحت لك عدالتهم ووثقت بدينهم فلا تسأل عن دينهم فإنهم لا يدخلون
إلا فيما يجوز لهم عند الله تعالى. وسئل عبد الله بن المختار عن رجل نبه وقد طلعت الشمس
يصلي ساعة نبه أم يصبر حتى تبيض الشمس وترتفع النهار الجواب أنه يصبر حتى ترتفع الشمس
ويبيض النهار انتهى، وكنيناه هنا لشهرة والده القسم بالمختار فاعرف ذلك ○

[illegible] بالراء المهملة بعدها ياء بواحدة من أسفل
بعدها ها مهملة هو عبد الله بن قاسم بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن نشوان بن علي بن محمد بن إبراهيم
بن محمد بن نشوان بن علي بن الأمير محمد ذي الشرفين، ترجم له تلميذ شيخنا شمس الإسلام قدس الله
قال كان عالماً شيخاً للقرآن تولى القضاء في الهجر من بلاد الأهنوم بأمر الإمام القسم بن محمد عليهما السلام
وأصله من هنوم ثم نقل إلى ريح بوادي رجم من جبل ميراث في صفر سنة تسع وتسعمائة، وتوفي
يوم السبت رابع ذي الحجة سنة تسع وعشرين وألف وكان من العباد الفضلاء النساك انتهى ○

[illegible] كان من نوادر الزمان وعجائبه
محققاً حافظاً ترجم له علي بن الإمام شرف الدين ترجمة حافلة وذكر عنه في الحافظة [illegible]
قال ومولده ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وثمانمائة وابتدأ القراءة سنة ست وتسعمائة على الفقيه
عبد الله بن مسعود قال وكان بحراً لا ساحل في جميع العقليات والنقليات وكانت وقعت بينه
وبين الإمام شرف الدين وحشة ثم وفد إلى الإمام سنة خمس وثلاثين وصلحت الحال بينهما وانتقل
بأولاده أخيراً إلى هجرة الإمام في سنة تسع وأربعين وكان طلبه ليس بالكثير لكن فتح الله عليه
ثم قال علي بن الإمام لم أر أحفظ منه يحفظ من الأبيات والأمثال والشواهد شعراً ونثراً
ومثلاً وتاريخاً بحراً لا ينزف لازمته خمس سنين فلم أزل أطلع منه على فوائد ما طرقت سمعي ولا
سمعته بعده شيئاً ولا مثله ولا رواية بل كل يوم ولي منه عجب وقد جمعت ما أملاه علي من أدب
وحكم في جزء مفرد وجمعت الشواهد والفوائد النحوية في مجلد قال وأما ورعه فكله إجماع
العقد أنه تباح له الأموال الجليلة بطيبة نفس من مبيحها ولا يأخذ منها مثقال ذرة قال
وأما عبادته وحسن معاشرته ومراعاته للحقوق فذلك أمر لا يتصور لإنسان ومن شعره في الإمام

هناك ربك ما أولاك من رتب ● ونلت ما كنت ترجو من الأرب ●
وزادك الله في عمر وفي سعة ● في الملك تصلح منا كل مضطرب ●

● أحييت هجرة حتى بعد ما ظلمت ● دهراً طويلاً بلا هجر ولا سبب ●

قلت كانت هذه صفاته ومما يدل على معرفته بالمعقولات تكلمه في تفسير حديث أنا
مدينة العلم وعلي بابها فإنه يجاري فيه السباق فكتب الفقراء رسالة وعلي بن الإمام رسالة
وهذا السيد رسالة آل التعلي ونادرة طه في البيان **قلت** وسبب الوحشة الواقعة بينه
وبين الإمام أن هذا السيد على جلالته جنح إلى التصوف والتعمق وطرائق الرموز التي تخالف
ظاهر الشريعة وكان الإمام حريصاً على حفظ الشريعة المحمدية فاشتد على أهل زمانه وقتل
الفقيه المسمى بحيدر القرشي وضرب العلامة ابن عطف الله النزكي وعزره وكان هذا السيد مكرماً
عند الإمام مقرباً إلا أنه علق بقلبه التصوف بسبب رجل يقال له الشيخ علي الجبرتي وصل إلى اليمن
من بلاد حبشة والسيد عبد الله هناك فمال معه السيد ولازمه ودارعه في الأمصار وقال إنه
لم يلازمه للتصوف بل ظن عنده شيئاً من صنعة الكيمياء الكيمياء فلما ظهر منه اعتقاد الصوفية
حبسه الإمام في حصن العروس وأغلظ عليه ففعل السيد عبد الله رسالة يتبرأ عن أوصاف
الصوفية وذكر أنه مخدوع في صحبة الجبرتي، ولما اطلع على رسالة ابن عطف الله التي فعلها في
أحوال الصوفية والتبري منها تحقق الحال فأخرجه الإمام من الحبس وأكرمه وخلع عليه وكتب السيد
هذه الرسالة من العروس بعد أن وصلت رسالة النزكي والحدر بسم الله الرحمن الرحيم
أحمدك اللهم حمداً كثيراً عدد كلماتك التي تنفد البحار ولا تنفد وأشكرك على توالي نعمك
شكراً يقيد ما وجد منها ويمتد على ما فقد أو شرد ● وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الواحد الأحد الفرد الصمد ● ونصلي على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى المبعوث إلى الأحمر
والأسود، وعلى آله الأطهار المقتفين لآثاره المحيين لسنته السالكين الطريق الأسد ●
صلوة دائمة متصلة تزيدهم بها شرفاً إلى شرفهم لا حد لمنتهاها ولا أمد ● وبعد فإن الله
حماية وعناية يحفظ بها بيضة الإسلام وله على عباده نعم أجلها الأئمة الأعلام ● إذ بسياستهم
تعمر المعاهد والمعالم ● وينتصف المظلوم ويقمع الظالم ● وببو رهدايتهم يهتدي الجاهل
ويستقيم كل معوج عن الدين مائل ● فهم الأساة لداء الجهل ولو أعيا الأطباء وطال ● وهم العلماء
والهداة فلا يقاس بهم غيرهم من علماء الأمة ولو نال ما نال ● ومذهبهم الشريف خير المذاهب
ومنار منهجهم المنيف يلوح لكل سارب ● ومنهلهم العذب النقاح يروى منه كل شارب ●
اللهم كما رزقتنا اتباع مذهبهم فثبتنا عليه حتى لا يروج لنا غيره ولا نميل إليه ● وقد فعلت ذلك
إذ وليت علينا إمام الزمان الذي زدت بسطه في العلم والسلطان ● فكم نغم بسيفه الأل
الكرام من ثار ● وكم ظالم منه صارمته على شفا جرف هار ● أذاق أعداء الله الظلمة الحتوف

السيد العلوي

وملا بمن بني نهم المنازل والكهوف • وأمن بحميد سعيه كل مخوف • وأوى الى ظله الظليل كل ملهوف
هذا تلذذ بذكر ما ظهر من مناقبه واشتهر والا فلا فائدة بعد المعاينة الى الخبر • وكم احيى بعد
علم من مدارس • وكم أضاءت به المحافل والمجالس • وكم تجلت به من مشكلات الحنادس • وزالت به
من شبه ووساوس • فنهج هولاء الائمة عليهم السلام هو المنهج القويم الذي قال فيه تبارك وتعالى
اهدنا الصراط المستقيم • وهو الذي بعث اليه ودعا اليه النبي الكريم عليه وعلى اله افضل الصلاة
والتسليم • هذا ما نعتقده وبه ندين • ويعلم الله وهو خير الشاهدين • هذه مقدمة لبيان
ما صار عليه مولانا امير المومنين وخليفة الرسول الأمين شرف الدين بن شمس الدين بن امير المومنين
من الذب عن الدين وحياطة المسلمين منذ دعوته الحميدة الميمونة • التي بالصلاح والفلاح
وبلوغ الأمل في رضا الله مقرونة • اللهم فاجزه افضل ما جزيت إماما عن رعيته • وزده اللهم
في رعيته وحياطته هذا المذهب الشريف وهمته برحمتك يا أرحم الراحمين • نعم لم
يزل عليه السلام من بعيد دعوته يذكر امر هذه الفرقة المتصوفة لما ورد عليه سؤال في شانهم
وهو في حال مقاومة الدولة الظالمة الطاهرية التي انتقم الله منها لانه كثر في تلك الأيام ذكرهم
والتعلق بهم • فأجاب عليه السلام برسالة طويلة بين فيها عليهم ما يعرفه وتحققه من قبح سيرتهم
وخبث سريرتهم فمن اراد الإطلاع عليها فهي موجودة • وكنت في ذلك الوقت بفضله عليه السلام
وعميم احسانه احد ملازميه واخص خلصائه • وفي تلك الأيام وصل الى جهتنا بعض من يعتزي
الى هولاء المتصوفة وتوهمنا فيه معرفة في الاسما ولم يكن لي اطلاع على كتبهم ولا مارست احدا ممن
خالطهم فتعلق بقلبي منهم خيال وانس القلب لهم بعض انس • وكنت كما ذكره عليه السلام في كتابه الي
في هذا الشهر المبارك رجب كلما عرض ذكرهم عليه من محض الكفر في كتاب وخطاب لم يصدر مني
ما يطيب به خاطر الامام عليه السلام مع علمه عليهم بمقدم تلك الصحبة والامام عليه السلام بحسن اخلاقه
وكرم حنانه وطيب اعراقه لم يراجعني مراجعة جدير بل عن الشبهة ولا اطلعت على كتبهم التي فيها
المقالات الكفرية فلما تقرر في نفس الامام عليه السلام وجوب الهداية عليه بعد افتتاحي منه حفظه الله
فامرني الى المحروس العروس وكتب لي بخط يده الكريمة ما لفظه لما اطمانا علما يقينا حال هولاء المنتسبين
الى التصوف وخروجهم عن الدين لا شك فيه وخروج من انتسب اليهم بقول او فعل او تصويب او
شك في كفرهم الان ومن وقت ما جرا منه الاقوال والافعال والاحوال المخرجة من الدين وقع التخوف
الشديد من الله الحميد من المداهنة في الامر وعدم الشرح انتهى كلامه عليه السلام • وشددته
حفظه الله رجا وعاصفة التي عصفنا به الى منهج الحق رضه ووعد عليه السلام بوصول رسالة من القاضي
محمد بن عطف الله ورسالة من الفقيه حسن بن يحيى الحذر • فلما وصلت الرسالتان وتحققت ما وضع

الفقيهان

الفقيهان مما ينسب الى هولاء المتصوفة من المقالات التي تقول والكفر الصريح الذي لا تقبله العقول
مثل القول بالحلول • وتفضيل الولي بن عمهم على الرسول ظلمات بعضها فوق بعض • وضلالات
تتزلزل منها الأرض • فحينئذ علمت صدق عموم كلام الامام عليه السلام بكفرهم ومن انتسب
اليهم أو شك في كفرهم علما يقينا لا شك معه ولا ارتياب • وكيف لا وقد خالفوا صريح السنة ومحكم
الكتاب • وعلمت بعد هذا أن التسامح في حقهم الصادر مني فيما مضى قبيح • وان الميل اليهم
والتحسين وقع بغير تحقيق لقواعدهم ولا تصحيح • ولو كان الانسان على ما يجد من نفسه لا يخدع
لهذه المقالات لعلمه بما لا يجوز على الله وما لا يجوز من الصفات • فمن حام حول الحمى يوشك أن
يقع فيه • ومن قارب الشك كيف يمكنه توقيه • الا ان ذلك بتخيل فمن أنس شيئا استحسنه فاذا
استحسنه لهج به عند من يصحبه ويجالسه والطبع سارق فيأخذ منه ما لا يعرف في حق الله ما لا يجوز
وما لا يجوز ويتلقن منه ما يظن انه بتلقيه يفوز • ثم يسمع هذه المقالات الكفرية ويظنها من
الدين فيهلك مع الهالكين • ويحشر في زمرة الكفرة • وذلك هو الخسران المبين • فيكون هلاكه
على يديه • ويعود وباله عليه • فبعد تحقق هذه المقالات • وما يتبعها من الضلالات يجب التطهير
للتوبة والاستغفار والتبري من المتصوفة أنا الليل وأطراف النهار • واشهد الله وملائكته
اجمعين وكافة المسلمين انني الى الله من النادمين من الانس الصادر مني لهم والاستحسان واني لا اعود
الى شي من ذلك الى لقا الله الملك الديان • هذا مع ان الله سبحانه يعلم أني لم اسمع منهم من
المقالات هذه الشنيعة الى الآن الا ما سمعته من سيدي امير المؤمنين عليه السلام من تفضيل
الولي على الرسول بن عمهم وطمنا به كلام سمعته الإمام عليه السلام وهو عنهم منقول والا ما سمعته
من كلام المقري اسمعيل صاحب الإرشاد في قصيدته التي ذم فيها المتصوفة فانه حكى فيها حكاية
بيتي حكايتها وقال عقيب قوله •

• استغفر الله من ذكري مقالتهم • فالجر يلحق من يدنو من اللهب •

هذا ولولا ما جبل الله الامام عليه السلام عليه من المحبة للهداية والارشاد ومصابرته على معالجة الطغاة
السيئة وجموحها عن الانقياد لبقينا على ذلك التساهل والغفلة حتى والعياذ بالله نقضي المهلة ويبدا
لنا من الله ما لم يكن في حساب ووضع الميزان والكتاب ووقت المناقشة من رب الارباب
اللهم فاحفظ علينا إمامنا عليه السلام وزده من التوفيق وبلغه ما يؤمل من خير الدنيا
والأخرة فهو لذلك حقيق • واطل عمره للمسلمين والإسلام حتى يعود كما كان في الصدر الاول • ويبطل
ما رسمه أمراء الظلم والجور ويتحول لنحوك وقوتك يا ارحم الراحمين • هذا ما نسخ نقلته لحكاك
من مملوك الوداد والإحسان • عبد الله بن القسم بن الهادي وفقه الله وجاد عليه بالغفران

ليعرض على الحضرة النبويه الطاهره فان جاء موافقا فبركات ذلك المقام المقدس وان قصر فهو على متن الركه والفتور مؤسس فليغض عليه السلام ولو هو بتشهير عوار عالم ويجر عليه باحسانه ذيل المكارم وبعد السلام تقبيل الاكف الكرام ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم قبر السيد عبدالله العلوي في قبه في القريه التي فوق بلد عجرهد من جانب القبله بجهة حجه قرب حصن حبابن من جهة الشرق من بلاد الجبره

العلامه ابن مفتاح شارح الازهار

الفقيه المفيد النافع ميمون المقاصد عبدالله بن ابي القسم بن مفتاح رحمه الله صاحب التعليقه المفيده ومصنف المنتزع من الغيث شرح الازهار الذي كثر النفع به واشتهر بعبدالله بن مفتاح ويسقط اسم ابيه كان من عباد الله الصالحين ومن اهل التحقيق في الفقه وشرحه للازهار من احسن الكتب واعظمها نفعا مع انه قد شرح الازهار جماعه من العلماء الكبار ونحوا فيها مناهج لم يكن في شرح ابن مفتاح منها شئ لكن الفقهاء رفعوا الهاء انا ولكنه وافق مراد الامام عليه السلام قال العلامه يحيى بن محمد بن صالح بن حنش رحمه الله اخبرني الفقيه عبدالله بن ابي القسم بن مفتاح رحمه الله انه راى في المنام ان حي الامام المهدي احمد بن يحيى عليه السلام في ارض بيده مسحاه من حديد وهو يعمل في تلك الارض ويساوي حفرها فاخذت تلك المسحاه من يده وسويت تلك الحفر وفعلت كما فعل وروى لي ايضا رضي الله عنه انه راى في المنام ان الامام عليه السلام سال رجلا من الساده الذين تعلقوا بقراءة الازهار عن مساله في الحيض فاجبت عليه في تلك المساله فقال احسنت احسنت مرتين او ثلثا وروى لنا رحمه الله تعالى عن الفقيه زيد انه يروى عن الامام المهدي عليه السلام ان من استقبل القطب حال صلوته صحت صلوته ولما وصل الفقيه المذكور ذكره في ذلك فسمعناه من الفقيه زيد رحمه الله عن الامام انتهى توفي رحمه الله يوم السبت سابع شهر ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وثمانمائه وقبره باني صنعا وكان عليه مشهد قد تهدم ولديه قبور عزه وهو شرقي قبور الساده آل الوزير قال العلامه سعد الدين المسوري انه يعرفه ويزاره وكذا اخبرني قاضي صنعا العلامه حسين بن يحيى السحولي رحمه الله ورثاه محمد بن علي الزحيف رحمه الله فقال

سقى جدثا اضحى بصنعا ثاويا ۰ من الدلو والجوزا غاد ورائح
كان لم يعش حي سواك ولم تقم ۰ على احد الا عليك النوائح
ليبك ابن مفتاح فقير ومعول ۰ ومختبط مما تطيح الطوائح
وتذكره ثم الزهور وعصرهم ۰ فما الكتب عن البحر الصحاصح

ورثاه ايضا العلامه يحيى بن محمد بن صالح بن حنش رحمه الله فقال

اما عليك فقلبي دائم الفزع ۰ وكيف اسلو ودمعي غير منقطع
ولي فواد بنار الغم محترق ۰ ومقلة كحلت بالسهد والوجع
ومهجه فزعت مما الم بها ۰ واي جو بالم تفزع ولم تزع
ام اي عين تراضت بادمعها ۰ واي قلب عليه غير منصدع
كيف البقا وارض الله مظلمة ۰ من بعد سيدنا العلامه الورع
الاوحد القدوة المفضال افضل من ۰ يمشي على الارض من كهل ومرتضع
الصائم القائم البر التقي له ۰ طرايق حمدت في الضيق والوسع
ترب العباده يحكي في تعبده ۰ وفضله الحسن البصري والنخعي
وفي الزهاده عمرو بن العبيد فلا ۰ يرنو لطرف الى شيء من الطمع
وفي الحلوم كقيس المنقري فلا ۰ يطيش ان طارت الالباب بالفزع
على طرايق اتباع النبي مضى ۰ كانهم منهم من خير متبع
واحزناه ولي قلب تدامته ۰ عليه تقصر عنه احسن الكسعي
قد كان في الارض نورا يستضاء به ۰ فعمت الظلمات الارض حين نعي
وكان عونا على الاحداث ان نزلت ۰ نلوذ منه بطود شامخ منع
وكان في العلم كالروض الانيق لنا ۰ اليه نستجمع في كل منتجع
اذ كان في حلق المدرس بهجتها ۰ كالبدر في هالة الانوار مضطجع
فخاننا ودهانا بعد الفتنا ۰ ريب المنون فلم يترك ولم يدع
ثلت عروش الهدى من بعد غيبته ۰ واصبح الدين نهبا غير ممتنع

البشاري

علامه الزيديه سحاب المستدعي عبدالله بن ابي القسم البشاري رحمه الله كان لسان الزيديه في وقته شجا كالمطرفيه وله ولهم مقامات ورد عليهم الى وقش بعد ان كان لقي مطرف بن شهاب ثم ناظرهم في وقش ومن عباراته ما حكاه محمد بن زياد المطرفي قال قدم علينا عبدالله بن ابي القسم البشاري الى وقش فتكلم مع المشايخ في احداث الاعراض من الله تعالى في الاجسام التي وجدت عنه باعراض يوصف بها فقالوا لهم قال فما يقال في مثل ذلك قالوا يقال تغيرت الاجسام فاستحالت بقدرة الله ومشيته فقال الحم لا يستحيل الا النور لعله اراد رحمه الله بذلك معنى يستعمله اهل اليمن في الدابه اذا اعيت فلم تبرح مكانها اما من ضعف او كد في عمل او نحو ذلك فيقال حينئذ استحالت وروا زيد بن احمد بن عبيد بن الخطاب من علماء المطرفيه واصله من اهل مجار من مشرف حاشد من همدان وسمعه في شاور قال سمعت محمد بن ابرهيم بن رواد يحكي انه دخل عبدالله بن ابي القسم البشاري شبام ايام سليمن بن عامر الرواحي وبه جرب فعالجه الطبيب عن الدوا العلم بمخالفته لهم في الاحداث والاستحالة

ولم يرض أن يداويه حتى دعو بين جبهم فترك التداوي وانصرف قال بعض السادة آل الوزير رحمهم الله
وكانت بين عبد الله بن ابي القسم وبين علامة الظريف شرح بن اسعد الشهابي مراجعات والعجم الله
قصيل أجاب بها شرحاً أولها .

امام الذي رجح لازلت منكراً . على من بغى في الدين وعاب وافترا .
وحسبي الهي منصفاً لي وحاكماً . علي ولي في كل ما بيننا جرا .
وهي طويله ومنها .
الستم ترون الفضل للفضل لاحقا . جزا لأهل الفضل كالبيع والشرا .
ونحن نرا التفضيل للفضل سابقا . فقيسوا لمن شئتم علياً وجعفرا .

قلت وشرح بن سعد هذا اتقدم له ذكر عند ترجمه القاضي العلامه شرح بن المؤيد رحمه الله وله شعر
الى التوسط اقرب منها قصيدته الطويله يذكر لخوانه .

ساع وجهته . الماسك للدار الحليه .
ومنها في صفتهم .
اناس خير من ضمت يمان . والطهره والطهر نقيه .
وافضل بعد اهل البيت حالا . وانزهه عن الدنيا الدنيه .
ومنها :
ديار كن من ورع وعلم . ويذل ندا نوادها نديه .
ومن بنفيس مكظوم وهضم . لمهضوم وصعل بهي عميه .
ومنها في تحذير الشهابيين من الصليحيين فلم يعملوا بها فاصابهم ما حذرهم .
وليس بقادر ابدا عليكم . سوا خدع بها ولها خفيه .
فان مكنت حذا بعد طلا لكم . عليها احرادا المشرفيه .
وصارت ارضكم نهباً سيقت . عقائلكم مع الدسبيه .
ابلحت دولة الأصلوح قهراً . حماها من صعدة والطريه .
وله من اخرى في ذكر اخوانه ايضاً .
الا ليت شعري هل ارا بين احبابي . اولي المجد الاحسان والحسب الداني .
الا ليت شعري هل ارا بين عصبة . جلوتهم المرهو الاوراق كالكاني .
الى اخرها وهي طويلة . وقد ذكرنا في هذه الترجمه محمد بن رقاد وكان على طريقه شرح في التطريف واصله
من اهل صنعا ثم انتقل الى شبام ثم الى ذوفتر وبها مات في صفر سنه اربع عشرة وخمسمائه وكان من اجلائهم

ونسبه في بني قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وأول من وفد اليمن من اهله وفد الى صنعاء
من اليمامه أو من الفلج فلما رأى الصومعتين بجامع صنعا قال الشرهاتان المطولتان فكان اهل صنعا
يمزحون به . ومما يستحسن من روايته قال كان بصنعا في زمان قريب من زمانه ادركه او كاد غلام عابد
من احداث الزيديه قوي الاخلاص لله صادق السر فيما بينه وبين ربه وكان اسكافا يعمل لبعض كبار
الاساكفه في دكان بأجره ويأخذ حاجته قال فكان لا يزال يتعاهده النعاس في نهاره حتى يخفق رأسه
من شدة ذلك ويسأله عن شأنه وما سببه هو فيه فيترفق بمداريه في الجواب ويعتذر اليه وكان قد
بقي للغلام ام فأتاها الاسكاف صاحب الدكان فكلمها وشكى عليها ما يراه من ابنها وانه قد شق عليه ذلك
منه ولا يحب مفارقته وسألها هل ينام أم لا فقالت لا ادري الا انه لا يزال صائما فاذا كان الليل
أفطر على بعض قوته واخذ بعضه وخرج عني ولا اراه حتى الصبح قال فوقع في نفس الاسكاف شيء من الغلام
شيء فرصده في ليلة من لياليه فلما دخل الغلام الى امه أمهله حتى اذا خرج سار خلفه حثيثا يسير واحترز
من أن يراه فجعل قال فسلك الغلام شارعا من شوارع صنعا حتى انتهى الى عجائز وأرامل من فقراء الناس
فتصدق عليهن بما حضره وقسم بينهن باقي طعامه ثم سار والاسكاف يتلوه حتى خرج من صنعاء الى القبة
الى أن أتى الغيل البرمكي فتوضأ ثم سار الى أن دخل المسجد المعروف هناك مسجد الحرة اسما بنت شهاب
الصليحيه وهي زوج علي بن محمد الصليحي ولم المكرم فقام يصلي فلم يزل مصليا ليلته والاسكاف
ينظر اليه حتى طلع الفجر فصلى صلاة الصبح وانصرف الاسكاف ورجع الغلام الى صنعا والفتى هو
والاسكاف على دكانه فأخذا في العمل الذي كانا يعملانه الى أن أتى الغلام النعاس الذي يعتاده فجعل
يخفق راسه تارة بعد أخرى ويدافع ذلك بالمكنة فلما رأى ذلك منه الاسكاف قال له يا حبيبي
ان أحببت أن تنام فنم بارك الله لك في ذلك قال فامتنع الغلام من النوم واستنكر ذلك منه ولم
يدر ما سببه وأحسبه قال فلبث الغلام يسيراً من الوقت ثم عاد الى ما كان عليه من النعاس وطالبه
النوم له فاعاد عليه الاسكاف مثل قوله فسأله الغلام من سبب ذلك منه وما الذي دعاه الى أن يبيح له
ما كان يمنعه منه من النوم فأخبره الاسكاف الخبر في رصده له واتباعه الى بيوت الأرامل ثم الى المسجد
الحرة وما رآه من صلاته واخبره امره من صومه فلما علم الغلام أن ما بينه وبين ربه قد ظهر للخلق بين ساعة
ذلك فلما عاد عليه الاسكاف الأمر له بالنوم قام فاضطجع كأنه يريد النوم ثم قال الهي وسيدي
ان كنت رضيت عني بما كان من عملي وتقبلته مني وغفرت لي فاقبضني اليك الساعه قال فما قام من مضجعه
ذلك ولما طال على صاحب الدكان نومه وانكره نظر فاذا هو ميت فقام في جهازه حتى واراه في قبره
رحمه الله عليه انتهى **قلت** ومسجد الحرة قال بعض السادة العلماء آل الوزير رحمهم الله ما لفظه هو
المسجد الذي فوق كظائم البرمكي بطريق حده من محارق الآجر وقد بقي الى زماننا منه جدار وآثار

أخبر بها الشيخ عامر بن عبد الوهاب ايام محطته على صنعا سنة تسع او عشر وتسعمائة ٥

الشيخ الكبير ... محمد ... صلى الله عليه وعليهم وسلم قال السيد الحافظ عبد الله بن الهادي اشتغل بالعلم من صباه الى كبره حتى تبصر في العلوم وتضلع منها وبلغ مرتبة الاجتهاد وكان ممن يشار اليه بالتاهل للإمامة والقيام بامر الأمة ولما توفى الإمام المهدي على بن محمد بن علي عليهم السلام اضطرب امر الناس بعده وسار ولده الناصر الى ظفار للاجتماع والنظر فيمن يصلح للقيام وكان علما الظاهر لا يعدلون عن السيد صلاح الدين المذكور ويتفوهون بانه لا يصلح لهذا الأمر سواه فلما فهم ذلك منهم اعتذر من المسير الى ظفار مع والده وأعمامه والذين ساروا من هجرة حوث من الفضلاء فلم يعذروه فسار معهم وسمعوه في أثناء المسير وهو يتضرع الى الله سبحانه ويقول اللهم امتني في هذه السفرة فامسوا في تلك الليلة في الكساد من بلاد مرهبة وكان في آخر الليل وحدث مع السيد المذكور وجع في بطنه لم يستطع منه قياما واتفقوا على حمله في شقدف وردوه الى حوث ووقف الى بعد صلاة العشاء الآخرة وتوفي وله في العمر دون ثلاثين سنة وقبر بمسجد المدرسة بحوث مشهور مزور يعني قبر والده ٥

السيد العلامة ... محمد بن سليمان ... بن الحسن عليهم السلام ذكره المنصور بالله وقتل ايام المقتدر ٥

... العلامة ... الاسلام ... محمد بن يحيى القاسمي العياني رحمه الله قال بعض من ترجم له كان من اكابر أهل البيت واعيانهم احيى معالم ابائه الطاهرين وسلك مسالك الائمة الهادين وتخلق باخلاق المقربين وصلحاء العلماء الزاهدين بعد ان بلغ رتبة المجتهدين ولله دره من مبلغ مكين وله قراءة جيدة ومعرفة طائلة في كتب الأصول والفروع واللغة والنحو هكذا ترجم له بعضهم وانقطعت الترجمة قال وتولى الخطابة والامامة بجامع صعدة المشرفة ودفن عند الصومعة الصغيرة جنب قبر العلامة احمد بن عبد الله بن الوزير واحمد بن صلاح الدواري وانشد له شعرا وهو .

الا يا نفسي المرجو آت . من الوعد المقدر والوعيد .

فايانا بربك كل حين . على الوجه الذي هو لم تريدي .

ومنهاج الإيمان فاسلكيه . ولا تنأي عن النهج الرشيد .

فهم سفن النجاة لراكبيها . باجماع الموافق والعنيد .

قلت وهو ابن السيد الامام العلامة الفقيه محمد بن يحيى مصنف الأنوار ولعله يذكر في باب ان شاء الله

... الامام ... محمد ... طالب ... والعلامة السيد الامام ...

رضوان الله عليهما كانا سيدين اماميين في الفضل بل شهدا مع زيد بن علي الامام الأعظم مشهده المشهور وكانا أحد الوجوه فيهم وهما احد ثلاثة تذكرهما في رجال الزيدية الشيخ العالم ولي آل محمد القاسم بن عبد العزيز بن اسحق بن جعفر البغدادي رحمه الله في كتابه وقال كانا ايد زمانهما ٥

السيد الامام نجم آل محمد حافظ علومهم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الملقب بالاشتر كان اماما جليلا فاضلا نبيلا يصلح للسبق وكان قد هرب بعد قتل ابيه الى السند وحكى ابو الفرج الاصفهاني وابو عبد الله الصفواني الأصم ان عبد الله الأشتر قتل بكابل وحمل راسه الى المنصور فاخذ الحسن بن زيد بن الحسن فصعد به المنبر وجعل يشهره للناس وقيل ان لعبد الله الأشتر دعوة وانه ظهر بعد قتل ابيه بخمس سنين وهو ابن ثلث وثلثين سنة

الفقيه العلامة شيخ شيوخ آل محمد عبد الله بن يحيى السعدي رحمه الله قال عبد الله بن عمر الهمداني الزيدي كان عبد الله السعدي من افاضل أصحاب الهادي عليهم السلام واخيارهم وأهل البصائر منهم وذوي السابقة في الهجرة اليه والمشاهد المشهورة معه وهو من بني سعد بن بكر بن هوازن وكانت له المنزلة الرفيعة عند الامام المرتضى لدين الله محمد بن يحيى **قلت** وهو احد رؤساء العساكر الناصرية يوم نغاش وأبلى بلاء حسنا وجرح وثبت بعد الجراح في المعركة وثبت جنوده حين سقط وانصبت القرامطة عليه رشقا بالسهام ورميا بالحجارة وهو يقول لأصحابه اثبتوا ما دامت فيه الحياة فجرى فكانت فيه ... كثير وكان من اهل السنن العالية يومئذ رحمه الله ٥

الفقيه الرحال المتكلم شيخ عبد الله بن محمد النجري رحمه الله كان من حسنات الايام ومفاخر الزيدية بل مفاخر الاسلام رحل الى البلاد ولقي الشيوخ وحقق وكان متثبتا في جميع امره ترجم له جماعة منهم السيد الكبير صلاح الدين عبد الله المفضل بن امير الدين المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي رحمه الله قال كانت وفاة الفقيه الحبر المدرس الصدر فخر الدين عبد الله بن محمد النجري رحمه الله سنة سبع وسبعين وثمانمائه في قرية القابل من وادي ظهر وهو عبد الله بن محمد بن ابي القسم بن علي بن ثامر بن فضل بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الزيدي العبسي من عبس نجد فيقال انهم انتقلوا من وادي مر الى النخاب تحت نجد ثم تفرعوا الى نجد وجمع لاحد قراءة الفقيه على الإمام المطهر بن محمد بن سليمان وعلى اخيه علي بن محمد في الأصولين والفقه وعلى علي بن موسى الدواري ويحيى بن مظفر ونقده على الدواري بعدم تثبته في القراءة انتهى **قلت** وكان العلامة محمد بن صلاح الفلكي الفرايضي يروي عن مشايخه في ترجمة النجري والبكري رحمهما الله قال كان البكري اعلم من العلامة النجري في أصول الدين والنجري اعلم منه في اصول الفقه وصنفا جميعا شرحا لمقدمة البيان والبكري شرح أصول الدين والنجري شرح اصول الفقه وكانا جميعا من شيعة الامام المطهر بن محمد بن سليمان وكانا مع الحالكي رحمه الله

عبد الله الاشتر ٥

السعدي

النجري ٥

تطى الدوله **قلت** وترجم لجماعة من أهل الآفاق فمن ترجمة له لبعض البصريين ما نصه ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث بقرا اليمن وبحث على والده في النحو والفقه والأصولين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج سنة ثمان وأربعين ثم دخل البحر ثم دخل القاهرة فوصل في ربيع الأول فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقي الحصني وحضر في الهندسة عند أبي الفضل المغربي وكان يطالع بذلك وما أشكل راجع به وقاطع شرح الشريف على الجرجاني والتبصرة لابن افلح وفي العضد على الصيرفي وتقدم في هذه العلوم واشتهر فضله وامتد صيته لا سيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله

بتاطي حوث منه يا بني حرب . لقلبي انجذاب نحوه قلبي .
فهل الى تلك المنازل عودة . لينفرج من همي ويفرج عن كربي .

انتهى **قلت** وله مؤاليف منها مختصر الثمرات على آيات الأحكام ومنها المرقاة في علم الكلام جعله شرحا للمقدمة مرقاه الى الغاية شرح الامام المهدي. ومنها كتاب في النحو وكتاب في المنطق وشرح مقدمة التسهيل لابن مالك ومنها المعيار الكتاب الجليل المنبي على تحقيق وتدقيق وتوفيق قل في كتب الاسلام نظيره . ومن اراد ايجاد قواعد المذهب كقواعد ابن عبد السلام فهذا انعم المعين على ذلك ومن اراد كتابة الأشباه والنظائر كما فعل السبكي والسيوطي لأصحابهما وابن نجيم للحنفية امكن من هذا الكتاب فلله دره . وهو أول من قدم بمغني اللبيب من مصر الى اليمن ثم وصل به الرميمي الشافعي بعده وكان تأليفه لشرح المقدمة عند قفوله من مصر قال العلامة الحسن بن علي حنش اروى عن شيخنا العلامة فخر الدين المطهر بن محمد بن تاج الدين الحمزي قال أروي عن شيخنا العلامة المرتضى بن قاسم انه قال اروي عن شيخنا العالم عبد الله بن محمد بن أبي القسم النجري انه قال صنفت شرح مقدمة البحر في سفري قافلا من مصر **قلت** والنجري نسبة الى نجره ببلاد المغرب عنده واصلاعه سكنوا بها ... ومما كتبه رحمه الله من مصر الى الده .

فراقك عضني ولقاك روحي . وقربك لي اشفا من فروحي .
وما ان اذكر الاوطان الا . يضيق بي من الاحزان سوحي .
وما فيها الحسن سواك شوق . اليه فانت يا مولاي روحي .
فعقوك والدي عني وارسل . فتوحي بل عقوك عين فتوحي .

القاضي العلامة ... [illegible] ... بن الحسن بن علي بن محمد بن حمزة بن علي بن اسحق بن ابي النجم من أعقاب الملك ولعله ابن الملك ... قد تكرر ذكر اهل هذا البيت الشريف لكثرة فضلائهم نكان عبد الله عالما فاضلا مرجوعا اليه مقدما في كل

مؤلفاته

قدوم النجري بمغني اللبيب

القاضي عبد الله بن ابي النجم

له أخلاق العباد والعلما في مظهر الملوك وافاداتهم وهكذا الغالب على اهل هذا البيت وولي القضا بعد ابيه تقي الدين بجهد صعدة وكتب له الإمام المنصور عهدا بليغا ثم استمر على ذلك الى زمان الإمام المهدي لدين الله احمد بن الحسين وكتب له عهدا أبلغ من العهد المنصوري وكان مولا للبلاد والعباد رضي الله عنه . وتوفي في نصف شهر رجب المعظم سنة سبع واربعين وستمائة وتولى بعده القضا رئيس ركن الدين محمد بن تقي الدين رضي الله عنهما ولاه الامام احمد بن الحسين عليهما السلام القضا في تاريخ رجب سنة ست واربعين وستمائة وفيه وفي حفيده مراثي للعلماء لما نهما والتبس على الذي قيل في تقي الدين المذكور وفي حفيده الآتي ذكره

العلامة القاضي الكبير ... [illegible] ... بن عبد الله بن حمزة بن ابي النجم رحمهم الله قد مضى ذكر جده تقي الدين آنفا وكان هذا وارث علوم جده وهو الذي التبس على اهل المراثي قيلت فيه او في جده رحمهما الله من ذلك مرثية عبد الله بن عطية بن ابي النجم التي اولها . تعز وان جلت خطوب بواتر . وقد مضت في ترجمة عبد الله بن عطيه ولكن الأشبه بهذه المرثية انها في هذا لتأخر عبد الله بن عطيه ثم وجدت ذلك بخط من وثقت به ومن ذلك مرثيه الشريف السيد الأمير بدر الدين محمد بن علي بن امير المؤمنين التي طالعها .

هو الدهر لا يرثى لحال سليمه . فيبري ولو يوصي الطب كلومه .
ولم يرك الإنسان يجزع للقضا . ويبغي انتصافا والزمان غريمه .

ولم يزل لهذا الاحتمال مني ثم ظهر انها في عبد الله بن علي بن ابي النجم الماضي ذكره فليعرف هذا والله اعلم

العلامة الفقيه عبد الله بن محمد بن ابي الرجال كان عالما بعلوم العربية والمنطق وغيرهما من العلوم وهو مصنف اكسير الذهب في النحو قال البها العلفي رحمه الله ما لفظه فألف فيه الفضل الواسع وغدا علما في عصره للعلم الجامع نبراسا للعلماء الادب ثم ذكر له من التأليف اكسير الذهب في علم كلام العرب قال البها رحمه الله وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة

العلامة الكبير شيخ الشيوخ عبد الله بن مسعود الحوالي رحمه الله كان عالما كبيرا متبحرا ترجم له العلامة اللغوي عبد الله بن المهدي الحوالي رحمه الله قال كان وكانت وفاته في صنعاء اليمن وقبره في حزيمه في سنة ست وثلاثين وتسعمائة وولد في شهر جمادى الأخرى سنة سبع وستين وثمانمائة . وترجم له السيد الامام الحافظ المرتضى علي بن امير المؤمنين يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن امير المؤمنين فقال هو الإمام المجتهد العلامة ذو الفنون والأخلاق الرضيه والعلم الكامل سيد الفقها وخير الشيعه وامام المعارف بلا مدافعه شيخاه في علوم العربيه واصول الفقه السيد الإمام الهادي وابوه سيد العترة وقته وتم المدرس ومحيي اثارهم بعد الفتره صارم الدين ابرهيم بن محمد بن عبد الله

القاضي محمد بن ابي النجم

القاضي عبد الله بن ابي النجم

مصنف اكسير الذهب ابن ابي الرجال رحمه

الحوالي

ابن الهادي بن ابرهيم بن علي بن المرتضى نفع الله بسرهما وكفى بهما فخرا وعزا وذكرا ولم يأخذ عن غيرهما
سوا أنه قرأ شرح التلخيص الصغير على مولانا الهادي الى الحق عز الدين بن الحسن عليه السلام وقال له
الامام لا نظنني قرأتنا كقراءة السادة يعني السيدين العلمين المذكورين ⊙

العلامة الشهير الامير الاجل صلاح الدين عبد الله المفضل بن امير المؤمنين المتوكل على الله المطهر
بن محمد بن سليمن الحمزي عليه السلام كان من حسنات الأيام ومفاخر الحماة الكرام جامع لكل خصلة
شفيقا على المسلمين حافظا المذاهب أهله حريصا على نصرة الملة قد جمع بين الفراسة والفقاهة
والقياسة والدراسة كذا قال مصنف سيرة والده قال وله الذكا والفطنة وكان رأى
والده قبل مولده السيدة الفاضلة بدره بنت محمد بن علي بن الامام الناصر صلاح بن علي نورا امثل
النور ففتش عليه فقال ذلك النور انا الطاهر انا الطاهر فاستبشر الامام المطهر وسماه عبد الله
المفضل وكان أحب أولاده اليه وكان مولده في المنصوره بصعده ورأينا في بعض التواريخ
انه استمر على الامارة بذمار مدة ثم ملك على يده بني طاهر وذكر في تاريخ السادة آل الوزير أنه
عامرا لما اشتدت وطأته لم يأذن للسيد عبد الله أن يفارقه خوفا منه وله أشعار جيدة
واسعة اخوانيات ورسائل وحماسه ونحو ذلك ونتبرك بذكر قصيدته المسماة بالنفحات المكية
والنفحات المكية قالها في مكة

اوما النسيم بلطف اذا سرى ... طربا الى صنعا من ام القرى
بلد النبي محمد وصحبه ... ومقام ابرهيم اعراق الثرى
ومحل صفوته سلالة هاجر ... ومسجد الشيخ الذي سر القرا
بالمسك مختوم ومكتوب بذاك ... السعد والفرح حادج عنبرا
وقد انطوا الحيا على ما تبتغي ... من كان يسأل عن سفر قد سرى
باغي رضا مولاه ما ذل نفسه ... في الله لم يلوبه تقييد الورى
فتراه طورا في الشواهق منجدا ... وتراه طورا في المفاوز مغورا
مرمى به البلد الحرام على الدجى ... مغلس حوار البيد من اذا انبرى
فالرجل يعقد الكوالحلاس بحلسه ومنبره اذا طال السرى
لا تعقه عن الذي يبغي الطوا ... ومقاطع الاوامع وصل الثرى
كلا ولا ماله بسفه وفد ... وصل السهاد الى مساعد الكرى
وسايرنه كلهم قد نوموا ... فوق الرغام فهم كاعجاز ترى
واذا الهجائر مالت الحربا لها ... ما مال للتهجير فيمن هجرا

واذا أتاه المرجفون وقولهم ... قد سد قرابا وقد يتأخرا
ولقد تبادرت الطغاة لسلبه ... فأبا الاله وسل سيفا ابترا
ياليت ناظر من أظن به القضا ... حين اهتزت فيها الجحافل ابصرا
غدرت وخانت شعبة في دارها ... لما رأتني لا أقود العسكرا
فأتت لنا في الليل هاجمة لنا ... لم تدر بعيدا انا اسد الشرا
فبقي التعامل بيننا في معرك ... صعب وحمل من لحاكمه مرا
الفا الريق من الجحون كأنه ... تفرشابه البريق اذا سرا
ومن العجيب تكريري ساعتي ... حلاوانا لم تدر فالبارى درا
ومع ارتكاب البحر في طغيانه ... لم انس من تلك الحشاشة واشترا
في ساعة تنسي القناعن صحنه ... يا حاكم الاضداد ما في اترا
امن الضعيف أن تهنى شربه ... علمه هالك ملحى تحكي الكوثرا

وهي طويلة والقليل يشير الى الكثير قال في اللألي المضية والمنه مذكورا في اللواحق الفه
عنه ذكر الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمن وكان أكمل أولاده واشهرهم شجاعة وفصاحة
وصبينا عبد الله بن المطهر خلف والده على ولاية ذمار ثم تغير ما بينه وبين اهل ذمار وما بينه وبين بني
طاهر وجرت قصص يطول شرحها حتى آل الأمر الى أن أخرجوه منها ودخل صنعا وأخذوا عليه من
دروعه والده ملكه اشيا كثيرة وفي خلال تلك الوقعات اخذ ذمار و عمر مرارا فلما دخل صنعا
بأهله لم يمنعه صاحب صنعا ولا اخذ بما فعل ابوه مع ابيه فتعجب الناس من صنع صاحب صنعا وهو
يومئذ محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر بن احمد بن الامام المطهر بن يحيى وعدوا ذلك من مناقبه وكانت
دولة الامام المطهر ووالده على ذمار سبع عشر سنة ومضى عبد الله بن المطهر في صنعا الى أن ملك
صنعا عامر بن عبد الوهاب وسيره واولاده مع من سيره من الأشراف وبني اسد الى تعز فاسكنهم
هالك ~ وتوفي عبد الله بتعز **قلت** وحسبه دليلا على الكمال الياقوت المعظم الذي هو
كاسمه شرح به قصيدة والده الامام قدس الله روحه فأتى بكل عجيب فهذا الكتاب مما يدل على همه
ساميه فهو وحيد في بابه كما ان القصيدة المشروحة من غرر القصائد ودررها وهي شهيرة
وقد أوالده رؤيا دالة على نجابة مطالعها ... بالحرب قد عرج القوم من قدم
هذا المفضل لم يحضرني عند الرقم وله نباهة في العلوم واطلاع كامل ولطالما قيل ابن عالم خير
من متعلم سنه واما هذا فجمع بين الطارف والتلاد وهو ابن عالم وفي نفسه هو عالم ومن مؤلفاته
كتاب رياحين الأنفاس المسترح في بساتين الأكياس في براهين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مؤلفاته

محمد بن سليمان بن المفضل ... المطهر

الى كافة الجنة والناس كتاب عجيب احسن الله جزاه . وما أحسن قوله في خطبة هذا الكتاب . أما بعد فاني نظرت الى سيأتي قد سودت الصحائف . والى حسناتي فلم أجد منها سالفا ولا خالفا الا ما هو زائف . فضقت ذرعا وسوت مرعى حتى نظرت الى رحمة ربي فوجدتها وسيعة . فمليت النفس بأن جعلتها ذريعة . معتمدا على قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شي . وقوله تعالى ولا تقنطوا من رحمة الله . وقوله ولا تيأسوا من روح الله . فقادني منها قائد اللطف الخفي . وساقني سائق التوفيق الوفي . وحداني حادي التسديد الشفي . الى التوسل الى الله سبحانه والى رسوله صلى الله عليه واله وسلم بلف مجه من نجه مما اكرمه الله تعالى به لعل الله يشرح به صدري ويضع وزري الذي انقض ظهري فتوكلت على الله واستخرته واستهديته تقدس واستعنته وجعلت ذلك خمس مقالات . المقالة الاولى في خلقته صلى الله عليه واله وسلم . والثانية في خُلُقه صلى الله عليه واله وسلم . الثالثة في اسمائه . الرابعة في كراماته صلى الله عليه واله وسلم في المعجزات وغيرها مبوبة ثمانية ابواب الباب الاول فيما اكرمه الله به قبل خلق العالم . الثاني بعد خلق العالم الى ادم . الثالث بعد خلق ادم الى ان ولد صلى الله عليه واله وسلم . الرابع في ميلاده صلى الله عليه واله وسلم الى بعثه رسولا الخامس في نبوته الى موته صلى الله عليه واله وسلم السادس من موته صلى الله عليه واله وسلم الى ان تقوم الساعة . السابع من قيام الساعة الى دخول الجنة . الثامن ماله في الجنة من الكرامات فهذه ثمانية عدد ابواب الجنة وحملة العرش مرحولين الله وبركاتها الاستظلال بظل العرش ودخول الجنة ان شاء الله . الخامسة في فضل الصلوة عليه صلى الله عليه واله وسلم تيمنا بالخمسة الاشباح وتبركا بالايام المعدودات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى . وله رحمه الله ردود على المخالفين وذب بالحق عن الحق واهله أجاد فيه . وله شعر في معاني مختلفة منها المراثي أجاد فيها وأحسب ان له قصيدة غراء يصف فيها قضية اتفقت له عام حجه شهر نفسه في سوق القتال وجال في مجال الحرب الذي تنكبت عنه الرجال . ومن شعره الى جده واهله يومئذ بها واظنها من طريق الحج والزيارة

حي الغداة واقرا الحل والحرما . عني السلام سلاما زاده حرما
فالبيت فالحجر فالاركان فالعلما . فالمشعرين ببطن الواد فالا كما
وحي عسفان والاقواز منه الى . وادي العقيق الى الخراز فالحرما
وتقبواره الصبحين مقتبسا . نور النبوة ممن قد علي وسما
وقبل الصبات الطاهر آل الرك . باب السلام وأم الجود والكرما
من النبي الذي نرجو شفاعته . صلى الاله على من زاده شمما

ومن غدا في نقع العرقد البيض الوجوه شفوا من رحمه ربا

يا أهل يثرب انتم معشر نجب . لكم على الله كل الحق لا جرما
انا سيد الكون اهل الخلق قاطبة . بالجار سمي وانحي بينكم علما
بالله يا خير اذا ما شئت نجد نهاني . فادت الملك وعلى قصده ابهما
يا سلم هل تتناسين الوداد لنا . صفي لك الود يا سلما واحنكما
حاشا وكلا وانت لعهد أجمعه . لاسيما بعد طاف واستلما
يا ما الاكلات تأسيت حكما . قل البينات لماذا اشتقى الظلما
تمحوا عن الفطر لا عدوا . عناو كان ابوهم يشتكي ألما

فأخذ على هذا الاسلوب رحمه الله وله قصيدة يذكر الساحات الذمارية والشعاب هنالك والاودية ومصافحة يد الغمام لها وأجاد منها

ديار الحي من كنفي ذمار . سألتك كيف حال الجانبين
هل الودق والهتون سقى رباها . وعم عراهص الخافقين
ام الوسمي باكرها عهادا . فادجن ثم اعط كل عين
وحل وبل الغوادي والنوادي . سقاها من حرب الى الحصين
الى هضبات انتم ابنا . عبيان طيبين المنصبين

قلت اضاف الطيبان الى المنصبين مع بقا النون كقول الشاعر

ربحي عهد من ذي ظلال . لا يزالون ضاربين القباب

وابنا عبيان المذكورون في شعره هم من بني سعد العشيرة من مذحج وامهم عبيان بنت مهلهل ابن ربيعه نسبوا اليها . رجعنا الى الشعر له عليه السلام

الى حمات عنس الى هيب . الى شحاط الوادي الى بين
الى ابناء سنة ال سعد . الى الحقل الخصيب الى رعين
وهل عهد المنيف وهل نقاع . وهل ثمان على القبتين
تحدر من شواهقها سيول . فكتب الى رعان ومن رعين
فيم قاع ذي هيبان منها . عان ام وادي الحلتين

وهي طويلة وله اخ سيد فاضل عالم اسمه يحيى بن امير المؤمنين المطهر بن محمد عليه السلام حري بافراد ترجمه وكان يلقب بالمختار ومن شعره رحمه الله في ولد له اسمه محمد اوداه حصان في باب شعوب من صنعا فكتب اليه بعض اخوانه

الرتغبنا ان ابن عمك ثوى . قتيلا بلا سيف ولا بسنان .

وام عبد الله المفضل المذكور السيده العقيله المطهره فن يده وقتها بدره بنت الامام محمد بن الامام الناصر على بن الامام المهدي وكانت من عجايب الزمان تزوجها الامام المطهر وكانت انفس الدنيا لديه وله اليها غرر القصايد منها .

تجبا لمن قتحل قلبي انه . مدخل قد جد في تعذيبه
فتجد في تعذيبه بصدوده . عني وماذنبي سوا ولعي به
ولعي بريم مولع ببعاده . عني كما اولعت في تقريبه
وكذاك شبه كل ريم في الفلا . نظب الانس الحي مستتري به
ومعذبي مختار ظلمي وهو من . قوم اقاموا العدل واشتهروا به
ذلك الركاب ذو اعمالك مهجتي . عدلا وجاروا الجاره من جوبه
هو مسقمي وهو الطبيب فمن برا . مثلي عليلا من جوى طبيبه

وللامام فيها قصايد عجيبه ولما ماتت كثرت فيها مراثي الفضلا العلما كاحمد بن ابي القسم النعمان والسيد صالح بن احمد بن عبد الله بن على بن محمد بن ابي القسم وغيرهم ○

السيد الكبير الامام ... الموسى بن عبد الله الكامل ... عبد الله بن موسى

بن محمد بن سليمن بن محمد بن سالم الحسني عالم بعلوم اهله شهد المؤالف والمخالف بفضله قال في التحفه كان فقيها مذهبه له طريقه مرضيه وكلام مسموع قتله قومه ظلما وشلت يد قاتله ومرض حتى مات وله اخ جليل نبيل يعرف بحارثي واسمه محمد كان اكبر قومه سنا وقدرا وط فيه سماحه وخلق حسن قتله ايضا اهله ظلما وعدوانا خوفا منه ان ينقم بثار اخيه رحمهما الله ○

العلامه الكبير المحدث شيخ الشيوخ امام الاسناد عبد الله بن موسى العبسي الكوفي الحافظ ترجم له السيد الصارم وصاحب المقصد قال هو الكوفي الحافظ شيخ البخاري ومن كبار علما الشيعه وعلما الزيديه قال احمد العجلي كتبت عنه ثقه بن الفضيل كان ذا زهد وابن ثقات وعباده عالما بالقران راسا فيه ما روى ضاحكا وهو اول من صنف المسند على تراجم الرجال قال ابو داود وكان شيعيا محترقا وروا عنه الجماعه ○

العلامه السيد السند الفاضل المؤثل المحقق عبد الله بن المهدي بن الامام عز الدين كان عالما كبيرا فاضلا ووالده المهدي من اجلا الحسنيين وكبرا العلويين عليهم السلام ولم يبق لعبد الله هذا عقب الا من محمد وسكن عقبه بحمار ببلاد قيس وقد ذكر السيد عبد الله في تراجم اهله ان عبد الله بن الهادي ايضا عقبه هنالك والله اعلم ○

سيبويه زمانه وخليل العروض في اوانه امام الاداب الفاضل المحقق الحافظ البليغ عبد الله بن المهدي بن ابرهيم بن محمد بن مسعود الحوالي رحمه الله تعالى كان اعاد الله من بركته علما في العلوم اديبا لبيبا مطلعا على افراد اللغه وعلم تراكيبها حافظا لايام الناس في الجاهليه والاسلام واشتهر في اللغه وكان برز فيها واستدرك على المحققين من اهلها كصاحب الصحاح والقاموس واضرابهما وكان بعض مشايخنا يسميه بالبحر ورايت استدراكات منه على ايمة اللغه فقلت فكم ترك الاول للاخر وكان من لين العريكه وسهولة الناحيه وعذوبة الحاشيه بمحل يكاد يسيل لديه طباعه سيلانا وبتوجه للاهمات وهتز للادبيات ولم تطمح نفسه مع اهليته الى شي من المراتب ولقيته بوطنه الظهرين بحجه ورايت فوق ما سمعت وعلمت ان الله لم يعطل الزمان وكان لسعر في الذروه وله القصيده الطنانه الطاير في الافاق يمدح بها الامام المؤيد بالله واخوته الحسين واحمد ايام الجهاد واجادما شا وكان يقول انها البيت من جيد شعري وهي طويله مطلعها .

عن سعاد وحاجر حدثاني . ودعاني من الملام دعاني .
واذكرا برهة من الدهر مرت . كنت ادعا بها صريع الغواني .
واعيدا حديث بان المصلا . والربوع الرحاب من نعمان .
انا لا اكتفي بناى رخيم . عن سعاد ولا بعود مثان .
قد سقتني بكاسها من مدام . هيم القلب لونها الارجواني .
عتقت في الدنان من عهد كسرا . فهي تنمي الى انوشروان .
بهرت في الصفايح اصفرا . مرور القلوب والابدان .
وصفاوقتها فلم يبلغ الهم . بساحاتها ولا الاحزان .
ياعذولي دع لعذل اصغي . غير قلبي يهم بالسلوان .
انا خريج عروة ابن حزام . منهج الوالهين فني وشاني .
ولواني رزقت حظ المامرت . اعانني غر الهوى ما اعاني .
ولا برزت حبه في فوادي . صنتها عن فلانه وفلان .
وساقضي لبانتي عن قريب . بنجيب شمردل عنفوان .

ومنها في المديح

صال هذا المصال يبغي رضا الله . وبلنا به المنى والاماني .

عبد الله بن مهدي الحوالي

عبد الله بن موسى

عبد الله بن موسى العبسي

عبد الله بن المهدي

وانقضت دولة العلوج وزالت ... ساسة الملك من بني عثمان
وتولى ديارهم عبقري ... ليس يحوي قرينه الثقلان
ركن ذو فراسة تنتقيها ... صادق الظن كامل العرفان

منها

قسما بالامام غوث البرايا ... وهو عندي من اعظم الأيمان
لقد اتاد عنوة كل صعب ... ولقد عم صوله كل جاني
ايها الناس هل علمتم بذا الفتح ... وذا الفتك في قديم الزمان
يا الفخر سما له الحسنات ... فتح الظن بعده بالعيان
نهضا بالعلا دارا رحى الحرب ... وقاما بمكرها والعوان

ومنها

سقوا من دم الأعادي صحاحا ... كل عضب مهند وسنان
اقحموا خيلهم غمار المنايا ... واباد الجيوش بالهندواني
ولقد حاق بالعدو يوم روع ... وسقوا احمرا من الدم قاني
يا لها صولة شفت علة القلب ... واهدت من المنى ما كفاني
حين شدت لربه ابن حميد ... كل جرداء طمرة وحصان
طال فيه النزال والطعن والكر ... واعمال عامل ويماني
واذكر السيد الهزبر المحامي ... من اذاق الرجا على عمران
احمد بن الامام غيظ المعادي ... ناصر الدين قاهر الأقران
اعجز المسند بن أن يطيق ... واحمى على ذوي الشنآن
يا بني القسم الإمام حماكم ... ربنا بالزبور والفرقان
فبآ قدامكم حياض المجد ... وقمتم بنصرة الأديان

الى أن قال

فكفى الله كل ضير وهول ... بالامام الهدى كمال الزمان
فكم الانه غرت خارقات ... وهو لا غرو مظهر البرهان

ومنها

فليفرح بالنجاة قوم تولوا ... وقاموا بطاعة الرحمن

ولولا اشتهارها لذكرناها بطولها . وله فضائل طبع وكل معنى حسن . وله ديوان

(في الهامش: الهادي)

يا جوه حا على الجناب العزي ... فدانعمه بواكفات السحب
احييت الأرض في رباه فمتى ... يحيي بالوصل من حبيبي قلبي

توفي بوطنه رحمه الله في تاريخ

الشيخ العلامه المحقق النحوي الاصولي المحدث المفسر ثابت ثبت عبد الله بن الم[illegible] بن سعيد بن علي النيسابي ثم الشرفي رحمه الله هو العلامه المحقق المدقق الحافظ لعلوم المعقول والمنقول شيخ شيوخ زمانه رحل اليه الطلبه وانتفعوا به واستقر بباب الامجر زمانا ووفد اليه الطلبه وكان نظير السعد التفتازاني في علوم العربيه والتفسير وله اجوبه مسائل تدل على علم واسع ومن تلامذته الامام القسم عليه السلام واكثر الفضلا في زمانه عيال عليه وتشوق للقايه الباشا جعفر عند إقامته بصنعا فلم يتيسر له لقاه حتى نكب الفقيه المذكور بنكبه من الولاه بمطالبته أو مطالبة شركائه في المال بخراج فتمنع ورحل الى الباشا فعدها الباشا من سعادات الايام فاجله واعظم محله وساق اليه من النفقات ما يجل خطره واستمر على ذلك ورسم له بإعفا شركائه من المطلوب منهم وكان يعلم الباشا عن اهل الحضرة مع كثرة العلما فيهم واتفق أن الباشا اراد امتحان اهل حضرته بحديث اختلقه من عند نفسه نمق الفاظه فلما املاه ابتدر الحاضرون من الفقها لكتابته واثنوا على الباشا بروايته وقالوا انتشرف بعلو اسناده فلم يتحرك المهلا بشي من ذلك فسأله الباشا لم لا تكتب كالأصحاب قال يا مولانا قد أفدتم واجاد عمر كتبوا ونحن حفظنا فقال الباشا هذا والله هو العالم واثنى عليه وذكر لهم أن الحديث حديث وانما المراد به الاختبار وكتبت اسم ولده محمد بالظن وكان له أولاد علما نبلا وله أحفاد فيهم الفضيله والعلم النبوي وقال سيدنا العلامه احمد بن يحيى حابس رحمه الله سألت الفقيه العلامه بدر الدين محمد بن عبد الله المهلا عن أحوال والده ومشايخه ووفاته فاجاب بالقطر والدي الفقيه العلامه عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي النيسابي ثم الشرفي ولد في شهر صفر سنة خمسين وتسعمائه في بلد الوعيله من الشرف الأعلى طلب العلم في حداثته واخذ عن جماعة من كبراء العلما وادرك السيد عبد الله بن قاسم العلوي رحمه الله ولم يتأت له الأخذ عنه وارتحل للعلم الى الأقطار فأول قراءته على والده المهلا بن سعيد في الفرائض وفي أصول الدين ثم ارتحل الى الظفير صحبة والده وقرئ في المشهد المقدس واقام سبع سنين فأخذ النحو عن الفقيه عبد الله الراغب وصنوه ابرهيم الراغب ثم قرا على السيد هادي الوشلي المطول والعضد والكشاف ثم ارتحل الى الشرف وارتحل لقراءة

(في الهامش: عبد الله المهلا)

الفقه الى عرقه طفار وقرا على القاضي علي بن عطف الله ثم ارتحل الى الظفير وقرا البحر
على السيد احمد بن المنتصر الغرباني ثم تراسل هو والامام الحسن بن علي في قراءة العضد
مرة أخرى وكذلك الكشاف على السيد هادي الوشلي رحمه الله وكانت قراءتهما في الوعنات
ثم ارتحل لطلب الحديث فقرا كتب أهل البيت عليهم السلام على والده وعلى القاضي علي بن عطف الله
وسافر الى الفيري من جبل تيس وقرا البخاري ومسلما وتجريد الأصول على الفقيه عبد الرحمن
الزبيلي وأجاز له ثم رجع الشرف وأخذ عنه الامام المنصور بالله القسم بن محمد عليه السلام
والسيد أمير الدين في أصول الفقه وطلع الى صنعا سنة خمس وتسعين وتسعمائه وأقام أياما
وأخذ عنه جماعه ثم انتقل بأولاده الى الأهجر من بلاد كوكبان وأقام فيه تسع سنين
وارتحل اليه الطلبه من صنعا والأهنوم وبلاد انس والحيمه والشرف وشبام وكوكبان
واستفاد عليه خلق كثير وفي خلال ذلك قرا الرسالة الشمسيه على الشيخ نجم الدين المصري
الواصل الى اليمن سنة الف ثم رجع الى وطنه بعد دعوة الامام القسم بن محمد عليه السلام وأقام
بقيه عمره [illegible] حتى توفي في ذي الحجه سنة ثماني وعشرين بعد الألف في الشجعه
وقبر بها وكان عمره ثمان وسبعين سنه انتهى **قلت** وولده [illegible] هذه الترجمه
كان عالما لسانا بليغا له خط عجيب وله في الأدب مع جودة العلم أوفر نصيب وكان
كثير الملح واللطايف نزها عن النزه تعلق به الأدبا ويروى عنه الفضلا وكانت كلماته
قرة أعطاف الأدبا. ومن شعره فيما أحسب

واغيد معسول الثنايا واللما . يسايلني عن شرح جمع الجوامع
فقلت له والعين تسكب عبرتي . نعم يا خليلي شرح جمع الهوى معي

وهذه رأيتها بخطه ولم ينسبها الى أحد ومن شعره

شريف تهامي اتاني وقال لي . اريد من المولى نوالا وناموسا
فقلت له ما الاسم فقال النحوي . فقلت لقد اوتيت سؤلك يا موسى

وهو من مشايخ مولانا المتوكل على الله عليه السلام وأوصى الى الامام انه كل ما ذكره دعا له
بالرحمه ففعل ذلك امير المؤمنين جزاه الله خيرا
السيد [illegible] الامام [illegible] رحمه الله ذكره في التحفه للأهدل في علماء
الزيديه وهو

السيد العلامه [illegible]

انسان زمانه وواحد أوانه قال السيد العلامه الهادي بن ابرهيم بن محمد كان ممن كمله الله
في خلقه وخُلقه وكرم طباعه وحسن طرايقه وادابه له مهابه في القلوب وجلاله في
النفوس وساير حسنه وخلق جميل وادب وبراعه وقلم واحسان وفراسه وثبات على ظهور
المقربات وكذلك لولده وساير أولاده ولد بصعده ونشا بها وتزوج وأولد فيها وقرا على علمايها
فقرا على خاله القاضي احمد بن عبد الله بن حسن في الفقه وكان القاضي فقيها مجودا وهو جامع
كتاب التلفيق بين اللمع والتعليق وعلى غيره وقرا على القاضي احمد بن حابس في الفرايض وكان
حي القاضي احمد في ذلك الفن مجودا واليه مستند الناس في ذلك الوقت في فن الفرايض
وقرا على السيد صلاح بن الجلال في علم الحديث وكان بعنايته زيادة السيد صلاح
كتاب الرضاع في كتاب شفا الاوام لما قراه عليه وكان نحو ما في الشفا سمع سيدي
عبد الله في انه يزيد في ذلك الباب فزاده واسمعه رسيلي تلك الزياده وأجازها له من
جملة الكتاب وقرا ايضا على الفقيه بدر الدين محمد بن عبد الله النجاري مفتي صعده
في زمانه وقرا في تفسير السيد جمال الدين علي السيد رحمه الله وقرا الأصولين وقرا الختمه
الشريفه في علوم القرآن على حي المقري الناوري وكان حسن الصوت في تلاوة القرآن
فاذا قرا في محراب او بعد صلاح هدات الأصوات له وكان اماما في علم اللغه وله في
علوم العربيه جميعها بسطه وله على ابيه وعمه سماع في الكتب وليس بالكثير وليس في غايه
الجوده وفيها الحسن وله شعر ولكنه لا يبلغ ولا يقارب شعر ابيه وعمه ولا [illegible] وولده
وولده. ومن شعره قوله

مالي مع الناس من ناصر . الا النبي المصطفى الهادي
وصنوه من بعده حيدره . ثم التزامي مذهب الهادي

قلت ومما انشد له ولده العلامه محمد بن عبد الله رحمهما الله تعالى ومن خط محمد نقلت

اما والذي يعلم السر غيره . ومحيي العظام البيض وهي رميم
ومن يجمع الشمل الشتيت بفضله . ويرعى كلا إحسانه ونسيم
لقد صرت أهوى كل أمر مقرب . الى طاعة الرحمن وهو عليم
فاسال ان يغفر الذنب كله . لمعروف قد عم وهو رحيم

ومما قاله سنة خمس وثلثين وثمانمائه

من كان يوقن بالهوى وصدقنا . لم تلفنا اسفا على ما فاتنا
قد ربلوغك للذي املته . كامل قد نال ذاك وماتا

بيان نبلك وموتك بعده . وفواته قد زدتها احواتا .
فاعجل الى نيل الرضى من ربك . رب قدير يبعث الاموتا .
فلقاه حق ووعد جزاه . صدق وعنه صدورنا اشتاتا .
وسل المهيمن يغفر الذنب الذي . أذنبته ويقيك الزلاتا .
فهو الذي يبلي الذنوب جميعها . ويقدر الآجال والاقواتا .

وكان له اشياع واتباع كالعلامه يحيى بن جابر بن نحاف الصعدي ثم البحري كان زميلا له وكان فقيها مجودا شرح التذكره النصف الاول منها وكان ناقلا للكتاب العزيز واخوه حسن بن جابر وكان فاضلا ومن اهل الفروع والمال وله الفندق المعروف بصعده وكان من اشياعه واتباعه الفقها ال علوان بصعده والمشايخ بنو بدر وامه رحمه الله مهدية بنت القاضي عبدالله الدواري وكان لها في النسا مثلها لا ينتهي في الرجال وماتت بعده ولدها السيد عبدالله عمد يسيرا في صنعا بالفي الاعظم وكان بينه وبين الامام علي بن المويد والامام المهدي مصافاه ومكاتبه وكان له رحمه الله فصاحه في الخطاب والخطابه بارعه وهيبه وجلاله رايقه لا يشق غباره ولا يلحق في ذلك اثاره وكان له رحمه الله معرفه في الانساب واحوال المتقدمين وايام المورخين وقبره ووالده بباب اليمن من صنعا واولاده عند ابيهم بمصرع النوبه عليهم الواح عفاها بنو طاهر ايام حطهم على صنعا. ومما رثي به عليه السلام .

اما عليك فصار الدمع كالمطر . جود يجود بمنهل ومنهمر .
والحزن في كل وجه غير منكتم . والوجد في كل قلب غير مستتر .
والحال بعدك اضحت غير صالحة . لما تعكر صفو العيش بالكدر .
وكل طرف بفرط الحزن قد كحلت . اجفانه بعد طيب النوم بالسهر .
وكل ذي حاجة يبكي لحاجته . جمرنا عليك ويبكي كل ذي وطر .
فيا ضريح صلاح الدين لا برحت . تهمل ريح الرضى في تربك العطر .
فان غدت برج حل قمر . فافخر فدونك برج الشمس والقمر .
والصبر احسن ما لاق المصاب به . الا عليك فقطع الصبر كالصبر .
والحمد لله حمدا دائما ابدا . ثم الصلاة على المختار من مضر .
والال ما طلعت شمس وما غربت . والصحب عد الحصى والرمل والشجر .

قلت وللسيد صلاح الدين عبدالله بن الهادي رحمه الله شرح على التسهيل احاديثه .

السيد الكبير المحقق فخر الدين عبدالله بن الهادي بن الامام يحيى بن حمزه عليهم السلام ترجم له السيد الهادي بن ابرهيم بن محمد بتراجم مختصره قال كان يسكن نجبان وهو احد العلما الاعلام الشيوخ المنتفع بهم وقرائته بصعده على الشيخ اسمعيل والقاضي عبدالله وغيرهما ولا عقب له

قلت وهو الذي جمع كتابا يشتمل على احوال الامام يحيى واولاده الكرام الى زمانه واجاد فيه وترجم لبعض اولاد الامام يحيى المتاخرين وجعله خاتمه لذلك الكتاب فقال ما لفظه هو جامع هذه النبذه كان رحمه الله للعلم جماعا وفي الكلام شجاعا شهد له موضوعاته وتعليقاته في كل فن وهو مصنف الجوهر الشفاف والكاشف لمعاني الكشاف وكفى به دليلا على علمه وله منتخب من شرح ابن ابي الحديد سماه الدر النضيد من شرح ابن ابي الحديد على نهج البلاغه توفي رحمه الله بمدينه صنعا ودفن في مسجد الاجذام **قلت** يعني به المسجد المعروف اليوم بالوشلي وله من النسل احمد بن عبدالله والهادي بن عبدالله وفاطمه فاما احمد فكان له بالعلم اعظم تعلق وله الخط البليغ لم يوجد في خطوط ابايه مثله واما الهادي فكان له اطلاع عجيب خصوصا باللغات العربيه واما فاطمه فكانت كامله بليغه لها اطلاعات عظيمه وخط عظيم وبلاغه في النظم والنثر رحمهم الله واعاد من بركتهم

قلت ولعل قول السيد الهادي بن ابرهيم بن محمد لم يعقب اولاده هولاء فلا عقب له الا فاطمه المذكوره تزوجها السيد محمد بن علي كما سياتي ان عبدالله بن محمد بن الامام يحيى بن حمزه وكانت كاتبه لفاطمه بنت الحسن بن علي اخي الامام الناصر لدين الله صلاح بن علي وكانت سيده فاضله كامله راجحه لا نظير لها راست البلاد واصلحت العباد وملكت صنعا وصعده واحوالها غنيه عن البسط .

السيد العلامه عبدالله بن امير المومنين يحيى بن حمزه بن رسول الله صلى الله عليه وآله

ترجم له السيد العلامه عبدالله بن الهادي بن يحيى صاحب الجوهر الشفاف فقال كان رجلا صالحا عالما فاضلا تقيا زكيا ممن يشار اليه بالامامه واستكمل شرايط الزعامه كثير الصلوات والدعوات والشكا في دياجير الظلمات سكن هجره حوث الكرمه اماما للصلوه في الجماعات مواظبا على لزوم اوايل الاوقات ثم انتقل الى مدينه صنعا اليمن فطلب من حي الامام الناصر وقام باحواله احسن القيام وافاض عليه من العطا والانعام والاتحاف والاكرام والتجليل والاعظام ولم يزل على هذه الصفه مع احرازه لفضايل العبادات والقيام المذكور وكان وفاته قدس الله روحه في جمادى الاولى سنه ثمان وثمانين وسبعمائه ودفن في المسجد المنسوب الى بني الفليحي وبنى عليه صاحب المسجد قبه عظيمه صرف عليها اموالا جسيمه وهو بها مشهور مزور

عبدالله بن الهادي بن يحيى بن حمزه عليهم السلام

فاطمه بنت الحسن التي ملكت صعده

عبدالله بن يحيى بن حمزه .

السيد عبد الله ابو العطايا

قلت ومن أولاده السيد العلامة علي بن الباقر بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الامام يحيى بن حمزة عليهم السلام ○

السيد الامام الكبير المحقق [illegible] شيوخ العترة ومفتي العصابة [illegible] عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي نسبا ومذهبا شيخ كبرا العترة وحافظهم متفق على جلالته تخرج عليه العلما وانتفعوا به وهو مولا للمحقق وبالجمله فلا تفي عبارة بوصف حاله وله كرامات وفضائل وهو معروف بأبي العطايا ومما قيل فيه .

. ابا العطايا يا صلاح الهدى . لازلت في خير من الباري .

. متوجا تاج التقى والنهى . وعاريا من حلة العار .

من جملة تلامذته العلامة حافظ الاسناد محمد بن عبد الله بن الوزير رحمه الله ووالد السيد صارم الدين قرا عليه في علم العربية بمسجد نضير من ساحات القطيع بصنعا لان السيد عبد الله اقام مدة هنالك ومن تلامذته السيد الامام الحافظ صارم الدين مؤلف الفصول قال السيد العلامة احمد بن عبد الله بن الوزير رحمه الله في عدده لشيوخ السيد الصارم ما لفظه وكالسيد العلامة الامام رباني العترة الكرام الذي بشر به والده ولي الله الشيخ حسن بن محمود الشيرازي قبل وجوده وامره ان يسميه ابا العطايا كما امرت بذلك الملائكة عليهم السلام صلاح الدين امام علوم الاجتهاد والامامة الكبرى باجماع علما عصره اجمعين ابي العطايا عبد الله بن يحيى السيد المثنا له الزاهد العابد ابن السيد الامام العلم الولي الزاهد المهدي بن قاسم الحسيني الزيدي ثم انشد السيد احمد شيا مما رثاه به السيد الصارم رضي الله عنهم وارضاهم وهو

. يا شيبة الحمد من ابنا فاطمة . ويا بقية اخيار واحبار .

علامة العصر فرد الدهر واحده . فلا يجاريه ذو علم بمضمار .

. محقق في فنون العلم مجتهد . واوحد في المعالي كاري تاري .

الى اخر ما انشده رحمه الله توفي في سنة ثلث وتسعين وثمانمائة وقال من ترجم له غير هو لا العالم الشهير الفاضل الكبير درس في العلوم بعد الفنا سنة اربعين وثمانمائة نحوا من ثلث وثلثين سنة وقبلها نحوا من نيف وعشرين سنة وكان مجتهد زمانه وعالم اوانه انتهى واظن هذه الترجمة واضعها الامام عز الدين ابن الحسن عليهم السلام ○

السيد الامام العالم [illegible] الفاضل [illegible] المحقق [illegible] العلوم الاسلامية فخر الدين عبد الله بن امير المؤمنين الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين امير المؤمنين المهدي لدين الله احمد بن يحيى بن المرتضى عليهم السلام كان من سادات العترة الاسرة النبوية

عبد الله بن الامام عز الدين عليهم

وجمع علما العصابة الزيدية ومفاخر الملة المحمدية له في كل علم سابقة اولى ويد طولى وهو من الكرم في ذروته العالية فهو من هذا البيت الذي ارتفع واناف واقر له العرب من عبد مناف وكان مع هذا النسب الشريف والحسب المنيف متواضعا حسن المعاملة للمسلمين كافا ولا يرى نفسه الشريفة منزلتها التي يعظم بها المقامات والعرفيات فانه يعد من الملوك والعلما ولكنه راى لباس السلوك ابيض لوجهه يوم القيمة وانقى له وله عناية بالعلوم وكتب رسائل وحرر تراجم لكثير من فضلا الزيدية رحمه الله وكان قد اراد شرح المعيار للمناسبة واشتغل بذلك وحرر شيا مفيدا ومما نقلته مما كان جمعه انه ذكر عنه كلام النجري رحمه الله في السبحة كلاما رواه عن بعض من وفد الى والده سلام الله عليه من الشافعية وهو عبد القادر بن محمد بن عطية فقال في حكاية ذلك روي انه لما دخل علي بن الحسين رضي الله عنه الى يزيد بن معوية وقد هم بقتله وجعل يكلمه يستنطقه بكلمة توجب قتله فجعل علي بن الحسين يجيبه وبيده سبحة صغيرة بيده وهو يتكلم فقال يزيد لم تديرا المسبحة وانت تتكلم قال حدثني ابي عن جدي انه كان اذا اصلى الغداة وانفتل لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم اني اسبحك واحمدك واهللك بعدما ادير سبحتي وبيده يديرها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك محتسب له وهو حرز له الى ان ياوي الى فراشه ومن قال مثل ذلك ووضع السبحة تحت راسه فهو محسوب له من الوقت الى الوقت فافترت به في ذلك فقال له يزيد لست نكلم احدا منكم الا ويجيبني بما يفوز واطلقه ووصله والله اعلم انتهى وكان السيد فخر الدين ابتدا احرشا على نظام الغريب في اللغة ومن احسن ما ذكر فيه حنشي رطبان بالرا المهملة مضموم بعدها طا مهملة ساكنه بعدها با موحده من اسفل صيغة التثنية ورطبان المذكور وادي في بحيه قال السيد ما معناه انه واد فيه حنشان احدهما اسود والاخر ابيض يخرجان في فصل من فصول السنة على الاستمرار من مدة قدرها اربعمائة سنة من الهجرة النبوية فاذا كان الاسود من فوق الابيض كانت السنة الجدب وان كان الابيض من فوق الاسود فالخصب اغلب ويتمسح الناس بهما ولا ينفران من احد وحديثهما عجيب وكان السيد فخر الدين عبد الله بن الامام ابتدا كتابا على القاموس سماه كسر الناموس وله شرح على قصيدة والده الشهيرة المسماة بالقصص الحق اجاد غاية الاجادة واحسن غاية الاحسان وابان عن اطلاع كثير ومما افاد فيه ان السيوف القلعية المشهورة في المغرب منسوبة الى قلعة وادي ظهر وان هنالك معدن حديد يقال ان الجن تغلبت عليه ثم كتب على الشرح في الحاشية ان صنوه المطهر بن امير المؤمنين استخرج

قاسم

عجيبة حنشي رطبان

المعدن وفضل منه مرأتين لفرسين في الغاية لكنه لا يتم الا بمغرم يساوي المغنم او كما قال
وله شرح على مقدمة الأثمار لا نظير له جمع فأوعى ودل على تضلع كثير واطلاع باهر
ومما أفاد فيه أنه عام حجه لقي بعض سادات العراق من الزيدية رحمهم الله في الحرم
عابداً صالحاً لا يأكل الا من كسب يده فكان ينسخ بالاجرة وكان يومئذ يكتب لبعض الحنفية
كتاباً حسبه في المقالات فذكر في ذلك الكتاب ان الزيدية طايفة من الشيعة يقولون
ببعثة نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتعجب ذلك السيد الجليل من هذا البهتان
ودعا السيد عبد الله بن الإمام وقال يا مولانا انظر هذا الافك المفترى او كما قال وله عليه
عدة رسايل وأما النظم فهو امامه وبيده زمامه ومما شاع على الألسنة ان الامام
شرف الدين عليه السلام على اجادته في النظم كان يفضل شعر عبد الله على نفسه ويقول لا
يعرض شعري عليه وكان عبد الله يفضل ولده محمد بن عبد الله على نفسه في الشعر ويقول لا يعرض
شعري عليه واوجوزته التي ذكر فيها محاسن صنعا ورياضها هي معدودة في كتب العلم
ادل دليل على فضيلتي العلم والفصاحة ومن شعره عليه السلام

سقتني رضاب الثغر من كاس مبسم . برقته والله قد ملكت رقي
ونحن بروض قد جرى النهر تحته . سواقيه تجري وجاده تسقي

ومن شعره

صحى القلب عن سلمى وما كاد ان يصحو . وبان له في عذل عاذله النصح
ولا غرو في ان يستبين رشاده . وقد بان في ديجور عارضه الصبح
شموس نهار قد تجلت لناظري . واضحى لليل الغي في خلده محو
اذا كان راس المال من عمر الفتى . ضياعاً فاني بعده بهل الربح
شباب تقضى في سباب وعن . وشيخوخة جاءت على اثر تمحو

ظ
واصبح

ومن شعره واحسن كثيرا

تاصحبة الخير في بذ الأدب . وسره في قراع العرب
فاعكف على النحو والبلاغة والمدى . يحظى بارفع الرتب
وتعرف القصد في الكتاب وفي السنة من وحي خير كل نبي
بقدر عقل الفتى تأديبه . وصورة العقل صورة الادب

وله الى والده عليه السلام وقد استجار به مستجير
اني لاكرم من ابي سفيان . لعرابتي في الطهر ايماني

فاجعل أمير المومنين كبيته . بيتي وحسن جواره بأمات
وكان رضي الله عنه يجاري والده وانفق من لطافته ومما حفظته انه لما أخرج عنه والده
بعض من المعتاد ورزقه الجري له في سنة سبع وثلاثين وتسعماية كتب اليه
اياولد الأبي وجودي بجوده . واصلا نما في راس دوحته فرعي
لم منعوني الصرف من غير علة . ومن عرفتي قد ان من مانع المنع
وقد أذهبت منون فضلي الصفا . ملازمة للاتصال بلا دفع
واني عبد الله والملك مالك . يصرفني في النصب والخفض والرفع
وبلغني في ايام معلوماته هذه أجرى دسوتا من النحاس من اهل المهنة بصنعا الذين يحتاجون
ذلك فقامت حالة بذلك وتيسرت له الكفاية فلم يشعر يوما الا وقد جا ناسه وقال يا مولانا
المستاجرون للدسوت ارجعوها فسأل عن السبب فلم يظهر له فقال لعلها اظن الامام
قد أذن باجراء المقرر وانما اجرى الله لنا هذه المادة عوضا عن الانقطاع فانكشف له
صدق ظنه وقد كان دخل الى مكة باولاده وخدمه واثقاله كما حكى ذلك الامام المهدي
لدين الله الحسن بن حمزة بن علي بن محمد بن سليمان بن ابرهيم بن اسحق بن سليمن بن علي بن يحيى بن القاسم
بن علي بن محمد بن صلاح بن القاسم بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن ابرهيم الرسي الداعي
في ايام المطهر وكان فاضلاً كاملاً عالماً قال انه كان عبد الله بن الامام اراد الاقامة بمكة
المشرفة فسمعنا انها وقعت معه مكدرات من قبل الاتراك وبعض مراجعات من علماء مكة
فعاد بنفسه وتعيينه الى الوعيلة من بلاد الشرف ومخلاف بني هلال فهنيناه برسالة
تركنا ذكرها وقصيدة قلنا منها

تشعشع نور من جهات المغارب . وذلك من بدر بها غير غارب
فلما بدا انها على غير عادة . عجلنا وقلنا ذاك احدى العجائب
فقيل لنا ما ذاك بدر وانه . سنا وجه عبد الله كاشف كل كاتب
اتاه من جهات الشام من بعد ما قضى . فرايضه في الحج من كل واجب
فخيم بين الساده الغر وانتقا . بلاد بني هلال بين المطايب
الى آخرها وهي اربعة وثلاثون بيتا فاجاب عبد الله بن الامام برسالة وقصيدة قال في القصيدة
سلام على نسل الكرام الاطايب . حليف التقى والعلم زاكي المناسب
اجل بني الزهرا فضلاً وسؤدداً . واصلا كرها من لوي بن غالب
هو الحسن البدر الامام بن حمزة . حميد السجايا من سامي المراتب

الإمام المهدي الداعي
الإمام المطهر

وعزة انا وجدنا بمسكنه . وساحاتها الفرائج المآدب
بها الكفر مقهور بها الحق ظاهر . بها العدل منشور اللوا والذوائب
اقمنا بها سنين يوما كانهـا . قراوين جنات الهنا والمطايب
اقمنا بها في المال والاهل والمراد . وفي العز والاكرام من كل جانب
ملوكا واخوانا اذا ما لقيتهم . فخاضرهم يغنيك عن كل غائب
ولم نرتحل منها ملالا ولا قلا . ولا صدنا عنها اختلاف المذاهب
ولا خوف مكر الماكرين وغدرهم . ومن دينه تحميد ليس براهب
ولكنها الاوطان تطلب حقها . وحق ابيه وحق الاقارب
واناملن الرحمن نرجو عودة . وليس الرجا في الله منا بخائب

ومن محاسن شعره ما وجه بكتب جلا الامام المهدي احمد بن يحيى عليهما السلام وسنذكر
أن التتمة للقاضي العلامة علي بن الحسين المسوري رحمه الله .

قبلته في فيه وهو نائم . فقال قوموا طالبوا بالحد
قلت له افديك اني غاصب . وما على الغاصب غير الرد
قال نعم لو كنت غير نائم . لكان غصبا يا قليل السد
قلت في العقد قرأت قال لا . اما ترى الانهار فوق خدي
قلت وهذا الغيث فيض ادمعي . والغيث للانهار معين بدي
والبحر ايضا من موعي حاضر . ان شئت ان نقراه فعندي
مارسني قد غدا بذ كره . لمن يجي في الزمان بعدي
لي في هواك عاذل وعجل . اشرحها يوم اللقاء بوجدي
عقابه كفي حكم تلاءمه . في عنقي لطمة في عقدي
حملت تعريضي لكم رياضة الا . فهام من عواذلي في قصدي
وجهك معيار العقول انه . لضعف عقل قاسيه بيدي
اما وجدي واسعاد مذهبي . حمس مائر الرشاد يهدي
وسري في حكم جواهر . ودرر تشهد لي بالرشد
وتاج علم ادبي اكليله . كتبي هواكم عن اناس لد

قال بعض الفضلا الى هنا نظم السيد فخر الدين رحمه الله ثم تممه العلامة القاضي
علي بن الحسين المسوري رحمه الله فقال .

وغاية الغايات شرحي حبكم . ومنية السؤل وحفظ العهد
وان ترد فرائد الدمع على . قلائد فضمها في العقد
واوقع بها الاوهام واعلم انه . انوار سهل الارض بعد الغد
والحواس من الهدا منهاجه . فالزمه تظفر بالمنى والمجد
وروض سواد العين في مقلة . وتحفة تنظر كزهر الورد
والكوكب الزاهر قد جلى لنا . منظومة فايقة في السرد
مضنوا قيامها عجايب . في حصر تصنيف الامام المهدي
وشكر من احيا القلوب ذكره . اورفه نقطيها له بالحمد

توفي رحمه الله في شهر ربيع الآخر سنة ثلث وسبعين وتسعماية وقبره بمدينة ثلا المحروسة

القاضي عبدالله الناظري

القاضي العلامة فخر الاسلام عبدالله بن علي الناظري بن محمد بن الناظري بن محمد بن احمد بن خليفة
بن الناظري بن محمد بن منصور بن محمد المعروف بن جعدان بن علي بن الصياد بن المرقاق بن علي بن عبدالله
بن جابر بن فاتك بن فيصل بن محمد بن زيد بن حبش بن نشوان بن منصور بن الاجعد بن عبدالله بن عمرو
بن مالك بن هلال بن عمرو بن يوسف بن الضحاك بن عمار بن كعب بن سلم بن عمرو بن منصور بن مشاور
بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد الاكبر كان القاضي المذكور عالما جليلا فاضلا
نبيلا له سؤالات الى الامام عز الدين بن الحسن عليهما السلام اجاب عنها الامام وتولى القضى للامام
شرف الدين وكان من اعيان الوقت وفضلائهم وله خلاف ذكره صاحب شرح الفتح في مواضع
منها في باب المأذون في قوله ويستويان في ثمنه ومنها مسالة من ملك غيره الطلاق
لم يصح منه التطليق بعد دوار بينه وبين الامام شرف الدين مراجعة كثيرة فيمن شرا
لنفسه ما عينه له الموكل وهي مسالة مشهورة من اجلها مراجعة كبيرة وفيها دلالة على فضله
رحمه الله تعالى قبره رحمه الله بثلا عند مدرسة الامام جنب المسجد من جهة الغرب
وعنه من العلما اللوزي والصعدي والقاضي عبد الهادي الحوسه رحمهم الله تعالى

ابو عبدالله الفارسي

ابو عبدالله [illegible] المشهور [illegible] المعروف [illegible]
كان من اعيان أصحاب الهادي عليه السلام وهو الذي روى عنه انه قال شهدت مع يحيى بن الحسين
ثلثا وسبعين وقعة مع القرامطة وكان يحارب بنفسه قال واذا قاتل قاتل على فرس له يقال
له ابو الجماجم ما كان يطيقه غيره من الدواب لا لسمن كان له بل كان وسطا من الرجال لكنه
كان قويا شديدا وكان يعرف بالشديد قال ورايته عليه السلام شال برمحه رجلا كان طعنه
به عن فرسه ورفعه فانثنا وقضيب الرمح وانكسر وهو الذي روى رحمه الله انه كان يسمع

الهادي الى الحق عليه السلام كثيرا يقول اين الراغب واين من يطلب العلم انما يجينا مجاهد راغب
في فضله مجرحا عند الله لاهله ولعمري انه اي الجهاد لاكبر فروض الله على عباده واحق
ماكان من بعد حد مدح ولكن لوكان مع ذلك رغبته في العلم وبحث عنه لصاد قوامن يحيى بن
الحسين علما جما انتهت روايته ٥

العلامة المجاهد جنيه بن جعد البارزي أحد اعيان الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام
ذكره البغداذي في عددهم ٥

العلامة المجاهد عثمان بن عياش احد المجاهدين السابقين مع الامام الاعظم زيد بن علي
عليه السلام ذكره البغداذي ايضا ٥

العلامة الفقيه السابق المجاهد عثمن بن محمد كان أحد الزيدية السابقين ايام الامام احمد بن
الحسين عليه السلام وهو من قرا بيحيى بن حسين قال السيد يحيى بن القاسم عادت بركاته
انهم احد من حضر الدعوة ومنهم من تولى القضا ٥

الرئيس الشهير المقدام الخطير غزان بن سعد الحبيشي ثم المدحجي رحمه الله قال العلامة علي بن
نشوان هو رجل رئيس عظيم الشان كبير المكان مقدم في قومه معظم في عشيرته له حسب وكرم
ودين وتقى وشجاعة وحلم ووفا وله حدس ونظر وسعي في امور الجهاد بان وكان ابوه على راي
الجبرية فلم يزل ينظر ويبحث على الحجج والبراهين ويتخلل اقوال العلما في الدين حتى آل به نظره
الى الخروج الى مذهب الزيدية وقوى عنده قولهم وتقرر مذهبهم **قلت** وحكى نظام
الدين علي بن نشوان ايضا انه وفد على الامام المنصور بالله الى براقش وكان غزان عازما على
الحج وقال قد تعينت فرصة الجهاد وكانت قد سبقت له مع الغز حروب ومصاف ومغارات
ومواقف مشهورة وابلى في قتالهم بلاء حسنا وقتلهم وطردهم حتى عمه من بلاد مدحج ولم يبق
للغز عليهم سبيل ولا امر وكان لغزان بن سعيد هيبة عند الغز عظيمة لما قد علموا
من فتكاته وشدة صولته وكانت له صنعة كاملة بالرمي بالسهام لم يكن لعجمي ولا لعربي
ماكان له في ذلك خرج يوما بعد طلوع الفجر الى ما قرب موضعه ليتوضأ لصلاة الفجر فدهمه
غزاة من الغز اهل خيل جياد وسيوف حداد ونبل وعدة الحرب الكاملة فرام وهو في حال
الوضوء فما راعته غاراتهم ولا قطع وضوءه حتى وصل اولهم فالتفت حينئذ الى قتالهم وجلد
فجرح منهم وقتل فانفكوا عنه صاغرين فصلا صلاة الفجر ثم وقف يدعو الله سبحانه وتعالى
وعاودت الغز فحاربوا أصحابه وهو ممسك ينظر ما يفعلون فاشتدت صولة الغز على أصحابه
فانثنوا هاربين فلما راى ذلك نهض في وجوههم ورماهم رماة من أصحابه باسهم فقتل الخمسة

من الغز فلما راوا ما صنع هربوا ولم يلتفتوا بعد للقتال، ومما يحكى عنه ان اسمعيل
بن طغتكين الايوبي وسوس وادعا لنفسه انه اموي النسب وتسمى امير المومنين وتلقب
بالامام الامر المستخرج من السلالة الطاهرة والمعز والناصر والعزيز والقاهر وغير هذه
الالقاب ثم بعد ذلك وجه عسكرا الى بلاد مدحج فلقيهم غزان بن سعد في رجال قومه
اربعة الاف رجل ومائة فارس وتقدم الى جند اسمعيل بالتهليل والتكبير فقتلهم غزان
وفرقهم وانجلى اخرهم هربا واقتلع منهم مائة وعشرون فرسا ومن الابل خمسمائة ومن البغال
ثمان ومائة خيمة ومن الالات والدروع والذهب والفضة ما لا يحصر وفي ذلك
يقول الامام المنصور بالله عليه السلام قصيدته التي اولها ٠

كما جانا عنكم تكون الوقائع ٠ ويطمع في العليا من هو طامع ٠
وبالكر دون الفر يلتمس الفتا ٠ وتزداد طولا بالندا الصوامع ٠
اتاني ورحلي في براقش وقعة ٠ يشيب لها في الظالمين الرواضع ٠
لمدحج حيا الله احيا مدحج ٠ سقتها رضاه وطف الغمام الهوامع ٠
بايدي رجال ناصحوا امامهم ٠ ونالوا منال الخير والخير واسع ٠

الى اخر القصيدة ٥

السيد عز الدين بن المهدي بن احمد كان فاضلا عالما عاملا تولى القضا ببلاد ظليمة ٥
للامام شرف الدين وسكن في حبور في وقبر في جامع حبور

السيد الهمام الكامل عز الدين بن امير المومنين الناصر لدين الله الحسن بن امير المومنين الهادي
الى الحق عز الدين بن الحسن عليهم السلام رأيت له ترجمة في اخر ما وضعه صاحب السلوك حيث ما
للسيد صلاح بن الجلال والامام عز الدين في التشجير والانساب ولعله لغير صاحب السلوك
فقال هو من افاضل الال وممن اشتهر بالفضل والكمال واستخلفه والده رحمه الله في الجهات
اليمنية وكانت اقامته بكحلان تاج الدين واستولى على كثير من تلك الجهة وافتتح مدعا وشهارة
من الحصون وغيرها من المعاقل وتمكنت بسطته واشتهر بالشجاعة والكرم وحسن السياسة ٥

السيد العالم النسابة الفاضل الحري بان يسمى بها الدين عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب
بن عيسى بن دريب بن احمد بن محمد بن مهنا بن سرور بن وهاس بن سلطان بن ضيف بن يحيى بن ادريس بن يحيى
بن علي بن بركات بن فليته بن حسين العابد بن يوسف بن محمد بن علي بن داود المحمود بن سليمان الشيخ الكريم
بن عبد الله البر الملقب بالشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل شيبة الحمد بن الحسن المحض
بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان سيدا اميرا فاضلا عارفا فاصيا وكان

سعود اميمونا رحل الى صعدة فقرا بها وتم له فضل وعرف بالعلم ثم لازم السيد الامام
احمد بن محمد بن لقمان رحمه الله واختص به كليه الاختصاص وانتفع به وذلك سبب سكون السيد
عز الدين في الطويله فانه سكنها وولي امورها وتمول وكان هو المرجع لاهل الاقليم في القضا
والفتيا وفيما يعرض من امر السياسه والولايه يجتمعون عنده لكل مهم وهو فيهم نافذ الكلمه
رحب الفنا وله اموال هنالك ودور ومقام عظيم وابتنا بالطويله جامعا عظيما ووقف
عليه اوقافا وكان من اسعد الناس باعتبارات كثيره من ذلك خزانه الكتب فانه اجتمع عنده
ما لا يجتمع عند نظرائه اكثرها مخطوط المصنفين من كتب المخالفين والموالفين وله معرفه
بانساب اهل البيت وسماع في الحديث وقرات عليه بعض صحيح البخاري بصنعا حرسها الله
وله كتاب في الاصول يجري مجرى الشرح ثلثين مساله ويتعرض فيه لفوايد كثيره وله على
الانساب اطلاع ولما توجهت العساكر المتوكليه الى حضرموت صحبه سيف الاسلام احمد بن الحسن
بن امير المومنين عليهم السلام كان هذا الشريف احد الاعضاد ونزل الى هنالك وعاد مسعودا
ثم نقله الله الى جواره في ودفن بقرب الجامع الذي بناه في الطويله •

السيد المفتي العارف عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن بن الامام عز الدين المويدي
عالم وابن عالم وابو عالم والده مولف الحاشيه على الكافيه وولده خاتمة المحققين محمد بن عز الدين صاحب
البدر الساري كان السيد المذكور فقيها محققا ينوب للقضا عن ولاة الاروام وتاره وهو الغالب
ينوب في الفتيا وكانت بينه وبين اهل عصره الفضلا ملاحاه وتخاصم وفاته
ومن المشهور ان اهل هذا البيت لابد لا على على صفه من التحقيق في العلم فيكون ولده اقل منه
او يكون الولد متوسط الحال فيكون ولده اكثر تحقيقا منه والله اعلم واما عز الدين بن محمد حفيد
هذا فهو في التحقيق اجل من هذا الاخ وان كان مقدار العلم والتفاوت فيه غير محقق عندي لكن الاصغر
كان متفننا ذكيا وختم له بالصالحات ورجع امره مراجعه الفضلا وفارق الدنيا على حال جميل
ومن شعره وله اشعار كثيره يذم ذهبان المخزي بصنعا .

• ذهبان لخبث مكسب القتى • لله در رياضها والوادي •
• بلد بها حل السقام مع الضنا • فكانما كانا على ميعاد •
• بلد بها نكد المعاش اما ترى • نحط الاله لاهلها كالنادي •
• فعليه مني كل يوم لعنة • ما غرد القمري وزمزم حادي •

وله اشعار اخر حسنه وكان يملي الحديث وقت الاصيل بجامع صنعا وحسن الاملا ويجيد بالاعراب فايق
وحروف بينه توفي في رحمه الله •

السيد عز الدين المفتي •

عصير بن احمد بن ثابت الليثي من اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ذكره
البغدادي رحمه الله تعالى •
الفقيه الامام المفسر العارف امام المفسرين ورئيس المذاكرين عطيه بن محمد النجراني بن احمد بن
عبد الله بن الربيع بن علي بن الربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن يزيد بن الاشد بن الحرث الاصغر
بن مالك ملاعب الاسنه بن ربيعه بن كعب بن الحارث الاكبر بن كعب بن عمرو بن عليه بن خالد بن مذحج
هكذا انسبه وقد وهم بعض الناس انه نسبه يلتقي بآل الدواري وليس كذلك لكن نسبهم
يلتقي في الحرث الاصغر وليس آل النجراني من بني عبد المدان كما وهم وهم والقضاه آل
الدواري من بني عبد المدان نسبهم شريف وحسبهم منيف وقد وهم في نسبهم بعض شراح رياض
الابصار في ذكر الائمه الاقمار والعلما الابرار ويشارك آل الدواري في نسبهم اهل الحيل
القضاه بنجران ومحل مسعوده من بلاد عنس وبنو الفقر وبنو كحيل بذمار وبنو عز الدين ومنهم بنو السمان
في سوده شظب ، نعم كان الشيخ عطيه من العلما الكبار ومن الاخيار والخيار علامه
متضلع بحاث مطلع له في الفقه مقالات مشهوره ولا اعلم بيته عن كتب مصنفه في الاسلام
نافعه جزاهم الله خيرا وللشيخ عطيه البيان في التفسير رايته كتابا جليلا واسعا مبسوطا
وهو في الطبقه الاولى شهير بالديار الصعديه ينسبون اليه الفوايد ويفزعون اليه عند
الحاجه • وتوفي رحمه الله بصعده وقبره الى الجانب الغربي القبلي منها شهير رحمه الله ورحل الى
الشيخ محي الدين الى حرلي عن امر الامام احمد بن الحسين عليه السلام وتلقف الاسناد من اهل هنالك
وله المسائل المشهوره الى الامام وعددها ثم انه بقال
انه حصل بينه وبين الامام وحشه ولما دخلت جيوش الامام صعده ادعا القاضي انه هضم في
ذلك وراسل الامام والجابه وهو له في اول سنه توفي بعد العشا الاخيره من ليله الاحد
لتسع خلون من جمادى الاخره سنه خمس وثمان وستمائه ومولده في اول سنه ثلث وستمايه والله اعلم
وكان مولده رحمه الله بعد وفاة والد محي الدين رحمه الله بسته اشهر رحمهما الله جميعا •

القاضي العلامه ركن الدين ابو الشهيد عطيه بن محمد بن حمزه بن ابي النجم رحمه الله هو احد اعلام العلما
واكابرهم كان فاضلا محققا سابقا الى الخير مرجوعا اليه كانت السعاده له ولاهل بيته الكرم وتولى
القضا على بن يعقوب للامام المنصور بالله عبد الله بن حمزه وكتب نظر السيد يحيى بن علي السليماني
رحمه الله ووصل القاضي باموال كثيره للامام من واجبات وولده الذي كني به هو احد اعلام العلما
الحاضرين بيعه الامام احمد بن الحسين عليهما السلام وكان للقاضي عطيه ولد لعله تقدم ذكره في
بابه وهو عبد الله بن عطيه كان عنز له من العلم رفيعه وله شعر منه القصيده التي مطلعها ٥

الليثي

عطيه النجراني •

القاضي عطيه بن ابي

وفيه

• امعلمها على اسم اسحرفا ، من الأساد في طول الموامي •

ونعزيه اهل قطا بر العزا في القاضي عطيه رحمه الله مشهوره واجاب فيها العلامه عبد الله
بن محمد بن ابي النجم رحمه الله تعالى ۝

العفيف بن الحسن ۝

العلامه بن المحدث المحقق العفيف بن الحسن المدحجي الضاري صاحب المختصر للجامع لمذاهب
زيد يه كوفات كان بمكه وكان عالما نبيلا وله عقب علما ۝

العفيف بن منصور ۝

السيد الكبير الامام الفاضل الشهير العفيف بن منصور رحمه الله قال السيد شمس الدين كان
سيدا فاضلا زاهدا عابدا ورعا اشتهر بالعباده والورع والزهاده وبلغ في الورع مبلغا لم يبلغه
احد وذلك انه كان يحاسب نفسه كل يوم في اخر نهاره وكان من طريقته ان يكتب جميع ما يقع منه
وتصرف فيه وكان عظيم الخوف من الله يتوقع الموت في كل وقت وكان له مروه فايضه ومكانه
في القلوب ملتمس بركته في الاقطار النازحه وهو سبب من انتقل من الاهل الى شظب من قش
وكانت له كرامات واضحه كما يقال يستسقي به القطر وشوهد ذلك منه مرارا لا يقوم من مقامه
حتى يمنح الله عباده ما سأله من المطر المغيث وسالت الاوديه والشعاب قوفي بشظب وقبره
بالموضع المسمى بهل النوت بالقرب من قبر اخيه يحيى بن منصور رحمه الله ۝

عقيل بن محمد ۝ من اسمه علي ابو علي الجيلي ۝

العلامه الفقيه عقيل بن محمد احد شيخه السيد يحيى صاحب الياقوته والجوهره وكان
عالما فاضلا رحمه الله تعالى ۝

العلامه واسطه الاسناد مجد المذاهب مفخر العراقيين علي ويقال ابو علي بن آموج بوزن
فاعول بعد الهمزه الف الجيلي المالكي هو الشيخ المسند الكبير ملحق الاصاغر بالاكابر درج
تقاصير الاسناد العجيب وعمود سبب المتصل الغريب استاذ القاضي زيد ومن تلامذته ابن
ابي الفوارس توران شاه بن خسروشاه وذكر العلامه المذاكر محمد بن سليمان بن ابي الرجال رحمه الله
ان ابن اصفهان رحمه الله قرا على ابي علي بن آموج المعروف بصاحب التعليق بكملانه وابن آموج
قرا على القاضي زيد الكلاري رحمه الله ملحا قال يوسف حاجي في تراجمه دفن ابن آموج في
تربه ماكهان بجوار مشهد العالم الزاهد اسمعيل وكان معاصر للسيد ابي طالب الاخير الهروني
وله حاشيه على الابانه وتعليق الفقه انتهى ۝

السيد علي العالم الشرفي ۝

السيد العلامه الفاضل علي بن ابرهيم بن علي المعروف بالعالم الشرفي رحمه الله تعالى
هو احد الساده المعروفين بالفضل الموصوفين بالخير وكان السيد العالم والسيد العابد الاتي
ذكره فرسي رهان في الفضايل وذكرهما ملا الافاق وكان السيد العابد قد را في النوم
انه نزل بالمسلمين خطب عينه في الرؤيا لم يحضرني ما هو فهرب الناس ونجا هو بنفسه معهم

واما السيد العالم فاشتغل باطلاع الناس من مواضع المهلكه الى النجوه فعرض الرويا عليه
فقال الامر كذلك انت مشغول بنفسك وانا مشغول بالمسلمين والعالم احد شيوخ
الامام القاسم عليه السلام وقد كتب السيد العلامه شمس الدين قرة عين الافضلين احمد بن الحسين
بن ابرهيم بن علي العالم حفظه الله ترجمة لجده هذا فاضله وهي مقتطفه ذكر طرف من احوال
السيد العلامه جمال الدين علي بن ابرهيم بن علي العالم الشرفي القاسمي اما نسبه الشريف فهو علي
بن ابرهيم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي بن احمد بن الامام محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر هذا
هو المقبور في جبل حراز من الشرف مشهور مزور عليه قبه عظيمه ابن الحسين بن فليته بن علي بن الحسين
بن ابي البركات بن الحسين بن ابي البركات بن الحسين بن يحيى بن علي بن القسم بن محمد بن القسم بن ابرهيم
بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب سلام الله عليه ورضوانه ۝ مولده عليه السلام
في يوم الخميس ثالث عشر شهر صفر سنه ثلثين وتسعمايه ونشا ببلده هجره الجاهلي من الشاهل ورباه
عمه السيد العلامه الافضل صلاح الدين صلاح بن علي بن المهدي وكان هذا السيد صلاح بن علي
من اعيان اعوان الامام المتوكل على الله شرف الدين بن شمس الدين عليهم السلام وتولى القضا بجهات
الشرف والاوقاف للامام عليه السلام ثم رحل السيد علي ابرهيم المذكور الى صنعا لطلب العلم واقام
مده حتى فتح الله عليه بمعرفه تامه في قواعد فقه اهل البيت عليهم السلام ثم رجع الى بلده وقد
كادت تضعف دوله الامام شرف الدين عليه السلام فحصل على كثير من اهل اصعده ما اوجب الهجره
من اوطانهم من تغلب اهل الجور فوفد الى السيد علي بن ابرهيم جماعه من اعيانها اهل التقوى والعلم
من بعض اهل علاف وبعض بني عقبه فافادوا السيد المذكور عما الى علمه وكان اعاد الله من
بركته موردا للطالبين وكعبه للمسترشدين وشحاكا للملحدين وابا بارا للضعفا والمساكين
وتخرج على يديه جماعه من اهل الفضل والعلم والعمل منهم السيد العلامه الهادي بن الحسن
من هجره بني اسد ومنهم السيد راس العباد وعين الزهاد وخاتمه اهل التقوى واليقين
شمس الدين بن صلاح بن يونس صاحب هجره السلم ناشر من اولاد الامام المتوكل على الله المطهر
بالغمام المطهر بن يحيى اعاد الله من بركته ومنهم السيد العلامه احمد بن الحسين بن علي صاحب محجه
الحوافع من جبل الشاهل تولى القضا للامام المنصور بالله القسم بن محمد اعاد الله من بركته
وغيرهم من الفقها من اهل هجر الشرف وغيرها ودرس في شرح ابن مفتاح على الازهار والتذكره
والبيان مده مديده فلما مات السيد الاجل المجاهد المطهر بن الامام شرف الدين رحمه الله
ظهر بجهة الشرف من انواع المنكرات ما لا يعد ولا يحصر وذلك سنه ثمانين وتسعمايه
فوصل قبايل تلك الجهات الى السيد بن العالم المذكور اعاد الله من بركته والسيد العابد

العالم علي بن ابرهيم رحمهما الله يستغيثون بهما في دفع ما حصل من الظلم والجور فلما بعد ا
عذرا عند الله في الترك ومن اعظم الاسباب في قيامهما ان مرجان شاوش حتى تولى تلك الجهه
من اعمال غوث الدين بن المطهر بن الامام شرف الدين رحمه الله تظاهر بفعل المنكر وعسف وافرط في
ظلمه فاجتمع من قبايل الشرف الى السيد بن قدر خمسمايه مقاتل فقصد الى المحابشه من اجتمع
اليهما الى موضع يقال له جبل الفائش وطلع مقدمهم الى الحصن القاهرة من المحابشه فلقيهم
مرجان شاوش بمحط من الجند فنا وشهم القتال فقتل من القبايل خمسه رجال ثم انهزم
القبايل ولم يثبت منهم احد وغدر اهل المحابشه بمائة تعاهدوا عليه من القيام بالامر بالمعروف
ومعاونة السيدين ثم قصد مرجان المذكور قبيله الامرور فقتل منهم عشرين رجلا ثم هاجر السيد
العلامه علي بن ابرهيم العابد رحمه الله الى عفار للقراه والاقراء واما السيد علي بن ابرهيم العالم
رحمه الله فلم يزل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدرس العلوم بهجرته ثم هاجر باهله واولاده
الى مجر الاسلوم ووصل الى السيد غوث الدين بن المطهر الى قفل مدوم فوضع له موضعا في
الاستمرار على حالته من التدريس واحترام جانبه ومن يلوذ به حتى دعا الامام الناصر لدين الله
الحسن بن علي بن داود عليهم السلام فقام بها في تلك الجهه الشرفيه ولما اسر الامام الحسن عادت
بركته لاخذ السيد علي بن ابرهيم رحمه الله في معاونة الامام المنصور بالله القسم بن محمد على القيام
بالامامه وجمع له من اموال فضلات الوقف والزكوات ونذور كثيره وحشد له من بلده
اهل السلاح قدر ستين رجلا وكان الامام المنصور بالله القسم بن محمد اعاد الله من بركته ممن
اخذ عنه العلم قرا عليه الازهار وعاونه على طلب العلم من صغره وكان كثير تلاوة القران والعباده
وله كرامات مشهوره في حياته وبعد وفاته مات رحمه الله في شهر ربيع الاخر سنة ست بعد
الالف بعد ظهور قايم اهل البيت عليهم السلام وقبره بهجره الجاهلي وعليه مشهد مزور
وخلف ولدين السيد العلامه الاوحد بدر الدين محمد بن علي بن ابرهيم وكان عالما نبيلا مدرسا
للفقه والفرايض وهو شيخ علامة الال امام العلوم الحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد في
فن الفرايض وتولى القضا للامام المنصور بالله عليه السلام في الجهات الشرفيه فارسله عليه
السلام الى عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر في الصلح الاول وتم على يديه واستمر على حاله من
الاشتغال بامور المسلمين وتدريس العلم الى ان اختار الله له ما عنده من الانتقال الى دار
القرار سنة اثنتين وثلثين والف سنة تقريبا وعقبه في هجرة الجاهلي من الشاهل وقت رقم تاريخ تصنيف الكتاب
هذه سنة احدى وثمانين حول ثلثين رجلا منهم العلما العاملين كالسيد العلامه الفقيه المدرس
شمس الدين احمد بن صلاح بن محمد بن علي بن ابرهيم اخذ العلم عن حافظ علوم الال الطاهرين علامه

اليمن السيد الامام محمد بن عز الدين المفتي رحمه الله بمدينة صنعا ثم رجع الى بلد الهجره بعد ان
اقام بصنعا سبع سنين فاخذ عنه جماعه من الطلبه علم الفقه بتحقيق قواعده واستمر على ذلك
الى وقتنا هذا وتولى القضا بجهه الشرف الاسفل من مكارم اخلاق واكرام للوافد الطالب
الله في طاعته عمره والولد الاخر من ولدي السيد علي بن ابرهيم رحمهما الله هو السيد صارم الدين
ابرهيم بن علي بن ابرهيم رحمه الله مات مهاجرا بمدينة حوث سنة اثنتي عشره والف سنه
وله العقب الطيب الاكثر خلف ستة اولاد منهم السيد العلامه شرف الدين بن ابرهيم وهو اكبر
اولاده وكان من اعيان اهل البيت علما وعملا وسعة صدر وعباده وتولى القضا للامام المويد بالله
محمد بن القسم بن محمد اعاد الله من بركته بعد وفاة عمه محمد بن علي واستمر عليه الى ان مات سنة اربع
وسبعين والف وعمره ست وثمانون سنه وخلف اربعه عشر ولدا ومنهم السيد العلامه المحقق
في الاصول والفروع ضيا الدين شمس الدين بن ابرهيم بن علي العالم كان من العباد الجامعين بين
فضيلة العلم والجهاد ولم يتول شيا من الاعمال الى ان اختار الله له الانتقال الى دار القرار سنه
اربع وخمسين عاما وعمره خمس وستون سنه وللسيد ابرهيم ستة اولاد غير هذين وهم السيد محمد بن ابرهيم
والسيد العابد شمس الدين احمد بن ابرهيم والسيد صلاح بن ابرهيم والسيد الحسين بن ابرهيم وكل منهم خلف
جماعه من الاولاد عدة ذكورهم في تاريخ رقم هذه الاحرف خمسه وسبعون ما بين كهل وشاب
وصغير ولم يخل الله سبحانه اولادهم من التمسك بالعلم وسلوك طريق سلفهم الطاهرين رحمهم الله
كتبه ولد ولد ولده الفقير الى الله احمد بن الحسين بن ابرهيم بن علي العالم لطف الله به امين ٥
السيد علي العابد السيد العلامه الزاهد بقية الابدال علي بن ابرهيم العابد قدس الله روحه هو صاحب
الكرامات والمقامات الساميه في العباده والزهد كانت له عجايب ومن عجايبه انه كان يتسوق
الاسواق لا لحاجه دنيويه بل ليصلي في كل مسجد على الطريق وليدعو في السوق بالماثور وهو
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير وهذا
مشهور من حاله وله كرامات منها قضيه الاسد المذكوره روي انه عام حجه انقطع عن
القافله فلقيه اسد يبصبص له بلسانه ويقبل بذنبه كالشاكي عليه وبالي ان دموعه سايله
فسار معه والاسد يتقدمه فاذا ابطا السيد رحمه الله انتظره الاسد حتى بلغ به الى الاجمه
كرامه واذا هنالك لبوه في يدها شظيه قد شاكتها وورمت يدها فوثب الاسد على ظهر اللبوه
ليحفظها حتى يتمكن السيد من اخراج الشظيه واخذ السيد شفره حاده مرهفه كانت معه
وشق يدها واستخرج الصديد ثم استخرج الشظيه وعزم وصحبه الاسد حتى لحق بالقافله
وقد ترجم له السيد العلامه شمس الدين احمد بن الحسين بن ابرهيم الثري في حفظه الله اسطبت منه

كتابة ذلك فكتب ما لفظه هو السيد العلامه العابد السجاد بقية الابدال وراس الزهاد
جمال الدين علي بن ابرهيم الملقب العابد لفظا ومعنى ابن علي بن محمد بن صلاح بن احمد بن محمد بن
القسم بن يحيى بن الامير داود المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القسم بن سليمن بن علي بن محمد بن يحيى بن علي
بن القسم الحراري بن الامام محمد بن القاسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم جميعا افضل الصلوات والتسليم غلب عليه العابد لكثرة عبادته واعتزاله للناس وتلاوته
القران بتادير لم يسمع في وقته احسن منه بترتيل وتأمل للمعاني وكان من اعيان العاله في كل
فن مشاركا حسنا وارتحل لطلب العلم الى الجهات النازحه اخذ القران على بعض علماء بيت الفقيه
ابن عجيل بتهامه واقام فيه مده لقراة القراات السبع والعربيه وشارك السيد العلامه
علي بن ابرهيم العالم في كل فضيله اقاما بصنعا لقراة الفقه والاشتغال بانواع الطاعات واستفاد
عليه خلق وكانت له هيبة اهل التقوى وجلاله في القلوب واستمر في اخر عمره على التدريس بهجره
كحلان تاج الدين وكان يحيي الليل كله عباده وتلاوه للقران ومات اعاد الله من بركته ببلاد
عفار في صبره ما لم الطاعون في سنة ثلث وثمانين وتسعمايه واوصى الى ان يقبر بجوار القاضي العلامه
عبد الله بن زيد العنسي رحمه الله صنو بركه رجه يماني كحلان فحاول اهل كحلان انفاذ
وصيته فتحزب بنو موهب وقبايل عفار ومنعوهم من ذلك وقبر بعرفة عفار بعد ان كادت الفتنه
تثور بين القبايل لولا حضور الوالي وهو السيد عبد الله بن علي من آل الامام المطهر بن محمد الحمزي
وبقي في عفار الى ثاني عشر في شهر شوال سنة ثلث وثلثين والف ونقله ولده ولد السيد علي
بن الحسين بن علي العابد رحمه الله وجماعه من قبايل الشاهل من الشرف ليلا الى هجره العق بعه
وعمرت عليه بها قبه عظيمه وعمر جنبه المذكور عندها جامعا عظيما كبيرا وصارت من احسن
هجر الشرف ولم تزل ما هو لمقصوده لقراة القران والعلم الى وقتنا هذا وخلف ولدين
السيد الحسين بن علي والسيد الحسن بن علي والحسين بن علي اعقب خمسه اولاد واما الحسن فلم يعقب
الا ولدا اسمه عبد الله بن الحسن بن علي وانتقل من بلده الى حوران الحلازمه مولانا سيف الاسلام
الحسن بن امير المومنين سلام الله عليه ومات ولم يعقب احدا والله اعلم ٥

السيد علي ابرهيم الجحداني

السيد العالم المجاهد السابق المعمر علي بن ابرهيم بن عبد الله بن ابرهيم بن صلاح بن الهادي
بن الهادي بن علي بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن اسمعيل بن عيسى بن عبد الله
بن عيسى بن اسمعيل بن عبد الله بن الامام القسم الرسي عليهم السلام المشهور بالجحداني وكان سيدا
هماما ذا عزيمه خارقه ونيه صادقه وكانت له في الجهاد وقعات هو المجلي فيها وكان ايام دعوة
الامام المنصور بالله القسم بن محمد عليهما السلام احد اعيان الساده الذين يشار اليهم بالفضل

او العلم فوصل الى جبل ثمر راكبا على فرس وعليه قميص ابيض ولم يحضر احد من الساده بعد الصفقه
غيره فلم يرض الامام بالعقد حتى عرض على السيد فامتنع وظني ان عرض هذا من الامام لتدبير
محكم وهو تاكيد الحجه عليه لانه كان لا يلين لعارك وله كلمه نافذه في خولان والا فجهته معلومه
الفقه كان مبرزا محققا يعارض بانظاره المذاكرين واصول الدين على قواعد اهله الكرام والفرايض
ولم يكن له في علوم الاجتهاد قدم ولم يزل السيد بعد عقد البيعه مناصرا وحيا يلازم المحضر
وكان بينه وبين السيد العلامه علي بن صلاح العبالي محبه كليه وكانت بينهما وبين امامهما
مراجعات كثيره لا يزالان يوردان عليه ولا يلقيان ما يليه الا ابعدان يورد اعليه ما امكنهما وقراته
على القاضي المحتسب علي بن قاسم السنحاني رحمه الله شيخ الزيديه في وقته وحكي عن القاضي المذكور
عجايب ومناقب وذكر انه لبث نحو اربعه اشهر لا ياكل الا لفاظه البقل عنده مواضع المال التي يغسل
فيها البقل ثم انه طلب من الامام القاسم بن محمد عليه السلام قراة البحر وياذن له بالعزم لقراته من
شهارة الى حوث ليقراه على السيد امير الدين فقال الامام عليه السلام الخروج من حضرتنا وتقليل
اهلها الكمله لا يليق ولا يجمل لكن اقرا على ولدي محمد بن امير المومنين والعهده علي واني اثق به
في العلم كنفسي فساعده فكانت من عجايب القراات مشهوده مضيقه فيها ايرادات وتفهيمات
وما رجعوا الى الامام الا في نحو مسالتين وكان السيد رحمه الله من اهل الايد والقوه مع انه لم
يكن ربعه فضلا عن ان يكون طويلا بل الى القصر وما حكاه عن نفسه غير مره انه عزم صبحا
من صعده واسى ذلك اليوم ببوده شظب وقطع هذه المسافه في يوم الكنه اتفق انه صادف
مكامن نحو اربعة عشر كمينا فاوجبت الهمه وتوفي بين يدي المحروس وقبر في مشهد له هنالك
فعله عند داره وما زال ملازما في جميع مدته على وظايف الطاعه حتى كبر وهرم وحصل
معه بعض تغير ونقل الى جوار الله الكريم عن نحو مايه سنه وكان حزبه من القران داما سبع القران
اعاد الله من بركته ووفاته في تاريخ ٥

العلامه الفقيه الفاضل علي بن ابرهيم بن عطيه رحمه الله من اجلة العلما اقرا على الامام يحيى
عن العلامه علي بن سليمن البصير عن الشيخ محمد بن سليمن بن حنيد عن شعله ومن تلامذة علي بن ابرهيم
العلامه احمد بن علي بن مرغم ومن شيوخ علي بن ابرهيم العلامه حسين بن محمد بن علي بن احمد بن يعيش
وولده محمد بن حسين ايضا وحسين بن محمد يروي عن والده محمد ٥

القاضي العلامه المجاهد علي بن ابرهيم المحرثي رحمه الله هو القاضي الفاضل العابد
الناسك صاحب الاحتياط والعزيمه ولي القضى زمانا بمدينه ساقين وحمد المسلمون اثره
وانتفعوا بحميد مقصده وكان من اهل الزهد ومن اصحاب الشهيد علي بن امير المومنين المنصور بالله

كرامات علي بن الامام القاسم عليه السلم

القسم بن محمد عليهم السلام واصحابه جميعهم يضرب بهم المثل في العباده ولهم ايضا كرامات
رضي الله عنهم من جملتهم ابن محمود العابد ومنهم الحاج عبد الله الحمدي الذي سمع الاذان
والاقامه من قبره وكان سيدهم علي بن امير المومنين صاحب المقام العظيم والعباده والصلاح
كان عين اعضاد الدين ونكى الاعدا نكايه عظيمه وكان يباشر الحرب بنفسه الكريمه ووقعت
وقايع هو صليها من قبل ابيه وله الكرامه في جبل شظب وذلك ان الاعدا دخلوا عليهم بغته
فرأى التحيز الى فئه من المسلمين بها فطلع من جبل هنالك وعبر ودعا بذلك الجبل دعوه
ظهر اثرها لم يزل يخصب ويهادي اشجاره وتربه الى يوم الناس هذا وقتل عليه السلام في اشعار
من اعمال بلاد خولان والربيعه مشرفا على الصحن ونواحي الصعيد ودفن بعلاق وقبره مشهور
واحتز راسه الكريم وذهب به الروام الى كبرايهم فلقيهم سنحان من ذوي عكام من حاشيه
بلاد سفيان فاخذوا الراس بعد قتل الحامل له وكانت قضيه من العجايب لانه جالد مجالد
مثله وعرف مكانه ولم يخف على الاعدا وطلبوا منه ان يستاسرهم فقال في وقت الحرب القتل
اشرف والى هذا لمح العلامه الفقيه مطهر الحمدي في مرثيته حيث يقول •

• وحين ابصرك الاعدا منفردا • ما لو اليك فلم تجزع ولم تمل •

• … زلوا الاسار فقلت القتل لي اولى •

الصعدي

العلامه الفقيه علي بن ابرهيم بن علي بن شيبان الصعدي رحمه الله كان عالما محققا
علما مرجوعا اليه من تلامذه السيد الكبير المهدي بن صلاح بن محمد بن الحسن رحمهم الله •

ابن ماطر

العلامه الفقيه الفاضل علي بن ابرهيم بن ماطر رحمه الله تعالى ذكره السيد احمد بن عبد الله رحمه الله
واثنى عليه بالعلم وهو احد شيوخ السيد الهادي بن ابرهيم الصغير •

طميس

السيد العلامه يحيى بن احمد بن عبد الله طميس رحمه الله هو امام الحديث قرا عليه الامام المطهر بن يحيى
وهو من تلامذه علي بن اسعد المنعم •

علي بن احمد المويدي

السيد العالم الشهير جمال الاسلام علي بن احمد بن الحسن بن الامام الهادي علي بن المويد بن جبريل
رحمه الله ذكره في اللآلي واثنى عليه وقال قبره في الرحا من بلاد الشرف في القبه التي فيها السيد ادريس
صنو الوشلي توفي في شهر ربيع سنه ثلث وتسعمايه •

الحسني • الحاض

السيد الكبير المسند شيخ الحفاظ ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القاسم بن احمد بن جعفر بن احمد
بن عبيد الله بن محمد الشجري الحسني الملقب بالمستعين بالله احد رجال الزيديه واعلامهم قرا على الشريف
ابي الحسين زيد بن علي بن اسمعيل الحسني وزيد قرا على ابي العباس احمد بن ابرهيم ومن تلامذه المستعين
ابو الحسن صاحب كتاب المحيط •

الديلمي

السيد العلامه الفاضل جمال الدين علي بن احمد الفتيحي من اولاد الامام الناصر الديلمي قال
السيد ابن الجلال هو جد اشراف الروضه بالسر وكان مشهورا بالفضل غير منكور •

الشاوري •

العلامه الفقيه الفاضل اللسان علي بن احمد الشاوري كان من العلما الكبار من اهل
السنامه وكان هو واهل بيته من بيت الرياسه يتسمون بالمشايخ ومن شعر علي بن احمد المذكور
في المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليه السلام •

• خليلي هل في الدار عتبى لعاتب • وهل تنجح الامال مطلب طالب •
• وهل عايد عصر الشباب الذي مضى • وهيهات بل هيهات عوده ذاهب •
• لتنئ الخطام من لذيذ … • مطامع عدى بالظنون الكواذب •
• وآمال وصل العامريه والنوى • تقاذف بي في البين من كل جانب •
• فيا صاحبي من آل فهر بن عامر • اعني بفيض الدمع ان كنت صاحبي •
• وقف في الاطلال ان تحملت • باحبابنا العادين حوض الركايب •
• مرت عليهم باطله بالحطامه باهله • غواربي في اكبادها والغوارب ••
• وعقل ضيا من عقيل بن عامر • رقاق الثنايا واضحات الترايب •
• وفيهن صلت القناع بزينها • بياض التراقي في سواد الذوايب •
• فبدلت من تلك الديار واهلها • حنينا وتهيامها الى كل غايب •
• وما سرا عن آل زينب عارض • ولكنها الايام ذات عجايب •
• وليل كليل العاشقين قصرته • بغر المهاري واعتناق السباسب •
• اصوغ القوافي في الهمام واجتلي • مناقبه اذ الجم المناقب •
• وادعو امير المومنين ولم يزل • غياثا للملهوف وحصنا لهارب •
• ومن ذاك اولى منه بالمدح هل ترى • صنيا لغير الزاهرات الثواقب •
• اشم طويل الساعدين اذا الجتبى • رايت عليا في لوى بن غالب •
• كريم من القوم الكرام وطيب • لمنتسب صيفات الفروع الاطايب •

علي بن احمد الاكوع

العلامه المجاهد امام الناسكين وسيد السالكين صاحب الجهاد والاجتهاد والسبق لاهل الفضل
والاقتصاد علي بن احمد بن الحسين بن المبارك بن ابرهيم الاكوع رحمه الله ورضي عنه هو سيد الشيعه
وامامهم وحجتهم كان عمار زمانه وسلمانا وانه بطانه خاصه لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول
وفعل ناصر الامام المنصور بالله وشاركه في نعمه المشكور وكان اجتماعه به بشواب بعد الرويا
الصالحه التي راها وهي ما حكاه العلامه علي بن نشوان قال سيدي الفقيه الفاضل الصادق

علي بن احمد بن الحسين بن المبارك بن ابرهيم الاكوع وهو فقيه عابد عالم فاضل ممن يوثق به ويعمل على قوله ويصدق في كلامه قال لما كان قبل موت سيف الاسلام بايام قلايل رأيت في المنام كاني في سفح جبل واذا بناس اقبلوا من جهة الشام عليهم نور يتشوق في نورهم وهم طوال على كل رجل ازار ورداء ومعهم غنيمة يسوقونها فمروا بي وهم يسلمون علي مصافحة حتى كاني تحاذيت اوساطهم واذا برجل معتدل القامة صحيح صبيح الوجه معتدل الخلق رقيق الخلق جا فسلم علي وسلمت عليه سلام المحب على حبيبه الذي طالت غيبته عنه وقلت في سلامي عليه سلام على من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وسر كل واحد منا بصاحبه سرورًا عظيما وفرح فرحا شديدًا ولم يكد يفارقني فلما انتبهت علمت انه لابد من امام يقوم مقام علي بن ابي طالب لان الخبر ورد فيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سلام على من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فانتظرت بعد ذلك قايم الحق واستبشرت به فلم يكن بعد ذلك الا يسيرا وقد ظهرت دعوة المنصور بالله عليه السلام فاجتمعت به في شوابه هذا معنى الرواية ولم يزل مصاحبا للامام في المنشط والمكره وباشر معه الحروب وتجلت به الكروب ومع خوض هذه الغمارات وتوليه لعالي المقامات قد حكى انه صرف الامام عليه السلام فيه كفاره في محطه الطيبه لفقره وكان الامام يوافق رايه راي الحنفية في صرف الكفاره في فقير واحد وفي بعض كتب المذهب ان الامام امره بصرفها ولم يصرفها فيه وقرا على الامام كثيرا من العلم وقرر مذهب الامام وجمع كتاب الاختيارات المنصورية عن امر الامام حتى بلغ في تحريرها الى كتاب الكفاره وكان ذلك بعد قراءة على الامام عظيمه في شمس الشريعه تاليف شيخ الاسلام ركن الاسلام سليمن بن ناصر الدين رحمه الله ابتدا ذلك في غرة شهر ربيع الاخر من شهور سنه احدى وستمائه بحصن ذي مرمر ولما بلغ الكفاره نجم ناجم العجم فخطوا على ظفار فخرج الفقيه جمال الدين لمظاهرة الوالي في ظفار من قبل الامام وهو الشيخ دحروج بن مقبل رحمه الله وقد كانت الابصار زاغت والانصار ارتاعت فخرج في نحو اربعين من الشيعه وهو يسهم بحمل قحف الله العجم وفي ذلك يقول الامام عليه السلام

ظفرت بروح المادحين ظفار ... لما حماعرصاتها الجبار
جات جنود الظالمين كانها ... ليل وانوار الحديد نهار
جيش تظل البلق في حجراته ... حال المذاهب عن حرار
فيه المعارب والاعاجم عن يد ... والاعوجيه والقنا الخطار
وبه الجماعة من ذوابة هاشم ... والمسلمون الغر والانصار

ولى الامام وارعبوا الاهم ... فالناس عبدان وهم احرار
صبروا على الارجاف وهي كثيرة ... فيما حكاه الواحد القهار
لله در عصابة زيدية ... نزل العلى فيها ونزل العار

وهي طويله في ديوان الامام عليه السلام وكان القاضي احد حفاظ المذهب المنصوري وهو وابع الفقه قد صنف فيه المعتصم بالله الامير محمد بن ادريس كتابا سماه الدرر المنظومة في فقه المنصور وفيما حكى الفقيه علي بن احمد من قواعد المنصور بالله عليه السلام انه قال ما وجد لي منصوصا والافرعي فيه كراي المؤيد بالله قال وسمعته يقول ان الظاهر من اهل البلاد هذا مذهب الهادي عليه السلام فالمرجع باحكامهم الى ذلك الامن الزمناه او التزم العمل لمذهبنا عمل بما اختاره وعمل به قال العلامه علي بن احمد المذكور وروى الشيخ الاجل السيد العالم الفاضل محيي الدين محمد بن احمد بن الوليد ادام الله عزه انه قال عليه السلام اذا كانت المسالة تخريجا للمويد بالله وللسيد ابي طالب على مذهب يحيى عليه السلام فاختياره عليه السلام تخريج المويد بالله وكذلك روى عنه عليه السلام الفقيه الاجل العالم عمران بن الحسن بن ناصر العذري الزيدي رحمه الله **قلت** وكتابه الاختيارات كتاب جليل وللامام فتاوى عدد غير ما

ومما قاله العلامه احمد بن علي الدواري رحمه الله في كتاب الاختيارات شعرا

لبيت المرادات جئت باختياراتي ... اذا التم كتاب الاختيارات
الكرم يحيز كتاب فيه ما ذهبوا ... اليه عن حجج تحكي واآيات
لله در امام كان صنفه ... ودر تلميذه في جمع اشتات
ورحمة الله زارته بمشهده ... لدى ظفار على مر العشيات
وقبر تلميذه في حيث ما دفنوا ... والمسلمين من الماضي والآتي

وقبره رحمه الله عنه بحمل في الملاحه بجبل مرهبه وهو بحل عظيم على قدر الكعبة المشرفة وهو والصاع النبوي احد عجائب الهجرة كما حكاه العالم الزرنقي وكان له تلامذة كثيرون منهم ولده محمد ومن قرابته يحيى بن محمد بن مسعود بن الحسين ومسعود بن علي بن مسعود بن الحسين والشيخ المحقق الاجل عبد الله بن الدعيدع الحرازي والقاضي العلامه علي بن حاتم بن عامر بن احمد بن ابي يحيى وغيرهم ودخل رحمه الله حران وتلقفا الاسناد وهو احد اساطينه كانت وفاته ... شيخ الايمه وقطب الاسناد الفقيه العالم علي بن احمد بن مظاهر الشظبي رحمه الله شيخ الامام شرف الدين وتلميذ علي بن زيد رحمهم الله تعالى كان عالما كبيرا وله شهرة وعنه الروايات وقد ذكرنا شيا من احواله في ترجمه شيخه رحمه الله تعالى

الشظبي

ابن عقبه

العلامه الفقيه علي بن احمد بن احمد بن محمد بن حسن بن عقبه رحمه الله تعالى كان رحمه الله كما قال بعض العلما الاجله فيه امام العلوم ترجمان المظنون منها والمعلوم فنيت كهولته وشيخوخته في طاعه خالقه ومصامن الشرع الشريف على حقائقه توفي رحمه الله في شهر الحجه سنه اربعين وثماني مايه وقبره في جامع سافين وقبره مشهور مزور وهو اول من نزل بسافين من هذا البيت المبارك وكان اصل مساكنهم مشارق صنعا ثم افترقوا صنفين صنف سكنوا بجره بني خالد من جهة انس وصنف سكنوا بسافين قال العلامه احمد بن محمد بن الحسن رحمه الله وعقبه اشهر جدودهم وهو الملك الهمام المتامر على ما اليه صنعا واعمالها في بعض مدته وهو الذي بنا المساجد العظيمه سيما بوطنه ومسقط راسه بجهه فروه شرقي مدينه صنعا وداره بها مشهوره تسما دار المناجل بميم ونون بعدها الف وبعد الالف حا مهمله وسط وادي فروه قبلي قريه الحمري وعزبي مسجد وانحاز عقبه الى قريه الحمري ليحصنها عند عدوان بني بهلول وبني نصر بنو بهلول غصبوا اغنمه وبنو نصر غصبوا مواضع دار المناجل وما حولها وارتحل بعض اعقابها بلاد انس والبعض سافين بعد ان سكن المتنقلون الى سافين بجره معين بماني صعدة وقرب المناجر وسنذكرها ان شا الله في ترجمه العلامه معين بن الحكم ٥

ابن ابي حريصه

العلامه القاضي الحافظ امام اهل الشريعه ابو الحسن علي بن احمد بن ابي حريصه رحمه الله قال الشيخ ابو العمر قرات في بعض كتب اليمانيين انه صحب الهادي الى الحق عليه السلام وابنيه رضي الله عنهم وظهر فضله في اشكاله واز ماته ونطق اثره ببرهانه وقد روت الزيديه عنه كثيرا من اخبار الهادي الى الحق عليه السلام وقد كانت له ولابن الفتح ولابن الظهري واحمد بن عبيد المعلم ومحمد بن طالب عنايه بالروايه وقراة كتب المحمد صلى الله عليه واله وسلم وسماع الحديث عنهم وعن شيعتهم وقد يوجد ما يدل على ذلك في مواضع الان قلما الرغبه من اهل اليمن في احيا ما يكون في بلادهم ومن اهلها من الاثار والاخبار ولهم من الفضائل والمحاسن والعجائب والنوادر ما قد عرفت فلذلك حي الناس وماتوا وقد روى كتاب الاحكام الذي وضعه الهادي الى الحق امير المؤمنين يحيى بن الحسين عليه السلام في اصول الدين واصول الفقه خاصه ورتبه ترتيبا حسنا ومن كلامه في صدره ما يدل على طبقته في رجال العلم واهل النباهه والنباله في الدين ولذلك رواه محمد بن فتح بن يوسف عن المرتضى لدين الله محمد بن يحيى عليهما السلام ومحمد بن طالب رحمهم الله عن محمد بن يحيى ايضا وابن ابي حريصه فقد صنف كتبا اخرى منها كتابه في الزهد والارشاد فانه من الكتب المحببه للقلوب المنكره باهله الداعيه اليه وكان نادبا فقيها شاعرا سلك في شعره طريق ابي العتاهيه في نظم منثور الحكم والاداب والحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم.

لله در المولف رحمه الله

مثال ذلك من شعره قوله في نظم الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

من حسن اسلام الفتى تركه . ما ليس يعنيه اذا ما نطق
وخايض في امر لم يعنه . كخايض لجه بحر الغرق

وله ايضا في نظم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما ضاع امرؤ عرف قدره وقول الاحنف عجبا لمن جرى في مجرى البول مرتين ثم هو يتكبر.

قال رسول الله نور الهدى . وخاتم الانبيا خير البشر
ما ضاع مرؤ عرف قدره . فاقنع بما اوتيته واقتصر
لا يلبس الكبر كبير ولا . يطاوع النيه فتى ذو خطر
يجري الفتى في مبول مرة . من بعد اخرى ثم لا يعتبر

وله في نظم ما روي عن بعض الصحابه عجبا لمن يضحك ملا فيه والمنايا ترضيه.

تبسم المرء ضاحكا ملا فيه . والمنايا وراه تصغيه
عجبا اننا نخطى من الموت . وانا نلهو ولا نتقيه

وقال في نظم قول كسرى ما لم يكن العقل اكثر ما فيه قتله اكثر ما فيه.

اذا لم يكن عقل الفتى اكثر الفتى . فاكثر ما فيه لا شك قاتله
هل العقل الا حجه مستنيره . ونور هدى ما ان يضل آمله
حسبك ان العقل زين لاهله . وان ليس في الخيرات شي يعادله

وله في نظم الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره.

الا رب ذي طمرين اشعث اغبرا . خفي على النظار لم يبغ منظرا
ولو اقسم الحاوي الفضل رداه . على الله في انعما اعطا فاكثرا
ولكن زوا الدنيا الدنيه دونه . ليوفيه الحظ الجزيل الموفرا
فلا يغبط الدنيا امرؤ ذو نظاره . يصير الى قعر من النار احمرا
وكن واثقا بالله واعمل فانما . يفوز غدا من شام هديا فشمرا

واذ قد ذكرت هذا ذكرت طرفا من شعره مما لم يعرف فيه نظم منثور ومما فيه دلاله على فضله وحكمته ورصانته نقلت له من كتاب بخط ابن دانه الصعدي رحمه الله قال

ليس بحر وا كريم . من غيرت وده الدهور
الحر حر وان جفاه . دهر وحالت به الامور

. ليس الفتى من اذا ألمت . ازمة دهر به يجور .
. ولا الذي ان به تراخت . حال رأى انه الخطير .
. وانما الحر عند هذا . مصطبر اوفتى شكور .

. وقال ايضا واحسبها من ابيات .

. فمن رأما لم يراه طغا . وصار يمشي كالمجانين .
. كانه قارون في سكره . تخبطه مس الشياطين .
. فهو على ما نال من أمره . كبعض اعوان الفراعين .
. تدبره الدهر بتصريفه . فليس في دنيا ولا دين .

قوله مالم يراه يصلح فيه الهمز كانه قد جاء رأيا وراي براى ورا يرى قال الشاعر

. الا انما الايام يوم وليله . ومن يحي في الايام يراى ويحر .

موضع قوله يخبر بياض يحتمل انه يخبر او يبصر او يعلم وقال عبد يغوث .

. ويضحك مني شيخة عبشمية . كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا .

. وقال ايضا رحمه الله .

ديروي . ايها الساحر ما قد ترى . نوب الدهر على مثلي تمر .
ايها العاجب وهو مستنكر كم لئيم سب مثلي ناعما . لم يشد اويقاطي فعقر .
. ورماه بالذي فيه لكي . ما هال المرء برد وخطر .
. اذا ينبح كلب ماجدا . نبح المجد ماذا في الاثر .

. وقال ايضا .

. رضيت لنفسي بغير الرضى . كاني امرء خالد لا أموت .
. فما انا في الدين من اهله . ولا في دنيا فماذا اهويت .
. فاقسم بالله لو أنني . ملكت هذا الورا ما حظيت .
. الى الله اشكو فنعم النصير . فمني عوتبت ومنه هديت .

. وقال ايضا .

. فقد كنا نفرح بالشباب وريعه . حتى الكتيبة وقار شيباح .
. وتبسمت بحانة في مفرقي . حلاله وصهايد ومصابح .
لجرى دلحداك الصبا طرعاله . حلها الهوا الداعي ألنا صح .
. فالان عاشمت الهدا وسبيله . وفزعت من نهق الخنا اللايح .

. اوفوت رشدي في زمان فات . وذهاب حظي في الشبيبه صاح .

الجملاني

الفقيه العلامة علي بن احمد بن اسعد الجملاني رحمه الله من بيت بالفضل معمور ومنصب مشهور غير مغمور كان مالفا للفضلا وزينه للكملا وهو الذي وجه اليه محمد بن احمد بن عقبه الابيات الاتي ذكرها في ترجمته ان شا الله تعالى لما اهدى له نسخه الكشاف سنة أجرا فكتب اليه ابن عقبه هذه القصيده وهي هنالك في ترجمته طالعها .

. برق ثراوي الاحشا بالالم . وضعضع الجسم بالتبريح والسقم .

ابن ربيب

الشيخ العالم الفاضل علي بن احمد بن ربيب رحمه الله عالم كبير فصيح بليغ كان من أصحاب الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليه السلام ولم يحضرني في الان شي من شعره والاخبار .

ابن أبي الخير

العلامة ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن ابي الخير بن عثمان بن ابي حمير عالم فاضل من كبار اهل الفقه والعرفات ولعله عراقي والله اعلم .

ابن عليان

العلامة الشيخ المقري الزاهد الكبير الفاضل جمال الاسلام علي بن احمد بن عليان احد وجوه العلما ومرجع المحققين سيما للقرات بصعدة المحميه ومن تلامذته العلامة محمد بن صلاح مداعس مصنف المختصر في علم القراه وينقل عن شيخه هذا من جمله ما نقله عنه التكبير اواخر القرآن فينقل من ترجمة ابن مداعس ان شا الله ولعل القصيده المثنا قال هي له وهو صاحبها

عجيبه

وذلك انه قرا عليه في احدى القرات السبع او كلها جماعه من الانس وكان يحضرهم رجل من الجن يقرا قراه حسنه بصوت دقيق ولما كان الختم قال الجني المذكور للفقيه تفضلوا انتظروا بالختم غدا الى ضحوة النهار فانتظروا واجتمع الناس ثم وصل الجني بعود رطب اخضر وبعد ذلك سأله الفقيه ان يريه صورته فاستعفاه فلم يعفه فبرز له على صورة كريهه رحمه الله .

القاضي علي بن أبي الرجال

القاضي العلامه المحقق جمال الدين علي بن احمد بن ابرهيم بن ابي الرجال رحمه الله كان فقيها عالما بالفروع الفقهية وحقق فيها وبرز ويقال انه حفظ شرح الازهار غيبا وكنا نسمعه يمليه ومما شاع في ألسن الفقها انه لولى الجهال لكان القاضي علي بن احمد بمنزلة الفقيه علي بن يحيى الوشلي صاحب الزهرة ولقد يعجب منه كثير من المحققين في مسايل وتحصيلات املاها في الفصول والرهن ومع ذلك فقد قرا في الفنون الأخرى قرا مستصفى الغزالي في الاصول على السيد العلامه علي بن صلاح العبالي رحمه الله وهما في صف الحرب كان اذا اسكن عنهم العدو قرأوا فاذا كر عليهم العدو اقبلوا عليه ولما امر الامام المؤيد بالله عليه السلام السيد العلامه علي بن ابرهيم الحيداني الماضي ذكره بولاية بلاد حاشد وبكيل امر القاضي رحمه الله ان يقرا عليه البحر فكانت من العجب القراات وكانوا يلبثون في البحث من عقيب صلوة الفجر الى ظهيرة النهار واتفق انه وقد

الى حضرة الامام الى شهارة بعض العلماء الكبار من اهل الاقاليم وخفي على الامام ما يستحقه
ذلك العالم من التعظيم مع حرص الامام على انزال الناس منازلهم فبادر بارسال السيد
العلامة صلاح بن عبد الخالق الجحافي وهذا القاضي الى ذلك العالم ليعرفوا فضيلته فوجدوه
لما يسمع وخدمه في اثناء التضييف للعمل فحيوه ثم رحبوا به وتعرفا له فقال القاضي لذلك
الرجل هذا السيد صلاح بن عبد الخالق من كبار العلماء ونسب الامام ونحو هذا ثم قال السيد
رحمه الله وهذا قاضي الامام أحد العلماء ووصف بما ينبغي فأجاب ذلك انكما لستما ممن يعرف
الأدب ولا يستحق هذه الصفات فكيف تكون من لتكما هذه المنزلة وتقفان علي وانا مدهوش
لم استقر في رحلي ولا يتم لي مجازاتكم بالأنس فاستحيى السيد والقاضي ثم عزم القاضي الى
ذيبين واخذوا في قراءة البحر هذه المذكورة وكان فيها البقية من شيعة الظاهر ومثل
كالقاضي العلامة محمد بن صالح بن حنش والقاضي العلامة الحسن بن محمد بن سلامة وغيرهم فوفد
الى المسجد الجامع وهم يخوضون بحار التحقيق ويأتي كل منهم بالاشكال ويحله الاخر وذلك
العالم يتفكر فيهم فلما اتموا القراءة انزل له السيد من لا يليق به فانه عظيم الشان وانسه القاضي
السابق تلك المعرفة فقال له العالم يا قاضي انتم معاشر اليمنيين لا تنزلون العلم منزلته
فقال لما استنكرت من طريقتنا فقال لأنه رأيت اليوم مجلسكم للقراءة فرأيت ما لم اره من الاطلاع
على الفقه والتحقيق بحيث ان كل انسان من الحاضرين لو برز باقليم لعلا صيته وقل نظيره
ومع هذا فانتم لا تعممون الا بعمائم سود ولا تلبسون الجيد من الثياب فلم يبد له القاضي
حقيقة العذر في ذلك وكان المقتضي لمرور هذا العالم ذيبين ان السودة كانت يومئذ في
ايدي الاتراك وصنعاء فمر ذيبين مجتازاً الى صنعاء وكان عنده من ضربة الامام دراهم جعلها
في ذيبان سبائك وكانت قراءة القاضي رحمه الله على عبد القادر التهامي الذي رحل اليه الى
عاشر وقرأ على الشكايذي الكبير بذمار واحسن الشكايذي رعايته وحين اراد الانصراف خرج
ولده العلامة الشهيد لتجهيز القاضي واعطاه زاداً ثم قرأ على العلامة علي بن قاسم السحاني
ومن جملة ما قراه مقامات الحريري وفي بالي انه قرأ مفتاح السكاكي عن امر شيخه السحاني على بعض
الافاقيين ولم يكن له في العربية ذوق وقد كان اشتغل بشرح الازهار وبلغ فيه التيمم حتى
مر عليه السيد العلامة احمد بن محمد الشرفي الى سوات من بلاد الصيد فاعلمه بعنايته بشرح مع كمال
اهليه السيد فاضرب عن ذلك وكانت عند القاضي عدة كبيرة من الكتب من خزانة السلف وكانت
له همة في الجهاد وشجاعة مع قوة في بدنه وهو اول من تسارع الى الجهاد قبل ابن عمه القاضي
الشهيد الهادي بن عبد الله رحمهما الله فانه نهض في سنة ست وهي سنة الدعوة بخارف

قبائل بكيل بخوالف رجل ودخل هزم وانضاف اليه الاعيان لا على جهة الاستقلال منهم بل على
جهة الغارة كالسيد الاعضب من حوث استدرجه القاضي حتى دخل هزم واما الحاج الكامل
احمد بن عواض فوصل بغير امر لهم ووقف خارج البلاد على راس الاكمة المشرفة على القرية وغير
هولاء من الرؤساء وكانت الحروب المشهورة نحو اربعة اشهر والقاضي ابو عذرها رحمه الله واتفق عجيبة
في هذه النهضة قضية تعد من كرامات الامام الشهيد احمد بن الحسين عليه السلام وذلك ان
القاضي رحمه الله وصل الى ناعط من بلاد حاشد وخطط الناس ففقدوا رجلاً يسمى التهامي
من اهل ظفار وكان له خبير يعرف بحوال فبحثوا عنه فلم يجدوا له اثراً فاتفق عند مجي الناس من
الخطاط ان بعض الناس سمع صوتاً في شعب فاخبر القاضي فامر القاضي رحمه الله من يذهب
الى هنالك فوجد التهامي المذكور في محل وعر فاتى به الى القاضي فاخبر القاضي بقضيته
وهو انه خرج من مسجد ناعط فاحتمل حال غير معتاد فلم يفق نفسه الا في عالم اخر غير هذا
العالم وفيهم رئيس كبير بين يديه خلق قيام فاشتكى رجل منهم اولئك ان هذا التهامي رجمه
فانكر التهامي ذلك فقال له بلى انت رجمت خشبة حطب في الهنة بالقاف والنون وهو جبل
هنالك وعندك من عبيد المشهد فلان قال التهامي نعم هذا الحق لكني غير عارف بمحلك
فقال له ذلك الرئيس يا معشر الجن من هو انتم سلم هولاء المساكين لا تردونهم ثم التفت الى التهامي
فقال له من اين انت قال سكني ذيبين والاصل من ظفار الا اني مقيم بمشهد الامام قال فلاي
شيء وصلت الى ناعط قال صحبة القاضي علي بن احمد مغيرين مع الامام فقال ذلك الرجل الكبير
قد التزمت ما لزم هذا من الارش ورعاية لحق الامام الشهيد احمد بن الحسين عليهما السلام وابلغ عني
القاضي علي السلام الكثير وهذه قضية مشهورة تناقلها الفقهاء وغيرهم وسمعتها من غير
واحد من الفضلاء منهم من شهد المقام والله اعلم . وللقاضي في مقامات الجهاد مساعي
مشهورة تولى بلاد حاشد وبكيل وتولى بلاد خولان الطيال وافتتح حصن جبل اللوز
وغنم منه غنيمة وكان السيد العلامة احمد بن علي الشامي شريكه في حصار الحصن غير ان اصحاب
القاضي بنو جبر واصحاب السيد غيرهم فكانت اليد للقاضي وجعل سلب الامير للقاضي وسلب
الشاويش للسيد رحمهم الله تعالى وكان الامام المنصور بالله القسم بن محمد يفضله في الشجاعة
على غيره بل نقل السيد الامجد عبد الله بن عامر بن علي رحمه الله انه سمع الامام يحكي ان القاضي
اشجع من رأه الامام وحكى له قصة واجتمعت بالقاضي في منزل السيد عبد الله بن عامر بالجراف
من مخارف صنعاء فسأله السيد عن القضية فاخبره وانا اسمع قال لما توجهت العساكر من جهة
الترك على السيد المجاهد محمد بن عامر الى محل يجهد وادعه ساه و فاتني اسمه فاغار الامام وامرنا معه

كرامة للامام احمد ابن الحسين ع م

فوجدنا في الطريق قصبه معموره على راسها كالصفيف قد دخلها نحو سبعه نفر الذي في
ذهني من الروايه انهم سبعه وذكر مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله حفظه الله ذكر ان
القاضي ذكر انهما رجلان فقط لكنهما قد قتلا سبعه نفر فلعل الذي في ذهني ذكر السبعه
فنعوا جيش الامام عن الغاره فتخوف الامام على السيد محمد بن عامر الاستيصال فقال عليه السلام
من يحب الله ورسوله يحمل على هولاء فحمها القاضي واعلمها في الناس لعال راغبا ير غب
فلم ينهض احد فوضع شمله سودا على عمامته وحمل منفردا ولحق به رجل من ظفار فرموه من
القصبه فسلمه الله ثم نفذ الى تحت القصبه وقال لصاحب ظفار اعطني ظهرك اصعد عليه
فارتقى ووضع عمامته تحت الصفيف وبطحه حتى نتفر البنا وهو من البنا المعروف بجبه البلاد بر
نا القى الله الرعب في صدور اولئك فانهزموا منه ووثب الى داخل القصبه ثم دعا باصحاب الامام
فاقبلوا وظفروا ببعض اولئك وقتل بعضهم صبرا بين يدي الامام فتله مولانا السيد الجليل
الحسين بن امير المؤمنين عليهما السلام وحج القاضي المذكور مع الامام القاسم واتفق له ان بعض
المفسدين عاث في الحجاج واذاهم ونهب من نهب فتجرد له القاضي وارتبطه ارتباطا وفي اخر
امره تولى القضا بجهة وصاب بعد ان شهد المشاهد الاماميه جميعها. وتوفي رحمه الله بالدن
وقبر بالروضه هنالك في شهر ربيع سنه احدى وخمسين والف سنة. ورثاه سيدنا العلامه
علي بن محمد بن سلامه ابقاه الله بقصيده مستجاده ورثاه سيدنا المقري الفاضل الصالح صلاح
بن محمد السودي الصعدي رحمه الله وجعلها على قصيده القاضي علي بن سلامه فقال

هو الصبر كان فاه ملجا والكهف ۰ اذا لم نطق صبرا وقد وقع الصرف
الم تر به عند الممات واحتسب ۰ بلامة من دونها البيض والزعف
اخي اتى اعيا الاسى متحملا ۰ تخذ في الاسا نجا فنال لا يهفو
فما جزع يغني قتيلا لجازع ۰ ولا عبرة تجدي ولا جاد ها الوكف
واما الفتى الماضي لوجه سبيله ۰ فما رزؤه في الدين الا البلا الصرف
لئن غاب نور الدين وانهد طوده ۰ فهذا الخسوف الحق عمرك والخسف
وما الموت الا للاكارم واصل ۰ ولكنه عن وصل غيرهم يجفو
فلله ما الحلي الثرى من صفاته ۰ صفات علا فوق الثريا لها وصف
فتى قد نمته من عدي غطارف ۰ ضراغم غلابون شم الذرا انف
مفاخرهم كالشمس نورا ورفعه ۰ وفيهم يحسن الذكر انهمت الصحف
فتى ان دجا في العلم والحل مشكل ۰ فمن عنده للحالتين لها كشف

اصل محمد لا

من الحلية

فمنهل معقود ومرتاح منكر ۰ ومنهل مطرود ومنهل يصفو
يفيدك من علم وحلم معادن ۰ اليه تسل كف لقيته تسل كف
شمايله تروي النسيم وباسه ۰ غرق من شمل المعادين ما الفوا
تفي السلم والحلم الرجا وعقيمها ۰ فللمهتدي لطف وللمعتدي حتف
واياهم في المعتدين شهيرة ۰ تخبر عنه المخالف والالف
فلله من ليث الملاحم يهتصر ۰ به شرب الخصم المكاره واستفوا
راوا عزمه والسيف لما تكافا ۰ مضاهما الا اتقيا عنه ما كفوا
فتبكي له الاقلام والصحف عبرة ۰ اذا ما بكت لا تشتكي الراهر والدف
وتبكي له الملهوف العلم والندى ۰ يحق له فيها التاسف واللهف
وتبكيه بيض الهند والسمر والقنا ۰ ومرتاح منه الطرق ان يمحى الطرف
وما الموت الا كل حي يذوقه ۰ واخرهذا الخلق اوله يقفو
لئن شيب الابكار عظم مصابه ۰ ففيه جميع الوصف الحق ملتف
عليه سلام الله ما فاه عارف ۰ باوصافه الحسنى وفاه لها عرف

القاضي العلامه البليغ لسان زمانه وانسان اوانه علي بن احمد بن جابر الوادعي رحمه الله
احد العلما واوحد البلغا وله قصايد غر وفرايد در من ذلك قصيدته التي كانت بعد
قصته الغرا التي في الموله من اطراف بلاد حاشد وكانت بينه وبين الامير الناصر بن المنصور
صدق فيها العراك وحقق الضرب والطعن فيها الدراك وسقط الشيخ مخلص التقي رحمه الله
عن جواده وحامت عليه صقور الخيول وحامت عليه الاسادوالسيول فكان هنالك امر يهول
وخطب شرحه يطول فلله در اولئك والله يجزيهم عن سعيهم ترابي الجنه والدار داك
فقال القاضي رحمه الله قصيدته فيها

حشاشه نفس ودعت يوم ودعوا ۰ اهابت بقلب في الهوى متقلب
فلله ما تخفي فؤادي من الجوى ۰ وقد ركبوا يوم النوى كل مركب
الا قف برسم الدار مستخبرا لها ۰ وروق بها جفنيك طورا وصوب
واهرق بها ما الجفون فانها ۰ ستكشف عن مكنونه المتحجب
الم يا غراب البين ما شئت وارتحل ۰ اذا شئت واهتف ما بدا لك وانعب
فقد كنت اخشى البين حتى وجدتها ۰ مفاجئة لا ادري ك فاذهب
وان غرابا صاح للبين مرة ۰ وصاح بمن مز لبي يا عضب

وناظمها الوادعي

نبحل

افاد ونواميونه قذفت بهما • الى مشغب بعضي الى غير مشغب •
الى سوح عز الدين خير بني الورا • حليف المعالي الاريحي المهذب •

• وقال في وصف القضية •

• ويوم تلاقت بين ركبي شوابة • وذيبين من محض ومن متاشب •
• كتايب دفتها الينا واجبلت • بنو يافث اطراف بنا يحرب •
• على كل جرد الاهاب طمرة • ومنجرد عبل الذراعين سلهب •
• وجاشت اسود الغاب من كل جانب • بحر تسامى في الاعنة شزب •
• الم يحش ورع الهاشمي وسرجه • بني لبده من اسد حمان اغلب •
• اذا الخيل كرت كرة قل حدتها • بناب ضروب للرجال ومخلب •
• فما ابن طفيل عامر وابن حارث • عتيبة في جو من النقع اشهب • جزء
• وكان بسطام بن قيس بن خالد • اذا ما انتمت فرسان بكر وتغلب •
• ولا ال الوهاب اعني عمارة • غداة رمت عبس بها بمقنب •
• ولا عنترة الخيل تغزو عوابسا • عليها من الفتيان كل مجرب •
• باطعن منه والقنا متشاجر • واضرب للمستلئم المتلبب •

الفقيه العلامة الكامل ولي المجد علي بن اسعد من ولد الدعام بن ابرهيم من الجوف الدعام
عوصهم السيد الكامل ابرهيم بن احمد بن الحسن بن مجد الدين يحيى بن محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام
العلامة البليغ اللسان جمال الدين علي بن اسعد بن المنعم بن طوله الصعدي رحمه الله كان الصعدي
عارفا بليغا والطويله بيت بصعدة قد قلوا كال آل فند والمذاهبي وال زيدان وال
عليان وال شيبان وال ابي النجم فان هولا بيوت صعدة ولم يبق منهم الا النزر وكان لعلي
بن اسعد شعر مما قاله في القاضي العلامة عون ابي النجم واسقطت بيتا لحقابه على •

• فقلت لها ارض النبوة ارضنا • وحكامنا الاخيار ال ابي النجم •
• صناديد قد صانهم الله في الملا • عن البخل والترديد في العيب والذم •
• نجوم كشهب في السما بل قدرت • وبدر الدجى منهم يلوح بالحلم • فتى
• عماد لدين الله يحيى الذي له • جنان يجز البر والسمن واللحم •

• ومنها •

• لهمته في السماكين سمكها • وعزم كعزم المنذرين اولي العزم •
• هو البحر علما والفصاحة اول • وسيماه في وجه غني عن الوسم •

• فاستعقب البرايا ببسطة • اخي المجد ابرهيم ذي الحسب الضخم •
• ولا زال في عز عزيز ونعمة • مدا الدهر ما هب النسيم على رسم •

والقصيدة طويلة وهذا القدر كافي •

علي بن اصفهان • شيخ اليمن والعراق وامام العلما على الاطلاق علي بن اصفهان ويقال اصفاهان رحمه الله
هو واسطة عقد الزيدية النظيم وابو مفخرهم العظيم ترجم له غير واحد من علماء العراق
ممن ترجم له يوسف حاجي الزيدي العراقي ومنهم يوسف اللاهجاني في كتابه الى العلامه
عمران ذكره عند ذكر الناصر الرضي ورواية ولد العلامة ابي منصور علي بن اصفهان لكون نكتة
العلامة ابي حامد الغزالي جاءت زيديا قال وكان الفقيه ابو منصور هذا في زمرة الناصر
كالنبي في امته وكان تلميذا لابيه علي بن اصفهان وكان افضل من ابيه ابي منصور بدرجات
وكان تلميذا للرضي الناصر رضي الله عنه وهو كان تلميذ الغزالي رحمه الله تعالى قال يوسف
حاجي رحمه الله الشيخ الحافظ علي بن اصفاهان الديلمي ثم الجيلي المدفون في احجان في
موضع يقال له باكي دشت له الكفاية رحمه الله تعالى •

ابن بلال • العلامة الفقيه ابو الحسن علي بن بلال رحمه الله هو العلامة المحقق صاحب التصنيف فضله
في المذهب يلحق بساداته الهادويين وله عدة كتب في المذهب منها الوافر بالرا المهملة بعد الفا
في مذهب الناصر عليه السلام كتاب جليل وله كتاب الوافي على مذهب الهادي عليه السلام فلا
يذهب عنك ان الوافي غير الوافر وكلاهما له الوافر بالرا على مذهب الناصر والوافي على
مذهب الهادي وله كتاب الموجز الصغير واظنه الذي نقل عنه بعض شيوخنا مسالة التهذيب
وقبول الناصر لها حينا ورده لها حينا فانها نقلت من كتاب ابن بلال ثم قال الناقل من شيوخنا
لم انقلها من الوافر بل من غيره لابن بلال ولم اجد في الفقه بعد الوافر والوافي غير الموجز والرواية
هي حدثني حسين الحجام قال كنت جمعت بالجيل والديلم سبعة الاف درهم باجرة الحجامة حملت
من ذلك الى الناصر ثلثة الاف درهم صحاح هدية له فلم يقبل وقال انا احتاج ان اعطيك باحسان
فكيف اخذ منك ثم قال في الكتاب هذا حدثني ابو داود قال جا رجل جيلي يشكو هي بزق فيه رب
الى الناصر هدية فقبلها الناصر وامر بان يسلم الى الخادم له فقال له هو ثم جا صاحب الرب بعد
ثلثة ايام بخصوم مدعوا له على رجل فلما تقدم صاحب الرب خصمه الى الدعوى امرنا الناصر
ان ندعو خادمه وناصح برد ربه فجا خادمه به فابى الرجل اخذه فامتنع ان ياخذه فلم نتركه حتى
الناصر دون قبضه واخذه • وحدثني ابو جعفر الفقيه سوليس بحوح • ونظير ذلك ما حدثنيه
به ابو العباس المعروف بتترقا الحار رجل ودفع الى الناصر سفرجله فاخذها الناصر وثمنها

ووضعها بين يديه فلما كان بعد ساعة جاء صاحب السفرجلة يخصم لمدعي عليه فلما بصر به
الناصر كذلك رد اليه سفرجلته من ساعته ونظير ذلك ما حدثني به ابو موسى الشيخ سالوس
قال هيا أخي الجليل للناصر ما ادخر من الطعام وحملا وسمكا وغيرها فذهب بها اليه
فقال له الناصر الك مع احد دعوى وطلبه فقال لا فلما علم ذلك قبلها ٥ وحدثني عبد الله
بن الحسن الايوازي قال كنت احمل الى الناصر شيا من الفواكه الى سالوس فامتنع من قبوله فدنوت
منه وقلت ان فاطمة عليها السلام قبلت من سلمان هديته وانت تمتنع مما عملت فاطمة واخذت
احداهما وادخلته في يده حتى قبض واحدا ٥ ثم ان علي بن بلال حقق هذه المسألة بعد
نقل هذه الروايات ونحوها وهو رحمه الله الذي تمم المصابيح كتاب ابي العباس احمد بن ابرهيم
الحسني عليهم السلام لانه نقل الى جوار الله وهو في ترجمة يحيى بن زيد قال ابن بلال ما لفظه
كان الشريف ابو العباس الحسني رضي الله عنه ابتدا هذا الكتاب فذكر جملة اسامي الائمة
في اول ما بدأ بذكر خروجهم فلما بلغ الى خروج يحيى بن زيد الى خراسان حالت المنية بينه
وبين اتمامه وسالني بعض الاصحاب تمامه فاجبت الى ملتمسهم محتسبا للاجر فاتيت باسمائهم
على حسب ما رتب هو ولم اقدم احدهم على الآخر قال يوسف الحاجي الزيدي دفن ابن بلال
في قريته وارقه ... انتهى ٥

السيد الامير الكبير علي بن جبريل بن الامير الحسين بن محمد مؤلف الشفاء عليهم السلام ذكره
ابن الجلال فيما احسب قال كان زاهدا عارفا كاملا مات بهجرة غافه رحمه الله تعالى ورضي عنه
السيد الحجة الامام الخطير برهان الحق لسان العترة علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عليهم السلام
يكنى بابي الحسن ويلقب بالعريضي قرية على اربعة اميال من المدينة وكان اصغر ولد ابيه وخرج
مع اخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك ولم ير اباه جعفر الصادق وكان عالما كبيرا واكثر
روايته عن اخيه موسى الكاظم وابن عم ابيه الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام وعاش الى ان ادرك الهادي علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم ومات في زمانه قال
الشريف ابن عنبة قال شيخنا العمري حدثنا شيخنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن ابرهيم
الفقيه المصري وكان لا اسال اذا ارسل ثقة واطلاعا ان ابا جعفر الاخير وهو محمد بن علي بن
موسى بن جعفر الصادق دخل على العريضي فقام له قائما واجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى
قام فقال له اصحاب مجلسه اتفعل هذا مع ابي جعفر وانت عم ابيه فضرب بيده على
لحيته وقال اذا لم ير الله تعالى هذه الشيبة اهلا للامامة اراها انا اهلا للنار ٥
علي بن جهشار العالم الكبير صاحب القاسم عليه السلام وراوي مسائله وقد عدنا اصحاب

تتميم كتاب المصابيح لابن بلال ٥



علي بن جبريل بن الحسين مؤلف الشفاء ٥

علي العريضي ٥

علي بن جهشار ٥

القسم في موضع منهم علي هذا واولاد القسم جميعهم محمد والحسن والحسين وداود وسليمن
ومنهم محمد بن منصور المرادي والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي عم يحيى بن عمر الخارج
بالكوفة ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله صاحب الانساب المعروف بالعقيقي وله اليه
مسائل ومنهم عبد الله بن يحيى القومسي العلوي الذي اكثر الناصر للحق الرواية عنه ومنهم محمد
بن موسى الخولاني الزاهد العابد روى عنه فقها كثيرا وابو عبد الله احمد بن محمد بن سلام الكوفي
صاحب فقه كثير وممن لازمه وخدمه ابو عبد الله الفارسي رحمه الله كان يخدمه ويلازمه في
اسفاره وحضوره وانتفع بعلوم القاسم وعادت عليه بركاته وكان يحكي من اخبار القاسم
عليه السلام ما هو نافع للمستبصر حكى انه حج مع القاسم قال فاستيقظت من النوم بعض الليل
فافتقدته فخرجت فاتيت المسجد الحرام فاذا انا به وراء المقام لاطيا بالارض ساجدا وقد
بل الثرى بدموعه وهو يقول من انا فتعذبني فوالله ما يشين ملكك معصيتي ولا يزين ملكك
طاعتي وروى الفارسي رحمه الله انه لما اشتد الطلب للقاسم عليه السلام اظنه قال في اوائل
بلاد مصر فانتهى الى خان فاكترا خمس حجر متلاصقات فقلت له يا ابن رسول الله نحن في عوز من النفقة
ويكفينا حجرة من هذه الحجر ففرغ حجرتين من اليمين وحجرتين عن اليسار ونزل لنا معه الوسطى
منهن وقال الهوا اوقى لنا من مجاوره فاجر وسماع منكر ٥

السيد الامام الكبير المجتهد الحافظ شيخ الشيوخ علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام والد الناصر الكبير شيخ العترة كان من المحدثين والفقهاء ناظوره زمانه
وكان محدث اهل البيت الحسين بن علي المصري صنو الناصر يروي عنه مشافهة وكذلك السيد الامام
المحدث احمد بن محمد بن عم الناصر ومن طريقهما روى الناصر ما حكاه صاحب الحاضر عنه وهو انهما رويا
للناصر عن ابيه علي بن الحسن المذكور انه قال حدثنا علي بن عبيد الله بن الحسين عن موسى بن جعفر في قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن كان له مال يسوقه من اجل تجارة فلا يسعه
فان مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام اذا ترك الحج وهو واجد ما يحج به وان دعاه
قوم الى الحج فاستحيى من ذلك فلا يفعل فانه لا يسعه الا ان يخرج ولو على حمار ابتر اجدع وقول الله تعالى
ومن كفر فانما يعني من ترك الحج وهو يقدر عليه انتهى ٥
السيد الكريم بركة الحجر لا الطهار ونور تلك الشهور والاقمار علي بن الحسن بن الحسن بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام قال في ترجمته لم بعد ذكر نسبه ما لفظه ٥
خير الرجال بجاه خير الورى ٥ لكنه جبل الجبال محله ٥
صلى الاله عليه بعد حدوده ٥٥ والله يكرمه ويكرم اهله ٥

اصحاب القسم عليه السلام ٥

علي بن الحسن والد الناصر عليه السلام

دو النقصانات

كان يكنى ابا الحسن قال ابن عنبه هو العابد ذو الثفنات اسقطع ابو عبد مروان فكان لا ياكل منها تحرجا وكان مجتهدا في العباده وحبسه المنصور الدوانيقي مع اهله فمات في الحبس انتهى ○

النعمي ○

السيد العلامه علي بن الحسن الحسني النعمي رحمه الله قاضي المخلاف وعماد اقليمه كان رحمه الله سيدا سريا فاضلا كاملا يهتز للادب وللعلم وحفظ الاخبار والاثار ويطلع على القصص المتقدمه والمتاخره وكان ياتي على اكثر الكشاف غيبا وعمر فانتفع به اهل الاقليم ومسكنه جبه سلفه بنو صرف والسلام واتخذ بيتا بعتود وكان عليه مدار ذلك المخلاف وكان واسع الصدر وله مناصب ومن شعره قصيده ينو يد وهي

بني النعمي ○

وله اولاد نجبا علما اعيان منهم السيد العالم عز الدين بن علي قاضي امير المومنين المتوكل على الله الموجه لكمال علم لفصل الخصومه مع ركب الحج وهو من نجبا الساده وفضلاهم وله شعر متين ولخوته الاجلا شمس الدين احمد بن الحسن وابرهيم وجماعه فضلا رضي الله عنهم ○

ابن وهاس الحسني ○

السيد العالم علي بن الحسن بن محمد بن احمد بن وهاس الحسني من العاقبين ساده المخلاف كان عالما عاملا رحل الى صنعا وقرا في المرسلات على الشيخ وكان نبيها نبيلا فاضلا رضي الله عنه ○

ابن شدقم ○

السيد الجليل عالم المدينه النبويه وواسطه عقد العصابه الحسنيه والحسينيه علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن بن علي بن شدقم بن ظاهر بن محمد بن عرمه بن مكثه بن نوير بن حمزه بن علي بن عبد الواحد بن الامير مالك بن الامير شهاب الدين بن الامير ابي عمارة المهنى الاكبر ابن ابي هاشم داود بن الامير ابي احمد القسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى النسابه بن الحسن بن جعفر الحجه بن عبد الله الاعرج الاول بن الحسين الاصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام هو كما قال بعض علمانا عند ترجمته هو عالم المدينه في زمانه وعين اهل البيت عليهم السلام فيها في اوانه واكثر اهل بيته على مذهب الاماميه وبيدهم الغلبه على الحرم النبوي كان ذلك معروف غير ان هذا الشريف سدده الله فحرص على علوم اهل البيت الايمه وراسل الامام القاسم واستجاز منه وعوجل الامام عادت بركته قبل كتابتها فكان ذلك ولد المويد بالله في عام اربع وثلثين والف ونسبه المذكور نقلته الفقيه محمد بن ابي القسم

علي بن الحسن سرح

المطهري النهامي الزبيدي قال كتبه لدولة شدقم بن علي رحمه الله ○

العلامه الفقيه الفاضل جمال الاسلام علي بن الحسن بن سرح بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي رحمه الله هو علامه كبير وفاضل شهير ترجم له العلامه الفقيه المجتهد محمد بن سليمان صاحب الروضه المعروف بامام المذاكرين قال ما لفظه كان علي بن الحسن معروفا بالفضل مشهورا موصوفا بالعلم قاضيا للهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القسم بن ابرهيم عليهم السلام في مسجد الجامع بقربه مده وله اعمال هنالك شاهد بذلك من اوالده ودوره ما ذن والحظير معكوره في بصاير وتواقيع من ورح القصر الابيض الذي كان فيه صورة الشمس والقمر وكانت طاقاته مخروطه من حجار منحوره كانها صنعت من عود وهما مما يلي القصر الاسود انتهى وعلي بن الحسن هذا يجمع نسب لقضاه الابي الرجال الذين في الرياضه في الحجاز والذين في بيش والذين بظاهر بلاد الاشراف قال الشيخ عبد الله بن العباس الرجي ذكر في كتاب لطائف المنن في ذكر من دخل من قريش الشام واليمن وكذا في كتاب العقد الفريد في انساب بني خالد بن اسيد ان الحسن المذكور والد علي جد القضاه ال ابي الرجال دخل العراق في دولة بني العباس فسكن في الحيره وكان من اهل الفضل والعلم والشجاعه والكرم والصدقات فمال اليه الناس بالاحسان وكانت امراته من الصالحات الكاملات ولم يرزق منها ولدا الا بعد مده طويله فلما بلغ الولد سنتين جمع اهل بلاده وكان يملك من الخيل فقربانه وصاحب الف فارس خاف ولكن هذا في يوم عيد عرفه فجلس في يوم الوقوف في بعض اماكن البيت والولد نايم عنده فقام يصلي فدخل ثعبان من طاقه المكان فابتلع الولد وادبر الثعبان فافتقد الحسن ولده فالفاه ميتا فصلى ركعتين وحمد الله واثنى عليه ولم يظهر لاحد ثم انه طلع الى عنده زوجته وقال لها اما تعلمين ان جميع ما نملكه من الخيل والرزق والبلاد من الله ونحن وصلنا فقرا فقالت نعم فقال فاذا اخذ منا ما اعطانا وتركنا فقرا كما كنا ماذا يكون قالت نحمد ونشكره قال والولد الذي اعطانا كذلك قالت نعم قال قد استرجع الولد علينا فلا تغيري سرور الناس بالعيد واظهري الفرح والسرور وتولي في وقت اخر تغتسله فقامت فصلت ركعتين فحمدت الله تعالى واثنت عليه واظهرت السرور وقبر الولد خفيه في الليل ولم يطلع عليه احد ثم انه باشرها زوجته تلك العيد فحملت فولدت له اربعين ولدا ذكورا في بطن واحد فقرقهم في بلاده فارضعوهم فعاشوا جميعا ما مات احد منهم حتى ركبوا الخيل واولدوا وما مات الحسن ابوهم الا وقد ولد لكل من الولد عيال حسنه اولاد فسمي بابي الرجال هذا قلت ونظر هنا ما ذكر

عجيبة

الذهبي في النبلا في ترجمة ابي عبد الله البجلي قال قال البجلي كان ببغداد قائد من قواد المتوكل
وكانت امراته تلد البنات فحملت امراته فحلف القائد ان ولدت هذه المره بنتا قتلتك بالسيف
فلما جلست للولاده هي والقابله القت مثل الجراب وهو يضطرب فشقوه فخرج منه
اربعون ابنا وعاشوا كلهم وانا رايتهم بعد اذ ركبانا فرسانا خلف ابيهم وكان اشترا لكل منهم
ظئرا ونحو ما حكاه احمد بن ركامه قال اخبرني الامام الكرماني ان عندهم امراه نكو جاد ولدت
كيسا فيه خمسه واربعون ولدا عاش اكثرهم ورايت بعض نسلهم ويعرفون ببني الهرير ونحو
هذا ما ذكره البرهي في بعض علما الجهر وبلاد المعافر **قلت** وقد تسمابابي الرجال جماعه
ذكرهم النساب منهم بعض بني الحساني السبط لمحي الدين الجيلاني عند من اثبت نسبه وهو الاظهر
ومنهم من ولد عمر بن علي بن ابي طالب عليهم ذكره نقيب النقبا المرتضى الحسيني في شجرته ومنهم
محمد بن عبد الرحمن الانصاري احد رجال الصحيح ومنهم بطن ما الاهما احسبهم من طي والله اعلم
ومنهم المنتسبون الى عمر بن الخطاب ولعمر بن الخطاب عقب كثير قال في قلايد الجمان
العمريون موجودون الى الان بكثره بمصر والشام وغيرهما وقد ذكر في مسالك الابصار انه وفد
منهم طايفه على الفائز الفاطمي بالديار المصريه في وزاره الصالح طلايع بن رزيك في طايفه
من قومهم بني عدي ومقدمهم شمس الدوله خلف بن نصر ثم ذكر في مسالك الابصار ان العمريين
الخطاب جماعه واسعه بثغر دمياط والترلس واحال في بسط ذلك على كتابه المسما فواصل
السمر في فضايل ال عمر وذكر ان بوادي بني زبيد من بلاد الشام فرقه منهم وكذلك بالقدس
وعجلون والبلقا انتهى قال في القلايد ومن المنسوبين الى عمر بنو فضل الله كتاب السر
الشريف بمصر والشام وذكر المقر الشهابي انهم من ولد خلف بن نصر المقدم ذكره ومن العمريين
القاضي شمس الدين العمري والقاضي ناصر الدين الرلبي الكاتبان ومنهم الحفصيون ملوك
افريقيه وهم اولاد ابي حفص احد العشره اصحاب ابن تومرت لكن في نسبتهم شي قيل هم من
قبيله عمر لا عقبه وقيل من البربر انتهى ومنهم بصنعا العدد الكثير منهم ابو زيد محمد بن الخطاب
العدوي الاتي ذكره في ترجمه محمد بن الوفا والله اعلم ٥ الطا

النغمي ٥ العلامه الفاضل علي بن الحسن النغمي رحمه الله تعالى احد العلما الفضلا وفد الى الامام شرف الدين
عليه السلام مع الفقيه محمد بن احمد بن ابرهيم والى يفيع للامام عليه السلام ٥

الدواري ٥ العلامه الفقيه الفاضل علي بن الحسن الدواري رحمه الله تعالى من شيوخ السيد صلاح بن الجلال
كان عالما كبيرا وله ترجمه ستنقل ان شا الله ٥

الامير علي بن الحسين ٥ الامير الفاضل السيد العالم سلطان المحققين علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى صاحب اللمع

والدرر انسان العتره وسيدهم وفاضلهم في وقته جدد الاثار وقرر العلوم وانفقت على
فضيله الزيديه واعتمدت كتبه وكان حتو اضعا ودليل ذلك جوابه على العلامه حميد الشهيد
لما قال الامير لحميد الغز الى بصنعا ايام الغز وكتابه اللمع اجل كتب الزيديه وهو ماخوذ من
التجريد والتحرير للسيدين وله الكوكب وله القمر المنير على التحرير وله هذا اكثر لعلها على القمر
المنير وله الدرر في الفرايض وله غير ذلك ومن وجوه تلامذته العلامه ابن معرف وروى السيد
يحيى بن القسم الحمزي ان الامير على اذن للامام احمد بن الحسن في اصلاح القمر المنيره وقبره
رحمه الله في قطابر مشهور مزور ٥

المسوري ٥ القاضي العلامه بحر العلوم الطامي وجبل الحلوم السامي صاحب العباده والزهاده وخلوص
الطويه علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم بن يوسف بن الهادي بن علي بن عبد العزيز بن عبد الواحد
بن عبد الحميد الاصغر بن عبد الحميد الاكبر هكذا رقم نسبه القاضي شمس الدين احمد بن سعد الدين رحمه الله
الى عبد الحميد ولم يزد عليه ونسب عبد الحميد مشهور مذكور من بني المتاب سلاطين مسور
ولهم عقب هنالك مشهور منهم من سكن وادي عال على بيلاد مسور وسكن هولا القضاه وادي
صاره فهم بيت شهير لهم في التشيع نمط متحد لا يختلفون فيه وخاتمه بيت العلم فيهم القاضي
حسين بن محمد رحمه الله فاما عقب سعد الدين فقد انقطع بموت القاضي احمد بن سعد الدين رحمه الله
واما عقب علي المذكور فبقي منهم طفل صغير بثغر العدينه ابن لمحمد بن علي بن الحسين ثم درج وكان
محمد هذا اديبا لبيبا مجيد الترسل وعذب الشعر على نهج اهله وتعلق بالطب وهو الذي لمح اليه
والده في قصيدته البائيه التي انشدها بالقدوم وهي

واستقر القاضي علي بن الحسين رضي الله عنه مدة بمحجه فملا الوعليه من سكن الشرف الاعلى ورحل الى
صنعا وقرا بها وحقق في جميع العلوم سيما في المعقولات وكان مع ذلك كثير العباده حتى اضحى محبوبا
عند كل احد ومما شاع في السن على العموم لو ان في الارض ملايكه يمشون لكان القاضي علي بن الحسين
منهم وروت هذه اللفظه عن الامام المنصور بالله القسم بن محمد عليه السلام وهو شيخ شيخنا العلامه
شمس الدين في كثير من العلوم وكان يانيه القاضي صفي الدين من محجه المكرم الى القدوم ايام سكونه

نيه كل يوم يقرا عليه جميع نهاره ثم يعود الى الهجره واخبرني القاضي صفي الدين رحمه الله انه كان
يشاهد من يصحبه من الجن في اثنا الطريق ويسير بسيره قال القاضي صفي الدين عند ذكر مشيخته
عند ذكر والده وعمه المذكوران اما عمي ووالدي علي بن الحسين بن محمد المسوري وسعد الدين بن الحسين
المسوري نور الله قبورهما ونضر وجوههما فانهما بعد الله ورسوله وايمة الهدى اصل هدايتي
وعنوان رحمة الله لي بما رزقني من تاديبهما وتهذيبهما وتعليمهما وارشادهما في تلقينهما
اياي فوايد العلم وغرايب الحكم وتغذيتهما اياي بحب الله عز وجل وحب رسوله
صلى الله عليه واله وسلم وحب اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا انتهى وكان القاضي رحمه الله حليف القران رطب اللسان به لا يزال مواجها
للقبله وكان له في الشعر قدم راسخه وقد تكرر ذكر شي من اشعاره في هذا التاريخ ومن
مختر عاته قوله في كرسي النسخ

صبرت على شئ يشق وان لي . بيحيى بني الله اسوة عارف .
فجوزي جنات النعيم بصبره . وجوزيت عن شتى محل المصاحف .
ومن خليل الاتقيا ولم ازل . على حالة يرضى بها كل عارف .

وله قصيده يستحث بها الامام القسم عليه السلام على فتح الاحساء توفي رحمه الله بمدينة صبيا
من المخلاف السليماني الثاني عشر من ذي القعده من عام اربع وثلثين والف وهو متوجه
لفريضة حج البيت الحرام . وقبر رحمه الله عند المسجد المعروف بمسجد السيد عقيل
من مساجد سادة الزيديه رحمهم الله تعالى ○

علامة العراق ○ وهو

العلامه الكبير رئيس العراق حجة الزيديه ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد شاه سربيجان الزيدي
هو صاحب المحيط بالامامه وله كتاب حافل في مجلدين ضخمين او اكثر على مذهب الزيديه كثرهم الله
جمعه الشيخ ابو الحسن المذكور وهو كالشرح لكتاب الدعامه للامام ابي طالب وان كان على غير ترتيبه
وقرا على ابي الحسن علي بن ابي طالب الملقب بالمستعين ○

الايوازي ○

الاستاذ المحقق الشيخ المحقق علي بن الحسين الاثري الايوازي شيخ العلامه ابي جعفر
صاحب الابانه كان علي بن الحسين عالما كبيرا قرا على الاستاذ احمد النيروسي الروياني وهو قرا على
الناصر عليه السلام والناصر عليه السلام قرا على محمد بن منصور ومحمد بن منصور قرا على القسم بن ابرهيم
عليه السلام وبذلك اجتمع اسناد اهل اليمن ○

علي بن حمزة ○

السيد الامام المتقن علي بن حمزه بن ابي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
بن القسم بن ابرهيم بن اسمعيل الرسي رحمه الله روى ابو فراس وهيم عن الشريف الفاضل قاسم بن يحيى

عن عمر بن سليمن بن قاسم قال كان علي بن حمزه بن ابي حمزه بن هاشم رجلا فاضلا عالما ورعا
وحيدا في عصره نومي للقيام وانه لما دعى الامام المويد بالله احمد بن الحسين عليه السلام في ناحيه
العراق سال عن افضل اهل البيت في ناحية اليمن فقيل له افضل الرسول الله اليوم في
اليمن علي بن حمزه بن ابي هاشم فامر الامام المويد بدعوته اليه لينشرها في اليمن فوصلت اليه فكره
القيام بها لما كان قد عرف من سيرة اهل البلاد وقلة وفايهم لانه قد كان محتسبا وجاهد بني الرولي
وحضرهم وقال ولكن اعلى من قام فقام بها الحسن بن الحسن رحمه الله ولم يزل معه ومع اولاده
الى وقت قيام المنصور بالله انتهى وروى القاضي علي بن نشوان عن مواض بن مسعود ان علي
بن حمزه بن ابي هاشم كان صاحب دين وطهاره منذ نشا ودرس في العلوم ومحبة لاهل الدين
ورحمة للمساكين واحسان جم اليهم مع ثروه ويسار في عصره وكان يمدح بالاشعار ويجيز عليها بالجوائز
السنيه فوفد اليه والى اخيه يحيى بن حمزه شاعر من اهل صنعا يقال له علي بن ذكري فامتدحهم
بشعره وذلك في ايام الشريفه الفاضله الكامله زينب بنت حمزه بن ابي هاشم رضي الله عنهم وكانت
مشهوره بالفضل وسماحة النفس والمروه الفايضه والرافه بالمساكين والعلم وكان لها بر كثير
ومحصول واسع في سبيل الله فذكرها الشاعر في شعره فكسته رحمها الله واجازه كل واحد من الشرفا
واجازه الشريف الفاضل علي بن حمزه بجايزه سنيه وحمله على بغله او راحله قال علي بن نشوان
غاب عني ايهما كان ومما حفظه من الشعر ○

دع الناس وامدح خير هاشم عنصرا . عليا همام الضر عند التكافح .
فتى فاضلا يسمو على الناس كلهم . بعلم وعقل في البريه راجح .
غياث اليتامى مشبع الضيف باذل العطايا الغادي في الانام ورايح .
ترى الناس افواجا لدا سوح داره . لحجاج بيت الله عند الاباطح .

وقال الشيخ ابو المعمر مسلم اللحجي في السيد الامام علي بن حمزه المذكور تستنهضه للقيام .

مررت على القاره في سحره . وساقت الشمس بسرى وبيق .
وفي نجبه وقفت ساعة . لفعلها في غيره ما تطيق .
وفي شعاب وضعت راسها . تخوزلا لا بارد اما نفق .
مررت بابيات بني فرود . وهنا وسودان يوم الطريق .
ولم تنج بالحي من محجز . لا اسلغ الحادي على الابرق .
واستقبلت بين مرورة . اذ نزلت بالفاطمي العتيق .
اسوس من عمرو بني هاشم . مسعف الجاني وغوث الرفيق .

وباه بالجود ابو هاشم ۰ وحمى البر الكريم الشفيق ۰
فشب كالصارم في العزم بل ۰ كالبحر بالفلك بوجه طليق ۰
لم يصح الكاس ولا هاجه ۰ نوح حمامات بوادي العقيق ۰
ولا دعا الساقي في سحرة ۰ ان هات صرفا من عصير الرحيق ۰
ثم فانعش الحق واشاعه ۰ فانت بالمرجو منه خليق ۰

توفي الامام السيد علي بن حمزة في شوال سنة سبع وسبعين واربعمائة وقبره غربي هجرة دهمجر ... حلفه بخط حمران مسكن القضاة ال ابي الرجال بذيبان مشهور مزور وله كرامات ۰

العلامة المحدث الشيخ الاجل علي بن حميد بن احمد بن علي بن احمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن ابرهيم وابرهيم هذا هو المعروف بالانف ابن احمد بن الوليد بن احمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي رضي الله عنه هو علامة وقته وخالص المودة لاهل بيت نبيه كان على منهاج محمد بن احمد بن الوليد شيخ الاسلام وحافظ الزيدية في كل طريقته وطرائق محمد بن الوليد هي المثلا وخصاله بلا ريب هي الفضلا وقد سبقت ترجمة حميد والده على هذا وحكينا الخلاف هل هو اخ لمحمد بن احمد او حميد اسم اخر وهو الاظهر وكان علي هذا فاضلا كاملا مشرفا على علوم ال محمد والعجب من اهل هذا البيت المبارك كيف اشتهر والي ولاية ال محمد صلوات الله عليه وعليهم وبلغوا في الشفقة عليهم والرافة بهم مبلغا ما بلغه غيرهم مع كون سلفهم في الطرف الاخر فلسان الحالهم يقول كما قال بعض الموالين للعترة من بني امية ۰ العلامة علي حميد ۰

۰ يا بني هاشم بن عبد مناف ۰ انني منكم بكل مكان ۰
۰ ولئن كنت من امية اني ۰ لبرئ منها الى الرحمن ۰

ومن مصنفات علي بن حميد شمس الاخبار وهو كتاب كاسمه وهو حقيق بطين ينتفع به الفقيه والزاهد وطبقات الراغبين في الخير مع جودة احتصاره وبحاثه في الامهات ولما فرغ منه ورد بعض كراريس منه حملها الى الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام فسر بها سرورا عظيما وتهلل وجهه فرحا ثم تبسم ورفع راسه الى والدي الشيخ محي الدين ثم قال هذا مصنف متقن ثم التفت الى علي وقال له اجعل نوبتك من معونتنا ان تطلب لنا من ينسخ لنا هذا الكتاب ثم امر لي بالورق والاجرة ثم قال دونك نساخته على سائر النساخات فاجبته الى ما سال وكانت نسخته عليه السلام اول نسخة لهذا الكتاب ثم قال لي عليه السلام بعد ذلك قد صار معك من الحجر ما يكفي وفوق الكفاية فازدد من علم اصول الدين واقرأ في كتب اصول الفقه من غير شيخ تقرأ عليه فان اصول الفقه معان قريبة المتناول هذا كلامه بلفظه واتفق في اثنا هذا التأليف انكسار ۰ مصنفاته ۰

خاطر هذا الفاضل واشتغال باله بالحادث الذي عم غمه المسلمين وهو قتل الغزاة اعزهم الله للامير مجد الدين قال الشيخ علي ما لفظه هذا اخر شمس الاخبار قضيت فيه جميع الاوطار باحاديث بسوية انواع في الترغيب والانذار لمن يصدق ويخاف عذاب النار ويلتمس رضا الله العزيز الغفار والحمد لله على ما اعان في الابتدا والتمام وصلى الله على نبيه خير الانام وعلى المطهرين من اله الكرام وعلى الصحابة والتابعين مدى الايام صلوة لمحمد خاصة ولاولياء الله بالاعمام ان في هذا البلاغا لقوم عابدين ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وهو التواب الرحيم كان الابتدا بتاليف هذا الكتاب في شهر الحجة اخر شهور سنة ست وستمائة سنة ووافق الفراغ من مسودته غير مرتبة وقصاصة تلك المسودة وتبويب احاديثها في مسودات اخر ايضا والحاق كل حديث ببابه وبموضعه اما في اول الباب او وسطه او اخره حسبما اقتضاه النظر والتمكن ثم نساختها على ذلك ثالثا الى النسخ المرتبة كان ذلك ليلة الجمعة المسفر عنها اليوم الرابع عشر او الثالث عشر من شهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شعبان من شهور سنة ثمان وستمائة وفي هذا اليوم المذكور خرج مولانا امير المؤمنين الى شظب وبلاد قحطان ومجور فما رجع حتى فتح الله على يديه والحمد لله رب العالمين ولعل قائلا يقول ما هذه المدة الطويلة في ذلك وجوابه انه كان يتخلل في هذه المدة سفر وسطل العناية في ذلك بسبب التحير والتنقل من مثل الغزا اعداء الله واعداء امير المؤمنين عبد الله بن حمزة عليه السلام زاده الله نصرا وتمكينا وهو عليه السلام اقام قواعد الدين واحيا اثار الانبيا والمرسلين وكان مما انعم الله به وعلى يديه عليه السلام ان من حصول اسباب هذا التصنيف معاينة وعنايته باقامة المدرسة المنصورية بحوث جزاه الله عن الاسلام خيرا وصلى الله على محمد واله وايضا كان طول هذه المدة في هذا التصنيف لاني انفردت بالعناية في هذا الكتاب حالا بعد حال حتى ان بعض الاخوان ايدهم الله لما نظر الى مسودة هذا الكتاب قبل ترتيب احاديثها قال لي انك تحتاج في ترتيبها لبث سنتين وانما قال ذلك لما راى تلك الاحاديث عند اختلاطها مشتبكة غير متميز فن عن فن فمن الله عز وجل واعانني وحصل نقلها مرتبة في شهر عوضا عن السنتين فالحمد لله رب العالمين وايضا فكان مما ابطاني عن تمام هذا الكتاب انعقاد كلال عقلي مدة ايام في وقت معظم الحاجة الى انشراح الخاطر وذلك في حال الترتيب فامسكت في ذلك وكيف لا امسك وقد استرخت مفاصلي وحصل معي الوهاء واقتا بي لا انبا ولا اهتدي للوجه المقتضي للنظم والاتصال وكان ذلك لما عنده وصول العلم بقتل الامير مجد الدين سيف

امير المؤمنين ليث المجاهدين حليف اليقين العلامه مرتضى الخلافه البايع نفسه من الله م
المشهد على نفسه بذلك يحيى بن محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الهادي الى الحق عليه السلام
جعلنا الله عنده من خواص لتباعهم وحشرنا في زمرتهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اوليك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
والحمد لله رب العالمين وصلوته على محمد الامين وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين الاخيار
وسلام عليهم اجمعين، وصنف الشيخ علي بن حميد كتابا في سيره والده رحمه الله قلت
ومصنفات والده سبعه وعشرون مصنفا ٥

الحبي

العلامه الفقيه المتكلم المحقق جمال الدين علي بن داود بن حاتم الحبي رحمه الله كان
من كبار العلما وخيارهم صدرا في اهل وقته صحب الامام المطهر محمد بن سليمان ولقي الامام
شرف الدين باخره من امره وكتب له وله شرح على مقدمه البحر الزخار الكلاميه المسماه بالقلايد
اختصر فيه شرح الامام المسما بالغايات وكان الامام المويد بالله محمد بن القسم عليهما السلام
يثني على هذا الكتاب ويشيد ذكره ومن عقبه رحمه الله القاضي العارف الفاضل صلاح
بن عبد الله بن ابرهيم الحبي قاضي بلاد المحويت وكان من فضلاء الوقت واهل الخشيه لله والخشوع
وله عباده ووظايف حسنه وتواضع كلي وكان رحب الفنا للضيف يخدمهم بنفسه ويبسط
الخلافه للقاصدين ويتوسع لهم وينفقهم وكان مسكنه مسكن سلفه عر تومان ويقضي بسجده
هنالك وينزل بعض السنه الى المحويت رضي الله عنه توفي في

ولعله صاحب المصحف المشهور الجامع للصنع
العليه المتعلقه بالقران فيه تفسير من جمعه ويخلفه عبد الرحمن الحبي الكبير رضي الله عنهما
وقبره في عر تومان مشهور عليه قبه ٥ العلامه الفقيه المذاكر المحقق المجتهد علي بن

الشظبي

زيد بن حسن الشظبي رحمه الله هو شيخ الزيديه في وقته كان عالما بالفروع وغيرها
وله تراجم ذكر فيها صاحبها انه احاط فيها بعلوم الاجتهاد ولم يحضرني عند الرقم
وهو صاحب التذكره التي ينسب الناس اليها الفوايد يقولون تذكره علي بن
زيد وله مشايخ في العلم فضلا ومن عجيب امره واشيائه انه يروي شرح الفقيه
العلامه علي بن حسن محمد النجري عن والد الفقيه علي وهو محمد النجري وكان
قد اراد الرحله عن صنعا الى مصر قال السيد احمد بن عبد الله الوزير رحمه الله
خرج الفقيه العلامه علي بن زيد من صنعا قاصدا الى مصر قاصدا لطلب العلم
وفيها السيد ابو العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي نسبا ومذهبا

فرأى في النوم قايلا يقول له خرجت من صنعا لطلب العلم وفيها ابو العطايا فرجع
من فوره الى السيد وقرا عليه واستفاد وافاد وكان علامه عصره في علم الفقه واستوطن
صنعا الى ان مات رحمه الله وكف بصره في اخر عمره وعنه اخذ الفقيه العلامه
المحقق علي بن مكابر الشظبي شيخ الامام شرف الدين عليه السلام في البحر واخبرني القاضي
الفاضل ابرهيم بن محمد بن سلامه انه لما كف بصر الفقيه علي بن زيد وكان الفقيه علي
بن مكابر يدرس الشروح للفقيه علي بن زيد لاجل الاقرا فكان ذلك سببا لتجويده اس
مكابر وتحقيقه رحمه الله انتهى كلام السيد الشمي رحمه الله تعالى قال بعض من ترجم لعلي
بن زيد اخذ عن علي بن زيد جماعه من الاكابر منهم السيد العلامه الناصر بن يحيى بن
محمد بن المهدي بن علي بن المرتضى وكان سيدا عالما ورعا اهلا وكان الامام الوشلي
يشبهه باصحاب الامام المطهر بن محمد لانهم كانوا اهل فضل وكان السيد الناصر من اعيان
اصحاب الامام شرف الدين وحضر عونه وولي له شظب وهنوم وجهورة وغيرها توفي
ليله الاثنين في عشر الاخرى من جمادى الاولى سنه اربع وعشرين وتسع مايه بصنعا
اليمن واما الفقيه علي بن زيد فكانت وفاته في العشر الاولى من ربيع الاخر سنه اثنتين
وثمانين وثمانمايه وقبره وقبر تلميذه علي بن احمد بن مكابر بجربه الروض بصنعا وقال
بعض من ترجم لابن زيد هو علي بن زيد بن حسن الصرمي احد علما وقته بايع الامام
الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن عليه السلام وشايعه وناصره واخذ على القاضي
العلامه يحيى بن احمد بن مظفر في التذكره وعلى السيد ابي العطايا وكان توجه لطلب
الحديث فلما وصل الى مكه راى في النوم وهو في المسجد الحرام ان السيد عبد الله
بن يحيى هو الذي ينبغي الرحله اليه فعاد وقرا عليه في النحو والتفسير والفقه
والحديث وقال فيه ابياتا منها ٥

بشراي هذا اوان الفوز بالظفر ٥ ما كنت ابغي موسى فاز بالخضر ٥
ظفرت بالغايه القصوى لطالبها ٥ فمن يناها يكن من اسعد البشر ٥

وقرا عليه ابن مكابر وجماعه ان زيد بيته وله شرح على التذكره وله تعاليق وامالي
وفوايد رحمه الله وقبره عند العلامه النجري انتهى ٥

الصعدي

الاديب اللسان الفقيه علي بن زيد بن علي بن فند الصعدي رحمه الله كان عارفا
لبيبا من بيت علم وله شعر من ذلك ما وجهه الى العلامه يحيى بن ابي النجم قصيده مطلعها
اعواك من اغراك يوم البين ٥ اذ حال بينك يا رباب وبيني ٥

فصلي كئيبًا مغرمًا بودادكم • بحياتكم وبحرمة الثقلين •
اخلفت وعدك يوم جد رحيلنا • وتباعد الأحباب قلع العين •
وقبلت قول الكاشحين ولم اكن • اهوى الفراق وانت قرة عيني •
اوما علمت بان حبك غالب • ثوب السلو وطالب الحين •
اسفرت عن مثل الصباح وفوقه • ليل دجوجي على المتنين •
وحواجب مثل القسي واسهم • من مقلة ترمي على الجفنين •

عيني

• ومنها في المدح •

شهدت سراويل المليحة انها • لنقية ونقية البردين •
لكنها المارات كلفني بها • تاهت علي وأمرضت الحلين •
وخشيت منها فالتزمت بسيد • من النجم ابيض العرضين •
يحيى الذي شاد العلى في اهله • رب المكارم فايض الكفين •

ابن زيدان الصعدي •

العلامة المجاهد الرئيس السما نظام الدين علي بن زيدان الطائي الصعدي رحمه الله قال بعض علمائنا في ترجمة له رحمه الله هو القاضي الكامل الرئيس الجلاحل ذو الجد والاجتهاد في مشاعر الاسلام ورفع منارد وفي هدم الباطل ومحو اثاره شعر •

• فتاره بعلوم بحرها لجب • وتاره بجيوش كلهم نجب •
• وتاره برجاح رادها قلق • فقام لله مولاه بما يجب •

تولى القضاء وشارك في الامور مع الامام المنصور بالله وجرت على يده المباركة وساعيه الحميدة اصلاح وصالح اعاد الله من بركته انتهى • واعلم ان القاضي نظام الدين الطائي قل ما اشتملت التراجم على مثله ولو استوعبت كثيرا من اخباره لكانت سيرة حافله لانه طال عمره وما ضيع منه ساعة بل كان همه العلوم والاعلام فما كان حرب في ايام المنصور بالله في الغالب الا وهو قطب رحاها وسعرة كاها ثم كانت امام الامير الناصر بن المنصور وهو قائد الكتائب اذا وقف التعبيه فهو القائم باحد الجانبين اما الميمنه او الميسرة كان فارسا مقداما عالما صبرا نحريرا ذكره المنصور بالله عليه السلام في جواب القاضي اسعد بما يدل على فضل كثير ومقام خطير ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم •

القاضي علي بن سعد الهبل •

القاضي الفاضل المخلص الكامل علي بن سعيد بن صلاح الهبل رحمه الله تعالى هو قاضي امير المؤمنين وزين حضرته العبد الصالح الطاهر باطنا وظاهرا قليل النظير رضي الله عنه ولي قضى الحضرة المؤيدية محمد العالم اثر وكان من الزهد والورع بمحل عظيم ولم يزل كذلك قرين امامه في مجالسه واعماله حتى نقل الله الامام عليه السلام الى جواره فانتقل القاضي بعد ان خرج مع مولانا صفي الاسلام احمد بن القاسم عليه السلام الى ثلا وحضر حضرة المولى امير المؤمنين المتوكل على الله سلام الله عليه ثم ولاه جهة خولان فاستقر بها ثم كف بصره فانتقل الى الروضه ولازم الجامع المقدس يتلو القرآن ليلا ونهارا حتى نقله الله الى دار الكرامه في

وقبر في المقبرة التي في الروضه الجامعه للفضلا كالحاج احمد بن عواض وغيره وله كرامات رحمه الله منها ما ذكر عنه انه كان اذا اعرض له الم لم يتخوف الموت فسئل عن ذلك فقال قد رأيت رؤيا أني لا أموت حتى اسمع الفاظ الاذان من اعضائي فلما مرض هذه المرضه التي فارق فيها قطع بالموت وصرح به فسئل عن ذلك فقال قد سمعت تلك

كرامة

العلامة رحمه الله تعالى ورثاه الفقيه الفاضل بديع الزمان الحسن بن علي بن جابر الهبل رحمه الله بمرثية فاضله وهي •

• اتدري من تخرمت المنون • ومن أرقت لمصرعه العيون •
• ومن ذا أثقل الاعبا حملا • وخف لحزنه العقل الرصين •
• ومن ملأ القلوب اسا وحزنا • فكل في لمصرعه حزين •
• ومن في جنه الفردوس اضحى • لديه الظل والما المعين •
• واي هلال افق غاب عنه • وكان لافقه ابدا يزين •
• اتدري يا زمان لمن دهمتنا • صروفك ايك الزمن الخؤون •
• وانك بالذي احدثت فينا • جدير ان تساءلك الظنون •
• لئن كدرت من عيش البرايا • فقد اخلقتهم ما وطين •
• هو البدر الذي قد كان فينا • بنهج الهداية يستبين •
• هو الجبل الذي قد كان ياوي • اليه الملتجي والمستكين •
• هو القرم الذي قد كان ذخرا • تناط به الحوائج والشؤون •
• فاي سحاب دمع ليس يهمي • واي حصاة قلب لا تلين •
• وليس يرد سهم الموت درع • مزرده ولا حصن حصين •
• سقيت الغيث قبرا حل فيه • تقى وعلا وايمان ودين •

ثوا فيك الذي ما كان فيه . لطالب فضله شك يزين .
رجعنا عن ثراه بجيش حزن . له في كل جانحة كمون .
واجرينا جياد الصبر عنه . ولكن شوطهن به بطين .
فيالك ميتا قد بان عنا . يكاد لموته الاحشا تبين .
وآه لطول بعدك من حبيب . وهل يجدي التأوه والحنين .
ووالهفي عليك وقد تدانى . خروج النفس وانقطع الانين .
واسكنت التراب برغم قوم . محلك في قلوبهم مكين .
يكاد النوم ان يغشى المآقي . فتلفظه لذكراك الجفون .
اهنا اذ دفنت عقود دمع . مخبأة لغيرك لا تهون .
وكلفنا الجوانح عنك صبرا . فقالت لا قرار ولا سكون .
وخاننا بك الايام لكن . بحسن الصبر بعدك نستعين .
وكيف الصبر عنك والتسلي . جميل الصبر بعدك لا يكون .
فهل يدري سريرك من علاه . علاه العلم اجمع واليقين .
وهل يدري ضريحك من يغشى . ومن هو تحت تربته رهين .
قرنت بصالح الاعمال فيه . وحسبك انه نعم القرين .
يعز على العلوم نواك عنها . وانت لبحرها الطامي سفين .
هلا الاكت غائلة الليالي . لعلمك انه الحبل المتين .
ولكن من التشيع في محل . تسافر دون غايته العيون .
فيهنيك القدوم على كريم . خزائن ملكه كاف ونون .
ويهنيك ادخار حسن كسب . وكل فتى بمكسبه رهين .
ويهنيك الدعا نجوت عبدي . نعفو لا مكيفه الظنون .
ولخذك للصحيفة يوم حشر . اذا ابتدأت لتاخذها اليمين .
سأنظم فيك ما يعلو ويغلو . ويرخص عنده الدر الثمين .
واسقي تربة قبرك غيث دمع . هتمر دونه الغيث الهتون .
فتنك ما سمعنا في البرايا . ولا قد كان قط ولا يكون .
عليك سلام ربك بعد طه . وعترته فانت به قمين .

قلت وناظم هذه القصيدة هو الناظم لكل فريدة بديع الزمان وفريد الاوان

ترجمة الشاب التقي الحسن بن علي بن جابر الهبل رضوان الله عليه

من لا عيب فيه سوى قرب بلاده وميلاده فالمندل الرطب في اوطانه حطب ٠ الا عند قوم ميزوا ما خلص مما التبس وفرقوا بين الدر النفيس والمخشلب غير معولين على البلاد ولا ناظرين الى الميلاد اما صغر الميلاد فله ابو الطيب يقول .

. ليس الحداثة من حلم بمانعة . قد يوجد الحلم في الشبان والشيب .

واما بعد البلاد فامر لا يعتبره الحذاق وان قالوا القرب المفرط مانع لادراك الاحداق وقال بعض الناس .

. عذيري من عصبة بالعراق . قلوبهم بالجفا قلب .
. يرون العجيب كلام الغريب . واما القريب فلا يطرب .
. وعذرهم عند توبيخهم . مغنية الحي لا تطرب .

لكن العاقل الفاضل لا يجنح الى التقليد حتى في تفضيل الحصى على لآلي الجيد فان الانصاف من اجمل الاوصاف فنشأ رحمه الله تعالى على العباد والزهاد ، وعلى مودة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لا يلوي عن ذلك لاوي واشتغل بالعلوم والآداب حتى برع على المشيخة القرح فضلا عن الاتراب وله ديوان شعر فائق وسحر حلال رائق في كل معنى مليح نهج مناهج الادبا وجاراهم في رقيقهم وجزلهم وجدهم وهزلهم وهو مع ذلك السابق المجلي ولقد رأيت له مقاطيع وقصائد باهرة ونفسه اشبه بشعر الاديب الحسين بن حجاج غير انه مصون من الاقذاع وانما الفصاحة والبضاعة وجودة الصناعة ولقد كان يقال ان ابن حجاج نفسه نفس امرء القيس في جحر فمن شعر الحسن بن علي رحمه الله في الوعظيات .

. ان استقر السلف الاول . عما قريب بهم تنزل .
. مروا سراعا نحو دار البقا . ونحن في آثارهم نرحل .
. ما هذه الدنيا لنا منزلا . وانما الاخرى المنزل .
. قد حذرتنا من تصاريفها . لو اننا نسمع او نعقل .
. يطيل فيها المرء آماله . والموت من دون الذي يأمل .
. يحلو له ما مر من عيشها . ودونه لو عقل الحنظل .
. الهته عن طاعة خلاقه . والله لا يلهو ولا يغفل .
. تدبرهم الموت اذ ادبرت . وتقبل الهم اذا تقبل .
. يا صاح ما اللذة عيش بها . والموت لا تدري متى ينزل .

يدعو الى الاحباب من بيننا • بجيبه الاول فالاول
يا جاهداً مجهده في كسبها • اغرك المشرب والمآكل
ويا اخا الحرص على جمعها • مهلاً فعنها في غد تسأل
لا تتعبن فيها ولا تأسفا • لما مضى فالامر مستقبل
ما قولنا بين يدي حاكم • يعدل في الحكم ولا يعدل
ما قولنا لله في موقف • تحرى فيه المصقع المقول
اذا سئلنا فيه عن كل ما • نقول في الدنيا وما نفعل
ما الفوز للعالم في علمه • وانما الفوز لمن يعمل

ولهُ درّه

اضعت العمر في اصلاح مالك • وما فكرت ويحك في مآلك
اراك امنت احداث الليالي • وقد صمدت لغدرك واغتيالك
وملت لزخرف الدنيا غروراً • وقد جاءت تسير الى قتالك
وقد اتعبت لآمال قلباً • تحمل ما تزيد على احتمالك
ولم يكن الذي املت فيها • باسرع من زوالك وانتقالك
تعش فيها لحميص البطن والعمل • ليوم فيه تذهل عن عيالك
تجيء اليه منقاداً ذليلاً • ولا تدري يمينك من شمالك
اليها في شبابك ملت جهلاً • فهلا ملت عنها في اكتهالك
فهلا وهي عند الله ادنى • واهون من تراب في نعالك
وان جاءتك خاطبة فاعرض • وقل مهلاً فما انا من رجالك
الي تتزينين لتخدعيني • فما ابصرت اقبح من جمالك
اما لو كنت في الرمضاء ظلاً • اذا ما ملت حظ الى ظلالك
صلي ما شئت هجراني فاني • رضيت الدهر هجراني وصالك
فليس العقل من يعل اذا ما • دعته يوماً بأصمي من نبالك
حرامك للورى فيه عقاب • عليه والحساب على حلالك
وكم منا على حين رواها • هلكت فانها اصل المهالك
فمن قد كان قبلك من بنيها • تداعم يدل على زوالك
فلم شادوا الممالك والمباني • فاين ترى المباني والممالك

وانت اذا اغفلت عن ارتحال • تجد في جمع زادك لارتحالك
ودع طرق الضلال لمبتغيها • فطرق الحق بينة المسالك
الامَ وفيمَ ويحك ذا التصابي • وكم هذا التمادي في ضلالك
تنبه ان عمرك قد تقضى • فعد وعد نفسك في الهوالك
وعاتبها على التفريط وانظر • لأي طريقة اصبحت سالك
وقل لي ما الذي يوم التنادي • تجيب به المهيمن عن سؤالك
وما ذا انت قائله اعتذاراً • اذا نشر الكتاب عن فعالك
تخفى هواك في الخلوات جاره • اليه ما بتجابك وابتهالك
وراقب امره في كل حال • تفرج في القيامة ضيق حالك
ولا تجنح الى العصيان تدفع • الى الليل من الاحزان حالك
وان امزا بليته فصبراً • لعل الله يحدث بعد ذلك
فرب مصيبة مرت ومرت • عليك كأنما مرت ببالك
وكم قد دققت منك الرزايا • ولطت الليالي من صعالك

ولهُ رحمه الله

لا تعتبر ضعف حالي واعتبار ادبي • وغض عن رث اطماري واسمالي
فما طلابي للدنيا بممتنع • لكن رأيت طلاب المجد اسما لي

ولهُ رحمه الله في العفاف

ما زلت منزه دون الدنايا صاينا • عرضاً غداً كالجوهر الشفاف
فاذا اجرا مرحاً بميلك الصبي • مهر الهوى الجمته بعفاف
واذا هم وصفوا محاسن شادن • مستكمل لمحاسن الاوصاف
ابعدت فيه من النسيم غرابيا • ووصفت فيه ما عدا الارداف

ولهُ في قريب من المعنى

تغزلت حتى قيل اني اخو هوا • وشببت حتى قيل فاقد اوطان
وما بي من عشق وشوق وانما • انيت من الشعر البديع بافنان

ولهُ رحمه الله وهو من اخر ما قال

الموت حق فاستعد • وجد ابن الامر جد
واعلم بان الله لا • يخلف حقاً ما يعد

• لازم بني المختارات • من يلازمهم سعد •

• وله من قصيدة •

• حتام عن جهل تلوم • مهلا فان اللوم لوم •
• طرفي الذي يشكو السهاد • وقلبي المضنى الكليم •
• ان الشقا في الحب عند العاشقين هو النعيم •
• ما الحب الا مقلة • عبرا وجسم سقيم •
• يامن اكتم حبه • والله بي وبه عليم •
• وجوانح بين الجوانح • لا ينام ولا يتيم •
• مالي وما للواشي • اعليك ذو عقل يلوم •
• يا هل تراه يعود لي • بك ذلك الزمن القديم •
• وهني عيش باللوى • لو ان عيش هنا يدوم •
• وبراما اذ نلت من • وصل احبه ما اروم •
• يا حبذا تلك الربوع • وحبذا تلك الرسوم •
• يا تاركين مهجتي • شررا يذوب لها الجحيم •
• طال المطال ولم تهب • لصدق وعدكم نسيم •
• مطل الغريم غريمه • حاشاكم خلق ذميم •

السيد الفاضل الاديب مصنف سيرة الامام الناصر الحق عليه السلام علي بن سليمن بن حمزة الحمزي المعروف بابن الزنوف كان فاضلا عارفا وكان بينه وبين السيد الهادي بن ابرهيم الكبير محبة كلية عجيبة وكان اذا مر بدار السيد الهادي بصعدة ينشد قول مجنون ليلى :

• امر على الديار ديار ليلا • اقبل ذا الجدار وذا الجدارا •
• وما حب الديار شغفن قلبي • ولكن حب من سكن الديارا •

وكتب اليه السيد الهادي رحمه الله شعرا حسينيا من جملته :

• صدور الخدمة القاصر من يبعث • الجهد الى صاحب الدار المجصص •
• الى من بالعلا من بني حمزة تقمص • وكانت داره محلا بجنب المسجد المنسوب

اليه وكان سبب طلوع السيد الهادي الى بيت حنبص مرض السيد الفاضل الناسك الطاهر كاسمه المطهر بن احمد عم السيد الهادي رحمه الله واثنى السيد الهادي على المطهر

وبلا آبل ؟

الحمزي

المذكور

واما السيد علي بن سليمن فهو الذي لا يجهل مكانه في الفضل قتله محمد بن داود الحمزي بيده عند باب اليمن وقد وصل الى هنالك في عسكر كثير من عسكر الامام فكمنوا في وهب في مسجد بستان المسجد وخلص الامير محمد من قتله واستغفر وتاب توبة خالصة منه ومن غيره على يدي العلامة النحوي مصنف التذكرة روى ان بعض اهل صنعا دخل الجامع والنحوي يصلي على الامير محمد فاستقبل الصنعاني الامير وقال صنعا والجنة يا محمد بن داود فقال القاضي حسن نعم على رغم انفك •

العلامة المحقق امام النحو فريد زمانه علي بن سليمن الحيدرة رحمه الله تعالى هو احد علما الزيدية وفضلائهم وقضاتهم وهو احد مفاخر اليمن ترجم له المورخون كالخزرجي والجندي غايب عني وترجم له الجلال الاسيوطي الشافعي في كتاب بغية الوعاة والكل مثنون عليه سيما في العربية وترجم له الشيخ المتقن المحقق صاحب الجوهرة المعروف بالحفيد احمد بن محمد بن الحسن الرصاص اثنى عليه بعبارات من من بها الدفاتر قال وكنت ظننته من المطرفية حتى تيقنته من الزيدية المخترعة رضي الله عنهم وطول فاحسن في عبارته وحكى براعته وما اتفق له على البديهة من فن البديع عندهم المعروف بالعكس وذلك انه آوى اليه بعض ادبا وقته من الزيدية فضيفه وكانا يتعاوران كوس الادب فقرع الباب طالب فقال ابن سليمن هذا للرجل الضيف اعطه من هذا الخبز ليكون لنا ثوابه ولك ثواب المناولة فقال له الرجل شعرا • لا عهد لي بثواب مذ اتيتكم • فقال ابن الحيدرة بديهة • ولا اليك عهد قبل تاتينا • قال الحفيد وهو الذي انشا الرجز الذي رجز به الفضلا في كوكبان عند عمارة الامام المنصور بالله فانهم كانوا يحملون الحجارة ويرتجزون باراجيز فاخرة فاقبل ابن الحيدرة يحمل من الفضلا يحملون الحجارة وقد ابطا منهم الغدا وهو يقول ويقولون •

• يا امام الهدى هدت • الى كل اوسع •
• قل لدحروج مثل ما • قال موسى ليوشع •

فقال الامام للامير دحروج من مقبل آتنا غداءنا وله حيدرة منظومات واسعة سيما في العربية وله ضبط الممدود والمقصور وهي مشهورة اولها •

• وفي المقصور والممدود علم • ساجمعه لمختصر قصير •

ابن الحيدرة

الابيات وهو مصنف كشف المشكل الكتاب العجيب الفائق احدى محاسن الدنيا حلاوجمعا وقرض له الفضلا واثنوا عليه كثيرا وهو حري بذلك وله شعر حسن جيد من ذلك قصيدة تهنى الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزه بعد فتح ذمار من ايدي الغز ،

هنيت فتح ذمار اذ احاط بها . جيش له ضجة في الجو مصطلق .
كالحاط هباض العين مشتملا . على السواد وقد كض العدا الفرق .
والخيل مثل السعالى فوق اظهرها . اسود معركه تصانها الحلق .
مستاصلين فلا ابدو الناظرهم . الا بنان اكفل العوم والحدق .
والرجل مثل من كل الجهات كارد . او السحايب حتى اظلم الافق .
والنقع يسطع والكومات تقرع وا . لاسياف يلمع والرايات تختفق .
واليوم اشنع والهامات تصرع وا . لاعناق تقطع والفرسان تعتنق .
والبيض والسمر هذا حد عضض . لحما وهذم هذا من دم شرق .
والضد مستاذ ضاقت حيلته . جوانح ملبسات حلاها حرق .
يرجون صفحا ويخشون الصفاح فما . يجدى عليهم رجاد ونشفق .
ورايه العفو والقتل المتيح وسو . الاثر في السعي نحو الفرم يستبق .
فادركتهم من السلطان رحمته . ومن امام لرحمن اللقا خالق .
فسلمهم ولولى الله ما سلموا . واعتقاهم ولولى الله ما عتقوا .
(العفو)

وهذا القدر كاف عما وراه لميلنا الى الاختصار والكان هذه كلمه فاسقه تتزين بها النوارك والمراد بالسلطان الذي ذكره خادم الامام المنصور بالله عليه السلام وهو سلطان الاسلام الملك الناصر سيف الدين عضد امير المومنين حكو بن محمد المرواني كان من اعيان الغز ووجوههم سلاطينهم خرج مع جنود بني ايوب فاهتزت اعطافه الى الحق من اول ما سمع بالامام عليه السلام فما لوا اه لا ود عن المولاه فعضد الامام بجنده فيه ارباب الشكايم والعزايم فنكا الغز واوجعهم وفيه يقول العلامه ابن شبيب رحمه الله تعالى :

وناصر الدين اعلا الناس مرتبة . سيف الاله وملجى كل معتصم .
حكو الذي سنم الافلاك سوددة . ومد حزما وعزما كل مخترم .
فليس منتهيا حتى يرى معا . جرد الجياد ربا بغداد والحرم .

الامير حكو

واستشهد

الكوفي

واستشهد السلطان المذكور في قاع قتاب حول الصنميه رحمه الله تعالى ◦
علامه الزيدية ونورها النهم القاضي اللبيه جمال الاسلام على بن سليمن الكوفي رحمه الله تعالى هو حاكم الهادي عليه السلام وقاضيه وكان له ترجيح في المذهب ويعرف حسن يدل على علو طبقته والله اعلم ◦

البصير

الفقيه العالم على بن سليمن البصير رحمه الله تعالى احد العلما اخذ عنه الامام يحيى عليه السلام واخذ هو عن الشيخ محمد بن سليمن بن حفيه رحمه الله تعالى ◦

ابن ابي الرجال

العلامه الفاضل على بن سليمن بن سليمن بن احمد بن ابي الرجال صنو العلامه محمد بن سليمن رحمه الله تعالى كان عالما عاملا فاضلا له تحقيق في الاصول وكان محققا في الفروع ولمشايخ وتلامذه من مشايخه العلامه السيد الامير الخطير الهادي بن المقتدر بالله تاج الدين رحمهم الله جميعا وملك علي المذكور كتبا منها بيان ابن معرف باقي في الخزانه المباركه بيه بعض القرابه وله كتاب المستصفى في اصول الفقه بخط يده وله كتاب الطنه برهان الجويني وكتاب الملخص في الجدل الشيرازي وكان يسكن قملا من بلاد خولان وارخ بعض كتبه ببكرة السبت اواخر شهر الله الاصب رجب سنه احدى وثمانين وستمايه وكان له اختصاص كلي باخيه محمد بن سليمن المذاكر في المساكن وغيره والاشبه انهما من ام وكان ابرهيم الماضي ذكره وموسى الاتي ذكره اختصاص مثل ذلك اعاد الله من بركتهم ◦

على بن سليمان

العلامه الفقيه على بن سليمن صاحب المتحول رحمه الله تعالى كان عالما فاضلا وهو الذي اختصر اللمع كتابه لامير الحسين وسمى المختصر المتحول انتهى ◦

الانصاري

على بن سليمن بن محمد بن سليمن بن داعس بن سليمن بن احمد بن داعس بن محمد بن ابي الميمون بن محمد بن احمد بن محمد بن عبيده النجاري الخزرجي الانصارى رحمه الله الزيدي من بيت كبير ذوى فضل شهير رحمهم الله وشيخ والده القاضي هو ابن عمه علي بن احمد بن داعس رحمهم الله وكان سماعه عليه بلده المشرفه سمع عليه اماالي الامام الناطق بالحق ابي طالب رضوان الله عليه وارشاد العلامه العنسي في طريق الاخرة والزهاد وموطا الامام مالك وطريقه رحمه الله في الامالي على عمه محمد بن احمد بن موسى النجاري عن مؤيد الدين محمد بن اسعد المنعم ◦

الصرتجي

العلامه الفقيه علي بن سلامه الصرتجي رحمه الله من اعيان اصحاب الامام المهدي

علي بن شمس الدين صنو الامام شرف الدين عليهم السلام

مطهر الحسين عليهما السلام ولعله جمع بعض فتاوي الامام عليه السلام ●

السيد الفاضل الكامل علي بن شمس الدين بن امير المؤمنين المهدي لدين الله احمد بن يحيى عليهم السلام قال السيد الشمسي قدس الله روحه كان له فضل ودين ووجاهة عند المسلمين وكان له معرفة بالفقه والفرايض ومسكه بالعربية وتوفي في سنة سبع وعشرين وتسعماية وقبر في خزيمة المقبرة المشهورة غربي صنعا ورثاه السيد العالم محمد بن المرتضى بقصيدة جيدة والعلامة محمد بن بهران رحمه الله تعالى فمن قصيدة السيد رحمه الله .

• نعم هوت للعلا والفضل اركان . وانهد بعد علي منه بنيان •
• جل المصاب وفاض الدمع فابك دما • لكل شان على قدر الماشان •
• مات الذي كان صوام الهجير تقا • قوام جنح الدجا والليل وسنان •
• عريان من ركوة الاثام مكتسيا • من التقى فهو كاس وهو عريان •
• استبدل الخلد من دار الفنا له • فيها ملايكة الرحمن اخوان •
• وحل في قبره لما اقام به • علم وحلم واحسان وايمان •
• ومن قصيدة ابن بهران رحمه الله .
• ابو علي فقد من اضحى مزخرفة • له الجنان وقد صفت له السرر •
• وصافحته بها الحور الحسان وقد • جات تخدمه الولدان تبتدر •
• فكيف نبكي عليه وهو في فرح • لا غم فيه ولا في صفوه كدر •
• هو السعيد بلا شك وذو نسب • له الفضايل تغني ليس تنحصر •
• كانت تنير لنا الدنيا بطلعته • عند الخطوب ويستسقى به المطر •
• بر تقي نقي فاضل ورع • جليس للذكر والايات والسور •
• ماذا الحقير الدنيا وزهرتها • حتى تساوى لديه التبر والحجر •
• لا فارق رحمة الرحمن مضجعه • ولاعدله ماتا القطر منهمر •

ابن شهر ●

العلامة المجاهد بالحجة ونفس الطايفة علي بن شهر رحمه الله تعالى كان من كبار العلما وخيارهم مستقيم العقيدة صحيح الطريقة صادعا بالحق وهو من اهل بيت وهب من ظاهر همدان ويقال انه جابري النسب من ولد جابر بن عوف بن جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد لقي جماعة من كبار الزيدية المخترعة كابن مرتد رحمه الله وعمار العلم من اهل ناعط وهو

آل عمار والقاضي نبع بن المسلم وغيرهم وكان بينه وبين اوايل الفرقة العوجية من المطرفية امور طوال وتصل لمناظرتهم كبيرهم علي بن حرب وكان هذا في اوايل امرهم فانه ما اشتهر بالتطريف الابعد هذا رضي الله عنه وحصلت بينه وبين عبد الله بن موسى بن عيسى بن عبد الرحيم بن موسى بن هرون العوفي قاضي الامامية مناظرة وكان اجتماعهما ببيت اكلب وحضر المناظرة عمر والقاضي من المطرفية انتهى ●

الهمداني ●

العلامة المحدث العابد علي بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني من ثور همدان ولقبه حي الفقيه المحدث اخو العلامة الحسن بن صالح بن حي هو احمد بن عيسى بن زيد كان عالما عابدا وكان قد قسم هو واخوه وامهما الليل اثلاثا للعبادة فمات علي قبل الحسن فقام بوضيفته وماتت امهما ايضا فقام بوضيفتها فكان يقوم الليل كله وقد سبقت ترجمة الحسن رحمه الله تعالى علي بن صالح بن حي صنو الحسن بن صالح من اجلا اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ●

المويدي ●

السيد الهمام المكرم العالم الفاضل علي بن صلاح بن الحسن بن علي بن المويد عليهم السلام قال العلامة الزريقي رحمه الله هو السيد الاجل الاكمل الاعلم الاعمل الغرة الشادخة في وجه الشرف الاكمل والذروة الباذخة في آل النبي المرسل جمال الدين وانسان عين السادة العارفين هذه عبارة الزريقي وذكر كتابه الجوابي على الامام شرف الدين عليه السلام لما كتب اليه الامام عليه السلام يخبره بفتح حبن ووصول رافع مواجهين على يد الشريف السري السيد الخطير سيف الاسلام المطهر بن امير المؤمنين فاجابه السيد علي بجواب وافي الاشارات شافي العبارات ومن جملة شعر السيد علي في مدح مطهر بن الامام عليه السلام .

• اذا اعتلا من سنام المجد ذروته . فالمجد عال به حقا ومفتخر •
• هو غرة في جبين المجد شادخة • مان تشابهها في نيلها الغرر •
• هو المطهر زكى منشاؤه ونشا • لك حليم فلا يبدو له ضجر •
• طلق اليدين لما جا سايله • للسيف با لا وهو منجبر •
• ابن الامام الذي سادت عناصره • وطابه لعمري الخبر والخبر •

فان تكن الطرا انجما سكنت . افق السما فهو في ابراجها القمر .

وكان له اخ جليل اسمه الحسن بن صلاح من وجوه الساده رحمهما الله تعالى .

العبالي . السيد المجتهد العالم الكبير لسان ال محمد جمال الدين علي بن صلاح بن محمد
العبالي بن احمد السيد القادم من اهل هذا البيت من محلاه من بلاده الى جهة الى
جهة عبال حجه ابن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله
بن اسمعيل بن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن القاسم
بن ابرهيم عليهم السلام كان وحيد وقته وسيد ابناء عصره بحرا يزخر عبابه بالفرايد
ويفيض جانبه بالفوايد حسبه قول الامام المنصور بالله القسم بن محمد عليهما السلام
انه لا يخوف على اهل اليمن وهو فيهم وكان قد حقق العلوم على انواعها ويسرها
الله له تيسيرا عجيبا فحفظ العجايب والغرايب والاداب لما وجهه الامام المنصور
بالله عليه السلام الى العلامه المجتهد يوسف الحماطي يطلبه البيعه قال القاضي
رحمه الله قد عرفت ما عند الامام من العلم فلا بد لي من الايراد عليه وكان هذا
القاضي من المحققين الكمله فقال السيد جمال الدين اورد شيا مما في نفسك فاورد
مشكلات فسارع السيد الى حلها في الحال من غير ترتيب فتعجب القاضي وقال انت
محل هذا الشان امدد يدك قال لا تفعل فما علمي عند الامام شي فاستثبت القاضي
منه في تصحيح ذلك واطمانت نفسه وبايع ولم يزل السيد جمال الدين بطانه
للامام وتولى للامام بلاد وادعه الظاهر وكانت هي وجه البلاد توجيه وتولى
له القاضي العلامه علي بن احمد بن ابي الرجال رحمه الله الماضي ذكره وكانت لهما
عجايب ولطايف لكن السيد رضي الله عنه على جلالته كان عذب الناشية لطيفا
ملاطفا غير متكبر ولا متعالي يخالط نفسه بالناس ويلاطفهم وكان واسع الشعر
يطاوعه على البديهه وله اشعار في معاني كثيره ومقاطيع ومطاول رأى
الامتيما الا ان يكون المقام لله فهو اغلظ الناس فيه ولقد كان يجري بينه
وبين الامام عليه السلام من القول الجد والمناصحه الصادقه ما يظن الجاهل
انهما لا يرضيان الالفه بعدها وكل منهما لا يزيد ذلك الا حرصا على الالفه
دون انه جرى بينهما مراجعه في الليل في امر مهم فخرج السيد مغضبا وقد
غلقت الابواب فطلب لنفسه موضعا يبيت فيه عند ذي الشرفين بشهاره فارسل
اليه الامام ما يحتاج واصبح الى الحضره اول داخل ووقع في بعض المجالسه نحو من ذلك

القاضي يوسف الحماطي .

فظن الامام

خ

فظن الامام ايضا كما يظن الناس ان السيد قد غضب فخرج الى الباب فصادفت
عنه بعض اهل الحاجات فرجع في الحال تكلم في شانهم واعتقد الامام رضي
الله عنه ودعا له واتفق له بسبب مقاصد الشريف وعنايته بالاسلام اذيه
من عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن مطهر بن الامام وكان حال هذا الرجل غير
سديد ووقى الله السيد جمال الاسلام شره مع سرعه عبد الرحيم الى الشر
وما قد فتحه من ابواب الشر لا يغلقه حتى يبلغ منتهى الشر وفتح على السيد
ابوابا لم يبلغ النهايه بل وقاه الله تعالى وله عقب ساده اجلا فضلا قد
تقدم ذكر ولد السيد العلامه شيخ المحققين الحسن بن علي رضي الله عنه
وولد السيد الاجل الحسين بن علي رحمه الله تعالى كان من وجوه اهل البيت
يحفظ مذاهب العتره ويقف عنه نصوصهم وله شرح على الحاجبيه كمل به ما كان
الشيخ لطف الله فعل وله همه في الخير وصنوهما محمد بن علي هو من وجوه
زماننا على منهاج المجد يعرف نصوص الايمه واحوالهم واثارهم ولكل من
هولا الثلاثه اولاد نجبا والسيد محمد بن علي هو الان موجود بصنعا وله شعر
استحسنت كتابة هذه الابيات الجناسيه .

. من خالفت اقواله افعاله . تحولت افعاله افعى له .
. من اظهر السر الذي في صدره . لغيره وهى له وها له .
. من لم يكن لسانه طوعا له . فتركه اقواله اقوى له .
. ومن نهى عن الحرام طالبا . من رشده حلاله حلا له .

واما السيد علي بن صلاح صاحب الترجمه فكان الشعر ميسرا له ولم يحضرني عند
كتابه هذه الاحرف غير قصيده له يهني بها الامام المنصور بالله القاسم
محمد عليه السلام عند فتحه لشهاره .

. هنيا لهذا الفتح يا ابن محمد . وحمدا لمن اولاك سولي ومقصدي .
. على بعد عهدي في الزمان وموعد . وبعد اياس من ولي ومعتدي .
. وثبت الى العليا بصدق عزمه . فنلت المنى والنصر والفتح عن يد .
. ورام جميع الناس صدك دونها . ولم تتبع اقوالهم في التردد .
. وكان جواب الكل منك عليهم . دعوني فاني بالحوادث مرتدي .
. وقلت لهم بالامس كله حازم . فلا تياسوا ما يحدث الله في غد .

على انني فيما مضى كنت راجيا . لنيلك هذا اني مغيب ومشهد .
وصدق ربي وعده الحق انه . يجيب دعا العالم المتهجد .
سقى الجبل المشهور جبي شهارة . شآبيب جود مصلح غير مفسد .
لقد جاهم نيل المنى يوم جاءهم . غياث الورى ورد لهم اي مورد .
امام هدى من آل آل النابه . يفي كل ذي جور وذي عمل يدى .
هو القسم المنصوص من آل احمد . هو العالم الفياض من آل احمد .
نشا في التقى والعلم والفضل والنهى . واغنى اليتامى من ندا كفه الندي .
لئن جميع العالمين ظهوره . على رغم قوم من عدو وحسد .
هو الحجة الكبرى على اهل عصره . حليف الوفى والصدق في كل موعد .
ايا سيدي انس لي فيك صحبة . ووداد بها خالصا في التودد .
فاني واولادي واهلي ووالدي . فداك من الاسوا وما ملكت يدي .
محبك والسبطين منك ومحبتي . اغثني فاني هاهنا كالمقيد .
وحق لمثلي منك في الحبس موثق . وامرى في نحر العدا متقلد .
وبادر بوال للبلاد معجلا . ولا تتركني كالبعير المعبد .
لقد كنت في الماضي على القرار . دجا رضا الواحد المتفرد .
وبعد زوال الخوف اني لعاطش . الى الشرب من حوض لديك مصمد .
بقيت بقا الدهر يا غوث اهله . وهذا دعا للبر بر عزيد .

وفي اخر الامر حصل له مرض من الحيا الحاده حصل معه غفله من شده الحمى فسقط من طاقة دار فمات رحمه الله وقبر في مسجد الميدان بشهاره توفي في شهر رجب سنه تسع عشر والف وقد اوفى رحمه الله الى فتح شهاره وهذا ايام منا باختصار الى شي من ذلك لما وصلت محطة الاتراك الى شهاره في شهر شوال سنه عشر بعد الالف خرج الامام الى جبل برط وصحبه من اولاده علي والحسن وبقي ولده عز الاسلام المؤيد بالله في شهاره فالجأته الحال الى الخروج من فاقة الشيخ عبد الله الرواس من اصحاب الامير احمد بن محمد بن شمس الدين وكذلك برفاقه من الامير عبد الله بن المعافى لانه كان كثير الجيوش من قبل الوزير حسن وسنان باشا وكان يومئذ كيخيا للوزير لم يكن باشا فخرج الامام المؤيد ومعه صنوه احمد بن امير المؤمنين ومعهما السيد صلاح بن عبد الله الغرباني والسيد

ادمي

مبحث حفيد

عبد الله بن محمد الحمزاني ومحمد بن الحسن بن شرف الدين وصنوه علي والفقيه صلاح بن عبد الله بن داود الشظبي وكان الخطاب والمواضيع على يديه لانه كان استاذ مولانا عز الاسلام عليه السلام ومن جملة الساده المقبوضين السيد محمد بن الناصر الغرباني وصنوه صلاح بن ناصر والسيد العلامه ابرهيم بن المهدي بن جحاف فساروا بحملة الباشا حتى انتهوا بهم الى حضرة الامير احمد بن محمد الى كوكبان فاكرمهم واجلهم ومنعهم من الاتراك وامن لهم في المنصوره بكوكبان وبعد دخولهم كوكبان مات السيد العلامه ابرهيم بن المهدي وقبر هنالك ثم ان الامام عليه السلام نهض في شهر جمادى الاخره سنه ثلث عشر والف من برط الى وادعه فاطاعوا واووا ونصروا واعمل الامام النظر في دخول عبد الرحيم بن عبد الرحمن السابق ذكره في الطاعه فلما كثرت سيئات عبد الرحيم الى سنان لاذ بالامام مع اضمار الخداع للامام فبادر بمحطه الى السوده ومحطه الى الصرحه ما بين حرح وكحلان وارسل صنوه مطهر بن عبد الرحمن الى جبل الابرق من ظليمه في عدد ليسوا بالكثير لكنها واجهته الاعنوم ظليمه وعذرعته وصوله وكان الامير عبد الله بن المعافى في حوث وولده ابرهيم في الحجر فطلع ابرهيم الى مسجد بني حسن لانه بلغه ان الفقيه علي الشهاري قد وصل في نحو اربعين رجلا من وادعه حتى وصل حاشف في وقت المغرب ونفذ في جنده الى سيران واصبح في بني سعيد لمغربه الشاوري وبقي اكثر نهاره ينتظر موعد الاعنوم بالموالاه فتخلفوا عن الموعد لقله من معه فسكن في محله الى اول المغرب ثم كر راجعا واهل وادعه رجعوا بلادهم فنفذ ابن المعافى من حوث جيشا كثيفا الى سيران فصبحوا سيران فواجهوا من غير ان يقع فيهم جرح وبعض محطه جبل شام الذي فوق الحسن وخرج من في شهاره فاباحوا بلاد بني سعيد ثلثه ايام نهبا وقتلوا اجماعة ثم ان مطهر بن عبد الرحمن بعد وصوله الابرق الذي ذكرناه آنفا ارسل اربعين رجلا من الاعنوم فحملوا على الفقيه ابرهيم بن المعافى الى النجاع بجميع الاعنوم معهم فانهزم شهاره واخذت محطته ثم حاز من في شهاره حتى بالعنف وقيد الملح ثلاثه كبار فاحتاز واسنه او اكثر او يزيد قليلا على السنه فارادوا التسليم فطمع عبد الرحيم في تولي ذلك فاعماه الله بشواغل وحروب فجاء الامام الى الاعنوم بنفسه الكريمه فتسلم شهاره ولخذ السلاح الامن كان من حاشد وبكيل وحبس الفقيه ابرهيم بن المعافى وهذا اما اوفى اليه السيد رحمه الله وعمل

ادمي

عدله

علي بن العباس

هذه السيرة المنصورية.

الحافظ الواعي لعلوم العترة المترجم عنها العلامة المبرز علي بن العباس بن ابرهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كان علي بن العباس قاضيا بطبرستان من الداعي الكبير الصغير وله تصانيف كثيرة في الفقه وغيره منها كتاب اختلاف فقها اهل البيت يذكر المسالة ويقول فيها قال الحسين قال جعفر قال زيد قال فلان وهو كتاب كبير. ومنها كتاب ما يجب ان يعمله المحتسب وكتبه مشهورة بطبرستان ذكر ذلك جميعه ابن عنبة النسابة قلت وقد غلط يوسف حاجي في تراجمه فقال علي بن محمد العلوي العباسي في صاحب اجماعات أهل البيت من ولد العباس بن علي وقال بها الدين انه كان حسينيا وقال ناصر الرضي انه من ولد القسم عليه السلام فهذا اغلط اللهم الا ان يكون ثمة غير هذا او هما رجلان قلت وعلي بن العباس صحب الناصر للحق والهادي عليهما السلام قال في حواشي الابانة علي بن العباس سئل عن الامامين فقال كان الهادي فقيه آل محمد وكان الناصر عالم آل محمد انتهى قلت والناصر يفضل الناصر عليه السلام على الهادي عليه السلام في العلم روى في حواشي الابانة ايضا عن صالح بن ملكان قال رايت شيخا مسنا من العلوية قد اتت عليه من السنين مائة وثماني عشرة وقد صحب الناصر والهادي عليهما السلام فسالته عنهما فقال الفيت الهادي كوادٍ عظيم عريض الحافة مستطيل والفيت الناصر للحق كبحر زاخر بعيد القعر انتهى.

علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة عليه السلام

السيد العابد الزاهد العالم المحقق علي بن عبد الله بن محمد بن امير المؤمنين يحيى بن حمزة عليهم السلام قال صاحب الصلة كان ابن زمانه وبركة اوانه ونقل عنه انه حكى ان اخا في الله لشيخه شيخ الطريقة الحسن بن سلمان الماضي ذكره مات وكان صالحا عابدا فجاءه وهو مسجى ميت فقال السلام عليك يا فلان ففتح عينيه ساعة ثم طبقهما.

علي بن عبد الله بن الحسن صاحب حصن المنقاع

الامير السيد الناصر الجالي عضد الاسلام علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن سليمن بن علي بن حمزة رحمه الله تعالى هو الامير الكبير صاحب حصن المنقاع والد السيد ادريس صاحب الكنز كان هذا الامير من وجوه أهله وعيونهم وكبرائهم وله وقعات بينه وبين سلاطين اليمن وغيرهم وكانت احواله تختلف

هو كنز الاخبار في معرفة السير والاخبار كتاب جليل مشتمل اربع ... ادريس ...

باعتبار الزمان تارة يهادن السلاطين وتارة يخالفهم وكان في مقام عظيم ولما كان من داود بن المنصور من الصلح بينه وبين السلاطين ما كان وخرج داود الامام المطهر بن يحيى بقي هذا الامير حافظا الحصون كثيرة من حصون الزيدية وبقي يتردد بنفسه من كوكبان الى رحمات الى القاهرة والى عزان ثم ان نحو في سنة ست وسبعين وستمائة حاصر القاهرة وعزان من حصون حصور فاستمد الامير علي بالاشراف فلم يمد احد منهم الا الامام المطهر بن يحيى عليه السلام فانه جمع جمعا عظيما وقصد التنعمي الى محطته فلم يحصل المقصود من التنفيس على الحصنين فرجع الامير علي الصلح بينه وبين السلطان واختلل في تسليم الحصون وتوجه الامير الى الظاهر والامام المطهر الى المغارب وناصر الواثق عليه السلام وهو الذي اخرج الحسن بن وهاس من اليمن لتجتمع كلمة الاشراف لقتال اعدائهم وكان باسلا شجاعا كريما عالما وهو صاحب القصيدة الفاخرة في امامة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة التي أولها.

موت النبي ولا برلوصيه . سبقت عقولهم ومن اختاروا .

واجابه السيد العلامة الصدر محمد بن جعفر بن ابي هاشم الحمري بقصيدة تؤكد معنى شعر الامير ويقرره ويثني عليه اولها.

هذي مقالة اهل بيت محمد . حقا وانكرها النظار .

العالم الصدر النبيه ومن غدا . في كفه الايراد والاصدار .

وقَّاب جرد الخيل كل مطهم . لم يثنه من جوده الاقتدار المقاظر

وهي طويلة شرحها الامام الاعظم المهدي لدين الله محمد بن المطهر بن يحيى بشرح نفيس سماه الكواكب الدرية في شرح الابيات البدرية قال في اللآلي انه تكلم في اعرابها واورد من اقاويل النحاة ما يشهد له بالتبريز في هذا الفن ثم خاض في شتى من الكلام ومسايل الامامة توفي في جمادى الاخرى سنة تسع وتسعين وستمائة وفيه تمثل اخوه بقول زياد الاعجم.

مات المغيرة بعد طول تعرض . للموت بين اسنة ورماح .

وقال الجندي كان فارسا شجاعا ذاكرا يا صحب الملك المظفر وله به فاجبه ورفع طبلخانة ولقبه نجم الدين وذلك عاشر المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ولم يزل على الاعزان حتى توفي المظفر ثم لما صار الملك الى الاشرف ونازعه فيه اخوه المؤيد

ذكر هذه الجملة في هذا المجلد ... هذا بان وان الواثق ... هذا الزمان المذكور واصحا ... لا ... الاشتباه ... ولعل هذا التصحيف فاحش ... والله اعلم وهو الهادي

حقق تاريخ وفاته فان الجندي قال سنة ثمانين

استنجد بهذا علي فانجده بجيش جيد ونزل الحلج فانكسر عسكر المؤيد وقبض
فانعم الأشرف على هذا الشريف بنعم كثيرة منها حصنان في بلاد يعرفان
بالعظيمه والمنقاع فطلع من اليمن وقبضهما وعتب الناس على الأشرف بذلك
فلما صار الملك الى المؤيد بعد وفاة الأشرف لم يكن مخرج الا في طلبهما
فخرج في سنة سبع وتسعين وستمائة وحاصرهما اربعة اشهر ثم نزلا عد الد
على يد ولد ادريس ثم نزل الشريف صحبة السلطان اليمن ثم نزل معه تهامة
ثم عاد الى تعز ثم طلع الى بلاده فتوفي بها سنة ثمان وتسعين وستمائة ثم ان ولده
ادريس نزل الى السلطان المؤيد وسلم له الحصنين فرفع له السلطان طبلخانة
كما كان لابيه واقطعه بتهامة اقطاعا جاملا ولم يزل على الاعزاز والاكرام
وكان فاضلا متفقها بمذهب الزيدية وكان عارفا باصولهم وعارفا بالنحو معرفة
شافية وله شعر جيد ودربة بالتاريخ وله فيه تصنيف شاف جمعه باشارة
الملك المؤيد وكان شجاعا جوادا لا يكنز درهما سمعت كثيرا يفضلونه على ابيه بالشجاعة
والكرم وأما العلم فاهل مذهبهم يقولون لو كانت امه شريفة لاستحق الامامة وكانت
وفاته بتعز ليلة السبت العشرين من ربيع الآخر سنة اربع عشرة وسبعمائة انتهى كلام
الجندي وقوله لو كانت امه شريفة لصلح للامامة عند الزيدية جهل بما عليه
الزيدية فانهم لا يشترطون ذلك فان الامام الأعظم زيد بن علي عليه السلام امه
امة وام اسمعيل نبي الله فهذه عادة القوم لا يعرفون شيئا من مذهب اهل البيت
عليهم السلام وام السيد ادريس المذكور ليلى الشريحية الصاعة وام والد
الامير علي ام الدر رومية اسمها حانون ٥

علامة الاصول والفروع وحجة المنقول والمسموع سيد ارباب الشريعة وامام
الحقيقة على الحقيقة علي بن عبد الله بن احمد بن ابي الخير الصايدي رحمه الله
قال السيد العماد في الصلة هو سلطان العلماء الابرار وملاذ علماء الامصار
لم يبلغ أحد في وقته ما بلغ ولا انتهى اليه ما انتهى جمع الفضائل عن يد وحاز
الكمال وتفرد لم يبلغ الحلم حتى صار عالما محققا مصنفا نقل شرح الاصول غيبا
وقراه شرفا ونصف شرف وبلغ الحلم هكذا روى لي ولم يبلغ عشرين سنة الا وقد
صار مجتهدا في العلوم في اصولها وفروعها وجليها وغامضها وله في كل فن
تصنيف وموضوع في الاصولين والفروع والرد على المجبرة والفرق الاسلامية والملا

مجازفه ٥

الصايدي ٥

وعلوم المعاملة والزهد وحكايات الصوفية المحمودة منها والمذمومة الى نيف
خمسة واربعين موضوعا ومن طلبها وجدها واستضاء بنورها واستصبح في ديجور
جهله بضيائها ان شاء الله فلما بلغ من العلوم المنتهى وفاز فيها بالقدح المعلى جاء
مطالب التوفيق والارتقاء الى سنام التحقيق العلم يهتف بالعمل ان أجابه والا ارتحل
عكف على كتب التقوى والمتقين وواضب عليها مدة من السنين وراض نفسه رياضة
يعجز عنها من عرفها وسمع بها دقق فيها وحقق وفيها ماراق واشرق فهو امام
اهل الشريعة وشيخ اهل الطريقة روى ابرهيم الكينعي قال ان عبد الجبار قاضي
القضاة ابلغ الناس في علم الكلام وعندي ان علي بن عبد الله ابلغ منه واغزر علما
وأعظم فهما لكنه في زمان اهله عتوا او ما معناه هذا وسمع علي بن عبد الله تلقين
الشهادة وكيفية الطريق الى الله على المقرئ العلامة شمس الدين بركة اهل المذاهب
من المسلمين احمد بن عبد الناسخ بسنده الى جعفر الصادق وزين العابدين الى علي
عليه السلام الى نبينا صلى الله عليه واله وسلم وسمع ابرهيم الكينعي ما ذكر على الفقيه الامام
علي بن عبد الله واخذ عنه التلقين وكيفية الطريق الى الله واخلاص الذكر فهو شيخ
ابرهيم في زهده وورعه وقدوته في افعاله وأقواله وكان لا يفارقه الفقيه بعد
الفقيه لما يرد عليه من مسائل الشريعة وطرائق اهل العبادة والذكر وما يرد عليه من
أحوال المريدين وما يطرو عليهم من الشبه فيحلها بعلم وتجربة وكيفية التلقين
موجود في خزانة ابرهيم الكينعي وانا اذكر طرفا من ذلك من املائه على اخوانه
وسماه المقنعة والوصايف في طريق المريد والطائف بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله وصلى الله على محمد واله اعلم ارشدك الله وايانا ان من نظر في عاجل
امره وعاقبة حاله لم يقر به قرار ولا تؤويه دار وانه لطمئن الى القرار ويأوي
الى الفيافي والقفار ويانس بالسباع وينفر مما يتوق اليه الطباع اذ العاقل
اذا شاهد الموت والفوت وما بعد ذلك من الاهوال لا بد له من ان يسى نفسه
ويوطنها على ثلاثة اقسام الاول اما ان ينكر ذلك وهذا هو الهلاك الاكبر
مع ان العقلاء لا تقبله وهيهات ما ابعده الثاني ان يقربه ولا يتحرك فيه ولا
يعد له عدته فهذا اقرب الثالث ان يتحرز ويعد له فهذا هو السعيد فان قيل
كيف لا يختار العقلاء مع كمال عقلهم طول السعادة قلت منعهم بل اعماهم حب
الهوى وطول الامل كما قال صلى الله عليه واله وسلم حقيقة الامر المهلك انه حب الدنيا

سقط آلحوال ملسطره

كما قال حب الدنيا رأس كل خطيئة ولقد تكلم العلماء في ذلك كلاماً وذكروا فيه ان
الخطايا من حب الدنيا قلت وقد قيل فيها معاني كثيرة لكن الذي يليق بالحال ان
نقول الدنيا ما بعدك عن مراد الله وعن الافضل مما يريد فان قيل فما مراد
الله من والافضل قلت الطاعة كلها لكنها كلها بعضها افضل من بعض
والافضل يختلف بالازمان والاشخاص والاحوال والافعال وغير ذلك من القرائن
التي لا احصرها والبعد عن الافضل نقص فان قيل فبما اخرج حب الدنيا عن قلبي
قلت بمعرفة آفاتها ووخيم عواقبها مع ان التكليف لم يرد بازالة الشهوة التي
عن القلب لكن بالصبر عنه والكف وسياسة النفس حتى يرجع المشتهى مكروها ويكون
الرغبة في الشهوة في الامور النافعة لا الضارة بعون الله فان قلت فما اصل ذلك
قلت يحصل ان شاء الله بقطع ثلاث عقبات نذكرها على سبيل الجملة الاولى عقبة
الصبر وهي الصبر على القيام بالواجبات واجتناب المقبحات وعلى ما اتاك من امتحانات
من قبل الله او من الخلق ومجاهدة النفس على ذلك اولى فانه يعود بعد ذلك رضا
خالصا بعون الله العقبة الثانية عقبة الزهد فتزهد اولا في الشبهات ثم
في الحلال ثم في كل شيء الا الله فاذا لم يبق في القلب الا الله فذلك غاية السعادة
لكن بثلاثة شروط الاول التزام الطاعة والشريعة والثاني ان لا تكره الدنيا ولا تحبها
فان ذلك شغل وغرور الثالث ان لا تعلق قلبك بذات الله على الحقيقة بمعنى التصور
والتكييف فان من نظره في الذات الحد ومن نظره في المخلوقات وحد لكن على سبيل
التعظيم والامتثال لامره والاستعانة به والحاجة اليه في كل حال العقبة الثالثة
عقبة المواضبة وهي ان تواضب على عشر خصال الاولى الندم على كل قبيح لقبحه
وعلى كل اخلال بواجب لوجوبه الثانية العزم على ان لا تعود الى شيء من ذلك الثالثة
الملجأ الى الله في كل حال والتعويل عليه في كل امر الرابعة الرجاء له ولكرمه ولحلمه
في كل شيء الا عند الذنب وذكره في اولى الخوف الخامسة الشكر وهي ان تشكر الله على
الضراء والسراء والشدة والرخاء وعلى كل حال من الاحوال السادسة الذكر وهو بالقلب
واللسان والافعال جهدك السابعة ان تنوي كلما زال عنك من مالك من غير
اختيار منك ونية حاضرة فيه انه من اوجب حق كان او يكون للاخذ والاخذ حقوق
الله ان لم يكن في معلوم ان يعود او عوضه الثامنة ان تقصد كلما فعلته او
تركته فانه لكل وجه حسن يريد الله على الوجه الذي يريد الواجب لوجوبه والندب

لندبه

لندبه واجتناب القبيح لقبحه والمباح لما يقترن به من القرائن التي يقتضيه
منه وبا قربه التاسعة ان تقدم الاهم فالاهم مما يعنيك العاشرة ان تعرض
عما نهيت عنه وما لا يعنيك فاذا فعلت هذا فانت اما متشرع او متصوف وهذا
التقسيم انما هو في الطريقة واما في الحقيقة فهما لا يختلفان قط اعني الشريعة
والتصوف فاذا كنت متشرعا فخذ بالافضل فالافضل في حقك من الشريعة تبلغ
خصال المتصوف ان شاء الله تعالى وان كنت متصوفا فجيدا لكن تجنبت مقالاتهم
المخالفة للشريعة وقد اشرنا اليها في بعض المواضع تكن من الواصلين ان شاء الله
ونشير اليها ههنا ونأخذ من ذلك فنقول اجتنب مذهب بعضهم في ان الانسان
قد يبلغ الى درجة يكون فيها قريبا من النبوة او مثلها في بعض الامور وان التكليف قد
يسقط عن بعض فتراهم لا يصلون ولا يأتون بواجب وعن اللوامة الذين
يفعلون الذنوب حتى يلومون انفسهم وعمن يصوم الى اخر النهار ثم يفسده لدفع
العجب وعن من يعلق العظام برقبته في الاسواق لدفع الكبر وعن المذاهب الفاسدة
من التشبيه والجبر والارجاء وعن تسبيل الوسواس والخواطر الفاسدة بالالهام
والوحي والمكاشفة والحضرة وعن امتناعهم من الجهاد مع اهل البيت واجابة
دعاتهم المحقين وعن السماع والرقص والوجد ومشاهدة الجنة والنار وعن
انفعال الحلولية الذين يقولون ان الله عز وجل يحل في الصورة الحسنة تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا وبعد فان حدثتك نفسك بانك قد بلغت المراد بعد
الجهد في قطع هذه العقبات فاعرض عليها امورا فان وجدتها منقادة سلسة فقد
بلغت وهي ان تختار الفقر على الغنا والشدة على الرخا والجوع على الشبع والالم على
الصحة والذل على العز والغربة على الاهل وغير ذلك من المشاق في طاعة الله
وقتل النفس فانه دين القوم ويرجى لك ان تكون من الواصلين المتصلين ان شاء الله
تعالى فان لم تبلغ ثم تصل بعض ان شاء الله تعالى ولما كان الاجتماع من الناس اخفى
وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فكيف عند
اجتماعهم والثنا على وظائف تكون لهم منه ان شاء الله احب اضعفهم في الطريقة الامام
الله الفقير الى الله علي بن عبد الله ان يجعل هذه كالمقدمة لتلك الوظائف التي
يختارونها وذكر تلك الوظائف بعدها لتذكرهم ان يشركوني في صالح دعائهم ولسان
حاله ولفظه يقول قد استوهبت جميع المسلمين بالدعاء بالامكن من القربات في

الحيوة وبعد الممات وما اصبنا فيه فالحمد لله وما اخطأنا فنستغفر الله والحمد لله
عونك اللهم وصل على محمد واله اللهم بلغنا رضاك واختم لنا به يا كريم وجميع
المسلمين واكفف جميع الاسوا بمحمد واله وتلك الوظايف ثلث منها ما يرجع الى
الاوقات وهي التي قد ترتبت الليل للعباده قدر الامكان والنهار للصوم قدر الامكان
ومن صلوة الفجر الى طلوع الشمس للذكر وبعده للعلم الى وقت الضحى وبعده لحوايج
الدنيا له ولاخوانه وبعد القيلوله الى الصلوة وبعده العلم الى العصر وبعد
العصر لذكر او حاجه مما ينوب له او لغيره من المسلمين ومنها ما يرجع الى الاحوال فهي
ان لا تختص احدا بشي من رياسه الدنيا ولا شي منها جهدك وان يكون اللباس
الصوف وشبهه والاكل اي شي كان . ومنها ما يرجع الى الاشخاص والوافدون هذا
حكمهم والزاير يكرم ويوعظ والمريد الوقوف يختبر حاله ثم يعلم ثم يدخل في الجمله
وضابط الجميع ان لا يشتغل بشي من الدنيا وهو يقدر على افضل منه ولا يقارب شيا
من الدنيا وهو يمكنه الصبر عنه ⊙ تمت المقدمه والوظايف جزاه الله عن نفسه وعن
اخوانه وعن المسلمين كافه الجزا الاوفى وجاه بالخير كله والحسنى وله من هذا القبيل
موضوع حسن سماه عقد اللالي في العشر الخصال في التزود للمال قلت ونقل السيد
العلامه محمد بن ابرهيم الوزيري الحافظ وكان احد تلامذة الفقيه علي رحمه الله انه
حدثه انه قال نظرت مرة ما ذكر من الادله على اثبات الصانع عما توردها الفلاسفه
من الشبه فاذا كل دليل قد عارضوه بشبهه قال فاضطرب خاطري لذلك وان كانت
شبههم باطله وبقيت مده اسال ربي ان يلهمني الى دليل لا يستطيع اهل الكفر واهل
التعطيل ان يشبهوا فيه فرايت في ليله شخصا يقول لي في المنام مرج البحرين يلتقيان
فعرفت في حال النوم ان هذا هو الذي سالته الله لان من طبيعته الاختلاط فكيف
اختلطان وامواجها متلاطمه وعواصف الرياح تصفق امواجها المتراكمه وهما بحران
يلتقيان كما حكى الله هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح اجاج ولا شبهه ترد على انه
انه لا بد من فاعل منعهما وصنعهما من الاختلاط مع شدة الاضطراب والاصطفاق
في امواجهما فسبحان من اظهر الادله على ثبوت ذاته وله الحمد على ما عرفناه من
عجايب مخلوقاته حمدا طيبا مباركا فيه وصلى الله على محمد واله وسلم انتهى توفي رحمه الله
في
القاضي العلامه علي بن عبد الله بن علي بن راوع رحمه الله تعالى قاضي الامام شرف الدين

فائدة

ابن راوع ⊙

عليه السلام علامة محققه شارح الاثمار كان احد الاعيان بحضرة الامام عليه السلام وتولى
القضا صنعا وكان وجه زمانه واتفق بينه وبين الامام شي فتجنب الحضره وسكن في
عاشر من بلاد خولان وبه توفي في وتسعماية
وله شرح على الاثمار عظيم بلغ فيه الى البيع وشرح لطيف قال في خطبته ما لفظه
وبعد فاني كنت شرحت الاثمار حتى بلغت كتاب البيع ثم عرض ما صدعن الاتمام
حتى مضى بضع من الاعوام ثم اشار من لفه بادنشا شرح ثان لما تعقب ذلك الشرح
في لفظ الاثمار من زياده ونقصان واجبته الى ذلك ميلا الى الاسعاده وساعده الى
تنفيذ مراده متجنبا للتطويل الممل والاختصار المخل فمن اراد الاطلاع على الاسانيد
والاقوال والرموز والقواعد والفوايد فعليه بالشرح الكبير يجد ما طلبه محققا مستوفى
ويظفر بمراده مبينا منسوقا فقد بذلت فيه التحقيق والتدقيق وبالله الثقه والتوفيق
قلت وبلغ في الشرح هذا الى الزكوه فقط ومن كلام العلامه علي بن احمد الشظبي في
وصفه رحمه الله لما ذكر جواب السيد المرتضى بن قاسم والعلامه محمد بن راوع والفاضل
محمد بن سليمن الحوثي رحمهم الله في الوقف المشتمل على النحو بن قال الشظبي وجواب العلامه
علي بن راوع يجري مجرى النص وبوثقه ما زعمت اني سمعت من بعض درسته انه اعرض
من كثير من المذاكرين فلما تم الجواب قال الشظبي فعلي بن راوع بالنسبه الى من اجاب
عن هذا السوال كما قال المنصور بالله في رسالته الى بني العباس .

وان كنتم كنجوم السما . فنحن الاهله الانجم .

وحاصل هذا الجواب الذي اجاب به ان النحو بن لا يصير يوقف ولا يصير الا الاقرا
لكونه يكشف عن كتب المقر وكان فيه رحمه الله نباهه وله شعر من ذلك ما كتبه
الى العلامه محمد بن يحيى بن بهران رحمه الله تعالى .

سلام وما التسليم يقضي لنا فرضا . اذا لم نقبل بين ايديكم الارضا .
فلا تحسبوا طول المدى عن مزاركم . لاجل ملال في القلوب ولا بغضا .
ولكنها الاقدار تجري على الفتى . ضرارا لما لا يشتهيه ولا يرضى .

فاجابه العلامه ابن بهران رحمه الله

حرام على عيني ان تطعم الغمضا . اذا لم ارو جه التواصل مبيضا .
احب قلوبنا في زوره . يعض بها الحساد ايديهم عضا .
ولا برحت مني اليكم رسايل . يموت بها اهل العداوه والبغضا .

وكيف يلذ النوم لي ويزورني • واحلام فرض الشوق تفرضني فرضا •

وكان سبب وفاته رحمه الله انه سقط من سطح دار بعاشر ورثاه بعض تلامذته فقال

فيض الدموع على الخدين اغرقني • وناجر الفضا في القلب احرقني •
وصفو عيشي اضحى ضيقا كدرًا • ومشربي من قراح الماء غرهني •
والشمس والبدر مسودان قد كسفا • لحادث جل في الامصار والمدن •
بموت شيخ العلوم القطب سيدنا • علي المرتضى علامة اليمن •
ذاك ابن راوع المشهور من عميت • لموته عيني هذا الدهر واحزني •
ذاك الذي ملا الاقطار معرفة • وخير من ضم في لحد وفي كفن •
العالم العلم النحرير عمدتنا • اه عليه انيني كم يبتي حزني •
لما رمته سهام الموت قاتله • رمت فوادي وقلبي اسهم المحن •
وحين ما سمعت اذناي ناعيه • أغشي علي وزال العقل من بدني •
اقد صحبته دهرًا فانحلني • من المسائل در اغالي الثمن •
وكان لي والدا بر اغنيت به • عن الديار وعن اهلي وعن سكني •
ابكي عليه وتبكيه العلوم ومن • قد استفاد عليه من بني الزمن •

علي بن عبد الله المهلا

كانت وفاته في
بديع الزمان وقريع الأوان صاحب الاخلاق العاطرة والاداب الزاهرة الناضرة
جمال الدين علي بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي الشرفي ثم النساي رحمه الله
كان من حملة الاداب وجلة الاصحاب مولده بكوكبان ونشا فيه وقرا بصنعا •
والشرف ايضا ثم قرا بصنعا مدة وعاد كوكبان فتزوج به ثم حمل اهله الى صنعا وترجم
لدولده عبد الله بن علي اسعده الله قال كان عالما في كل فن في الفقه والنحو والمعاني
والبيان والمنطق والتاريخ واخذ على جماعة من المشائخ مثل الوالد العلامة محمد بن
عبد الله المهلا رحمه الله والوالد العلامة عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا وسيدنا العلامة
علي بن محمد الحملولي والسيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي والسيد العلامة عيسى بن
لطف الله رحمهم الله تعالى وغيرهم من العلما قلت وكان محببا الى الفضلا بمكارم
اخلاقه طالما سمعت سيدنا العلامة الحسن بن احمد الحيمي يحن اليه ويبوح بعد فراقه
عليه ويذكر من مكارم أخلاقه ما تتزين به الاوراق وله شعر سيال فكيل النظير في
عصره أخبرني السيد البليغ صلاح بن احمد بن عز الدين المؤيدي رحمه الله قال قلت

قصيدة في المولى شرف الاسلام الحسن بن القسم عليهما السلام فلما عرف اني اريد القراءة
القصيدتين قال لي انه قد قال فينا الفقيه علي بن عبد الله قصيدتين بليغتين تطلع
عليهما قال السيد صلاح وعرفت انه اراد ان يعرفني انه يعرف جيد الشعر من زائفه
فقرأت القصيدتين فرأيت العجب وكان مولانا الحسن يذكرهما للأدبا لهذا المقصد
توفي رحمه الله بصنعا سنة تسع واربعين والف سنة ودفن بخزيمة والقصيدتان
الاولى منهما في فتح زبيد وهي •

أتحسبوه عن هواكم سلا • كلا وافاركم عن قلا •
ولانت وهنا منه قلبه • هضبة الكشم صوت الجلا •
يفضح بالقد غصون النقا • لينا ويحكي الشادن الاكحلا •
نشوانه ما شربت قرقفا • سحارة ما عرفت بابلا •
اهلة الدار باتترابها • لاعفت الريح لها منزلا •
نسيمها حدث عن مسكها • فخاله اهل الهوى مرسلا •
دع التصابي في المقام الذي • فاق سنًا واقصد الافضلا •
وقل بأعلا الصوت ان جئته • يا مالكا حاز جميع العلا •
هنيت هذا الشرف الاطولا • فالمفخر الباذخ فوق الملا •
ادركت مجدا عشر معشاره • قد اعجز الاخر والاولا •
ما انت الا ابدًا من لت • دمتم من خاف ومن ابطلا •
تشهد ما في الارض عن علمه • انك صرت الاوحد الاكملا •
نور هدًى يهدي به ذو التقى • ما دوعي حاميه المصطلا •
وبحر علم ماله ساحل • يزخر ان فضل او اجملا •
دقيق فكر ما رأى مشكلا • الا وحل المشكل المعضلا •
يا ابن امير المومنين الذي • ما برح النصر له مقبلا •
نحمك لا يالف الا الحشا • سيفك لا يعشق الا الطلا •
طرفك يختاض دما العدا • كانها كانت له منهلا •
منتعلا في الروع هاماتهم • مجللا اكبادهم والكلا •
همت للترك وقد حزبوا • اجنادهم تملا عرض الفلا •
نقض قيعان زبيد لهم • تخالهم فرسانهم اجبلا •

فدارت الحرب وقد أحلوا . رأيا وقد يعكس من أملا
وزاولوا منك فتى ماجدًا . لا يرهب الموت اذا أقبلا
يستحسن الدرع على جسمه . ثوبا ويستحسن ثوب الملا
ما بعد تمر بالبيض في الـهيجا ويستزري القنا الذبلا
تجرعوا من باسه علقمًا . معتصرًا من شجرات البلا
واستبدلوا عن صهوات الذرا . والضمر الجرد بطون البلا
فمنهم من جاء مستسلما . ومنهم من طار خوفا الى
فهكذا فلتكن الهمة القعسا والفخر والا فلا
فانقشعت تلك الغيابات عن . مهذب كالقمر المجتلا
عن فاطمي كرم اباه . مفضل في السامع فعل الطلا
الحسن القاسم الندب من . غار على الاسلام ان يهملا
وشاد ركنا لبني هاشم . طاول من دفعته يذبلا
سار من الشحر الى مكة . الى المخاليف اليها والخلا
ودوخ الارض فلو رام تخـت الشام نله الروم والكوملا
لاقبلت بالطوع منقادة . لامره اسرع من لا و لا
ونال منها كل ما يبتغي . وحازها بالسيف او بالحلا
وما هي الارض وما قدرها . عندك يا من قدره قد علا
لو انها عندك مجموعه . وهبتها من قبل ان تسألا
ولو أمرت الشهب اقبالها . نحوك لم تلبث ان تنزلا
وصيغ الافلاك لو رمته . خلعت من فرونه انعلا
ولو نهيت الدهر عن فعله . ما جرا استعبد واستمثلا
وان يرومه على بخله . يوليه برا كاد ان يخطلا
دمت لدين المصطفى معقلا . وللعيف المعتفي موئلا

ولد رحمه الله وهي الاخرى من القصيدتين .

هام وجدًا بساكني نعمان . حسبه من احبه ومكان
جرحوه بالخيم قلبي . واستقلوا تهام في الاضعان
الفتهم روحي فهان عليهم . كل ما يلم الهوان هوان

الهوا شانه عجيب فكم من . حسل ما شانه اثر شان
علق البدر منهم بدر تم . ساحر اللحظ فاتر الاجفان
وافر الردف كامل الطلعة مر . والقسما ت الصدود حلو اللسان
من لقلبي بعض تفاحة الخد . وتقبيل خده الارجوان
فأداوي الفؤاد من ألم الحب . لتشفى معذب الهجران
مالكي ما تريد اصلحك الله . باتلاف مطلق الدمع عاني
نم هنيئا ملا الجفون فانا . ودطرفي الكرى فقل اهناني
يطيبني هوا الحسان ولكن . ما رأني رني بحث نهاني
بل تحامي الغريض بعض فيه . نيشها اليه تشبيها بالغواني
اجماح مع الصبا بعد ما لا . حت ثلث بيض ثين عناني
فاتني رونق الشباب وارجو . عوده من اكف فرد الزواني
يا ابا احمد بقيت فما غيـر . عدلك بيننا اذا التقى الجمعان
ذد عن الدين واحمه بالصفاح الـبيض والصافنات المران
انت مهدي هذه الامة المر . جو لحياء عقيب الزمان
لك من قول جدك الصادق الها . د رومن قول جده شاهدان
زمن الدهر عند ما زمن الحق . فنجيت عاد في العنفوان
عزك المدعي علاك لقد مد . يداه يحه الى كيوان
يرتجي شاوك الرفيع لقد ذل . وغرته نفسه بالاماني
رفع الله منك راية حق . ستجي باسها اولوا الطغيان
سل زبيدا والنجد بعد المحشر . ووقائع القعامن سنحان
لو تصدا لماسواك اذا آل . كسير القنا قبيل طعان
طفق الروم تحت سيفك الغوا . جاعزوز منه للاذقان
ان اعداك البغاه لقي النا . ر يطوفون في حميم آن
الف خيلك الوغا فمنى من شو . ق اليه تهم بالطيران
كم جيوش غادرتها للاعادي . جزر للنسور والعقبان
من رأى بأسك الشديد واقدا . مك يوم الوغا على الاقران
معلنا لمفتي الكتائب فردا . حيث يفنى موده الاخوان

لابراغبز هادم وبجميع • اوقتام اوصارم اوسنان •
علم الناس انه مالك ثاني • واستهانوا ان الغنا ربما ني •
الغنا والقنا يكفيك موجو • دان ذا اللعافي وذ الجباني •
ولك الهمة الرفيع وعليا • لك على الخلق ما لها من مداني •
راقه مدحي فيمن حواه الشبق وداث لامن الخافقان •
الهمام الذي له الوقعات السو • د في اهل الزيغ والعدوان •
ملك يقهر الجبابر الصيد ويعنو له ذوو التيجان •
حسن المنصور سبط النجابا • مربع الفضل منبع الاحسان •
سن للناس منهج الجود والبا • س فما زيد الخيل وابن سنان •
نشر الله عدله في البرايا • ليفوزوا بالامن والايمان •
واعاد الاعياد تترى عليه • ابدا ما تعاقب الملوان •

الدواري • العلامة ابن العلامة على بن عبد الله بن الحسن الدواري رحمه الله كان عالما عاملا فاضلا مات في حيوة والده سنة اربع وسبعين وسبعماية ورثاه العلامة محمد بن احمد بن عقبه رحمه الله بقصيدة عدها ثلاثة واربعون بيتا طالعها •

• الدهر خان مغتال وخوان • يصمهم بالمنايا وهو فتان •
• ماجاء يوما على الاحيا بانهره • الاتعقبه بوس واحزان •

ولم يتيسر نقل جميعها وفيها دلالة على علم على المذكور وفضله رحمه الله •

الرقيمي • العلامة الفقيه على بن عبد الله بن سليمن الرقيمي رحمه الله تعالى علامة فاضل وهو ليس لو باخ لمحمد بن عبد الله وستاتى ترجمته قرا على علي بن عبد الله الحملاني الاتي ذكره وعلى يحيى بن ابي بكر العامري مصنف البهجة •

الحملاني • الفقيه العالم على بن عبد الله الحملاني رحمه الله تعالى كان فاضلا كاملا عارفا وهو شيخ الرقيمي الذي قبله اعاد الله من بركتهم •

الكوفي • العلامة القاضي الرئيس همام الزيدية ونبراس انوارهم على بن عبد الواحد الكوفي الاسدي رضي الله عنه هو الذي كتب اليه الامام الناصر محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليهما السلام قصيدته الفاخرة •

• متى ارا الارض بلا ناصب • ولاحروري ولا مجبر •
• متى ارانى كل اقطارها • جيشي غير مستنكر •

• برئت من شيخ بنى حنبل • ومن ضرار ومن الاشعري •
• وناصب تنضمر حقدك • كالكلب قد عمر لم يبصر •
• مصطفيا يصرف ابناء به • حران لم يعرف ولم ينكر •
• حتام ضرب الناس في ظلمه • عميا السالك لم يبصر •
• تجعل الناس لهم حجة • سبق ابي بكر الى المنبر •
• من يعدل القوم به جاهلا • فالصخر قد يعدل بالجوهر •
• واعجب من البترى في قوله • يا اشبه البتري بالابتر •
• ما ذنب عثمان براعنده • قد نال منه صفقه الاخسر •
• يشيعه زيد اصبحوا بعدك • مختلفي المورد والمصدر •
• جرا ابو الجارود في غاية • برزفيها جري لا مقصر •
• والاخرون ابتعوا اقاندا • مال عن المقصد لم يشعر •
• نعج ركاب الخيل ميمونه • يهدى الى الرشد وعج بالغر •
وتابع كل الائمة
• واعلم بان الطف من زاره • سحب الايمان لم يخسر •
• يا معشرا بالطف قد اصبحوا • اكرم من في الطف من معشر •
• ومن بكوفان ومن مثله • لهفا لمن حرق لم يقبر •
• وزر بطوس قبر خير الورى • وشر من يبعث في المحشر •
• قبرانه هذا وضد محمدا • وهوة من حفر المنكر •
• وعج باهل الرس واسمح به • ومعك ما فاض ولا تقصر •

الشاوري • العلامة المجتهد على بن عطف الله الشاوري الشرفي الهلالي رحمه الله كان من اكابر العلما وفضلايهم موصوفا بالاجتهاد في تراجم التي وقفت عليها • ومن وصفه بذلك شيخنا العلامة احمد بن سعد الدين رحمه الله وهو جد والد سعد الدين ابو احمد وقد يلتبس بابن عطف الله التركي وهو محمد بن عطف الله مع انهما في زمان متقارب وستاتي ترجمته وكان شيخنا شمس الدين رحمه الله حريصا على

فائدة • الفرق بينهما فيقول ان عطف الله بفتح الفا هو التركي لم يجر على اخره الاعراب للحكاية وان عطف الله الشاوري صاحب هذه الترجمه بكسر الفا لانه لم يكن علما بالفتح وهذه مسئلة ذكرها العلما وممن صرح بها العلامة في كشافه في تفسير سورة ابي لهب والله اعلم •

العنسي

الفقيه العلامه علي بن عمرو بن مسعود الحسني رحمه الله هو صنو مسعود بن
عمرو وكان فاضلا عارفا توفي قبل اخيه مسعود رحمه الله ورثاه بقصيده اولها

ميعادنا للوصل يوم المعاد • اي بعاد مثل هذا البعاد •
اصابني الدهر بما لو به • تصاب اركان ثبير لماد •
رزيه لو بعت نفسي بها • عددتها صفقه خر[ظ] افاد •
أي اخ اودعته حفرة • ليس له دون الثرى من وساد •
اصدرضم الصخر من فوقه • منفردا عني اي انفراد •
رزيته لا فاحتطابنا • ولا هدانا غير واري الزناد •
هو الفتى ان قيل ركب اوى • مبغي القرا او قيل خيل تقاد •
يعلو على المنبر حلو الجنا • ويشهد الروع جري الفؤاد •

وهي حسنه جيده وهكذا شعر مسعود بن عمرو عالي الطبقه رحمه الله تعالى

الامير علي بن عيسى

السيد الكبير الامير الاعظم الخطير مفخر الحرمين الشريفين واسطه عقد الشرفين
المنيفين احد مناقب العترة علي بن عيسى بن حمزه بن وهاس بن ابي الطيب داود
بن عبد الرحمن بن ابي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمن بن عبد الله ويعرف بالشيخ
الصالح ويلقب ايضا بالرضى ابن موسى الجون بن عبد الله المحض الكامل بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو بلفظ التصغير بضم العين وفتح اللام لم يكن على
اسم جده علي بن ابي طالب كان عالما فاضلا شاعرا جوادا وهو احد شيوخ العلامه
القاضي جعفر بن احمد بن عبد السلام رضي الله عنه وتولى الرد على المطرفيه واستدعى
البيهقي رحمه الله من العراق ليخرج الى اليمن للمدافعه عن الحق ولما وصل مكه المشرفه
بشر به الى الامام احمد بن سليمن الى اليمن كما سبقت اشاره الى ذلك في ترجمة البيهقي
رحمه الله وورد الزمخشري مكه رحمه الله في ايامه وصنف بعنايته الكشاف ومدحه

تصنيف الكشاف بعنايته

بقصايد موجوده في ديوانه ومن شعره

جميع قرى الدنيا سوى القريه التي • تبواها دارا فداء زمخشرا •
وحسبك ان تزهى زمخشر بامرئ • اذا عد من اسد الشرى زمخ الشرا •

ومن شعر الزمخشري رحمه الله فيه

ولم يتزيد قط في قيله وان • تزيد كرا قوال الحداه تزيدا •

ومعنى قوله لم يتزيد اي لم يتكلف وقوله تزيد اي صار زيديا منسوبا الى زيد بن علي

ابن الحسين عليهم السلام ومن شعره فيه

ولو لا ابن وهاس وسابق فضله • عددت هشيما واستقفت صردا •

ومن اخباره ما ذكر عماره بن علي بن زيدان اليمني في كتابه المفيد في اخبار صنعا
وزبيد وذكر فيه جماعه من الشعرا قال ومنهم الشريف الامير السيد العالم
علي بن عيسى بن حمزه السليماني وهو الذي رثى المارني بالرا المهمله
والبا الموحده نسبه الى مارب والده عيسى حدثني الفقيه ابو علي الحسن بن
علي الربعي وفي نسخه الزيلعي قال كنت في الحرم الشريف جالسا مع الشريف
علي بن عيسى وهو يومئذ راس الزيديه بالحرمين حتى بلغه ان قوما من
الزيديه من حاج اليمن امر بهم الى السجن فكتب الامير علي بن عيسى الى الامير
هاشم بن فليته بن قاسم امير مكه يتشفع في القوم فوهبهم له وامر باخراجهم
اليه قصيده منها

اباهاشم شكوى امرئ لك نصحه • تفكر فيما خطه فتحيرا •
على ايما امر تساق عصابه • الى السجن والواحد لك المخرا •
ولم يعدلوا اخلاقا بكم آل احمد • ولا انكروا اذ انكر الناس حيدرا •
اما لكم ما طن في مسمع الورى • وسارت به الركبان عدا وفخرا •
يجرون اطراف الشريح على الوجى • مناقلة بين الهواجر والسرا •
لك الله جارا من قليب تطايرت • حشاه ومن جمع جرا فتعذرا •
ومن كل أواه واشعث مخبت • اذا اصدر عن قصد البنيه كبرا •

ومن شعره البيتان السائران في المجد مسير الامثال

يا اباحفص الهوينا فما كنت • مليا بذاك لولا الحمام •
اتموت البتول غضبى ونرضى • ما كذا يفعل البنون الكرام •

ومن شعره رحمه الله ما رايته مكتوبا بخط المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليه السلام

ومهديه عندي على نأي دارها • رسائل مشتاق كريم رسائله •
تقول الى كم يا ابن عيسى تجنبا • وبعدا وكم ذا اعتنك كتبا نسائله •
ويوشك ان يأتي الزمان بجمعه • لديك ولمايات ما انت قاعله •
فقلت لها ان العيش والبعد راحه • لذي الهم ان يعيى عليه مقاتله •
وفي كاهل الليل الحذري مركب • ولكم من حمى عز الهيل كاهله •

الحسين

• اذا لم نعاد لك الليالي بصاحب • ولا سمحت بالنصف عنوا انامله •
• فما الخير في ان ترام الضيم ثاويا • وغيظا على طول الليالي تماطله •
• دعيني فلي نفسات لا يدريها • غضا وقلب يشرب الناس فاضله •
• اذا شيم ورد النضر حسان سيرت • عن الماخوذ في المقدرعات لابله •
• وله في جار الله رحمه الله •
• حليف التقى علامة العصر من له • فضايل ادناهن برق محقق •
• الى حرم الله العظيم مجاورا • فلله ما ادنت جمال وانيق •
• ناجى به ميتا من العلم طامسا • ورم به ما جلده متمزق •
• مفتق ابكار المعاني وجامع • شوارد مما اللاني ابت ما يلفق •
• فمن حوضه عبت ظما ذوي النهى • فأبدوا وهو ملان يفهق •
• صليب قناة الدين في اجتهادها • اذا حان عزم او يحل موثق •
ولد ايضا لما عزم الزمخشري على الرجوع الى خوارزم واراد الوداع •
• لقد بخني فلم ارى عزمه • فاصبح من عزم الامام اميما •
• فديت امرءا احشى الفواد فراقه • كلوما ولقياه حشته علوما •
• رأينا من العلامة البحر طافحا • ينظم درا في العقود يتيما •
• كأن رأينا من اولي العلم والتقا • رجالا ناخوا البحار قروما •
• فمحمود استاذ الزمان ضياؤهم • وكانوا وكان نو اشارقا ونجوما •
وله غير هذا وانشد له السلفي في معجم السفر ابيانا تا عذبه الالفاظ دقيقة المعاني توفي رحمه الله سنة ست وخمسين وخمسماية وقيل سبع وخمسين في نصفها انتهى ووالده عيسى احد رؤسا الحسينين قتله اخوه يحيى بن حمزة وذلك ان الغز اخذت يحيى بن حمزة اسيرا الى العراق وبقي اخوه عيسى المذكور بعد واليا في البلاد وهي جهة حرض واعمالها ولم يزل يكاتب ويبذل الاموال لاستخلاص اخيه يحيى من العراق ففك اسار وعاد الى عثر بالعين المهملة بعدها ثا مثلثه مشدده فادار يحيى مكره على اخيه عيسى فقتله وبئسما فعل فقال المازني مالمح اليه الشيخ عماره في قصايد طويله مما قاله قصيده منها
• جنت المودة وهي الأم خطه • وسلوت عن عيسى بن ذي المجدين •
• يا طف عثر انت طف اخي • يا يوم عيسى انت يوم حسين •

• قد كان تشفي بعض ما بي من جوا • لو طاح يوم الروع في الجيلين •
• هيهات ان يد الحمام تصيبني • او من يطرد الكووب بردني •
• ابلغ بني حسن وان فارقتهم • لا عن قلا وحلت بالهنين •
• اني وفيت بعهد عيسى بعده • لا لو وفيت قلعت اسود عيني •
وكان محمد بن زياد المازني المذكور لكثرة وجده على عيسى نذر ان ابرا الدنيا الابعين واحده فغطى احدى عينيه بخرقة الى ان مات فقال القرب موتة •
• قرت عيون الشامتين واسخنت • عيني على من كان قرة عيني •
ولما بلغ يحيى بن حمزة ما يقوله المازني من الاشعار غضب وقال الخلقني الله حلده المازني لاسفكن دمه فقال المازني •
• نبئت انك قد اقسمت مجتهدا • لتسفكن على جور الوفا دمي •
• ولو تخلت خليي ما غدرت به • اصبحت الام من يمشي على قدمي •
قلت وقد جرى ذكر المازني وهو حري با فراد ترجمه بسيطه فانه من فصحا الزيديه وبلغايهم لكنه لما غلب عليه الشعر وصار اظهر اوصافه لم استحسن ذكره في العلما وقد كان بينه وبين المطرفيه اقوال وصالوا عليه وكانت قراته في النحو واللغه على علامتي اليمن ابني زيدان وقرى على موسى بن احمد اكثر مما قرا على علي واتصل المازني بال القسم بن علي الرسي عليهم السلام واختص بجعفر بن محمد بن جعفر وادناه واكرمه ورفع صيته ثم اتصل بعيسى بن حمزة والد الشريف علي صاحب الترجمه فرفع منزلته واشتدت محبته له وزعموا ان المازني امتدح بعد سادة اهل البيت غيرهم وانه امتدح الرواحيين وسبا بن احمد الصليحي باسعد والمفضل بن ابي البركات الحميري بالتعكر وسائر ملوك اليمن ومدح ال زريع ومن شعره في ابي السعود بن زريع •
• يا ناظري قل لي تراه كما هو • اني لاحسبه تقمص لولوه •
• ما ان بصرت بزاخر في شامخ • حتى رأيتك جالسا في الدملوه •
قال القاضي احمد بن عبد الله السلام والد القاضي جعفر انه بلغه ان المفضل بن ابي البركات كان ينيل المازني المذكور وانه لما وصل المادون الوادعي الى المفضل بن ابي البركات برسالة من الشيخ مفضل محمد بن جعفر بن القسم الرسي من شهارة دخل عليه ذات يوم وقد انتشى فانشد من اشعار المازني وكان

المازني ٭
قد ترجم له المولف في حرف الميم ذكر فيه كما نظالا لصيحا واساعه.

مرهان

يحفظ كثيرا من شعره لانه كان صديقه فقال من يقول في هذا بعد ان اهتز
وارتاح قال يقوله محمد بن زياد المازني قال لين وقعت عيني عليه لا غنينه
فامر له بالف دينار واتصلت به صلاته من الف بعد الف حتى صار من اغنى الناس
لكنه كان جوادا متلافا لا يبقى عنده المال وللمازني من هذا القبيل كثير والظاهر
انه خالط ملوك اليمن جميعهم ومن شعره ۔

ما العيش الا من الصبا العواطي ۔ خافقات القرون والافراط ۔
هجنت بالبدور والدر والورد ۔ وازرت بالرمل والاخواط ۔

ابن ابي الفضائل

السيد الامام العمدة علي بن ابي الفضائل رضي الله عنه قال السيد الهيثمي
رحمه الله تعالى كان من ائمة اهل البيت عليهم السلام وعلمايهم واهل الفضل والدين
والتنوير وخلوص اليقين افضى اليه الامر بعد اخيه محمد في الجهات التي كانت
تحت يده فترك ذلك وطرحه وراى في ذلك روءيا هي من الوحي الباقي بعد
ارتفاعه تقضي لربه وعده ونجره وامتناعه وخرج مع الامام المهدي قلت
قال المورخون انه كان الامام الناصر لدين الله عليه السلام قد اشار الى السيد علي
بن ابي الفضائل هو الاولى بالامامه بعده لمحله في الفضل وللقرابه منه دون
اولاده لانه ابن عمه فطلب الوزرا منه القيام واستثنوا اصنعا لعبد الله بن صلاح
وظفار لعلي بن صلاح وذمار الحسن بن صلاح فقال هذا الامر يفتقر صاحبه الى
النصرة الواقعه والمقصود به وجه الله وفينا من هو اوقع مني نصره يشير الى المهدي
ولم يكونوا يطمعون في دعوة احد من اولاد الامام فلما وصل العلما من صعده اطمعوهم
فيه فبلغ السادة الفضلا ما صمم عليه العلما الواصلون فانزعجوا وكان المشار
اليه يومئذ ثلاثة هذا السيد والامام المهدي والسيد الناصر بن احمد بن المطهر
بن يحيى فاجتمعوا لمسجد جمال الدين فابدى كل منهم عذرا الا انهم لم يقبلوا عذر
الامام المهدي عليه السلام فدعى ۝

ابن ابي الفوارس

العلامة الفاضل الكامل جمال الدين ابو الحسن علي بن ابي الفوارس الهمداني
اللعوي بالعين المهملة نسبة الى لعوة بطن معروف كان من عيون الزيدية
ومن اوليهم ولم يزل بوصمة تطرف وهو معدود من تلامذة الطبري رحمه الله
وابن ابي الفوارس لقب جماعة من الزيدية كثرهم الله منهم صاحب التعليق وابن
دعثم وكان علي هذا فاضل زمانه حميد الاثار وكمل كماله الزوج الصالحة

مريم بنت جحيش رحمها الله تعالى صاحبة الكرامات منها ما روى بعض الفضلا
قال زرت قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ولبثت في جواره مدة فبينا انا نايم
رايت قايلا يقول لي بشر مريم بنت جحيش بالجنه فقال لمن مريم بنت جحيش
فاخبره بها فوصفها بما عرف به مكانها فلما رجع ذلك الرجل الى اليمن لم يكن له الا
قصد منزلها فبشرها بذلك ثم قال لها سالتك بالله اي شي استحققت ذلك قالت
لا اعلم شيا فضلت به الناس الا انه ما اذن المؤذن في هذه الصومعه الا وانا في
مصلاي على طهور ولا عصيت بعلي قط ولا سوءته قلت مصداق قيامها بحق
زوجها ما روي عنها انه كان قايما معها في صحن داره في كلام دار بينهما وقد
دعاه داع فقال لها لا تبرحي وخرج اليه ونسي مكانها وهي لم تستجز خلافه فوقع
عليها المطر حتى جرا الماء من مثاعب الدار بصباغ ثيابها وكانت مصبوغه
بالزعفران فدخل حينا دارا فرءاها لم تتجاوز محلها فغضب عليها وقال هتك الله
سترك افلا دخلت الدار قالت يا ابا الحسن لا يهتك الله لي سترا فانت ستري
ومن كمالها ان بعض المرجيه اورد على ابن ابي الفوارس حين استدل عليه بقوله تعالى
حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال المرجي هذا اهين على الله بقدرته اذا
شا اولج الجمل في سم الخياط فحار ابن ابي الفوارس من محل المناظرة فوقف على مفكرا
في منزله فسالته مريم فاخبرها فقالت قال الله حتى يلج الجمل فاعلا لا مفعولا
فانتبه لها وقرت عينه ونام ثم بكر الى اصحابه فاخبرهم بما قطع المرجي ۝ ومن
اخبارها واخبارها ما روي ان بعض الصلحا المساكين في وقته من اهل الخشب
كانت له امراة من الجنات من اعمال البون فاستاذنت زوجها المذكور لزيارة امها
في الجنات فاذن وكانت حبلى فاقامت ايام ثم اراد زوجها رجوعها فمنعته
امها وخشي ان يبهها الطلق في الطريق فاسعدها لاقامتها ثم نظر لنفسه فيما يحتاج
لها عند الولاده وكان من اهل الحاجه فاجمع رايه على قصد ابن ابي الفوارس فخرج
اليه فلما كان بالطريق صادفه قاصدا لشرا بذر المالد لان البلد كانت قد عمها
المطر وكان لا يكفيه لما له الا ما ده مد بمكيال ريده ومعه فرد سوار من ذهب
يريد رهنه في ذلك فلما لقيه الرجل واخبره هان عليه بذر المال واعطاه فرد
السوار ثم انصرف الرجل يريد ريدة لمصلحه ففكر ثم قال هذا الرجل اعطاني
سوار امراته بغير اذنها ان اكون من الله فنغص اليها من فوره فاستاذن وادخل

نكتة عجيبة

الى مصلى الدار فاسمعت كلامه فاخبرها وقال لم اتهات لهذا القدر انما مقصدكم سلف
دينار اوجب او عاد بكسا فاعطاني الشيخ هذا الكسا السوار ولم اشك بانه لك
وقد رايت الاقرب الى الله ان ارده عليك فقالت امسك على حالك حتى اتيك ولا تعجل
فامرت له بطعام فاكل فلما فرغ دفعت اليه السوار الاخر وقالت هذا نصيبي ونصيب
ابي الحسن فانه لم يكن ياتي في دينه ما يخاف عليه منه فكره الرجل ان ياخذ السوارين
معا فعزمت عليه حتى اخذ ذلك ثم انصرف فلما كان في بعض الطريق اخبر مخبر
ان امراته ولدت فبادر حتى اذا دخل عليها وجد عندها كسا وفراشا ووساده وسمنا
وعسلا وحملا من دقيق وقدرا من لحم مطبوخ فسال عن ذلك فاخبر ان رجلا اقبل
حتى استاذن فلما تنحى النسوه من الطريق دخل بتلك الاشيا ولم يعرفوه فحمد الله
على ذلك وامهل حتى اذا وجد بعض من يثق به متوجها الى جهه ابن ابي الفوارس فضى
الى جزء وشي ما يشتهي من بذر الجنات وجعله في جراب ولف السوارين في خرقه
وادرجهما في الجراب مع البقل فساله ان يوصله الى مريم بنت جحيش فلما وصل
اليها الجراب فتحته واخرجت ما فيه ثم وجدت السوارين فلما رات ذلك احلفت على
الرسول ان ياخذها على الرجل اذا برئت امراته وخلي من شغلها ان ياتيها ففعل
فلما قدم على علي بن ابي الفوارس ومريم بنت جحيش قالا قد حرم علينا هذان السواران
لما تقدم من الصدقة لوجه الله فلا تجد قولا فاخذهما واتى بهما صايغا بريد فقال
له المنجاب فساله بيعهما له فكانا عنده مده الى ان بلغ ثمنهما ستين دينارا وهو
على ان يشاوره في ذلك وياخذ امره فبينا هو كذلك اذا اتى اتى بصره من دينار
قد اوصت بها امراه من الصالحات من ناحيه المغرب ان تسلم الى ابنه جحيش صلة
لها وقربة الى الله بذلك واخذ على الحامل ان يضعها من يده الى يدها فقيل لها
انها لا تخرج اليك قال فتلف على يد حاضر فقد ففعلت فلما فتحت الصره وجدت فيها
ستين دينارا لا تزيد ولا تنقص فاكرمت الرسول وقالت لزوجها قد عوضني الله عن السوارين
اذ وهب لي هذه الدنانير فاذهب اطلب لي سوارين ففعل فلما اخذها اتى بها المنجاب
وساله شرا سوارين من ذهب فقال عندي سواران لرجل اعطانيهما للبيع فاخرجهما
فاشتراهما بالدنانير ونظر اليهما فاذا هما سوارا امراته فحين راها عرفهما وحمد الله
على ذلك وكانت من عجايب القصص ~ ومن محاسن ابن ابي الفوارس انه كان بالكائط
من بلاد حاشد عبد لبعض اهلها وكان العبد من الصلحا فاتيت الحد منقطع العرق

في الصلاح

في الصلاح والرغبه في العباده وطلب العلم مع شغله بخدمه مولاه فكان يحرث نهاره
ومعه لوح قد كتب فيه شيا يدرسه ويعلقه بين ثوريه امام عينيه وينظر فيه
ويقراه كلما استمر سير الثورين في الجربه فلا يزال كذلك يومه حتى يفرغ من الحرث
ثم يصلي فاذا كان الليل توجه الى محل ابن ابي الفوارس فيتحدث مع اهل العلم
هنالك وياخذ عنهم ما ينفعه لدينه ويكتب في لوحه ذلك ما سيحفظه ثم يصبح
عند مولاه لخدمته فرحمه ابن ابي الفوارس ورثى لكلاله وتعبه فلم يزل
رحمه الله تعالى يعمل الحيله في خلاصه فاشتراه واعتقه وكان هذا العبد
من كبار العلما وخيارهم رحمه الله ○

الامير علي بن ... الامام ابرهيم ○

السيد الامير الكبير علي بن قاسم بن صلاح بن الهادي بن امير المومنين ابرهيم
بن تاج الدين عليهم السلام كان من عيون اهله فضلا وعلما ورياسه ويشهد
بذلك قوله رحمه الله تعالى ·

· شغفني بكسب مكارم الاخلاق · نفسي الذي ياتي من الاعراق ·
· ويجمع شي سائر لذوي العلا · في جمله البلدان والافاق ·
· كم لي حث لم يمسك يدي · ما لاوما الامساك من اخلاقي ·
· اني امرؤ تابى الكتاب المالي · نفس اليه قليله الاشواق ·

الامير علي بن القسم ○

السيد الامير الكبير علي بن القاسم بن الحسين رحمه الله تعالى كان في السبع
مايه عالما له مقام شهير وله شعر وهو الذي عناه القاضي ركن الدين مسعود بن عمر بقوله

· يا تحفه الدهر من زانت محاسنه الامام يا علم العلم المرجيح ·
· ويا سفينه نوح حين يحملها السلطان العالم اللاجي الى نوح ·
· وعصمة المهتدي المتبع له · انا خط الغيث والغر المسابيح ·
· وواسع الصدر والاحسان والخلق المزري بروض الربا والحلم والروح ·
· ويا بقيه من اراى الكتاب لهم · بلغن عن مادح اوصاف ممدوح ·
· ارواح اجسام اهل الفضل كلهم · ومن يقايس بين الجسم والروح ·





القاضي علي السحاني ○

علامة الزيديه القايم بالقسط القاضي الهمام الاورع الاورع جمال
الاسلام علي بن القاسم السحاني رحمه الله تعالى هو الحافظ لعلوم
العتره والمحيي لاثارهم في الفتره قرا عليه كبارهم وصغارهم وتخرج عليه
فضلاوهم وتاج تلامذته منهاجه في التحقيق والزهد والغرام به ورا و ا

ذلك بحيث لا يتخلفون عنه لما نشأ وأي حجر هذا العالم واصله من الجون من
بلاد سنحان ولكنه ظهر صيته ايام الاروام بصنعا في مسجد داود فاجتمع
العلما لديه من الآفاق وبذل الزيدية له الاموال ليصرفها فكانت توضع نفائس
الثياب ونقود الدراهم في كوى مسجد داود ومن طلبه من طلبة العلم شيا مما يحتاج
اما كسوة او نحو هذا قال خذ حاجتك من الكوة الفلانية فيذهب لها وكانوا اصلحا
لا ياخذون الا القليل الذي به استقامتهم ونبلوا وفضلوا ولقد نشا من التلامذ
ما يلحق بالابدال وبالغ بعض الاروام ان يلقاه بعض تلامذته للسلام وبذلوا
له مالا من الذهب فابى ذلك فقصد التركي الى المسجد فهرب وكان هذا التركي هو
القايم مقام مقالتهم لانهم لا يتركون رجلا منهم عند اقبال باشا وارتحال باشا
يسكن في منزل الامان ويحفظ الامور حتى يصل المسلم من قبل الآخر وكان احد
تلامذته رضي الله عنه شيخ الزيدية وسيدهم يوسف الحماطي وكان يجله ويعظمه
فلما كثر اجلاله ليوسف وجد بعض العلما في نفسه شيا لانه كان القاضي على
يزيد على ما يظن في اكرام يوسف ففهم القاضي على ما وجده من ماذكرناه من اعيان
الحلقة فناخ القاضي يوسف وجاراه في المشكلات فاتى بالعجايب والغرايب وبما
يعرف كل الحاضرين مرتبته ووضح بان القاضي خليق بتلك المنزلة وكان القاضي
علي القاسم مفزع الزيدية في الفتيا وكان سريع الجواب فكتب القاضي يوسف في
رقعة لطيفة ما لفظه اجرا الراجا كم ووضعها في فرش الحلقة مجهلا لكاتبها
فلما استقر القاضي علي في صدره للتدريس وجدها وقال هذه من يوسف حفظه الله
يوسف فضل الله ليوسف بجزيه خيرا ثم قال يا وليي يخاطبه وهو في الحلقة لو سالك
رجل كم هذه الاصابع هل تقول خمس او تحتاج تعدها مرة اخرى قال بل اقول
خمس قال قد علم الله ما اجبت في مسالة الا وهي في الجلا عندي بهذه المثابة
وكان القاضي علي مع تقشفه وخوفه من الله يخوض غمرات الصدق بالصدق
ويسلك مسالك تعجز عنها قلوب الفقها انما تقوى عليها الايمة من ذلك ما اخبرني
به شيخي محمد الوجيه قال اخبرني بعض مشايخه انه كان في ايام الدولة رجل
له ولدان امردان جميلان ففتح لهما حانوتا وجعل لهما مهنة لا اعرف الان
ما هي وكانت الحانوت من احسن الحوانيت قريب سوق الملح بصنعا فكان
كبرا الدولة وعظماهم ينزلون عندهم والولدان بينهم يضربون بالات الملاهي

وفشا ذلك وظهر فطلب القاضي رحمه الله رجلا من اهل السوق الراغبين في الخير
فقال يا فلان ما يمكنك ان تدعي الحانوت الفلانية انها لك وانا اهبها لك
واحكم لك بها فقال يا سيدي ليس لي فيها شبهة قال نعم لكن الشرع يقبل هذا
ففعل له احضارا للولدين ووالدهما فحضروا فطال بين الرجل وبينهم التشاجر ساعة
ثم قال القاضي للرجل المدعي الحانوت حانوتك وهذا خط ان هذا الرجل وولده
لا يدخلوها بعد ثم قام وعزر الولدين وعظم على كبرا الترك منعهم من الحانوت
ولم يستطيعوا مخالفته رحمه الله والفقيه البحث لا يعرف ان للمحتسب التاديب
وان الدار يومئذ تقبل ذلك ، واخبرني السيد العلامة علي بن ابرهيم الحيداني
المقدم ذكره وسيدنا الوجيه المقدم بالفاظ متقاربة والحكاية مني للحاصل غير
قاصد لالفاظ احدهما والمعنى متحد انه كان القاضي رحمه الله ورضي الله عنه في
مجلس القراءة فدخل بعض الناس اليه اخبره وقال في باب المسجد يعني مسجد داود
على الدكة تحت العقد رجل تركي قد امسك امراة محتشمة واراد الفاحشة بها في الباب
فخرج القاضي رحمه الله فوجد الامر كما قال الرجل والتركي من عظما الدولة فانكر فيه
القاضي واقدم فيه الطلبة وافلتوا المراة وذهبت حيث شاءت والتركي توجه
الى القصر فشكى الى الباشا وعظم مشكاه ، والامر كما قال عظيم لولى عظم شانه
فتغيض الباشا وامر للقاضي بعنف فجا الرسول له الى مجلس القراءة فقام القاضي
سريعا وقال يا اخوان عليكم بالقران فاخذ الاصحاب في التلاوة وطلع القاضي
فوجد الباشا قد برز على منبره فكلمه وقال مقدم يا فقيه في الطايفة ونحو هذا
فقال نعم فعلناه لظننا انا امة واحدة تتبع لنبي واحد جا من عند رب
واحد بشرع واحد فظننت ان الذي فعلت غير مستنكر قال الباشا وكيف القضية
فوصفها له فرضي الباشا عنه ووصاه بمثل ذلك وخرج من عنده ، فاخبرني سيدي
علي بن ابرهيم رحمه الله تعالى قال جا الى القاضي وله شريف فساره مسارة لطيفة
واخبره انه كان في المطهار فلم يشعر الا بتركي قد دخل عليه واراد به الفاحشة فطعنه
بسكين سالت بها نفسه فسر القاضي بما فعل الشريف ثم طلب السابق الذي يسني
للمسجد وساله كم السواقي فقال كيت وكيت فقال الان نخبرك انك تسني جميعها
وتترك لنا الما الفرض ثم امر بتغليق الابواب واضبط لما دافقا حتى ملا ساحات
المطاهير فايضا وامر بتقطيع التركي قطعا صغارا واخرج الى محل بعيد ، وكانت هذه

طريقته رحمه الله وكان لباسه من اضعف الثياب قيمه وحجماً لا صغير الكمين صغير
العمامه وقد اتفق له من الاروام بعض اذيه وصانه الله عن عداوتهم وذلك ان
الزيديه كانت نفوسهم لا تطمئن الا بحكمه وعقود الانكحه لا تكون الا في مجلسه
وواجبهم لا يكون الا الى يده وقد كان وصل من الروم افندي كبير وله في عقود
الانكحه دراهم يسلمها الزوج والمتعاقدات لا اعرف طريقتهم فنم اليه حي السيد
العلامه عز الدين محمد بن عز الدين المفتي بان في مسجد داود عالم الزيديه
معقه ون عنده ويفصل خصوماتهم فنزل الافندي بين العصرين فوجد
المسجد حافلاً بمن فيه من طلبه ومستفتين ومتحاكمين ونحو ذلك فتكلم مع القاضي
وذكر له ان هذه وضيفه لنا وعلينا فيها غرامه ولا يتم لنا الخلوص مما علينا مع توليك
هذه الامور فان تعرض والا وصلك ما تكره واغلظ بعض الاغلاظ فقال القاضي
نحن ما نتعرض لشي وانما هولا مساكين اخوان في الله يستنفعون بنا فننفعهم ثم عزم
من عنده ثم لبث القاضي يوميات في بيته فلم يعذره المسلمون ولا رأى ترك التدريس
فخرج المسجد فعادت الحال كما كانت فبلغ الافندي فجا اليه في مثل ذلك الوقت
فوجد الناس على تلك الصفه فجذب القاضي وجر برجله وحصل مع الحاضرين امر
عظيم ثم ان القاضي دخل بيته وسكن يوميات ولم يعذره الناس فخرج ووقاه
الله الشر وكان لا يحضر جمعه الظلمه واعتذر لنفسه عن الحضور بعمل في الجراف
أخذ له فيه جربه وفتح فيها مقطع خيس كبير لا يتم الا بعد عمر طويل وكان
يخرج كل جمعه يعمل فيه فبلغ الباشا هذا وان انما جعل ذلك لئلا يحضر الجمعه
فعاتبه فقال انا رجل مسكين مشغول ساير الاسبوع بالقراءه وهذا اليوم
افرغ من القراءه واعمل هذا العمل ليعود على اهلي بنفع فعذره الباشا واجزي
الوجيه رحمه الله برواية غريبه اذكرها والعهدة عليه قال لما دنت الوفاه من
القاضي قال لخاصته ستجدون خزانه في هذه واشار الى احدى اذنيه نتنا فاذا فعلتم
تنبهتم لهذا وذلك اني اصغيت بها خاصه لكلام خصم اكثر من خصمه ثم استغفر
الله تعالى قال الوجيه فوجدوا ذلك اعاذ الله من بركته ورحمه ووفقنا لمثل
يومه بجاه محمد صلى الله عليه واله وسلم ٥

القاضي علي العنسي

الفقيه الورع الزاهد الناسك الصالح علي بن قاسم العنسي رحمه الله
كان من اعيان عباد الله الصالحين ومن الفضلا الفاضلين يخاف الله خوفا

ظهرت عليه اثاره وتورع في المعاملات جميعها ورغا شحيحا في الماكل والمشرب
والملبس والقول والسمع وكان مشهوراً بالورع ودخل صعده في الزمه التي وقعت
في اخر دوله محمد باشا وكان الوالي بصعده مولانا صفي الاسلام احمد بن القاسم امير المؤمنين
وكان علما في الفضلا المجتمعين مع انهم اجلا اليمن ووجوه الزيديه كان مشهورا
في تلك الشدة بالايثار والتصدق وهو والد القضاة العلما شمس الدين
احمد بن علي ومحمد بن علي وهم على منهاجه في الفضل والعلم ولهم الان عقب نجبا
فضلا كثر الله امثالهم وكانت وفاته في برط في

ودفن

السيد علي بن محمد

السيد العلامه المجتهد في العلوم المجلي في حلبتها المعروف بالفضائل علي
بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن عبد الله
بن يحيى بن المنصور بن يحيى بن الناصر للحق بن الهادي لدين الله يحيى بن الحسين بن القاسم
سلام الله عليهم من بيت علم شهير معمور بالفضل وكان من المتكلمين بالعدل والتوحيد
هو واخوته الكرام واولاده وكان مثل الصلاه في زمنه يفزع اليه الناس ويجلون
محله ويعظمونه تعظيم الائمه السابقين وكان بمحل عظيم من العلم له شيخه عده وتلامذه
جم غفير وكان يسكن صنعا وفتاواه تدل على تبحر كبير قال السيد الهادي بن ابراهيم
ابنه مجلد كبير وله التفسير المشهور بالتجريد اثنى عليه الامام عز الدين بن الحسن وهو
حري بما قال قال الامام لمن سأله عن احسن التفاسير ان احسن التفاسير واوضحها
تفسير السيد جمال الدين علي بن محمد بن ابي القاسم المسما بالتجريد قلت فرغ من
تاليفه يوم الجمعه مستهل شهر رمضان سنه خمس وتسعين وسبعمايه بمدينه
صنعا قال بعض المورخين وله تفسير اخر احضر من التجريد قال في كاشفه
الغمه بعد ان ذكر التفسير وذكر ان له تفسيرا حافلا في ثمانيه مجلدات قال لم يؤلف
مثله قبله ولا بعده جمع كل غريبه ومشكله وله في النحو شرح على كافيه ابن
الحاجب موسوم بالبرود الصافيه والعقود الوافيه اختصره ولده الامام صلاح
الدين عليه السلام في كتاب حفيد سماه بالنجم الثاقب وكلاهما محل عظيم
من النفع اعتمدهما اهل الاقليم اليماني مده توفي رحمه الله سنه سبع وثلثين
وثمانمايه وعمره ثماني وستون سنه وفي بعض التواريخ عمره ثماني وثمانون
والله اعلم ٠ ومن جمله تلامذته وجلتهم السيد محمد بن ابرهيم صاحب العواصم قرا

واضحها

عليه المنتهى وغيره ثم دار بينهما كلام وطال في هذا المجرى الخوض وكان السيد علي
بن محمد بن ابي القسم حريصا على صيانة مذهب ال محمد فنع السيد محمد عن المخالطه لكتب
غيرهم وامره بالكون في السفينه فتلقى ذلك السيد محمد بن ابرهيم بالقبول حتى بلغه ان
السيد قد صرح بانه قد انحرف عن ال محمد فانف لهذه المقاله ونفب ثم دار بينهما ما
ماهو معروف في الروض والعواصم وكتب المقاوله ومن جمله ماكان السيد علي بن محمد رحمه الله
يحيله على السيد محمد بن ابرهيم الاجتهاد ودوامه بعد غايه التبعيد وكان الامام المهدي
يتكلم في هذه الماده بالخصوص مع السيد محمد بن ابرهيم ويعترض الاجتهاد ثم انه
توسط بينهما الفقيه الفاضل محمد بن اسمعيل الكباي وكان من اهل العباده والفضل
والكرامات هو الذي اجر في بلاد بفتح حصن ذي مرمر يوم فتحه وكان محبا للسيد بن
فذكرهما ما تقتضيه العلوم والحلوم والقرابه والنسبه والنسابه فرغب كل منهما
وقد ذكرنا هذا في ترجمة العلامه احمد الشامي وامر السيد علي بن محمد ولده صلاح الدين
يقرا على السيد محمد في المعاني والبيان، ومما نقلته من خط يد السيد العلامه محمد بن ابرهيم
وهو خط باهر من عجايب الصنعه وهو لدي باق والظاهر ان السيد الهادي بن ابرهيم
منع اخاه محمدا عن المجاراه في اوايل الامر وهذا كتاب السيد محمد الى اخيه الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه الثقه. من ولده محمد بن ابرهيم المجبول طبعه
على حب النصيحه. المجروح قلبه من المقاله القبيحه. الراجي من الله تعالى ان يعصمه
من الطيش في الامور. ويجعله من الابرار الممنوحين سلامه الصدور. حتى يعاشر
الناس بقلب سليم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. الى
والده وسيده ومخلفه من سلفه. جمال الدين الهادي بن ابرهيم. والدي وحبيبي وتالدي
وطارفي امتعني الله به وابقاه. ورضي عنه وارضاه. وسلام عليه ورحمة الله وبركاته
سلام مشتوق اليه. متحنن عليه. متالم لفراقه. متشك لمن فارق من رفاقه.

• اذا ابلغتم سالمين فبلغوا • تحيه من قد ظن ان لا يرا بعدا •

وبعد فانها ولده حامدا الله على جزيل نعمه سايلا له المزيد من فضله وكرمه. بعد مداواه
الصدر الجريح بمراهم وعظه. واساه الطرف القريح في حدايق لفظه. وما اشار اليه من
ترك السباب وحض عليه من الصبر والاحتساب فنعم ما اشار اليه. وحبذا ما حث عليه.
ذلك امر قضى الله به حيث قال في كتابه الكريم ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوه
كانه ولي حميم. وقد مدح الله سبحانه الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وبشر الصابرين

واجب المحسنين ولو لم ينزل من السما في ذلك الا قوله تعالى ان الله مع الصابرين لكفى
بها قارعا للخاشعين عن مجاراه الظالمين ومباراه الجاهلين وفي الحديث النبوي
على صاحبه الصلوه والسلام من التوصيه بهذه الخليقه الجليله والفضيله النبيله
ما يكل السنه الحسبه وتفل اقلام الكتبه فجديران يطول بها التواصي اذ كانت من ذوايب
الخير والنواصي كما قال العلامه رحمه الله ولامر ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول في الاستوجهه للصلوه اللهم اهدني لاحسن الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها فانه لا يصرف عني سيئها الا انت كما ثبت ذلك عن علي عليه السلام فملازمة
هذا الدعا عند كل توجه الى الله مع كل قيام الى الصلوه اشعار من صاحب الشريعه
عليه السلام بتعظيم شعار هذه الخليقه واعلان منه صلى الله عليه واله وسلم برفع
منار هذه الطريقه جعلنا الله من المتحلين بفرايدها الفاخره المتسلين عن الغيظ
بذكر فوايدها العايده في الدنيا والاخره هذا وانه لما وصلني العلم بان السيد العلامه
جمال الدين علي بن محمد بن ابي القاسم ايده الله تعرض لي بما لا يليق بمثله مع ودده وعلمه وفضله
حتى نسبني الى مخالفه اهل البيت الكرام عليهم افضل الصلوه والسلام في الاصول والفروع
والمعقول والمسموع بغير حياء من الله ولا مراقبه ولا مبالاه عظم موقع هذا في صدري
وكبر محله على صبري حين تجاسر وهو الافضل الاعلم على الرجم بما لا يدري والهجوم بما لا يعلم
وعهدي به متورع غير خفاف ولا متهور.

• ولم اعهده اجعد غويا • يظن الحج يلزم من جمادي •
• ويحسب انه يحسو سويقا • اذا ما مات بالما الرماد •
• ويجني كفه عنبا وتمرا • اذا غرس الشكاعا والقتاد •

فحسبت انه قد صار ممن لا ينفع فيه والاسى وتلك اخر الدوا الكي.

• ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بوادر تحمي صفوه ان يكدرا •

فكتبت كتابي الصادر الى سيدي ايده الله على حين اشتمالي من الغيظ والهم والانزعاج من
البهتان وقلق ثم بعد ذلك راجعني ذكر الموت الذي يموت بذكره الاحقاد ويبرد
بالتفكر فيه لواهب الاكباد فعن قريب وقد اتانا هول المطلع عن هذه الترهات والملتا
عظيم الفزع عن هذه المقالات وبليت الاجساد بالقبور واستلت الاحقاد من الصدور
وقد ذكرت ابياتا لي كنت قلتها في مثل ذلك وهي هذه

• اعاذل عن اراه حبي. اذ فقد المات وكيس الكفن •

وادفن نفسي قبل الممات • في البيت او في كهوف القنن •
فان كنت معتقدا يا ابا الحسين • فلي قدوة بأخيه الحسن •

ثم انقطع الكتاب المذكور وقد طال الكلام بذكره غير انه لم يخل من علم وينسب الى السيد علي بن محمد بن ابي القاسم شي من الشعر من ذلك القصيدة التي طالعها

• عذيري من دهر يحلق بالنكث • وهي دائرة سائرة في الناس • واجابه الفقيه العالم الحسن بن علي بن صالح العدوي بكسر العين وقد مرت ترجمته •

• صدقت بما تشكو من الحزن والبث • كما طبت في اصل وفرع وفي نعت •
• وفي الحزن مرجا عن جدك الرضا • ولولا لم اسأل سواه اخو بحث •

• ومنها •

• وان ضاقت الدنيا عليكم فجدكم • مطلوم بنا مداسه على الحنث •
• فكم اسد طاو صبور على الطوى • وكلب بطين لا يزال اخو لهث •

وهي كبيرة ورثاه العلامه الشامي بقصيده طالعها •

• خطب تكاد له الافلاك تنفطر • والشمس تنقض والافلاك تنتثر •
• والارض ترجف لما مات عالمها • يكاد يسطو عليها نحوه القدر •

• ومنها •

• ولى علي وخلا في الورا خلفا • مثل النجوم هوا من بينها القمر •

• ومنها •

• مثل السحاب يخاف الخلق صعقته • وترتجي غيثه الاشجار والثمر •

• ومنها •

• يروي جميع احاديث النبي ولم • يروي الجميع ابو بكر ولا عمر •
• ويكشف اللبس عن معنى الكلام لما • يقدر على فهمه الالباب والفكر •
• من للكتاب محل بعد غيبته • وللاحاديث في الدنيا فينتظر •
• وللاصوليين من يهدي ادلتها • عند الضروره حتى يصدق النظر •
• ومن لعلم المعاني والبيان ومن • على معاني لطيف النحو يقتدر •
• ام من يرد الفروع الفاضلات الى • علم الاصول ويحصيها فتختصر •
• تدحارها منه صدر كالخضم له • موج على شبه الفجار يستجر •
• والعلم كالروح للاحيا فان عدمت • لم يبق الا شخوص الناس والصور •

• لئن بكوا باكباد مقطعه • واعين دمعها ما زال ينحدر •
• وانزفوا الدمع واستكتبوا ا بعدهم • حتى يكاد يزول السمع والبصر •
• فليستعيروا دموع النواظر من • سحابة من لدنها الما ينهمر •
• وليجعلوا بكاهم والدموع على • دين الاله الى ان ينقضي العمر •
• فقد تضعضع دين الله وانهدمت • اركانه وعفى من رسمه الاثر •
• وليس في الناس من يحيي معالمه • الا رجال هي الزهرا وان قهروا •
• فهم اجل بني الدنيا وافضلهم • بذاك قد نطق القرآن والخبر •
• بنوا على العدل والتوحيد مذهبهم • ونزهوا الله عما يفعل البشر •
• والارض اكثر من فيها مقالتهم • ان القبيح قضا الله والقدر •
• وكل فعل فان الله خالقه • في العالمين ومنه النفع والضرر •
• اما الاصول فاهل الحق ما فهموا • معناه لكنهم ما تفهم البقر •
• لولاه ما عرف الباري ولا عرفت • اياته انها منه ولا السور •
• وفرقة نفت الباري وبعضهم • شاه جهلا فلم يبقوا ولم يذروا •
• لولا ائمة اهل البيت تابعهم • لكان اكثر هذا الخلق قد كفروا •
• كمثل زيد ويحيى بن الحسين ومن • آل النبي مصابيح قد اشتهروا •
• ولم يزل قائم منهم له خطر • بالحق ملتزم بالله منتصر •
• يحيي الجهاد ويبنيه على العادل • نعل الرشاد كما جاءت به النذر •
• ودين جدهم المختار دينهم • بذلك قد تواترت الاخبار والرسل • والاثر
• والكثر الناس ايمانا لهم سلف • فكيف يخفى عليهم وهو منتشر •
• حاشا لله من بعد النبي كما • كان الخليفة موسى قبل والخضر •
• فالحق اولئك الذين دينهم • لا دين من هو بالتقليد يعتذر •
• فهذه نفثة من صدر محترق • يكاد يصعد من احشائه الشرر •
• كيف المنام وارض الله مظلمة • من بعد ابلج يستسقى به المطر •
• بحر جواهره تبدو ولجته • فيها اللآلي والياقوت والدرر •
• لولا الذخيرة من نفس جوهرها • ما اورقت بعده من فقده الشجر •
• زاكي نطهره في قول وفي عمل • عد الخليقة ما فيصفو كدر •
• وكم له من تصانيف محكمة • يكل عن مثلها الافكار والفكر •

ابى المحرم امر الله صادقه • ليت المحرم يمحو رسم صفره •
لا أشرقت شمس مجد بعد غرته • ولا استدل بها قلب لانظره •

ورثاه السيد العلامه احمد الازرقي بمرثاه سبقت في ترجمه الازرقي • وصنو السيد العلامه الرئيس يحيى بن محمد بن ابي القسم قال ابن فند كان رئيسا اهدد(؟) لاه الامام علي بن محمد ظفار وه لكن عيدان فند والله اعلم • توفي بظفار سنة اربع وستين وسبعمائه وقبر في الطفه راس العقبه •

الصوفي

السيد السند الشريف الطاهر الزكي جمال الاسلام علي بن محمد الصوفي رحمه الله تعالى كان مجتهدا اديبا اديبا وكان اخا ليحيى بن عمر الشهيد الحسيني رحمه الله من امه ولما قتل يحيى انفذ المستعين الى اهل الكوفه يخبرهم بقتل اخيه المذكور نصد قو بعد ان كانوا يقولون في يحيى ما قتل ولا فر ولكنه دخل البر واسر علي بن محمد في اخر عمره ويحيى بن عمر المذكور هو الداعي في الكوفه الخارج فيها في شهر من عام في ايام العباسي ووجه لقتاله محمد بن طاهر فقتله وقصته مشهوره وهذا السيد الامام يحيى بن عمر ما ناح الخاصه والعامه على احد مثله وجاهرت الموالي بمدحته ورثيته ولم يبالوا • باداتهم بني العباس وكان خروجه والهادي الى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام الى الحجاز الا انهم ذكروا انه استقل بعلم يحيى بن عمر عليه السلام قال التنوخي في نشوار المحاضرة قال الصولي حدثني عبد الله بن عبد الله بن طاهر قال لما عاد محمد اخي من مقتل يحيى بن عمر العلوي بعد مديده دخلت عليه يوما مسحرا وهو كئيب مطاطي لراسه في امر عظيم كانه قد عرض على السيف وبعض اخوته حوله قيام ما يتجاسرون على مسالته • واخته واقفه فلم اتجاسر على خطابه واومات اليها ماله فقالت رؤيا هالته مقيدت له اليه وقلت ايها الامير روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا رأى احدكم في منامه ما يكره فليتحول على جانبه الاخر وليستغفر الله عز وجل ويلعن ابليس ويستعيذ بالله منه ولينم قال فرفع راسه الي وقال فكيف اذا كانت الطامه من جهه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت اعوذ بالله فقال الست ذاكره يا طاهر بن الحسين قلت بلى قال عبد الله وكان طاهر ضعيف الحال قد رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم في منامه فقال له يا طاهر انك ستبلغ من الدنيا امرا عظيما فاتق الله واحفظني في ولدي فانك لا تزال محفوظا ما حفظتني فما تعرض طاهر قط لقتال علوي وندب الى ذلك غير دفعه

فاسمع منه قال ثم قال لي محمد بن عبد الله اني رأيت البارحه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في منامي كانه يقول لي يا محمد نكثتم فانتبهت فزعا وتحولت واستغفرت الله عز وجل واستعذت من ابليس ولعنته ونمت فرأيته صلى الله عليه واله وسلم الثانيه وهو يقول لي يا محمد نكثتم ففعلت كما فعلت ونمت فرأيته صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول لي يا محمد نكثتم وقتلتم اولادي والله لا تفلحون بعدها ابدا وانتبهت وانا على هذه الصوره من نصف الليل ما نمت واندفع يبكي فما مضت على ذلك مديده حتى مات محمد ونكبنا بامرنا اقبح نكبه وصرفنا عن ولايتنا ولم يزل امرنا يضمحل حتى لم يبق لنا اسم على منبر ولا علم ولا في جيش ولا امان وحصلنا تحت المحن الى الان •

السيد علي محمد المفسر

السيد العلامه ترجمان علوم العتره وانسان عيون اشرف اسره ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن سليمن بن القاسم بن ابرهيم الرسي عليهم السلام هكذا نسبه الشيخ المحقق احمد بن محمد بن الحسن الرصاص المعروف بالحفيد في كتاب مقاصد المنهاج وله كتاب الكافي ينقل عنه الامير الحسين في التقرير قال الفقيه محمد بن احمد بن مظفر هو على فقه القسم والهادي عليهما السلام وله كتاب التفسير كتاب عظيم المقدار وهذا السيد قد يعرف بالمفسر رحمه الله تعالى •

السيد علي محمد

السيد العلامه الكبير الفاضل جمال الاسلام علي بن محمد بن علي بن المؤيد بن جبريل عليهم السلام احد علما العتره وعين من اعيان تلك الاسره رضي الله عنه وله المقاله في الوقف عندما اطلقه يحيى عليه السلام ان الوقف يعود للواقف وقفا او وارثه بزوال المصرف او وارثه او شرطه او وقته فاتفق المتاخرون على ان مراد يحيى عليه السلام فيما ينتقل بالارث فقط لا فيما ينتقل بالوقف فلا يعتبر في عوده لمن ذكر الا بزوال المصرف دون وارثه واستمر على هذا الحكام وقال الامام عز الدين لا فرق وهو اطلاق المتقدمين من اهل المذهب قال بعض شيوخنا وهو ظاهر الازهار لان عبارته تشمل النوعين وايد هذا القول السيد علي بن محمد هذا والقاضي يحيى بن موسى الدواري وهو مقتضى كلام القاضي عبد الله الدواري رحمهم الله قلت والعراقيون قد رووا ليحيى عليه السلام وفرروه لانفسهم انه يكون للمصالح ذكره ابو الرضا والفقيه ابو منصور وجمال الدين وذكره الاستاذ ابو يوسف والشيخ ابو ثابت والفقيه شهراشوف والشيخ الحافظ والناصر الحق والشيخ ابو جعفر والمؤيد بالله وابو طالب وابو الفضل الناصر والناصر الرضي وابو طالب الصغير وشهردوير بن علي والصيرفي

ونور الدين مهدي بن طالب وعلي بن أموج والنجي صاحب التعليق ورووه عن القاسم
ويحيى قالوا وهو اجماع سائر العترة عليهم السلام وهكذا مذهب الفقها ايضا واختلف
أصحابنا هل يكون رجوعه الى المصالح وقفا أو ملكا وهل يختلف حكم الغلة والاصل
فالأستاذ قال يرجع الى المصالح ملكا على معنى انه يجوز تسليمها الى الفقرا ويملك الفقرا
عينها ويبيعونها وافتى بذلك اكثرهم مثل شهراشوب والفقيه ابو علي والفقيه كوركه
وبها الدين يوسف وقال الشيخ نغم في شرح الابانة يكون للمصالح وقفا قال احمد الكوكبي
ماذكره الشيخ نغم هو الفتوى عندي دون ماذكره الأستاذ وروي عن الفقيه ابي علي
انه قال تكون الغلة ملكا والاصل وقفا وقرر الشيخ ابو ثابت واولاده كلام الاستاذ ○

الشريف علي بن محمد العباسي ○

الشريف العالم الرئيس جمال الاسلام علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال السيد العلامة محمد بن عبد الله بن الوزير هو مصنف سيرة الهادي عليه السلام قال بعض المورخين كان الهادي الى الحق عليه السلام استخلفه على القضا بنجران واستخلفه الناصر للحق على عزو وهي مدينة الدعام وبيته وبها مملكته ومملكة اولاده قريبة من جوف ارحب وبها اليوم بسوق دعام وعلي هذا هو اخو القسم وابوهما احد ثقات الهادي عليه السلام قتل بنجران في قضية شهيدة شبيهة بيوم الطف وثار به الهادي عليه السلام فاوقع ببني الحرث ومن ظاهرهم قضية هائلة، ومن عقب السيد علي

فائدة

هذا السادة الذين ينزلون بنواحي صنعا وشبام والبون والرجبه قال السيد محمد بن عبد الله وفي ذمار ونواحيها قلت هكذا ذكروا بنواحي صنعا وشبام الى الخرج والمشهور بمحمصنعا آل المطاع ومنهم الشريف زيد بن المطاع قاضي المنظر وهو الروض من اعمال صنعا والعلويون بالماخذ والضلع وبنو عصيف وجمعة ثلا هولا منسوبون الى علي ولعلهم من ولد هذا وكنت ظفرت بنسبهم الشريف وهو مكتوب ولم يحضرني عند الرقم ومقالات من صنعه ثلا الشيخ احمد بن علوان والسيد المشهور باليمن والسيد علي بن جعفر المدفون بخيوان الذي أصيب بنجران وحمل وقد ارتث

ذكر احمد بن علوان وبلده ونسبه ○

وقال فيه الهادي عليه السلام.

• قبر بخيوان حوى ماجدا • منتخب الأبا عباسي •
• من طعن الطعنة خوارة • كانها طعنة جساسي •

ومنها

• قبر علي بن ابي جعفر • من هاشم كالجبل الراسي •

ابن العفيف ○

أخبر الفضلاء غير هذا الان هذا ذكر في ترجمته انه تولى للناصر للحق عليه السلام ○
السيد العلامة علي بن محمد بن العفيف رحمه الله تعالى كان عالما فاضلا دينا ورعا سكن سعبان من بلاد الحدسه من حضور المارب وأو أموال جليل قدرها ومكاسب قال السيد شمس الدين وهو مصنف لسراج الوقاد في فضايل الجهاد كتاب حسن في فضايل جهاد النفس وجهاد البغاة فاحسن وحث فيه على الجهاد مع الامام المنصور الحسن بن محمد وذكره الامام بما هو اهله من الثنا الحسن والوصف الجميل وقد ذكره الامام في قصيدته التي ذكر فيها من اسرع الى اجابة دعوته والاسراع الى نصرته فقال عليه السلام.

• ومثل ابن العفيف اخي علي • وحسبك منه معضلة علي •
• عفيف الدين خيرة آل طه • وربانيهم والسمهري •

وظفرت بمصنفه المذكور ولم يكن احد من الأهل رحمهم الله وقف عليه فيما يغلب على ظني لانهم لم يذكروه على حرصهم على مثل ذلك وله شعر يدل على تقدمه في البلاغة ومن شعره رحمه الله ماحكاه في كتابه المذكور ولفظه وقد قلت في بعض المجاهدين بين يدي امير المؤمنين حامي ثغور المسلمين المهدي لدين الله عليه السلام من جملة ابيات

• فكم من شهيد قد تولى كانما • خضبن بها الارجوان ثيابه •
• فاودى كريما ثم امسى لمنزل • حجارته در ومسك ترابه •
• فماضره ان كان لحم جاره • غداو القصور المترفات عابه •
• كفى شرفا ان الجنان مقيله • والكوس السلسبيل شرابه •
• وحور كامثال اللالي حصنة • هوين كريما ليس يبلى شبابه •
• يبشرنا الرحمن في ذاك معلنا • وينطق بالبشرى الينا كتابه •
• فرحمة رب العالمين تزوره • وروح وريحان عليه جنابه •
• وجاد ثراه كل يوم وليلة • من المزن غيداق يدر ربابه •

انتهى بلفظه وهو يعني بالمهدي احمد بن الحسين صلوات الله على روحه المقدسه وهو يدل على انه قد كان في زمن الامام جليلا قدره ظاهرا فضله وعلمه رحمة الله ورضوانه عليه قال سيدي جمال الدين الهادي الكبير وفي اخر الكتاب المذكور بخطه رحمه الله مالفظه وافق الفراغ من تاليفه في شهر جمادى سنة ثمان وخمسين وستمائة بمحروس الصنم

بحجه انتهت الزيادة قلت وفي الكلام مايدل على أن سلف السيد شمس الدين لم يذكروا الكتاب وهذا السيد الهادي الكبير ذكره فلعله في الأمر المكتوب عنها شي والله اعلم ٥

السيد علي عواض ٥

السيد العلامه جمال الدين علي بن محمد الملقب بعواض رحمه الله تعالى كان سيدا كاملا نبيلا عارفا فقيها نجاكا شيخا في الفروع الفقهيه لا يجاري واما في الفرائض فكان وحيدا قرأته بصعدة وشيخه احمد بن حابس فيها وكان النهاية في ذلك وهو شيخ الشيخ اسمعيل بن احمد في الفرائض وكان الشيخ اسمعيل فردا في زمانه في ذلك واما العربيه فقرا فيها ابلغ قراه وطلب اشد طلب وما فتح عليه بطائل كان المتوكل على الله المطهر بن محمد انه كان يشاهده في مسجد الخاوي ومسجد الاخرم يقطع الليل كله درسا واعاده ايام قرائته في العربيه ولم يحظ فيها بمعرفه جيده مع هذا الجهد الكلي والعلوم منح الهيه ومواهب اختصاصيه وقد حصل في العربيه بعض تحصيل واقرا في كتبها ذكر هذا السيد شمس الدين في تاريخ اهله ٥

ابن باقي ٥

السيد العلامه الكامل علي بن محمد بن باقي رحمه الله تعالى ضبطه الاهدل بالبا الموحده والقاف وتكرر ذكره في تاريخ الساده وذكره الاهدل في علما صعدة المحروسه رحمه الله ٥

الجيلي ٥

علامه العراقين علي بن محمد بن صالح بن مرتضى الجيلي رحمه الله هو ابن محمد بن صالح المشهور الآتي ذكره واسمه محمد صالح مركب وعلي هذا ولده وله ولدان آخران عالمان فاضلان الحسن والحسين رحمهم الله ٥

الزبيدي ٥

العلامه الفاضل المفسر علي بن محمد الزبيدي الملقب سيبا بن سحبان رحمه الله قد ذكرنا ترجمته في تيسير الاعلام مختصرة لعدم المعرفه تفصيلا لاحوال العراقيين رحمهم الله وذكره الملا يوسف حاجي وقال له شرح هذب القرآن ٥

المرابي ٥

العلامه الفاضل علي بن محمد المرابي رحمه الله هكذا ذكره الملا يوسف حاجي قال له المفسر والله اعلم ٥

العبدي ٥

العلامه الكبير الفاضل الشهير ابو الحسن علي بن محمد بن قنين العبدي الكوفي الزيدي رحمه الله ذكره الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني في معجم السفر المسما نزهة القلوب والابصار فيما سمعته في الاسفار قال كان شيخا كبير السن كثير البر وصولا للرحم وكان زيدي المذهب عبدي النسب مثنيا على الصحابه مع ميله الى القرابه رضوان الله عليهم وخرج السلفي عنه حديثا فقال الحافظ اخبرنا علي بن محمد بن قنين العبدي بالكوفه انا ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ المعدل القرشي قال حدثنا ابو القاسم علي بن محمد بن الحسين الجزار ثنا ابي ثنا ابو القسم الخضر بن ابان بن زياد الهاشمي المذكور حدثنا احمد بن عطا ثنا يحيى بن العلا عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريره قلت اظنه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادهنوا بالزيت وائتدموا به فانه مبارك ٥

ابن حديد ٥

الفقيه الشريف الحافظ ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنه وجده احمد بن عيسى بن محمد بن علي اول من خرج من البصره الى حضرموت خاص جنسه وتنقلوا في مواضع منها ثم استقروا بتريم بفتح المثناه من فوق وكسر الرا وآل ابا علوي يجمعهم وابن حديد في عبد الله بن احمد بن عيسى ويقال له ايضا عبيد الله بصيغه التكبير ويقال له عبيد مصغر بغير اضافه ايضا لان له من الولد ثلثه نصري جد الفقيه سالم نصري وجديد جد ابن حديد المذكور وعلوي جد ال با علوي وقد ضبط جديدا بالحا المهمله وبعض النسابين بالجيم ورجع اليه شيخنا قدس الله سره واثبته في مواضع وقد كان وقع في ذكر ابن جديد خلاف ليس من اجل الحا والجيم بل من جهة امر آخر

اشراف حضرموت ٥

احسبه فيما نقلته هنا من النسب بين شيخنا احمد بن سعد الدين والعلامه احمد بن علي بن مطير ورجع ابن مطير الى كلام شيخنا واعتق رقبته كفاره والله حسبنا وكفى ٥

ابن ثامر البحري ٥

الفقيه العالم جمال الدين علي بن محمد بن ابي القاسم بن علي بن ثامر البحري رحمه الله هو العلامه الفقيه المحقق المتقن شارح الازهار ومحقق معانيه وله عنايه بعلم الامام المهدي احمد بن يحيى في الفروع ولازمه وسأله عن مقاصده ولذلك كان شرحه عظيما في بابه رحمه الله واخذ عنه جماعة منهم صنوه عبد الله البحري علامه زمانه ومنهم ولده محمد بن ابي القسم وهو الواسطه بينه وبين العلامه علي بن زيد في اسناده للشرح الكبير ٥

الصعدي ٥

العلامه الفقيه الكامل علي بن محمد الهاجري الصعدي رحمه الله تعالى من علما صعدة ومشاهير الزيديه له شرح مفيد على الازهار وهو من الدوري

علي الحجاه

فان نسبهم متصل بهم وسياتي ذكر نسبهم ان شا الله تعا وكان له ورع في الفتيا
والظن والده محمد هو صاحب التفسير المسما بالتقريب وسياتي ذكره ان شا الله ٥

العلامه ابن قمر ٥

الفقيه الفاضل العارف علي بن محمد بن قمر رحمه الله تعالى هو فقيه فاضل عالم كامل مشهور الذكر ولم اظفر له بترجمه غير ان شرحه للازهار يدل على جلاله قدره واتساع معرفته ولقد نقلت عنه رساله عن بعض شيوخه في بيع الرهان المعروف ببيع الاقاله تدل على ان ذلك الشرح من اجل الكتب وانما عرفت فضله بهذه المساله وفي بيت دفع عقب افراد يذكرون انهم عقبه وله مسجد هنالك شهير منسوب اليه له اوقاف والانوار لامحه على ذلك المحل والله سبحانه اعلم ٥

البكري ٥

العلامه الفاضل الاصولي المتكلم رئيس الزيديه علي بن محمد البكري رحمه الله تعالى هو انسان عين زمانه وفرد وقته واوانه اشتهر صيته في الكلام وبد المتكلمين وتقدم على المتقدمين رحمه الله تعالى قال القاضي العلامه محمد بن صالح الفلكي المعروف بالفرائضي حاكم ذمار الاتي ذكره برّ وي عن مشائخه ان البكري اعلم من عبد الله النجري في اصول الدين والنجري اعلم منه في اصول الفقه وللبكري شرح المنهاج قلت يعني شرح منهاج القرشي وشرح مقدمه الازهار انتهى كلامه قلت وقد تجارى الفاضلان هذان في عصار واحد في مساله الامامه وهي مسائل دائره بين الناس وللبكري اعراب اذكار الصلوه كتاب جود فيه ودل على معرفه بالعربيه كامله وكان النجري والبكري من شيعه الامام المطهر بن محمد بن سليمن وكان امام الحالدي رحمه الله قطب دولته وهو الذي حكى صفه الكتاب الواصل الى الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان عن الفقيه محمد بن الاصم انه اتفق في زمان مولانا امير المومنين المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمن قصه عجيبه ونكته غريبه في بلد شامي الحرجه تسما الحمرع وذلك انه كان فيها رجل من الزهد وكان ذا دين وصدقه فاتفق انه بنى مسجدا يصلي فيه وجعل ياتي ذلك المسجد كل ليله بالسراج وبعشاه فان وجد في المسجد من يتصدق عليه اعطاه ذلك العشا والا اكله وصلى صلوته واستمر على تلك الحال ثم انها اتفقت سنه ونضب ما الابار وكانت له بير فلما قل ماها اخذ يحفرها اولاده يطلعون ما يحفرونها ويجرونه بالبقر فخربت تلك البير والرجل في اسفلها خرابا عظيما حتى انه انعزل ما حوله من الارض اليها فايس منه اولاده ولم يحفروا لم

قصه عجيبه وموعظه ٥

قالوا قد صار هذا قبره وذلك الرجل كان عند خراب البير في كهف فيها ووقع الى بابه خشبه منعت الحجاره من ان تصيبه فاقام في ظلمه عظيمه ثم انه بعد ذلك القدر جاءه السراج الذي كان يحمله الى المسجد وذلك الطعام الذي كان يحمله في كل ليله وكان به يفرق الليل والنهار واستمرت له ذلك مده ست سنين والرجل مقيم في ذلك المكان على تلك الحال ثم انه بدا الاولاده ان يحفروا البير لاعاده عمارتها فحفروها حتى انتهوا الى اسفلها فوجدوا اباهم حيا فسالوه عن حاله فقال لهم ذلك السراج والطعام الذي كنت احمل الى المسجد ياتيني على ما كنت احمله تلك المده فعجبوا من ذلك فصارت قضيه موعظه يتواعظ بها الناس في اسواق تلك البلاد حتى ان السيد جمال الدين علي بن صالح المجاهد مع الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الذي استشهد رحمه الله كان يدخل الاسواق ويعظهم بذلك ويرغبهم في الصدقه ويعرفهم حسن المعامله مع الرب الكريم تبارك وتعا ويعرفهم فضل تسريج المساجد والانفاق فيها ومن جملة من زار هذا الرجل بعد طلوعه من البير السيد الفاضل المجاهد جمال الدين علي بن صالح وكذلك الفقيه بدر الدين محمد بن الاصم انتهى الحدث العجيب وليس ذلك من صنع الله بمستنكر نسال الله الهدايه لاصطناع الخير ومن شعر الامام الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن عليهما السلام الى العلامه علي بن محمد البكري رحمه الله قبل دعوته عليهم

دع ذكر ما بالحما والبان والطلل ٠ وعد عن معهد بالابرقين خلي ٠
وقدم الخوض في المقصود مبتدئا ٠ والعجل فقد خلق الانسان من عجل ٠
ان الاهم احق ان يقدم احق فلا ٠ تتبع بعاده اهل الشعر في الغزل ٠
وافا نظام بديع اللفظ محكمه ٠ مخرصين عن هزل وعن خطل ٠
له معان عذاب حار بها لفكر ٠ وخيرهن وعاه السمع وهو جلي ٠
اشهى واشفى واحلى في مذاقته ٠ من بارد المايل من خالص العسل ٠
ودونه زهر روض جاده مطر ٠ جود وعاوده علا على نهل ٠
لما اتى رافلا يزهى بحضرته ٠ من البلاغه في حلي وفي حلل ٠
ولاح لي منه عنوان يبشر بي ٠ بما حوى من تفاصيل ومن جمل ٠
فارقت ما كنت قد لاقيت من كرب ٠ اصمت واقيت ما فارقت من جذل ٠
وقلت لما انفضت الختم عن ملح ٠ الله اكبر هذا منتهى املي ٠
اهلا وسهلا بطرس جا من ندس ٠ على البراهين والاداب مشتمل ٠

فهو لمحض ولا غير مو شب • وحسن ود صحيح غير منتحل
وجا نظما كنظم الدر مبتدعا • وسجع نثر واغير مبتذل
مستغربا مستعذبا
وسجع نثر كشذر راق منظره • منقح لفظه ما فيه من خلل
تلكم البلاغة ما شئت معرفة • لها فهاك بلا كره ولا ملل
وذلك السحر الا انه حسن • ما فيه من حرج يخشى ولا زلل
وكيف لا والذي خطت انامله • سطوره رجل ناهيك من رجل
امام علم له فضل ومكرمة • من دونها علا السهل والجبل
جمال دين الهدا السامي بهمته • وقدره الارفع السامي على زحل
اما تورطت في شك وفي شبه • اعيت على ذي الذكا والفهم والجدل
فاقصد عليا ولا تعبا بمشكلة • اذا ادرهت فلا تخشى من الملل
سل عنه واسمع به وانظر له تجد • مل المسامع والافواه والمقل
اسمى وابهج في الافاق من قمر • بدر واسير في الافاق من مثل
حوى المحامد من بين ومن ورع • ومن عفاف ومن علم ومن عمل
يا من تصنع مختالا ليشبهه • ليس التكحل في العينين كالكحل
بل ايها العاذلي فيما ابوح به • من وده كف عن لومي وعن عذل
اني رضيت بخلا ومعتمدا • واخترته من جميع الناس عن كمل
وما رضيت سواه عندلي بدلا • حاشاه عن عوض منه وعن بدل
عوضا
فمن يكن عنده مزورا ومحتقرا • فقد تضرر ياح المسك بالجعل
احن شوقا الى ميمون طلعته • حنين عود بها شوق الى الابل
ولا ازال اشوقا كل اوقته • الى الزوال ووجد الشوق لم يزل
اود لو انني اسعى لابلغها • على جواد عظيم السبق ذي خضل
لكونها دار اعلى الناس منزلة • في القلب ما ان تراعنه بمشتغل
يا ماتحي صفوح ودا بلا كدر • ومرتضى كل احوالي بلا علل
لولاك ما هاجني شوق الى يمن • لانا قتي في رباصنعا والجمل
فليت شعري ابعد البعد يجمعنا • دار ويسعدها دهر بالتقارب لي
فتستريح نفوس قد الم بها • عوارض الوجد والتبريح والوجل
فلوسى •

لا تأس من روح رب الروح ان له • عطفا على كل دعاء ومبتهل
وقد دعوناه نرجو من اجابته • جمع الشمل شتيت غير منفصل
يا رب فاجعل رجائي غير منعكس • لديك يا منشئ الغزلان والسبل
وامنن بتعمير ذي الفضل الشهير ومن • احيى بتدريسه العلم الشريف علي
لا زال في تحف تترى وفي شرف • يعلو على الجدي والجوزاء والحمل
وفي سعود واقبال وفي ظفر • وخفض عيش رغيد ناعم خضل
عليه مني سلام نشره عطر • ملازم مستدام غير منفصل
ما شدت العيس في شام وفي يمن • واطرب العيس حادي العيس بالرجل

توفي الفقيه علي بن محمد البكري يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة •

ابن هطيل

علامة النحاة ومفخر اليمنيين صدر العلما جمال الاسلام علي بن محمد بن هطيل رحمه الله كان اشهر من شمس النهار في علومه وفضايله اتقن النحو اتقانا عجيبا وبرز فيه والحق الاصاغر بالاكابر وجمع وفرق وعلل وتكلم عن ملكة راسخة في اصول الفقه وفروعه وهو حري بان يسما سيبويه اليمن • وقد ترجم له بعض الشافعية واثنى عليه ولم ار في كتب اصحابنا له ترجمة الا بالتبع ممن ذكره جامع سيرة الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمن وذكره السيد شمس الدين احمد بن عبد الله الوزير وانه جمع شرحه الصغير للامام المنصور علي بن صلاح الدين محمد بن المهدي علي بن محمد وهذا الشرح من افيد الشروح وكان الطلبة باليمن لا بد لهم من حفظه غيبا كما يحفظ المختصرات وهو شرح على الطاهرية واما شرحه على المفصل فهو شرح صدر الصدور والاية الدالة على انه بحر من البحور وله قصيدة يثني بها على علم النحو ويذكر علامة الامة جار الله رحمه الله وهي كالرد عنه لما قال به الاندلسي والجواب على الاندلسي نثر فايق وهذه القصيدة طالعها •

• هل النحو الا بحر علم بحوضه • صبور على رد الدفاتر مقبل •

توفي رحمه الله بصنعا وذكر من ترجم له من الشافعية ان موته في وعند الناس من اخباره حكايات لم اثق بشي منها والله سبحانه اعلم مما يذكرون انه منتقل من حوث الى شظب والله اعلم •

الدواري

الفقيه العلامة علي بن محمد بن هبة الدواري رحمه الله تعالى كان عالما

فاضلا اديبا لدحميته على الاسلام من ذلك انها لما كثرت الفتن على الامام علي بن
محمد عليهما السلام داخل أهل صعدة فتور وملل وادعى بعضهم على بعض
انه لم ينفق على قدر حاله وماله فاضطربت امور العسكر وانقطعت موادهم فاشتغل
خاطر الامام بذلك ولم يتمكن مما يقيم العسكر فعول على القاضي جمال الدين علي بن
محمد بن هبة الدواري ان ينشئ قصيدة يحرض الناس على الجهاد ويحثهم على الانفاق
فانشا قصيدة وانشدها في محفل من كبار أهل صعدة فبكى عند سماعها جماعة من
القوم حتى اخضلت لحاهم وتعاقدوا في ذلك الوقت على بذل الاموال والارواح
والصبر حتى ياتي الله بالفتح او أمر من عنده ويجعلون ما يحتاجون من ذلك
على عشر مقاسم الزموا انفسهم في اموالهم ذلك الوقت مائة ألف درهم فحمل الفقها
آل علي بن حسن العبي حسين الفا منها وحمل علي بن موسى بن جميع الطائي قال الراوي
والعليان عشرة آلاف وحمل آل الفند وال الطاهر وآل الذويد عشرين الفا وحمل
آل العليس وتواطوا انها اذا كملت عوضوها طالت الفتنة ام قصرت والقصيدة هي هذه

سرى همه ليلا وهم الفتى يسري . فأمسى نجيا للوساوس والفكر .
وارقه خطب عظيم مؤرق . لمن كان ذا دين وذا لب عمر .
تخاذل اهل الدين عن نصر دينهم . واجمع اهل المنكرات على النكر .
وشدتهم في النائبات وصبرهم . على البوس والضرا والقتل والاسر .
على قلة في مالهم ورجالهم . وكثرة اهل الدين في البر والبحر .
فقد اظهروا اثباتها على كل مسلم . ونحيا على عجب وكبرا على كبر .
فنبه ما في القلب من لوعة الاسى . ومن حرقة بين الجوانح والصدر .
فاين حماة الدين من آل أحمد . وشيعتهم اهل الفضائل والذكر .
واين ليوث الحرب من آل حيدر . وابناء قحطان الجحاجحة الغر .
واين رجال الصبر من كل عابد . ومن بطل شهم ومن عالم حبر .
واين ذوو الافضال والجود والسخا . طلابا لوجه الله في السر والجهر .
واين الكرام المنفقون تطوعا . لكسب المعالي والمحامد والذكر .
المبايع في طاعة الله نفسه . فيذهب بالسبق المكرر والفخر .
الا آخذ من اسهم نفسه . فيحرز من قبل حادثة الدهر .
الا خائف من سخط الله راهب . لنار تلظى بالشرار وبالجمر .

الا راغب في طاعة الله طالب . جنانا من الياقوت والقصب الدر .
الا بائع دار الغرور بجنة . روائحها تسري وانهارها تجري .
الا شار ملكا كبيرا ونعمة . بعيش حقير لا يسوغ ولا يمري .
وحورا وولدانا وحورا انوالها . معرضة للبيع بالثمن النزر .
فيا معشر الاسلام مالي اراكم . غفولا عن الفضل المضاعف والاجر .
الم يان ان تستيقظوا عن منامكم . فقد بان جنح الليل عن شفق الفجر .
وان تستجيبوا داعي الله اذ دعا . فاسمع اسمع ومن كان ذا وقر .
الم تسمعوا ما جا في الكتب وارد . عن المصطفى المختار من ولد النضر .
الم تسمعوا ما جا في الكهف والزمر . تولى فرارا من وعيد ومن زجر .
كانكم لم تخبروا عن بنيكم . ولم تقرأوا ما جا في محكم الذكر .
امنتم عقاب المذنبين جهالة . الى ان حسبتم مثل داعية البكر .
اليس امام الحق بين ظهوركم . ينادي ويدعو بالجهاد وبالنفر .
افي فضله شك افيه تردد . فمن شك فيه شك في الشمس والبدر .
افي عصرنا قد كان او هو كائن . نظير له في العلم والحلم والصبر .
عكفتم على دنياكم وامامكم . يجاهد ارباب الضلالة والكفر .
حراصا على اولادكم وحطامكم . شحاحا وشح النفس من اعظم الوزر .
خلا عصبة من اهل صعدة صابروا . على البوس والضر في العسر واليسر .
ليوث تبارى بالصوارم والقنا . بحور تطامى بالجين وبالتبر .
تواصوا على نصر الامام وجاهدوا . على الدين واختاروا الوفا على الغدر .
فيهنيهم ما احرزوا من فضيلة . ومن شرف يعلو على قمة النسر .
فهلا سعيتم سعيهم ونفرتم . الى نصره بالمرهفات وبالسمر .
افي الشرع ان يدعوكم وتثاقلوا . وتستأخروا من غير شغل ولا عذر .
افي الدين ان يصلى الامام بنفسه . وحيدا وما منكم معين على امر .
وان تبخلوا بالمال عنه وقد حمى . لمهجته والروح اعلى من الوفر .
انيبوا انيبوا قبل ان تنظر السما . عليكم بانواع المصائب والفقر .
وتنتزع الارواح والمال منكم . علانية من غير شكر ولا أجر .
ظلمتم على الله الكريم بفضله . عليكم ولم تجزوا بحمد ولا شكر .

الكرام

واثرتم الدنيا وعاجل نفعها . على جنة المأوى فيا بيعة الخسر .
واحببتم دنياكم ونساءكم . على الله مولاكم فذلك من وزر .
كانكم ازواجكم في حيوتكم . وازواقكم من عهد انفسكم تجري .
الا ولكن نحن نفس بها لكم . وقد جنت الاقلام بالرزق والعمر .
الم تعلموا كم من صحيح منعم . اتته المنايا بغتة وهو ما يدري .
وكم كادح في ليله ونهاره . يريد الغنا والفقر في سيرة تجري .
فهل تايب عن ذنبه او فراجع . الى ربه قبل المصير الى القبر ؟ .
ومتذكر يوم الحساب وهوله . وموقف عدل في القيمة والحشر .
فذو العقل اما خذلوه لميله . على عجل منه بالفتح منه وبالنصر .
ولكن لو كان سيف نصر الدين واحد . لقمت بسيفي لا ابا حلة الصبر .
ولو كنت ذا مال لانفقت فضله . وصدق فعلي ما تضمنه شعري .
فجردت من جهد العوالي صوارما . احد من البيض المهندة البتر .
ودونكم من فضل قولي مواعظا . ومن لم يجد ما تيمم بالعفر .

انتهت هذه الكلمة البليغة لله در والله يحسن جزاه عن الاسلام امين ۝

الجملولي

الفقيه العارف المجاهد القاضي جمال الدين علي بن محمد بن ابرهيم الجملولي الحنومي نسبة الى حنوم بكسر الحا وسكون النون احد جبال الاهنوم الثلاثة ثم السيراني كان عالما كبيرا حافظا لكل طريقة يجري مع الناس على طبقاتهم بما تجبر قلوبهم من غير ان يكون عليه وصمة وذلك من عجايبه رحمه الله وله تجربة في الامور كاملة وارا ثاقبة يجري كلامه مجرى الامثال وهو من بيت شهير بالفضل اصلهم من الجملول بحنوم ثم سكنوا الجهوة بسيران ولها تلامذة كثيرون كالقاضي العلامة صفي الاسلام احمد بن سعد الدين والقاضي العلامة جمال الدين حفظ الله بن احمد سهيل وهو كثير الرواية عنه توفي رحمه الله ليلة الاربعا بالشهر رجب من عام ثلث واربعين والف بحصن كوكبان شبام كان مقيما هنالك للقضا والتدريس بامر الامام المؤيد بالله سلام الله عليه ۝

الامير علي المحسن

السيد الامير الكبير المجاهد منصور الالوية مرغم الاعدا جمال الاسلام علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى عليهم السلام كان طودا من اطواد العترة الكرام سيدا اميرا عالما مجاهدا كان يلي ما يليه الايمة وولي مرصعة للامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة عليهما السلام واستشهد بنجران عند كوكبان اجفل عليه العسكر وتعقب في اخرهم للذب عنهم ثم لم يات عنه نبا انما قال المحقق لقضيته من العسكر رايته بعد الهرب يقاتل فانتقم بثاره الامراء رضي الله عنهم وحزن الناس لقتاله وعمت غمته وضبط من كلامه في المعركة رجز الم يحضر في عنه الرقم ودولة العبد صعد الامير امير الدين بن امير تاج الدين

ظ الامام مجدالدين

الدناني

القاضي العلامة الكبير جمال الدين علي بن محمد الدناني العارف الكبير رحمه الله قرا على والده واخذ عنه القاضي محمد النهدي الزيدي وعن النهدي منصور بن محمد محمد الزيدي ويخرج باسنادهم حديث في فضل صلوة الجماعة رواه في حدائق الياسمين واستحسن الامام صلاح بن علي ذلك الحديث ۝

الفتوحي البصري

القاضي العالم المعمر ابو القاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن الفتوحي البصري ثم البغدادي صاحب كتاب الطوالات وولده صاحب كتاب الفرج بعد الشدة وغير ذلك ولد في شعبان سنة خمس وستاين وثلثماية بالبصرة وسمع لما كمل له خمسة اعوام من علي بن محمد بن سعيد الرزاز وغيره قال الخطيب كان متحفظا في الشهادة عند الحكام صدوقا في الحديث تقلد قضا المداين وقرا عسان والرذان قال ابو الفضل بن خيرون قيل كان رايه الرفض والاعتزال قال شجاع الذهلي كان يتشيع ويذهب الى الاعتزال قال شيخنا شمس الدين رحمه الله كان زيديا وهو في الاسكاد عن المرشد بالله في اوساط رجال الزيدية وكان التشيع دينه ودين ابيه وجده وجد علي بن محمد الاكبر هو صاحب القصيدة المشهورة في الذب عن اهل البيت عليهم السلام مجيبا على ابن المعتز في قصيدته التي اولها .

. ابى الله الا ما ترون فما لكم . غضابا على الاقدار يا آل طالب .

. فقال القاضي رحمه الله تعالى .

. من ابن رسول الله وابن وصيه . الى مدغل في عقدة الدين ناصب .
. نشا بين طنبور وبرد ومزهر . وفي حجر شاد او على صدر ضارب .
. ومن ظهر سكران الى بطن قينة . على شبه في ملكها وشوايب .
. تعيب عليا خير من وطي الثرا . واكرم سار في الانام وسارب .
. وتزري على السبطين سبطي محمد . فقل في حضيض رام نيل الكواكب .
. وتنسب افعال القرامط كاذبا . الى العترة الهادين الكرام الاطايب .
. الى معشر لا يبرح الذم بينهم . ولا تزدري اعراضهم بالمعايب .
. اذا ما انتدوا كانوا شموس نديهم . وان ركبوا كانوا شموس المراكب .

وان يسألوا ابيحت بماء الكفهم ... فاحيوا ميت المال ميت المطالب
ولن عبسوا يوم الوغا ضحك الردى ... وان ضحكوا ابكوا عيون النوايب
نشوا بين جبريل وبين محمد ... وبين علي خير ماش وراكب
وصي النبي المصطفى وصفيه ... ومشبهه في سمته وضرايب
ومن قال في يوم الغدير محمد ... وقد خاف من غدر العداة النواصب
اما انا اولى منكم بنفوسكم ... فقالوا بلى قول المريب المواريب
فقال لهم من كنت مولاه منكم ... فهذا اخي مولاه بعدي وصاحب
تطيعوه طرا فهو عندي بمنزل ... كهرون من موسى الكريم المخاطب
وقولا لهم ان كنت من آل هاشم ... فما كل نجم في السماء بثاقب
وانك ان خوفتنا منك كالذي ... تخوف اسد الغاب بالصيا الربارب
وقلت بنو حرب كسوكم عمائما ... من الضرب في الهام احمر الذوايب
صدقت منايانا السيوف وانما ... تموتون فوق الفرش مثل الكواعب
ابونا الفتى والمشرفية امنا ... ولخوتنا جرد المذاكي الشوازب
وما للغواني في الوغا فتعوذوا ... بقرع المثاني عن قراع الكتايب
وقلتم قتلنا عبد شمس فتلكم ... لنا سلب حل قالها غير سالب
فيا عجبا من حارث جل يدعي ... مواريث خير الناس حكما لحارث
هو السلب المغصوب اتملكونه ... وهل سالب للغصب الا كغاصب
ادنفا الجد بينا تحوزون دوننا ... بزعمكم الانفال بالعجايب
وهل للطليق شركة مع مهاجر ... فلا تنعبوا في الدين نعب الغرايب
اخو المرء دون العم يحوي تراثه ... اذا قسم الميراث بين الاقارب
واولاده في محكم الذكر فاقرأوا ... احق واولى من اخيه المناسب
وجئتم مع الاولاد تبغون ارثه ... وابعد محجوب بحاجب حاجب
ويوم حنين قال حزنا بحنانه ... ولو كان يدري عدها في المثالب
وما واقف في حومة الحرب جابنا ... وان كان وسط الصف الا كهارب
وما شهد الهيجا من كان ناظرا ... اما لم يطاعن قرنه ويضاربه
فهلا كما لاقى الوصي مصمما ... بعضب بالهندي لبس العصايب
وقلت ابونا والد لمحمد ... فانتم بنوه دوننا في المراتب

وادناهما من كان بالسيف دونه ... يقاتل شبا سيف العدو المناصب
وشتان من آوى وواسى بنفسه ... ومن دلف نحو وما بين المقانب
ابو ناعقيه جاهدا ابو كم ... مجاهدة بالمرهفات القواضب
فنحن بنو عم لنا فوق ما لكم ... ونحن بنو عم فوقكم في المناسب
وعبت عليا في الحكومة بينه ... وبين ابن حرب والطغاة الاشايب
فقد حكم المبعوث يوم قريضة ... ولا عيب في فعل الرسول لعايب
وعبت بعمينا ابانا سفاهة ... وكم لك من عم عن الدين ناكب
ومثل عقيل من علي وطالب ... ابو لهب منكم في التقارب
ونحن اسرنا عمنا وابا كم ... فبانا بليل ما كفهم الجوانب
ونحن حقنا بالفدا دماءكم ... فلا تجحدونا حق تلك المواهب
وقلتم اضعتم ثار زيد وكنتم ... كسالى كذبتم لا هدى كل كاذب
اما ثار فيه الطالبي ابن جعفر ... فدكدك ركن الملك من كل جانب
وامطر في حي وفي ارض فارس ... سحاب ميوت ماطرات السحايب
الى ان رمته غادرات دهاتكم ... بسهم اغتيال نافذ السهم صايب
وقلت نهضنا ثائرين شعارنا ... بثارات زيد الخير عند التحارب
وماذاك من حب لزيد واهله ... ولكنها شعبة من مشاغب
دعوتم الينا عالمين بآبائكم ... مكان الدنايا من ذرا ومناكب
فهلا ابا براهيم كان شعاركم ... فيرجع داعيكم بحاله حايب
بنا نلتم ما نلتم من امارة ... فلا تظلموا انا الظلم مر العواقب
وكم مثل زيد قد ابادت سيوفكم ... بلا سبب غير الظنون الكواذب
اما حمل المنصور من ارض يثرب ... نجوم هدى تجلو ظلام الغياهب
وقطعتم بالبغي يوم محمد ... قرابين ارحام لنا وقرايب
وجرعتم تحت التراب نبيكم ... بكاسات ثكل لا تطيب لشارب
وفي ارض باخمرا مصابيح قد ثوت ... متربة الهامات حمر الترايب
فبالسيوف فللت معاصيد ... وبالاسود صرعت بثعالب
وهرونكم اروى بغير جريرة ... نجوما تقي مثل النجوم الثواقب
ومأمونكم سم الرضى بعد بيعة ... تأود ذرى شم الجبال الرواسب

جور

وادناهما

فهلا تجد هذا في النقيصة بينَنَا . بني عمنا والصلح رعب لراغب .
لذبتم وبيت الله او تقصدوا العصا . خوارب من اماليم والشوارب .
وليناتو لينا الله فحانتا . وكان بال الله اول ذاهب .
فكنا لكم في كل حال مناهلا . عذابا اذا ايوردن حصر الجوانب .
فلما ملكتم تم بعد ذلة . أسودا علينا داميات المخالب .
فضل النبي العباس عم محمد . وعم علي صنو في المناسب .
عزيز علي ان تدب عقاربي . الى معشر الادنين الاقارب . العقارب
ولكن بدأتم فانتصرت فانصروا . فليس جنا الذنب مثل المعاقب .
ولسن حواسب سيدة النساء . وسب رجاد بالصفات الاخاشب .
وقد قال اصحاب النبي محمد . لمفخرها ما شركوا الغالب .
فقالهم قولوا لهم مثل قولهم . فمادته في الهجو مثل مجاوب .
فهذا جواب للذي قال ما لكم . غضابا على الاقدار الطالب .

انتهت هذه الكلمة وقد طال بها المجرى لأني لم ارها مستكملة الا في قليل من الكتب مع ان علمانا لا يتركون الايماء اليها والذكر لها في مصنفاتهم ° وتوارنجهم وفهمت ان سبب ذلك ما وقع من القاضي من التعريض بالعباس وابنه عالم الأمة رضي الله عنهما انقاصهما جليل غير ان البداية فيما احسب اشتملت على شتم الزهراء فالجأت القاضي الى ما قال ولم يقل الا حقا غير ان هذين الرجلين من اعظم الأمة بعد آل محمد صلوات الله عليه وعليهم وسلامه وقد تعرض لهذا الامام المؤيد بالله في جواب سؤال القاضي عامر الصباحي رحمه الله عن ابن عباس فانه ذهب منه وذكر انه عمي بالبكاء على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فاعرف هذا وفي قوله ان الأخ في الميراث قبل العم لعله يوافق اصول الحنفية ان المواخاة سبب للميراث وقد صرح الذهبي في حق القاضي علي بن محمد هذا انه حنفي وان كان كثيرا من الاصحاب يتستر بالتحنف في بلاد الأعداء وغشمة السلاطين الآن المطلوب هنا ذكر علي بن المحسن جعفر رحمه الله تعالى ⊙

فائدة

مؤمن آل الهادي ⊙

السيد الامام العالم الكبير الرباني الفاضل المعروف مؤمن آل الهادي عليهم السلام جمال الدين علي بن المرتضى بن المفضل رحمهم الله تعالى قال السيد جمال الإسلام الهادي بن ابرهيم رحمه الله في حقه فأوصافه الجميلة

كثيره

كثيرة ومحاسنه النبيلة شهيرة ومحامده الجليلة منيرة وجلالته الفائقة الرائقة ظهيرة ومناقبه الشاهرة الباهرة اثيرة وانا اذكر جملا من فضله وورعه وعبادته ومعرفته وزهادته وطرائف اخباره وشرائف آثاره أما فضله فالمقصود بالفضل على احد تفسيريه المحافظة على الواجبات والرغبة في اكتساب الصالحات والمنافسة في الأمور الزاكيات وقد كان رحمه الله بالغا في هذه الأمور الى أقصى نهاياتها وابعد مساعيها وغاياتها وهذه جملة يأتي تفصيلها ان شاء الله كان رحمه الله بصيرته وسطا لم يكن له ما كان لأخيه محمد بن المرتضى من العلم وذلك بسبب أن أخيه والده المرتضى بن مفضل رحمه الله تألم وطال ألمه قدر سبع سنين فاحتاج الى الوقف مع والده لانفقاده ولا بصلاح شأنه وكان اكثر اولاده برا به وملازمة له ثم لما توفي والده اراد الارتحال لطلب العلم كما كان سلفه وقد ترك والده أخوات له ساكن الحصان لهن في شيء فأمسكن بأهدابه وجذبن بثيابه وقلن لا سبيل الى ذلك فرق لهن وعطفته عواطف الرحم فترك الاشتغال بهن قرأة متوسطة قرأ في العربية على حي الفقيه العالم العلامة جمال الدين علي بن احمد بن سلامة ولازمه واستفاد منه فقال رحمة الله عليه قرأت على الفقيه الفاضل العالم شرف الدين حسن بن علي الأنسي في الفقه وكان فقيها حافظا متقنا ثم انه رحمه الله اقبل على العبادة ومطالعة الكتب المفيدة وتلاوة كتاب الله ليلا ونهارا وكان جامعا بين انواع العبادة والصلاة والصيام وسائر انواع الخير وكان كثير المطالعة والرغبة في العلم والتقاط الفرائد حافظا لما ينقله ويطالعه مبرزا في احوال أهل البيت عليهم السلام المتقدمين والمتأخرين يحكي سيرهم على ظهر الغيب ويحفظها ولذلك كانت له مهارة في معرفة المخالفين والفرق الضالة واستظهار على اخبار الصحابة وقصص احوالهم ومقالات الأئمة فيهم ومن رأيه التوقف ومن رأيه غير ذلك وكان نقالا لأخبار صفين ومن خرج على أمير المؤمنين عليه السلام كطلحة والزبير والخوارج باستيفاء واطلاع كأنما كان يشاهد شديد الغضب في حق علي عليه السلام قد نقل الدلالات على امامته وجوابات المخالفين فيها وله يد حسنة في علم الكلام وتحقيق الأصول وشيخه فيه السيد العلامة محمد بن يحيى القاسمي وسمع جملا من كتب اهل البيت عليهم السلام وكان له في تفسير القرآن وفي اسباب النزول يد قوية

جيد واطلاع كلي وكان تفسير الناصر الديلمي لا يفارقه واسباب النزول للواحدي
وكثير من كتب المتقدمين والمتأخرين وكان في حكم الناقل لكتاب السيد العلامة
حميدان بن يحيى القاسمي من ولد جعفر بن القسم بن علي العياني ممن عاصر حي الامام
المهدي لدين الله احمد بن الحسين عليه السلام وكان علامه في الكلام مطلقا على اقوال
اهله ومتبحرا في ذلك ومتقنا غايه الاتقان وكتابه هذا المجموع مشتمل على
اقوال الناس وحكايه مذاهبهم قلت شرح السيد جمال الدين ان السيد حميدان
من ولد جعفر بن القسم وهو من ولد صنو سليمن بن القسم قال السيد جمال الدين
وكان السيد علي بن المرتضى شغف بالامام المنصور بالله كلي وينقل من محاسنه شيا كثيرا
ويروي من قصايده واشعاره مالم يسمع من سواه وكذلك غيره من الايمه المطهرين الى
زمان الامام محمد بن المطهر عليه السلام ولو ضبط ذلك كان تاما للمراد وكان خطيبا
مصقعا ماهرا فارسا في الخطب يحفظ فيها مالا يحفظه سواه على مثل ما كان اخوه محمد
فان اخاه محمدا كان من اخطب الناس ولقد حكى بعض الاهل عنه انه احتاج
الى ان يخطب بعد ان شاخ واعرض عن هذا الشان واهمل فلما فرغ بعد ان اتى
بشي بليغ خارج عن الوصف قال هذه من كذا وكذا خطبه وكذلك حكي عن السيد
العلامه علي بن المرتضى والدي في خطبه خطبها على مثل هذا الحال ولما دعا الامام المهدي
لدين الله علي بن محمد عليه السلام سار اليه الى ثلاو بايعه وحضر معه الجمعه فامر الامام ان
يتولى الخطبه ففعل واستوفى في ذكر الايمه الاطهار ووصفهم باوصافهم الكريمه فلما فرغ
من صلاته قال الامام المهدي لو لحق الامام الناصر امثل من السيد جمال الدين ذكر الايمه
وكان انه ابلغ في تعداد الايمه الى ذكر شهدايهم استهل باكيا وكان رحمه الله شاعرا
مترسلا وحادا سلس البراعه سهل الشعر له قصايد حسنه ومن اجود ما قاله القصيده
التي انشاها الى السيد الواثق بالله في حال امامته وهي محفوظه معروفه مشهوره اولها

يا ابن المطهر والامام الابلج ... دع عنك ذا الامر المريج اللجلج
ولفزع الى المهدي لحيك ولابه ... اعني عليا فهو غوث الملتجي
وهو الذي شهد الانام بفضله ... ولذا شهدت فكيف عنه تعرج
من كان وفراق التراب رضيعه ... يحكي اللجين هرقته من دوح

وهي قصيده طويله فلما بلغت الواثق ضاق بها ذرعا لانه كان يحبه وما كان يحب
يواجهه بما فيها فاجابه بقصيده منها

جاز الرجال على الطريق الاعوج ... ومشوا على الشبهات مشي الاهوج
والناس هم صنفان من مستدرج ... صنف وصنف لعن بالمستدرج
شقوا عصا الاسلام والحاجو الورى ... فتراهم في ليل معضله دجي
نعج الغراب ببينها فتصدعت ... ليت الغراب ببينها لم ينعج
لما راوني قايما مستعصبا ... عزما تفلق هام كل مدحج
قالوا عصيت كما هوت واحد ... داع وليس لاحمد من مخرج
قلنا صدقتم دعوتي مشروطه ... بفساد دعوة احمد البرابجي
حتى اتت افواج حوث قبله ... تختال بين مقمص ومتوج
ابنا فتاله احمد المهدي الذي ... احيا الهدى واقام كل معوج
فباي شي زحزحوها عن فتى ... متلفع برداتها متتوج
ورث الخلافه عن ابيه وجده ... وافتك عنك يا حمامه فادرجي

ودارت بين السيد جمال الدين علي بن المرتضى وبين السيد العلامه علي بن صلاح
بن الهادي بن ابرهيم بن تاج الدين مراجعات والسيد علي قصيده حسنه بارعه في الانتصار
لمذهب ابي الحسين وابن الملاحمي وكان السيد احمد بن صلاح بهشميا والسيد على
حسينيا ملاحميا فقال القصيده في ذلك المعنى وهي عظيمه في بابها ووقع بين
السيد جمال الدين وبين العلامه الفقيه ابرهيم العرادي مناظره مشهوره افضت
الى مسايل والبحث عن علل مسايل منها مسايل الخلاف بين البهاشمه والملاحمه
ومنها ان الفقيه المذكور قال يجوز ان يكون ابو علي وابو هاشم افضل من الهادي
والقاسم عليهما السلام قال ولم يزل يناظره في كل مكان يجتمعان فيه فاتفقا في بعض
الاسواق فتراجعا في تلك المساله فقال الفقيه فما الدليل على انك افضل مني
قال فقلت الكتاب والسنه والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذه اراده مخصوصه لا مطلق الاراده
العامه والا فالله سبحانه يريد ذلك من كل مكلف فما معنى التخصيص واما السنه
فقوله صلى الله عليه واله وسلم ليس احد يفضل اهل بيتي غيري قال فنظر الي نظر
متعجب يحنو الجبه قال فالاجماع قال قلت سل هذا الجمع قال فاستعص وسكت
ولما اشتهرت المناظره بينهما عمل العلما في ذلك رسايل منهم الامام المهدي علي بن محمد
في حال سياده ندسماها الفرقه الوسطا في الرد على منكر فضل ال المصطفى والواثق عليه السلام

جار

رسالة سماها النصر العزيز على صاحب النجوى وهي بديعة بناها على براهين وختمها بقصيدة عجيبة غريبة أولها

الحاسد القمر النوار في تعب .

ومنها .

اشعلت فضل أئمتنا ظلمة ... فرقت بين حصا الارض والذهب .

وانشأت الشريفة العالمة صفية بنت المرتضى رسالة فائقة رائقة مشحونة بالادلة والبراهين ومحاسن الآثار وفرائد الاخبار سمتها الجواب الوجيز على صاحب النجوى بن قال السيد الهادي رحمه الله كتبت الى جدي علي بن المرتضى ايام اقامتي بحوث اقراء في علم الكلام جوابا عن كتاب جاءنه الى بشير علي دبوي الى كلام يحيى بن منصور فذكرت في جوابي انتصار البهائم ومدحت مشايخ الاعتزال وعلوت وكتبت ابياتا الى الوالد احمد بن علي بن يحيى من جملتها هذا البيت .

هم سفن النجاة اذا تلاطمت . من الاكدار موج المعضلات .

فاجاب الوالد شمس الدين بجواب غريب من جملته بعد ابيات .

مدحت الاعتزال وقلت فيهم . بانهم هم سفن النجاة .

الا سفن النجاة بنو علي . وهاتيك احدى الكبرات .

انتهى وكان السيد جمال الدين علي بن المرتضى محلا للفضائل وانواع العبادة وكثيرا ما كان ينشد

فواعجبا كيف يعصى المليك . ام كيف يجحده الجاحد .

وفي كل شيء له آية . تدل على انه واحد .

وكثيرا ما يتمثل بقول من قال

ولربما عرضت لقلبي فكرة . فوددت منها أنني لم أخلق .

وكان كثير الاحسان وصولا لما امر الله به ان يوصل وكان الله يجري له الطافه وفق افعاله ولقد حكى رحمه الله انه عصته امرأة ذات يوم فتحير فيه فجاءه رجل لا يعرفه بدراهم كثيرة لا يولف ولا يعتاد الصلة مثلها وكانت تأتيه امثال هذه من الاعانة عند الحاجة وكان شديدا صليبا في ذات الله في خطبه واقواله وافعاله وهو الذي ازال دولة الظلمة من مدرح وكان بيد الامير تاج الدين فسار بنفسه وجمع الجنود الوافرة حتى بادوا وله كرامات . منها ما حدث به رحمه الله قال كنت ذات يوم في مجلس اذ جاءني شخص له صورة مخالفة فقال لي أتحب ان اكون لك صاحبا فقلت من انت قال انا شخص من الجن اسمي محمد بن عزان في قلعة .

خراسان قال فوجدت وحشة منه فقلت أحب أن لا اراك ابدا فولى عني فلم اره بعد ومنها ما حكاه ايضا انه في احدى حجتيه لانه حج لنفسه مرتين وزار قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبور الائمة بالمدينة وقبر القاسم ومن معه في جبل الرس قال وحجي عن ابراهيم بن مفضل فوصلنا الى مكان فخرجت عن الطريق لغرض فوجدت الحجاج قد ساروا ولم اسمع حسا مع ظلمة شديدة ولا يستضيء الانسان يده فما كان مني الا الاستسلام وبقيت اخير من ضيق فسمعت قائلا يقول يا حاج على الا من فالطريق على يمينك وامض على حالك فان اصحابك ينتظرونك في مكان كذا فسرت كما قال حتى وصلت اصحابي وقد قلقوا واشفقوا فاخبرتهم بالقصة ولم يكن الصوت يسمع في محل اصحابي الى حيث كنت ولا احد غيرهم من الحجاج يعرفني فعلمت ان ذلك من فضل الله . ومنها ما هو مشهور ما ثور انه خطب يوم العيد بكلة المشرفة في اصحابه وقد مالوا الى الجانب من وادي منى خطبة بليغة فيها مواعظ شافية وبكاوا بكا مخالفا للمعتاد وكان مستقيما على صفا فانفلقت حال الخطبة وعاين ذلك جميع الحاضرين . ونظير هذا ما نقله الاثبات العدول عن المعاينة انها كانت صخرة عظيمة في وسط ارض لشخص فلم يستطع ازالتها فسال من السيد الدعا لزوالها فسار معه حتى رقا على اعلا تلك الصخرة ودعا وابتهل الى الله تعالى ثم اذن عليها لاذان الظهر في وقته المعروف فانصدعت تلك الصخرة بقدرة الله تعالى وتشققت فامكنت ازالتها . ومنها انه دخل الى بعض مساجد ثلا فبات فيه وحده ولا صديق له فاصابه ظمأ عظيم اجهده وانقطع رجاه عن الناس قال فقلت اللهم اسقني من عندك فانصب له ماء من ناحية المسجد فتلقاه بيده وشرب منه . ومنها ما حكاه الوالد عليه السلام وكتبه بيده قال رايت في النوم قائلا يقول لي السيد علي بن المرتضى مؤمن آل الهادي والسيد محمد بن يحيى مؤمن آل القاسم والسيد داود بن احمد مؤمن آل حمزة . مولده سنة اربع وسبعمائة ووفاته رحمه الله سنة فتح الامام الناصر عليه السلام صنعا سنة اربع وثمانين وسبعمائة وكانت تلك السنة عزيزة المطر فمرض الناس بالم النقطة وكان موته بسبب ذلك قال السيد الهادي رحمه الله لما بلغنا المرض ونحن بالمحطة عند الامام اقمنا بعد ذلك اربعة عشر يوما وحصل الفتح ثم نقلناه انا وعمي صلاح الدين المهدي بن علي والصنو عز الدين محمد بن احمد الى الهجرة شظب واقمنا معه اياما فاشتد عليه الالم وكان عقله حاضرا لم يغب فكان يوم الخميس من شعبان



بالتاريخ المقدم رانا مستشعراً للموت فحرص على التجويد والتلاوة كما حكي عن الجنيد انه كان يفعل فقيل يا ابا القاسم اتفعل هذا في هذه الساعة فقال هذه الساعة احوج ما كنت اليه ثم فاضت نفسه الشريفة وهو على هذه الحالة المذكورة وقال السيد الهادي وخطبت عنه قبر خطبة مرتجلة عرفت بها شيئاً من احواله وكتبت على قبره

يا زائراً قبر الامام المرتضى . سبط الكرام علي بن المرتضى .

الثم ثراه وقل له يا ذا النهى . ذهب المعينة بعد موتك وانقضى .

العباسي ۞ الشريف الفاضل جمال الاسلام علي بن موسى بن ابي جعفر محمد بن عبيد الله بن عبد الله العباسي رحمه الله تعالى هو سيد فاضل عالم من ولد العباس بن علي عم الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو المقبور بجامع صنعاء غربي الصومعة الكبرى من ناحية الجنوب الى جانب القبر القبلي توفي رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين وثلثمائة ۞

الدواري ۞ القاضي العلامة امام الاصول شيخ المحققين جمال الاسلام علي بن موسى الدواري رحمه الله تعالى كان مبرزاً في العلوم محققاً في الاصول مرجوعاً اليه يرجع اليه الفضلاء وهو استاذ الامام صارم الدين ابراهيم بن محمد مصنف الفصول وله في مدحه الكلمة السيفية وهي ترجمة للسيد رحمه الله توفي القاضي في شهر صفر سنة احدى وثمانين وثمانمائة ۞

المصري ۞ العلامة الفاضل بهجة العلماء علي بن موسى بن محمد بن الحسين المحدث المصري رحمه الله تعالى قال الملا يوسف حاجي رحمه الله هو ذو الآثار الثاقبة وهو صاحب المرشد قلت ونسبته المحدث المصري يقضي انه من قرابة الناصر عليه السلام ۞

البانديثي ۞ العلامة الفقيه الفاضل علي بن موسى البانديثي رحمه الله تعالى نسبه الى البانديث قرية من قرا آمل رضي الله عنه صحب الناصر ومدحه وله كتاب الابانة في اصول الفقه وكتاب آخر في اثبات امامة الناصر عليه السلام ۞

ابن جحيمر ۞ الفقيه العلامة علي بن منصور بن محمد بن جحيمر احد تلامذة الفقيه العلامة الحسن بن محمد النحوي رحمه الله تعالى ۞

علي بن منصور ۞ العلامة القاضي الاجل علي بن منصور بن يوسف رحمه الله تعالى من اعيان المائة السابعة لقي الامام المهدي احمد بن الحسين وبايعه وتولى القضاء وهو

وهو والد عمران ۞

السحامي ۞ الفقيه المحقق الفاضل جمال الدين علي بن ناصر الدين المعروف بالسحامي رحمه الله صاحب البيان وهو على احدى الروايتين اخو العلامة سليمن بن ناصر مصنف شمس الشريعة وقيل هو ابن اخيه علي بن الحسن بن ناصر الدين وقد ذكرنا مسكنهم صرحة وشيئاً من احوالهم ۞

ابن ابي النجم ۞ القاضي العلامة الفاضل علي بن ابي النجم رحمه الله تعالى هو علامة كبير فيه وفي صنوف العلامة يحيى قصائد ومدائح وهو احد الثلاثة العلماء الذين ذكرهم السيد الامير المرتجي للخلافة محمد بن الهادي بن تاج الدين حين استعار تهذيب الحاكم منهم وهي رسالة نكتب منها ما امكن وهي بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم في المثل السائر كثرة الانتظار تورث الاصفرار وقد طال ما انتظرت وجه البيان لينجلي بياجي الاعصار ولست مشتاق الى الغنى الا لبلوغ المنى في نساخ تفسير الحاكم فاشتغل بهذا الكتاب الخاطر وسهر الناظر وبقيت مذبذباً بين الرجا واليأس وقلت من هو المقصود بهذه الحاجة في الناس فلقد كسد سوق المروات وعز على ظهر البسيطة من يقضي الحاجات واخذ على هذا الاسلوب والنمط الحسن وسنذكر هذه الرسالة ان شاء الله في ترجمة السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين وكلامه في علي قوله

فيهم العالم الجواد علي . وعماد الهدى سليل الكرام .

انتهى وفي علي رحمه الله وصنوه يحيى يقول ابن رفعان اليمني

يا ابن ابي النجم الذي قسما . شرفاً يطول باصفيه الانجما .

يا جامعي شرف العلوم جميعها . بل يا اجلي الزمان والكرما .

او نحتما سنن الهداية والتقى . والعلم والدين الحنيف القيما .

لكما على فضائل وفواضل . ومكارم تحكي الخضم اذا طما .

احسنتما قاضي القضاة شمائلا . شرفتما فعالها ان ندما .

وهي اكثر من هذا القدر ۞

الاهنومي ۞ العلامة الفقيه علي بن نسر الاهنومي رحمه الله اظنه ذكره القاضي العلامة شمس الدين احمد بن صالح القصعة رحمه الله ولعله ذكر في مشجرته رحمه الله ۞

الحميري ۞ العلامة القاضي جمال الدين علي بن نشوان بن سعيد الحميري علامة محقق

من اجلا وقته وتولى اعمالا كبارًا وبقي على اعماله مدة طويلة وجمع سيرة للامام المنصور بالله سبحانه عظيمة القدر تدل على علو طبقته وسمو همته وله شعر كثير يخرج في اجزا وله اكثر المشاهد المنصورية والحروب الامامية له في وصفها الشعر البليغ • ومن ذلك ما قاله بالجوف يحض قبائل همدان على الجهاد مع الامام عليه السلام

• ارقت وما طربت الى الغواني • فابكي في الربوع او المغاني •
• ولا عرفت المدامة لي بباب • فاسال عن معتقة الدنان •
• ولا طربت الى الاوتار نفسي • ولا سمع المجون ولا الاغاني •
• ولكني طربت بصوت داع • من المجد شهم الجنان •
• امام عادل بر زكي • امين لا يقول بقول ماني •
• له علم ومعرفة ودين • يفوق بذكره اهل الزمان •

ومن شعره رحمه الله قالها على لسان الامام ليقوي خاطره على النهوض •

• ياموقد النار البعيد اججي • واشهر بضوء سناها شعار المخرج •
• اشعل وشبكا جذوة بيرانش • لتضي ما بين العراق ومنبج •
• ان الاتاسة قد تقضت شروعها • ونحت اعقاب الضلال البهج •
• بشرايع التهجير والتغليس والا نساد حين تقول الحاد ج •
• واكر بين الفيلقين وصوله • تحت العجاج وطعن كل مدجج •
• ولقد سئمت من المقام وطاله • وشوقت نفسي لظهر الاعوجي •
• ولموقف حصني بسمر القنا • وشبا الظبا وقر الحصان المسرج •
• قامت شواني حين اشد معشد • الجم جياد يا غلام واسرج •
• وارقت من طرب الى الغزو العدى • بالجرد لا وصل الغزال الاعوج •
• ياسعدي على مقارعة العدى • وسابقي الى الصرع المرج •
• ذهب السلو فودعا ليب الكرى • وتتبعا اثري وسيرا منهجي •
• كلفي بطرف لاحق مضمر • نهد للواكل لا بطرف ادعج •
• وكتيبة موصولة بكتيبة • تختال في حلق الحديد المدمج •
• وتطبي بعجاج نقع ثاير • ودم لاثواب الكمي مضرج •
• ولقد شهدت الخيل تفرع بالقنا • في حافط مد الوغا متوهج •

• ولقد سريت الليل حتى خلت ما • انقيت منه كالقميص المدبج •
• ولقد دخلت على السباع وجارها • وولجت غيلا ضراغم لم تولج •
• ولقد وردت انا واوس موردًا • في مسلك من امه لم يخرج •
• والشمس في وسط السماء مظلة • والجو اتتم بالعجاج المرهج •
• وكان رقراق السراب بقيعة • ذوب اللجين هرقته من توهج •
• فوما قتشة الي على عبل الشوى • عرد السما صافي الاديم مدمج •
• يهدا قب الاطلين اذا اغتدا • في البيد خلت ممر ريح سمهج •
• ان يجاذب للوثوب عنانه • طربا ويصهل عند صوت المسرج •
• وكانه سيل اذا ما قلته • واذا اعدت فبارق يتبرج •

توفي بجهة خولان في العد

الحمزي الاامير الكبير علي بن وهاس بن الحمزي من كبرا بني حمزة ووجوههم له مقامات تدل على نباهة شان وهو الذي كتب اليه الامام يحيى بن احمد السراجي سنه وستماية ظنا مني بهذا البيت •

• اذا أعطيت راحله وزادًا • ولم ترحل فلست من الرجال •

فعكسه الامير فقال •

• اذا لم تؤت راحلة وزادًا • ولم ترحل فلست من الرجال •

وهذا دليل على انه نكص عن نصرة الحق •

القصاره الفقيه المحقق الزاهد العابد جمال الدين علي بن الهادي القصار الصعدي رحمه الله كان من الفضلا المعتبرين بصعدة المفزوع اليهم للفتيا والتحقيق والادعية كان كثير العبادة يقطع ليله في الصلوة وكان يكتم ذلك عن اهله وخاصته وكان كما اخبرني مولانا السيد احمد بن الهادي بن هرون رحمه الله يحتاج اهله للسليط للسراج فيامرون صنو احمد بن الهادي يشتري فيستنكر ذهاب السليط بسرعة فيقول الفقيه على اشترلهم يا صنو ويتعذر من التطويل في المجاورة لاهله وكان في وقت القراءة ينعس وينوم لطول سهره في الليل وكان اهل صعدة يعظمون فقهه كثيرا وهو حري بذلك وكانت عيشته هنية ليس بالمستكثر من الدنيا وليس بملحف في المطالب مع تجمله ونظافة ثيابه ونسبه رحمه الله في بني عبد المدان من نجران واهل هذا البيت جماعة بصعدة حرسها الله وتعلق الفقيه في مبادي امره بالتجارة ونزل الجوف

وسافر وسمعت منه شيا من أحوال العلامة محمد بن بهران نقلته في محله وتوفي رحمه الله في الهجر هجر ابن المكردم من بلاد الاهنوم وهو قافل من حضرة الامام المويد بالله عليه السلام وفي بالي انه بعد عوده من سفر اخ ولم اتيقن ذلك ●

الفقيه علي ●

وفي اهل صعدة الفقيه علي بن هادي ايضا وهو الشقري عارف فاضل في البيان والتذكرة والبحر وكان صالحا برا تقيا وزمانه واحد الاانه تاخر موت علي بن هادي الشقري وتولى شيا من الاعمال لامامنا المتوكل على الله حماه الله ●

السيد علي بن يحيى ●

السيد النبراس الهمام الخطير جمال الاسلام علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن الامير عليهم السلام كان من امرا الحصن المشهورين وكان عالما فاضلا وزيرا باسلا وكان في جماعة اخواله الهدويين في زمن فترة عظيمة بعد الحسين بن القاسم عليه السلام واستطرت الفتن الى قيام علي بن زيد بن المطهر الشهيد بنظر بن علي بن يحيى هو والد المجاج ●

ابن جحاف ●

السيد الاكرم علي بن يحيى بن علي بن ابرهيم بن جحاف رحمه الله كان من فضلا السادة واهل السلوك والصلاح الكامل تولى القضا بمدينة سلفه قر بحبور وامامة الجامع والخطبة الى سنة سبع وستين والف فنقله الله الى جواره ودار كرامته وله شعر ليس بالكثير ●

الفضيلي ●

العلامة الفاضل الكامل الخطيب المصقع علي بن يحيى الفضيلي من العلماء الكبار وكان على كبر سنه ملازما للجهاد مع الامام احمد بن الحسين عليه السلام وكان خطيبا وهو والد الحسن المشهور وهذا الفقيه هو الذي دار بينه وبين العلامة عبد الله بن زيد الكلام في المنزلة بين المنزلتين وصنف القاضي كتابا في نفيها وجاوبه الفقيه بجواب سماه مناهج الانصاف العاصمة من شب نار الخلاف اطال فيه وجعل له مقدمة مفيدة سماها مقدمة المناهج وللفضيلي شعر حسن منه

ماض

الوزري ●

الشيخ العالم الفاضل الاجل علي بن يحيى بن الحسن الوزري رحمه الله تعالى من علماء الزيدية وأعلامهم عيانهم حضر مجلس المنصور بالله عبد الله بن حمزة وزاحم اولئك القروم ولما أنشدت القصيدة الغرا التي قالها المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام بمحفل محفود ومشهد مشهود وهي التي أولها ●

● مغار بعيد والمرام بعيد ● وكان في الحضرة العلامة المذكور

فانتشا وأنشا مرتجلا ●

● مقال أنت قائله فريد ● وعصائب أوحد حميد ●

● فلو ابيك لو يدري لبيد ● بهذا الشعر لم يشعر لبيد ●

● ومن شعره قدس الله سره ●

● ليس الحسام بقاض للعلا اربا ● الا اذا كان مسلولا ومختضبا ●

● هو التذير بايدي الضاربين به ● يتلو على الهام في يوم الوغا خطبا ●

● والحزم والعزم مقرونان في قرن ● هنا الهذا اخ في الناس ان نسبا ●

● والزبنا المعالي امر معتقد ● مجرا وشدة اي الحرب ان حربا ●

● ما العز الاشق النفس بدركه ● فتى اذا المكنة فرصة وثبا ●

● ولا تقضى لي في بلدة اربا ● الاتجد في اخرا له اربا ●

الوشلي ●
من ولد سلمان الفارسي
رضي الله عنه ●

الفقيه المذاكر اوحد المذاكرين وناظوره المتاخرين علي بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن محمد الوشلي بن عبد الله بن موسى بن عثمن بن سلمان الفارسي رضي الله عنه هو الحجة في المذهب والمحجة في كل طلب نقح الفروع وجلا وبين التاويل والتعليل واتى في الفرق والجمع بين المسائل بما لم ياتِ غيره له الزهرة على اللمع ويقال له تعليق اسمه اللمعة وقد قيل ان احدهما يسمى الزهرة الكبرى والاخرى سماها الزهرة الصغرى قال لم يضع الفقيه علي بن يحيى الوشلي شيا في كتبه الا ما كان مذهبا للهادي عليه السلام توفي قدس الله روحه ليلة الاثنين خامس عشر من شوال سنة سبع وسبعين وقبره بصعدة قبليها على طريق النافذة الى حلحل المذاهبي ثم الصعيد والعشة ●

الصباحي ●

الفقيه العلامة الجليل العارف باسرار التنزيل علي بن يحيى بن محمد الصباحي رحمه الله تعالى علامة شهير له ترجمة وله مناظرات ومبرز في علوم العربية وكان في زمن الامام المهدي لدين الله محمد بن المطهر وكان كالمنحرف عنه

في جزانه . روي انه اورد على الامام محمد بن المطهر سوالا عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم
على طريق التهكم بمعرفة الامام عليه السلام فشرع الامام يبين له ذلك حتى
عرف مقصده فترك قال السيد شمس الدين احمد بن عبد الله كان هذا الفقيه
مجتهدا كاملا سالكا مسلك المجتهدين في العمل برايه قلت وله كتاب المنهج في التفسير
كتاب مفيد قد يشير فيه الى قواعد فقهيه وفوائد مما نقلته عنه كلامه في الربو
ما لفظه تحصيلها انها على خمسة اقسام وهي ان المبيعين اما ان يتفقا في علتي الربو
او لا يكون فيهما شي من علتي الربو او يتفقا في الكيل او في الوزن ويختلفا في الجنس
او يتفقا في الجنس ويكون احدهما مكيلا والثاني موزونا او يتفقا في الجنس
ولا يكون واحد منهما مكيلا ولا موزونا . فالقسم الاول وهو ان يتفقا في علتي الربو فانه
لا يجوز فيه البيع الا مثلا بمثل يدا بيد ولا يجوز نسا كبيع الذهب بالذهب والبر
بالبر . واما القسم الثاني وهو ان لا يكون فيهما شي من علتي الربا فانه يجوز فيها البيع
يدا بيد متفاضلا ونسا كرمانه بسفرجلتين . واما القسم الثالث وهو اذا اتفقا
في الكيل والوزن واختلفا في الجنس فانه يجوز البيع يدا بيد متفاضلا ولا يجوز نسا
كالبر بالشعير والتمر بالزبيب . واما القسم الرابع وهو ان يتفقا في الجنس ويكون
احدهما مكيلا والاخر موزونا فانه يجوز البيع يدا بيد متفاضلا ولا يجوز نسا كبيع
خبز البر بالبر . واما القسم الخامس وهو ان يتفقا في الجنس ولا يكون احدهما مكيلا
ولا موزونا فيجوز فيه البيع يدا بيد متفاضلا ولا يجوز نسا كبيع رمانة برمانتين
فيحرم النسا في هذا القسم لحصول الجنس انتهى توفي رحمه الله في

الفقيه العلامه الاصولي اللسان البليغ علي بن يحيى بن النعمان الضمدي — الضمدي
ذكره السيد صارم الدين واثنى عليه في مدح المنتهى في علم الاصول .

. لا يلهينك عن كتاب المنتهى . من رام فتناه بحر ما ينتهي .
. غص للجواهر من غطامط بحره . الزم بتلك فضيلة ان تلتها .
. واذا سمعت بخلف قصد اعرضت . عن صفحتيه ملالة اكرهتها .
. واذا عصاك فقاده متقاعسا . فاصبر لما تكره حتى المنتهى .
. الزم به سفرا فكم من جمله . ونتيجها اذ غير لم يوتها .
. بهر العقول فكل سائل به . في النفع الزم وتعامى اختها .

الفقيه العلامه المحقق امام العلوم باسرها والملتقط لفرائدها من بحرها — الصمدية

جمال الاسلام علي بن يحيى بن ابرهيم الهذلي الضمدي رحمه الله تعالى احد
عيون الزيديه الناظرين واحد الداخلين في سفينتهم الماخرة كان عالما في العلوم
سيما في النحو قرا على الامام المهدي لدين الله احمد بن يحيى وقرا على الشريفة العالمة
دهما بنت يحيى وله فيها مدائح ومقاطيع مراسله غاب عني ما ينبغي رقمه ولم يبق
في ذهني الا ما املاه لي الاخ الصالح العارف الحسين بن محمد بن يحيى الضمدي رحمه الله
قال كان علي بن يحيى الهذلي منقطعا الى الشريفة دهما وكانت تجري نفقته من دارها
فاتفق ان تاخرت البيت انفذه الى علي بن يحيى قوته من خبز الشعير فكتب اليها كلاما
. من جملته .

. يا بنت من حن اليه البعير . عشاي بالامس خبز الشعير .

واقام في الجبال مدة وتخرج فيها وحاضر الائمه وجالس الاكابر وتعمر الى زمان الامام
عز الدين بن الحسن وكان من عيون اصحابه ومما كتبه الى الامام وقبل دعوته ابيات منها

. وانا الزجو عاجلا ان نقيمه . الذي به قامت سماواته السبع .
. نعيد نصاب الملك في مستقره . ونخلع عنه من نحن له المخلع .

ومن مقاماته في العلم المشهورة ما اخبرني به الاخ الصالح الحسين بن محمد رضي الله عنه
وقد فاتني جمهور ما حكاه الا اني اكتب الماهر في الملا ما لحق بالماضي فانه العلم
النسيان قال قدم الى ابي عريش رجل واسع العلم في النحو خصوصا من البصرة فطلب
علما المخلاف السليماني لامتحانهم في هذا العلم فوصل اليه المشار اليهم فما قام في
وجهه احد منهم الا وظهر عليه وانكسر علما المخلاف وتبجح الآفاقي المذكور ثم قال
الان لم يبق في الجهه احد قال قائل بل بقي الفقيه علي بن يحيى الهذلي في ضمد
فقال ارسلوا اليه فارسلوا اليه فوصل وهو رث الثياب كما قال العلامه في صفة امثاله

. رث الثياب جديد القلب مستتر . في الارض مشتهر فوق السماء سمه .

فدخل الى الحضرة الرجل فوقف في طرف المحل حيث انتهى به المجلس وكان البصري على سرير
فقال له من انت فتعرف له حتى قال العلك الفقيه الذي نعت لنا بانه يعرف النحو
قال نعم قال لفيم قرات قال في الحاجبيه قال كتاب وضع لتاديب الاطفال ثم قال
في اي شي قال الشرح الموشح قال ارتفعت عن هذا الحضيض بقليل ثم ما زال يذكر
الكتب مترقيا في ذكرها حتى قال ثم فيم قال في التسهيل فقال البصري الله اكبر
كفو كريم ووثب من ظهر السرير ثم اورد كل واحد واصدر والفقيه يجلي غبار المشكلات

الحذف

الاكدار ويضرب للبجري الأمثال ومن جملتها قاله في رسالة اعوزت الى الحذف والتقدير ما لفظه لولى الحذف والتقدير لفهمته الحمير وما زال العجاج يثور ويضاعه البجري يتور فانجزل البجري عن النضال وعرف أن أمام الرجال رجال غيران المجري في الحلايس وانما يعرف الذهب بالمحك ويختبر فافترقا واصبح ربع البجري خاويا ومنزله عنه خاليا فقد ركب من خوف العلماء غرابه وعرفه الفقيه علي رحمه الله صيدا له وكان الفقيه علي رحمه الله مجاب الدعوه لما اتفق معه من الشريف الامير دعيس المطلق بما اتفق من اذيه وقتل ناصر قال قصيده وهي .

. اذا لم انتصف مما بجتنا . علي فانلي في الله ظنا .
. اذا استشعرت منه شعار خوف . رجوت الله يبدل منه امنا .
. ما طلبت المعارج كل يوم . ولجأت الدعاء اليه وهنا .
. فما ضرا امرئ في الله والا . ولاذ بعزمه في كل معنى .
. اناطره سبعا بعد سبع . ومبتدأ الورا انا وجنا .
. ويا مغني القرون ومن تعاطا . سياسه ملكها قهرا فقهرنا .
. علمت ضروري فقرت همتي . علي وكنت لي سندا وركنا .
. وعاجلت المريد لنا بسوء . تدوس قواه طحنا .
. نوازلهنك يا جبار تعمي . نواظره بها وتصم أذنا .
. ولا يبقى له يا رب دار . ولا بيتا بوجه الارض يبنا .
. فانت الله اكبر كل شي . طوالعك القديمه في حسنا .
. لجأت اليك رب فلا تكلني . الى من كان اطمعني ومنا .
. ومن ضرب الوعود لنا فلما . طلبنا الصدق شح بها وظنا .
. فحسبي انت لا زيد وعمرو . لقطت بي الدنيا لفظا ومعنى .
. وقت بابكم لم أخش ردا . وحمتك صحتي لم اخش غبنا .
. الهي يا جميل الستر سترا . علي يا عظيم المن منا .
. اجرني من عذابك واكفني . الهموا ارزق الرزق المهنا .
. وبلغني الاماني في عدوي . ولا تبلغ عدوي ما تمنا .
. بآيات المثاني والمثاني . بمن فرض الفروض لنا وسنا .

. بآل المصطفى والصحب طرا . وبالحسن المثلث والمثنى .

وانشدها بباب المسجد بضمد فانهدم بيت الشريف في الحال او احترق غاب عني وهو رحمه الله صاحب القصيده الشهيره السائره الطائره في مدح سيد البشر صلوات الله عليه وعلى آله وسلم وهي .

. يا ايها الراكب الغادي او الساري . عرج قليلا لاقضي بعض اوطاري .
. واحمل سلامي الى ارض كلفت بها . حبا وطال بها شوقي وتذكاري .
. وانزل لدى الروضه الغنا بسيدها . تنزل هناك بجنات وانهار .
. وعفر الوجه من قبر لدى أمنه . تظفر بامنك في العقبى من النار .
. محمد المصطفى المختار من مضر . لله من مصطفى صاف ومختار .
. خير البريه اعلاها واعظمها . من المهيمن في حظ ومقدار .
. زكي طباعا فلم يعكف على وثن . كغيره وهو ناشي بين كفار .
. حتى اذا ما أراد الله بعثته . الى الانام باعذار وانذار .
. وجاه الروح جبريل الامين بما . جلا العماء من كلام الخالق الباري .
. احيا به الله من احيى واُقتدع . بكل ابلج نفاع وضرار .
. وبين الصدق منه كل معجزه . كانها علم باد لنظار .
. بر الضرير الى شكوى البعير الى . تكليم عضو الى تسليم احجار .
. فالجذع حن له والبدر شق له . والماء ظل لدى من كفه جاري .
. يا سيد الرسل ان اوجزت مختصرا . فيك المديح ولم احتج لاكثار .
. فان صمتي ونطقي والكتاب بدى . فيكم ثنا واعلانا في واسراري .
. فقد لجوت اليكم يابن آمنه . جار افضل ربانا مانع جاري .
. فانهض وشمر لكشف الضر عن جسدي . ومن عناي وكل بعدها طاري .

. ومنها .

. باحمد وعلي والبتول معا . وبسيد في جنان الخلد طيار .
. بحمزه الليث بالعباس في نفر . قرابه لرسول الله اخيار .
. بالعتيق ابي بكر وصحبته . مرافق المصطفى ثانيه في الغار .
. بالصدوق الصادق المصدق الفاروق . وبالامام قتيل البغي في الدار .
. من سواهم من الاصحاب قاطبه . بكل اغلب في الهيجاء كرار .

بشبر وشبير بالاولى قتلوا • بالطف من انجم زهروا اقمار
بالسيد الزين العابدين معا • بزيد المنتقى العاري من العار
امامنا البايع الرحمن مهجته • لله من بايع من ربه شاري
باقر العلم من جلت مفاخره • وصار كعبه وفاد وزوار
بجعفر الصادق المصدوق من صغر • من خص في العلم الكرايا باسرار
بالكاظم القايم السجاد في سحر • تبتلا و باصال وابكار
وبالرضى سبطه لله من قمر • راه وفي فلك العليا سيار
ترتب الهدى من تصنيف الكتاب له • على العدى تضيق واي كفار
لولي سناه ولولا ان نزار لما • شدت مطي الى طوس باكوار
بالشبل يحيى بن زيد من احاط به • في عسكر لجب نصر بن سيار
فرده وحماه حقيقته • بكل اسمر خطي وبتار
ثم انثنى مرة اخرى فطاف به • في عسكر كسواد الليل جرار
فاستشهد وحيدا لم يخن فرقا • في شيعة كالنجوم الزهر اطهار
تكامل الفخر واسمه الذين هم • حاطوا اماة وردوا الكيد فجار
محمد المجتبى المهدي من دمه • اضحى بيثرب يجري فوق احجار
وصنو الصمد ابرهيم من عظمت • فيه الرزية من بدو وحضار
للمبتلى مبتلى هرون صنو هما • في فتية من مواليه وانصار
ذوي المناقب من طالت مفاخرهم • في الخافقين بانجاد واغوار
بالسادة القادة الاهري بلا عيب • الى الطارق كانوا لسوا احرار
فاوردوا المطبق الساجي بظلمته • برأي ثم امام بين اشرار
بالزاهد الشبيه بالدباح بضعته • من اثر الزهد حقا اي ايثار
وبالامام الرضي الرضي ولكم • بان على جرف في دينه هار
مولى الفضائل من كل مكرمة • حوا المناقب عن صحيح اخبار
وبالامام ابن ابرهيم خير فتى • محمد الناجم الطلاب بالثار
بالزاخر القاسم الرسي عمدتنا • لله من زاخر في العلم تيار
وبالامام الذي احيا قرى يمن • واظهر الحق فيها اي اظهار
يحيى التقي النقي ابن الحسين فقل • في سيد ملء اسماع وابصار

بالسيد الناصر الاطروش اي فتى • في امه ركاب اهوال واخطار
لن يبلغ الناس في عجم واعرب • من فضله وهداه عشر معشار
وبالامامين حقا من نماهما • بين الورى احسن ايراد واصدار
محمد المرتضى والليث احمد من • صفا بيوم نقاش كل اكدار
بالداعيين لمستهد بهديهما • بالثائرين بثارات واوتار
بالقاسم بن علي من له شرف • طى المنار وزند في العلا واري
بالسيدين الامامين اللذين معا • طابا فخصا من الباري بانوار
اعني المؤيد من اضحت ماثره • في العالمين سواء مثل ابصار
وصنوه منشئ التحرير محض ما • من الشروح التي تشفي باسفار
باحمد بن سليمن وعترته • بالديلمي الامام الكوكب الساري
بالعالم العلم المنصور من مليت • بعدله كل افاق واقطار
من لم يزل من ذوي الالحاد منتقما • في فتية من بني الزهرا ابرار
وشيعة كليوث الغاب كان لهم • فضل السباق لهم في كل مضمار
حتى اقر بحبل الله معترفا • من لم يكن تاويا منهم باقرار
وبالشهيد الولي ابن الحسين ومن • له الفضيلة من خبر واخبار
الاخضر السوح من لم يشك جاره • من جيش عاد ولا من مس اقتار
وبالامام ابن تاج الدين من شهدت • بالفضل عنه العدا من غير انكار
وبالمطهر والمهدي ابنهما • بحر انه احال اعصار وابصار
وبالمؤيد مولانا ابن حسن من • له مكارم من عون وابكار
وبالامام علي وابنه فلقد • سقوا كووس المنايا كل جبار
بابن المؤيد بالسادات عن طرف • من كل سجع للكوم مختار
صاحب البحر والازهار ليس له • وضلا بما قال في بحر وازهار
يا مالك الملك بالسادات عن كمل • بحر بهم بهول اوبا وغار
عن ذكر ومن لم يجر ذكرهم • فيما نظمت بعياد واحيا د
خص علي وابنه ما طلبت معا • في الحال من غير تاجيل وانظار
يا اهل بيت رسول الله غارتكم • فما استعرت لعمري غير معوار
انتم عتادي وحرزي في الامور معا • ولي بكم عند كل بها داري

ان النزيل بكم من كل نائبة ۰ في النفس والمال والاهلين والجار
فاحموا حماي وقولوا انت في حرم ۰ من خوف أقضية او حيف اقدار
فلن يضام لكم جار ولا حشم ۰ ولا يهم بكم دهر باضرار

ومنها

لا تخدع الناس عنكم ما ألم بكم ۰ من كل احمق غدار ومكار
فانما احدى الحسنيين لكم ۰ وللطغاة خلود بعد في النار
منا لكم غير ما نال الكرام وهل ۰ بالقتل في الله يا للناس من عار
لم تسعوا الحرب لا بغيا ولا طلبا ۰ لنيل ملك ولا تحصيل دينار
ولا غضبتم لغير الله أونفة ۰ ولا طربتم الى دف ومزمار
بلى نصحتم بني الايام فانتهوا ۰ بفعلهم بابي ذر وعمار
وغرت القوم دنياهم وما علموا ۰ بانها ذات اقبال وادبار
فان تكن زهرة الدنيا وبهجتها ۰ جنا بكم منهم يا سادتي عاري
فقد وعدتم بعقبى الدار وهي لكم ۰ بصبركم وهي عقبى كل صبار
اخترتم الصوم عن دار الغرور فهل ۰ ترضون الا على العقبى بافطار
دراسة الوحي في الاسحار دابكم ۰ والغير نشوة بالحان واوتار
وانتم الناس ليس الناس غيركم ۰ ما كل ما ثمت من مزن بمطار
وانتم السادة الشم الذين بهم ۰ يوم القيمة ارجو حط أوزاري
وقد ركنت اليكم واعتصمت بكم ۰ طرا واقرضتكم مدحي واشعاري
فاصفوا علي وحوطوا انكم ملاذ ۰ لا تنسبون الى عجز واقصار
وسامحوا واجيزوا خير جائزة ۰ فلستم عن جميل اهل اعذار
صلى الاله عليكم بعد جدكم ۰ ما استغفر الله أواه باسحار
وبعد صحب رسول الله ان لهم ۰ فضيلة السبق هذا ما قضى الباري

ولعل وفاته رحمه الله بصنعاء ولم احقق ذلك وفي صنعاء علماء اكابر فاتني ذكرهم وجرهم الطيب الزاكي من حافظة الاخ الحسين بن محمد قدس الله سره وطال ما تطلبت ترجمة العلامة ابن قنبر رحمه الله فلم اجدها والله ييسر ذلك ۞

الخيواني ۞ الفقيه الفاضل الشيعي المخلص الموالي لآل محمد علي بن يحيى الخيواني رحمه الله تعالى هو من فقها الزمان واعيان الاوان من بيت رياسة من خيوان لهم منصب هنالك

فهو

فهو من ابنا الوجوه المقدمين في القبائل ولكنه منح الحكمة وطلب العلم وكان ايام مولانا العلامة الحسن بن القاسم المنصور بالله عليهما السلام في المقصر بصنعا هنالك فقرا وعرف فضائل العلم واهل العلم وكان هما ماذكيا حفظه لا يشق له غبار ونور قلبه بانوار المحبة لآل محمد فما عكف على غير علومهم ثم دخل صنعا واستقر بها مدة ودرس وكان في الفروع مشاركا مفيدا وله حاشية على الازهار ولما فتحت صنعا ايام الامام المؤيد بالله عليه السلام خرج اليها وقرا وحقق واعاد شيا من المسموعات على السيد العلامة المحقق محمد بن عز الدين وكان احد عيون حضرة السيد واستفاد وزاد علمه مع انه ايام اقامته بصنعا من اعيانها وكان القاضي احمد بن يحيى حابس يحضره ويحضر سيدنا العلامة علي بن هادي القصار كما ذكره عند جمعه للتكميل وبيانهم فهو نتيجة فكر هولا ولهم ثالث كان القاضي ... [حاشية: جامع التكميل] ... نيه وبيانه فات عني وكان الفقيه علي بن يحيى مكفوف البصر ولم يزل موفور النعمة صالح الحال مقبلا على العلم والادب ويشتاق اليه ولقد كان من اهله رحمه الله حتى اختار الله لجواره بصنعا المحمية في افراد سنتين والف فيما احسب رحمه الله تعالى ۞

الشعاب ۞ السيد الكبير الشهير علي المعروف بالشعاب من اهل الخلائف السليماني من صلهبه فاضل جليل ومن الاجلا ابن اخيه الشريف أحمد بن محمد وفي كونه على مذهب اهله تردد ۞

الطاى ۞ العلامة علي الطبي الطاي الاصغر من ولد الطاى الاكبر صاحب الهادي عليه السلام ذكر ذلك بعض المورخين وقال انه من ولد الطاى صاحب الهادي عليه السلام قلت وقد ذكرنا عند ترجمة جد جعفر ان نسبهم في بني ضبه وانما نسبوا الى بني طي لحلولهم في جبل طي وهم جماعة منهم ابو الغيث ومحمد بن الوهاد وغيرهم ولم اظفر باسم ابيه وكان كما وصفه من ترجم له ذا عبادة واحسان الى المسلمين واهل الدين ومعونة لهم في الله وكان ذا تجارة وغنى واسع واهل هذا البيت يتعلقون بالتجارة وقد ترجم له بعضهم الامام علي بن محمد في ترجمة علي بن محمد الدواري رحمه الله وكان المطهر منه لا ينقرون عن علي الطاى لانه كان لا يخوض مع الطائفتين جميعا ورحل الى العراق وحكى عن نفسه قال كنت بالعراق فتذاكرنا الاستقامة على الطهور التي توضع في المتوضا

التي يماط فيها النجاسات فقال لي بنجس به موضعه ثم نغترف من محل التنجيس
الذي نجسه المسعل فقلت وهل يكون ذلك وانا أحرك به الما فيطلع الطاهر في
كلام نحو هذا قال وكانت معهم صاعل طاهره يستقون بها من البيار فاخذوا
أحدها فجعلوا على فناه من اسفله تبنا ثم ادلوه في البير وحركوه في الما تحريكا كبيرا
ثم اخرج بالا وعليه شي من ذلك التبن وقالوا هذا قياس ذلك لابد ان يحمل يده
من النجس شيا كما حملت التبن هنا انتهى ٥

من اسمه عمرو

النخعي ٥

عمرو بن ابي عمرو النخعي من تلامذة الامام الأعظم زيد بن علي عليه السلام
ذكره البغدادي رحمها الله ٥

النهدي ٥

العلامه العالم الرحال المسند عمرو بن جميل بن ناصر النهدي رحمه الله
تعالى هو احد مناقب اثر بدريته واوحد علماهم رحل الى العراق ولقي الشيوخ
وتلقف الاسناد وتلمذ له الايمه وكان بنيها فاضلا ولقي بالعراق فقرها الزيديه
وسيدهم وسندهم السيد العلامه الكبير يحيى بن اسمعيل بن علي بن احمد بن محمد بن يحيى
بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسن الافطس بن عمر بن علي
زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ويحيى بن اسمعيل
هو الذي بلغ دعوة الامام المنصور بالله عليه السلام الى ملك خوارزم علا الدين
واجاز علا الدين جايزه سنيه عظيمه القدر واجل رتبته لرفعته في نفسه لانه
من اعيان ال محمد وكبرا العلما ولجلالة مرسله وكان الملك علا الدين رحمه الله واهل
بلده من المحققين للعدل والتوحيد وحب اهل البيت ولهم استقامه عجيبه وهم اعدا
المجبره والمشبهه الحشويه ذكر هذا في الحدايق في صفة علا الدين قال عمرو
بن جميل كتاب جلا الابصار في تاويل الاخبار قراته بتمامه ببلده شادباخ نيسابور
على استاذي وشيخي السيد الامام مفخر الانام الصدر الكبير العالم العامل مجد المله
والدين وافتخار ال طه وسيد ملوك الطالبيه شمس ال رسول الله استاذ جميع
الطوايف الموافق منهم والمخالف قبلة الفرق تاج الشرف يحيى بن اسمعيل بن علي
الحسيني برد الله مضجعه ونور مهجعه والامام السيد المذكور قرا على عمه
السيد الامام الزاهد الحسن بن علي العلوي قال عمرو بن جميل وامالي السيد
الناطق بالحق على استاذي يحيى بن اسمعيل بشادباخ نيسابور غرة المحرم سنة ثمان وتسعين
وخمسمايه وهو يرويه عن عمه الزاهد الحسن بن علي الحسيني الحوى قال عمرو

والصحيفه لزين العابدين عن شيخي المذكور عن ابيه قال والصحيفه الرضويه
عن يحيى بن اسمعيل عن عمه الحسن بن علي عن الشيخ الامام عمر بن اسمعيل عن الشيخ الزاهد
علي بن الحسن الصيدلي رحمهما الله في تاريخ المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمايه قال
ونهج البلاغه بشادباخ نيسابور بمدرسة الصدر المقدم ذكره يعني يحيى بن اسمعيل
في الصفه الشرقيه شهر رمضان سنة ستمايه بقراءة الامام الاجل الاعلم الافضل
معين الدين تاج الاسلام والمسلمين افتخار الافاضل والاماثل في العالمين احمد
بن زيد بن علي الحاجي البيهقي بحضور الشيخ الامام العالم العامل الفاضل البارع
منتخب الدين تاج الاسلام والمسلمين سيد القراء والقرا سالم بن احمد بن سالم البغدادي
والشيخ الامام العالم نجيب الدين جمال الاسلام افتخار البحار الحسين بن محمد الواسطي
قال عمرو وامالي السمان قراته بتمامه على الامام العالم الزاهد الورع التقي النقي
شهاب الدين عماد الاسلام والمسلمين مفتي الشريعه مقتدي علما الشيعه ابرهيم
بن اسمعيل بن ابرهيم الحماني بقريه الحي من رستاق الري سنة خمس وتسعين وخمسمايه
قال عمرو بن جميل بعد كلام من هذا مجموعه اعذب من الزلال وهو السحر الاحلال
يدعو لشيخه الصدر يحيى بن اسمعيل جزاه الله خيرا فما أعظم شانه في العلم وفي امر الدين
ولقد استفدنا منه اشيا أخر مالم نستفده من غيره فجزاه الله احسن جزا وكان اتقان
ما اثبته رضي الله عنه وارضاه من كتبته لهذه الاجازه اخر يوم الاثنين لم واخر
ذي القعده سنة ستمايه بظاهر شادباخ نيسابور حرسها الله في خانقاه الصاحب
عمرها الله تعالى وهذه الاجازه التي تلفظ بها ليست مقصوره على بعض دون بعض
بل هي لجميع من رغب فيها من المسلمين والاشراف وصلى الله على خير مبعوث من ال عبد
مناف وهذه زبده من كلام عمرو رحمه الله ورجع اليمن واجتمع بالامام المنصور بالله
ومحمد بن احمد بن الوليد وحرر لهم اجازه بهجرة قطابر ضحوة النهار يوم الاثنين
الثالث من شهر ربيع الاخر من سنه ست وستمايه رحمه الله. وله مقامات حسنه وتاويلات
لبعض الاحاديث موافقه تدل على ثبات قلبه ورجاح لبه ٥

ابو خالد الواسطي ٥

ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي رحمه الله تعالى أحد أعلام الحديث
وحملته صاحب زيد بن علي عليه السلام وسالعه منطوقات ومفهومات
واستاثر بكثير من الروايه لسلامته من سيوف اعدا الله ولذلك كان منفردا بالروايه
عن زيد بن علي عليه السلام وقد ذكرنا في ان التفرد يقدح وصرح الاكثر المحقق

انه ليس بقادح على انه ما تفرد بالمجموع بل رواه يحيى بن زيد عليهما السلام واما ترك
الامام احمد بن عيسى والقسم ويحيى عليهم السلام لحديثه في بعض المسائل فليس بالقادح
لأن الأحاديث الصحيحه الظنيه تتعارض ويرجع الى الترجيح من غير جزم بكذب
الراوي والمحدثون يفضلون حديث البخاري على مسلم لو تعارضا وما اتفقا فيه على ما
اختلفا فيه وعندهم انما فيهما جميعه رتبته الصحه وقد روى الهادي عليه
السلام من طريقه بضعه وعشرين حديثا وقد كثر من الموالف والمخالف الخوض
في شان أبي خالد فاما أهل البيت عليهم السلام فلم يكن احد منهم مصرحا بقدح
ولهذا احكي عنهم الاجماع على تعديله وقد تكلم السيد الصارم بكلام حسن
وأحسن منه ما كتبه الامام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهما السلام وقد اغنانا
بنقله عن النقل من غيره قال عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم وفقنا الله واياك الى ما يرضيه وعصمنا
عن معاصيه ان أباخالد عمرو بن خالد الواسطي مولى بني هاشم صاحب زيد بن
علي عليهما السلام الراوي عن زيد بن علي عليه السلام وثقه المؤيد بالله
في شرح التجريد حيث قال ما معناه انه لا يروي الا عن ثقه سمعه يحدث
بالحديث ثم عن ثقه يسمع عن شيخه كذلك حتى يتصل بالنبي صلى الله عليه واله وسلم
ولا يجيز الروايه بالقراءه على الشيخ وكان ممن اتصل به سند عمرو بن خالد ابو خالد
الواسطي الراوي عن زيد بن علي عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
وكذلك الأئمه الهادون من ال النبي صلى الله عليه واله وسلم اخذ واعنه ولا
ترك احد منهم من حديثه شيئا الا لوجه من الترجيح لا لانه غير ثقه وروى
عن ابي خالد من اهل السنن ابن ماجه القزويني وسئل يحيى بن مساور عن أوثق
من روى عن زيد بن علي عليهما السلام فقال أبو خالد الواسطي فقال السائل له
قد رأيت من يطعن على ابي خالد فقال لا يطعن على ابي خالد الا ناصب قلت
والذي قدح عليه النواصب بأمور اطلعت منها تفرده بالروايه عن زيد بن
علي عليهما السلام وليس ذلك بقادح لأن اهل السنن والصحاح قد تفردوا
بكثير عن مشايخهم ولحذوا على من تفرد بالروايه كذلك ولم يروا ذلك قدحا
هذا البخاري قد اخذ عمن تفرد بالروايه في صحيحه ولم يرو عنهم سواه لعد
كمرداس الاسلمي تفرد عنه قيس بن ابي حازم وحرب المخزومي تفرد عنه ابنه

ابو سعيد

ابو سعيد المسيب بن حزن وزاهر بن الاسود تفرد عنه ابنه مجزاه وعبد الله بن
هشام بن زهرة القرشي تفرد عنه حفيده زهرة بن معبد وعمرو بن تغلب تفرد
عنه ابو جميله تفرد عنه الزهري وابو سعيد بن المعلى تفرد عنه حفص بن
عاصم وسويد بن النعمان الانصاري تفرد عنه بشير تفرد بالحديث عنه
بشير بن يسار وخوله بنت ثامر تفرد عنها النعمان بن عياش وكذلك غيرهم
من أئمه الحديث الذين يعتمد عليهم في الحديث كما تفرد عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه عن جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الخندق نحفر الخندق الخبر بطوله
وكما تفرد ابو العباس السائب بن فروخ الشاعر عن ابي عمرو قال لما حاصر النبي
صلى الله عليه واله وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله
الخبر بطوله رواه مسلم في المسند الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه وغيره، ومنها انهم
نقموا عليه اعني ابا خالد عمرو بن خالد روايته لفضائل اهل البيت عليهم السلام
التي تخالف مذهبهم وهذه عادتهم انهم يقدحون بسبب المخالفه للمذهب
ولو كان حقا ويعدلون من روى لهم أصول مذاهبهم ولو كان فاسقا فقدحوا
سيد التابعين اويس القرني من الضعفا قال البخاري في اسناده نظر
وعدلوا مروان بن الحكم ونظراءه ومنها انهم قالوا انه اعني ابا خالد وضاع
يريدون لما خالف مذهبهم من فضائل ال محمد صلوات الله عليه وعليهم وسلامه
وقد جرحوا لذلك على جماعه من اهل الصدق منهم اسمعيل بن ابان وجرير بن عبد الحميد
وخالد بن مخلد القطواني وسعيد بن عمرو بن اشوع وسعيد بن فيروز بن البحتري
وسعيد بن كثير بن عفير وعباد بن العوام وعباد بن يعقوب وعبد الله بن عيسى
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وعبد الملك
بن اعين وعبد الله بن عيسى العبسي وعدي بن ثابت الانصاري وعلي بن الجعد
وابو نعيم الفضل بن دكين ومطر بن خليفه الكوفي ومحمد بن جحاده الكوفي
ومحمد بن فضيل بن غزوان ومحمد بن اسمعيل ابو غسان كل هولاء جرحوا بالتشيع
وروايتهم لفضائل ال محمد وكذلك جرحوا خلقا من اهل هذا الشان مما
لا أحصي ولا يسعه المسطور وجرحوا الكثير من العلماء الاخيار هولاء الفقها
الاربعه اخذوا في أعراضهم وتوهين مذاهبهم وقالوا في ابي حنيفه انه يروي
عن الضعفا والمجاهيل وضعفه في نفسه النسائي وابن عدي وجماعه وقال

في كتاب عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان افرط أصحاب الحديث في ذم
أبي حنيفة وتجاوزوا الحد في ذلك وقالوا ان مالكا الفقيه فقيه دار الهجرة
يروي عن جماعة متكلم فيهم كعبد الكريم بن ابي المخارق قال ابن عبد البر كان
مجمعا على تجريحه وان امام الفقها محمد بن ادريس الشافعي يروي عن من هو متروك
فيه بن عمر لشيخيه اللذين اخذ عنهما وهما ابرهيم بن ابي يحيى قالوا كذاب وضاع
وقد سئل كل بلاء فيه ومسلم بن خالد الزنجي ضعفوه بالقدر والى مذهب
الشافعي تدور على هذين الرجلين قال الفقيه يحيى بن حميد المقرائي في كتاب
توضيح المسائل روى اخوي الشافعي في تاريخه ان الشافعي اسر الى الربيع انه
لا يقبل شهادة اربعة من الصحابة معوية وعمرو بن العاص والمغيرة وزياد فلم يكن
ذلك بقليل عند النواصب حتى ذكر في طبقات السبكي عن يحيى بن معين ان الشافعي
ليس بثقة الى ان قال فاذا كان هذا في حق الشافعي وهو امام الفضل والعلم
وركن من الاركان حمل الخصوم النصب وحب معوية واشباهه على جرحه فكيف
باهل نصبهم ولم يرجروهم وقطع ارجاهم قالوا وانا امام المحدثين احمد بن
حنبل يروي عن جماعة لذلك كعامر بن عبد الله بن الزبير قال بعضهم ما اعلم
خلافا في بطلان الاحتجاج به قال ابن معين عن احمد يروي عن عامر وقال
بعضهم ان قول البخاري في صحيحه قال فلان تدليس وقال بعض المحدثين في
الفقها جملة انهم يحتجون بالاحاديث الصحيحة والمنكرة والواهية التي لا يعرف
لها اصل في كتب الحديث قالوا كما فعل الجويني في كتاب النهاية وتلميذه الغزالي
في كتابه الوجيز والرافعي في شرحه المسما بالفتح العزيز وغيرهم من فقها
المذاهب الذين لا عناية لهم في علم الحديث قالوا حتى هولا الفقها يضيفون الحديث
الى الصحيح ويقولون متفق في صحته لا يتطرق اليه التاويل وينسبونه الى البخاري
ومسلم وليس فيهما ويغيرون الالفاظ ويفسرونه بغير المراد قال المحدثون
وانما اوقعهم في ذلك اطراح صناعة علم الحديث التي يفتقر اليها كل فقيه ٩
وقدح الفقها على المحدثين جملة فقالوا يروي الواحد منهم حديثا ويروي نقيضه
ويغلطون في المعاني غلطا حتى ان بعضهم روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
اذا استجمرت فاوتر بعين وترا من الحجارة فكان هذا المحدث متى استجمر صلى الوتر
عملا بما سبق الى فهمه وبعضهم صحف كما يروى عن عمر انه توضى في جر مضراب نجم

الخرقه بعض المحدثين فجعله بالحا المهملة مكسورة وبتخفيف الراء ومنها انهم قالوا
ابو حنيفة على حديثه اعني ابا خالد رحمه الله اهل الصحاح في شي وهذا قياسه
فان ابن ماجه قد روى له ولان كثيرا من الثقات العدول لم يرو لهم فان تاريخ
البخاري يشتمل على نحو من اربعين الفا وزيادة من المحدثين وكتابه في الضعفاء
نحو السبعمائة ومن خرج لهم في صحيحه دون الفين وقد حكي عن البخاري انه قال
ما تركت من الصحيح اكثر مما ذكرت في كتابي وقد روى جماعة من الصحابة الحديث فلم
يخرج لهم في الصحيحين كابي عبيدة بن الجراح احد العشرة وغيره ممن شهد بدرا
وكذلك لم يرو عن جماعة من التابعين كمحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو عدل عندهم
وغيرهم فما قدحوا به على صاحبنا فهو مشترك الالزام وعلى الجملة انه لم يخرج من قدحهم
وجرحهم الا من احبوه كمروان بن الحكم وعمرو بن سعد امير الجيش الذين قتلوا الحسين انتهى
توفي ابو خالد في

الزبرقان ٥ عمرو بن الزبرقان رحمه الله احد اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليهما السلام
وتلامذته ذكره البغدادي الزيدي رحمه الله وذكر معه اخاه يحيى فقال عمرو ويحيى
ابنا الزبرقان المالكيان من خيار الكوفيين ٥

الاشجعي ٥ عمرو بن صالح الاشجعي رحمه الله تعالى قال البغدادي رحمه الله هو من
مشاهير تلامذة الامام الاعظم عليه السلام قلت هو من مشاهير
الفضلا رحمه الله تعالى ٥

عمرو بن قيس ٥ عمرو بن قيس رحمه الله تعالى عده البغدادي رحمه الله في تلامذة الامام
الباقر بعد المطهرين ٥

عمرو العنسي ٥ قاضي القضاة صدر العلما والحكام بهجة المحافل زينة الاماثل عمرو بن علي
بن اسعد العنسي رحمه الله تعالى هو القاضي المحقق ناظر العلم المبصر المحدق
صدر المجالس وبها المدارس قاضي الحضرة المنصورية وصدر صدورها وكان
مرجوعا اليه في الاحكام والمرا واحد ما في الفضائل مشارا اليه في العلماء
وهو اول من اشتهر من اهل بيته بالعلم وكان الغالب عليهم الصلاح وكثير
وتسما منهم من تسما بالامان فاستقر فخرهم بهذا القاضي عادت بركته وهو
منجب له اولاد نجبا تقفى على طريقتهم نذكر من عرفناه في بابه وبعد صحبة القاضي
للامام المنصور بالله لم يوثر عنه المعاوده الى بلاد عنس وسكن الظهر ٩

واستغل اموالا بالسر من بني معمر وكان يقف في المدرسه المنصوريه ويلازم
الحضور قال ابو فراس بن دعثم لم يزل قاضي الامام المنصور بالله ولما انتقل
الى جوار الله ولي القضا ولد مسعود وله شعر جيد يدل على مكان في الفضل
وحيله من شعره في الامام عليه السلام .

• قضيت صادق عزمك الأوطار • وسعت اليك اجوجها الاقطار •
• وجلى ظلام الظلم صبح جبينك المسيمون وانجابت بك الاصار •
• حسن الزمان واشرقت اوقاته • وجرت باحكامك الاقدار •
• كم يا ابن حمزه دان كل ممنع • وسمت بجدك يعرب ونزار •
• قدكت عن نظم القصائد صايما • فالآن جاز وحل لي الافطار •
• ووجدت نظم الشعر فيك بساعد • لما توافق معصم وسوار •

• ومن طالع قصيده له رحمه الله •

• سلب المحب جبينه طيفا لكرا • وسرا السلو خياله لما سرا •
• أحيا الجمال بزورتي شغفا بها • وأطلت هاجعتها ما أقصرا •
• رعيا لايام الشباب وحسنها • ايام اهصر غصن لهوي مثمرا •
• ما العيش الا ما الشبيبه حسنه • فاذا مضى زمن الشبيبه ادبرا •

وكان القاضي رحمه الله بمكان من العلم وهو ممن كثر على الامام المنصور بالله
في اكرام الأمير الكبير يحى بن امير المؤمنين احمد بن سليمن وسعى سعيا حسناه
وقال في ذلك شعرا بليغا وحكى السيد العلامه الهادي بن ابرهيم قدس الله
سره انه لما امر الامام المنصور بالله عليه السلام بضرب الدينار والدرهم لم يتسارع
الناس الى المعامله بهما فامضاهما بالعزم عليهم والشده فقال القاضي عمرو بن علي
العنسي شعرا طويلا في هذا المعنى من جملته .

• حفظت المكارم من كل شين • وما زلت بالمال سمح اليدين •
• فغاضت اياديك في العالمين • واقررت كل جنان وعين •
• الى ان قال .
• فطول المنابر لما ذكرت • وتعلو مفاخرك الخطبتين •
• الى ان قال .
• وتممت امرك يا ابن النبي • بامرك للناس بالدرهمين •

• باسم النبي وال النبي • صارا بهيين كالنيرين •
• امرت بضربهما المخلصين • فجاءا كمثلهم خالصين •
• ولاح اسمك المرتضى فيهما • فعزا وطالا على الفرقدين •
• فكانا لحكمك بين الورى • بسيفك عندهم نافذين •

وتوفي رحمه الله في
ورثاه ولده مسعود بن عمرو
بقصيده فاخره لم اجد صدرها غير ان منها .

• وجرا على اثر الذين تحملوا • امر العواصف بكره واصيلا •
• حكم اصابك لا انبثاو بادمن • فوق البسيطه منه جيلا جيلا •
• يا عمرو ان دفت الحمام فاننا • سفر وراءك مزمعون رحيلا •
• يا عمرو لو عاينت كم من زفرة • ملأت جوانحنا وصبرا عيلا •
• يا عمرو اودعناك امس بدلا • عن وصله بدلا ولا مملولا •
• يا عمرو ما حملن من بيم التقى • ابدا فلت نعشك المحمولا •
• حملن عرندا وطود رجاحة • وعلا تكلل بالعلا تكليلا •
• من لليتامى الشعث بعدك عندما • يغبر افاق السما محولا •
• والمرملين اذا الرياح ساوحت • والمرملات اذا افتقدن بعولا •
• والمعضلات اذا التقاول لم يجد • للراي الا معلما مجهولا •
• حملت اعبا الرياسه فاعتدت • شرفات مجدك تنطح الاكليلا •
• وراى امير المؤمنين بدستة • بحميد رايك غره وحجولا •
• نعم الرئيس يحل امرا امبرما • في مجمع ويبرم المحلولا •
• واحلته اجل من تحت السماء • شرفا ومجدا باذخا وقبيلا •
• ملك اذا اوصل امرا او كفى به • امسى بعروة جده موصولا •
• فضيت محمود الامانه مدركا • في الصالحات رجاك المأمولا •
• مستبشرا للقا ربك لابسا • حلل الوفود مجللا تبجيلا •
• فلا ن مضيت فان خلفك عصبة • شادوا المكارم فتية وكهولا •
• حملوا الوية حمالي عظيمه • وعن الفواحش يعرضون القيلا •
• وتخالهم في المحارب الدجا • مثل الكواكب ركعا ومثولا •
• ابنا ابي عمرو الذين بنوا لهم • فوق النجوم منازلا وحلولا •

قل للاكارم حاتم ومحمد · وعلى صبر للزمان جميلا ·
واخش المنصور عني ترددا · تطوى اليه حزونه وسهولا ·
يبون بحوفتي مثل لبيه ا ا · حاش قبل نزوله تبتيلا ·

العنسي

العلامة الشهير زين الدين عمرو بن منصور بن حمود العنسي رحمه الله تعالى من كبار الزيدية وخيارهم ومن علمائهم المحققين المحققين لاكابرهم باصاغرهم قال السيد شمس الدين احمد بن عبد الله ابو العلامة الهادي بن ابرهيم الصغير كان عمرو احد العلماء المشهورين واتفق له مع الامام المهدي احمد بن الحسين عليه السلام في ايام التدريس انه قال له يا مولانا اظنك اذا وليت الامر تجدت مشافة فقال الامام عليه السلام لا تظن ذلك على طريق المزح فقضى الله بتوليته الامر فوقع لعمرو ما كان ظنه في الامام عليه السلام واستاذن عليه فبعد عنه بعض البعد ثم لما دخل عليه عاتبه فاعتذر عنه بعدم المعرفة في ذلك الوقت فقال مرتجلا ·

جهلت اسمي وانت بي الخبير · وهل يخفى لمثلي تمييز ·
انا عمرو بن منصور بن حمود · قليل في الرجال لي النظير ·

ومما يحكى عن عمرو انه حج فلما قدم حاج مصر خرج لينظر اليه فلما راه سال عن قاضي القضاة فاشاروا له الى محفة عظيمة وحولها غلمان وخدم فقصدهم فلما دنا من المحفة سلم وقال مسالة فنهروه فاعاد ذلك حتى سمع القاضي وهو ينهر ويزجر فلما سمع قال له الق فالقى مسالة فاجابه ففعل ذلك مرات ففتح القاضي باب المحفة فقال انت عمرو بن منصور فقال انا عمرو بن منصور قال ما جل ما يقدر على ذلك غيره وفي الزيدية علماء كثير ولكنهم يضيعون انفسهم فالله المستعان انتهى كلام السيد رحمه الله تعالى قال مولانا السيد الحافظ المطلع المتضلع من العلوم عبد الله بن الحسين بن علي بن يحاف طول الله عمره وما لفظه ورايت نسخة المثل السائر لابن الاثير بخطه والمنتخب في اشعار العرب بخطه ايضا وهو خط حسن وله عناية تامة بضبط اللفظ اعجاما وحركة وسكونا فلا يكاد يغفل حركة اعرابيه ولا بنائيه بل ولا ما هو من ابنية الكلمة والعجب من صبره مع سعة الكتاب على المحافظة على تلك الطريقة الى نهاية الكتاب وذكر انه فرغ من رقم ذلك بمستعا اليمن في سنة خمس وثمانين وستمائة ونحوها لنفسه رحمه الله ·

تراجم علماء

ابو البركات

العلامة الكبير الحجة الشهير السيد السند قدوة النحاة كعبة الطالبين بغية الطالبين عمر بن ابرهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هو ابو البركات العالم النبراس محط رحال العلما ومفتخر الاسلام ترجم له الذهبي وترجم له ابن الاثير في كتاب اللباب في تهذيب الانساب وترجم له الجلال الاسيوطي في البغيه قال ابن الاثير انه الزيدي نسبا ومذهبا كوفي روى عن الخطيب ابي بكر الحافظ وابي الحسين بن النقور وغيرهما وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر السمعاني والخلق الكثير وعمر حتى روى عنه الاباء والابنا وقال الذهبي السيد الامام العلامة عمر بن ابرهيم بن حمزة العلوي الزيدي الكوفي الشيعي المعتزلي هكذا قال في الميزان قال توفي سنة تسع وثلثين وخمسمائة وذكر في نسبه مخالفة لما نقلناه عن ابن الاثير ولعل في نسخة اللباب التي نقلت عنها غلط قال الذهبي اجاز له محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي وسمع ابا القاسم بن المسور الجهني وابو بكر الخطيب وجماعة من الشام وحفظ الله في حداثة وبرع في العربية والفضائل وكان مشاركا في علوم وهو ثقة مصنف خير دين وهو مفتي الكوفة وكان يقول افتي بمذهب ابي حنيفة ظاهرا وبمذهب زيد تدينا روى عنه السمعاني وابن عساكر وابو موسى المديني قال السيد محمد بن ابرهيم في العواصم وهولا الذين رووا عنه حفاظ الاسلام في عصرهم قال السيوطي احد ائمة النحو واللغة والفقه والحديث واخذ النحو عن زيد بن علي الفارسي وعنه ابن الشجري قال السمعاني وكان خشن العيش صابرا على الفقر قانعا باليسير زيديا جاروديا المذهب سمع الخطيب البغدادي وابن النقور وعنه الحافظ ابن عساكر وغيره قال يوسف بن مقله قرات عليه جزء الغزي في ذكر عائشة فترضيت عليها فقال اتدعو لعدوة علي فقلت حاشا وكلا ما كانت عدوته وحج مع علي بن ابي طالب الهرماس وصرح له بالقول بالقدر وخلق القران فشق على علي بن ابي طالب وقال ان الائمة على غير ذلك فقال له ان اهل الحق يعرفون بالحق ولا يعرف الحق باهله صنف شرح اللمع وغيره ومات سنة تسع وثلثين وخمسمائة كما قال غيره قال الذهبي في الميزان مولده سنة اثنتين واربعين واربع مائة وترجم له الدع في البغيه فقال له ابرهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي الهاشمي الحسيني الشريف ابو علي الكوفي والد ابي البركات عمر النحوي الاتي قال ياقوت

العلامة

ابو البركات

لمعرفة حسنة بالنحو واللغة والآداب وحظ من قرض الشعر جيد حسن مثله سافر الى
الشام ومصر واقام بها مدة ثم رجع وطنه بالكوفة الى ان مات في شوال سنة ست وستين
واربعمائة عن ست وستين سنة ٥

ترجمة عمران ابن يعلى ٥

الفقيه المتكلم عمران بن يعلى رحمه الله تعالى كان من علماء المائة السابعة
كاملاً فاضلاً ذكره السيد العماد يحيى بن ابي القاسم الحمزي رحمه الله ٥

الشتوي ٥

شيخ شيوخ الزيدية حافظ الاسناد امام المتكلمين شحاك الملحدين بما الدين
عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب
العذري الشتوي بائيته بخط بن مفتح الناس شتوى والمشهور عند الناس
اسكانها ولعل النسبة الى بني شتا بطن من عذر والده الحسن كان احد الكتاب
للامام المنصور بالله وقتل غيلة في على باب صنعا
وصنو اسعد كان من الولاة واما الفقيه عمران فهو من الكبار سمع بمكة بر باط
الزيدية وتلقف اسناداً كثيراً واخذ عنه الامام المنصور بالله ومما حكي انه تكلم
الامام بكلام او قضى بحكم فاستنكره الفقيه فقال له الامام عليه السلام انت روت
لي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذا او ساق الحديث فاعتذر الفقيه
وقال رب حامل فقه الى من هو افقه منه وجرت بينه وبين الامام مراجعة لا
يعرفها الا المحقق المدقق في اصول الدين واصول الفقه في الواجب الوقت مبنيا
على مسألة الالطاف والمصالح فدل كلامه على اتقان وتدقيق في الفنين وله في
العربية تمكن وله مصنف سماه التبصرة وله رسالة الهادية للصواب في اهل
العقد والاحتساب تدل على اطلاع عجيب وتمكن وسطوع في العلم كما يفعل المجتهد
الراسخ نقل فيها محاسن وفوائد وجرت بينه وبين السيد العلامة حميدان بن
يحيى رحمه الله المقاولة المعروفة وقد يجهل الناس منصب عمران من العلم وهو مكين
ولم يؤثر عنه الا الصالحات وهو احد الداخلين لعقد الامر الى قطابر للامير عز الدين
محمد بن المنصور وهو الذي قيل للامير عز الدين وله شعر ومما رأيته بخطه وهو
خط في غاية الحسن وكتب كثيراً من كتب المذهب وله عناية كاملة بالمذهب
الشريف فرأيت بخطه رحمه الله

• شيان من يعذلني فيهما ۔ يبوء بالاثم وبالعذل •
• حب علي بن ابي طالب • والقول بالتوحيد والعدل •

والبيت



والبيت الاخير مني وهم فيه فيحقق وهو مكتوب بخطه في سيرة المؤيد بالله
الهروني في خزائن السادة آل ابي علامة وكان يحفظ الشعر كثيراً وله في
هذا المفتوح الامام قصة توفي عمران رحمه الله في
وعمران بن الحسن المذكور غير عمران الزيدي الذي
ذكره في بعض تواريخ مكة وقال انه كان يصلي بعصابة الزيدية ويدعو
لامام المسلمين اجمعين المهدي لدين الله محمد بن المطهر بن يحيى عليهم السلام
وفيهم عمران ثالث ايامه ايام المنصور الوشلي كان فقيها محققا مرجوعا
اليه رحمهم الله جميعا ٥

ابو العمير ٥

العلامة ابو العمير بن ابي طاهر رحمه الله تعالى كان عالما شهيرا حريصا
على الخير داعيا اليه داعية الى البر وهو الذي عناه السيد الهادي الوزير
رحمه الله في قصيدته رياض الابصار بقوله •

• وبالمشتري صوت الاذان باله ۰ فيا نعم مشربا جزيل التمول •

وذكر في شرح هذه القصيدة وهو شرح رأيته بصعدة ايام الصغر ولم اره بعد
انه جد آل الدواري وانه من ذرية وهب بن منبه ثم رأيت هذا بعينه في
كتاب مسلم اللحجي وقد رأيت نقله لانه واف بالمقصود وان كان فيه وهم
في نسبه سننبه عليه قال مسلم كان ابو العمير ينزل نجران بين آل الربيع
من بني عبد المدان ونسبه في ابنا فارس واخبرت ان آل ابي طاهر من ولد
عبد الكريم بن معقل بن منبه وسمعت بعض العقيل بصنعا يذكر انهم بنو عقيل
بن معقل بن منبه وان معقل بن منبه اخو وهب بن منبه احد التابعين قلت
هذا كلام مسلم وفيه مخالفة اولاً لكلام الشرح الذي ذكرته اولاً فانه نسب
ابا العمير الى وهب نفسه وكلام مسلم مخالف كلام نشوان فان نشوان اثبت
نسب وهب في حمير وقال هو ابو عبد الله وهب بن منبه الحميري هكذا حكاه عنه
صاحب الكنز ولا ريب ان كلام مسلم في نسب وهب اصح من كلام نشوان فنسبه
في ابناء فارس بلا مرية وممن ذكره ابن خلكان في تاريخه قال ذكر بعض
النسابين انه وهب بن منبه بن كامل بن سيسنج بمهملتين بينهما نون ثم خا معجمة
ومعناه بلغة الفرس الاسوار اي الامير كالبطريق عند الروم والقيل عند
العرب وذكر الرازي نسبه الى ملوك الفرس المتقدمين • ومولده ومنشأه

صنعا وقد يقال له الذماري لعرف كان جاريا في صنعا ذمار غيرها اسعا رفه الله
مولاه سنه اربع وثلثين وقيل سنه ثلاثين لبعي عشره من الصحابه توفي سنه
عشرين وقيل اربع وعشرين ومايه وكان نقش خاتمه اصمت تسلم واحسن تغنم
واستشاره رجل في رجلين خطبا ابنته احدهما مولى ذو مال والاخر همداني
فقير فقال عليك بالهمداني فان المال يذهب ويجي والاحساب لا تذهب والظاهر
ان هذا نسبه غيران مسلما اللحجي خلط نسب آل الدواري وآل الطاهر وهذا
خلاف المشهور قال الطاهر بيت مشهور قد استقروا بصعده ولا ينسبون
انفسهم الا الى القرش غير انهم يقولون من ذريه سلمان ولعلهم واما
آل الدواري فنسبهم في بني عبد المدان شهير وليس آل النجراني منهم كما ذكره
القاضي شمس الدين احمد بن يحيى بن حابس رحمه الله تعالى فلنرجع الى احوال
ابي العمير قال مسلم كان ابو العمير من قدماه الطبقه وافاضل الزيديه
وذوي الحب في الله والولايه على دين الله والعمل في احيايه ما امكنه من راي
وقول وعمل وبذل مال وكان من اهل النعم الطايله والاموال الضخمه وكان
بنو عبد المدان بل سائر بلحرث يتعصبون لولايه بني العباس ويتشددون
في ذلك لوجوه منها ما كانوا يعتقدون من راي العامه ومنها ما كانت بنو العباس
تكرم به اوائل اشرافهم من الولايات وضروب الكرامات وقد كان من اول اسباب
ذلك ولاده ريطه بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان لابي العباس السفاح
اول خلفا بني العباس ثم ولايتهم بعد ذلك للعمل من قبلهم حتى شب على محبتهم
الصغير ومات الكبير وخلف قرنا بعد قرن على ذلك وبحسب ما كان فيهم من عناد
بني فاطمه عليهم السلام والبراه منهم فكان ابو العمير مع حبه لسكنى نجران
واعتقاده مذهب الهادي الى الحق عليه السلام شديد الشوق الى اظهار شي منه
او من شعاره او علاماته بجهده فكان يبذل في ذلك الاموال الرغيبه ويفعل الافعال
العجيبه فاخبرني غير واحد من اهله وغيرهم والخبر في هذا اجماع لا خلاف فيه
الان ممن اخبرني جابر بن عبد المحمود بن ابي العمير بن ابي طاهر وكان من افضل
من رايت بنجران من الزيديه عفه وعباده وتفقها ونسكا عن سلفه واخبرني
ايضا ابو محمد اللحجي الا انه اجمل ولم يفصل قال كان التشيع بنجران لا يظهر والامام
يحيى على خير العمل لا يقدر عليه بوجه ولا سبب حتى كان من ابي العمير رحمه الله بنا

مسجد درب آل ربيع بمدينه نجران العظمى قلت هي قريه الهجر مسكن آل
عبد المدان وبذل المال في بني عبد المدان حتى كانوا يرعون حقه ويرون
فضله فلما راى ان المال ينفعه في غرضه تطمع في شرا الاذان بحي على خير
العمل من صومعه المسجد الذي بناه فعمل في ذلك حتى اجيب اليه فشراه شراء
بدنانير كثيره من ذهب غني ذكر عددها فلما اذن به في صومعته جرت السنه بذلك
فلم يتعرض فيه احد بعده وقد اخبرني والدي وغيره من الناس انه كان من
بعد ابي العمير من آل ابي طاهر خلف رضي مثلهم ينوب عنه في حمايته نعم
الذي خلف عليهم نحو احمد بن ابي القاسم قد تواترت اخباره عندنا بالسماحه
النافسه على الناس وسعه الوافد والقرى للوفود وحمل الاثقال المنقضه للظهور
حتى كان يتسامع به العرب من الافاق وينزل عليه المغلوب بالعيال والاولاد فيواسيهم
املهم ويربع عليهم وكان تعصبه للمذهب وتعصبا لاهل بيته وافيا تاما ولتهنى
اهل هذا البيت بالغضب لله وفي الله والحب لمن اطاعه والبغض لمن عصاه صنيع
العثماني وقال ما صنع وقال لكفر النعم وامتصاصهم البصاري من اعداحلته
وملتهم وكان العثماني فيما اخبرني به غير واحد منهم من اهل نجران احمد بن عبد الله
الهاشمي واحمد بن محمد الدواري من ولد عثمان بن عفان فيما بلغني وكان يقال
القاضي العثماني قالوا فقدم اليمن من ارض العراق وكان بالبصره فامتدح
قواد الحبشه وملوك عدن ونحوها والصليحيين فلما قتل علي بن محمد الصليحي
بالمهجم من سرد وقلب الحجر للاصلاح فنجاهم وهنا سعيد بن نجاح والحبشه بقتله
في شعر له منه يقوله لسعيد بن نجاح قلت وروي انه قالها العثماني ارتجالا
عند دخول سعيد لزبيد وراس الصليحي بين يديه قلت وقتل الصليحي
في ثاني عشر من ذي القعده من سنه ثلث وسبعين واربعمايه

يا سيف دولة دين آل محمد ۔ لا سيف دولة خيبر ويهودها
وافيت يوم السبت تقدم فتيه ۔ ملقي الردا بنحورها وخدودها

ومنها

صبرا فلم يك غير حوله مرده ۔ حتى انطفت جمرات نار وقودها
ورايت لعد الاربعه شرعا ۔ صرعا وفوق الرمح راس عميدها
اوردتها طب الرواصدرت في ۔ ملى ظلتها وخفق بنودها

يا عروة لعلي بن محمد · ما كان ما تام من صداع بريدها ·
· بكت مظفلة عليه فلم ترح · الا على الملك الاجل سعيدها ·
· ما كان اقبح شخصه في ظلها · منه واحسن راسه في عودها ·
· واراد منك الارض تطلبه فلم · يظفر لعز الماج من ملحودها ·
· اضحى على خلافها متعظما · جهلا فالصق خده بصعيدها ·
· نقض الذي مالوا قضى لها · ونقض مروته لنقض عهودها ·
· ما كان الكذب شعرا في مدحها · ما كان ابن يحطنا من جودها ·

قلت ومن هذه القصيدة البيت المشهور ·

· حوالاراقم قابلت اسد الشرا · يا رحمتا لاسودها من سودها ·

قال مسلم اخبرني مالك بن عبد الله بن الكتاس المطهي المطعمي وغيره ان علي بن محمد الصليحي قال · كان له راجل من رجال العامة يقال له العديفي وكان يدنيه ويحسن اليه فلما برز من قصره في سفره هذا الذي لم يرجع منه صعد على موضع مرتفع او قال على عمدان ورجز فقال · ان عليا والملك اقتسما · فاستويا في القسمة استهما ·

· فلعلي الارض ولله السما · فلهذا وشله قال العثماني · اضحى على خلافها متعظما · قالوا وان العثماني رود عنه الى المكرم احمد بن علي بن محمد الصليحي وهو الملك بعد ابيه انه هجاهم او بلغه شعر فخاف فهرب فلم تقله ارض حتى استامن له القاضي بن عمران بن الفضل اليامي فيما ذكروه انه يسأله ذلك شعر يصف فيه خوفه وجزعه اولها ·

· ماذا تزود على الركبان عقبات · ان لم يجد بجميل الصفح عمران ·
· يا ليت شعري بان الفضل ما الكنا · هل عندك لعظيم العفو غفران الذنب ·

· ومنها ·

· يوما الجعفراجمتي الى تخيل لي · من حيث ما مرت ان الارض نيران ·
· وكل صادحة للطير صارخة · وكل ناسه في الارض مران ·
· وان غمست لي عين ولت عينه · وان ابت لي ظبا قلت فرسان ·
· حتى كان نجوم الليل من فزع · ولامع البرق اسياف وخرصان ·

· ومنها ·

· تقول نفسي امعن في الفرار وهل · من ان اسما تغني اليوم امعان ·

قالوا وان العثماني قدم الى نجران وعليه تواضع وهيئة تعفف فلجا الى آل ابي طاهر اذ كانوا مقصد العافي وملاذ اللاجي وامل الراجي فتظاهر عندهم بالتقنع منه فعالوه وعياله وكانوا املا له ونعالة الى ان بلغ نصرانيا بنجران كان من الاغنيا واهل البطر والاسراف واللعب بالاموال · فقال له رشد بن عبد الواحد انه تتظاهر بالعفة مموها على وانه وتستر اعين ال ابي طاهر وانه يرى شرب الخمر لو اتفق له ذلك فاخبر احمد بن محمد الدواري وغيره ان النصراني بعث الى العثماني غلاما له بقارورة من شراب صافي قد رهقى لونه وريحه وقال له تقول لك مولاي ما هذا الدهن فانه لم يعرفه ودفع اليه رقعه وقال له اذا لم تعرف ما في القارورة فادفع اليه الرقعة فاتى العثماني الغلام بالقارورة فصب ما فيها في راحته وتذوق ما فيها فعرفه ودفع اليه الرقعه فاذا فيها ·

· لست ادري من رقة وصفا · هي في كاسها ام الكاس فيها ·

فشرب ما في القارورة وكتب على ظهر الرقعة ·

· قد اتتني يا ابن الاكارم راح · هي راح لاهل علت تشبيها ·
· ثم شعشعتها فلم استبان · هي في كاسها ام الكاس فيها ·
· فتمنيت لو غدوت جليسا · او انيسا عبد المستمليها ·

فلما رجع الغلام بالجواب بعث اليه ببغلة فركب واتى مجلس النصراني وفيه ندماه وكان ندماه سلاطين بني عبد المدان نحو المنصور بن المهلب ونباتة بن منصور بن منبع فاختلط بهم فانسوا اليه وقال اشعاره الجهرية السيارة في البلاد في منادمتهم وكشف قناعه لال بني طاهر حين وثق بانحطاط المدانيين والنصرانيين فراح الى منزله بينهم جهارا سكران ثم قال قصيدة اولها ·

· قم فاسقنيها يا ابن عبد يسوع · صهباء صافية كلون دموعي ·
· ولنخلع عذارك يا فلان الذي · قد فاز باللذات كل خليع ·
· واشرب بنا ما دام رشد باليا · في عزة ونباتة ابن منبع ·

ومنها في كشف عنوده وعناده ·

· وشربت حتى صرت لست بعارف · من اين جئت ولا الى اين رجوعي ·
· وظللت افتل من لفت فكري · ان الطريق لدرب ال ربيع ·

غيظ السني بحرم شربها . بعدا لصلوح وغيظ اعز شيبي .

ثم تمرد وتجرد فقال من قصيدة يعرض بهم .

حرموها بعد ما قبضوا . ثمن الطابة ماذا اطيبا .

ولطوابيعها مرهوطه . لو لم ارادوا الحل باحوا عنبا .

ويبني يجهل منا رشده . لا يرى الحق اذا ما وجبا .

تحتسيها وقت ريعان الصبا . وتخليها اذا ما اضطربا .

كالتي في رمضان لم تصم . بل انما منها وصامت رجبا .

وقال قصيدة التي الراعيه التي اولها .

ما العيش الا كاعب وعقار . واكارم نادمتهم اخيار .

ووصف فيها الخمر وبالغ ومدح منصور بن المهلب المداني وبنانه بن منصور بن منيع .

ومنها .

خذها فان نخلت اصبت وان تكن . حرمت فحوبتها الاستغفار .

ومنها .

افبعد ما صروا على ايمانها . عابوا الهدى قلبوا الحديث وجاروا .

فبالغ في الصد عن الله والدعا الى معصيته ونصر ابليس لعنه الله والحض على طاعته في هذا ومنها .

قد حالنا البلي فقطابت لنا . بجرانهم ورجالها والدار .

جاورتهم ضيفا لحيي الفتهم . طابت لنا بلدة وقرار .

فكان هذا من كفر العثماني لنعم المنعمين عليه ناطقا بان ما الدعا على حرابة الساعين الى الاحسان اليه وانوا به في ديارهم المتعهدين والموالين عليه صب الطاهر آل ابي طاهر زور باطل ومحال حائل ولقد عرف له وصدق حتى قال فيه ابو المنصور البصري وهو رجل يقال له محمد بن عبدون قدم نجران فلحا الحجي احمد بن ابي القاسم بن ابي طاهر أواه واكرمه وكان يكتب له وكانت بينه وبين العماني معرفة متقدمة بالعراق معارضا الرائية هذه .

لعبت بلبك كاعب وعقار . واتاح ما حيابك الحمار .

وسرت اليك يد الاماني اذ سرت . فارتك ان الموبقات صغار .

وصبا فوادك فاستقل المصير . حتى الكؤوس تقاسم احيار .

واتاك

واتاك ابليس يجر رداه . لما رآك وما عليك وقار .

فلقيته نشوان مطلوب الحجى . في حالة تزهو بها الفجار .

فهناك وصف ملافقد لحكت . ابقى للبلوغ نهار .

او وقد سعى

يا ايها القائل المنوح باسمه . اقصر فحق لمثلك الاقصار .

واقصد سبيل الرشد ترشد انه . اتقى مداما انت فيه النار .

لا يجمع الشيب الذي هو نازك . بك والمعاصي انها العار .

واستحي ان تلقى المليك قائلا . في البيت من نفحاتها انوار .

ان كان في الجنات منها انهر . قد اعدت لعقول تلك عقار .

تبغي العقول وتجلي الحبل الذي . لزم ذالك علاه هتار .

ان كنت جازيت الطي بعقرها . ورأيت نوابها الجبار .

فلقد جزيت علي بن محمد . وبنيه لما قربوا وأجاروا .

باخس ما يجزى ولم تك راعيا . لنداه لما ان غراه عثار .

ورميته بنبال شعرك لم تدع . لكن معاد فالديار قفار .

وزعمت انك خب مطوق شاله . وتقار وفادك حنيفة ونقار .

وكذاك من عادا الملوك فيومه . نزر وحشو فواده استشعار .

قلت وتطال هذا الجال لما نقلت من كلام ابي المعمر مسلم اللحجي وهكذا عادته وان كانت هذه المادة لم تخل من تاريخ وان لم يكن من مقصدي واما تطويلا لانه في مواضع فما هي من مقاصدنا .

الطامي

القاضي الاجل عواض بن محمد الطامي رحمه الله كان من العلماء الكبار من اهل المائة السابعة تولى القضا للامام المهدي لدين الله احمد بن الحسين عليه السلام واثنى عليه السيد يحيى بن القاسم رحمه الله .

ابن عيسى

الزبيدي

الفقيه العالم الفاضل عيسى بن اسعد الزبيدي من هجرة الاقنع رحمه الله من العلماء الفضلاء وهو من اعلام المائة السابعة .

الصعدي

العلامة الفقيه عيسى بن جابر الصعدي رحمه الله تعالى كان من العلماء الفضلاء واعيان الزيدية وله شعر من ذلك ما قاله الى الامام المهدي احمد بن الحسين عليهما السلام على لسان ولد له صغير اصابه مرض واقعده وطالت مدته ووصل الى الامام فتشفع به فقال .

[illegible] سواك الله اذا ما دعوته يبتغي .
[illegible] الله دعوة تبلغ العرش من ربع كدعوة التصيل .
فسقته [illegible] فاشعبوا ذو [illegible] .
[illegible] دعوت [illegible] [illegible] السلين .
[illegible] [illegible] بيهيم [illegible] .
[illegible] عليه [illegible] [illegible] العيون .
[illegible] الليل [illegible] .

عيسى بن عقيان ؏

العلامة [illegible] عيسى
بن [illegible] ابو يوسف [illegible] الشهير بن طليب رحمه الله
كان احد افراد زمانه وفريد عصر اوانه محققا في الاصول والفروع قرأ عليه
العلامة [illegible] العلامة القاضي محمد بن احمد بن المظفر
صاحب الترجمان [illegible] مظفر [illegible] الفقه فلم يعين التحديد الذي
كان [illegible] وقيل [illegible]
صنعا ايام [illegible] الامام [illegible] عليه السلام [illegible] في الصلح بين [illegible] الى
بعد الانتقال [illegible] من احد البلدين الى الاخرى هكذا ضبط والصحيح انه
ليس بين البلدين المذكورين [illegible] .

موتم الاشبال عيسى بن زيد ؏

السيد [illegible] الامام عيسى
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هو احد [illegible]
الكبير والفاضل الشهير [illegible] عبارة بنعته ووصفه [illegible] الاختصار
والاولى الاقتصار كان يكنى بابي محمد امه ام ولد نوبية اسمها سكن ولد
في المحرم سنة تسع ومائة ومات بالكوفة وله ستون سنة واستتر نصف عمره
وقيل ثلثه وتسمى بغير اسمه وامتهن بغير مهنته خوفا من المتمردين بالاسلام
اللابسين ملابس الاثام وله في هذا قصص واخبار وكان قد خرج مع
ابرهيم بن عبد الله قتيل باخمرا وكان صاحب رايته وكان ابرهيم قد جعل
له الامر من بعده فلم يتم له الخروج وكان استتاره ايام المنصور وايام المهدي
وبعضا من ايام الهادي وصلى عليه الحسن بن صالح بن حي الزيدي رحمه الله وكان
تاويه بالكوفة اليهم ويعرف بموتم الاشبال وذلك انه قتل لبوة لها اشبال

وذلك انه لما انصرف من وقعة باخمرا وقد شهدها مع ابرهيم بن عبد الله
بن الحسن بن الحسن عليهم السلام خرجت لهم لبوة معها اشبالها فعرضت في الطريق
وجعلت تحمل على الناس فنزل عيسى بن زيد عليهما السلام فاخذ سيفه وترسه
ثم نزل اليها فقتلها فقال له مولى له ايتمت اشبالها يا سيدي قال فضحك وقال
نعم انا موتم الاشبال قال الاصفهاني فيما احسب فلزمه هذا الاسم فكان
بعد ذلك اصحابه اذا ارادوا ان يذكروه لكنوا عنه فقالوا قال موتم الاشبال
كذا فعل كذا وذلك انه لحقه عليه السلام من المحنة بالاستتار خوفا من اعداء الله
المارقين ما عظمت عليه بسببه البلوى ولقد حكى الشيخ ابو الفرج في
كتاب المقاتل عن محمد بن منصور المرادي قال قال يحيى بن الحسين بن زيد قلت
لابي يا ابت اني اشتهي ان ارى عمي عيسى فانه يقبح بمثلي ان لا يلقى مثله من
اشياخه فدافعني عن ذلك مدة وقال ان هذا امر يثقل عليه واخشى ان ينتقل
عن منزله كراهة للقائك اياه فتزعجه فلم ازل به اداريه والطف به حتى
طابت نفسه لي بذلك فجهزني الى الكوفة ثم قال اذا صرت اليها فسل عن دور بني
حي فاذا دللت عليها فاقصد في السكة الفلانية وسترى في وسط السكة دارا
لها باب صفته كذا وكذا فاعرفه واجلس بعيدا منه في اول السكة فانه سيقبل
عليك عند المغرب كهل طوال مقصور مستور الوجه (مصفور ضح) قد اثر السجود في جبهته
عليه جبة صوف يستقي الماء على جمل وقد انصرف يسوق الجمل لا يضع قدما ولا
يرفعها الا ذكر الله عز وجل ودموعه تنحدر فقم فسلم عليه وعانقه فانه سيذعر
منك ذعر الوحش فعرفه نسبك وانتسب له فانه يسكن اليك ويحدثك طويلا ويسالك عنا
جميعا ويخبرك بشانه ولا يتضجر من جلوسك معه فلا تطل ودعه فانه سوف يستعفيك
من العودة اليه فافعل ما يامرك به من ذلك فانك ان عدت اليه توارى منك
واستوحش وانتقل من موضعه وعليه في ذلك مشقة فقلت له افعل كل ما امرتني به
ثم جهزني الى الكوفة وودعته وخرجت ولما وردت الكوفة قصدت سكة بني حي
بعد العصر فجلست خارجها بعد ان عرفت الباب الذي نعته لي فلما غربت
الشمس اذا به يسوق الجمل وهو كما وصف لي لا يرفع قدما ولا يضعها الا حرك
شفتيه بذكر الله ودموعه ترقرق من عينيه وتذرف احيانا فقمت فعانقته
فذعر مني كما يذعر الوحش من الانس فقلت يا عم انا يحيى بن الحسين بن زيد

ابن اخيك فضمني اليه وبكا حتى قلت قد جات نفسه فأناخ جمله فجلس
معي وجعل يسألني عن اهله رجلا رجلا وامرأة امرأة وصبيا صبيا وأنا اشرح
أخبارهم وهو يبكي ثم قال يا بني أنا استقي على هذا الجمل الما فأصرف ما اكتسب
أجرة الجمل الى صاحبه واتقوت بباقيه وربما عاقني عائق عن استقاء الماء
فأخرج الى البرية يعني بظهر الكوفة فالتقط ما يرمي به الناس من البقول
واتقوته وقد تزوجت الى هذا الرجل ابنته فهي لا تعلم من أنا الى
وقتي هذا فولدت مني بنتا فنشات وبلغت وهي ايضا لا تعرفني ولا تدري
من أنا فقالت لي امها زوج ابنتك بابن فلان السقا الرجل من جيراننا
ليسقي الماء فانه ايسر منا وقد خطبها والحت علي فلم اقدر على اخبارها بان ذلك
غير جائز ولا هو بكفو لها فيشيع خبري فجعلت تلح علي فلم ازل استكفي الله
امرها حتى ماتت بعد ايام فما اجدني آسى على شي من الدنيا اساي على انها ماتت
ولم تعلم موضعها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم اقسم علي ان لا
انصرف فودعني فلما كان بعد ذلك صرت الى الموضع الذي انتظر فيه لاراه
فلم اره وكان آخر عهدي به وروى ابو النصر البخاري انه خرج مع محمد النفس
الزكيه قال الحاكم وروي يعقوب بن داود قال دخلت مع المهدي في طريق
خراسان بعض الخانات فاذا على حائط هذه الابيات :

• والله ما اطعم طعم الرقاد •	خوفا اذا نامت عيون العباد •
• شردني اهل اعتداء وما •	اذنبت ذنبا غير ذكر المعاد •
• آمنت بالله ولم يؤمنوا •	فكان زادي عندهم شر زاد •
• اقول قولا قاله خائف •	مطرد قلبي كثير السهاد ٥
• منخرق الخفين يشكو الوجى •	تنكبه اطراف مرو حداد •
• شرده الخوف فازرى به •	كذاك من يكره حر الجلاد •
• قد كان في الموت له راحة •	والموت حتم في رقاب العباد •

قال فجعل المهدي يكتب تحت كل بيت لك الامان من الله ومني فاظهر متى
شئت ودموعه تجري على خديه قلت من قائل هذه الابيات يا أمير المؤمنين
قال اتجاهل علي قائلها عيسى بن زيد قلت وهذا من التضمين فان الابيات
الثلاثة التي اولها منخرق الخفين قائلها محمد بن عبد الله النفس الزكيه في ابن

صغير من ام ولد له كان معه في جبل فهجم عليه الطلب فهربوا فسقط الصبي
وتقطع ومات فقال محمد ذلك قال الحاكم وكان عيسى بن زيد والحسين بن
زيد وموسى وعبد الله ابنا جعفر بن محمد عليهم السلام شهدوا مع النفس
الزكيه وكان عيسى مع ابرهيم ثم توارى بعده ٥

الشريف عيسى بن عبد الله ٥

الشريف الكبير المعظم ابو بكر عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عثمان بن علي
والد السيد الحافظ ابو الطاهر احمد بن عيسى شيخ محمد بن منصور وغيره وابو
الطاهر كنيته احمد لا كنيته عيسى وما في امالي ابي طالب وهم كان عيسى فاضلا شاعرا راويه
وليس لعمر بن علي بن ابي طالب عقب الغسفلم ذلك ٥

عيسى بن عتبه ٥

عيسى بن عتبه رحمه الله ذكره البغدادي الزيدي رحمه الله في مشاهير
تلامذة الامام الاعظم سلام الله عليه ٥

الزبيدي ٥

الشيخ الفاضل عيسى بن علي الزبيدي رحمه الله احد شيخه السيد صلاح
بن الجلال كذا افاده شيخنا رحمه الله ٥

ابن ابي فروه ٥

العلامه المجاهد عيسى بن ابي فروه الزيدي رحمه الله ذكره عبد العزيز
البغدادي رحمه الله قلت ولعل والده هو ابو فروه الصيقل الزيدي صاحب
الامام زيد بن علي رضي الله عنه الذي حكى الامام المرشد بالله عليه السلام في
اماليه انه طبع لاصحاب زيد بن علي عليه السلام سيوفا يقال لها الفرويه
فصار لم يضرب بها شيء الا اهلكته لم ير مثلها وسميت الزيديه قلت ويقال
لها الفرويه كما تقدم في هذا النقل ٥

السيد عيسى بن لطف الله بن مطهر ٥

السيد المطالع ناظورة الادب واعين اهل زمانه المطلع المتضلع من الاداب
عيسى بن لطف الله بن المطهر بن امير المؤمنين يحيى شرف الدين عليهم السلام
كان هذا السيد اديبا لبيبا رقيق الحاشيه عذب الناشئه مفاكها ملاطفا
حافظا للآداب والامثال مجريا لها في مجاريها خارجه كلماته في الناس مخارج
المثل بها يتمثل المتمثل وكان يغلب عليه اللطافه وحسن الملاطفه للناس
ويعم بذلك طبقاتهم وكان مطلعا على التاريخ لم يزل سيدنا شمس الاسلام احمد
بن سعد الدين رحمه الله تعالى يتعجب من اطلاعه وروايته وله التاريخ المشهور
صنفه في الظاهر للاروام وافاد فيه ايام سلفه رحمهم الله واحسن واجاد
وكان عارفا ببعض علوم بعد في علما النجوم وما يلحق به وغلب عليه علم النجوم

فصار اظهروها ينسب اليه مما الا فعند علوم آخر كهد وانت الكنفيت بذكره
في ترجمة القاضي العلامه ابرهيم بن يحيى السحولي رحمه الله حتى رات لمه
قصيده الى الامام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهما السلام ينفصل عما ينسبه
الناس اليه فعلمت ان فضيلته محروسه وكان توجيهها من كوكبان الى شهارة في شهر
ربيع الاخر سنه اثنين وعشرين والف وهي :

ما شاقني سجع الحمامه … سحرا ولا برق الغمامه .
كلا ولا اذكى الجوى … ذكر العذيب وفكر رامه .
ودموع عيني ما جرت … شوقا الى العليا امامه .
هيهات قلبي لا يميل … الى مليح هز قامه .
ما شاقني الا الذي … فتنت عليه مستهامه .
بحر كريم ماجد … حاز الجلاله والشهامه .
لبس القضاء بل حلة … فبدت له منها وسامه .
فرد تفرد بالعلا … ولديه للعليا علامه .
اعني امير المؤمنين … مغنث ارباب الظلامه .
القسم المنصور من … زان الخلافه والامامه .
ركن المنبوع … والبيت ترفعه الدعامه .
عرج بربعه الكرام … ترى به وجه الكرامه .
وتراحوا ذا دونه … في الجود طلحه وابن مامه .
اعداؤه شهدت له … بالفضل طرا والزعامه .
والفضل ما شهدت به ا … عداء اهل الرجامه .
احيى الجهاد فكم له … يوم حكى يوم اليمامه .
واسال بذاك سيوفه … كم انبعث في الهامه .
فطن يكون بسلمه … بدرا وفي الهيجا اسامه .
مولاي يا قمر الهدى … المشهور في وقت الاقامه .
يا من ارجي له … اسنا الذخاير في القيامه .
وجهت نحوك سيدي … عقدا اجيد بر نظامه .
عقدا من النظم الذي … جليت خرايده قدامه .

يهدي اليك تحيتي … ويزيل عن سري لثامه .
ايضا ويوضح حجتي … والحق مسلكه امامه .
ويقول واش قد حكى … لضعيف فكرته اقامه .
قد قال اني قائل … بنجوم سعد او شامه .
وبعيب صنع ربنا … وقد قيدا لغامه . (وولعت)
لا والذي جعل النجوم … بليلها تجلو ظلامه .
ما قلت الا انها … للناس والانوا علامه .
ولمن اتى مستغفرا … لله يرجو في السلامه .
مولاي واسال لا تمل … فلقد تهور في الملامه .
ما صير القمر التمام … محقرا يحكي القلامه .
ولم الخسوف يصيبه … في النقصان واف تمامه .
والشمس والافلاك تو … ضح لي بهيئتها كلامه .
فيما عرفت با نفا … خلق الذي يحيي رمامه .
في موقف لا ينفع الجاني به كثر الندامه .
وعليك صلى خالقي … وحباك ربك بالكرامه .
واسلم ودم في نعمة … يا خير من رفع العمامه .

ومن شعره لما مر ببعض ما ثر جده المطهر

قلت لما رأيت مربع الملك … بسوح المطهر الملك مخلى .
ابدا نستردها تهب الدنيا … فاليتجودها كان بخلا .

وتوفي في
ورثاه السيد الصدر الكبير
حسنة الايام بدر المله والدين محمد بن ابرهيم بن المفضل بن علي بن امير المومنين
بقصيدة قد اشرنا اليها وكتبنا بعضها عند ذكر السيد عيسى في ترجمة
القاضي ابرهيم رحمه الله ۝

الشريف الامير المقدم الكبير راس الرؤساء والحسباء عيسى بن محمد (القاسمي ۝)
بن جعفر القاسمي رحمه الله تعالى رايت له ترجمه بخط بعض المؤرخين
قال ... لا تكدره الدلاحيون مبارك كبر كده اولا مقاماته في الحروب
تقصر عنها المقالات فطالب العمر لحامد طالب للمحالات وفد الى حضرة الامام

المنصور بالله وهو في محط الضيق في بني عمر وله قصيدة اولها

كنت هولا والدموع تذيعه • وما سرّ من نمّت عليه دموعه
اذا غض لم يرى يحب تبادرت • شئون دموع ردها لا يطيعه
خفي الدمع ما اخفاه من كان شح • واعلن ما ضمت عليه ضلوعه
فكن عاذرًا يا عاذلا لمتيم • عجز بالدمع وهو صريعه
فلو شهدت عيناك عين فريقنا • لانجاك اما سربه او قطيعه
سويعه ما زحوا القلاص بحوزه • ولوعليه قربه وشسوعه
سيع بسيض المرهف والقنا • ضوع فما غير العفاف يجيعه
ثنى الحلم المتغوف عن جماله • فلما نادى عنه بجنه ربوعه
لفرقتها اياه مثل فراقه • وكلهما لم يدر اني رجوعه
عن الكرام الكرام ايا ويعك • ازال الكرى حتى تنادى هجوعه

وانقطع ما وراهذا اوله شعر عند نهوض الامام المنصور بالله الى بكر

قد عاجيشك بالتوفيق والظفر • والضر عاد بالاثام والضرر
يا بني الكرام والسادات من مضر • ثم العرانين خير البدو والحضر
لما رأى الظالم المأمون مقتحمًا • على المنون خليف السمر والبتر
التي النزال وقد جاشت فرائصه • وعاد للصلح اذ اشغلوا القدر
كانوا كما قال قدحا شاعر يقظ • عشوا المصابيح بالياقوت والدرر
هم قاوموك فلما ثار فوا وقفوا • كوقفة العير بين الورد والصدر

المدحجي • العلامه عيسى بن محمد بن احمد بن الحسين المدحجي مؤلف الاكليل في فقه الزيدية وهو كتاب سماه الاكليل في الحقيقه والدليل وهو على كتاب مصباح الشريعه •

الحلوي • الفقيه العلامه عيسى الحلوي نسبه الى حلي المعروف بوادي كنا فه ذكره صاحب التحفه من فضلا الزيديه وعلمائهم وقال الاهدل انه من قريه قنونا قلت بالقاف مفتوحه بعدها نون ثم واو ثم نون بعدها الف وهي مشهوره شرقي حلي •

عيسى بن محمد • السيد الامام ابو زيد عيسى بن محمد بن احمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام قال ابن عنبه عالم كبير من علماء الزيديه

فقيه

فقيه متكلم توفي بالري سنه ست وعشرين وثلاث مايه رحمه الله •

انتهى الجزء الثالث من كتاب مطلع البدور
ومجمع البحور من خط القاضي العلامه
العدوى الفهامه صفي الدين محمد
والمحمد احمد بن صالح بن محمد
بن ابي الرجال غفر الله لهم
بعد صلاة الجمعه
٢٥ شهر صفر
سنه ١١٦٢



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين المعجمة

الناشئ

غالب بن عثمن الهمداني المشعاري الباعظي رحمه الله من عيون الشيعه وخيارهم ولعل نسبته الى ذي المشعار الوافد على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في وفد حارف وكان ذو المشعار بمكان عظيم من الرياسه وكان غالب هذا فصيحا بليغا له في ابرهيم بن عبدالله قتيل باخمر مرثيه مستجاده منها .

• وقتيل باخمرا الذي • نادى فاسمع كل شاهد .
• قاد الجنود الى الجنود • ترجف الاسد الحوارد .
• بالمرهفات وبالقنا • والمبرقات وبالرواعد .
• فدعا لدين محمد • ودعوا الى دين ابن صايد .

ومن شعره في محمد بن عبد الله النفس الزكيه

• كيف بعد المهدي او بعد ابراهيم نومي على الفراش الوثير .
• وهم الذايدون عن حرم الاسلام والجابرون عظم الكسير .
• حاكموهم لما تولوا الى الله • بمصقوله الشفار الذكور .
• واشاحوا للموت محتسبي الانفس لله ذي الجلال الكبير .
• افردوني لشقي يا غضبي يجوبا • سامي والحرب ذات زفير .
• عيل فيها نواربي ورحالي • بعد عز وذل فيها نصيري .
• ليتني كنت قبل وقعه باخمرا توفيت عدتي وشهوري .
• وليالي من سني البولي • وتكهلت عن التعمير .

الشيخ الغياث

الشيخ العالم الناسك المعروف بالغياث رحمه الله تعالى كان من عباد الله الصالحين ومن العلما العارفين تلميذ الامام المجتهد الصوام القوام احمد بن يحي مولف الازهار وبخط الشيخ المذكور نسخة الغيث غايه في الصحه ولم اتحقق من احواله ما ينبغي وسكن بجهة مسور المنتاب في عرض الجبل وقبره هنالك مزور وعنده ما اشتهر عند اهل الجهة وتناقلوا انه من تكرم الله لهذا العبد الوجيه وذلك انه لما مات قبر في محل فنبعت عين ما فرات عذب كثيره الماء حيث يسقي بها الزرع ولورثة الغياث ارض تحتها فقالوا للمتوسط بين المنبع وبين ارضهم انهم يجعلون لانفسهم نصيبا وقالوا هذا بركة والدنا فقال المتوسط هذا امر من الله عز وجل وليس كما ذكرتم من بركة والدكم فقال اولاده ننقل والدنا

من هذا القبر فقالوا لا باس فنقلوه فيبست تلك العين وثارت من عند قبر الشيخ واستمرت الى الان قال لي حي الفقيه ناصر بن الهادي الصلاحي رحمه الله انه شرب منها للتبرك في العام الذي اخبرني فيه واحسبه من العشر السنين التي بعد السبعين والالف وقد كان اخبرني بذلك السيد العالم الحاكم عز الدين بن علي بن الحسن الحسني النعمي ولكنه لم يعاين الرجل ولا الجهه قال الفقيه ناصر بن الهادي والقصه معروفة في الجهه متناقله رحمه الله .

الطائي

الشيخ العالم البليغ الخلاصه سليل العلما حسام الدين ابو الغيث بن جعفر الطائي رحمه الله تعالى كان من فضلا اولياء زمانه ولياً للعترة صادقا في المنشط والمكره وهو منسوب الى طي وهو من جماعة العلامه محمد بن ابي الوقار وسنذكر اول من خرج الى الهادي عليه السلام لنصرة الحق منهم ثم لم يزالوا اعوان الحق مجاهدين في السبق ولبعضهم اختصاص بعلم القراءه وحراستها واظنه هذا او ولده لانه رحل اليه للقراءه والتجويد ابو الهيثم يوسف بن ابي العشيرين شجاك اعدا الدين وسنذكر ذلك في محله ان شا الله تعالى ولابي الغيث المذكور شعر حسن جيد يدل على مع البلاغه على التفات الى الله وعلى عنايه باولياء الله فمما قال في الامام المنصور بالله القاسم بن علي العياني عليهم السلام بعد ان اوقع باهل نجران وقال قصيده اولها .

• عجبت ولم اعجب لغير عجيب • وعوفيت من سقمي بغير طبيب .
• وذلك الذي قد كنت ارجو ناله • واطفات نارا اوقدت للحروب .

الى اخرها فقال ابو الغيث رضي الله عنه .

• ما صبوة للهو بعد مشيبي • الا لجاجا بالهوا المعيوب .
• شيب الفتى داعي الوقار فمن يجب • داعي الوقار يفز بخير نصيب .
• ان الفتى ما لم يرعه مشيبه • عن كل فاحشة لغير مصيب .
• بدلت شيبا مكرها لو نه • من بعد برد للشباب قشيب .
• ومن القوى ضعفا ومن كلاله • ومن الشبيبة حادثات نحوب .
• ومن الاداني الاقربين بغربة • والمقر مقرون بكل غريب .
• ليس الغريب غريب نايٍ وانما • بالمرتقى المدني ودار المحبوب .
• ان الامام ابن الامام من ورا • اسلافه النجباء خير عقيب .
• القسم المنصور بالله الذي • القى اليه الامر كل نسيب .
• ابن النبي ووصيه وابنيهما • ابا كل فتى اغر نجيب .

اهل المفاخر والمآثر والعلا ... وذو الطهارة والتقى والطيب
ارباب مجد اكرمون اعزة ... أساد أغيال غيوث جدوب
اعلام حق يستدل بها اذا ... عرت البرية مشكلات خطوب
الفواضل الذين لمع فاقتدوا ... في أمرهم منارة المنصوب
نقفوا سيوفهم خلوقهم على ... سنن من التأديب والتهذيب
الى أخرها رحمه الله تعالى

حرف الفا

ابو فراس

الشيخ المقدم علم الشيعة الاعلام ركن الدين ابو فراس بن دعثم واسم ابي فراس فاضل بن عباس بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن ابي عمرو ولا ادري هل دعثم لقب لابيه العباس او وقع في المنقول عنه غلط كان حاذقا ماهرا شاعرا فصيحا عالما كاتبا من كتاب الانشا المجيدين مع الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمن عليهم السلام وهو من خلصان الامام وكان سيفا مسلولا على المطرفية وتجرم منه بعض السادة الجانحين الى الاتفاق على المطرفية من السادة المتاخرين وهو من ال ابي عمرو وقال السيد الهادي بن ابرهيم بن الوزير آل ابي عمرو بيت كبير بصنعا اشتهرون بالكتابة والمعرفة وكما قال ومنهم محمد بن دعثان البليغ وغيره وله شعر في معان معقدة فمن مديحه ما انشده بين يدي الامام المنصور بالله بصعدة يوم الجمعة من محرم الحرام سنة تسع وتسعين وخمسماية من جملتها

جياد تباري في الشكيم بفرسان ... تخال اذا جالت كواسر عقبان
سوامي الهوادي مقربات كأنها ... هضاب ثبير او سوامخ ثهلان
وكل رحيب النحر عبل ذراعه ... له في مغار الخيل ارجا ارجان
تثير عجاجا مثل ليل نهاره ... كواكبه لمع باطراف مران
عليها من السرد الفسيح مضاعف ... موجب كما صفقته ريحان

وهي طويلة غرا قلت وذكر ابو فراس في اخر السيرة التي جمعها ما لفظه وعند ان انجز ما نظمته هذا الجز من السيرة الشريفة المنصورية وهو اخرها في شهر ربيع الاول لسنة خمس عشرة فاضل بن عباس بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن ابي عمرو وقد احرضت الاحزان وتكاثفت عليه الاشجان حتى وداه ما كان للمصيبة التي عمت واهمت وخصت الاسلام وعمت بقبض صاحبها التي صنفت الفت من فضائله وحكى فيها بعض وقعاته وجنوده وقبائله فيالها من مصيبة هدمت بنيان المكارم وصغرت مواقع النوازل العظائم

وعمت كافات الاسلام بالفوادح والقواصم وذكرهم ما قيل قديما في قيس بن عاصم
عليك سلام الله قيس بن عاصم ... ورحمته ما شاء أن يترحما
فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما
وكان يود عند اكماله لو نزل به الحين المتاح والقدر المجتاح معمعي بحبه مضاء الصفاح ولهاذم الرماح دون ان يكون خاتمتها وحاكي وفاة صاحبها سلام الله عليه ورائحتها ولكن لن يبلغ كل متعن ما يبتغي ولن ينال كل متمن ما يتمنى وقد قال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفاين مت فهم الخالدون قال عن كل قلب مجروح ودمع مسفوح

لو كان يومي قبل اكماله ... لكان عندي بعضا مستفاد
يكملها غيري ولا اصطلي ... بجمر تشوي سويد الفواد
يملك من في صحنها فضله ... كالشمس عم النور منها البلاد
تعطر الافاق من طيبه ... وترتدي بالحسن كل النواد
ويعتلي الغلب نزار به ... ذروة مجد شمخت العماد
فليت عمري زيد في عمره ... اوليتني كنت فدا للوا فاد
اوليتني مت بايامه ... بين الضبا البيض وسمر الصعاد
ولم اكن شاهد يوم به ... اختاره للقبض رب العباد
مضى فقيد او غدا اسعبه ... محمد في الدنيا ويوم المعاد
فيالها من حرج حرها ... حتى اوارى للبلا والنفاد
فان يكن ما رمته فاتني ... من ميتة فوق متون الجياد
فقد تمنيتها شاما مخا ... وكم لها فارق جفني السهاد
لكنني ارجو بان تقتدي ... او في شفيع لي يوم التناد
صلى عليه الله من ذي علا ... وجاد في مثواه وبل الغواد

الشريفة فاطمة

الشريفة الفاضلة فاطمة بنت امير المومنين المهدي لدين الله احمد بن يحيى عليهم السلام قال في تاريخ السادة ال الوزير ما لفظه ومن ولد الامام عليه السلام فاطمة بنت امير المومنين احمد بن يحيى وهي الشريفة الفاضلة العالمة العاملة ربتها والدها الامام في رسالة الخصائص بالعصمة فقال لان فاطمة ترجع الى نفسها في استنباط الاحكام وناهيك بهذا الكلام دليلا على علو محلها في العلوم جميعها ولو قال الامام كذلك في شان امام من الائمة لارتفع محله الى العلا محل واشرف هكان زوجها والدها الامام المطهر عليه السلام وكان يرجع اليها

دعت

في المتولات وكان اذا أشكل عليه مسأله وعلى أصحابه خرج بحلها من عندها فيقول الصحابه
هذا ما هو منك هو من خلف الحجاب والى هذا والى نساه أشار الامام المهدي بقوله

ونساونا فاقت أمه غيرنا · في الفضل والتدريس والحلاق ·

ومات وهي عنده رحمة الله عليها ورضوانه واشتد أسفه عليها لما كانت عليه من الكمال في الدين والدنيا وزوجه الامام باختها السيده بعد موتها انتهى ٥

الشريفة فاطمة

البضعه النبويه والفلذه العلويه السيده فاطمه بنت امير المؤمنين المهدي لدين الله علي بن محمد اخت الامام الناصر لدين الله عليهم السلام قال السيد جمال الدين الهادي بن ابرهيم الوزير رحمهما الله تعالى واما أخت الامام وكريمته الشريفه فاطمه بنت الامام ذات التقى والكمال والفضل على جميع النسا واكثر الرجال فكملت كمال العلماء المعتبرين في المعرفه والدين والتدبير والتفقه والاجازه والنظر في احوال الخاصه والعامه واقامت بيت ابيها المنصوب في زمن اخيها الناصر وهي فاطمه للامر يستمد منها الى غير جهتها النظر السديد ولها من المعرفه وحسن السياسه ما ليس عليه مزيد ولها من الدين الصليب وكثره الخشيه لله تعالى وشده الاقبال على اعمال الخير والطاعه ما لا يصفه الواصفون ومن ذلك انها كانت مزوجه لابن عمها السيد ابرهيم بن يحيى وكان امير صعده من جهة الامام فلما وقع موت الأشراف بالسم اتهم بذلك السيد ابرهيم فحلف بطلاقها ما علم بذلك الا كعلم الطارف من الناس وقد جهل الزعبري في طرف الناس فلم تطب نفس الشريفه بعد ذلك وانقطع ما بينهما من الزواج بذلك السبب ويدلك على عظم شانها ان الامام الناصر عليه السلام اوصى اليها وصيه خاصه في النظر في احواله المختصه به لمعرفه كمالها الكمال الذي لا وراه في دينها ودنياها وماتت قبله واشتد اسفه عليها وله فيها كلمات بديعه فائقه رايقه مذكوره في مواضعها وقال بعضهم فيها

نكتة

· امير المؤمنين اخوك فينا · وانت اميرة للمؤمنات ·

وأوصافها لا تعد ولا تحصى وامها بنت الامام يحيى بن حمزه لان الامام علي بن محمد تزوج بنت الامام يحيى بن حمزه وهي ام هذه الشريفه فاطمه وتوفيت فاطمه وقبرت في قبر ابيها الامام عليه السلام في تابوته في التابوت الكبير ثلثه الامام المهدي عليه السلام وابنته فاطمه والقاضي عبد الله رحمة الله عليهم واما ام الامام الناصر فهي دهما بنت ادريس بن حمزه من آل المختار الساكنين صعده ونواحيها وهي اول من قبر عند الامام الناصر عليهم ثم ولدها الامام الناصر ثم السيد محمد بن يحيى ثم الامام المنصور ثم والدته الحره فاطمه بنت الاسد بن ابرهيم الاسد من آل ابي الهيجا

ثم تبعهم من اولادهم بقيه من في القبه انتهى كلام السيد الهادي رحمه الله قلت وفي القبه بعض العلما آل ابي النجم ايضا رحمة الله عليهم وهذه القبه هي التي ينسب اليها مسجد الامام الناصر في القطيع فيقال مسجد القبه قال السيد الهادي عند تعداده لما عمره الامام صلاح الدين قال ومن ذلك في ذمار قصرها ومحاسنها العامه وفي صنعا المسجد المبارك مسجد القبه وعليه مدار اهلها وفيه محاسن لا توجد في غيره ولا يزال ما وه جديدا ويسقي فيه كل صلوه حتى صلوه الليل وله مستغلات واموال عظيمه يقوم به ومن اقام به ويزيد على ذلك فينتفع بفضلاتها خلق كثير فجزاه الله خيرا حيا وميتا وهو الذي صير الجامع بصنعا على الحال الذي هو عليه الان وكان فراشه الحصى واحدث المطاهير الليليه والنهاريه وازيلت مواضع الغائط عن الاتصال بالبركه النهاريه وجعل موضعها المطاهرات واما البركه فهي قديمه عمرها ورد سار على امر يطول شرحه وروي ان الامام صرف في ذلك عشره الاف اوقيه فانه كبس تحت المطاهرات خمسه اذرع افحل قلت وتجدد بعد ذلك من الانظار للامام شرف الدين عليهم جعل طريق الليليه الى مؤخر الجامع فتح الطريق في مسجد كان عمره الغز وجعل الشرارف على جدار السطح والسلطان عليهم اصلح في المصفى طرف الليليه ثم زيد في اصلاحها ايام الامام الاعظم المتوكل على الله اسمعيل بن امير المؤمنين عليهما السلام قال السيد جمال الدين ومحاسن المدينه كلها من اثاره واثار وجته الحره بنت الامير الاسد بن ابرهيم فان لها العنايه في مسجد الابهر وعمرته وهو من محاسن صنعا واكثر مساجدها شرحا وجعلت له من المستغلات مثل الذي جعل الامام لمسجده ومنها اربع بور أو خمس في صنعا احدها بير المسجد ثم الشا ثم علم الدين وغير ذلك من اموال الجهات بصنعا ودراع وخبان وحدوث اكثر المساجد بصنعا بعنايته وله عليه السلام باهل صنعا عنايه عظيمه رفع عنهم كثيرا من مطالبه الدوله الجاريه مثل انفاق الاجناد وغير ذلك وامرهم بصرف بعض الحقوق بايديهم واستمر ذلك الى وقتنا قلت يعني وقت السيد الهادي بن ابرهيم بن محمد حميد صاحب الهدايه وشيخ ولده الامام شرف الدين قال السيد وللامام عليه السلام عمارات في القصر في اعلاه واسفله كالمنظر منظر السلوان وغيرها من محاسنه وكذلك في ابوابه وطرقاته وكالعمارة بالاحجار المرمر المنا بينها الرصاص وساير ما فيه من المحاسن وله في عمارة العقيلي قصر في حصن ظفار حصن له عظيم لا يوجد مثله يسمى باسم قصر بنا الملك المؤيد بشعبات تقي اهل التوحيد والزخرفه بعد فراغه سبع سنين ووقف المؤيد بعد فراغه اشهرا فيجان من لها الملك الابدي وكان هذا المنزل بقصر ظفار من محاسن ما عمر وهو الذي اراد الامام المطهر بقوله ·

كما بيت المقاول في ظفار ، كما بيت الفواطم في ظفار ،

واما صعده فمقصرها المنصوره من عمارة الامام المهدي علي بن محمد واما زياده المسجد مسجد الهادي عليه السلام في البنيه بنفسها وما حولها من المقاسح والعمارة على المشاهد المقدسه واصل البئر وكانت بئر تنزع منها باليد فكل هذه المحدثات ولواحقها من الاسباب التي للمسجد المبارك باشارة الامام المهدي علي بن محمد وولده الناصر عليهما السلام والمتصدي لذلك والمعتني به حي القاضي العلامه فخر الدين عبد الله بن الحسن الدواري رحمة الله عليه قلت وكان اصل الجامع اليحيوي بصعده المؤخر الاجانب الشرقي الذي فيه محراب مستقل من عمارة الناصر بن الهادي ثم فعل فيه الامام المهدي ما ذكر وكمل محاسنه الامام شرف الدين بعنايه السيد شمس الدين ويسمى الجامع المذكور بذي النورين اعاد الله من بركاتهم قلت وسم الاشراف الذي ذكر السيد الهادي انه اتهم به السيد ابرهيم بن يحيى زوج الشريفه فاطمه بنت الامام عليهما السلام وهو الذي يضرب به المثل فيقال قمقوم الزعبري والزعبري بالزاي بعدها عين مهمله بعدها با موحده من اسفل من اهل صعده اتفق ان بعض الاشراف بني حمزه وكانوا قبل الامام علي بن محمد ولاة البلاد وسلاطينها فاتفق أن الاشراف هتكوا حرمة بعض نسا الزعبري فاتخذ هذا السم وجعله في قمقوم ولزم السيد ابرهيم هولا الاشراف وكانوا سبعه بالعروس من جبل بني عوير وكانوا مقدمين الى السلطان الاشرف ثم اطعموا طعاما فيه شي من هذا السم فهلكوا وكان بنو حمزه قد طال ملكهم وتسلطنوا سلطنه غير شرعيه فتقضت دولتهم على يدي الامام المهدي وولده الناصر قتل منهم في ايام حربه خلق كثير ثم ولده الامام الناصر واهل القمقوم الزعبري في ايامه وكان ذهابهم على الحقيقه ايام ولده الناصر الامام المنصور بالله قلت وقد اتسع القول في ترجمة هذه السيده والشي بالشي يذكر ،

ومما ينبغي ان يلحق بذلك انها غير الشريفه الكامله الملكه فاطمه بنت الحسن بن الامام صلاح الدين عليهم السلام وهي حريه بترجمه مفرده لكمالها وشرف خلالها وسياستها وفزع الفضلا الى كنفها وجوارها منهم السيد الامام الناصر الصارم صاحب الهدايه والفصول وله ايام رحلته قصيدته المشهوره الحميديه التي اولها ،

ما بالله يا مرسلي ، ما حال صنعا اليمن ،

وهي في اللواحق الندية في ترجمة السيد الحسين بن الامام الناصر صلاح الدين ما لفظه ولما توفي الامام المنصور بالله الحسن بن الامام صلاح الدين فاطمه بنت طاهر بن عامر صاحب المشرق وكان في ابتدا الشباب وله همة ونفس طالعه الى المعالي والاستقلال بالامر تزوج بكر وبه بنت الامام

ولم يكن

ولم يكن له منها الا الشريفه فاطمه بنت الحسن واراد ربات الكبيرات مقومه على اخيه قلت يعني المنصور بالله علي بن صلاح الدين وان تخرجه الى وولات وان يظهر الخلاف فاختار الله له خلاف ذلك ونقله الى ما هو خير له من هذه الدار ولطف به عن تقحم الاخطار الكبار ، وتوفي بذمار ودفن بقبة الامام يحيى بن حمزه واما ولده الشريفه المطهره الكامله الملكه فتزوجت بابن عمها احمد بن علي ثم لما دعا المهدي صلاح بن علي بن ابي القاسم تزوجها من ابن عمها بعد ذهاب نكاح ابن عمها محمد بن علي وكان للامام صلاح بن علي منها ولد سماه علي بن صلاح توفي بصعده وهو عروس بابنة الامير الحسن بن احمد ودفن بالقبه الشرقيه بمسجد الهادي عليه السلام ولما توفي زوجها ملكت ممالك اهلها من المداين والحصون من صعده وصنعاء وذمار وحصون تلك المداين وما بينها وكان لها همة وقوة وشدة بأس ثم تناصرت عليها البلاد حتى استقرت بصعده مده طويله فوق ثلاثين سنه ثم استولى عليها حي المنصور بالله الناصر بن محمد واخذ المدينه ونقلها الى صنعا فاقامت بدار زوجها الدار الكبيره التي فوق المسجد الابزر حتى توفيت ودفنت بالقبه التي فيها اهلها رحمهم الله جميعا قلت ومما قيل فيها

، من المراثي ،

، بلقيس هذا العصر ليس علت ، فندا على بلقيس في عصرها ،
، ومنعت في ملكها حده ، في نهيها الماضي وفي امرها ،
، يا بنت مولانا صلاح الهدى ، وسيد السادات بل صدرها ،
، مخفف بغي وذي ريبه ، ومؤمن السكان في قطرها ،
، وفاتح الشام بأسيافه ، واليمن الاعلى الى بحرها ،
، ومنفذ الاحكام في برها ، ونافذ الاقلام في بحرها ،
، ويا ابنة المهدي التي استظهرت ، به يد الحق على غيرها ،
، مجاهد الكفار في ارضها ، وقاتل الفساق في عقرها ،
، ومن بيشر لما و ، في الخبر المسطور في جفرها ،
، بانه يحيي رسوم الهدى ، ويهتك المجهود في نصرها ،
، لم تسمح الدنيا بمثل له ، في البيض والسمر وفي حمرها ،
، انجب في اولاده سابقا ، فقل من يقفوا على اثرها ،
، بيض بها ليل هم ما هم ، هم خير من يشرب من قطرها ،
، ودرة من بعدهم قد مضت ، اربت على الشمس مع بدرها ،

بنت ثمان بهجة بعدما • جاوزت التسعين من عمرها •
تهابها الاساد في غيلها • وهي كالعذرا في خدرها •
كانها الزهرا في حلمها • او مريم العذرا في صبرها •
معروفها المعروف عم الورا • فكلهم يطنب في شكرها •
وكل داع نال من جودها • وكل قاص نال من برها •
فاغتالها الموت على انها • امنع من عنقا في وكرها •
وما عاقه المن قدره • اعلى من الجوزا في قدرها •
يا ناعي الصعو قم فانعها • وابك الذي قد كان من امرها •
ولست المعرب عن وصفها • لوكنت كالخنسا في شعرها •

قلت هي طويلة فلنقتصر على هذا وشهرتها ظاهرة وايات مجدها باهرة قلت وتولى الها

السيدة فاطمة الكاتبة

كتابة الانشا السيدة البليغة المنشية الشاعرة المجيدة عين زمانها فاطمة بنت عبد الله
بن الهادي بن يحيى بن حمزة عليهم السلام والدها مصنف الجوهر الشفاف وكانت هذه الرئيسة
من المفاخر ومن الحجج على السابقين للأواخر وتزوجها السيد العلامة محمد بن علي بن عبد الله
بن محمد بن الامام يحيى عليهم السلام وقد استغنينا بهذا الذكر عن افراد ترجمة للسيدة فاطمة
بنت عبد الله صاحب الجوهر •

الشريفة العالمة فاطمة

السيدة العالمة الفاضلة فاطمة بنت يوسف بن محمد الحسني الحدوي رحمها الله تعالى
كانت من الفضليات افادني ذكرها شيخنا رضي الله عنه ولم يرد في شرح حالها ما يدل على الفضل الا
جملة قال المطلعي مولانا امير المومنين وسيد المسلمين المويد بالله محمد بن امير المومنين القاسم بن
محمد سلام الله عليهما يوم الاربعا ثاني وعشرين شهر جمادى الاخرة عام ثماني واربعين والف
بجوار مشهد الامير الاعظم مجد الدين يحيى بن الامير بدر الدين شيخ ال الرسول محمد بن احمد بن يحيى
بن يحيى عليهم السلام عند هجرة الحمومي ببلاد عذر ورأى خطها خطا بينا واضحا كتبت
كتاب الجوهر والمتن المنتقى من كتاب السنن لابي القاسم بن محمد بن حسين اليمني المعروف
في الحجاز الشقيفي بضم الشين المعجمة وفتح القاف وسكون المثناة التحتية ثم كسر الفا ثم يا نسب
وكتبت في اخر الجزء الرابع وهو الذي اطلعني عليه امير المومنين عليه السلام دون سائر الاجزا

• هذين البيتين •

مرادي ان يرى بعدي رسومي • فتى يدعو فينفعني الدعاء •
فلا تجعل فراغك في فراغ • فان العمر ليس له بقاء •

عاد الله من بركتها •

القاضي نصر الدين التهامي

القاضي العلامة السابق في حلبات الفضل المجلي لوجوه العلوم المتسمي بنصر الدين ابو الفتح
بن ابي القاسم بن ابي عمرو التهامي هو من اجلاء العلماء ونبلائهم مشهود له بالفضل المشهور
وتقدم عصره بدعا للعصور وتولى القضا للامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن رسول الله
ووسع الله في اجله حتى وازر الامام المهدي احمد بن الحسين وظاهره وجاهد معه وناصره
وقد سبقت ترجمته ولا ادري هل ذكرت شيا من درر كلامه او لا فانها كلمات درر ونفايس
غرر يقول فيها بعد ابيات مرده اما بعد يا بني الزمن ومعاشر اهل اليمن فقد
اظلتكم طخيات الفتن تبدي ما كمن وتظهر ما بطن وتقلقل ما سكن وتشعب ذيل المحن
ولئن اغدقت سحايب ركامها وترادفت سدف ظلامها فما يريد الله اغواكم ولا اضلالكم
ولا استدراجكم فيما لا يرضى واصراركم انما يريد ان يبلوكم حتى يعلم المجاهدين منكم والصابرين ويبلو
اخباركم وساق على هذا الاسلوب حتى قال فيها امرؤ تليت عليه الايات فتدبرها
وعرضت عليه الشبهات فابصر الحق البينات واثرها وعنت له الشهوات فنهى نفسه عن الهوى
وزجرها وعرف فئة الحق وان قلت فصحبها ورأى سفينة النجاة ولو صعبت فركبها انما
يتذكر اولوا الالباب ثم ساق من الكلم الجوامع والحكم النوافع رحمه الله •

الشريف ابو الفتح

الشريف السيد العالم المتكلم فريد الصفات مرجع العلماء في المشكلات ومفزعهم في المعضلات
ابو الفتح بن مدافع قال السيد الامام العلامة يحيى بن القاسم بن يحيى بن حمزة بن ابي هاشم
رحمه الله انه اخو السيد البليغ محمد بن مدافع وظاهر كلامه ان هذا اشهر وله من العلم ما ميزه على
الاقران وهو من ولد الامام الناصر للحق صاحب التفسير ابو الفتح بن الحسين بن الناصر بن محمد بن عيسى
بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
مقام هذا الامير شهير ومنزله في الفضايل خطير ورد اليمن من الديلم فدعا لا يرتاب احد في
علمه ولا نسبه •

الامام

الشيخ ابو الفرج

الشيخ الموفق مكين الدين ابو الفرج بن هند بارع وقته وانسان زمانه كان قد خاض
العقوبات وتعلق بالفلسفيات حتى برع في ذلك وصار بربته لا يلحق ثم تاب استغفر ورجع الى مذهب
الزيدية كثرهم الله وصحب الامام الناطق بالحق ابا طالب يحيى بن الحسين الهروني صاحب التحرير
ومن شعره فيه •

• سر النبوة والنبيا • وزهد الوصيه والوصيا •
• ان الديالم بايعت • يحيى بن هرون الرضيا •

تناسو رب سعاده الايام . ان عادت عليا .
الا النبي طلبتم . ميراثكم طلبا بطيا .
ياليت شعري هل ارى . نجما لدولتكم مضيا .
فاكون اول من يهز . الى الهياج المشرفيا .

ابو نعيم ○

الفضل بن دكين المعروف بابي نعيم قال السيد الصارم ابرهيم بن محمد انه حافظ الشيعه وامام زمانه عد الحاكم في العيون من رجال الزيديه قال الذهبي حافظ حجه الا انه يتشيع من غير غلو ولا سب قال ابن معين اذا ذكر نعيم انسانا فقال هو جيد واثنى عليه فهو شيعي واذا قال مرجي فهو سني قال في الجامع دكين بضم الدال المهمله وفتح الكاف وسكون اليا والنون واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى طلحه بن عبيد الله التيمي ○

العصيفري ○

الشيخ الفضل بن ابي السعد العصيفري رحمه الله قال في نزهه الانظار للعلامه المقرائي هو الشيخ الفضل بن ابي السعد بن العروي بن الحسين بن احمد العصيفري المطلي الدعمي وكان من المجتهدين الاخيار والعلما الاخيار وكان ابن حزام وقته له رساله في الفرايض والحساب والمساحه وعلم الهيئه وما يتعلق بذلك وقوله في هذا حجه ومحجه وهو حسنام الفرايض وابن ثابته وكان نحو احمد بن ابي السعد كذلك وكذلك له الفايض في علم الفرايض فوق عشر اجزا والعقد اربعه وشرحه القاضي الاعلم الافضل جمال الدين سلاله الاكرمين محمد بن حسن المدحجي وشرح التركات الفقيه الرضي قاسم بن محمد بن قاسم الاعرج وسماه بالرياض الزاهرات الكاشفه لمعاني التركات وله شرح على المفتاح انتهى ○

الفضل الدعمي ○

الشيخ الفقيه العارف الفضل الدعمي رحمه الله هو الشيخ الكامل العلامه الفضل بن ابي الحجل بن احمد الدعمي بالدال المهمله المفتوحه بعدها ميم ساكنه بعدها تا مثناه من اعلى ويا النسبه الى دعمت المشهور قرا على ابي الغزال المصري القادم من الكوفه والعراق فقه كثير من فقه الزيديه وقرا على الشيخ العارف محمد بن سليمن بن عبد الباعث كتاب الخليل للبطليوسي وقرا عليه العلامه ابرهيم بن محمد بن علي بن يحيى بن نزار رحمه الله وللفضل هذا خلاف في الفروع معروف ○

الفضل الدعمي ○

العالم المحقق الفاضل الفضل الدعمي رحمه الله هو ابن اخي الفضل بن ابي الحجل المذكور انفا عالم كبير وصنو احمد من العلما ايضا وقد اجتمعا في كتاب وجهاه الى علي العلم النبرين شيخي الفضل احمد حميد بن سعيد الحارثي والمطهر بن تريك لانه بلغ الفضل واخاه ان هذين الفاضلين باينا السيد شمس الدين احمد بن قاسم الحسيني الزيدي في زمن الامام محمد بن المطهر فاجابهما ابن تريك بتفصيل فاضل من جملتها .

فتربوا عن ظنونكم الحواطي . ليهديكم الحكم الصراطا .

ابو الفضل بن شروين ○

الشيخ الوحيد نادرة زمانه قدوه الفضلا ابو الفضل العباس بن شروين من سرباد رحمه الله قال الحاكم عالم متكلم اديب فصيح زاهد قيل كان يحفظ مائه الف بيت وله كتب في الكلام حسان مواعظه شبيه كلام الحسن قرا على قاضي القضاه ورجع الى بلده ودرس هناك وتصدر ايامه على العلم والعمل وكان يدعو الى التوحيد والعدل بقوله وفعله حدثني احمد بن علي بن مخلد قال اجتمع جماعه كنت فيهم فانشانا اشعارا افعرضناها على ابي الفضل فحكم لي بالسبق ثم قال لي لا تضيع ايامك واشتغل بالعلم ثم انشد .

ضاع عمر الشباب مني واخشى . ان عمر المشيب بيضا يضيع .

قلت ومما نقله العلامه محمد بن الوليد الزيدي القرشي عنه من روايع كلمه ما كلمته راح وما وهبته فاح قلت ومقاله هذا الفاضل شهيره وقد ينقل عنه النقل من الاصول الى الفروع فنسب الى المعتزله كما ذكر في التذكره وغيرها في معتاد ترك السنن وهو احد علمائنا بالعراق رحمه الله قال العلامه محمد بن سليمن رحمه الله في كتابه الروضه الفضل بن شروين من علما الزيديه قلت وله كتاب سماه المدخل الى مذهب الهادي الى الحق عليه السلام وقد سمي بهذا الاسم عدة كتب في فنون مختلفه واسمه كما ترى العباس لكنه اذا طلب لا يخطر بالبال الا في هذا المحل لاشتهاره بالكنيه وهذه الكنيه الشريفه قد اشتهر بها من اصحابنا العراقيين رحمهم الله جماعه منهم ابو الفضل الناصر من الاجلا الاماثل وقد مر بذهني انه دعاوه هو مصنف كتاب الوافي اسمه كاسم كتاب علي بن بلال وله كتاب كشف الحق ومنهم ابو الفضل شهراشوب المدفون في مالتجان صاحب حاشيه الابانه ومنهم ابو الفضل شهردوير صاحب دلايل التوحيد في الكلام وتفسير القرآن وله اخ اسمه اسمعيل عالم كبير وذكر الملا يوسف الحاجي الناصري الزيدي رحمه الله تعالى هذا وذكر قبله شهردوير بن يوسف بن الحسن بن ركي القاسم الديلمي المرقاني صاحب كتاب لوامع الاختيار في بحث الروح والنور والقبر وقال ان هذا المسمى بابي الفضل ابنه ولعله حفيد شهردوير بن يوسف وقد ذكر في حواشي الابانه في باب الوقف شهردوير بن علي هكذا في حواشي الابانه ولعله شهردوير بعد الرا المهمله دال مهمله بعدها با بواحده من اسفل بعدها يا تحتيه مثناه اخره را مهمله كما ذكره هذا السيد احمد بن مير الحسني القادم من العراق في اجازته للشاطبي وقد قال بعض العلما دبير بمعنى شيخ وشهر اسم المدينه اي شيخ البلد قدم المضاف اليه على المضاف على عاده العجم ○

الفضل الانصاري ○

الفاضل العلامه بها الاسلام الفضل بن العباس الانصاري من اعيان اصحاب الهادي

الى الحق الملازمين لعلومه واعلامه وهو كثير الروايه لاحوال الامام لاختصاصه به ولكثرا
ما يروي عنه ابو العباس الحسني تاره بواسطه وتاره بغير واسطه فمما رواه ابو العباس عنه
قال حدثني سليم مولى فلان سماه لي وكان يلي خدمه الهادي عليه السلام في داره قال كنت اتبعه
حين ياخذ الناس مضاجعهم بالمصباح في اكثر لياليه الى بيت صغير في الدار كان يأوي اليه
فاذا دخله صرفني فانصرف فهجس ليله بقلبي ان احتبس وابيت على باب المجلس انظر ما يصنع
قال فسهر عليه السلام الليل اجمع ركوعا وسجودا وكنت اسمع وقع دموعه صلى الله عليه وتخافتي
حلقه فلما كان الصبح سمع حسي فقال من هذا فقلت انا فقال سليم ما عجل بك في غير حينك قلت
ما برحت من البارحه جعلت فداك قال فرايته اشتد ذلك عليه وحرج علي ان لا احدث به
في حيوته احدا فما حدثنا به سليم الا بعد وفاه الهادي الى الحق عليه السلام في ايام المرتضى
ومما روى السيد ابو العباس عن الفضل المذكور عن عبد الله بن احمد الطبيب قال كان يحيى بن الحسين
يقول كثيرا انا اخذ لنفسي مثل ما اعطي احدكم وانه قسم شيا يوما شيا من التمر فحبس معه
ضعفي ما اعطا الواحد منا فداخلني لذلك شي لقوله الذي كان يقوله ورابني من ذلك الى ان
قدم بعض الغيب من اصحابه من وجه بعثه فيه فاخرج اليه نصيبه مما كان حبسه فخففتني
العبره وجعلت اقبل اطراف الهادي واعتذر اليه واخبرته بالامر فقال انت في حل يا ابا العباس
وسعه من جهتنا ٭

السيد العلامه البليغ الفضل بن عبد الله الحسن بن احمد العباسي رحمه الله كان فصيحا بليغا
ايام الامام الواثق المطهر بن محمد وكان يسكن الجراحيش في ذمار وكان جده الحسن بن محمد رئيسا
كبيرا وللحسن اخ اسمه صلاح كان رئيسا ساميا خطيرا وفي تلك الصقع عدد كثير من اولاد العباس
بن علي منهم من سكن جبل بني الجرادي غربي ذمار ومنهم من سكن خبان ٭

العلامه المجاهد السابق الى الخير الفضل بن الزبير المسمى بالرسان ويقال الرشا وهو عم ابي احمد
الزبيري صاحب دعوه زيد بن علي عليه السلام ذكره البغدادي في موضعين قال انه ممن اشتهر بالاخذ عن
زيد بن علي الى ابي حنيفه وتاخر موته عن موت الامام عليه السلام ٭

الفضيل بن الزبير هو رسول زيد بن علي الى ابي حنيفه للبيعه قال فضيل فاتيته فابلغته
رسالة زيد فخرس لم يدري ما يرد علي ثم قال ويحك ما تقول انت قلت لو نصرته فالجهاد معه
حق قال فمن ياتيه في هذا الباب من فقها الناس قلت سلمه بن كهيل ويزيد بن ابي زياد وهرون
بن سعد وابو هاشم الرماني وحجاج بن دينار وغيرهم فعرفهم فقال لي اذهب اليوم فاذا كان
الغد فاتني لا تكلمه بكلمه الا ان يجي فنجلس في ناحيه فان ناسا قوم معك فاذا قمت فاقف اثرك

فاتيته من الغد فلما راني قام فتبعته فقال اقراه مني السلام وقل له اما الخروج معك
فلست اقوى عليه وذكر مرضا كان به ولكن لك عندي معونه وقوه على جهاد عدوك فاستعن
بها انت واصحابك في الكراع والسلاح وبعث بها الى زيد فقوي بها اصحابه وقال انه كان ثلثين
الف درهم ويقال دينار ٭

الامير نظام الدين الفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسي رحمه الله كان اميرا كبيرا متبوعا
حسن الاستقامه له اجازات في علوم عده من امامه المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليهما السلام
تدل على جلالته وكان شديد الاختصاص بالامام مقربه باولاده في الذكر وشهد الحروب
وحشد القبايل لنصره الحق وهو احد الداعين الى الامير بدر الدين محمد بن احمد رضي الله عنه بعد
موت الامام المنصور بالله عليه السلام يطلبونه القيام وهو يعتذر فطالبوه فاعتذر وجزم بان
المصلحه في عقد الحسبه للامير الناصر لدين الله محمد بن امير المؤمنين المنصور بالله عليهما السلام والذي
الى هناك الامير نظام الدين هذا والامير جعفر بن الحسين بن داود الحمزي والفقيه العالم الزاهد
علي بن احمد الاكوع فقال الامير بدر الدين اما انا فلا اصلح لهذا الامر لامور عرفتها من نفسي ولا
اعرف من يصلح لهذا الامر من امام سابق وانه لا يصلح لهذا الامر الا من اختاره الامام المنصور
بالله في حيوته ورضيه فيما بينه بعد وفاته سلام الله عليه وعرف شجاعته وبسالته الى اخر كلام
الامير وسياتي ان شا الله تعالى ذكره ٭

الشريفه الطاهره الزكيه ام الفضل بنت المرتضى بن المفضل بن منصور هي احدى الاخوات الفضليات
الكاملات صفيه وقد افردنا لها ترجمه وفاطمه قال السيد جمال الدين الهادي بن الوزير كانت عابده
زاهده تتلو القران وتعلى بطرفي الزمان وتحافظ على الصلوات بمعرفه واتقان وتمكين
الاركان وخشوع للرحمن واقبال على الملك الديان وكانت لا تتشاكل في شرف النفس وفي العباده
على فضل الحالات واجمعها للخيرات من المومنات الطاهرات الفاضلات القانتات
الصالحات توفيت سنه اربع وستين وسبع مايه وهذه ام الفضل هي ثالثتهن قال السيد
جمال الدين كانت تلو اختها صفيه في العباده والزهاده والوظايف الحسنه واختصت بامور من
الفضل منها ترك الزواج للتخلي للعباده فلم تتزوج قط بعد ان خطبها فضلا السادات فرغبت في
العباده المرضيه والطاعه لباري البريه وكانت قرات كتاب حمله الاسلام ليحيى بن منصور
ونكت القاضي جعفر بن احمد ولم يكن لها في سائر العلوم قراه الا المطالعه وكانت ناقله للكتاب المفرز
مقبله على تلاوته في الاسحار واثنا الليل واطراف النهار وابتليت بالسل فكانت لا ترضى طعام احد
خشيه التساهل في الطهاره ولا تكتسي الا من غزل يدها وكانت لا تخرج للنسا الغير المحارم واللاتي

ختمه في المدرسة حتى لمات ثم ستفعل بعد هاوكان لها حجر عظيم ليس لاحد وله كان محمد و لعقد

ابن ابرهيم بن مفضل بن عمه واخاها من الرضاعة فكانت لا تواجهه الا وعليها ثياب اخضر احمد

على وجهها موسى بن الحب وكان رايتها في شهر رمضان كل يوم ختمه قرآن متقنة معربة مرضية

بعدا عن ظهر قلبه رحمة الله عليها وتوفي ... ابو الفضل بالشك ولا ريب واعطاها الامام محمد

بن المطهر شيا من الثياب وكذلك الامام علي بن ... اليهما فاستطابته وجعلته كفنا وكانت

الذي اعطاها الامام علي ... وشيا معه قال السيد الهادي الكبير رحمه الله توفيت في سنة

ثلث وسبعين وسبعماية ٥

[illegible]

السيد العلامة يحيى بن القاسم الحمزي وقال انه من شيعة الامام الشهيد احمد بن الحسين سلام الله عليه رحمه

وانه ممن اخذ تدريسه وخرجه ٥

[illegible]

قال السيد العلامة صارم الجلال رحمه الله في حقه انه بلغ الى رتبة الامام واخو المحسن مثله ومن لا

لغرض الى تمامه فضلا وامما بين السلطان فليته وما حصر في ... من احوال السلطان الاصحمة

للامام و... محرى مسائل الامام في احكام وفتح للامام في ... ٥

[illegible]

في العلوم فائق النظم والنثر ومن شعره رحمه الله القصيدة المشهورة التي مطالعها

تجاه من الربع العقنة التذكر … وهيهات قد مرت ليال وأعصر

وجادت به الحالات حتى تنكرت … معالمه واستفهم المتحير

منازل كانت بالقطيعة فاقفرت … وصلت لبني غيلان شادنه حمير

بصنعا ذا صنعا للملك منزل … وللسالكين جنة تتحير

منازل الامام لم تزل مذ زمانه … الى اليوم بالاملاك والملك تعمر

على محمد نوح والخليل وسبطه … وموسى وعيسى عمدة الدين مظهر

واولا الارض تنزل فيها محمد … نبي له في آل هود مبشر

به اخبر انه بالخير يا عيب … واما سجال المترب المنكر

الى آخرها وهي جيد ٥

[illegible]

الا برهذا اظهر الاقوال في نسبهم وقال في ... ال الجمان آل بويه من اولاد ... وقيل

السلطان عضد الدولة فناخسرو ٥

الفضل يحيى ٥

السيد ... ٥

الشريف ... ٥

من بني باسل بن اسو بن سام وقيل هم من العرب وهو قريب مما قبله الا ان هذا القائل

الى باسل بن طابخة بن الياس بن مضر وضعفه ابو عبيد قال الجلال السيوطي في البغية

انه اصل العلما بالعربية والادب كان فاضلا نحويا شيعيا له مشاركة في عدة فنون وله في

العربية ابحاث حسنة واقوال نقل ابن هشام الخضراوي في الايضاح اشيا وكان كامل العقل

غزير الفضل حسن السياسة شديد الهيبة بعيد الهمة ذا راي ثاقب محبا للفضلاء بل

تاركا للرد آمل باذلا في اماكن العطا ممسكا في اماكن الحزم له في الادب يد متمكنة ٥

ويقول الشعر تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة ودانت له العباد والبلاد

وهو اول من خطب له على المنابر بعد الخليفة واول من لقب في الاسلام شاهنشاه وله

صنف ابو علي الفارسي الايضاح والتكملة وهو الذي اظهر قبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه

بالكوفة وبنى عليه المشهد مات يوم الاثنين ثامن شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثماية

بعلة الصرع ببغداد ونقل الى الكوفة وعاش ثمانيا واربعين سنة انتهى ما اجبت نقله من كلام

السيوطي قال عبد الله اليافعي في تاريخه انه كتم عن الناس موته الى اول سنة ثلث وسبعين وثلثماية

حتى احضروا ولده صمصام الدولة فجلس للعزا وجا الطايع الى صمصام فعزاه ثم ولاه الملك وعقد له

لوائين ولقبه شمس الدولة قلت وذكره في رجال الزيدية الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة

بن رسول الله عليه السلام وهو الخريت الماهر قال الحاكم في العيون عند تعداد من قال بالعدل

والتوحيد من الولاة ما لفظه ومنهم آل بويه اكثرهم يميل الى التوحيد والعدل ومذهب الزيدية

فمنهم عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه وركن الدولة ابو علي الحسن بن بويه ومعز الدولة ابو الحسين

بن بويه وكان ابو الحسين يقيم ببغداد ويقدم اهل الكلام وكان يميل الى الشيخ ابي عبد الله ولما مرض

مرض موته دعا الشيخ ابا عبد الله حتى لقنه شرايط التوبة ولزمه حتى مات وقال يوما للعامية

اين امامكم فقيل له واين امامك فقال هذا واشار الى ابي عبد الله بن الداعي وتوافقت الرافضة

والحشوية على قصد الشيخ ابي عبد الله واغرى ابو الحسن بن علي الطيب نقيب العلويين به اهل الكرخ

وبلغ ذلك معز الدولة فاستعظم غاية الاستعظام وانكر ذلك عليهم انكارا مثله وامر برده الى

مجلسه وانفذ اليه اكابر دولته تعظيما له وكان يعظمه لعلمه واعتقاده ولانه استاذ ابي عبد الله

بن الداعي واما عضد الدولة ابو شجاع فناخسرو بن الحسن فقد اشتهرت اخباره بالسياسة وحسن

السيرة وبسط العدل وله حظ وافر في العلم والادب وشعر الملوك وكان يزيد يا يقدم اهل

العدل فلما دخل بغداد لجلالة ملقاه الشيخ ابو عبد الله وكان الشيخ يابى ذلك حتى حمله

الاصحاب على المصير اليه وكان به النقرس فحمله الاشراف وكان المخالفون ينتظرون هذا دخوله

ويقولون ان محمود عالم بذلك من مذهبه والا اوقع به فلما دخل داره استقبله عضد الدوله
الى صحن داره وسأله عن حاله فقال اصلح الله الامير وزينه بالعدل فان الملك يبقى مع الكفر
ولا يبقى مع الظلم ثم سأل عضد الدوله عمن كان معه من اصحابه واحدا واحدا وامر لهم بجائزة حسنة
قال السيد ابو طالب وكنت ممن حضر ذلك المجلس ووصل الي جائزته وانصرف ابو عبد الله ومنهم
مؤيد الدوله بويه ابي الحسن ابو منصور وهو خليفه عضد الدوله ووزيره الصاحب ومنهم فخر الدوله
ابو الحسن علي بن الحسن بن بويه ووزيره الصاحب ايضا وفي مؤيد الدوله يقول الصاحب

مفاخر ما نالها قط احد . يحوزها المولى الامام المعتمد .
مؤيد الدوله وان ركنها . وان فخر معزها اخو العضد .

وكان يقدم قاضي القضاه ويعظمه اعظاما مثله وكذلك سائر آل بويه بعده ومنهم مجد الدوله ابن
فخر الدوله وله صنف القاضي كتابه الملقب بالمجدي واما بختيار بن معز الدوله فخالط الرفض
بالمذهب وكان ماجنا وكان المتقدمون منهم يذهبون مذهب العدل ويميلون الى الزيديه
الى ان انتهى الامر الى اواخرهم يدخلوا في عهد القرامطه فانقطعت دولتهم قالت ومن عجيب امر
عضد الدوله ما حكاه الفاضل التنوخي خريج الائمه خلاصه العتره في كتاب نشوان المحاضره
قال حدث عضد الدوله قال حدثتني امي انها كانت ولدت لابي ابنا كناه ابا دلف فعاش مده
يسيره ومات قالت فحزنت عليه ولحقني جزع كاد يأتي على نفسي اشفاقا من ان ينقطع عقبي
من ركن الدوله ولما في طبع النساء من استعظام المصاب ثم ان مولاي ركن الدوله سلاني
واقبل علي وتطاولت الايام فسلوت واني بعد ذلك ونحن باصفهان حملت حملا فما عراك في فؤادي
لحقني من الخوف والجزع والقلق اعظم شي خوفا من ان اله بنتا فتنقطع في الحقيقه رويتي
لركن الدوله فضلا عما سواها لشده كراهيته في الاناث وكنت اعزي نفسي بالمنى الى ان دخلت
في شهري فلم تغن في الارض خوفا وجزعا واقبلت على البكاء بين يدي الله عز وجل والصلوه كل
ليله اكثر الليالي والدعاء ان يجعله ولدا سويا محظوظا فكنت اسهر اكثر الليالي واصلي وادعو فلما
كان بعض الليالي اكثر نمت على حصر المحراب وكنت قد ثقلت فرأيت في النوم كان شخصا
نضيفا ابيض اللحيه والاكتاف قد دخل علي فلما تبينت صورته علمت انها صوره غير ركن الدوله
فارتعت وقلت يا جواري من الذي يتجاسر ان يدخل الي غير مولاي ركن الدوله فتساعى الجواري
نحوه فزجرهن وقال انا علي بن ابي طالب فقمت اسعى اليه وقبلت الارض بين يديه فقال لا تم
فقلت يا امير المومنين قد ترى ما انا فيه فادع الله عز وجل ان يجعل حملي ذكرا سويا فقال
يا فلانه وسمى باسمي قد فرغ الله من هذا انه سيلدين ولدا ذكرا نجيبا سويا سعيدا ذكيا

عاقلا بارعا في اداب وعلوم كثير المال عظيم الذكر عالي السلطان عزيز الشان شديد
البطش جليل الخطر في الملوك متيقظا في سياسته يملك هذه البلاد وفارس وكرمان والبحرين
وعمان والعراق والجزيره الى حلب ويكون من حاله كذا وكذا ويسوس الناس بالرهبه ويغلب
الاعداء ويكون من اعظم الملوك شانا واكثرهم اموالا ومما فتوحات كثيرا طويلا ووصف
اشياء كثيره ويعيش كذا وكذا سنه ويملك بعده ولده ويكون من حالهم كذا وكذا ويكون اخر
من يملك منهم شيخا ينتقل الملك على يده قال عضد الدوله فلما ذكرت هذا في المنام
وتأملت امري ووجدته كما قال حرفا بحرف ومضت السنون وانتقلت الى فارس لما استدعاني
عماد الدوله عمي واستخلفني عليها ونشأت وصرت رجلا ومات ابي وخدمني ابو الحسين الصوفي
المنجم وكان ابو الحسين قد علم المنام ومضت سنون واعتللت علة صعبه ايس مني فيها الطبيب
وايست من نفسي وكان تحويل سنتي بمكة في النجوم رديا جدا وزادت العله حتى امرت ان يحجب
الناس كلهم ولا يصل الي احد البته الا صاحب النوبه في اوقات ومنعت الطبيب ايضا فاقمت
ثلاثة ايام او اربعه ايام وانا ابكي في خلواتي على نفسي فجاني صاحب النوبه فقال ابو الحسين الصوفي
منذ الغداه يطلب الوصول وقد جهد نايبه في الانصراف بكل طريق وجميل ورفق فلم ينصرف
فقال لابد لي من الوصول اليه وقد عرفته انه قد رسم ان لا يصل اليه احد من خلق الله تعالى
اجمعين فقال الذي حضرت به بشاره لا يجوز تاخيرها فعرفه هذا واستاذنه لوصولي فقلت له
ناجيت عليه بضعف صوت وكلام خفي يريد يقول بلغ الكوكب الفلاني المكان الفلاني ويهنيني
علي من هذا الجنس ما يضيق به صدري ويزيدني على ما انا فيه وما اقدر على سماع كلامه فانصرف
فخرج الحاجب ورجع متعجبا وقال اما ان يكون ابو الحسين قد جن او معه امر عظيم وانني عرفته
ما قال مولانا فقال ارجع اليه وقل له والله لو امرت بضرب عنقي ما انصرفت او اوصل اليك ثم
ما اكلمك في معنى النجوم بكلمه واحده فتعجبت من ذلك عجبا شديدا مع علمي بعقل ابي الحسين
وانه ممن لا يخرق معي في شي وتطلعت نفسي الى ما يقوله وقلت ادخله فلما دخل قبل الارض وبكا
وقال انت والله في عافيه واليوم تبرا ومعي معجزه بذلك فقلت ما هي فقال رايت البارحه
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام والناس يهرعون اليه يسالونه حوائجهم وكاني قد تقدمت
اليه وقلت يا امير المومنين انا رجل غريب في هذه البلاد تركت نعمتي بالري وتجارتي وتعلقت
بخدمة هذا الامير الذي انا معه وقد بلغ الى حد اليأس من العله وقد اشفقت من هلاكه
فاهلك بهلاكه فادع الله تعالى بالعافيه له فقال تعني ابن الحسن بن بويه فقلت نعم يا امير المومنين
فقال امض اليه غدا وقل له انسيت ما اخبرتك به امك في المنام عني وهي حامل ابنها قد

في آخر ساعة من عمرك وانك ستعمل كذا وكذا سنة عليها يأس منك فيها أطباؤك وأهلك ثم
تبرى وانت تصح من هذه العله غداً ويتزايد صلاحك وتركب وتعود عادتك ولا تقطع عليك
قبل الأجل الذي اخبرتك به امك عني قال عضد الدولة وكنت قد انسيت المنام
وانا امي قالت لي في المنام اذا بلغت هذه السنة امرض فحين بلغت الحال حدث لي في نفسي في
الحال قوة ونشاط فقلت اقعدوني فجا الغلمان وامسكوني واقعدوني حتى جلست على الفراش
واستعملت حديث ابي الحسين فاعاده فقويت نفسي ايضا وتولدت لي شهوة الطعام واسرعت
الاطبا فاشاروا بتناول غذا وصفوه وعمل في الحال فاكلته ولم ينقض اليوم الذي قال عنه
ابو الحسين حتى نالوني من الصلاح امر عظيم واقبلت العافيه فركبت وعاودت عاداتي وقال
عضد الدوله كنت اشتهي ان لا يكون في المنام شيء وكنت اشتهي ان يكون فيه شيء اما ما كنت
اشتهي ان لا يكون فيه فهو انه وقف علي اذا املك حلب ولو كان عندي اني املك شاورا حلب لقاله
وكأني اخاف ان يكون هذا احد ملكي من تلك الناحيه يعني انه لما جا الخبر باقامة سيف الدوله
الدعوة لي بحلب واعمالها ودخوله تحت طاعتي وذكرت المنام فتنغص علي لاجل هذا الاعتقاد
واما ما كنت اشتهي ان يكون فيه فهو اني اعلم من هذا الذي يملك من ولدي وهو شيخ وينتقل
الملك على يده فمات عضد الدوله بعده بنحو سنتين قلت هذه الرؤيا داله على عنايه
امير المؤمنين كرم الله وجهه بمحبيه وان فقدوا شيئا من الاستقامه في المعامله لله قاموا بامر
وهي المحبه اذا زلت بصاحبه قدم ثبتته اخرى وهذا قد اتفق لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واحسن منه قول الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام انه يتبرا من فعل الفاطمي ولا
يتبرا منه ومثله بالآية المنسوخة بالحكم فانها لا حكم لها وحرمتها باقيه لاجل المحب حسبها
وكذلك كانت فاطمة عليها السلام تغضب لغضب ولدها وشاهد منها في المنام ما هو اشد
في الغضب من اليقظه وقد كان سنح لي جزء مجلد من هذا القبيل حكى كثيرا السخاوي الشافعي
وقد اعتنيت بذكر شيء عند ترجمة الاعمش رحمه الله تعالى واذكر هنا كالبرهان لما قبله ما حكى
الشريف ابن عنبه في العمده ما لفظه ووجدت عن بعضهم انه قال لما قتل زيد بن علي وصلب
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليله مستندا على خشبه وهو يقول انا لله وانا
اليه راجعون ايفعلون هذا بولدي وحكى ابن عنبه في العمده الكبرى انه حكى شيخ
الشرف النسابه وابو علي النسابه العمري ان الشريف ابا القاسم بن ابي جعفر الادرع الحسني
اراد بيع جاريه يقال لها فرحان فرأى امير المؤمنين كرم الله وجهه في نومه يقول له لا تبع فرحان
فهي حامل ورأت اخته ام القاسم بنت ابي جعفر الادرع فاطمة عليها السلام تقول لها ذلك

فامسكها

فامسكها فولدت سماه يمنه قلت وكان محب آل محمد احمد بن موسى سهيل الزراري من عيون
المحبين لعلي واسرته وهو بيان مشهور وقد مضت ترجمته ولعلي ذكرت القصة هناك اخبرنا
الثقات انه بات بمنزله بصعدة وقد اشفى على الانهدام وهو لا يشعر فرأى امير المؤمنين
كرم الله وجهه يقول له قم منزلك الآن يخرب فقام وتغفل عن يمينه ويساره وتحول عن الشق
الذي كان عليه وظن ان هذا كنايه عن نقص في حينه ثم اغفى فرآه ثانيه ثم فعل كذلك
فرآه ثالثه جذبه بيده حتى استقام قائما وانهدم المنزل قلت وفي نتوان الحاضر عدة
من هذا القبيل منها ما حكاه عن الصولي قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن طاهر قال لما عاد
عمي اخي من مقتل يحيى بن عمر الطالبي العلوي بعد مدة يسيرة دخلت عليه يوما سحرا وهو كئيب مطاطئ
الراس في امر عظيم كانه قد عرض على السيف وبعض اخوانه حوله قيام لا يتجاسرون على مسألته
واخته واقفه فلم اتجاسر على خطابه واومأت اليهما ما له فقال رأى رؤيا هالته فتقدمت
اليه وقلت ايها الامير روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا رأى احدكم في
منامه ما يكره فليتحول على جانبه الاخر ويستغفر الله عز وجل وليلعن ابليس وليستعذ بالله
منه ولينم قال فرفع راسه وقال فكيف اذا كانت الطامه من جهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت اعوذ بالله فقال الست تذكر رؤيا طاهر بن الحسين فقلت بلى قال عبد الله وكان طاهر وهو
ضعيف الحال قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه فقال له يا طاهر انك ستبلغ من الدنيا
امرا عظيما فاتق الله واحفظني في ولدي فانك لا تزال محفوظا ما حفظتني فما تعرض طاهر
قط لقتال علوي وندب الى ذلك غير دفعه فامتنع منه قال ثم قال لي اخي محمد بن عبد الله
اني رأيت البارحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامي كانه يقول لي يا محمد نكثتم فانتبهت
فزعا وتحولت واستغفرت الله عز وجل واستعذت بالله من ابليس ولعنته ونمت فرأيته صلى الله
عليه وآله وسلم الثانيه وهو يقول يا محمد نكثتم ففعلت كما فعلت ونمت فرأيته صلى الله عليه وآله
وهو يقول يا محمد نكثتم وقتلتم اولادي والله لا تفلحون بعدها ابدا وانتبهت وانا على هذه
الصورة من نصف الليل ما نمت واندفع يبكي فما مضت على ذلك مدة يسيرة حتى مات محمد ونكبنا
باسرنا اقبح نكبه وصرفنا عن ولايتنا ولم يزل امرنا يخمل حتى لم يبق لنا اسم على منبر ولا علم ولا في جيش
ولا بامارة وحصلنا تحت المحن الى الان وحكى السيد الشريف النسابه احمد بن علي بن الحسين
بن علي بن مهنى بن عنبه الاصغر صاحب كتاب العمدتين الكبرى والصغرى عند تكلمه في انساب
اولاد داود بن موسى عليهما السلام قال ولبني داود بن موسى حكاية جليله مشهورة بين النسابين
وغيرهم مرويه مسنده وهي مذكورة في ديوان ابن عنين وهي ان ابا المحاسن نصر الله ابن عنين الدمشقي

توجه الى مكة شرفها الله تعالى ومعه مال عظيم واقمشة فخرج عليه بعض بني داود فأخذ واما كان معه وسلبوه وجرحوه فكتب الى الملك العزيز ايوب صاحب اليمن وكان اخو الملك الناصر ارسل اليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من الافرنج فزهد ابن عنين في الساحل ورغبه في اليمن وحرضه على الأشراف الذين فعلوا به ما فعلوا واول القصيدة شعرا .

اعيت صفات نداك المصقع اللسنا . وجزت في الجود حد الحسن والحسنا .
وما تريد بجسم لا حياة له . من خلص الزبد ما ابقى لك اللبنا .
ولا تقل ساحل الافرنج افتحه . فما يساوي اذا قايسته عدنا .
وان اردت جهادا أروِ سيفك من . قوم أضاعوا فروض الله والسننا .
طهر بسيفك بيت الله من دنس . ومن خساسة اقوام به وخنا .
ولا تقل انهم اولاد فاطمة . لو ادركوا آل حرب حاربوا الحسنا .

قال فلما قال هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة الزهرى عليها السلام وهو يطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه فتضرع وتذلل وسأل عن ذنبه الذي اوجب عدم جواب سلامه فانشدت الزهرى عليها السلام هذه الابيات .

حاشى بني فاطمة كلهم . من خسة تعرض او من خنا .
وانما الايام في غدرها . وفعلها السوء أسات بنا .
ان أساء من ولدي واحد . جعلت كل السب عمدا لنا .
فتب الى الله فمن يقترف . ذنبا بنا يغفر ما قد جنا .
اكرم لعين المصطفى جدهم . ولا تهن من آله اعينا .
فكل ما نالك منهم عنا . تلقى به في الحشر منا هنا .

قال ابو المحاسن نصر بن عنين فانتبهت من منامي فزعا مرعوبا وقد اكمل الله عافيتي من الجراح والمرض فكتبت هذه الابيات وعرضتها وتبت الى الله تعالى مما قلت وقطعت تلك القصيدة وقلت

عذرا الى بنت نبي الهدى . تصفح عن ذنب مسيء جنا .
وتوبة تقبلها من اخي . مقالة توقعه في العنا .
والله لو قطعني واحد . منهم بسيف الهدى او بالقنا .
لم ار ما يفعله سيئا . بل ارى في الفعل قد احسنا .

قال الشريف ابن عنبه وقد اختصرت الفاظ هذه القصيدة وهي مشهورة وقد ذكرها الشيخ ابو عبد الله محمد بن معد الحسني وجدي لأمي الشيخ فخر الدين ابو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل السعيد عز الدين حسين بن جديد الاسدي كلاهما عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن ابي الفتوح عن ابي المحاسن

نصر الله بن عنين صاحب الواقعة وقد ذكرها النادراوي في كتاب الدر النظيم وغيره من المصنفين وفي كتاب الجليس والأنيس للعلامة المعافى بن زكريا النهرواني رحمه الله وهو كتاب كاسمه وصاحبه المعافى من اجل اهل وقته حتى قالوا من اوصى في زمنه لاعلم الناس صرف في المعافى ومن اوصى لأعقل الناس صرف فيه ومن اوصى لأصلح الناس صرف فيه قال بعد اسناده الى احمد بن الخطيب قبل وزارته قال كنت كاتبا للسيدة شجاع ام المتوكل فاني لذات يوم قاعد في مجلسي في ديواني اذ خرج علي خادم خاصة ومعه كيس فقال لي يا احمد ان السيدة ام أمير المؤمنين تقرئك السلام وتقول لك هذه الف دينار من طيب مالي خذها وادفعها الى قوم مستحقين مكتب لي اسماهم وانسابهم ومنازلهم فكل ما جاءنا من هذه الناحية صرفناه اليهم فاخذت الكيس وصرت الى منزلي ووجهت خلفا ممن اثق به فعرفتهم ما امرت به وسألتهم يسمون لي من يعرفون من اهل الستر والحاجة فسموا لي جماعة ففرقت فيهم ثلثمائة دينار وجاء الليل والمال بين يدي لا أصيب محتاجا أنا مفكر في سر من راى وبعد اقطارها وتكاثف اهلها ليس بها محتاج يأخذ الف دينار وبين يدي بعض حرمي ومضى من الليل ساعة وغلقت الدروب وطاف العسس وانا مفكر في امر الدنانير اذ سمعت باب الدرب يدق وسمعت البواب يكلم رجلا من وراءه فقلت لبعض من بين يدي اعرف الخبر فعاد الي فقال بالباب فلان بن فلان العلوي يسأل الاذن عليك فقلت مره بالدخول وقلت لمن بين يدي كونوا من وراء هذا الستر فما قصدنا هذا الوقت الا لحاجة فدخل وسلم وجلس وقال لي طرقني في هذا الوقت طارق لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابنة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا وله ما عندنا ولا اعددنا ما يعده الناس ولم يكن في جواري من يفزع اليه غيرك فدفعت اليه من الدنانير دينارا فشكرلي وانصرف وخرجت ربة المنزل فقالت يا هذا اتدفع اليك السيدة الف دينار لتدفعها الى محتاج فاي محتاج احق من ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا مع ما قد شكاه اليك فقلت لها فأيش السبيل قالت تدفع الكيس اليه فقلت يا غلام رده فرده فحدثته الحديث ودفعت اليه الكيس فلما اخذه وشكر وانصرف فلما ولى جاء ابليس لعنه الله فقال لي المتوكل وانحرافه عن اهل هذا البيت يدفع اليك الف دينار تدفعها الى محتاجين مكتب اسماهم وانسابهم ومنازلهم فبأي شيء تحتج وقد دفعت الى العلوي سبع مائة دينار فقلت لربة المنزل اوقعتني فيما اكره فما سبيلها دينا دون زوال النعمة وعرفتها ما عندي فقالت اتكل على جدهم فما زالت تمثل هذا القول ومثله الي انا اطمأننت وسكنت وقمت الى فراشي فما استقل نوما الا وصوت الفرانق على الباب فقلت لبعض من يقرب مني من على الباب فعاد الي فقال

رسول السيد تأمرك بالركوب اليها الساعة فخرجت الى صحن الدار والليل بحالته والنجوم
بحالتها فقالوا الا يبعدك تركب فركبت فلم اصل الى الحوش الا وانا في موكب من الرسل ندخلت الدار
فقبض خادم على يدي فادخلني الى الموضع الذي كنت اصل اليه ووقفني وخرج خادم خاصه
من داخل فاخذ بيدي وقال لي يا احمد انك تكلم السيد ام امير المؤمنين فقف حيث نوقفك ولا
تكلم حتى تسأل فادخلني الى دار لطيفه فيها بيت عليها ستور مسبلة وشمعه وسط الدار فوقفني على
باب منها فوقفت لا اتكلم فصاح بي صائح يا احمد فقلت لبيك يا ام امير المؤمنين فقالت حاسب
الف دينار بل سبعمائة دينار وبكت فقلت في نفسي بليه علوي اخذ المال وخرج فصنع مكاكين العاسان
وغيرهم واشترى حوائجهم وتحدث فكتب به بعض اصحاب الاخبار فامر المتوكل بقتله وهي تبكي
رحمة لي ثم امسكت عن الكلام وقالت يا احمد حاسب الف دينار بل حاسب سبعمائة دينار ثم بكت
ففعلت ذلك ثلث مرات ثم امسكت وسالتني عن الحساب فصدقتها عن القصد فلما بلغت الى ذكر
العلوي بكت وقالت جزاك الله يا احمد خيرا وجزاء من في منزلك خيرا تدري ما كان من خبري الليله
فقلت لا قالت كنت نائمه في فراشي فرأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول لي جزاك الله خيرا وجزاء
احمد بن الخصيب خيرا وجزاء من في منزله خيرا فقد فرجتم الليلة عن ثلثه من ولدي ما كان لهم شيء
خذ هذا الحلي وهذه الثياب وهذا المال فادفعه الى من في منزلك زوجتك وقل يا مبارك جزاك الله
عنا خيرا فهذه دلالتك وخذ هذا يا احمد لك فدفعت الي ملاوتيا فخرجت بحال ذلك بين يدي
وركبت منصرفا الى منزلي فكان طريقي على باب العلوي فقلت ابدا به اذ كان الله عز وجل رزقنا هذا
على يديه فدققت الباب فقيل لي من هذا فقلت احمد بن الخصيب فخرج الي وقال يا احمد هات ما معك
فقلت بأي حلفت وما يدريك ما معي فقال لي انصرفت من عندك بما اخذته منك ولم يكن عندي نائمي
ودخلت على بنت عمي فعرفتها الخبر ودفعت اليها المال ففرحت وقالت ما اريد ان تشتري شيئا
ولا اكل شيئا ولكن قم فصل انت وادع حتى او من على دعائك فقمت فصليت ودعوت وامنت على دعائي
ووضعت راسي ونمت فرأيت جدي عليه السلام في النوم وهو يقول لي قد شكرتهم على ما كان منهم
اليك وهم باعثون بشيء فاقبله فدفعت اليه ما كان معي وانصرفت الى منزلي واذا ربة المنزل
قلقه كأنه تصلي وتدعو فعرفتها اني قد جئت معافا فخرجت الي وسألتني عن خبري فحدثتها
الحديث على وجهه فقالت لي لم اقل لك انك على جرمهم فكيف رأيت ما فعل فدفعت اليها
ما كان لها انتهى وحكى المعافى بن زكريا في هذا الكتاب باسناده ان اسحق بن ابرهيم قال بينا
انا يوما قاعد دخل علي رجل فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليك قال لك اطلق
القاتل المحبوس فقلت ليس عندي قاتل محبوس قال بلى قال فامرت ان تفتش فذكر لي رجل

فامرت باحضاره فرفع في قصته انه رجل وجد معه سكين وانه اخذ والسكين معه فقلت ما
قصتك قال انا رجل تبرئ قد عملت كل بلية من الزنا والفسق والشر وكنا جماعه في دار فدخلت
امرأة فصاحت وقالت يا قوم اتقوا الله فاني امرأة من ولد الحسن بن علي ومن ولد فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فدفعتهم عنها فقالوا يا فاسق لما قضيت حاجتك منها
تدفعنا عنها فجاذبتهم وجاذبوني حتى قتلت رجلا منهم وخلصتها من ايديهم فابتدروني وبيدي
السكين وحبست قال قلت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاني وامرني باطلاقك
قال فقال اني تائب الى الله عز وجل والى رسوله من كل شيء كنت فيه فلا اعود في شيء منه ابدا
قال فاطلقته انتهى ۞

السيدة الشريفه المطهره فوز بنت محمد بن الحسن بن مفضل بن يحيى بن علي من ولد العفيف بن منصور
قال السيد الهادي بن ابرهيم بن محمد الوزير رحمه الله هي الشريفه العامله صاحبة الخط البديع
وخطها مشهور معروف في مصاحف ومقدمات معنا وصح عندنا وكانت مقري في العربيه محارمها
من الرجال وقبرها بصنعا بالمشهد الاحمر القريب من مسجد وهب ۞

حرف القاف .

السيد العلامه المجتهد الحافظ الورع الناسك المتعبد رباني المعلوم علم الاسلام القاسم بن ابرهيم
اليوسفي رحمه الله كان فريد زمانه ووحيد اوانه مرجعا عند الخطوب مفزعا عند هاتيوب
جاليا للشكلات ذكره السيد الحافظ جمال الاسلام الهادي بن ابرهيم في المسائل المذهبه واثنى عليه
وذكره في تاريخ آل الوزير في موضعين عند ذكر الامام المهدي محمد بن المطهر وانه لما عقد صلحا بينه
وبين سلطان اليمن اعترض فيه فاجاب عن الاعتراض وقال فيه وما فعلت هذا الا عن راي
السيد الامام مجد الاسلام المرتضى بن مفضل وعن راي السيد علم الدين قاسم بن ابرهيم والسيد
قاسم كان اماما ورعا وسكن الرحا في الشرف وهو صاحب الابيات التي يغلط فيها كثير من الناس
فينسبونها الى القاسم بن علي العياني وهي .

• اصبحت يا مولاي جارك في الرتي . الابيات المعروفه وقال في الموضع الثاني
كان السيد القسم بن ابرهيم اليوسفي الهادوي عالم عصره واية دهره له علم واسع وفضل باهر سكن
الرحا والابيات المشهوره التي اولها .

• اصبحت يا مولاي جارك في الرتى . متوسد الجنبي اليمين كما ترى .
• مستسلما للامر مالي حيلة . متقطع الاسباب منحل العرى .

ولها تخميس حسن وقد تقدم ذكر ذلك فكان هذا السيد قلت يعني السيد القاسم ممن عاصر

رسول رسول الله

السيدة فوز ۞

السيد اليوسفي ۞

هولا السادة وعاضدهم بقوته هذا المذهب وكان سبب هذه المخالطة دخول من دخل من الاصحاب
الى الشرف ومخالطة من فيه من العلما واهل الصلاح قلت واراد بهولا السادة الامير صلاح
بن تاج الدين والسيد الكبير يحيى بن منصور هذا اما ذكره السيد الهادي ولم يذكر نسبه السيد علم
الدين الا بنسبته له يوسفيا وذلك صريح انه من ولد الامام يوسف الداعي وقد ذكر السيد صلاح الدين
صلاح بن الجلال ان من ولد القاسم بن يوسف وولد ولده الحسين بن القاسم ساكني الرحا وقلحاح
وقالوا ان المراد بهجرة قلحاح ايضا الرحا فانه يقال لجميع الشرف شرف قلحاح وقلحاح ايضا
مكان معين فيه كان مستقر السلاطين بني ابي الحفاظ وفي الرحا ايضا اشراف من ولد القاسم
بن علي العياني وبيت من الحمزات ٥

السيد الحسيني

السيد الفاضل الكبير وارث المفاخر الدين القاسم بن ابرهيم الحسيني الزيدي نسبا ومذهبا
بن ابرهيم بن المطهر بن احمد بن ابي طالب يحيى بن الحسين بن يحيى بن القاسم بن الامام محمد بن القاسم بن الحسين
بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن الامام الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام ذكره في تاريخ السادة وذكره الامير صلاح الدين وقال في التاريخ انه سكن ملاحا من ارض
المشرق وذكر ان ولده يحيى بن القسم كتب الى الواثق ابياتا يعتبه على النزول معينا على ابن ميكاسل
وكان ابن ميكاسل يدعي انه شريف من اولاد الحسن بن علي وكانوا البا للمجاهد على تهامة فلما قبض المجاهد
تغلب على ما تحت يده وحاربه الافضل واستعان عليه بالاشراف فتم له امره قال وكان هذا السيد
يعني يحيى ووالده يعني القاسم من عيون اهل البيت المطهرين وهم من اهل بيت رياسة في الاشراف
يسكنون ملاحا ويعسطون بها قال السيد قاسم في ذلك ٥

• من لعين الارض مصر والعراقان • اما ملاحا فما فيه لها ثان ،

• وله رحمه الله تعالى ،

• يا خليلي بالدعا • شاركاني وقاسما •

• رحم الله قائلا • رحم الله قاسما •

السيد علم الدين

السيد العالم العامل علم الدين القاسم بن ابرهيم بن الفضل بن منصور قال السيد الهادي بن ابرهيم
بن محمد فيما اظنه كان من فضلا اهل بيته كثير العبادة والاخبات والزهادة وكان متعلقا
بعمه المرتضى اكثر من تعلقه بابيه وزوجه ابنته الشريفة فاطمة بنت المرتضى وكان له
انقطاع كلي الى العبادة ولا يكاد يفتر وكان لكثرة ولعه بعمه المرتضى انه في اعقاب كل صلاة
يستوصي نفسه ان الله تعالى في حاجة له ولا يفصح بها ابدا فاصابه الم الموت فقال الله دون ما
تلك المطلبة التي لازمت الله تعالى فيها واستعنت باهل الفضل في سوال الله قال ما قال هي ان يتوفاني

الله تعالى قبل عمي المرتضى واظن ان الله قد نفذت فكان كما قال وكان من فضله ان قام المرتضى
على قبره وصلى عليه وشيع جنازته وقبره بجرع عناش القريب من قبر والده قلت جرع عناش
مشهد لاهل هذا البيت الشريف في جبل بني جماح عند قبر السيد حميدان بن يحيى ٥

السيد التقي

السيد التقي الكامل القاسم بن امير المومنين ابرهيم بن تاج الدين رحمه الله قال السيد صلاح بن
الجلال كان معروفا بالخيرات والصلاح والتقى والبصيرة قبره في المقبرة التي على باب مسجد
الامير تاج الدين منفردا لامن ناحية الغرب فهو متصل بقبر الامير المطهر بن الامام الحسن ٥

السيد علم الدين

السيد البليغ العالم علم الدين القاسم بن ابرهيم بن المويد عليهم السلام قال في المشجر المنسوب
الى الامير صلاح بن الجلال وبعضه من تكميل الامام الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن وبعضه
من املا العلامة عبد القادر صاحب السلوك في الفقه ما لفظه كان عالما سيما في العربية فصيحا
ومات بالاهلال ودفن بالمشهد المبارك حول قبة الامام علي بن المويد سنة احدى
وخمسين وثماني مايه ٥

السيد ابن ابي البركات

السيد الكبير العلامة السراج المنير القسم بن احمد بن اسمعيل بن ابي البركات بن احمد بن القسم بن محمد
بن القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قلت هو من علما
العترة النبوية وسادات العصابة العلوية وهو جد الامام الشهيد احمد بن الحسين عاكت بركته
لانه احمد بن الحسين بن احمد بن القسم بن عبد الله بن القاسم هذا صاحب الترجمة قال السيد الامام
المتضلع في العلوم يحيى بن القسم الحمزي انه دعا الى كتاب الله وسنة رسوله بجهة حراز وتكنى بالمنصور
واستقر ملكه في اكثر اليمن وقال غير السيد المذكور ما قاله السيد يحيى على السوا وزاد فقال
واعانه اخواله الامرا السادة ذوو الشرفين والفاضل محمد والقاسم ابنا جعفر بن الامام القسم بن علي
وابن عمهم الامير الحسن بن ابرهيم بن سليمان بن الامام القاسم الذي عمر حصن ثلا وقت فما كان
من اهل هذا التاريخ لدعوته غير انها كانت خفية وكان الاميران وابن عمهما لا يعتقدانه على
دعوة محققة لانهما تركا الدعوة في الظاهر لاعتقادهم صحة الحسين بن القسم والاظهر ان تركهما
الدعوة لاعتقاد ارضاره ماذلك وشيعتهما فبكل حال ما نظهر دعوة هذا الشريف ويراد بها
الامامة لانهم ما نعرف متنعون اما للوجه الاول او الثاني ٥

العامر لحصن ثلا

السيد علم الدين

السيد الجليل العلامة النبيل القسم بن احمد الامير بن منصور قال في تاريخ السادة رحمهم الله
انه العالم الكبير والسيد الشهير ولم يزد على هذا وهذه كلمات دالة على نجابة وفضل غير ان اعلام
علمائنا لم يذكروا هذه الصفات الا بقصد المقاصد من تخيير الانساب او مناصرة ٥

الفقيه الزيدي

الفقيه العلامة الصدر شمس الدين داعي امير المومنين ابو محمد القسم بن احمد بن حميد المحلي

الناصري صاحب بالبهان رحمه الله من العلما الكبار المعول عليهم في العراق وغيره ووجه الامام
المظلل بالغمام رسالته ودعوته التي قال فيها ، ونحن نعلمكم ايدكم الله والحمد لله رب العالمين
ان فينا من العلما المبرزين عددا كثيرا وجما غفيرا من العترة الهاديه المهديه واتباعهم
من الفرقة الناجيه الزيديه فمن العترة شموس علم باهره واقمار زاهره فمنهم من اولاد القاسم
بن ابرهيم جماعه وافره يرجون للامامه ويوهلون للزعامه وتحف بهم من علما الزيديه
نجوم علم منيره واقمار فمنهم مدن من عيونهم المشاهير الفقيه العالم ابن العالم جمال الدين
احمد بن حميد محيط بالاصولين احاطة الهاله بالقمر ومحتوي على الفروع احتوا الاكمام على الثمر
ضاربا في علم الفرايض بالحظ الوافر ومن العربيه بنصيب غير قاصر اشبه اباه الشهيد حماد علما
وماثله خلفا وسلفا ومن اشبه اباه فما ظلم ، ثم ذكر الامام جماعه من فضلا الشيعه ○
سيف الاسلام ولسان المله العالم الكبير الفقيه حقا البليغ المحقق في فنون العلم القسم بن احمد

الشاكري ○

بن عبد الله بن احمد الشاكري نسبه الى جبل بيماشاكر من ظاهر همدان يتصل بجبل الميقاع هو لسان
البلاغه والمسور لهامها ساور المصاعب امام في العلوم بارزها وله صنف القاضي الاجل احمد بن نسر
كتاب البسيط في الفرايض قال في خطبه الوسيط وبعد فانه لما سمع على الفقيه الاجل الاكمل رفيع
القدر والمحل نظام الدين ولسان المتكلمين وربيع المادحين القسم بن احمد الشاكري طول الله عمره
واعلى في الدارين درجته مذاكرته في الفرايض القيتها عليه على وجه الاجمال من غيران اتى له مثالا على
الحد الذي كنت سمعته من شيخي جزاه الله عني خيرا فسالني بعد ذلك المساعده الى التعليق وبيان كل
مساله وتحقيقها فاجبته الى ما قال واسعفته بالسوال قلت واحمد بن نسر بن مسعود النويره
تلميذ الفضل بن ابي السعد العصيفري كما اثبت ذلك المقراي في نزهته رحمه الله قلت
والقاسم بن احمد الشاكري احد من صحب الامام المهدي ايام دراسته وتولى من امرته رسمه وتهذيبه
ما حمد الله جزاه وصحبه في المشاهد وقاول بلسانه وقاتل بسنانه وكان يقود العسكر للامر
بالمعروف والنهي عن المنكر حتى قتل في ناحيه الظفير رحمه الله وقيلت فيه المراثي وناح

الحشيشيين

عليه الفضلا وهو الحاضر لقضيه الحشيشيين الذين سطوا على الامام احمد بن الحسين وقبل الشفر
ودافع رحمه الله احسن دفاع وله شعر وجهه الى الجيل والديلم وارسل هو والعلما بقصيدة المتوكل
احمد بن المنصور بانه التي امتدح بها الملك المظفر الرسولي التي منها .

- لعل الليالي الماضيات تعود . فتسعد وانجم الدهر وهي سعود .
- على منزل ما بين نعمان واللوى . وجرت به الرامسات برود .
- وكانت العين الغواني اوانسا . فاضحت به العين الوحش ترود .

- مجرا نابيب الرماح وصبتني . قباب ظباء ربعهن برود .
- كان غصون الدوح فوق عراصها . قنا الخط يهفو فوقهن برود .
- فيا دارنا بين العيينه والحما . هل الروض روض والزرود زرود .
- فكيف بمن اصاطفنا ارحله . ومن بات قد حالت عليه زبيد .
- هواي بنجد والمنى بتهامه . متى يلتقي بالمتهمين نجود .
- وان فتى يبقى مواثيق عهدكم . على مثل ما لاقيته لجليد .
- ولما اثر البرق الشامي هاج . جوا واشتياقا ليس فيه مزيد .
- فهل لنجوم الرمح ان تلثم الثرى . بنشوته حيات لهن صعود .
- على اربع بين الصعيد وسمعا . وبين براقش لي بهن عهود .
- مشاعر حج الطالبين فلا المدا . قريب ولا نجح الرجا بعيد .

ومنها في مدح السلطان المظفر .

- ولما قصدت الملك ذا التاج يوسفا . علمت بان الهم ليس يعود .
- دعوت طباني فتى لا يمد مستزيدا . ملوك الاوامي اليدين بليد .
- ومالي لا ازجي الركاب الى ذرى . به الشهب شهب والصعيد صعيد .

ثم ساق في مدح الملك المذكور وتعقب في ذلك الكاينات التي فيها الخطب العظيم من قتل الامام
احمد بن الحسين وفي اثنا كتابه هذا الى الملك انشا المتوكل احمد بن المنصور رسالة الى الجيل والديلم
وكان بليغا متكلما فصيحا فنظم وحث العلامه الشاكري ان يخرج اهل الجيل والديلم فكتب
وتصيده فافقه رايقه غابت عني عند كتابه هذه القصيده مع انها المقصد لكن حاله وهيا
بعد الحل الذي كتبتها فيه ذكر فيها احوال المتوكل وميله الى الدنيا وانه اوقف نفسه على السلطان
وامتدحه بهذه القصيده وكان الشاكري كثير العنايه بالدين والشرع وشعره واسع كثير فمما حضرني
ما قاله من قصيده في ايام حرب سناع مع الامام المهدي احمد بن الحسين .

- اشوقا اذا اغنت بايك حمايمه . لربع عفت اياته ومعالمه .
- بكت ساريات المزن ما القطر مونقا . عليه فاضحت باسمات كمايمه .
- الثت به الجون المداليج برهة . فراقت مغانيه ورقت مياسمه .
- اذا انثرت فيه السحايب لولوا . بدا زهره رقما شوقا دراهمه .
- ولما سرت فيها النسيم تاودت . غصون روابيه وفاحت لطايمه .
- اشيم لما البرق اللموح اذا سرى . وهل يشتفي من بارق لاح شايمه ○

يا من لليل التمام متيم ٭ اخو زفرات موجع القلب كاتمه ٭
ومازلت ارعى العهد بيني وبينهم ٭ اذا ضيعت من عهد حق لوازمه ٭
ومن يك ممذوق المودة ناسيا ٭ فما انا الا صادق الود دائمه ٭
تذكرت عصرا في سناع مضت به ٭ مدوّنة الحانة وملاحمه ٭
اقام عليه الجيش ستة اشهر ٭ استد شهور ح وصوارمه ٭
نلاقي به جيش العدو ونثني ٭ وقد عولت في كل حي ماتمه ٭
فطورا نعاديه الى عقر داره ٭ وطورا نعادينا بتاري صلادمه ٭

وهي طويلة غراضي الله عنه وقد اقتصرنا على هذا وعارض هذه القصيدة السيد الامير البليغ يحيى بن القاسم الحمزي جامع سيرة الامام احمد بن الحسين وهو من اخوال الامام فقال قصيدة اولها ٭

٭ هو الصب قصدا بالذي انت لائمه ٭ ودعه فكيف يبدي الذي هو كاتمه ٭
٭ فلو هصرت غصن الهوى منك لوعة ٭ عذرت فخل الدمع تنهل ساجمه ٭

وهي طويلة ايضا طايلة استشهد هذا العلامة الذكري في تاريخ

امام المعقول والمنقول ولسان فروع العلم والاصول علم الدين القسم بن احمد بن حميد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق بن ابرهيم بن ابي القسم بن علي بن الحسن بن ابرهيم بن محمد بن يزيد النعيمي المحلي الوادعي الصنعاني الهمداني مطلع المخفيات في مطالع الاهلة والكاشف لظلم الشكوك بشموس الادلة كان من اوعية العلم سيما الاصولين وتكلم وسبق واعترف له الناس فخرج وافتخر فوامن محدله في علم الكلام على شرح الاصول الخمسة الغزر والمجول كتاب فائق وله على الجوهرة في اصول الفقه تعليق سماه الساسة افاد فيه واجاد واستفرغا بيد الانتقاد وسماه بعض العلماء برازي الزيدية لتبحره في المعقول وقد ذكره صاحب النهرج وذكره السيد الهادي في التاريخ وحكى ان السيد ابرهيم بن ابي القاسم كان امام الصلوة في مسجد حوث فالتفت بعد الاقامة فامر بتعديل الصفوف كما جآت به السنة النبوية فقال له الفقيه قاسم المذكور العجب ممن يعرف من هو امرف منه وقبر الفقيه قاسم في مقبرة صنعا حرسها الله تعالى ورحمه الله ٥

العلامة المجاهد السيف المنتضى القسم بن ارقم رحمه الله تعالى من الذين اخذوا عن الامام الاعظم زيد بن علي عليهما السلام ذكره القسم بن عبد العزيز البغدادي وبسط عقد الامرا ٥

وبسط عقد الامرا وواسطة مجد الكبرا سلطان الاسلام وعلم العترة الاعلام المعروف بالفاضل القسم بن جعفر بن امير المومنين القسم بن علي العياني رحمه الله السابق الذي لا يبارى والنير الذي

المحلي الصنعاني ٥

الزهرج

ابن ارقم ٥

الفاضل العياني ٥

لا يتوارى الفاضل كاسمه ترجم له العلما بالتراجم الطوال بل صنف الشيخ مفرح الربعي كتابا مبسوطا في احواله واحوال اخيه ذي الشرفين وقد وسع العلما في شرح احوالها قال السيد الهادي بن ابرهيم الفاضل هذا هو الذي نسب اليه درب الفاضل بالجوف وكان اماما عالما فارسا كاملا وكان اهل زمانه يفضلونه على حمزة بن ابي هاشم في كماله وقتل بالجوف بالوادي ونقل الى الحصن من بلاد وادعة قلت وقبره شهير مقصود من النواحي وعنده عمارة ومجامع للناس وعمل هنالك بركة للا وسيعة رحيبة عن امر الامام امير المومنين المويد بالله عليه السلام وكان هذا الامير حتفا لاعدا الله وكانت في زمانه وقائع منكية لقلوب الاعدا مبكية لعيونهم قال الشيخ ابن العم مسلم اللحجي لم يكن في زمان حمزة بن ابي هاشم والفاضل من ال رسول الله اقوم منهما بعبادة الله تعالى فيما بلغني ولا اشد غضبا لله تعالى على العاصي وكان القاسم يعني الفاضل اعلاهما عند الناس درجة في ذلك ثم قال انه وحيد في قرنه واقرانه ورجاله وزمانه محدوم المثل على كل حال ومما يعرف به القاسم بن جعفر من الغضب لله تعالى قيامه على الصليحيين من بعد لحرب انهم لما صاروا الى شهارة في شهر رمضان سنة ستين واربعمائة وذلك بعد قتل علي بن محمد الصليحي وعجز المكرم ابنه وسائر ملوك الدعوة الصليحية عن الظفر وقتلهم حاشد بن كديس وخولة بن محمد وهما من سلاطينهم بالرجيحة من نجد الجبلة تحت شهارة وهزمهم هزيمة بعد اخرى لبثوا الى سنة ثلث وستين ودعا جعفر بن الحسن الشمري وخطب للصليحيين على منبر الهادي الى الحق يحيى بن الحسين عليهما السلام بصعدة فنهض القسم بن جعفر بنفسه ولم يرض بنايب عنه حتى دخل صعدة فقبض على الشمري ورجع به الى شهارة فلبث في سجنها الى سنة سبعين واربعمائة واظهر النكير والغضب مما صنع حتى مدح بذلك وقد قيل فيه الشعر قال مفرح بن احمد الربعي ٭

٭ كن يا رسول اذا عزمت مشمرا ٭ وعلى السفارة بالبشارة عازما ٭
٭ واقصص لمولانا الامير محمد ٭ اخبار مخرجنا واوب سالما ٭

٭ ومنها ٭

٭ قدنا من الجبل المنيع جيادنا ٭ لدن الاعنة كالصقور صلادما ٭
٭ فحملن شعثا كالسعادو فوقها ٭ وسلكن شرقا كالضباء سواهما ٭
٭ يتبعن اشمط هاشم وهمامها ٭ نجل الائمة ذا المهابة قاسما ٭
٭ فدخلن هجرة جده الهادي بنا ٭ اكرم بها وبه اليها قادما ٭
٭ حتى قضينا ما طغت واستعملت ٭ كان صعدة رأيها المتقادما ٥

٭ ومنها ٭

فنزع المخلع فوق منبر جدنا ، فدنا اليه الماقط المتلاحما

ورجعن بالاسرى وكانت عندنا ، دون الغنائم والإماء غنائما

قلت ولبث الشريف بالحبس ثمارة في بعض الروايات ست سنين الا شهرين وفي اخرى سبع سنين ولم يخرج الا بعد تسليم ثلثة الاف دينار وسنذكر شيا من احوال هذين الاميرين وما اتفقا في نكاية الاعدا عند ترجمة الاميرين الشريفين وما لقي منهما الصليحي على مساعدة الايام من احد الفتى منهما وروى القاضي احمد بن عبد السلام بن ابي يحيى والد القاضي جعفر ان الشريف الفاضل كان يقول اما انا في ما فقربني الصليحي ذما القتل فلا اصل اليه فتحرك لذلك بعد ان استقر الاشراف وشيعتهم بشهارة مضا ، فتحركته مجاعة شديدة اتت على صنعا واعمالها خاصة وعلى اليمن عامة فسلم اليه قبائل صنعا ما في ايديهم من الجبال والحصون وبقي بيت بوس بايدي الصليحيين فلزم اصحاب القسم بن جعفر جبلا فوقه يعرف بعقرب عنتر وهو بها اليوم ظفار كما قال السيد محمد بن عبد الله بن الوزير وهو يحاذي ارتل وشناع وبناه من بعد الملك المظفر واخرب من بعد ذلك فحصرهم من ثمه ومن مقطوع كلين وكانت في طاعته آل ابي الفتوح وخولان العالية وعسكر بعض اصحابه بجبال تنعم والسرو المشرق كله وبعضهم بناحية ثلا لحصار الرولحيين بشبام وكوكبان وبني ابن عبد الحسن بن ابرهيم بن سليمن بن القسم بن علي جبل ثلا وهو اولهن بناه فضايقوهم بصنعا وشبام حتى اداهم ذلك بعد ان طال الحصار الى الرحيل عن صنعا الى ذي جبله وتصارفوا ان نساء الصليحيين اخرجن الصفر وسبعة الالات والثياب والمراكب وحلي الاسلحة وغير ذلك وكان من سبب ذلك ان قبائل مشرق همدان بن عذر وذيبان ودهم كانت قد اقبلت الى المكرم فحلفت على السمع والطاعة وحرب الاشراف ولم يكن في خزائنه ما يعطيهم اياه فضرب لهم قد صفر دنانير فاحتيل على تلوينه باصبغه حتى فتلوح وكان العطا اربعة اربعة فاخذوا عطاهم ورجعوا الى طاعته حتى اتوا سوق حدقان من الرحبة فتقدم بعض مشايخهم بدينار مما معه لشرا صوف استرخصه فاعطاه البيع فرده ثم اعطاه اخر فرده ثم ثالثا ورابعا حتى رده ما معه قال وكيف ترد دينار مولانا فادنوه من انفه فشم رايحة الصفر فالتفت الى اصحابه فاحضرهم فجعل كل ينظر فيما معه من تلك الدنانير ويرمي به ثم انصرفوا غضابا على المكرم وكانوا بعد من اشد اعوان القسم عليه قال ولان القسم ومحمد ابني جعفر بن القسم نظرا في امر البلاد والحصون التي بايديهما وكانت نحوا من ثلثين قلعة وفيما دخل عليهما من جبايات البلاد فوجد النفقة كل يوم سبعين الف دينار وما يحصل من جبايات البلاد وما يوخذ من سائر البلاد وكان نقدا ويوخذ معونة لثلثة ارباع المال مع الاعشار وما يصطفى من الصوافي قدره سبعون الف دينار في السنة فسقط في ايديهما وايقنا بالهلاك لمن معهما فاخفيا الامر وكتبا في ليلة واحدة الى جميع النواحي يامران اصحابهما بالتخلي

عن المراكز والعساكر والقلاع والتخلص بالحيلة اليهما وكانا بحصور المنتاب فقلدا امر البلاد المنصور بن الحسين بن المنتاب واودعاه الحرم وانسلا حتى هبطا بطن شرس وادرك من علم بفرهما من اصحابهما فانتهب نفر وقتل اخرون والفاضل عليه السلام قد صابر وصار الى جبل شهارة تائبا ولحق بهما اصحابهما وكانت مدة حربهما هذه ثلثين شهرا قلت والفاضل عليه السلام قد صابر اهوال هذه المملكة الصليحية وفي ظني انه في ايام شباب دولتهم دخل الحجاز ومكة واجتمع بالشريف شكر بن ابي الفتوح الحسني الزيدي رحمه الله ورأيت بخطي ولعله منقول من الملحي عن سيرة مفرح انها كانت ايام عمر الفاضل قبل بلوغ الحلم خمس عشرة سنة وفي سفر الشام سبع سنين وفي حرب بني الصليحي بعد مراحه من الشام عشر سنين وفي المدراسة ست عشرة سنة وفي ايام حربه للسلطان علي بن محمد بني المرابه وحصنها واجرى اليها الماء شلالا من موضع عندها فسار اليه علي بن محمد الصليحي بجميع اهل اليمن وملوكه فحاصره سبعين ليلة وقاتل عليها قتالا شديدا وقطع الماء عن السيد الفاضل حتى قال والله ما اعلم احدا قبلي ابتلي بمثل ما ابتليت به فان الحسين عليه السلام منع الماء ثلث ليال وانا منعت الماء سبعين ليلة ولما دخل الصليحي المرابه عقيب استيلائه عليها دخل وهو صائم لانفه من رائحة حتف الموتى والمدن متعجب ممن صبر منها حتى قال والله لو ملكت رجالا كرجال المرابه لامتلكت بهم العراق ثم ان السيد الفاضل وقف في صنعا محبوسا نحو عامين وكانت زوجة الصليحي اسما محسنة الى الفاضل في ايام حبسه ثم اطلقه الصليحي قلت وقد ذكر الامير صلاح بن الجلال ان الفاضل وذا الشرفين كانا بالمرابه وحبسا جميعا وحكي ان الحاكي ابن المظفر عن غيره في الترجمان وان الشريفين حبسا جميعا ثم اطلقهما بشفاعة ابيهما جعفر بن الامام والاشهر انه الفاضل وحده وكان الصليحي يعظم جعفر بن الامام وانه في مقامه عند ما سبقه الى صباح وطابل سبقه الصليحي فصبحه فقبل وكان موت جعفر عند الصليحي وسبب موته فيما ذكره مفرح ان الصليحي جمع ملوك اليمن وحصر الكرديين ملوك المعافر في حصن السوا وحصن السمدان فنازلهم الصليحي هنالك وجعل وبال البلاد وعفونتها كالسم لملوك اليمن الذين معه فمرض الملوك وماتوا وكان الامير جعفر بن امير المؤمنين من اجلهم او هو اجلهم فتوسط بين الصليحي وبين الكرديين بامان وضعه الصليحي لهم ثم غدر الصليحي في الامان فمات الامير جعفر من الغيظ والشريف الفاضل تستغرق احواله مجلدات ولكن هذا اللائق بهذا التاريخ ، ومن عجيب امره انه كان للدولة منجم سماه عمر او هو مشهور وكان متبحرا في علم الفلك وكان يسال في المواليد والقرانات فعرض عليه رجل ولد الشريف الفاضل ولم يخبره من هو فلما نظر اليه وتامله

ويعرف معضوب دولته فقال نحن لمن هذا المولود فقال السايل لرجل من احاد الناس فقال نحن فكيف بنا لو لخضعت الروس على راس هذا المولود وملك الناس والبلاد حكى هذا بعض علماء ال الوزير رحمه الله تعالى عن ما قاله المنجم • استشهد الفاضل يوم الثلاثاء لسبع بقين من صفر سنة ثمان وستين واربعماية وكان ذلك بتحوف لانه اراد عمارة حيال عمران وكانوا كارهين لذلك واستجعلوا اجعاله من احمد الصليحي فلما قتله المستعملون وهم من قبايل همدان واليه البجعاله وقالوا نصلون الى رسول الله ثم تاتون الجعاله فرجعوا خاسرين للدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين •

الامير القسم •

الامير الشامي القسم بن جعفر بن ... ذي الشرفين ناصر ... محب الامام احمد بن الحسين وله فيه قصيد ممدح ومما قاله في قضية العلامة احمد بن يحيى الصعدي الذي قتل ايام زمن الامام يحيى بن حمزة بن حجدان •

سيعلم قوم خضبوك وجنبوا • سبيل الهدى ان قد ظفرت وخابوا •
فكل منجز وابن ... غفور • ولا كل منخضو الجماله ... برا
لحد سيف ظل اجعدي قرنه • وحق عليهم ان يحل عذاب
... • عليه لمولانا الامام عذاب •

السيد العمر •

السيد وجيه الصعدي رحمه الله ... السيد الامير شمس الدين يحيى احمد بن يحيى بن يحيى عليه كان سيدا ... الصفات حميد النعوت قال السيد الامير صلاح بن الجلال كان رجلا وجيها ذا سوط اسر هجر الزماني في سنة بمسجدها ومات في الصفة صفة الهادي الى الحق عليه السلام وقبره بها مشهور مزور •

الصنعاني •

... محمد ابو ... احمد بن ... الصنعاني رحمه الله شيخ الامام المختم في الكشاف وشيخ غيره فيه وكان له فضل خصوص في الكشاف وقرا بجريه الروض •

ابن المراعر •

... ابو ... رحمه الله كان من شيوخ الزيديه وكبارهم وكانت بينه وبين الامام المهدي ... مكاتبات ومعاولات •

ابو شيب الشامي •

... مشهور ... صاحب ... واللسان والعمر والبيان ابو ... شيب المحسني الشامي رحمه الله احد الاعلام واحد ... الفضلا وسيدهم صاحب البلاغه والفصاحه والعلم الوسيع والرجحه ... الاصولي المنطيق وصل من تهامه الى ... المنصور عبد الله بن حمزة عليه السلام واقام ... الامام عليه السلام ... ولم ... وكان قد برع

في الكلام واصول الفقه والتوحيد ونقل القاضي عبد الله بن زيد ان والده كان يرى التطريف ثم رجع عنه بعد وصول البيهقي من العراق ورجع لرجوعه خلق لانه كان اماما مرجوعا اليه وذكر القاضي علي بن نشوان مجالسته للامام واستفاده بطلب علم الامام واستفادته من معاني فوايده قال كان يسال ويستفيد ويبسط في كل ما يريد والامام عليه السلام يجيبه في دقايق العلوم وغوامضها قالوا وارتجل الامام عليه السلام في ذات يوم بيتا من الشعر ثم قال للفقيه اتم عليه شعرا فاجاز الفقيه بالقصيدة الاتية جميعها على لسان الامام والبيت الذي ارتجله الامام عليه السلام هو قوله •

• اليته بالجياد الجرد ساهمة • يردي بكل طويل الباع دفاع •

• فقال الفقيه بعده •

• وكل مسرودة كالنهر سابغة • وكل ماض رقيق العضب قطاع •
• ومدلف الاسد نحو الصعابنة • تحت العجاج وبيض فيه لماع •
• والسمر ترعف والابطال طايشة • وكل ازرق للارواح نزاع •
• لا نبعثن على العجلان داهية • زحلفة في حزوم الحزن والقاع •
• شهبا ترقل في الماذي فوارسها • وفي الوشيج الى الهيجا ما نصاع •
• كانما البيض والنقع المثار بها • بوارق بين ... تهماع •
• قد طال ما عكفت حيلي مساحلها • غيظا عليهم وطالت منه اوجاعي •
• كم معلم للمنار الحق قد طمسوا • واسطروا في الخطايا اي هطاع •
• فدع ملامي اذا اصبحت مرتفقا • ارعى النجوم بطرف غير هجاع •
• فما يلذ لنفسي عيشها ابدا • ولم يحل بهم بطشي وايقاعي •
• ويصبح العدل في الافاق قد ... • ... الطويل الزند والباع •
• وقل اذا ما صفا الدهر ذا عذل • اقصر فكل امرئ في شانه ساعي •
• يا حبذا الجرد تطعو في اعنتها • اذا دعي لقراع المقنب الداعي •
• على مناسجها اسد جحاجحة • من كل بدر بافق الحرب طلاع •
• يرى الغنيمة في نجاح عارضها • والغبن ان فات يوما يا قلاع •
• واسمعاني صليل البيض انغم الا • وتار الى اسماع اسماعي •
• واوردا في حياض الموت مترعة • بين الخميسين لا ... ان نفاع •
• يا قاتل الله من ترضى معيشته • قر بعين لخالهو وتمتاع •

• ولم يكن يرفعوا العرب مرتقيا • ذوائب العز والعليا بأزماع •
• على صعابتهم عبل الشوى برف • قيد الأوابد لا يعدو بأرجاع •
• مكادس لبن يصل من زرقا • خوف القطيع ولم يذعر بإجماع •
• أو ساعد ركبت في حد المشطف • ملق الصخر في عدو واسراع •
• بالأعوجيات قد نيطت بحارقه • فهو الجواد على أحسابها راعي •
• فمن يكن غايلا يوما بصهوته • حبيته بل أسجافه أو صاع •
• فقد دنت عن برود المجد همته • وأنني لعلاء نادب ناعي •
• أنا ابن من أسمع الواعين محتده • والسيف أسمعها من ليس بالواعي •
• فلا وربك لا انفك منصلتا • حتى يعز به ديني وأشياعي •

ويجمع آخر ... عالكلاكم مصطفى متحجا • وينقذكم [illegible] واشياعي

أقول أيدك الله أيها السامع تدبر هذا النظام العجيب والأسلوب المغرب سبحان المانح وهذا الفقيه من آيات الله الباهرة وحسبه ارتجاله لخطبه بمقعر هذا القاضي الفاضل وبكا دان يقال لا نفاس بها خطب قس وسحب عندها ذيل العجز سحبان وائل وذلك انه احس في بعض المجامع الإمامية بتثاقل بعض الشيعة عن البيعة وذلك ملتقى الأمير فقام وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا أمير المؤمنين لتطب نفسك وليكرم انفك ولينشرح صدرك ولا يلتبس عليك أمرك فإن من بايعك من سلاطين العرب وبني عمك وشيعتك هم أهل الهمم العالية والعزائم الماضية والليوث الهصر والأبطال الحمر والمصالت البتر والمساعير الصبر أعلا الناس مقاما وأثبتهم أقداما وأكثرهم أقداما وأقلهم في الحرب إحجاما يرون طاعتهم لك فرضا واجبا ومعصيتهم لك إثما لازبا قد دعوتهم فأجابوك وحضروا فبايعوك واختبروك فوجدوك ضرغاما خدرا وبطلا جسورا وليثا هصورا وعاينوا منك وجها صبيحا ولسانا فصيحا وشفيقا نصيحا فما عذرهم عندنا إن جاثيتهم الخصوم بين يدي ربهم فسألهم عن بيعتهم لك وعقدهم إذا يكونوا محجوجين وعند ربهم مفلوجين وكلا وحاشا أن يرغبوا بأنفسهم عن نفسك وأن يأتوا بغيرك نسك وفي ذلك أقول وانتضى سيفه من غمده •

• كيف عزاد المرء عن إمامه • والعار والذلال عن إجامه •
• والعز والإجلال في إقدامه • والفوز بالجنات في صدامه •
• لمصلح كان عن حسامه • يلخذ ما يهواه عن مرامه •

انتهت هذه الكلمات الغر والجواهر التي تصغر عندها كبار الدرر وله من هذا القبيل كلام فاضل

من الكلام نبيل بالأعلى لغيره من أهل عصره ولا من قرب منهم ولا يعيب عائب على كاتب هذه في حضره فإنه وجد مكان القول فقال ولا جرم أن الانصاف سبيل أخلاق الرجال • ومما اتفق له أنه لما اجتمع القبائل والعشائر والسلاطين والأمراء بيدع من بلاد حمير وناحيه حصون المصانع قام رحمه الله فيمن حضر ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا معشر القبائل ويا أسود الجحافل ويا خطباء المحافل ويا معشر المسلمين خاصة دون الناس عامة إني قائل فاسمعوا فإذا سمعتم فعوا اعلموا أن الأمر الذي كنتم تطلبونه والنور الذي كنتم تتوقعونه وتعدون له الليالي والأيام والشهور والأعوام ها هو في عترة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم قد طلع وضياؤه قد سطع وقائمهم للفضائل قد جمع وفي العلم قد برع وفارق الطمع وباشر الورع وفارق الراحة وجانب الاستراحة واشتدت على الظالمين شكيمته ونفذت عزمته وغزرت ديمته وغلت قيمته وقام لله تعالى راغبا ولأعدائه مناصبا ولصلاح دينه ناصبا حين بدلت الأحكام وعطلت الشرائع وشرب المدام وارتكبت الآثام واستغني عن الحلال بالحرام وكثر الفساد بالبلاد واستطالت أيدي أهل العناد فبايعه السادة الأجلاء والكبراء الفضلاء أهل السودد الباذخ والشرف الشامخ والورع البارع والعالم العلم البازغ والورع الدامغ من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم من أولياء الله المتقين والعلماء المخلصين وأهل الورع واليقين بعد الاعتبار والسبر والاختبار فوجدوه خضما لا تنزفه الدلاء وطودا لا تناله الارتقاء وليثا لا تهوله الأهوال ولا تقوم بصولته الأبطال وحساما لا تقوم له الجنن ولا تروعه الفتن وعزما لا يصاحبه الوسن وخضما تندى منها المحاجم ويتحاماها المراجم فانقصدوا رحمكم الله ناجم الشك وتعاونوا على حصاد أولي الإفك وسابقوا إلى رحمته وسيروا إلى طاعته تحيوا سعداء وتموتوا شهداء فإن عترة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم هم السادة القادة النادة الحماة الأباة الكفاة وسفن النجاة التي من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى بيه أبو كم من أي نور بعدهم تقتبسون وبعد كتاب الله وسنة نبيه تلتمسون فمن كان منكم ذا شك وارتياب ومتمسك من الخير بأسباب فهو في معرض الاعتراض وأوقف نفسه لا يعيا عن جواب ولا يكل عن خطاب عالم بالسنة والكتاب وهو الجدير بقول جده عليه السلام •

• دبوا دبيب النمل لا تفوتوا • وأصبحوا في حربكم وبيتوا •
• فإنني قد طال ما عصيتم • قد قلتم لو جئتنا لجيت •

• ليس لكم ما شئتم وشئت • بل ما يشا المحيي المميت •

• ثم انتضى سيفه وقال •

• ولو لم اكن فيكم خطيبا فانني • بسيفي اذا جد الوغا لخطيب •

• لخوض به للضرب في كل غمرة • فاثني بعضب وهو خضيب •

ومن اخبار ابن شبيب رحمه الله انه لما تمت الامام الخطبه بصنعا و توجه الامام الى ذمار لاخذها وفيها رئيس القرامطة السلطان شهاب فلما بلغ شهاب الخبر رجح لنفسه ان ترك في ذمار اربعمايه فارس للقياله الامام ومقدم في مايتي فارس خلف الامام على صنعا فلم يشعر اهل صنعا الا بالخيل والالويه والبنود فنادم اصحابه انا قد قتلنا الامام والسلطان سيف الاسلام حكو رحمه الله فافتحوا المدينه فكاد ينخدع الغر ومن في قلبه مرض و ثبت الله الذين امنوا فخرج القاضي ابو القسم الحسني رحمه الله تعالى بالعدة و جماعه من المسلمين قليل اذا عددا كثير اذا شدوا وقد كثر الرهج والاضطراب فانتضى سيفه وانتضى اصحابه سيوفهم عند باب المدينه ونادى رحمه الله يا اهل البيعه يا اهل البيعه انا عبد بني حسن انا عبد بني حسن ثم ارتجز على البديهه • انا المغير لا ابراح حتى تشل بالرماح • وتخضب البيض الصفاح • دون صنعا والله هذه السيوف يا اهل ازال يا معشر الزيديه كذبت والله الحاطمه واخذ يجول في الناس طولا وعرضا والانصار الذين معه حتى تراجع اليهم الناس وقد ردت اليهم ارواحهم وشدت قلوبهم ونزعوا سيوفهم واجمع امرهم على طرد شهاب واصحابه فرجموهم وطردوهم واغلظوا لهم في القول ولم يثبت من سحر شهاب شي فانقلب صاغرا مخذولا حكى هذا جميعه علي بن نشوان رحمه الله ۞

السيد الامام الكامل السلطان الجلاحل القسم بن الحسين الزيدي نسبا ومنها ورد اليمن من الطايف عقيب ورود المنصور القاسم بن علي العياني عليه السلام فنالها وعاضده وناصره فولاه القسم العياني من نقيل عجيب الى عدن فبقي على ذلك ملا من الزمان ثم جرى الخلف بينهما بعد ذلك فانقلب القسم الزيدي على اكثر البلاد وحبس اولاد القسم عليه السلام جعفر والحسين وغيرهما وامر بهم من صنعا الى بيت خبص فسكن الامام القسم ولم يتزعزع ولا راجعه في ذلك بنو عمهم القسم بعد ذلك على احسن حال وامر بهم الى والدهم وكان القسم الزيدي من اكابر العلماء اطبه القسم العياني وسوده وولاه الجهات المذكوره واستبط غيل الى عدن في صنعا وكان بعض الشعرا يخطر في المديح القسم العياني كقول سلامه الحداد •

• فتم القاسمان فينا الزمانا • الى الخيرة القصيد وعظمت الوحشه بينهما المعرض

القسم الزيدي لرؤسا ناس وسلاطين كانوا اوليا للامام ثم طال العتاب وخرج الامام القسم العياني من صنعا الى ريده ولقيه القسم الزيدي مظهرا للرايات الصفر وشعار المملكه فاستنفر في حق الامام واعتذر اليه وانقطع مرة اخرى في ورور في دار هرون القرشي العمري وما زال الامر بينهما مرج حتى توفي القسم العياني في نحو من سنه اربعمايه من الهجره فدعا الامام الحسين بن القسم العياني وكان صغير السن غزير العلم مصنفاته خمسه وسبعون مصنفا قال السيد صلاح بن الجلال وزعم انه المهدي المنتظر الذي بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم به فافتتن الناس به واقبلوا اليه من عليه فزعم انه افضل من الانبيا وان كلامه ومصنفاته ورسايله افضل من القران وابهر في ظهور المعنى وقطع كلام الخصم فنفر الناس عنه فجار على الناس في صنعا وغيرها وطلب منهم الاخماس في كل شي من الحليه والاموال حتى في العبيد والاما والثلث في سائر الاشيا من الحبوب وغيرها فمن ساعده في ذلك والا حكم عليه بحكم اليهود في ضرب الجزيه وسلب السلاح ومن بعد عن ذلك قتله وصلبه او حبسه او نحو ذلك فلقي الناس في ايامه ما لا يعلمه الا الله حتى انها وصلت رسالة من الامام الداعي يوسف الاكبر في هذا المعنى فجوب عليه اقبح جواب وسبه اعظم السب وسماه الزنيم الابتر الى نحو ذلك وقد بلغ المؤيد الكبير دعوته الى هوسم وهو في الصحرا والالويه منشوره فطوى الالويه وارسل رجلين الى صنعا ليتحقق صلاحه للامامه وضاده فاماذكر فرجعا الى المؤيد فنشر الالويه وقد حمله اكثر الشيعه على عروض نقصان العقل واتسع الخرق بينه وبين الامام القسم الزيدي فكانت بينهما حروب ثم جا القسم الزيدي بجنود كثيرة من بلاد مذحج ودخل صنعا وتملكها فجمع الحسين بن القسم العياني جميع القبايل من الابوان والظاهر والمشرق ومارب وجميع البلاد ولم يعدهم بجامكيته ولا ارصاد وانما وعدهم بالاباحه لاموال وسبيهم فتسارع اليه الناس ووصل الى صنعا في عساكر جراره كالغيوث المنهمره فتصاف هو والقسم الزيدي عند طلوع الشمس لثمان بقين من شهر صفر سنه ثلث واربعمايه في حقل صنعا ووقع القتال واشتد القتام حتى دخل صنعا من ناحيه القطيع عند الزوال وملكها وانهزم القسم الزيدي الى ناحيه النجد وسائر الجنود والروسا انهزموا في كل مذهب وتشتتوا تحت كل كوكب مع انه قتل منهم خلق لا يحصى عددهم في حقل صنعا وفي جنب القطيع في حال الانهزام ولحقت الخيل القسم الزيدي وهو منهزم نحو النجد حتى ادركوه فطعن فصرع وقتل عند اذان الظهر وامر الحسين بن القسم ان تطا الخيل جثه القسم الزيدي المقتول وسائر القتلا بسنابكها حتى مزقتهم في التراب كل ممزق ووصل علم من صعده بان الامام يوسف الداعي توفي في ذلك اليوم بعينه

ودانت البلاد للحسين بن القسم العياني ثم بعد سنه ثار عليه اهل ريده آل الضحاك واهل البون وجميع همدان وجميع اهل البلاد فجمع الحسين جموعا كثيره من الجوف ومارب والمغوا بذي عرار عند باب ريده رابع صفر سنه اربع واربعمايه فجعل الحسين يحمل بنفسه مرات كثيره حتى احتوشوه وقتلوه بذي عرار قتله رجل من بني ربيح فزعمت شيعته وقرابته وجهال الشيعه انه لم يقتل وانه حي ينتظر وشاع هذا الاعتقاد الباطل في الناس وفي جهال الشيعه نحوا من ثلثمايه سنه الى نحو من سبع مايه سنه من الهجره واضمحل وقل وتلاشا وقد بقي منه بقيه في جهال من الناس وفي عوام الشيعه وغيرهم في الجبال ونواحيها ومغارب صنعا وقد برز بعد ذلك وظهر في ذي عرار على نحو من راس الثلثمايه وضح خطاخيل امهم ثم قال الفقيه حميد الشهيد رحمه الله وقد كتبنا رساله في هذا المعنى سميناها بالرساله الزاجره لذوي النهى عن الغلو في ائمه الهدى هذا الذي ذكرنا من ان المعارض للحسين بن القاسم العياني هو القسم الزيدي وانه قتله بهذه الكيفيه والذي عند غيره ان المعارض له ولده محمد بن القسم الزيدي. وقد اومى السيد الامير صلاح بن الجلال الى ذلك فانه قال وقد كان قبل ذلك امر القسم الزيدي ابنا له يسمى محمد ا كان سيدا عالما فاضلا ان يدعو للامامه ويعارض الحسين بن القسم فلما وصلت دعوته الى الحسين اجابها بالمخاصمه واللعن والشتم والكلام القبيح وقد وقعت له ام في المقبور بجامع ذمار فالذي ذكره الامير صلاح بن الجلال انه قبر الحسين بن القسم الزيدي المذكور ابن الحسين بن محمد بن القسم بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام توفي يوم الاربعا لست وعشرين ليله خلت من محرم سنه اربع وتسعين وثلثمايه قبل قتله الامام المهدي الحسين بن القسم العياني لانه ما زعم الامر وخالف عليه وقتله في الهان وحمله شيعته الى ذمار ودفن في جامعها قال الامير صلاح الدين والتواريخ شاهده بغير ذلك وهو ان القسم بن الحسين الزيدي كان سيدا رئيسا كبيرا وامتلك بذمار وبلاد مدحج الى جهران والهان وانه كان ملك صنعا وبلاد اما الكثر الاحوال وكان يحود عسكر بلاد مدحج لكثره ص فيبلغ بهم الى حاير بعدتان يسالمه ابن ابي الفتوح الاموي صاحب مشارق صنعا وبلاد خولان وآل الضحاك اهل ريده وبنو مروان كان لهم في صنعا امر وهم مستولون على اكثر بلاد الهان وحصن اشيح وما والاها من النواحي وكانت صنعا واعمالها كالحرمه الحمرا بين الاخذين لها في كل سنه او شهر سلطان غالب عليها حتى ضعف اهلها وانتجعوا الى كل صقع وتوالى عليها الخراب وقلت العمار في كمال اربعمايه من الهجره حتى انتهى عدد دورها الى نحو نيف الف دار فقط بعد ان كانت دورها في كمال المايتين من الهجره في زمان هرون وابنه المامون نحوا من مايه الف دار وعشرين الف دار ثم ساق الامير صلاح الدين ما قد تقدم ذكره من الكلام

عدد دور صنعا ... [illegible]

بين القاسم الزيدي والحسين بن القسم العياني وان القسم الزيدي هو المقتول اولا ثم قال فصح الان ان المقبور في جامع ذمار هو الحسين بن القسم الزيدي يكون اما ابا القسم الزيدي لان تاريخ وفاته في سنه اربع وتسعين وثلثمايه او ابنا له ولكن هذا منقول بالمعنى والتاريخ المحقق من كتاب تاريخ صنعا فليعلم ذلك قلت كونه ابا القسم الزيدي خفي فقد سبق ذكر نسبه من كتاب الامير صلاح ليس فيهم الحسين بن القسم.

البيشي التهامي

العلامه الفقيه الفاضل ابو القسم بن الصديق البيشي التهامي رحمه الله قال السيد العلامه احمد بن علي بن صلاح العنسي ابقاه الله نشا في قريه بيش وطلب العلم في ابتدا امره هنالك ثم بعد ان ادرك نصيبا من الفائده طلع الى مدينه صعده للقراءة عند القاضي سعيد بن صلاح الهبل نوافقه وهو يدرس فالتمس المسالمه في الاعتكاف على بعض تلامذه القاضي سعيد فاحضر التلميذ ونبهها القاضي سعيد واعجب به واعتنى بدرسه الفائده حتى انه كان يكتب الحواشي بيده وبعد ان ظهرت فائدته ارتحل الى شهاره الى حضره القاضي عامر بن محمد الذماري واتفق وصوله وهم في قراءه التذكره وهو مغمور بين الدرسه فلما شرعوا في الدرس اورد مسائل فالتفت اليه حي القاضي احمد بن عامر فعرفه فقال لوالده يا ابه هذا ابو القسم وقد كانوا يسمعون فيه محض فائدته فقال القاضي عامر وانا عامر رجلاي على الصفا ثم قرا عليه قراءه محكمه يروى ان سادن الجامع كان يعلق السراج في الصباح من عنده انه كان يقضي ليله درسا ثم ارتحل بعد ذلك الى حيدي شرف الدين الحسين بن امير المومنين وقرا عليه في البيان بمحروس البستان وحضر قراءته تلك جماعه من الاعيان منهم السيد العلامه احمد بن علي الشامي والقاضي عبد الرحمن بن المنتصر العنسي وغيرهم من الاعيان وقرا عليه بعد ذلك السيد العلامه الحسين بن محمد الفتى التهامي وكان اعجوبه في حفظ قواعد الفقه وسرعه بادرته وكان يحفظ القران غيبا محكما وكان حسن التعبير وتوفي في اخر مده قضى مدينه زبيد رحمه الله.

ابن تاج الدين

السيد العارف البليغ القسم بن صلاح بن الهادي بن الامام ابرهيم بن تاج الدين عليهم السلام قال الامير صلاح الدين ابن الجلال رحمه الله كان كريما باديا مسودا شاعرا كاملا ولا ادري هل هو الذي كان في زمن الامام الناصر لدين الله صلاح بن علي فانه كان في زمنه سيد كامل فاضل مما كتبه الى الامام صلاح الدين.

انت العظيم ولم تزل . بحلى بحلمك العظائم .
وجمعت ما في الناس من اكرمين من المكارم .
سغنم الاموال يوم يحسبون الغنائم .

ولده فيه ايضا

هو الناس في المعنى وان كان واحدا . فهو ذاك الواحد المتفرد .
تفرد فيهم بالزعامة يافعا . اتاه بها ارثا ابوه محمد .
فمانت به الايام والغي والردى . واحييت به دنيا ودين وسودد .
وابيض يستسقى الغمام بوجهه . كما قال قبلا صادق الوصف امجد .
وانكنت في دعان رب اقامه . فبلوى في نادي الهمام مقيد .

والاظهر انه هو قال السيد العلامة الهادي بن ابرهيم في الكاشفه للغمه انه عم السيد المهدي بن احمد بن صلاح قلت يعني خال السيد صاحب الكاشفه للغمه وهذا يفيد اليقين انه القسم بن صلاح بن الهادي بن الامام ابرهيم لان السيد المهدي الذي قال السيد الهادي ان القاسم عمه هو المهدي احمد بن صلاح بن الهادي بن الامام ابرهيم بن تاج الدين عليهم السلام وقد اثنى السيد الهادي في الكاشفه على هذا السيد القسم قال كلامه من السلاسه وفيه من العذوبه مطيه من الطلاوه ما اذا لم اليه كلام سواه بحد المحل وبعض الغرسا وله في الامام الناصر عليه غرايد القصايد ومحاسن النثر ما يشهد له بحجة البراعه والمباراه في هذه الصناعه ولم ار اعذب من شعره ولا اغزر اذكر هاهنا ما كتبه الى مولانا عليه السلام وكان ذلك عقيب مفارقته لمولانا المهدي من المنصوره وكان عظيم المحبه لمولانا شديد به التولع به فكتب هذا الكتاب وهو في حال مرض طال به في اخر عمره وكانت وفاته رحمه الله تعالى بعد حتف البيله وما يتصل بها .

يقبل الارض ويشكو الى . سيدنا المالك صنع الفراق .
يوم الثلاثا سار من صعده . والقلب من لوعته ذو احتراق .
كان الوفاق العذب ايامه . ونحن لا نجد امن وفاق .
واشتو من بعد ثمان له . عود وما في شقه من شقاق .
واشتق الشوق فذات له . جوانح اودى بها الاشتياق .

ومنها . حادي .

افدي امام الحق من زائر . في عرض حماي وماز الباق .
بعد عصير ثم بعد العشا . والفجر بدر لا يخشه المحاق .
يعجبني عند المزار الدعا . ومسح كف قادرنا وساق .

ومنها .

انا امرؤ ملكتك النفس تمليكا . فما ارضى لها بالعتاق .

علیك يا مولی الورا عن يد . صلو من اعطاك البراق .

السيد الاكمل الافضل علم الدين قاسم بن صلاح من جهات الشرف من الوعليه من تلامذة السيد العلامه احمد بن علي خطره كن السيد العلامه مجد الدين بن احمد بن عامر .

ابن عبد الدين حمزه

الامير الخطير الهمام الاسد الباسل الضرغام علم الدين القسم بن امير المومنين المنصور بالله عبد الله بن حمزه بن علي بن رسول الله كان اميرا خطيرا بديع النظم فائقه وكان مجلا للفضلا محببا اليهم اديبا لبيبا من جمله ما دار بينه وبين الادبا في عصره انه كتب القاضي مسعود بن عمر العنسي المسمى بركن الدين في جدار مسجد القسم بن علي عليهم عنده شهر هذين البيتين .

عد تابيتك والثاوي بتربته . مجدد بن العبيد الحسيد بدا .
عما بان امتي بعضدك في امل . لاتلف مهدك دون العهد مستندا .

فاطلع على ذلك السيد الامير الجواد القسم المذكور فكتب .

يا من يجيب عا الداعي ويسمعه . من تعاليت مرجوا ومقصودا .
قد عاد عبدك خوفا منك معترفا . فارحم اله السما والارض مسعودا .

فاودع البيتين رسولا الى القاضي مع تحيته ووصف الشوق وكان اسم الرسول فرج فقال القاضي

فرج فرجت عني الهم اذ علقت . بك الخطوب وداود ذي ملك الكمد .
اطفات عني بذكراك التي ملات . افق البسيطه نورا بعضها اجد .
ذكرت قاسم فانشق الحواسد . من نور مصابيح السما مدد .
وجئتني بنجوم الليل قد نظمت . عقدا وفوقك نور البشر يتقد .
لا بد كيف بحت كف لست بها . غوارب البحر طفو فوقه الزبد .
وكيف لم تعشك النور الذي نظرت . اليه عيناك لا اعشاهما الرمد .
يا آل حمزه مالي لا اصوغ لكم . شوارد السحر ما رسا لنا احد .
ولم يزل لي ذكر في ندبكم . يفوح مسكا وبث حابه فسكد .
تفقه من علي قد ملت بها . اني غداة غد في حوضكم اردُ .
المرشد لي شمس الدين مرتبه . يبني على كاهل الشعرى لها عمد .
انصاف من ليس يسعى في غو امله . وجود من ليس مثلي عنده احد .
حلت عنه بصدر الدست سري . على الملوك فخارا كلما سجدوا .

ومما كتب من شعره وهو حسن لطيف وكتبه السيد ابرهيم بن الوزير بخطه

ان لذات الفتى في عمره . ذات دل وكتاب وفرس .

وله واظنها في ابنة عمه الامير عماد الدين يحيى بن حمزة •

• ان يحيى بن حمزة بن سليمن • الى كاهل الفخار نماها •
• يخجل الشمس نورها ويجلي • غسق الليل حسن سناها •
• ان لله حمزة بن سليمن • ويحيى العماد اذا نحاها •
• طاب اصل لها وطاب بخار • فزكى فرعها وطاب ثراها •

ولما ايضا رحمه الله تعالى وقد تزوج بنجران •

• خبروها الماثرات بوادي الفضل اني نكحت فيها عروسا •
• فتصدت منهم وضلت لمن ضل • سقي من السموم كووسا •
• وامرت الى بنات ابيها • بالذي عنده فضل عبوسا •
• اخبرتهن لما حاجات الهم • جميعا ودونها ام موسا •
• فتباكين من بكاها واعنين • نفوسا تقسي لهن نفوسا •

الصهباني • العلامة الكبير المجاهد العابد القسم بن عبد الرحمن الصهباني احد تلامذة الامام الاعظم واصحابه عليهم السلام ذكره البغدادي في رسالته •

البغدادي • العلامة الكبير الفاضل الشهير الشيخ العالم الزاهد السعيد ولي ال محمد القسم بن عبد العزيز بن اسحق بن جعفر البغدادي قدس الله روحه كان راسا في العلوم مهيمنا على المظنون منها والمعلوم له كتاب في اسناد مذهب الزيدية وتعدادهم وذكر تلامذة زيد بن علي عليه السلام واصحابه الذين اخذوا عنه العلم وشاركوه في العمل روى عنه الامام ابو طالب عليه السلام واكثر بواسطة شيخه احمد بن محمد البغدادي المعروف بالابنوسي وروى عنه بواسطة شيخه الامام الاعظم احمد بن ابرهيم الحسني رحمه الله تعالى •

الدروي • الامير الشريف العطارف صاحب العوارف علم الاعلام والصارم الذي ليس بالكهام القسم بن علي الدروي صاحب المخلاف وسلطانه وواحده بلا خلاف وانسانه كان جليلا نبيلا مفضالا ممدوحا بالشعر موفودا اليه ولعل ما في ديوان القسم بن علي بن هتيمل من المدح فيمن هذا اسمه موجه اليه من جملة القصيدة التي اولها •

• الله اكبر هذا منتهى املي • هذا الجروم وهذا قاسم بن علي •

وهي قصيدة غرا يحكى انه انشدها بين يدي الشريف المذكور والبقر تعمل في الجروم بالجيم بعدها را مهملة وكانت نحو المائتين فاعطاه المقبل منها الى وجهه ثم اعطاه المدبر منها واحسبه لما تم القصيدة اعطاه الجروم ايضا واتفق لهذا الشريف ايضا ان الملك المظفر الرسولي

لما اراد الحج كتب الى شريف مكة وسلطانها ان يتلقاه الى حلي فانفت نفوس الاشراف من ذلك وكان ممن تكلم هذا الشريف وانتهى الامر الى الشقاق وقال الشريف اشعارا وقيل فيه اشعار فاسر السلطان المظفر وحبسه بزبيد فبقي في حبسه مدة حتى ايس من الخروج ومدار على الالسنة وسمعناه من فضلا المخلاف ان السلطان قال للشريف لا تخرج من حبسي حتى يلتئم هذا الصدع الذي في الحجر واشار الى حجر هنالك يريد بذلك احالة خروجه على نحو قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط فالتفت السيد الى الله وقال قصيدته الاتية فاصبح الصدع ملتئما وتلمح السيد الى ذلك في القصيدة فافرج عنه السلطان واخرجه وعاد الى بلاده بعد الياس منه والقصيدة هي •

• من لصب هاجه نشر الصبا • لم يزده البين الا نصبا •
• واسير كلما لاح له • بارق القبلة من صبا صبا •
• ولطرف ارق انسانه • دون من يشتاقه قد حجبا •
• لم يزل يشتاق مخلاف وان • قدم العهد ويهوى الطنبا •
• ماجرا ذكر المطلحي في زمني • صيرات الشط الا انتحبا •
• حبذا صلب القعيبا وطني • وليلات بها ما اطيبا •
• وربا التبرين من قبليهما • وزلال بهما ما اعذبا •
• يا اخلاي بصبيا واللوى • واحبابي بتيات الربا •
• هل لنا نحوكم من عودة • ونرى سدركم والكثبا •
• فلكم حاولت قلبي جاهدا • متسلا عن هواكم فابى •
• فاذكروا صبا بكم ذا الوعة • بان عنكم كارها مغتصبا •
• واذا عن له ذكركم • في اعيصار الشباب انتحبا •
• واذا ما هيجت فرقته • صاح من فرط الاسى واحربا •
• هائم القلب كئيب دنف • لم يرد السلوان عنكم مذهبا •
• ويرى الحي الذي كنا وهم • جيرة بالشام ايام الصبا •
• ليت شعري بعدنا اهل الحبو • بربى مجلان بعدي طنبا •
• او تناءت دارنا عن دارهم • او سبتهم بعدنا ايدي سبا •
• عجبا للدهر اذا اسخطه • ولا صرف الليالي عجبا •
• ما طلبت المنزل الا صعبا • وطلبت السلم الا حاربا •

د ولقد حل بقلبي نوب • معضيات تستهل النوبا •
وبلاني من زماني محن • بلغ الضد بها ما طلبا •
فلعمري ما بنا الاصفا • وانتضى الاحسا ما حسبا •
غير لا انكر معروفا و لا • عابس الوجه اذا الدهر كبا •
لا و امكتئبا لو انه • يهب الحو بافيما نهبا •
واشد الناس باسا والعلى • غارب المكروه يوما ركبا •
اخوتي بالشام بل ساداتي • ولعز الناس اما و ابا •
ومساعير الوغا من حين • وبني الحرب اذا ضاق الضبا •
الشناجيب الذرى من معشر • الصناديد الكرام النجبا •
ان قضيتم من هوانا اربا • ما قضينا من هواكم اربا •
او تناءت دارنا عنكم ولم • يأتكم منا على الدهر نبا •
لاننا سونا وان طال المدى • كم نوى بعد بعاد قربا •
فاذا ارجوب جنبت • فاسألوها كيف حال الغربا •
فلديها من تناهي لوعتي • وغرامي ما يحط الشهبا •
حبذا الوادي من دون نعم • خائضا سمر العوالي والضبا •
وجياد الخيل يشرن على • متنات الدارعين العذبا •
لحق الاقراب شعثا شزبا • تتعاطى بالعوالي شزبا •
ايها الرايح بالشام على • متن السيهاب الصبا •
اوكسهم طار من محنته • ذاته روح اذا ما ركبا •
قل لمن كان لنا دون القضا • ولاحداث الليالي سببا •
والذي اوقد نيران الفضا • ردوا على تاركه اذا احطبا •
واستلب ما شيت بعد الفضا • عن قليل تسخط السلبا •
ان يكن سرك ما شاهد عيش • كي ترى من بعد هذا عجبا •
او امنت الدهر يوما واحدا • فلقد حاولت ظنا كذبا •
ربصدع كان اعيا شعبه • ادركته رحمة فانشعبا •
كم سرور بعد باس قد اتى • وزمان بعد بوس اعشبا •
فلكم فتح من الله اتى • حيث لا يدري انسان هربا •

فجلى همًا وطفا حرقا • وشفا غيظا وجلا كربا •
واعادت رحمة الباري على • موثس من حاله ما ذهبا •
لن تخبوني عنك في مستوقع • فشباب العزم مني ما خبا •
او ملاجنيك لذات الكرا • فجفوني والكرى ما اصطحبا •
رب ليل بته مرتقبا • لطلاب الثار ارعى الشهبا •
ارقب النسر بها طالعًا • واراعي الغفر فيها غربا •
لنهار تنقط السمر به • في الوغا ما شكلت بيض الضبا •
والمذاكي في ظلام معركة • مجنسات يثرن الغيهبا •
ربما نحضى به ذو اترب • موجع القلب اسيرا رما •
وينال المرتجي من رجبه • في اعاديه الذي قد طلبا •
وصلى الله تغشى دائما • احمد المختار ما هب الصبا •
احمد المختار محمود الثنا • من في السبع السما والحجا •

قلت وهذه القصيدة تدل على عذوبة ناشيه ورقة حاشيه وقل ما يكون ذلك في من كان مثل هذا الشريف من احلاس الخيل وسراة الليل وروى ان السيد الحافظ شمس الملة احمد بن عبد الله بن الوزير رحمه الله في عام حجه لما نزل المدينة صبيبا صبا اليه كل ذي الم منزله كل نجيب يتروون من معينه ويروون من علومه ولما خرج متوجها شيعه الفضلا فاستقام عند جمله الذي ركب عليه العلامة محمد المحلوي الشافعي والد اسمعيل شارح الملحه فاستودع السيد شمس الدين فقال له السيد انتم في حفظ الله •
• ان قضيتم من هوانا اربا • ما قضينا من هواكم اربا •

السيد الشريف البليغ مقدم الروسا علم الدين القسم بن علي القاسمي رحمه الله كان من عيون زمانه والسبق لاهل قرنه واقرانه وله اشعار تدل على فضل من ذلك ما قاله بعد قضية الامام احمد بن الحسين عليهما السلام بعد قضيته حضور القو زلزلت اركان البغي فقال •
• تمحي للكاشحين ولا سرورا • ونصر اللعام ولا ثبورا •
• علا الاسلام واطرد قناه • وهز لواه وازداد نورا • وهي طويله •

البليغ الذي يعد في البلغا بالخنصر والسابق الذي يطول على كل شاعر ولا يقصر تتبو له المعاني اذا دعاها اجابه كاعبان ومعصر القسم بن علي بن هتيمل الزيدي الفصيح

القاسمي
الادب ابن هتيمل
العمري
فجلى

هو احد مفاخر اليمن على الشام والمغني بوميضه على كل بارق فما احد لبارق من بعد بارقه
شام روي انه لما وصل ديوانه الى مكة المشرفة اتفق ادباؤها على تفضيله على مشاهير
الشعراء قال قايلهم قد جاءنا من اليمن ديوان يغني عن كل هذه الدواوين وقد انشد من شعره
العماد الكاتب وهو عصريه شيا من الشعر ونسبه الى غيره وما اظنه الا انتحال والانتحال
كما قال السعد التفتازاني . امر يصبو اليه اللبيب . وللارض من كاس الكرام نصيب
فذكر العماد القصيدة التي مطلعها . انا من ناظري عليك اغار .
وهي من غرر القصايد واظن ان من جملتها في مدحه للامام احمد بن الحسين عليه السلام

طالبي يكاد من طلب الثار . يطفي من عقلتيه النار .
حسني لوجهه حسن الدهر . ولولاه ما اقيل عثار .
قاسمي في كفه تقسيم الرزق . ومنه تستوجب الاعمار .

وكان ممدوحه في الجبال الامام الشهيد احمد بن الحسين عليهما السلام واولاد الامام المنصور بالله
عبدالله بن حمزه وفي الغور الاشراف اهل الخلاف وامرا حلي بني يعقوب واخبرني بعض الحفاظ
انه له قصيده في مدحهم وذلك ان كان له خصيصتان في المدح غير محمودتين احداهما انه
يبالغ في الممدوح حتى يهين من سواه كقوله في الامام عليه السلام .

الى من لو رنت الخلق طرا . بطفر منه ما رنوا قلامه .

والثانية انه ما مدح احدا الا ورثاه لانه يتمرطي بلاد قاف في قصيدة له في صاحب حلي

ان الملوك بني يعقوب قاطبة . طرا وكل ملوك غيرهم سوق

فبلغت السلطان المظفر الرسولي فانف وارسل الى حرب خيل فجاوا به من بطن تهامه والسلطان
يوسف لبن زبيد فبات في البلد في محل الشريف سليمن بن وهاس الحسني وكان الشريف في حضرة السلطان
وليس في البيت الا خادم من اولاده يفعه ما اختط له شارب فشكا اليه ابن هتيمل فقال الولد
للرسل هذا قد استجار بي والسلطان يحب رعايتنا واني في حضرته فاتركوه وللسلطان في
القضيه رايه فلم يساعد الرسل فكان بينهم بعض الشر وركب الولد وتكاثر بعض النكايه فتركوا
ابن هتيمل ورجعوا الى السلطان وذكروا ان السلطان سليمان بن وهاس لقام خيلا استخلص
من ايديهم فعاتب السلطان الشريف سليمن فقال ان في بيتي لا ولد ما يصلح لهذا ولا امرته بشي
فامره السلطان باحضاره فلما حضر انكر الرسل انه الذي استخلص ابن هتيمل منفردا وان عنده
عدد من الفرسان فقال الولد هذا الفرس وهذه الميدان نخرج الرسل وانا اخرج فنظر السلطان
نجابه الولد فلم يعذره حضور ابن هتيمل فحضر وعاتبه فقال ما قلت .

وكل ملوك غيرهم سوق . وانما قلت . وكل ملوك غيرهم سبقوا . فاستحسن ذلك السلطان
وتركه للشريف فقال في الشريف قصيدته السينيه وهي في الديوان واسم الشريف في الحضرة
السلطانيه من وجوه اهلها واعيانهم وكان المظفر يرسل الى مصر مالا يسلم في السنه يأتي له رسول
من صاحب مصر من جملته دروع فيها اربعه مختاره فاتفق ان السلطان لم يتيسر له الرابع من الاربعه
ومن صفتها ان يكون في الارض مرتفعه كالمستقيمه فجمع المال في الديوان واعيان الدوله
مجتمعون والمال في الوسط والسلطان في المخزن فسال الشريف ما بال السلطان لم يخرج
فقالوا له انه مطالب بالدرع الرابع فهو يطلبه فسل الشريف سيفه وضرب احد الادراع
الثلاثه حتى قده السيف وقال قل لصاحبك ليس عندنا غير هذا فبلغ المظفر فقال وقد
اعياه وجود الدرع نعم ما قال الشريف ليس عندنا غير هذه الضربات فعزم رسول مصر
والرياث من بعده رسول وهذا من املا بعض الشيوخ رحمه الله والقضيه قد ذكرت بما
هو احضر من هذا ولم اتيقن ايضا سليمن اسم والد الولد او اسم الولد نفسه فالقصيده التي
من ابن هتيمل ان المخلص له سليمن بن وهاس فيحتمل انه الولد والذي في الذهن انه والده والله اعلم
وكان بين ابن هتيمل وبين احمد بن حمير صاحب الحاج مشاعرات وكان ابن حمير مجيدا غير انه
هذا لا يلحق وما يناظر بشعر الاسعر ابي فراس ولقد امتحنت جماعه من الادبا بابيات من
شعر ابن قول لمن تظنون هذا الشعر فيقع في الغالب افهامهم على ابي فراس والابيات هذه

اراني وان كنتم موالي دنيه . واهلي فلي في دون فضلكم اهل .
نقل كفي قبل ادراك ناقتي . ويتجح حاجتي وما حط لي رحل .
ويشتاقني المولى البعيد سلامتي . عيونهم عني وعن نظري قبل .
ولنتم احق الناس بي لو عرفتم . بحقي ولكن دون معرفتي جهل .
فما حيلتي والحال لو قمتم بها . على جهة الانصاف اصعب اسهل .
فما صنت نفسي من قتال عدوكم . ولا قلت مالي في اموركم دخل .

وله شعر عالية الاشعار وله في الغزليات ما يسترق الطباع وكان يجاز بالجوايز السنيات
الجزله ومع ذلك مات وهو من فقرا المسلمين المتربه وقد سبق ما اجازه به القسم بن علي الذروي
واشتهر في الناس جائزة الامام له في قصيدته التي اشتهرت وطارت كل مطار وهي

اذا جيت لقصا ولك السلامه . فطارح بالتحيه ريم رامه .

وهي شهيره فقال ان الامام اجزل عطيته وذكر الناس قدرا مارا امه في التاريخ والله اعلم
بالحقيقه قال بعض الفضلا يكفي هذه القصيده قول السيد البليغ الهادي بن ابرهيم رحمهما الله فيما كتبه

الى الامام المنصور مشنعا في الامام المهدي بقصيدة احاد فيها ◦

◦ وهاك قصيدة غرا تحكي ◦ اذا جئت لفضا ولك السلامه ◦

وله درر من القصايد وغرر وابرك بمرثية الامام الشهيد لانها من نخب شعره بل للتبرك

قال رحمه الله بعد قتل الامام

◦ اقسمت لطف صادقا وانا الذي ◦ ماقط لطفا تما بيميني ◦
◦ ان الشجاعه والسماحه والندى ◦ حلت بقبر في رباذيبين ◦
◦ في الدرب لا برح الغمام بجوده ◦ قبر به علم الهدى والدين ◦
◦ حيث الامام ابن الحسين مخيم ◦ ياجده من طاهر وامين ◦
◦ حيث ابن فاطمة الامام مضمخ ◦ بدم الشهادة ثاويا في الطين ◦
◦ ذاك الذي احيا شريعة جده ◦ بحسامه واذل كل قرين ◦
◦ ونفى الضلاله والجهاله وانثنى ◦ بجهاد اهل الشرك والبطين ◦
◦ فبغت عليه امه ضليله ◦ ظلما بغير دلالة وبقين ◦
◦ قتلت اماما كان سيد مجدها ◦ واعزها من هاضم ومهين ◦
◦ لله كف برا التنين ابو ◦ مسحت انامله على المنابين ◦
◦ وجرت على الاعما فعادوا سنا ◦ ونفت عن المجنون طيف جنون ◦
◦ ماكان يوم شوابة في عصرنا ◦ الا كيوم الطف او صفين ◦
◦ ماكان احمد حاسدا عن ضده ◦ كلا ولا عنه الندا بضنين ◦
◦ اغنى الفقير ولم يرد موملا ◦ لما اتاه خايبا بظنون ◦
◦ قد كانت الايام مشرقة له ◦ وسنينه ازرت بكل سنين ◦
◦ فثوى فاظلمت البلاد وعطلت ◦ تلك الدسوت وخان كل امين ◦
◦ وتفرقت اراؤهم وتشتتت ◦ من بعده املاك وخاكل مكين ◦
◦ فعليه مني الف الف تحية ◦ وعدو المسجون في سجين ◦
◦ من لم يزر قبر النبي بيثرب ◦ فعليه بالمهدي في ذيبين ◦

هذا ما حضر من هذه القصيدة احسن انسجاما ◦

القسم بن علي بن عمر الاشرف ◦

نخبة الساده ومهجة السياده البليغ الفاروق القسم بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين علي بن الحسين السبط بن علي وفاطمة الزهرا بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يكنى ابا علي وهو شاعر بليغ منلق عالم اختفى ببغداد اذ اشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه فافلت من السجن وهو والد الامام

ابي جعفر محمد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان لقب الصوفي لانه كان يلبس ثياب الصوف وظهر بايام المعتصم في الطالقان واقام اربعة اشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وانفذه الى بغداد فحبسه المعتصم وهرب من حبسه فاخذ وضرب عنقه صبرا وصلب بجانب الشماسيه وهو ابن خمس وثلثين سنه وهو احد الايمه الزيديه وعلمايهم وزهادهم ذكر ذلك الشيخ القسم البغدادي وابن عنبه ◦

ابن جبريل ◦

السيد الامير البحر الذي لا يساجل والنجم الذي لا يطاول ابو القسم بن امير المومنين علي بن المويد بن جبريل سلام الله عليهم كان كامل المعرفة جميل المحامد دثر المكارم قال الامام عز الدين بن الحسن عليه السلام كان سيدا كاملا شهيرا يتبرك به وبنذره ولم نخط حسن ما يعلم من اولاد الامام واولادهم من بلغ من حسن الخط ما بلغ ولعله لو عاش لعظم شانه وملا مكانه ولم يدرك ما قرانه توفي في ذي القعده سنه اربعين وثمانمايه في الفنا الكبير ◦

ابن عمهات ◦

الفقيه الفاضل العلامه ابو القسم بن علي بن عراب بن سليمان من بني ابي بن يزيد بن ابي الخير بن احمد بن روح بن فرس بن مدرك العرهن عنسي بن مريح عالم كبير وفاضل شهير ترجم له بعض الساده وقال عاصر الامام محمد بن المطهر واهل ابي الخير ينسبون الى جدهم ابي الخير المذكور واهل مريح ينسبون الى جدهم روح ◦

ابن كثير ◦

الحجه العالم الفاضل الناسك ابو القسم بن كثير ذكره القسم بن عبد العزيز البغدادي في اصحاب زيد الذين اخذوا عنه ◦

السيد الكامل القسم بن محمد بن عبد الله العلوي العباسي رئيس كبير وعلم شهير وهو ابن السيد الامام محمد بن عبيد الله الشهيد بنجران ايام الهادي الى الحق واستشهد الشريف رضي الله عنه بانافت وكان محمود السيره طيبا السريره عالما خاشعا اعاد الله من بركته ◦

السيد ابو القسم ◦

السيد العالم المحقق الذي اذعن له اهل التحقيق علم الدين وسراج الاسلام ابو القسم بن محمد بن ابي القسم من ولد عبد الله بن يحيى بن الناصر بن الهادي عليهم السلام كان من اجلة العلما وكبرايهم ذكره المجير صلاح الدين بن الجلال وغيره قال السيد صلاح الدين هو العالم المصقع توفي في صعده صغيرا وقد حاز كل العلوم في نحو من سنه ستين وسبعمايه وله شرح المفصل وغيره وهذا هو صنو السيد المفسر عالم العالم علي بن محمد بن ابي القاسم ◦

السيد العابد المتاله الناسك علم الدين القسم بن محمد بن منصور بن يحيى بن علي كان عابدا فاضلا ذكره المولى صلاح الدين ابن الجلال وقال هو باق في سنه سبع وثمانين وثمانمايه ◦

القسم بن محمد ◦

السيد العالم الرباني الملكي الانساني صاحب المقامات علم الدين القسم بن محمد بن منصور بن محمد بن منصور بن علي بن منصور من ولد القسم بن يوسف الداعي ذكره السيد العلامه المرتضى بن الهادي وذكره في تاريخ

الساده آل الوزير فقال فيه هو السيد العابد المتأله الرباني المتخلي السالك الناسك الولي
له انوار فضل زاهره وكرامات عند اهل زمانه بينه ظاهره اقام بصنعا وظهرت كراماته
واقبل عليه الناس حتى صار عامتهم يقسمون باسمه والله معه به لاهل المدينه عند الاخطار وركوب
البحار وكذلك اهل المواشي والفلاحه واتفقت فضايله الخاص والعام والمأموم من الناس
والامام وصفات محاسنه كثيره وبراهينه وعلاماته عديده شهيره ورايت بخط الشيخ العلامه
المحدث محمد بن علي بن ابرهيم الشهير بعبد الهادي السودي في نسخه من نسخ النهايه لابن الاثير ما لفظه
هذا الكتاب لكاشف عن مخدرات الحدث كل نقاب ملك السيد الافضل الاكمل الانبل الزهد
الاكبر والكبريت الاحمر والياقوت الازهر والزبرجد الاخضر السر المصون واللؤلؤ المكنون من فهمه الله
اسرار البدايات واطلعه على عالم النهايات بحر الحقايق وموضح الطرايق صاحب الاسرار الصمدانيه
والدعوه الرحمانيه واللطايف القرآنيه والمعارف الفرقانيه والمواعظ اللقمانيه والفتوحات الربانيه
شعرا ○ ماذا اقول لمن تكامل وصفه ○ فالمدح فيه وان تكامل قاصر ○
غوث الزمان وقطب الاوان وزكي الاصول وابن بنت الرسول فاطمه البتول الولي المشهور في البراري والبحور
علم الدين قاسم بن محمد بن منصور نفع الله به وامدنا من اسراره وانواره وعطرنا بنسايم نفحات ازهار شمايله
بنشعله ومختاره لديه قال السيد المرتضى بن عامر ان السيد العلامه الحجه احمد بن علي حصر صحبه قال المرتضى
صحب السيد الفاضل العابد الزاهد صاحب الدين الصحيح والورع الشحيح واثنى عليه ثم قال وقبره مشهور
مزور في صنعا فضايله كثيره وكراماته جمه غفيره وقرا عليه في التزهد والطريقه وزوجه شرفه الله من
آل المفضل بن الحجاج ○

الحميري ○

العلامه الفقيه المحقق المطلع علم الدين ابو القسم بن حسين الحميري رحمه الله كان من اعيان الزيديه
وكبرايهم عاصر الامام المهدي لدين الله علي بن محمد وهو صاحب روضه المشتاق فيما بين الزيديه والاثنى عشريه
من الافتراق ○

العرجا الحجي

الفقيه العلامه الفرضي المحقق علم الدين القسم بن محمد بن قاسم بن ابن شيم بن محمد بن احمد بن اسمعيل
الاعرج الحجي صاحب كتاب المحرر طلعاني الوسيط وانما شرح النصف الاخير من الكتاب فقط قال بعض الشيوخ
يعني انه لم يوجد غير ذلك فيحتمل انه ما شرح الكتاب جميعه ويحتمل انه شرح الجميع لكنه لا يوجد الا
الجزء الاخير وله شرح على الدرر سماه كتاب رياض الرايض في شرح مسايل درر الفرايض وله المصباح
الجلي فيها وله كشف الغامض ○

الشقيفي ○

العلامه الرحله نحان الاعادي برهان الملد علم الدين ابو القسم بن محمد الشقيفي اليمني اشتهر في الحجاز
بالشقيفي بالشين المعجمه بعدها قاف ثم يا ثم فا بين من اسفل بعدها فا ثم يا النسب وبيته
في اليمن شهير وقد ذكره الموزخون للحرم الشريف وذكر ابن الجزري في ترجمه الشريف رميثه بن ابي نمي

انه لما توفي في سنة ست واربعين وسبعماية بمكة وقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل ان
يفتح الخطبه وسكت الخطيب حتى فرغوا من الطواف به وكان ابنه عجلان يطوف معه وجعل
في مقام ابرهيم وتقدم ابو القسم بن الشقيف الزيدي للصلاة عليه ومنعه من ذلك قاضي مكة شهاب
الدين الطبري وصلى عليه بحضرة عجلان ولم يقل شيا قلت لم يبسط ابن الجزري في القصه وقد حكيت
وفيها طول وان ابا القسم منع غيره من الصلاة عليه وقال الشريف على مذهبي فكادت تكون فتنه
فترك ذلك ابن الشقيف وفيما ذكروا ان هذه الصلاة في مقام الزيديه واستغرب ان يكون
هنالك موضع ينسب الى الزيديه وليس بغريب فقد كان هناك موضع بين يدي الركن الاسود
يصلي فيها الشرفا وجمع الزيديه ويعلن فيه بالدعا لامام الزيديه محمد بن المطهر عليهما السلام
قال ابن الجزري ووصل مرسوم كريم الى السيد عطيفه بتبطيل مقام الزيديه والانكار في ذلك
وفي امور حدثت بمكة فدخل السيد عطيفه عند وصول المرسوم الكريم واخرج امام الزيديه
اخراجا عنيفا ثم حكى وحكى غيره ان امام مقام الزيديه الذي اخرجه السيد عطيفه شريف كان
يصلي بالزيديه بين الركنين فاذا صلى الصبح وفرغ من الصبح دعا بدعا وجهر به صوته وهو
اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته المصطفين الطاهرين المنتجبين الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اللهم انصر الحق والمحقين واخذل الباطل والمبطلين ببقا ظل امير المؤمنين ترجمان
البيان وكاشف علوم القرآن الامام بن الامام بن الامام محمد بن المطهر بن يحيى بن رسول الله الذي
للدين احيى امام المتقين حجاب الظالمين اللهم انصره وشعشع انواره واقتل حساده واكبت اضداده
مع زيادات على هذا وكان اذا صلى المغرب دعا ايضا بهذا الدعا وجهر بصوته في هاتين الصلاتين
وما زال على هذا الامر الى ان وصل الى مكة العسكر المصري المجهز لليمن نصرة للملك المجاهد صاحب
اليمن في سنة خمس وعشرين وسبعماية فعند ذلك خرج هذا الامام من مكة واقام بوادي مر وما رجع
اليها الا وقت الحج انتهى ما قاله ابن الجزري ○ وهذا يدل على ان اخراج الشريف عطيفه لامام الزيديه
غير هذا الاخراج الواقع بعد بعثه العسكر المصري ولعله كذلك فقد نقل ان الداعي بهذا الدعا
الفقيه ابو القسم فلعله كان هذا او هذا وجماعة الزيديه المفرده في الحرم كانت من قبل كان الحافظ
ابو الطاهر السلفي انه حج في سنة سبع واربعماية ولان الحنبلي احد المذاهب الاربعه لم يكن موجودا
في هذه السنه وراى فيها محمد بن العرجا القرشي المقدسي اماما بمقام ابرهيم الخليل عليه وعلى نبينا
الصلاة والسلام وذكر انه اول من يصلي من ايمه الحرم المقدس قبل الحنفيه والمالكيه والزيديه انتهى
وتحكى للامام المهدي احمد بن يحيى عليه السلام مراجعه ابي القسم لبعض العلما بمكة اظنه من علماء
مصر في ص ولد كتاب موازين الاخوان كتاب نفيس في بابه قليل النظير فيه

الله الموفق

ابو القسم بن المطهر

فيه المعاملة الربانيه والانسانيه وله كتاب السنام وله كتاب الجواهر والمتن المنتقى من كتاب السنن وغير هذا ٥

ابو القسم بن المطهر الهادي قال صاحب سيرة المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمن كان هذا السيد ابو القسم ممن في مرتبة الامامه سالكا الطريقه الزهد والورع الشحيح انتهى قال السيد المفضل بن عبد الله بن امير المؤمنين فيما رأيته بخط ظننته خط السيد ابي القسم كانت امه ام ولد وابوه كان جبارا كا قيل انه كان في حيوته يدعو الى الله ان يجنبه القبر اذا مات فسافر فمات فاكلته السباع ٥

السيد الكامل الامير القسم بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن حمزة بن ابي هاشم رحمه الله كان عالما فاضلا قال في حقه من ترجم له الفقيه رفيع الرتبه والمنزله راوي لمجد المجد سلسله الاسناد المتصله وهو الذي ترجم لها والد المنصور بالله عليه السلام فقال كان رجلا فاضلا ورعا تقيا خائفا لله سبحانه فرني او لاده احسن تربيه وهذبهم فما اضحوا الا بذكر الله تعالى والتعظيم له والتكبير والتسبيح والتهليل انتهى ٥

السيد العلامه الفاضل علم الدين القسم بن يوسف بن المفضل رحمه الله واعادنا من بركته قال في تاريخ الساده رحمهم الله كان القسم عالما كاملا اديبا بارعا في الادب والمعرفه وله اشعار جيده وهو من اكابر اهل البيت واهل الكمال ومحاسن الاوصاف والخلال اقامه الامام الناصر في بلاد انس فالقى اليه امرها فتعدى عليه بنو الروبه واغتالوه وقتلوه بين الشرائف المطهرات وهو يتلو كتاب الله ويسدد الختمه الشريفه فلما فعلوا ذلك وتعدوا اطوارهم ولم يراعوا حق الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم في حق اهل بيته وحق امام الزمان قصدهم الامام ونكاهم وقتل منهم سبعين رجلا واخذ منهم سبعين دية عقوبة فيما استهانوا به من الله وحق الذريه بما استحلوا من دم ابن رسول الله وابن وصيه صلى الله عليهما وعلى الهما قلت وقد سبقت ترجمة ولده احمد بن القسم وقصيدته في هذا المعنى التي مطلعها

لا يؤثرن على النهوض مقاما ٥

الفقيه الناصل العالم النحرير علم الدين القسم بن يحيى بن المؤيد العضلي علامه كبير من كرع صاحب الزهد وهو من مشائخ العلامه اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عطيه رحمهم الله وكان عصريا للسيد ابي الحسن علي بن محمد بن ابي القسم صاحب التجريد ٥

الفقيه العلامه الفاضل علم الدين القسم بن يوسف بن معوضه بن نجي بن صاح الهماني نسبه الى الهان ببلاد انس علامه فاضل اخذ عنه صحب الفقيه العلامه يوسف بن احمد بن محمد بن عثمن رحمه الله وقرا عليه التذكره عند رجوع الفقيه يوسف من الحج حين قرا عليها العلامه محمد بن يحيى بن مظفر بالمشاهد المقدسه بصعده رحمهم الله وصحب القاضي يحيى صاحب البيان ووضع له اجازة ٥

الشيخ العالم بهاء الدين ابو القسم الاسدي العراقي رحمه الله ذكره يوسف الحاجي العلامه المحقق وعده من فقهاء المؤيد بالله احمد بن الحسين الهروني عليه السلام ٥

سلطان الحرمين الشريف ابو عزيز قتاده بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمن بن علي بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجههم كان من اكابر العلماء الرؤساء القادات وكان يعرف بالنابغه عند كثير من الناس لانه لهمته على على الاقران ودوخ البلاد وازال المملكة الهواشم واستعصم عن بني العباس مع تطبيقهم على ما قصى ودنى وكانت ايامه ايام الناصر العباسي وكان يصرح بانه احق بمنصب الخلافه منه وهو كذلك وكان في الحقيقه احد اعضاد الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليهما السلام واستعان به الامام وخرج من مواليه وقرابته جماعات استقروا بين يدي الامام للجهاد والمشاعر وانفذ اليه الامام اعيانا من اصحابه منهم العلامه البليغ الحسام المرهف القسم بن شبيب لما مضى ذكره واهدى له الامام الفرس اليمنيه التي ما ذكر في عصرها اثنان في الجوده وكان من صفاتها انها تخرج من الصف الذي هي فيه سابقه لاهله الجميع حتى تدخل في الصف الذي قبلها وتمضي الى الغايه في المضمار مجليه منفرده ثم تعود الى حيث كانت من الصف فتسبق اخرى جميع اولئك الحاضرين واصحب الامام قصيدة فاخره ورساله غراء ومن شعر الامام اليه

ابلغ لديك اباعزيز مالكا ۔ بحر العطا ونظام ال محمد
الطاعن الغلاني رهج الوغا ۔ والخيل تصهل بالحميم المزبد
والمصطفى العرضات فيض بنانه ۔ والافق مدرع كعين الارمد
اسليل ادريس الفتى ابن مطاعن الـ ـطعن الكماة في رهج العجاج الازيد
اني امتني والديار بعيده ۔ افعال محمود الشمايل فازدد

وما احسن قوله من جمله القصيده الفائقه التي اولها

دعا ذكر المنازل في مطار ۔ اصابتها الغوادي والسواري
ولا تستبحها بالليل كلها ۔ ولا تمنوا الرياض نار
ونضا العيس سامية الهوادي ۔ تبارى كالنقانق في البراري
الى السادات من سلفي علي ۔ لباب اللب من سلفي نزار
ابيحا بالاباطح وانزلاها ۔ وقولا لا سبيل الى السرار
بني حسن نداءك من امام ۔ يناديكم على نأي المزار

الى ان قال عليه السلام ٥

اتاني منكم باشفاني • لحلك للأسير من الإسار •
طهار مكة من كل غاو • ورحض عراصها من كل عار •
بعزم الطالبي ابي عزيز • الي الفتكات والهمم الكبار •
شريف لم تدنسه الدنايا • ولا مرت له بفناء دار •
نشا للمكرمات فاحرزتها • يداه قبل تلوث الازار •

وهي طويله وامر الامام عليه السلام ببناء مشهد الامام الحسين الفخي عليه وعلى سلفنا السلام فنفصل ذلك عن راي الامام وقد ذكر موَرخو مكة كيفيه تحول المملكه كالشريف الفاسي والقطبي وغيرها قال في قلايد الجمان اول ما ملك ينبع والصفرا ثم ملك اليمن المصاقب لمكه والحجاز وبعض اطراف المدينه وبلاد نجد ثم ملك مكه قلت صفه ملكه مكه معروفه مما ذكرناه في تواريخها حاصل ذلك انه كان من قبله من الاشراف يخرجون من مكه للتنزه الى التنعيم اونحوه وكانوا يخلفون العامه والخاصه ولا يتركون حافظا لمكه فدخلها وقت خروجهم وامسك طرفيها وحمد عنانها قطاوعه الخاصه والعامه وبقيت في يد دولته الى يومنا هذا ولم يبق للهواشم الذين كانوا قبله من الاشراف يد وقتل شيخهم يومئذ وهو محمد بن مكثر بن عيسى بن فليته قال ابن عنبه كان الخليفه الناصر العباسي قد استدعا الامير قتاده الى العراق ووعده ومناه فاجابه وسار من مكه فلما صعد من النجف خرج اهل الكوفه لتلقيه وكان من جملة من خرج في غمار الناس جماعه معهم اسد في سلاسل فلما راى قتاده قال لا ادخل بلدا يذل فيها الاسد ثم رجع من فوره الى الحجاز وكتب الى الناصر الخليفه هذه الابيات

بلادي وان جارت علي عزيزه • ولو انني اعرى بها واجوع •
ولي كف ضرغام اذا ما بسطتها • بها اشتري يوم الوغا وابيع •
معوده لثم الملوك لظهرها • وفي بطنها للمجدبين ربيع •
أاتركها تحت الرحى ثم ابتغي • خلاصا لها اني اذا لرقيع •
وما انا الا المسك في ارض غيركم • اضوع وما عندكم فاضيع •

توفي الشريف قتاده في سنه سبع عشره وستمايه بعد موت امامه المنصور بالله عليه السلام لان الامام مات في سنه اربع عشره وهذا الذي ذكره بعض مورخي اصحابنا وفي قلايد الجمان غير هذا وكان له من الولد حسن وراجح وعلي وولي بعده الحسن وكان شجاعا شديد الشكيمه فاتكا ملك مكه ثم وقع بينه وبين اخيه راجح خلف وافتراق فكتب في ذلك السيد الامير الناصر لدين الله محمد بن امير المومنين المنصور بالله عبدالله بن حمزه كتابين افرد الى كل واحد كتابا ونثر والديهم ثم ثنيه بليغه طالعها

الا ان اد الركامتي الحد • لدى بلد خير البقاع بقاعها •

وقال في فصل من كتاب حسن بن قتاده وقد بلغنا ما كان بينه وبين صنوه الامير الشريف الحسيب المحمود جمال الدين راجح بن ابي عزيز شيد الله مجدهما الجميع من الفرقه وتشتت الكلمه ولعمر الله ان هذا يسؤ الصديق ويغص له كل علي بالريق وهما اولى من الف الشمل وحاز في مضمار حسن السياسه وكرم الشمايل الحصل فهم اطواد الوقار والحلم وينابيع الفضل والعلم وانا لنعيذ تلك الهمم الساميه الحميده والشيم الكريمه الرشيده عن ان تميل بها ريح الطيش في كل جانب وتذهب بها هذا يا عقارب الوشاه الى مهالك المذاهب •

• يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها • اني اخاف عليها الازلم الجذعا •
• يالهف نفسي ان كانت اموركم • شتى ولكم امر البين فاجتمعا •

وما جئنا بشي من ذلك الا وقد بينت لنا مكنونه التجارب وابدت لنا احوال الدهر منه العجايب

• وكم من اخ لي قد رابت على الاذا • كما تراب الناب بينها وهو اجرب •
• مزجت بحلمي جهله وعذلته • وقد يمزج الماء الاجاج فيعذب •

والله تعالى يوفقهم في الموارد والمصادر ويحوطهم من حوادث الدهر وصروف المقادر ويعلي كلمتهم في البادي والحاضر ويجمع شملهم على احسن احوال ويشد بهم امر الدين ويطمس بهم رسم الضلال وفي كتاب راجح لما بلغنا ما بين المجلس السامي وصنوه الامير شهاب الدين الحسن بن ابي عزيز قتاده بن ادريس شيد الله مجدهما الجميع من تشتت الكلمه وركوب صعاب ركايب الفتنه واختلاف الامر وتباين العشره احببنا تذكير المجلس السامي بما ليس يغايب عن فطنته السنيه والمعيته الحسنيه من معرفه ضعف هذا الراي الذي لا يأتلف الامر باختلال التدبير وسوء القطيعه وتضيق به مسالك الروايه وان كانت لي وسيعه وللاواخر عبره في الاوايل ولله القايل •

• واني لتراك الضغينه قد ارى • ثراها من المولى فما استثيرها •
• مخافه ان يجني علي وانما • يهيج كبير الامور صغيرها •

وفي العدو متسع لهذا الجدال وعن ذات البين اولى بهذا الحال وفي الالفه عز الذليل الحقير وفي التشتت هوان العزيز الخطير •

• واحسن جهل القوم ما في عدوهم • واقبح احلام الرجال عن بينها •

وهو ادام الله معاليه اولى من صد هذا الفتق بما هو به مكون اعلم مسلك وكف حد البنان والنطاق عن فقدان ان يبلغ الى حين والسلام فلما وصلت الكتب اليهما لم يفد وتم الخلف بينهما فاغتنم السلطان يوسف فرصه القوم ونهض من زبيد في جنوده وعظيم مملكته فطوى الرحيل الى ان لقي راجح بن قتاده في السرين فحلف له السلطان اني مسترجع لك مكه حرسها الله تعالى من اخيك ومسلمها اليك فسار وا

وقال في

جميعا الحسن بن قتاده يومئذ امير مكه فلما وا[ف]ا الغز افترقت عليه عساكره واسلمه من معه وقد حاطو
بمكه حرسها الله تعالى واستحلوا ما حرم الله ولم يكن هم الشريف حسن بن قتاده ومن بقي معه من خواصه
الا ان ركب فرسه وركبوا خيولهم وخرجوا من بعض الابواب فلم يعوقهم الغز ونموا على روسهم واحتوا
الغز على ما بقي في دار آل قتاده في مكه وجرت بينهم وبين الغز وقايع كان فيها عليهم الدوائر فنعوذ
بالله من غضبه فعقله توفيقه ونسأله التوفيق لما يرضيه ثم ان السلطان يوسف لم يتم لمراح
شرطه بل قبض على السرين وحلي ودبي بذلك حتى ضعفا مراخيه الحسن وانتهى به الحال الى ان
اوفد نفسه على الكردي سلطان دمشق فلم تفده الوفاده اليه للوم الطبع فتوجه بعد ذلك
الى محمد بن خوارزم العجمي فادركه الموت في بغداد وارسل السلطان يوسف بن ورد سار في مائتي فارس
لقبض راجح فاجلى من السرين هاربه وما بطلت هذا الاعظة لمتعظ وعبره لمعتبر فكان الشريف
ابو نمي قصد هذا الحال بقوله .

بني عمنا من الموسى وجعفر . والحسين كيف غبتكم عنا .
بني عمنا انا كافنان دوحه . فلا تتركونا تحذنا القنافنا .
اذا ما اخ خلا اخاه لحادث . تبدد به في الاكل ثم به ثني .

العلامه المجاهد [illegible] بن ربيع رحمه الله كان احد الاعيان الاخذين عن الامام الاعظم وبقي بعد
ما استشهد الامام الاعظم ظاهر الفقه تام النفع ذكره الامام ابو طالب عليه السلام وهو العلامه
ابو القسم البغدادي رحمه الله تعالى ٥

حرف الكاف

الشيخ العلامه فروع العلم الشرايع تلميذ الهمام الاعظم اشتهر فقهه بعد موت الامام عليه السلام
ذكره العلامه البغدادي رحمه الله ٥

الشيخ العلامه رئيس العراق جامع الفروع والاصول وبرهان معلومها والمجهول ابو ثابت كوه [illegible]
الديلمي رحمه الله والد الشيخ العلامه المحقق بهره درو عنه اخذ وهو تلميذ الاستاذ صاحب تعليق الابانه
الكبير يعقوب بن ابي يعقوب بن ابي جعفر محمد بن يعقوب ذكره العلامه احمد بن صبر الحسني رحمهم الله ٥
الشيخ المفتي العلامه كوره العراقي رحمه الله تعالى هو احد علماء الجبال المبرزين ذكره العلامه الشيخ نعمه شارح
الابانه ونقل عنه في عده مواضع مما نقل عنه ان الوقف اذا انقطع مصرفه رجع الى المصالح ملكا على معنى
انه يكون تسليمه الى الفقراء وملكا للفقراء حينئذ يجوز بيعها وهبتها ونقل الاستاذ هذا القول عن العلا
شهر اشوب وغيره واما الشيخ نعمه المذكور فاختار انه يرجع الى المصالح وقفا وقرره العلامه احمد
الكوكبي الزيدي رحمه الله ٥

حرف اللام

شيخ الشيوخ وامام اهل الرسوخ الحري بان يسمى استاذ البشر والعقل الحادي عشر بها الدين لطان المختبر
لطف الله بن محمد الغياث بن الشجاع بن الكمال بن داود الظفيري رحمه الله ليس عندي عبارة تودي بعض
صفاته ولا تاتي بالقليل من سماته في جميع انواع الفضل اما الحلم فكان منه بمحل ابلغ لا يذكر لسقطه
في قول ولا فعل وكان يحرص العلماء على كمالاته لو قوفه في الكلام على ما يقتضيه الرجاح وكان في العلم
غاية لا يصل الى رتبتها في زمنه الا القليل فقد استجمع العلوم الاسلاميه والحكميه وحققها ونال من
اهلها واستدرك ما استدرك ولم يكن لقائل بعده مقال فيما تكلم به بل صار حجه اذا ذكر خضع
لذكره النحارير ولقد صار فخر لليمن على سائر البلاد ونقل اهل الاقاليم الشاسعه اقواله وما وضعه
من الكتب هو مرجع الطالبين في اليمن منها المناهل الصافيه كالمختصر للرضي فيها ابرز الفوائد من
الرضي فيها في صوره تعشقها الافهام واتى لله للمنتهي والقاصر بما يرد حتى لم يفتح الطالبون
بعدها كتابا في الفن الا المتوسع المتبحر وتقاصرت الشروح كالمنسوخه بالمناهل وكان العلامه احمد
بن يحيى حابس اراد التقرب لنجم الائمه الى افهام الطالبين فلما راى هذا الكتاب اعرض عن ذلك
وقال اذا اجاز الله بطل نهر معقل وله عليها حاشيه وولع بهذا الكتاب من راه ولقد جعله شيخنا
القرواني من فوايد سفره الى اليمن واعتنى بتملكه وله شرح على الكافيه لكنه ما تم له ومن ابهج كتبه
الايجاز في علمي المعاني والبيان شرحه بشرح مفيد اتى فيه بزبد المقالات لاهل الفن وله الحاشيه
المفيده على شرح التلخيص الصغير وهي حاشيه مفيده ما تناقل الناس بعده ما غيرها وكان حاشيه
الخطاي كثيره الدوران وان لم يكن كامله فالغاها الناس وحاشيه ابن المصنف وغيرهما ولم يسمها
الشيخ رحمه الله باسم فسماها السيد الامام صلاح الدين صلاح بن احمد بن المهدي المويدي رحمه الله بالوشاح
على عروس الافراح والسيد رحمه الله اختار هذا الاسم بناء منه ان الشرح الصغير يسمى بعروس الافراح
وهو كذلك شائع في الطلبه وليس كذلك انما عروس الافراح شرح السبكي ونحوها فانه شرح مفيد
جدا وللشيخ لطف الله شرح على الفصول اللؤلؤيه لم يتم له لعله بلغ فيه الى العموم وهو كتاب
محقق منقح مفيد وكان قد اشتغل بكتاب نفك فيه العبارات المبهمه من الاز لم ربنحو غالبا
ومطلقا ونحو ذلك ومقاصد اخرى اراده ولم يكن قد عمل شرح الفتح لانه كان يومئذ لما لطائف فلما
وصل اليمن اطلع على كتاب يحيى بن حميد المسمى فتح الغفار وشرحه المسمى بالشموس والاقمار فاكتفى
بذلك لموافقته لما اراد وله في الطب ملكه عظيمه كان القسم عليه السلام وهو من علماء هذا الفن يقول
الشيخ لطف الله طبيب ماهر ومع ذلك فلم يتظاهر بهذا العلم وبرع وله في علم الجفر والرمل
وغيرها ادراك كامل وكان قد اراد القاضي الى تلميذه للولي العلامه الحسين بن امير المومنين رحمه الله

ارسل اليه قبل وفاته انه بعث اليه القاضي العلامه احمد بن صالح العنسي رحمه الله ابياتا وعشيا
من مكنون علمه فوصل القاضي وقد نقله الله الى جواره ومما ينسب الى الشيخ ارجوزة تسمى الارجوزة
المسماه برياضة الصبيات وكان كاتب الحوارم في الفرائض والحساب اليه النهايه في جمعه العلم
وكتب اليه خشفرين وشرالعصاوي الحسيني ايام اقامته بمكه فانه اسلف في مكه ايام غرابه واختلط الفضلا
واختلط به الفضلا وكان مجلا مكرما فكتب اليه الشريف المذكور كتابا يلتمس منه تاليف كتاب
في الفرائض والفقه ولفظ الشريف .

. ايا شيخ لطف الله اني لقايل . فلا شك من سماك فهو مصيب .
. لانك لبيت اللطف منك بجيه . ولله في كل الامور حبيب .
. مالك سفر السعيد ما على . عباده ربي لا برحت بجيب .
. فتوضح لي يا شيخنا ما اقول . فانت لدا الجاهلين طبيب .
. وانت لنا في الدين عون وقدوه . فقيت على مر الزمان نصيب .

فاجابه الشيخ رضي الله عنه ونظم له ارجوزة في الفرائض وكتابا يتعلق بربع العباده ككتاب التي يجاع
عند الشافعيه ولم يخرجا الى اليمن فاجابه الشيخ بنظم فقال .

. مولاي يا من فاق مجدا وسؤددا . وما ان له في الخافقين ضريب .
. اتاني عقد يخجل الدر نظمه . ويعجز عنه اهر وجيب .
. معان والفاظ ركت وتناسقت . فكل الكل في البيان نصيب .
. وما كان نحوي يقتضي لي نجيبه . ومثلي لناك السما لعين يجيب .
. وقلتم بان اسمي يشير بان لي . نصيبا وكل ليس فيه نصيب .
. ابعد اللطف عن لفظ اسمه . نفتر عنها شمال وجنوب .
. تصدى الى مثلي واني لطيف ذا . واني مزاد في الكمال صعب .
. ولكن حويت اللطف جمعه . فقلت على ذا الناس نحن نجيب .
. وامر كم ماض حظي فيه لكم . واني على قدر القصور مجيب .

وكان الشيخ سكن في مكه واهلها يتعاطون باشيا قد استنكرها العلامه ابن حجر وصنف الزجر عنها
كتابه المسمى كتاب الزجر عن تعاطي اللهو والسماع فقل من سلم من ذلك الامن نزهه عن ساير تعراه
كالشيخ فانه اعفه الله عن كل شبه وحكي انه مرض مرضا آل به الى السكته وتغير الحس فقال بعض
الاطبا انه يصلح السماع فقال المحتسب بشان الشيخ انه لا يرضى ذلك فقال افعلوا ما يصلح عقله
ففعلوا فتحرك رحمه الله ثم استمروا فبرى فلم يكن للهم له غير تسكينهم اعاده الله من بركته وله

شرح على خطبة الاساس كتاب الامام القسم عليه السلام واجوبه مسائل منقحه وتوفي رحمه الله
في ظفير حجه في شهر رجب سنه خمس وثلثين والف .
السيد الاديب العارف ضيا الدين لقمن بن احمد بن شمس الدين بن امير المومنين المهدي
لدين الله احمد بن يحي عليهم السلام كان سيدا كامل الصفات اديبا لبيبا عالما بالعربيه لطيف الطباع
والشمايل ادركه شيخنا السيد العلامه الحسن بن شمس الدين الجحافي رحمه الله وصفي بينهما الود ودارت
بينهما مراسلات واخوانيات وكان في ذلك الوقت عينا من اعيان كوكبان المحروس وكانا ايضا
يتراسل هو والسيد محمد بن عبد الله بن الامام وانشدني السيد الحسن بن شمس الدين قصايد بينهما ولم
اعتن في ذلك الوقت بالرقم ولم يبق في ذهني الا مطلع قصيده لاحدهما . حيا الديار وحيا من نوى بهاه
واما محمد بن عبد الله فمما دار بينهما ما نقلته عن السيد محمد ولفظه قال محمد بن عبد الله بن الامام شرف الدين
ما لفظه الى سيدي واخيه لقمن بن احمد بن شمس الدين بن امير المومنين ابقاه الله حليا لعطل الزمان
الزمن وسنا لمحيا اليمن وقد ذهب عني وانا نايم فانتبهت وعملت وارسلت بها اليه وقد طلع
الى المحروس ذمرمر حرسه الله تعالى .

. من عذيري منك هواي فقد نعا . درت قلبي لما به من غرام .
. دعتني في نومي فتوهمت . بان الطيف منام .
. وشجا نفسي الفراق فاحسني . ان الفراق في الاحلام .
. زعمتني وسنان وجدا مالت . بي لما زخرفت من الاوهام .
. وانا الان لست ادري انقضا . ن انا ام مهوم لهيامي .
. سكرا من جوا فراقك مولاي . ولا سكر الرحيق المدام .
فقال المستغني الله بطول الحياه وحياه باشرف التحيات وابقاه امين .
. سيدي اترى على ما شفني . بطلوعي بادرة صوب الغمام .
. وثيابي كاعلمت من الرقه . قد اذنت بصدق انضرام .
. لو ترى السحب قد اطلت السالت . فوق هامتي انت ابل الثمام .
. فابسط العذر يا اخي في فعلي . وتجاوز فيه حد احتشام .
. ونظامي هذا صار الى ستين فاستر فانت رب النظام .
ومما كتبه السيد لقمن رحمه الله تعالى الى محمد بن عبد الله بن الامام ومما بيانه عطارا كل عطار
. واسطة العقد حتى اتتنا . فعقدنا السمى بلا واسطه .
. وطالما اضحت بلا صاحب . وحبله الوصل بلا رابطه .

واحوانات

القاضي العلامه ... رحمه الله تعالى من علما العراق الكمله قرا على العلا
على الديشني وقرا عليه ولده العلامه يحيى بن لقمه الفاضل ... الشرفي احمد بن حميد وقال
ان يحيى قرا على والده ... المذاكرة التي ... محمد بن صالح رحمهم الله جميعا
[illegible]
[illegible]

ذكر العلامه الحسين بن يعقوب الجامع لايام الامام المنصور بالله القسم العياني سلام الله عليه
قال كان ابو الليل هذا من علما آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وفضلاهم وذكر انه وفد والامام في
بلاد الظاهر في محل ... اهل عامر وكان قد وصل اليه من الحجاز ومعه صحابة له من اهل بيته ومن خدمه
فسلم على الامام عليه السلام وقال له انيتك زايرا لانني والدي موديا لحقك لما اعطاك الله فيه من
المحل الجليل وشرف المنصب في اهل بيتك والبراعه في العلم والفضل المشهور في الامور ولما احتملك
الله من المقام المحمود فرحب الامام عليه السلام وجوابه بالشكر والترحيب بقدومه وانزله اكرم منزل له
وقربه افضل قربه ثم رجع الشريف ابو الليل بعد ان شهد بفضل الامام وراح الى عيسى بن جعفر جماعه
من بني الحسن في الحجاز فنهاهم عن رفضه واوجب عليهم طاعته ومحبته وانها لازمه لهم ٥

[illegible]
هو كبير الزيديه ومقدمهم سلطان الجبال ... كان فاضلا كاملا ... صادعا بالحق ...
للجنود مناصرا للناصر عليه السلام ترجم له الاصفهاني في ... وذكره صاحب تاريخ بغداد ومن جمله ما ذكر
انه احد اسباب ضعف بغداد وذكره المنصور بالله عليه السلام في الشافي ولما افضى من الامام الداعي
الى الله الحسن بن القسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
ما اتفق وذلك ان الداعي رحمه الله كان صاحب جيوش الناصر والمستولي على الامر لتمامه معه وكان لابنه
يعني ... ورعه ودينه لانه لم يكن في اولاده من يعتمد للولاية لان ابا الحسن كان مع فضله في الادب
على غير طريقة السداد وكان الناصر رضي الله عنه معرضا عنه منكرا عليه وابو القسم وابو الحسين كانا صغيرين
فلما ترعرعا كان يستعين بهما فيما يجوز ان يستعان به ... في بعض الاعمال
ويوليهما بعض الجيوش ولما فتح آمل ودخلها تولى ابو القسم ... ووقع بينه وبين الداعي تنافر ونزاع وجدال
في ذلك ولما اوقع الناصر للحق عليه السلام وانفذ على مقدمته ابا القسم الى آمل وكان الداعي رضي الله عنه
يطمع في ان يختار للتقدم فاستوحش من ذلك ولم يظهره وكان اول نفوره عنه سرا فقد كان رضي الله عنه
له ... جميل في ... المبادر بنفسه والمقدم للجيش لم يتقدم احد وكان اصحاب الناصر الذين
هم اهل الدين والورع مثل ابي محمد عبد الله بن احمد بن سلام رحمه الله ومن دونه يميلون الى الداعي رضي الله
عنه لدينه وورعه واستقامة طريقته وينحرفون عن اولاد الناصر لسلوكهم لطريقة غير مرضية في الباطن

واستوحش

واستوحش الداعي ونفر عن الناصر لمكان اولاده وتقديمهم اياه وادى ذلك النفار الى الجفوة التي
اتفقت منه في القبض عليه وانفاذه الى قلعه اللارز وقد ذكر من ... انه كان كارها لما جرا
وان الاقدام على ذلك بدر من فقها الجيل والديلم الذين كانوا وردوا في صحبة الامام الداعي رضي الله
عنه فعند حصول هذه الحوادث كان ليلى بن النعمان قد قدمه الناصر الى ناحيه جرجان مع عسكر
كثيف فاتصل الخبر به وهو سادية فانصرف بجيشه ودخل على الداعي في مضربه وقال له اذا صنعت بابينا
يعني الناصر هذا حقه عليك وعلى الجمله فقال له انه لم يفرج على المال ولم يطعم العساكر ما لا بد لهم
منه من الخبز فقال له ... اذا لم يطعم الخبز ... يحبس ثم ركب وعدل برايته الجانب وصاح من كان
متبعا للحق مريدا له فليعدل الى هذه الرايه وقد كان اصحاب الداعي ... ومنهم المعروف
يسير امر خواصه فعدل الجيش كلهم اليه الا هذه الطبقه ففزع الداعي حينئذ فقال له ... تلك
فاخرجه من يده وسلمه اليه فانفذه في الوقت مع جماعة من الثقات لاخراجه من القلعه ورده
وهرب الداعي في الوقت مع نفر من خواصه الى الديلم فقال الامام الناطق بالحق اخبرني ابي
رحمه الله بن الجمله وحدثني بانه شاهد عليه السلام حين رد من القلعه يوم دخوله آمل وقد
استقبله اكثر اهل البلد صغيرهم وكبيرهم وكان على بغله فكان الناس يقلعون بغلته من الارض
لازدحامهم عليه وحفيتهم له ورايته وهو يدفع الناس عن نفسه بطرف مقرعته اذا تكابسوا
عليه تمسحا به وتقبيلا لرجليه حتى كادوا يزيلونه عن المركوب بسيرها وينحيهم عنه وحصل الداعي
بالديلم فلما جات وفاته عليه السلام استحضر من فيهم يعتمد مقامه اذا حدث به امر الله عز وجل
وساله بعضهم وهو وهري بن سهريار ان يعهد الى بعض اولاده فقال عليه السلام وددت ان
يكون فيهم من يصلح لذلك ولكن لا استحل فيما بيني وبين الله عز وجل ان اولي واحدا منهم
امر المسلمين ثم قال الحسن بن القاسم الاحق بالقيام بهذا الامر من ولدي واصلح له منهم
فردوه ولم يمنعه ما كان اسلفه عنده من ايثار الحق في المشهور به وقد كان نفر عنه الداعي
رضي الله عنه قبل هذه الكتابه مرة اخرى وخرج الى الديلم ثم توسط المشايخ والاشراف الفقها
بينهما وعقدوا الصلح وردوه اليه قال الامام ابو طالب عليه السلام وسمعت ابي يحكي عن عبد الله
بن احمد بن سلام رحمه الله انه قال اردنا عقيب هذا الصلح ان نتوسل الى تلقيب الداعي رضي الله عنه
وقلنا للناصر ان ابا محمد قد شاع في الناس استيحاش الناصر منه فينبغي ان تنعته نعت
وترسم له لقبا ترفع به عنه قال ففطن لما نريد ولم يكن ممن يذهب عليه مثل هذه الاغراض وسكت
من مخادعته فقال القبوه بالثائر الى الله فقلنا ايها الناصر نريد غير هذا فقال فالراجع الى الحق
فقلنا لا فلم نزل به حتى تنجزنا منه تلقيبه الداعي الى الله ورد الداعي رضي الله عنه آمل ...

يوم الثلاثا اربع عشر فبدا بقبر الناصر ومعه اولاده ابو الحسن وابو القسم وابو الحسين فالصق خده بالقبر وهو يبكي فقام ابو الحسن ابنه وانشد قصيدة في مرثيته اولها .

ايحسن بي ان لا اموت واضنى . وقد فقدت عيناي من حسن حسنا

وقصيدة اخرى اولها

ذر الحوف يجري في الحشا متصعدا . فينهل همعا صافيا منسبلا ١٠٦

وبويع للداعي في ثانيه يوم الاربعا فعدل واشتهر المثل بعدل الداعي وخطب له ليلي بن النعمان بنيسابور ونواحيها ومن خطب لسالري ونواحيها وبقي اثنتي عشر سنه واشهرا فهذا ما قد اشتملت هذه الترجمه على ذكر جماعه لعل الهمه ستطلع الى شي من اخبارهم اما اولاد الناصر فلهم من العلم والادب والنجابه الدنيويه ما لو كان في غير رجال الزيديه لطار ذكرهم كل مطار وافتخرت بهم الاسفار غايه الافتخار فان كثيرا من ارباب التاريخ يزينونها بملح القول سيما الغزليات والمجونات وغرايب المحرمات فتجد الناس يعكفون عليها الذلان وانظر الى عنايه العلامه عمران الحسن رحمه الله بالسوال عن اولاد الناصر لظنه انهم من اهل العلم فاجابه يوسف بن ابي الحسين الجيلاني وان مثل اولاد الناصر لم يذكر في التواريخ ثم قال هم موجودين حيفه معد وموزحهم هذا كلامه وانظر الى المورخين بعد هذا ذكروهم بالتعظيم كما نذكر شيا من كلام الثعالبي وغيره وميلنا الى الاختصار وقد اشتهر عن الناصر انه كان يقول بيتان كبيران معموران بيتي وبيت القسم بن ابرهيم فاما بيتي فيخرب على قرب واما بيت القسم فيبقى الدهر او كما قال فلنذكر شيا من احوال اولاد الناصر المذكورين في هذه الترجمه وانذكر معهم من ظهر من اخوتهم ولا نتجاوز ذلك الى غيره . اما ابو الحسن علي بن الناصر ذكر في الترجمه انه اديب وكان الناصر مع ضغنه فقال ابن عنبه انه كان يذهب مذهب الاماميه الاثني عشريه ويعاتب اباه بقصايد ومقطعات وكان يناقض عبد الله بن المعتز في قصايده على العلويين وكان يضع لسانه حيث يشا من الناس قالت وقد حكيت عنه حكايات يطول بنا ذكرها وانشد له الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليهما السلام في الشافي قصيده يرثي بها محمد بن زيد الداعي قال المنصور بالله ورويناها بطولها لاستجادتنا لها قلت وترجمه محمد بن زيد اخرى بذكر القصيده فسنذكرها ان شا الله هنالك ومطلعها .

نات بيار ليلي بسكانها . واوحش معهد جيرانها

وعاقك من وصلها عايق . يرد النفوس باشجانها .

وهي من غرر القصايد واما ابو الحسين احمد بن الناصر فهو كان صاحب جيش ابيه فيما نقله ابن عنبه وللامات الناصر عليه السلام التفت الناس اليه للبيعه فامتنع وهذا دليل كماله لانه لم يلتفت

الى غيره ثم انه امتنع وكان الحسن الداعي غايبا فاستقدمه احمد هذا وبايعه واما ابو القسم المذكور في الترجمه فاسمه جعفر ناصرك المكتب اخو ابو الحسين الى الداعي وبايعه غضب ابو القاسم هذا وجمع عسكرا وقصد طبرستان فانهزم الداعي بدماوند وحمله الى الري الى علي بن وهسودان فقيده وحمله الى قلعه الديلم فلما قتل علي بن وهسودان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد جعفر الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعي فهرب ابن الناصر والجي الى الري وملك الداعي الصغير طبرستان الى سنه ست عشره وثلثمايه ثم قتله مرداويج وقد ذكر الثعالبي في تتمه الدهر شيا من احواله فقال هو من نازلي استراباذ وافاضل العلويه واعيان اهل الادب كتب الى القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز رقعه تشتمل على النظم والنثر نسختها الشيخ ادام الله عزه قد اطلعني من مودته ما لا ازال احرض عليه وافادني حظا كثرت المنافسه مني فيه اذ هو الاوحد الذي لا يجارى الى غايه طول وكرم طبع وان من علق منه سببا واستفاد منه ودا فقد احرز الغنيمه البارده وفاز بالخير والسعاده ورجوت ان يكون الحال بيننا آنسه ومحله عندي المحل الذي لا يستقدمه فيه احد وشغل قلبي بانقباضه عني مع الثقه الوكيده باني معمور المحل عنده وموفور الحظ من رايه وعنايته لا اعدمني الله النعم ببقايه ودوام سلامته ولا نهضني ما لحق في شكره وما هو الاولى من قصر النفس على طلب محبته والسعي بها الى مرضاته وقد كتبت في هذه الرقعه ابياتا مع قله بضاعتي في الشعر وكثره معرفتي بان من اهدى اليه الشعر الجيد المطبوع الممتنع كمن حمل التمر الى هجر والعضب الى اليمن وهي .

يا وافر العلم والانعام والمنن . ووافر العرض عن اثم وعن درن .

لقد تذكرت بيت الموصلي لما . اراه من لفظك العاري عن الدرن .

يا من حمى الله منه سدّ موارده . اما اليك طريق يا ابا الحسن .

اني رايتك اعلى الناس منزله . في العلم والشعر والاراء والفطن .

فاسمع شكاه ودود ذي محافظه . يصفي الموده عند السر والعلن .

انا نسي من لقياك احسن من . نصيب من وده سلم على اجن .

لقد منيتك نفيف يا علي الى . مجد سيبقى على الايام والزمن .

مجد لوان رسول الله شاهده . لقال ايه ابا اسحق للفنن .

صلى الاله على المختار من مضر . ما ناحت الورق فوق الدل والفنن .

فان وقع فيها خطا او زلل فعلى الشيخ الاعتماد في اقاله العثره وصرف الامر الى الجميل الذي هو لوازم فضله ودينا كل نبله لاني كنت من قبل اهدى السنه والبستان الى الاخوان وبعد العهد به الان

كان رأى رأه الله محابه مأتيا مل ما خاطبته فعل انشا اصطفاقلت وعلي بن عبد العزيز هذا الذي كتب اليه من رؤسا العدليه ووجوههم وكان تفقه للشافعي رحمه الله وله شعر كله في الذروه منها ما انشد الامام ابن الشجري وهي •

• يقولون لي فيك انقباض وانما • راوا رجلا عن موقف الذل احجما •

وهي طويله طائله ومن شعره •

• قالوا توصل بالخضوع الى الغنا • وما علموا ان الخضوع هو الفقر •
• وبيني وبين المال شيان حرما • علي الغنا نفسي الابيه والصبر •
• اذا قيل هذا اليسر ابصرت دونه • مواقف خير من وقوفي بها الضر •

وله في تهنيه الصاحب رحمه الله بالعافيه •

• وفي كل يوم للمكارم روعة • لها في قلوب المكرمات وجيب •
• تقسمت العليا جسمك كله • فمن اين للاسقام فيك نصيب •
• اذا المت نفس الوزير تألمت • لها انفس تحيي بها وقلوب •

• وله فيه رحمه الله تعالى •

• ولا ذنب للافكار انت تركتها • اذا احسنت لم ينتفع باحتشادها ،
• سبقت بافراد المعالي والفت • خواطرك الالفاظ بعد شرادها ،
• فان نحن حاولنا اختراع بديعة • حصلنا على مسروقها ومعادها •

• وله رحمه الله تعالى •

• ما تطعمت لذة العيش حتى • صرت للبيت والكتاب جليسا •
• ليس عندي شي اعز من العلم • فما ابتغي سواه انيسا ،
• انما الذل في مخالطة الناس • فدعهم وعش عزيزا رئيسا •

وله كتاب الوساطه بين المتنبي وخصومه ابان فيه عن فضل غزير واطلاع كبير ومادة متوفره توفي في سنة ست وستين وثلثمائه • ومن ولد الناصر عليه السلام المشاهير ابو علي محمد المرتضى والنقيب ابو القسم عبدالله بن علي المحدث بن ابي علي المذكور • ومنهم زيد وغيرهم وانما احسب ان هولا الذين اشتهروا وقد اشتملت الترجمه على ذكر الحسين بن هرون والد الامام المويد والامام ابي طالب عليهما السلام وقد سبقت ترجمته ولم يكن زيد بيا الا انه احد عددهم في النقل لاخبار الائمه فالعذر في ذكره هو ما اعتذر به ابو جعفر الطوسي في ذكر ابن عقده الزيدي في رجال الامامية

٥ والله الهادي سبحانه ٥

• حرف الميم •

الامير الخطير مجمع الكبرا ومرجع الامرا حاوي الرياسه والفراسه المعروف بناصر امير المومنين محمد بن ابرهيم بن محمد الحسيني بن حمزه بن ابي هاشم رحمه الله تعالى كان ممن ترجم له رحمه الله من اساطين الاسلام وبراهين العتره الاعلام له في الفضايل يد طولى وسابقه اولى وكان يعرف بناصر امير المومنين لنصره لابن عمه المنصور بالله عبدالله بن حمزه عليهما السلام وكان في الفضل بمحل مكين وله مقامات حميده توفي

السيد العلامه الموفق بدر الدين محمد بن ابرهيم بن المفضل بن منصور عليهم السلام قال السيد شمس الاسلام احمد بن عبدالله الوزير رحمه الله كان طراز الفضلا وقمر الهاله رشيد الصدر زاكيا بر انقصار الفضل دره ولابصار المجد قره له خلق مضي وخلق مرضي وكمال هيئه وجمال صوره ووجه جميل وفعل نبيل على منهاج سلفه الابرار الاطهار في الطهاره والعفه والورع والفضل وله في العلم مطالعه وهمه شارفه وله في الادب بيعه قاصره وفي الكتابه والبراعه صناعه فائقه باهره وكانت اقامته بوقش لم ينتقل عنها وهو القائم بامرها احسن قيام والمتولي للنقض والابرام وكان مرجوعا اليه لرجاحه عقله وفضله وسماحته وكان اذا احدث مفتخ من المحاسن انهار لمونقه واثمار امور قه على كلا مطلاوه وله رونق طلاوه وكان رقيق حواشي الكلام وانيق نسايج الكلام وكان له • بالامام الناصر لدين الله محمد بن علي اختصاص وهو ابن خالته ولم يكثر منه الدولا عليه والانس حكى السيد المذكور انه كان عند الامام بعد الدعوه وقد تعلق بالمسير الى اهله قال فاردت موافقته فلم يتيسر للازدحام حوله فاعترضته وسلمت عليه بالاشاره واخذت في الهوا الكتب باناملي وهو يتامل ذلك ويتبسم وفهم المقصود ولم يكن الا وقت يسير حتى صدر الجميع ما طلبته كانت وفاته رحمه الله تعالى بوقش سنه احدى وثمانين وسبعمايه وقبره بالموضع المسما المقلع عند قبر ابن عمه مطهر بن احمد رحمهما الله تعالى •

محمد بن ابرهيم الوزير

السيد الحافظ خاتمة المحققين محمد بن ابرهيم بن علي المرتضى المنشأ الشهير بابن الوزير المحيط بالعلوم منطقها وامامها والحري بان يدعا بامامها وابن امامها كان سباق غايات وصاحب ايات وغايات بلغ من العلوم الاقاصي واقتاد لها بالنواصي فما اجد على قصوري عبارة عن طوله ولا احد في قولي سعه لذكر فعله او قوله فقد ترجم له الطوائف واقر له المخالف والموالف ترجم له العلامه الشهاب ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنه وترجم له مصنف سيرة العراقي علامه وقته بمكه ونسب اليه مخالفه اهله وله في ذلك شبهه وعذر اما الشبهه فمخالطه هذا السيد لكتبهم وكلها خبر وقتلها تحقيقا وارجاع رائيها الى الصحيح وارتهاضها الى الاصح حتى اناف على اهلها

محمد بن ابرهيم بن علي المرتضى الوزير •

واما العقد رفضوا ارادة القوم مخالطة لخوفه من عزائمه ووهنت قواه في الانتصار لمذهبه ولاسيما وقد وقع من اهل عصره النكير عليه بالمخالفه وذكروا لأهل الحديث مثالب وللأشعريه فانتصب السيد هذا الذب وتغلغل في النقل وجعل الكلمة الواحدة من الرجل الواحد مما يذب به عن الجميع مثل تهجمه على المعتزله بنسبة الاشعريه الى ما لا يليق بجناب الله تعالى ولم يجد بدا من الاستظهار على كلامه الذي تكلم به على المعتزله بكلام الفرد وجعله كلام الطائفة جميعها فاستدل على تبرية الاشعريه بقول احمد بن تيمية الحنبلي في كتابه الفرق بين الاحوال الرحمانيه والاحوال الشيطانيه واورد كلامه الذي سود وجوه الجبريه وبيض وجه الحق ولله دره واستظهر بكلام تلميذه محمد بن ابي بكر المعروف بابن قيم الجوزيه في كتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي وبكلامه في حادي الارواح الى دار الافراح وهما كلامان مقنعان دالان على تحقيق وانصاف ولكنهما غير الاشعري فما بالك بمن نسب الى الاشعريه قولا يطلق وقوع الانصاف من الحنابلة ثم استدل بكلام امام الحرمين في مقدمات كتابه البرهان وانصافه ولقد احسن غير ابن الجويني فرد من القوم وقد طاح في المسالة ووجهته الصحيحه حتى قال الماوردي وددت لو محوتها بدمي وذلك انه قال الجويني ان الله يعلم الكليات لا الجزئيات وهذه مقالة من يقول الامر أنف وهم القدريه حقا ذلك فسرهم النووي في شرح مسلم وغيره فكيف يسوغ للسيد على جلالته تكذيب من نقل عنهم مذهبهم المدروس بطلق انه قد توفق الله بعضهم للحق كالجويني اذا صح ما نقله عنه السيد مع انه قد تجرم السيد في العواصم من هولا وقال في ذكر الرازي انه اذا تكلم في المسائل يفارق أصحابه فاذا استحب المسالة في غير بابها تكلم بما يوافق اهل الحق الذي ذكرناه هو الذي غر من نسبه الى الخلاف لاهله مع انه دار بينه وبين اهل عصره ما أوحش ثم رجع رجوعا كليا وسننقل ذلك في الترجمه ان شاء الله وكان السيد يتعجب من نسبة الخلاف اليه ويذب عن نفسه وما احسن قوله في هذا .

أولئك آبائي على رغم منكر . لكوني على منهاجهم في مذاهبي .
وحسبي بهم ان رام نقصا معاند . تجافي طرق الحاسدين النواصبي .

واحسن منه قوله .

الى آل محمد افوق الورى . وبه كما فضل الا آل اقتدي .
فقد انقضى خير القرون ولم يكن . فيهم بغير محمد لم يهتدي .
واجل آل محمد نفسي الفدا . لهم فما أحد كآل محمد .
هم باب حطه والسفينة والهدى . فيهم وهم للظالمين مرصد .

وهم النجوم

وهم النجوم لخير متعبد ، وهم الرجوم لكل من لم يعتد .
وهم الامان لكل من تحت السما . وجزاء احمد ودهم فتودد .
والقوم والفرقان فاعرف قدرهم . ثقلان للثقلين نص محمد .
وكفى لهم شرفا ومجدا باذخا . شرع الصلاة لهم بكل تشهد .
لهم فضائل لست احصي عدها . من رام عد الشهب لم يتعدد .

ثم اخذ على هذا النمط ولضربي شيخي العلامة احمد بن سعيد بن صلاح الهبل رحمه الله ان الفقيه العلامة شحاك الملحدين احمد بن القسم الشامي لما قال في حق السيد الحافظ قصيدة التي اولها

الم يجود السجايا محمد . يعينك وان ضاقت عليك المسالك .
نقتبس الانوار من روض علمه . ونلتمس الازهار وهي ضواحك .
هو البحر علما بل هو البدر طلعة . هو القطر جودا وهو للمجد مالك .
كفاه كتاب الله والسنة التي . اتانا بها من صدقته الملائك .
فناضت له من حضرة القدس نكتة . من العلم سل فيضها متدارك .
فأشرق منها طور سينين بهجة . ونور تقاطعت النجوم السوامك .
فما شاطئ الوادي المقدس من طوى . ولا نور الا عليك تبارك .
ولم يتبع نعمانهم وابن حنبل . ولا ما تقول الشافعي ومالك .
واعلام اهل البيت ردعلومهم . وما زال يحكي ضعفها وهو ضاحك .

وهي قصيدة شهيرة أجاب عنها السيد الحافظ ولكنه لما وصل الى جواب قول العلامة الشامي

. واعلام اهل البيت ردعلومهم . الخ اجابه بنحو خمسة وثلاثين بيتا كلها يردد كلام الشامي على اي وجه يصح يقول ما ذا اردت بردي لها هل كذا او كذا ثم تبرأه واوسع في ذلك ولم ار القصيدة وكنت اظنها في بعض مجاميعي وقال له العلامة ابن ظهيرة في مكة ما احسن يا مولانا لو انتسبت الى الامام الشافعي او ابي حنيفه فغضب ولم يتوقر في حق الشيخ وقال لو وجدت الى الهذب والتقليدات ما اخترت غير مذهب نجم آل الرسول القسم بن ابرهيم او مذهب حفيده الهادي الى الحق هكذا او كما قال ولنذكر شيئا من ترجمته بعد هذا فقد ترجم له من ذكرناه اولا والشريف القاسمي المالكي في تاريخ مكة العقد الثمين وترجم له الفقيه البارع عبد الرحمن بن ابي بكر العطا وترجم له البرهمي وهو حري بان يدخل في كل الكتب المصنفة للتراجم اذ تعلقت بعلما الشريعه فهو في الفقه والادب الامام السابق وفي الاصولين والتفسير والحديث وفي كل علم ينسب الى الشرع وقد رأيت ان اكتب هنا ترجمته التي وضعها السيد شمس الاسلام احمد بن عبد الله الوزير لثقته

وعللته ولاتي اهل مكه اعرف بشعابها وعندي له ترجمه مبسوطه قد اشتملت علي تراجم غير
اني رجمتهذ قال رحمه الله ناقلا عن السيد الهادي الصغير محمد بن ابرهيم بن عبد الله وهو
اصغر اخوته سنا وله في علوم الاجتهاد المحل الاعلى والقدح المعلى وبلغ مبلغ الاوائل بل زاد
والف وصنف وافاد وجمع وقيد وبنى وشيد وكان اجتهاده اجتهادا كاملا مطلقا لا كاجتهاد
بعض المتاخرين فان ذلك يسمى ترجيحا لادله بعض الائمه المستنبطين على بعض لا ابتدا اجتهاد
واستخراج للحكم عما عرف عن غير معرفه بتناهض ذلك الدليل عليه بعد معرفته للحكم نفسه وللدليل
ولكيفيه الدلاله وانتفا المعارض وشروط الاستدلال في العقليات والسمعيات والتبحر
في علم الروايه ومعرفه الرجال واحوالهم في النقد والاعلال والوفيات والاسنان والشيوخ
والتعمق في علم الاصولين والعربيه والتوغل في معرفه الكتاب العزيز والاطلاع الشديد على
تفسيره وكلام المفسرين ولم يكن بهذه الصفه بغير شك ولا مريه غير السيد الامام الاكبر البقيه
في هذا الشان الذي يشهد له بذلك جميع اهل الزمان من الاقارب والاباعد والمخالف في العقائد
والمساعد ولقد كان ايه في زمانه لم يات الزمان بمثلها ولقد حكي لنا ان السيد الامام علي بن
ابي القسم وكان احد مشايخه سئل عنه وكان في نفسه عليه ما يقع في نفوس العلما فقال هو اذكى
الناس قلبا وازكاهم لبا كان فواده جذوه نار تتوقد ذكا وغيره اكبر منه سنا ومثله واصغر
من علما زمانه المصنفين لم يبلغوا هذا المحل انما غايه اجتهادهم ان يقولوا هذا اولى واقدم
من الاباحه او عام ومعارضه خاص او مطلق ومعارضه مقيد ونحو ذلك واما تلك المقالات العاليه
والاستخراجات الاصليه من الادله الكليه مثل ما وضعه في استخراجاته واختياراته في مسائل
الاجتهاد فهم عن ذلك بمراحل وكيف يكون ذلك وهم يغلطون في اسما الرجال المشهورين ويلتبس عليهم
زمانهم ويصحفون في اسما كبارهم ومن جهل الاسم كيف يعرف الحال وكثيرا ما يضبطون الفاظا
في متون الاحاديث مصحفه تصحيفا يفسد المعنى ولا يعرف منه المراد ولا يصح معه ظن ولا يصدق
عنده اعتقاد وهو الخبير والخريت الماهر في ذلك المقصد وبما يدور عليه من معرفه التخصيص
والنسخ اعرف وافقه والترجيح عند المعارض وغير ذلك من الاحكام المترتبه على ذلك المرام
وله القوه والملكه في تقويه بعض الادله بالطرق التي صار يعول بها على اختلاف انواع ذلك بوجه صريح
ونص صحيح ولفظ فصيح وحجه لازمه وادله جازمه عقليه ونقليه وتضعيف في بعض
الادله مثل ذلك لا يتبع في ذلك الا محض الدليل ولا يشتغل فيه بمجرد انه قيل على ما عليه اكثر
الناس تساهلا وعدم تمكن واقتدار وامن في التفسير لكتاب رب العزه كذلك في معرفته
نفسه ثم معرفه كتب قراته ومعرفه المفسرين والنقل عنهم ومعرفه احوال الجميع ومعرفه اسباب النزول

وزمانه ومكانه ومعرفه الالفاظ ولكثير مما يتعلق بالتفسير وايات الاحكام وسنن عليه شرايع الاسلام
مما يطول ذكره وهو مذكور في الكتب المعروفه وكان في كثره تصفحه للكتاب لا يقرا من الظاهر
والعصر الا ربع الجز فقط ولا يزيد عليه حتى انه كان اشبه لمعرفه ايات الاحكام وما نزل منها
على الاسباب وما نسخ منها وما لم ينسخ والمتكرر منها وغير المتكرر كمعرفه غيره وانسه بالفاظ
ناظم الكتاب وانما الغرض التعريف بان حال هذا الرجل رحمه الله ليس كحال غيره وان اجتهاده
كاجتهاد ائمه المذاهب لا كالمخرجين ومجتهدي المذهب ولا كالمرجحين الذين لا يرجحون بغير
المعقول وشق عليهم معرفه الاثار النقليه والاطلاع على الاسنادات ومعرفه الرجال ويعسر
عليهم الاخذ من لطائف ادله الكتاب والسنه ومعرفتها ومعرفه انواع الحديث ومراتبه واقسامه
من الصحه والحسن ونحوها التي عليها مدار الاجتهاد والترجيح والانتقاد وليس لغيره مثل هذه العطيه
ولا اعطاه الله سبحانه مثل العطيه . وحكي عن السيد العلامه شمس الدين احمد بن محمد الازرقي انه
قال لا يبلغ احد في زماننا هذا من الاجتهاد ما بلغ اليه السيد عز الدين محمد بن ابرهيم وقد احسنا
كل شي الا ما بلغ اليه فلم نقدر عليه لتمكنه من معرفه الحديث ورجاله وتبحره في السمعيات . ويحكى
ايضا انه سئل عند رجل من فقها المالكيه فقيل له ما مذهب السيد محمد بن ابرهيم فقال هو الدليل
وروي عن شيخه الفقيه العلامه علي بن ابي الخير قال له لما استحكم اتقانه في علم الاصولين
لا تشتغل بعد ذلك الا بالحديث وكان حمدك قراته التي افق فيها عنفوان شبابه علم الاصول والعر
جوده فيها غايه التجويد ومحص وحقق وبحث وبلغ الغايه القصوى واطلع من اقوال اهل
الفنين على ما يكاد يعرفه الا مثله وحكى في رساله خلق الافعال خمسه عشر قولا اورد على
الرازي في مساله العلم بردود باهره ومن احب معرفه ذلك طالع كتابه العواصم وسئل
عنه اخوه الهادي فقال له يا مولانا السيد محمد عالم اليمن فقال وعالم الشام قال اخي صالح
اخي محمد عارض بافق الاماكن والشافعي ولما ظهر منه الاختيار وصح منه عدم التقليد
كما قال فيه بعض علما الزيديه الاكابر الطيبه معارفهم والعاصر هذا رجل جهله الاكابر
وجهله الاصاغر فارادوا اغمضه بتسميحات وتشنيعات والزامات صوريه لا ظنيه ولا
قطعيه ولا مسلمه وليس لمخلوق قدره على منع ما وهبه الله ولا وضع محل رفعه الله رحمه الله عليه
احب كثير من علما المذاهب ان يكون من جملتهم وان يميل الى مذهبهم فكوتب في ذلك من النواحي
من علما كل جهه وكانت الجهات جميعا مشحونه بالعلما وكان جوابه عليهم جوابا واحدا مسكتا
وممن شافهه القاضي العلامه قاضي القضاه الشافعيه بالحرم الشريف محمد بن عبد الله بن ظهيره
وهو احد مشايخه وقف عنده لسماع الحديث النبوي فلما راى منه ما لم تر عينه ولا سمعته اذنه

عن احد من اهل الزمان مع انه في مكان يجتمع فيه الناس من طوايف المسلمين واهل المذاهب
اجمعين وذلك انه قال له ذات يوم ايها الشريف لو انك تممت كمالك بتقليد الامام محمد بن ادريس
فقال له سبحان الله ايها القاضي انه لو كان يجوز التقليد لم اعدل عن تقليد جدي القسم والهادي
اذ هما بالتقليد اولى من غيرهما لمكان العنايه في اهل البيت الالهيه والماده المعصومه السماويه
وما احسن قول الوجيه العطاب البنوي في كتابه عند ترجمه سيدي عز الدين رحمه الله في اثنا كلام له
في شانه قلد وما قلد والفى جيد الزمان عاطلا فطوقه بالمحاسن وقلد الى اخر كلامه ولاسمعيل
المقري وغيره من علما الشيعه والعامه فيه وفي مدحه كلام يطول ووقف رضي الله عنه
في فلله مع حي الامام علي بن المويد على جمله الاعتبار ورافقه الى بعض بلاد الاهنوم
ولم يكن بينه وبينه شي من المصنفات الا شي يسير وقع فيه عتاب سهل و كتب فيه حي سيدي
عز الدين ابياتا حسنه رقيقه من محاسن الشعر ولجودة قافيه منصوبه الردي اولها .

° ولو شئت بكيت العيون معاتبا ° والهبت نيران القلوب رقايقا .

وهي مذكوره من جمله اشعاره في ديوانه ثم دخل الى ثلا الى حي الامام المهدي احمد بن يحيى ووقف عنده
مده يساله ويراجعه ويباحثه ومن جمله ذلك انه ساله عن خمسه وعشرين سوالا في مساله الامامه
فلم يجبها فكتب اليه ابياتا اولها .

° اعالمنا هل للسوال جواب ، وهل يرود الظمان منك عباب .

وكانت بينهما موده الى ان حتى نزل من صعده وقد ذلك الامر ووقع بين السيد عز الدين وبين شيخه
جمال الدين علي بن محمد بن ابي القسم منازعه في مسايل وكان من حي السيد جمال الدين رحمه الله طرف من
الحيف في السوالات وتحويل لما يرويه عن حي سيدي عز الدين على صفه انه لم ياخذ من كلامه مفهوما
لم يقصده وتصرح بنفيه والاجماع منعقد على عدم اعتبار مفهوم وقع التصريح بخلافه وما كان
ذلك الا لمكان دعوى الاجتهاد وفضل الله واسع فكان بينهما ما كان وترسل السيد جمال الدين
برساله حكى فيها كلام سيدي عز الدين فاجاب عليها بحسب ما حكاه وطرح في مواضع التطلح وساق مسايل
العلما وعلى مناهج الاستدلال وادعا السيد عز الدين ان بعض ما نقله السيد علي بن محمد لا يقتضي ما فهمه
من طريق المفهوم المعتبر فطلب له السيد عز الدين ذلك ولم ينجع رجع جواب السيد محمد علي شيخه
بالتظلم منه لنسبته اليه من القول ما لم يقل به ثم بابطال ما اخذ من كلامه على تقدير صدوره مع كونه
حيا يدفع عن نفسه هذه المقاله وينكرها وكيف يلزم الامر من ينكره ثم بعد ذلك بالمعارضات
له باقوال صدرت عنه لا ينكرها واوهام في معان ونسبة اقوال في كتب ورجال لم يصدر عنهم ثم بحجج
وبراهين واسعه اقتضت التطويل فكان ذلك في كتب مجلده ومقالات في بطون الاوراق

مجلده واستدعى ذلك ذكر جمل من المسايل وحكايه ما قاله الاواخر والاوايل وكان اعظم ما دعا
الى ذلك دعوى اللحوق باهل السبق من المجتهدين والانعزال والارتفاع عن رتبه المقلدين
وبعد السيد جمال الدين الاجتهاد غايه التبعيد ومنعه عن اكثر الايمه من اهل التوحيد واستظهر
بكلام الغزالي وحكى في ذلك اقواله ولمن منع من الفقها من الاجتهاد بعد محمد بن ادريس وساق
من الحكايات والمقالات ما يعضد ذلك ممن سلك مثل هذه الطريقه فكان حي الامام المهدي
مع سيدي في رد ذلك وفي تقويه الدليل والاستظهار على صحه وقوع الاجتهاد وامكانه
وتيسيره وتسهيل طريقه واحتجوا واستحجوا واستوضحوا الحجه واقاموا البرهان الحجه وعارضوا
تلك الحكايات باكثر منها واوسع عن اكثر الايمه وادعوا الزموا في ذلك الزامات لا محيص عنها
وفي ارتكابها شناعه وبشاعه ولما خرج حي الامام المهدي لسيدي عز الدين الانعزال وسرى الامر
في المراجعه الى بعض مسايل الكلام انجرت بينه وبين الامام المراسله ووقعت بينهما المراماه والمناضله
في المنثور والمنظوم وكل ذلك موجود في كتبه واشعاره حتى ازف الرحال ودنا الانتقال وتحول الحال
فاعتذر كل من اصحابه صاحبه وقبل اعذاره واوضح اعتذاره وكان الساعي بين حي سيدي عز الدين
وبين الامام المهدي الفقيه العلامه العابد الزاهد احد العلما العباد المنور من جمال الدين محمد بن علي
بن اسمعيل الكناى وكان من تنويره انه اخبر في بلاد فتح حصن في مرمردوم فتحه وقال فتح حصن
ذي مرمر في هذا اليوم فكان ذلك كذلك وهذا احد عجايبه وكراماته وكان صاحبا لهما جميعا فكم
لهما ما قد تقتضيه الخلوم والعلوم والقرابه والنسبه والسابقه فرغب كل الى ما عرض عليه وكان من كل
منهما ما طيب نفس الاخر وازال الوحشه الحارثه والحمد لله على كل حال ، واما السيد جمال الدين فكان
بينه وبين سيدي عز الدين بعد هذا مواطن واجتماعات وطيبه فقوس ومبارا ، كذا انقلته من خطه
وامر سيدي جمال الدين ولده صلاح بن علي بن ابي القسم قراءته في علم المعاني والبيان وكان يمدح
السيد علي رحمه الله وينصحه ورويناه عنه انه قال له يا ولدي اتبعهم يتبعوك فان لي مذهبا الجري
مهملا ولا اصلاحا ولما اليه معاتبات في ابيات تغزيه منها .

° عرفت قدري ثم انكرته ° فما عدا يا الله مما بدا °
° وكل يوم لك بي موقف ° اسرفت في القول بسو البدا °
° امس الثنا واليوم سو الاذى ° يا ليت شعري كيف تضحي غدا °
° يا شيب العترة في وقته ° ومنصب التعليم والاهتدا °
° تخلع العلم رداء الهدى ° عليك والشيب رداء الردا °
° فقص رايك وطهر هما ° من دنس الاسراف والاعتدا °

ثم انه رحمه الله اشتغل بالذكر والعباده وملازمات الخلوات في الاماكن الخاليه مسجد وهب ومسجد
نقم ومسجد الروضه ومسجد الاخضر وفي المنازل العاليه من سطح الجامع منقطع في بعض هذه الاماكن
رجب وشعبان ورمضان ويعتمد فيها من موافقه اهله وارحامه وبيا لهم اسقاط الحق من
الزيارة وله من الكرامات والمنامات الصادقه ما يطول ذكره وبعض ذلك مذكور في ديوانه ببعض ما
مرسوم بخطه بين كتب الاهل رحمهم الله كان اذا الخلا في مسجد نقم وخرج في الليل الى موضع بقرب خارج عن
المسجد لان المسجد لا يخلو عن الما يسمع اصوات الجان وبكا اطفالهم فلا يجد وحشه ولا يخطر بباله
وما معنا عن بعض ساده اخيه العلوي وكان رجلا فاضلا انه بخطه ان سيدي عز الدين رحمه الله
وقف بمسجد الروضه في بعض خلواته ولم يكن في ذلك الزمان وجد العنب في مكان قط فتاقت نفسه
اليه من ذلك فلم يلبث ان وجد في ناحيه من ناحيه المسجد قبا حسنا كامل الطيب طري القطفه فاكل
منه وحمد الله واثنى عليه قلت ومصنفاته تزهر وكلامه درر تسفر عن شمس واضحه المعنى او قمر
منها العواصم في الذب عن سنه ابي القاسم صلى الله عليه واله وسلم اربعه اجزا مجلد يشتمل على ما لم يشتمل عليه
كتاب ولا يحتاج الناظر فيه الى غيره فهو فيه بصره وختمه بابيات نحو اثني عشر بيتا منها

. جمعت كتابي راجيا لقبوله . من الله والمرجو منه قريب .

. ومنها .

. ومهما رايتم من كتابي قصوره . فستر او غفر فالقصور معيب .

. ولكن عندي واضح وهو انني . من الخلق والخطي تارة واصيب .

ومنها كتاب ترجيح اساليب القران على اساليب اليونان كتاب مفيد وختمه بعشر ابيات منها .

. منطق الاوليا والادين . منطق الانبيا والقران .

. ولاهل اللجاج عند التمادي . منطق الاوليا واليونان .

. فاذا ما جمعت علم الفريقين . فلن يجلو لامع الفرقان .

ومنها كتاب البرهان القاطع في معرفه الصانع وجميع ما جات به الشرايع صنفه سنه احدى وثمانمايه
ومنها كتاب التاديب الملكوتي مختصر فيه عجايب وغرايب قال السيد صلاح الدين صلاح بن احمد لم اجد
هذا الكتاب في الخزانه لولدي وانما وجدت منه وريقات يسيره من مسوده زادت الاستفاده
وله في التفسير من الكلام النبوي ذكره في كتابه ايثار الحق على الخلق قال جمعتها في جامع الاصول
ومجمع الزوايد والمستدرك للحاكم قال السيد صلاح الدين ولم يوجد هذا الكتاب ايضا ومنها كتاب
الامر بالعزله في اخر الزمان ومنها كتاب قبول البشرى في تيسير اليسرى ومنها كتاب نصر الاعيان
على شر العميان ردا على ابي العلا المعري قال فيه ما لفظه ولع اهل الجهل والغرور باشاده

الابيات المنسوبه الى ضرير المعره وهي احقر من ان تسطر واهون من ان تذكر ولم يشعر هذا
المسكين ان قايلها اراد بها القدح في الاسلام من الاساس وهدم الفروع بهدم الاساس وليس فيها
اثاره من علم فيستفاد بيانها ولا اشاره الى شبهه فيتوضح بطلانها وانما سلك قايلها مسلك سفها
الفاسقين والزنادقه المارقين ومالا يعجز عن مثله الارذال من قدم الافاضل بتقبيح ما لهم من الحسنات
وتسميتها بالاسما المستقبحات مانه بعض الشبهات وثان بمجرد التهويل في العبارات كما فعل صاحب
الابيات فصدر الكتاب المذكور بهذه الابيات

. ماشان من لم يدر بالاسلام . والخوض في متشابه الاحكام .

. لو كنت تدري ما دروا ما فاه بالـ . خور افوك ولا صمت صمام .

. لكن جهلت الى عماك تعاميا . وعموه فجمعت كل ظلام .

. فاضنا فما لك في العلوم درايه . القول فيها ما تقول حذام .

. ما اذكر العميان للاعيان بل . ما اذكر الانعام للاعلام .

. واذا انحرفت بهم فليس بضاير . انهم كلك في بعده تمام .

. من لم يكن للانبياء معظما . لم يدر قدرا مه الاسلام .

. لم لا تنقلب وابل اهجو نها . ام بلت تحت الموج وهي طوامي .

ومن كتبه كتاب ايثار الحق على الخلق صنفه سنه سبع وثلثين وثمانمايه راى بعد فراغه من تسويده قوله تعالى
الصالحات ودبه بعقد رنا وقوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وراى بعد الفراغ من تبييضه سوره الضحى كاملا ومن سوره الضحى
واما بنعمه ربك فحدث ومن سوره يس قيل ادخل الجنه قال يا ليت قومي يعلمون ومن ثالثه
اني امنت بربكم فاسمعون وراى انه اعطي فواتح كثيره من فواتح السور ومن مصنفاته التحفه
الصفيه في شرح الابيات الصوفيه والمشروح قصيده اخيه العلامه الهادي بن ابرهيم التي اولها

. تقدم وعدكم فمتى الوفاء . وطال بعادكم فمتى اللقاء .

قال السيد صلاح الدين رحمه الله وقد كان صاحب الشرح بالنسمات النجديه في النغمات الوجديه وله
تنقيح نخبه الفكر الذي صنفه العلامه احمد بن علي العسقلاني الشهير بابن حجر وله حصايات الاحكام قال
ولم يستقص فيها وكانت جملتها سته وثلثين وماتين ومنها حصر الايات الداله عليه تعالى وعلى صدق
انبيائه من الخوارق فذكر العجيب من ذلك المفيد لله دره ومنها الايات المبينات لقوله تعالى يضل من يشا
ويهدي من يشا وفيه ان الاضلال من قبيل العقاب لا يبتدي به وقبل الذنوب والجاد في ذلك غايه
الاجاده وكنت على حقارتي كلفت بهذا المطلب واردت ان اجمع لنفسي في ذلك ولم اشعر بكتاب

السيد رحمه الله فلما رأيته قلت اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل . ومنها كتاب تحرير الكلام في مسألة الرؤية وتجويز ذكرها بين المعتزلة والاشعرية بعيد . وهذا الكتاب كان قد سبقه اخوه المحقق جامع العلوم الهادي بن ابرهيم رحمه الله الى كتابه كتاب رد به على متكلم الاشاعرة محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ونقض عليه اكثر مما اودعه نهاية الاقدام في علم الكلام فاورد السيد محمد كلامهما جميعا ثم جاء بما عنده وله جزء في قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وله كتاب في تخصيص آية الجمعة واعلموا ان الله فرض عليكم الجمعة وله كتاب في حمل الله على الايمان لما وقع في ذلك اختلاف وله ديوان شعر واسع منه ديوان مجمع الحقائق والرقائق في ممادح رب الخلائق اتى فيه بالالهيات ومناجات وفزع وخوف ورجاء وتوكل وله مواعظ في الله بليغة في ديوانه ايضا وله جملة كتب تشتمل على الرد على جماعات من الاشعرية والمعتزلة قال من صنف في احواله ان هذا النوع لا ينحصر . واستحسنت المغرب الى السيد ذكر جوابه على مروان ابن ابي حفصة القادح على امير المؤمنين الانزع البطين صلوات الله عليه مروان ينشد الى هرون المسمى بالرشيد وذلك بما كان من خطبة امير المؤمنين لبنت ابي جهل وتحكيمه الحكمين وقد اجاب عن السيد على ذلك وحسب مروان ما اعد الله له وتكلم السيد بكلام بليغ قبل القصيد وقد طالت الترجمة فتركته قال رضي الله عنه

الى الله اشكو من ذوي الدل والرسل . ولم تخف الحمقى على الله من يعلي .
وان عليا من اذى كل ناصب . هو العالم العلوي والناصب السفلي .
كفاه علا ان الوصي لم تجد . سوى همه الا الحرم بالطيب اهل .
وانهم لم ينقموا منه غير ما . يجوز لا هذي الهوى من الرسل .
وان رسول الله بين حله . بنص جلي في رواياتهم مجلي .
وبين عن منع الخلاف اعتذا . تخصيصه من حكمه خير الاهل .
صول علي والبتول عن الذي . عليه مضى كل القرابة والرسل .
اراد بذا الرحمن اظهار هذه الـ . فضيلة للزهرا فلو فقه الرضل .
وقد كان بين المصطفى وبناته . امور على هذا انزل بها يستعلي .
فخيرهما حينا وطلق بعضها . وحينا وهو مرتج وحينا وهو مولي .
وكم آية في الذكر في ذاك انزلت . وفي سورة التحريم ما بعضه يجلي .
وكان القياس ان غير فاطم . لتلك المزايا والاثر ولا تحلي .
فظنوا بها ما مثل نسوة الرسو . ل محالا لا تعالى في الفضل .
يجوز على وجه الحياطة صونها . بعض النسا المحصنات الحبل .

كما صين في الصدر الفؤاد محله . وبالجفن صين الحسن في الاعين النجل .
وربت من اوقى الذي اطيقه . وضاهى لها المصطفى خير من يلي .
وكان له في ذاك فوق عـ . ـشاكله يا جيد ابو من شكل .
الم تر من ذا انشق ظهره . وشق عليه الشق من كثرة الغسل .
وكان جميلا شابه هذه الامور النبي المصطفى سيد الرسل .
لذلك لم يسأله عن ناقص الطهـ . ـر لطلاب يجل عن المثل .
فهم لذوي الاسباب بالجل همة . تنزه فيها عن جفاء وعن جهل .
وان رحيم المرسلين ولم يكن . سيوفا له يوما تقول وتفعل .
فاضرب لما بين الله اذ نها . اجل واعلا ان تغار في البعل .
نظن حمير الغضب فيه نقيصة . وذلك شان الاخرين ذوو الغل .
وذاك باجماع الهداة خصيصة . لفاطمة الزهرا كالنظم للنسل .
ولم يرو نقصا للوصي وانما . دوى فاخرا في فضل باهرة الفضل .
وباقي الحديث عن باهر فضلها . له علل لم يسل منها الذي النبل .
وكنت بسطت القول فيها مخففا . بجاب بجمل ويل من المملي .
وقد وضعوا في مناقبها كذا . ومنهم علي الحسيني ابو الفضل .
وفيها رواه الحاكم الحبر فاصل . ليفضلها وهو المجلي بلا اول .
وفي ذاك تعظيم البتول وحقها . واعظم منها صاحب البطين والطل .
لما جاز ما حصر لغير ممكن . من السبق في كل المناقب للكل .
ومن نصره المختار في حومة الوغا . وتعريضه للقتل جهدا بلا مطل .
كيوم فدا المختار كنت له الفدا . وقد بذل النفس النفيسة للقتل .
وما صح فيه من محبة ربه . له ومقاماتها المحضة للفعل .
مناقبه كالوبل طيبا وكثرة . وان غزرت الوبل من بله الطل .
لذا كان ضد للنفاق واهله . ويعسوبنا مثل اليعاسيب للنحل .
اليعاسيب
فطالع شوا في الحافلات مفصلة . وقم واحتفل ان كان لا بد من حفل .
واما اعتراض الال بالصلح فهو من . دليل خلو القادحين من العقل .
وما فعلوا الا كفعل ابيهم . لعمري يوم التنازع في الحل .
وذلك في يوم الحديبية الذي . تواتر حتى لم يفت ذوي الجهل .

نكيف انتقاص الفاطميين بالذي ۔ تبين ان لا نقص فيه على الرسل ۔
وليس عداة الله في الدين اهله ۔ فقد اخرج الله ابن نوح عن الاهل ۔
ولا هم بحكم الله أهل لعهده ۔ لما علم الله الخليل من العدل ۔
وضمنت في الذب لبراهين عامدا ۔ لاكثر من اجر وابعد عن جهل ۔
انفت من الهجو المجرد انه ۔ نهوض رجال لا يميز لا يحلي ۔
وان كان امرا واضحا ليس محوجا ۔ الى ذكر معلوم من السمع والعقل ۔
فالحق عنه الشرك بالله ربنا ۔ وقد طال فيه خصم الكتب والرسل ۔
وما قلت لا قرابة ومحبة ۔ ووصلا لمن ارجو جزاه عن الوصل ۔
فهم وكتاب الله في قول احمد ۔ لنا ثقلا خير منج من الثقل ۔
على المصطفى التسليم ثم عليهم ۔ مدا الدهر ما اهتز الاراك على الرمل ۔

ت وله شيوخ في العلوم اما العربية فصنو السيد جمال الدين الهادي بن ابرهيم والقاضي العلامة جمال الدين محمد بن حمزة بن مظفر رحمه الله وكان المشار اليه في علوم العربية واللغة والتفسير في تلك المدة واما علم الاصول فالقاضي العلامة جمال الاسلام والمسلمين علي بن عبد الله بن ابي الخير وكان المشار اليه والمتصدر للتدريس بصنعا اليمن في علم الاصول فانه قرا عليه شرح الاصول وهو معتمد الزيدية في البلاد اليمنية والخلاصة والغياصة وتذكرة الشيخ المتكلم ابن متويه وغيرها في علم اللطيف والسيد الامام علي بن محمد بن ابي القسم في مختصر المنتهى هكذا نص بعض المورخين تلمذته للسيد علي رحمه الله على مختصر المنتهى والذي ذكره السيد الهادي الصغير رحمه الله انه شيخه في علم الاصولين والتفسير وكذا قال اخوه جمال الاسلام الهادي بن ابرهيم استاذه في جميع العلوم وان السيد عز الدين لازمه وانتفع به وهو الاوجه وقرا في الفقه بصعدة على مشائخ منهم القاضي عبد الله بن الحسن وغيره ومن شيوخه سيد المحققين العلامة الناصر احمد بن امير المومنين المطهر عليهم السلام واجاز له في سنة ثمانمائة لان السيد الناصر قدس الله روحه توفي في القعدة سنة اثنتين وثمانمائة وقد ذكر على وجه التخمين والحسبان ان بين موته والاجازة سنتان وكانت الاجازة في مسجد الاجذم بصنعا اليمن لان السيد محمد بن ابرهيم اقام به تلك المدة طالبا للعلم الى ان حداثته وصنعان شبابه ومنهم ابن ظهيرة ونفيس الدين العلوي وخلق اجازوا له ومدحه بالشعر الفضلا من ذلك قول يحيى بن رونك الطويلي الزيدي وهو مقيم بتعز ارسلها الى السيد رحمه الله .

اراك تلوم ولا ارعوي ۔ فخل العذير وخل الدوي ۔

ومنها ۔

تملك قلبي حب الحبيب ۔ وصار على عرشه مستوي ۔
وما زال ينشر في السقام ۔ غرام فوادي عليه طوي ۔
وما ضحك البرق الا بكيت ۔ بكا ما شفى لي قلبا دوي ۔
يلوح فيمطر من اعيني ۔ دموعا كوبل السحاب الروي ۔
الى ان قال ۔
وساهرني البرق حتى الصباح ۔ كما ساهر الخل خل نوي ۔
ويظهر لي كلما شمته ۔ تفرس من جيرون من جوي ۔
كأن الذي بي من لوعة ۔ به فهو يقلق او يلتوي ۔
تصوب من صوب صنعا لي ۔ فشب الهوى من فوادي الهوي ۔
ومنها في المدح ۔
وناشر سيف خير الانام ۔ وقد كان منشورا منطوي ۔
ومحييا وباحيا بها ۔ جلا ذهب المذهب اليحيوي ۔

وهي طويلة غرا سنذكرها ان شا الله بفصلها وطولها في ترجمة يحيى رحمه الله مولده رحمه الله في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة بهجرة الظهراوين من شظب وكانت وفاته في اليوم السابع والعشرين من المحرم سنة اربعين وثمانمائة وهو العام الذي وقع فيه الطاعون وهلك فيه الناس اجمعون وفي هذا اليوم الذي مات فيه مات الامام المنصور بالله رب العالمين علي بن محمد بن علي بن محمد رحمه الله انتهى ما اردنا نقله والحمد لله وقد طالت الترجمة مع تركنا الكثير مما تتطلع النفوس اليه .

السيد العالم بدر الدين خليل الاكرمين محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن ابرهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الوزيري رحمه الله قال السيد الهادي رحمه الله في تاريخ اهله انه اصغر اولاد السيد الصارم سنا وفيه نباهة كلية قرا جميع الكتب المذكورة المعروفة في الفنون وصنف ودرس وله شعر جيد وخط بالحق يخط جده محمد بن عبد الله مولده رحمه الله في الليلة المسفرة عن يوم الاربعا الثاني من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وثمانمائة واستشهد رحمه الله في يوم الاثنين ٢٤ في شهر القعدة احد شهور سنة تسعمائة اصابه المدفع في الدار عالي قبة بلال والمحطة حينئذ على صنعا محطة عامر بن عبد الوهاب سمعت سيدي يحيى بن عبد الله يقول كنا مجتمعين نحن والصنو محمد بن ابرهيم في بيتنا سرشلة اذ سمع لغطا واصواتا عالية تشعران بين الفريقين حربا فاخذ قوسه ونبله وكان قانسا وخرج الى نوبة من نوب الدار واجتمع فيها هو والسيد عبد الله بن محمد بن عتيق الحمزي فلم نلبث ان سمعنا اصواتا عالية وضجة عظيمة وظهور استبشار من اهل المحطة

محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله الوزير

فخرجت مبادرًا وفي حينئذ جدة الشباب فعلمت الخبر وقد منعت الناس المدافع عن الوصول الى الصنو محمد رحمه الله فلم احفل بها وتقدمت الى المنزل به فرايته ميتًا واصابته خلف اذنه حتى انه موا ره فسجيته بثوبي وحملناه الى البيت رحمه الله وقبره مسجد نضير وكان والدي نفع الله به قد اضرب عن الشعر فلما استشهد ولده هذا وفرقه ولده الهادي واحمد واولاده مما استروح بالشعر اليهم فمن ذلك ماكتبه الى ولده احمد وضمنه مرثاه سيدي محمد رحمهم الله جميعا من ابيات .

وكفانا المحوق من شر حرب . لم تجد بعد فرقة عن نجاك .
لم اكن من جناتها علم الله . بفعل اتيت او بمقال .
قتل ابني بها على غير جرم . كان منه وقتله كان غالي .
رحم الله اعظما دفنوها . في نضير مقطوعة الاوصال .
خلفت ابنة وشيخا كبيرا . مفردا عن بنيه ذا اوجال .
ما لملجا سوا الله والصبر . وفي الصبر حيلة المحتال .
قايلا في صباحه وعشاياه . ووقت الضحى وفي الاصال .
ربما تكره النفوس من الامر . له فرجة كحل العقال .
هاكها يا بني من شيخ صدق . مثلا منظومة كاللالي .
لم يسود لها بياضا برق . انما كان قولها بارتجال .

ومما رثاه به والدي رحمه الله واراد بصاحبه السيد عبد الله بن محمد بن عشيق رحمه الله .

ذكرت محمدًا وفراق بنت . له في المهد ما بلغت فطاما .
عدت كف المنون على ابيها . وما بلغت من الاعمار عاما .
مدفع عامر شلت يداه . ولا بلغ المراد ولا المراما .
اصاب ابني وصاحبه اعتداء . فذاق ابني وصاحبه الحماما .
فتلك الدور بعدهما خلاء . ومن فيها من الابنا يتاما .
فلو كان الحمام يطيع امرًا . حلفت من الحمام له ذماما .
وكان محمد فينا هلالا . فاكسف قبل ما بلغ التماما .
دعاه لثالث الحالين داع . سميع فاستجاب له وقاما .
وقال لاهله الى سبيل . ترك الملوم فيها والملاما .
مراتبه مختصر صغير . وشيخ عمره تسعون عاما .
فقل لمن ارتضى حربا لقوم . ومن فيهم حسيب الله تماما .

وهم قربا النبي بلا امتراء . وان هو عن ودهم تعامى .
مخالف امرهم لله عاص . ومنكر حبهم يلقى أثاما .
وليس بسالم من لم يسالم . وعاداهم وان صلا وصاما .

ومما كتبه السيد محمد بن ابرهيم بن عبد الله رحمه الله الى السيد الامير المفضل عبد الله بن امير المومنين المطهر بن محمد بن سليمن مرثيا لوالدته عقيلة بيت النبوة ذات الحسب الوسيع والفضل الرفيع بدر بنت محمد بن امير المومنين المنصور بالله علي بن امير المومنين الناصر لدين الله محمد بن امير المومنين المهدي لدين الله علي بن محمد عليهم السلام وكانت من اشرف ذوي الشرف واكمل النسا واجملهن رحمها الله

دموع في الخدود لها انحدار . وقلب في جوارحه انشرار .
ووجد ظل منه اللب حقا . وجسم لا يقر به قرار .
وخطب فادح قد زلزل عقلي . وغاب لاجله العقل المطار .
وذلك موت من طابت اصولا . وطاب الفرع منها والنجار .
ارومتها الخلائف من علي . ومن ابايها القوم الخيار .
امام من امام من امام . خيار لا يقاس به خيار .

قلت قد صرح المحققون انه اذا اختلف اللفظ بالتعريف والتنكير فليس بايطاء .

دعوا فاجابهم كل البرايا . وزال الامر عقد واختيار .
وطبق عدلهم يمنا وشاما . وطال بهم من الدين المنار .
وكانوا في بني الزهرا شموسا . تضي بها الليالي والنهار .
لجدهم المفضل كل فضل . فهم في تاج اسرته النضار .
اقاموا المذهب الهادي يحيى . غداة الدين عز وافتخار .

وهي طويلة فلنقتصر على هذا القدر وقد رثاها رحمها الله جماعة كولدها المفضل والعلامة احمد بن القسم بن النعمان والسيد صلاح بن قاسم الشظبي رحمهم الله تعالى ٥

محمد بن ابرهيم بن يحيى بن صلاح ٥

السيد العلامة محمد بن ابرهيم بن يحيى بن صلاح بن محمد بن ابي الفضائل رحمه الله قال السيد في تاريخهم الولد النجيب السيد الجليل درة الاصداف شريف الاوصاف توفي والده وهو طفل صغير وتوفي في حجر عمه السيد شمس الدين احمد بن يحيى وكان اشتغال محمد بدر بن العلوم ومعرفة المنطوق منها والمفهوم حتى لاحت عليه انوار السمات الشريفة وكملت فيه خصال الرتب المنيفة من الدين المتين والحلم الرصين والابهة والجلالة قرا علوم العربية فاتقنها على الفقيه عبد الله بن مسعود الحجي وما زال جادا في الطلب حتى اقتطعته المنية دون بلوغ الارب فتوفي بالطاعون الواقع

في سنة ثلث وثلثين رحمه الله ونفع به شابا لم يبلغ الثلاثين وكان احسن الناس وجها واجملهم صورة وله خط حسن اخذ فيه طريقة السيد محمد بن المرتضى البليغ المشهور ومحمد بن المرتضى اخذ طريقة السيد محمد بن عبد الله بن الهادي رحمهم الله ٥

محمد بن ابرهيم بن المفضل ٥

بحر العلم الخافق في الخافقين وبدرة الفخر الذي انار المغارب والمشارق كالشارقين امام المعقولات والمنقولات والمبرهن على حدودها وبراهينها والمعقولات السيد العلامة صدر السادة وبدر القادة محمد بن ابرهيم بن المفضل بن ابرهيم بن علي بن امير المومنين المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين سلام الله عليه كان قدس الله سره نسيج وحده وفريد وقته وانسان زمانه الكامل والقاضي في العلوم على كل فاضل والحاكم الذي لبه رزين والواسطة التي بجواهر العقد تزين كان رحمه الله رباني وقته معمور الباطن والظاهر مسعودا في حالاته ملحوظا اليه بعين التكريم انما توجه بكمال في همته وجلاله باهر حتى قال بعض الفضلاء احسب انه لو اجتمع الخلق في المحشر وخرج السيد محمد بينهم علم كل احد انه عالم وكان مع تلك الخلال ما لطفا سهل الاخلاق عزيز رفيع ولا ينقص ذلك من مقداره شيا وكانت له فكرة سليمة كما قال شيخه وشيخنا الوجيه عبد الرحمن الحيمي في صفته انه مستغرق الفكر بالله ومع الناس ظاهرا هكذا اذكر لي شيخنا مشافهة ايام قراءتي عليه في الكشاف وكانت احواله احوال الامر ووصيته اعلاما من ذلك للمحواه من هذه الكمالات ولما له من النسب الشريف الذي لا يسامى وكان في اهل بيته الكرام كالبدر بين النجوم ولم يزل مواضبا على العلم من صغره الى كبره يستفيد منه الطالبون ويراجعه الفضلا بالكتب من الافاق ويستمطرون ديم ادابه ويفجرون معين علمه فياتيهم من قبله رحمه الله كل عجيب غريب وقراءته في الفنون جميعها بمدينة صنعا المحروسة وبلاد المحروسة كوكبان وشبام ورحل الى الطويلة لسماع شي من كتب اصول الفقه على السيد العلامة عز الدين بن دريب واكثر ما تعلق به في صنعا علم الادوات والتفسير واما الحديث فاكثر قراءته على شيخ ورد الى المحله المقدس فقرا من كل فن وجوه كتبه وهيمن على غرايبها وكان واسع الحفظ نادرا في ذلك سيال الذهن ولا يلقى المسايل الا على جهة الاجابة وقد اثبتناه رحمه الله ذكرا في ترجمة صنوه السيد شمس الدين احمد بن الحسن بن حميد الدين وذكرنا شيا من شعره وكلمات من انشائه وما كنا احسب انا نكتبه في التاريخ لكثرة رجائنا في الله ان يطيل عمره ولكنها خيرة الله العليم الحكيم فلله الحمد على كل حال واستوطن في اخر ايامه وادي ظهر وانس به الناس هنالك وازداد الوادي به بهجة وعلق به من لا علاقة له به وكان رحمه الله استشارني لمكان المودة في انتزاله الى الوادي فما برح لي وظهر له الرجحان فكان الصواب رايه وهو الحري بذلك ٥ ومما كتبه الحصر ليشوق به الى هذا السيد السري رحمه الله من النوع المسمى عند الادبا دوبيت ٥

٥ وادي ظهر انت وادي صدب ٥ جادك وكاف غزير القطر ٥
٥ لو كنت تدري كفوادي يدري ٥ اي حبيب فيك عظيم القدر ٥

وله قدس الله روحه اجوبة مسائل وله نظم الورقات للجويني في غاية الحسن وكان شيخنا الوجيه يتعجب من حسنه ويسر الله لي ايام القراءة شرحها بشرح مفيد ولكنه لم يظهر وغاب عني بين الكتب بعد مطالبته رحمه الله لي باظهاره وشرحها رجل من بني الزيلعي وله كرامة عجيبة لم استثبت الى الان في نقلها وتحقيقها وكان مولده رحمه الله في سنة اثنتين وعشرين بعد الالف ووفاته في نهار الاثنين غرة رجب سنة خمس وثمانين والف عمره بشبام وكان لموته موقع عظيم عند العلما وغيرهم وما احسن رحمه الله بقول الزمخشري في الامام ابن سمعان

تعقيب قول المؤلف مات سنة ... [illegible] والف

٥ مات الامام ابن سمعان فلا نظرت ٥	عين البصير اذا ضنت ادمعها ٥
٥ واي حبر بما صمت ولا عميت ٥	ولا استفاقت لمراها ومسمعها ٥
٥ ابن الذي لو شريناه لما اخذت ٥	ببعضه هذه الدنيا باجمعها ٥
٥ ابن الذي الفقه والاداب ان ذكرت ٥	فهو ابن ام ربيها وهو ابن اجمعها ٥
٥ من للامامة ضاعت عند قيمتها ٥	من للبلاغة غيب عند مصقعها ٥
٥ من للاحاديث يمليها ويسمعها ٥	بعد ابن سمعان مُمليها ومسمعها ٥
٥ سرد الاسانيد كانت فيه لهجته ٥	كالف داود في تقريد ادرعها ٥
٥ خلى الامة حيرى فقد اعلمها ٥	على اتفاق وازكاها واورعها ٥

ثبت وقد صار عند التاريخ يعم عليه تربه ورثاه من يعرفه ومن لا يعرفه ومن جملة من رثاه القاضي العلامة بدر الدين محمد بن الحسن الحيمي وجماعة من بلاد كوكبان احادوا والشيخ البليغ ابرهيم الهندي والصنو جمال الدين علي بن صالح بن ابي الرجال ولم يحضرني من هذه المراثي غير ما يسره الله لي ولست بكامل الصنعة في الشعر وقد كتبت ذلك وبعض قصيدة الصنو على جاه الله وكان انشاى لهذه المرثية عقيب سماع الخبر الرابع قرأت الكتاب من ولده احمد وكتبت هذه الحقيرة واسبغته من بركاته ٥

٥ الله اكبر فلك الصالحات رسا ٥	الله اكبر بدا الافق عادمسا ٥
٥ والمجد هدت على رغم قواعده ٥	كم معلم بين عز المجد اندرسا ٥
٥ ومسمع المجد والعليا به صمم ٥	ونطقه عن فصيحات المفاخر سا ٥
٥ هي المصيبة عمت كل ناحية ٥	يا ايها الناس هذا البدر قد طمسا ٥
٥ فابكوا جميعا فهذا الهول عمكم ٥	هد القوى من رجال منكم ونسا ٥

منه العلم رسول الله يبشره . يحييه يمليه يبدي منه ما التبسا .
من الاصول ومنه الفروع ومن . بالمنطق الفضل يمليها لمن درسا .
لهفي عليه وما لهفي شفا كمدي . شوى فؤادي وأورى في الحشا قبسا .
آه وما هي في خطبي بنافعة . ولن ترى لي منها الصبر والجلسا .
مصيبة قد دهت من بعضي ودنا . واعظم الناس خطبا معشر الرؤسا .
وقد كان فينا كالشمس المشرقة . ما ان نخاف ظلاما او نرى غلسا .
وكان فينا كهلا نلوذ به . اذ الزمان علينا بالخطوب اسا .
وكان فينا قرانا مرويا فاذا . يدنو لدين لهم طهر الدنسا .
حاز الاول وتولى فيه ذو هنر . ومنطقي بعد افصاحي قد انحبسا .
بلي الوذ بصبر فاز لابسه . كم لان بالصبر ما بالجبار لان قسا .
ما لي سوى الصبر في خطبي الوذ به . عسى يخفف من قلبي الهموم عسى .
يا من نأى عن فؤادي وهو موطنه . وفي سويداء حبه قد غرسا .
نأيت عنا الى الجنات متبعا . مع الاحبة من آل واهل كسا .
ونحن نبكي كما تبكي مولعة . بنجلها اذ رأته صار مفترسا .
لكننا قد رضينا حكم خالقنا . وان يجرع كل من نواك حسا .
وسوف نقرع في ذا الخطب نحو اسا . لم يروق من حرار القلوب اسا .
مات النبي واهل الفضل قد عبروا . انظر هل الموت حاشى سيد اندرسا .
اين الملوك الاولى حاطوا البلاد معا . واكثروا الجند والاتباع والحرسا .
ماذا اغنت عنهم الابراج موتهم . ولا رأوا معقلا يجدي ولا فرسا .
واين اهل الثرى والمال قد بخلت . نفوسهم ثم لم يغنوا بها نفسا .
واين قوم لغير الله قد خضعوا . وذللوا انفسا كانت لهم شمسا .
وحرروا الدار والدينار ما ذكروا . لغير ما حاجه عشرا واخمسا .
اهل الحجا بخير الناس ما جعلوا آل الذكر المبين لهم في ليلهم انسا .
راضون عن ربهم في كل امرهم . فيما يريد امر فيه وسا .
هم الملوك وان ذلوا لخالقهم . الصينه حين يسدوا امرهم حما .
لا يرهبون بني الدنيا وان كثروا . طوبى لمن حبهم والله قد طلبا .
عليهم ليس تشقى طالب ذكرهم . ما زال ذكرهم كالشمس ما انطمسا .

صلى عليهم الهي كل آونة . ما استنشقت انف مجدي به نفسا .
وان عز الهدى هنا بسهمهم . فخرهم اذ ذكرنا فيهم الرؤسا .
صلى عليه الهي تجدد معشرهم . من مجدهم فوق هامات النجوم رسا .
وقال الشيخ جمال الدين علي بن صالح حماه الله مرثيا للسيد قدس الله سره .
ما زالت الايام من قبل سام . تسقي الكرام الغر كأس الحمام .
وتنزع المرء لترحاله . فلا ترى للناس فيها مقام .
كم من كريم قد مضى عاجلا . والله ما الدنيا محل الكرام .
لو ان للموت دوا نافعا . لحل جالينوس طول الحمام .
وامرها من حكمه انني . اراه ماض في جميع الانام .
لا يرهب الضرغام فيها ولا . يرثي لضعف الطفل عند الفطام .
ولا يرى حقا الذي شيبه . او في شطاط مثل غصن البشام .
ولا مليك لاح في دسته . قد غص ناديه بكثر الزحام .
واني سليمن على ملكه . تخدمه الجن بطول المقام .
ويوسف وافاه في مصره . وهو كبدر التم عند التمام .
فما ثناه الحسن عن قصده . بل انفذ الامر وامضى الكلام .
وكان ادريس لها صاحبا . فما رعى للشيخ حق الذمام .
واختار للمختار ان يرتقي . من هذه الدار لدار السلام .
ولاقت الزهراء من بعده . ما منع الناظر طيب المنام .
مصائب صبت عليها فلو . صبت على الايام عادت ظلام .
وها هو الآن تخطى الى . اعلى محل شيله را...ام .
ما البدر المجد في افقه . حتى ثوى يا قوم بين الرغام .
لهفي لبدر غاص في غرفه . من غرف الجنة بعد الحمام .
بحر يفيد الناس من علمه . درا فريدا عند بحث الكلام .
مهذب الاخلاق اوابه . يفضح زهر الروض وسط الكمام .
كم عقدة قد حل اشكالها . لولاه اضحى حلها لا يرام .
وليس للخلق بها حاجة . اذا التقى الخصمان من انكتام .
لهفي عليه انه ماجد . ماجد الآبا في طريق الكرام .

مقتل يثنيك عن فضله • جوانب المحراب حتى الظلام •
مصيبة جلا قد او رثت • فى كل قلب من لظاها ضرام •
مصيبة عمت جميع الورا • يندب منها زمزم والمقام •
من اجلها يا صاح قد اصبحت • تنوح فى الاغصان ورق الحمام •
والشامخات الشم قد زلزلت • وكاد ان يهد منها شمام •
حق حقيقا ان يوالي لها • معقله الغر نواحي شام •
لا برحت تبكي على قبره • في كل يوم هاطلات الغمام •
وزارت الرحمة من ربه • في كل حين رمسه والعظام •
وليهنه الفوز بما ناله • فى جنات عدن عند خير الانام •
وعظم الله لمن بعده • فيه جزيل الاجر بعد السلام •

محمد بن ابرهيم صاحب عرثومان

الفقيه الفاضل العلامة محمد بن ابرهيم صاحب عرثومان علامة كبير مقدم خطير ترجم له سيدنا شمس الدين احمد بن سعد الدين المسوري رحمه الله وغيره ووصفوه بالعلم الواسع واجاز له الامام عز الدين عليه السلام اجازة عظيمة وقال الفقيه العلامة احمد بن مطير الشافعي انه انتقل من الحيمة الى عرثومان وليس من المغرب وكان متوليا الامور كثيرا من مصالح الاسلام وتتلمذ له اجلا فضلا منهم علي ومحمد ابنا داود بن حاتم ومحمد بن سليمن بن شاس ومحمد بن سليمن عالم كبير تولى القضا للامام شرف الدين عليه السلام ومن عجيب ما روي عن محمد بن ابرهيم انه كان له ثلاث بنات وكان صاحب ثروة ومقام عظيم فعمل طعاما واسعا وجمع الناس ولم يعرف الناس ما الوجه فلما تم الطعام وانقضى قال للناس اريد ان الفقها الثلاثة عليا ومحمد ابني داود ومحمد بن سليمن يتزوجون بناتي ففعلوا بعد ان اعتذروا العلو مقامه وراموا ان يقبض منهم الموالا فمنع جزاه الله خيرا وقبر محمد بن ابرهيم في راس الطود من عرثومان •

محمد بن ابرهيم الطفاري

الفقيه الفاضل بدر الدين محمد بن ابرهيم الطفاري رحمه الله من وجوه العلما ايام السيد الامام العالم ابرهيم بن محمد صاحب الفصول ذكره بعض المورخين ولم اطلع من فضائله على تحقيق ولا ادري هو المشهور بعلم القراة او غيره صاحب علم القراة هذا علامة محقق له كتاب لا يوجد في علم القراة اجمع منه وسكن صعدة اعني صاحب هذه الترجمة وصنعا ومولف هذا الكتاب المذكور سكن صعدة المحروسة وله بها عقب •

محمد بن ابرهيم

الفقيه بدر الدين محمد بن ابرهيم بن يحيى المتميز الصعدي رحمه الله كان فقيها فاضلا درس في الفروع على شيخه العلامة علي القصار وغيره وكان سهل الاخلاق كثير الخشوع •

محمد بن احمد بن الناصر المعروف بالثاني

السيد الامام العلامة مفخر الزيدية ونور هالة العصابة الاحمدية ابو القسم محمد المعروف بالثاني بن احمد بن الناصر بن الهادي الى الحق عليهم السلام ذكره القاضي ابو علي التنوخي في كتاب نشوار المحاضرة فقال ورد من اليمن واقام بالبصرة سنتين وما رايت بعد عبد الله بن الداعي افضل في العلم والدعا الى الله عز وجل من ابي القسم هذا وكانت فيه فصاحة وقوة وكيس تام وكان كثيرا ما يخلط بكلامه ذكر الله تعالى باحسن عبارة في مجالس الامرا والوزرا وغيرهم ومجالسه في بيته ولا تخلو مجالسه من وعظ وذكر الله تعالى ودعا اليه وحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة اولي الامر وجهاد من ليس باهل والاكثر في كلامه المواعظ والتخويف من الله تعالى وذكر الاخرة وكان مستقيم الطريقة نظيف الظاهر والباطن والكسب حسن الهدي ويلبس الطيلسان قد درس الكلام على ابي اسحق بن عياش النستري غلام ابي علي بن خلاد العسكري غلام ابي هاشم الجبائي يعلم منه قطعة حسنة وعرف من الفقه صدرا صالحا يخلط بها كلامه ليبين عن محله فيها قال وشاهدته يوما بالاهواز وقد دخلها منصرفا من حضرة الامير عضد الدولة في مجلس كان ابو القسم علي بن الحسين بن ابرهيم الكاتب الشيرازي ابن بنت ابي الفضل العباس بن فناخسرو عقده لنفسه في دار الجدل وهو اذ ذاك يتولى نقل الاشراف والاستيفا على عمال كور الاهواز لمعز الدولة وقد سئل ابو القسم عن روية العباد الله تعالى في الفتية فقال لا يرى الله عز وجل بالابصار في الدنيا والاخرة ثم قص مذاهب المعتزلة في الاصول كلها احسن قصص وابلغ كلام واشد استيفا للحجج قال هذا مذهبي ومذهب ابائي واجدادي يروونه خلفا عن سلف ومات عن اول انكر امير المومنين رضي الله عنه ومن ادعا خلاف هذا فقد كذب ثم بدا يستدل على نفي الروية باحسن دليل مما قد ذكره المتكلمون واستولى على المجلس ونصر المسالة الى الحد حتى انقطع السائل فرايت ابا القسم علي بن الحسين وقد بكى استحسانا لما اورده ثم قال الحمد لله الذي احياني حتى اراني في موالي اهل البيت مثلك قال القاضي ابو علي ورايت بعد ذي يوما ابا القسم بن الناصر هذا في مجلس ابي عبد الله بن الداعي وقد جا رجل بفتوى نظر فيها الى ابي عبد الله فقراها فاذا هي في رجل طلق امراته ثلاثا في لفظ واحد فقال له تريد ان افتيك بما عندي وعند اهل البيت او ما يحكيه غيرنا عن اهل البيت فقال اريد الجميع فقال اما عندي وعندهم فقد طلقت ولا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك واما من روى عنهم هذا او اومى الى ابي القسم ان شئت يفتيك به او يرويه لك فعل فقال الرجل لابي القسم ان يرى الشريف ان يفتيني فقال له ابو القسم الذي عندي وارويه لك عن الهادي الناطق بحجة الحق وعن ابي القسم بن ابرهيم واهل البيت رضي الله عنهم فافتيك به

انما قد طلقت منك ولحد فان شئت كانت على طلقتين وان شئت راجعتها فانصرف
الرجل واستعظمت انا هذا التاكيد من ابي القسم في الطلاق فاشتبه فيه ولصنفت ناظر
عليه فاورد ما يورده اهل هذه المقالة مستوفى ثم جنح الى انه يرويها عن اهل اليمن عن اهل
البيت نقلا وعملا فان هذا ايضا مذهب الناصر الطبرستاني واند يرويه ايضا
عن اهل البيت رضي الله عنهم ٥

محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى الناصر ٥

الامير الخطير الحجة شيخ العترة شيبه الحمد بقية بني الزهرا وسيدهم في عصره بدر الدين محمد بن احمد
بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الامير العالم المعتضد بالله عبد الله بن الامام المنتصر لدين الله
محمد بن الامام المختار لدين الله القسم بن الامام الناصر لدين الله احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن
الحسين بن القسم عليهم السلام هذا الامير الذي خضعت له العلوم ونشر على رأسه الويه المنطوق
منها والمعلوم وعكفت العلما من الثقلين على بابه وتشرفت بلثم اعتابه وحضت به كلمة الشريعة
في البلاد وانحطت الامه بسلسله القياد رجع الناس اليه مرارا للامامه العظمى فما طاوع
الشي من ذلك مع اهليته وكماله وقبول كلمته ونفوذها ووجد العذر هو واخوه الامير شمس الدين
رحمهما الله بوجود الامام المنصور بالله واستمرت الشريعه بالجميع واستقامت القناه احسن استقامه
وشهر سيفهما الاميران وانفذ الكلمه على كل قاص ودان ولهما عجايب وغرايب وفيهما مدايح غرا
للعلماء والايمه وبالجمله فنظير الاميرين قليل ولو اسعد الزمان لكانت هذه الترجمه بسيطه
حافله بغرر ودرر فقد كنت اطلعت على هذا ولكنه تراخى الزمان عن الكتابه فذهب عن
الذهن شي والله المستعان قال الامير صلاح بن الجلال كان الامير داعيا للمنصور بالله عليه
وعمر خمسا وثمانين سنه الا اشهرا وفي بعض نسخ المنجم الا اشهرا بالجمع وهو في غير المنجم بالافراد
وتوفي في منتصف شهر رجب وهو يوم الخميس سنه اربع وعشرين وستمايه وكانت وفاته ودفنه
بهجر قطابر وقبره بها مشهور مزور بالقرب من باب المسجد الاعلى منها رحمه الله ٥

محمد بن احمد بن السادة الهجي يحيى ٥

الامير المقدام الرئيس العلامه بدر الدين محمد بن احمد بن السادة الكرام الهجي بن يحيى هو من اجلا
الكبرا العلما عضد الداعي الى الحق يحيى بن المحسن ذكره السيد في الكاشفه وذكر ان الرساله التي فيها البسط
من الداعي الى الشيعه هي من صنعه هذا الامير قدس الله سره واظنه محمد بن احمد مجد الدين يحيى بن الامير
محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى رحمهم الله ومحمد بن احمد بن عبد الله عند القصيده غر الى القاضي العلامه يحيى
بن عبد الله بن ابي النجم طالعها ٥

• لو رد حد ودا ولدر لشاه ... حينك لم للضال والاثلات •

محمد بن احمد بن المفضل ٥

السيد الاديب العارف محمد بن احمد بن المفضل رحمه الله قال السيد جمال الدين رحمه الله في تاريخ

اهله كان سيدا فاضلا عالما عاملا اديبا لوذعيا مطلعا على المحاسن والغرايب حسن المحاضره سلس
الاخلاق عذب الشمايل كثير المحاسن جم النوادر له في العلم وطأة محسنه وفي السير على انواعها وكان
عابدا زاهدا نشا على محبه العلم وطلبه وحج الى بيت الله الحرام وكان فيها شاعرا مجيدا ومن
شعره وكانت عرضت بينه وبين بني معتق خصومه في حصير بالمعروف ببلاد سحار
فسار الى ظفار وطلب الدخول على الامام الناصر عليه السلام فتعذر عليه في الوقت الذي اراده
فكتب اليه هذه الابيات •

• اصبحت كالشمس لا تخفى على احد • لكنها وقعت في برج الفلك •
• فليت دع سليمن سحمن • اليك تبلغني او منكبي ملك •
• اوليت اني بقوم كان نحطهم • سهم المنيح فنالوا ارفع الدرك •
• فان ظلمت فاهل الفضل قد ظلموا • بنت الرسول كما قد صح في فدك •

محمد بن الامير احمد ٥

الامير العلامه بدر الدين محمد بن الامير احمد رحمه الله قال السيد احمد بن عبد الله في هامش كتابه
المقاصد الحسنه ان له تفسيرا لكتاب الله وانه الامير محمد بن الامير العلامه البليغ احمد بن علي البحيوي
قال وذكر في تفسيره عن الامام محمد بن عبد الله النفس الزكيه انه قال الخمر ربوع لا يدور ثقيل
علينا اهل البيت قال السيد شمس الدين نقلت هذا من خط سيدي صارم الدين رضوان الله عليه
يعني صاحب الفصول ٥

الامير محمد بن احمد بن المهدي ٥

الامير بدر الدين محمد بن احمد بن المهدي بن الامير شمس الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام قال
الامير ابن الجلال رحمه الله كان فقيها صالحا ذا بصيره وولده الحسن من الاخيار رحمهم الله ٥

محمد بن الداعي احمد بن علي ٥

السيد الكبير العلامه الخطير محمد بن الداعي احمد بن علي بن ابي الفتح رحمه الله هو من كبار العلما والد
الامام احمد الديلمي الفتحي حضر هذا السيد الجليل عو الامام الهادي لدين الله علي بن المويد بن
جبريل وكان عينا من العيون الحاضر بن اعاد الله من بركته قال في اللآلي كان محمد بن الداعي
احمد بن علي بن ابي الفتح ايه في زمانه بلغ انه كان يحيي الليل كله في ركعتين يتلو فيهما القران كله انتهى ٥

محمد بن احمد بن الحسن ٥

السيد السامي قدرا الطالع في سما المجد بدرا بدر الدين محمد بن احمد بن الحسن بن امير المومنين علي
بن المويد سلام الله عليهم ذكره الامام عز الدين بن الحسن عليه السلام وقال هو اكبر اولاد ابيه وانبلهم
له معرفه ونباهه والمعيه وفصاحه في الخطاب والكتاب ولد في سنه خمسين وثمانمايه وانتقل
من الوطن وكان المشي بعد ان تزوج واولد الى القبضه ببلاد بني سويد واقام بها مده ثم عاد
الى وطنه ومسقط راسه فاقام بين اولاده رحمه الله تعالى ٥

محمد بن المتوكل احمد بن المنصور بالله ٥

الامير ابن الامير بدر الدين محمد بن المتوكل على الله احمد بن امير المومنين المنصور بالله عبد الله بن حمزه

ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نخب الاشراف ونخب الايام سيد امريا حقدا ماعار فاترجم له
محمد بن السلطان حاتم وذكر احواله مفرقة وموافقة وذكرانه ولي اقاليم وحصون وكان مرجوعا اليه
وقد كان ايام الامام المهدي لدين الله احمد بن الحسين احد الاعيان المشار اليهم وله قصايد غرر
من جملة شعره ما وجهه الى الامام المهدي عليه السلام ايام المحطة بحدار وهي

حي الطلول ومن بها من حاضر ... ان السلام اقل فرض الزاير
درست وغيرها الزمان فاصبحت ... كالرق اوكخلال جفن داثر
ما بين بلس والزرود معاهد ... يغنيك عن ذكر العقيق وحاجر

قلت بلس بلد في سواد بني جبر والزرود بوادي ظهرات

دمن بهن جررن اذيال الهوى ... مرحا وريعان الشباب الناضر
تسقي ثراها غير معتمد ارضها ... صوب الربيع وكل جون ماطر
من كل دان المزن هطال الحيا ... زجل الرواعد رايح او باكر
مسحنفر لحبيكان ربابه ... كوم الهجان صفقطهر الهادر
فلقد اراها والجديد الى بلا ... لهو الحديث بها وانس السامر
في حيث لا ترميك مقلة احور ... الا اذا شفعت بطعنة ثاير
كم قد عهدت بهن من خرعوبة ... بيضا كالقمر المنير الباهر
من كل فاترة اللحاظ كانها ... ريم لحت نباه من زاجر
ريا الروادف لين اعطافها ... تصبي الحليم بسحر طرف فاتر
يا ايها المتحملون تحملوا ... منا السلام لمنجد من غاير
لشفي الغليل وان تقادم عهدكم ... ذور الخيال لنا وذكر الذاكر
مالي اقيم على التهاون مغضبا ... مستنقصا قدري بخط قاصر
والارض ذات الطول لي مستوطن ... والناس في كل البلاد معاشري
واذا اشتددت فنوق كل مطهم ... واذا ارتحلت فنوق كل عذافر
تختال في نسل الوجيه ولاحق ... وبحي في نسل الجديل وداعر
والى الامام ابن الحسين بعثتها ... مثل الحباب لسامع ولاثر
وقابك كل طمرة ملبوبة ... قماع صولة كل خب فاجر
الطيبين الطيبين ارومة ... ومشيد حرب الطيبين الاطهر
حلك الغاذكر الملوك فعندك ... غرث اللهيف وذله المتصاغر

نعشي

نعشى الامور اذا تعاظم خطبها ... وادي خنك وعشم مخاطر
بعلى العرته العماوي يستقي ... ما الغمام بجوده المتواتر

محمد بن احمد بن محمد بن المطهر

السيد العلامة الفاضل العابد الوجيه محمد بن احمد بن محمد بن المطهر الزيدي نسبا ومذهبا
كان مشتغلا بالخيرات مبرزا في العلم الى الغاية القصوى سكن ساع بالمغرب مهاجرا وبه توفي

محمد بن احمد عز الدين المعروف بابن العزة

السيد العلامة امام العباد وسيد الزهاد بدر الدين محمد بن احمد بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين
بن الامام الحسن بن الامام عز الدين بن الحسن عليهم السلام المعروف في اليمن العامة بابن العزة لان امه
رحمها الله ماتت وهو رضيع فعطف الله عليه عنزا كان عند حاجته تنفر من الغنم من المرعا وتجري
حتى تدخل اليه ثم تفحج له حتى يمكنه الارتضاع كان من عباد الله الصالحين واهل التقوى والعفة
على طريقة اهل الطريقة كثير الصمت قليل الضحك لم يسمع له قهقهة وكان في ايام شبيبته

مرمح

يعتزل الناس ويمضي في الجبال والشعاب متخليا متعبدا ثم يعود الى مسكنه برسخ ونحوه
وكان له اصحاب صالحون يتبركون بخدمته ولقائه ويصفون عنه تمكنا في علم الاسما وانه
كان ياتي من المسجد معلق مكانه على صفة الممازحة سوعيه لم تفتح وهو متبسم ولا يعرف الفاتح
ولا المغلق ولا يري وروى عنه انه لم يمكن من الصنعة وانه استاجر حاجا لابيه واعطاه اجرة
من الفضة الخالصة المعدنية وكانت له فكرة عجيبة في كل شي وعمل ناظورا يدرك به البعيد
فابصر به الناظرون من صعدة الى ربيع او من ربيع الى صعدة والحكم واحد وشرح قصيدة
الامام الهادي عز الدين بن الحسن عليه السلام الرائية التي مطلعها

ومنها معرفة المواقيت فشرحها السيد وتكلم على مواد نافعة من علم الفلك الاسلامي وما يحققونه
في الكسوف غير متعرض للاحكام صانه الله عنها واعمال الربع المجيب وحكى بعض الناس انه
صنف كتابا في الفرايض وانا احسبه يريد هذا الكتاب لانه مع خطه السادة لم يعثر على شي
وانه رحمه الله صنع البياض بصنعة من نفسه والمداد بصنعة مبتكرة والتاليف من عنده
واخرجه بعد إكمال أجزاء من صنعته رحمه الله مولده بيت الوادي ربيع من اعمال صعدة
في ثاني ذي القعدة سنة الف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام ووفاته قدس الله
روحه بهجرة فلله مستقر سلفه الكرام في رابع وعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ثلث
وخمسين والف وقبر في قبة جده العابد العالم جمال الدين عز الدين بن الامام الحسن الحسن
السيد الكريم الحسن بن يحيى بن الامام الحسن الحسن احمد اليمن وله اخ نشا على الادب والبلاغة وكان
صدرا في مجالس الكبرا لعقله مع حسن التعبير وهو صلاح بن احمد مولده في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الاول

من عام خمسه عشر بعد الالف بدار الامام شرف الدين عليه السلام بصنعا المسما بدار العلف عند
مسجد محمود لانه كان قد ملكه الساده الكبرا من اخواله الامرا ال المويد وله اشعار في كل معنى
ولعلي قد ذكرت له ترجمة اما مفرده او بالتبع لغيره لان الله امتع به الى اواخر عشر السبعين
بعد الالف و نتبرك بشي من شعره وذلك ما وجهه الى السيد المليك العطار فخر بن الحسن
بن امير المومنين القسم بن محمد رحمه الله نقلتها من خطه ٠

بنفسي ومالي خير ملك من الورى ٠ واقومهم بالحق في كل موقف ٠
راى حزن يعقوب لسلو رمحتي ٠ فاعطا الهامن فضله حسن يوسف ٠
فان منحته شكر داود همتي ٠ فما منهي من واجب غير منصف ٠
لمن حلم ابرهيم حلم محمد ٠ ومن طبع اسمعيل علم ان يفي ٠
صبور كايوب خطيب كانه ٠ شعيب لحو القول البهي المفوف ٠
كريم كيحيى لم يهتم بريبة ٠ لبيب كعيسى كم به مدنف خفي ٠ شفي
كادريس صدق عزبن كصالح ٠ برهط كرام دافعي كل مسرف ٠
فيا رب ذي الخلق العظيم محمد ٠ به وبهم جد المليك وشرف ٠
وزد في بقاه عمر نوح واوله ٠ كملك سليمن للجان ومعتفي ٠
وصل على من قد ذكرناه انهم ٠ هم خير هاد في البرايا ومقتفي ٠

السيد الباسل الشجاع الحليم عز الاسلام محمد بن احمد بن امير المومنين الحسن بن علي بن داود بن الحسن
امير المومنين الناصر بن امير المومنين عز الدين بن الحسن عليه السلام هو السيد الفاضل عين الزمان و فخر
وبهجة المحافل صاحب الارا الثاقبه والمحامد الدايره الواسعه نشا على الصلاح والعلم بعد موت ابيه
الرئيس احمد بن الحسن وصبر على مشاق الوقت وقاسى في عنفوان شبابه امورا صبر لها حتى افضت به الى
محل من الخير ما يدرك قرا بصعده وصنعا وكان كثير المذاكره وحضرته معموره بالفضلا ومع ذلك فهو
يتود المقانب ويشارك في المهمات كاحد اولاد الامام المنصور بالله القسم بن محمد وكان لا يعد نفسه
الا منهم ولا يعد وندهم الا من اجلاتهم وتولى حصار صنعا حرسها الله من الروضه وحمد اثره ولم يزل مع
السيد سيف الاسلام الحسن بن امير المومنين في جميع المشاهد ثم ولاه العدين وهو اقليم متسع فحسنت
حالته واستقامت حال خلايق معه وطار صيته بالعلم والجاه والرياسه ثم كان احد اعيان دولة امير المومنين
المتوكل على الله اسمعيل بن امير المومنين المنصور بالله وكان بينه وبين الامام ود اكيد وتولى في ايامه
مع العدين جبه حيس من تهامه وبندر المخا والقت اليه الدنيا افلاذ كبدها وعاش حميدا ولم
يشتغل بتكلفه وشرح كافيه ابن الحاجب بشرح سماه تحفة الطالب وزلفة الراغب الى معرفه

كافيه ابن الحاجب وشرح الهدايه في الفقه رايت مجلدا ولم اعرف الى اي محل بلغ وله ديوان شعر
نبويات ولغويات وغير ذلك وكان يحب الادب واهله توفي يوم الاربعا الثامن عشر من ذي
الحجه الحرام سنه اثنتين وستين والف وعمره تقريبا ثلث وخمسون سنه لذلك يعرف سن مولده
ولما كان الحج الكبير الذي اجتمع فيه اعيان من ال القسم وغيرهم من جملتهم السيد الرئيس احمد بن الحسن
والسيد عز الاسلام محمد بن الحسين بن القسم والسيد الانبل محمد بن احمد بن القسم وكان فيهم اعيان من
الشيعه كالقاضي صفي الدين احمد بن سعد الدين عادت بركته واظنه في ثلث وخمسين والف جعل
الامام المؤيد بالله امير هو لا جميعهم محمد بن احمد المذكور ٠

شيخ الشيعه الحافظ لعلوم ال محمد المحدث الكبير الاصولي نخاك الملحدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي
بن احمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم وابرهيم هنا هو الذي يعرف بالانف بن احمد بن الوليد
بن احمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف رحمه الله هو العلامه الرباني
المجمع على جلالته وفضله لم يختلف في ذلك اثنان ويعرف بالعبشي بالعين المهمله بعدها باء موحده
بعدها شين معجمه بعد ها ميم ثم يا النسب منسوب الى عبد شمس على الطريقه المعروفه لاهل التصريف
ولم يكن لهذا العالم نظير ولا مشاكل في فضله وعنايته الا مشايخه كابن عبد السلام الاباري ومن
ضاهاه في قرب العلوم واشتغل بتحصيل كتب الايمه كافضل القاضي جعفر وافاد من ذلك وبلغ من الاسنا
غايه النفع وقد صنف في اخباره واحواله ولده الشيخ المحدث علي بن محمد مصنف شمس الاخبار ويقال
علي بن حميد وذلك لان لمحمد هذا السمان كما صح والله اعلم وهو شيخ الامام المنصور بالله وتلميذ الامام
احمد بن سليمن ويعرف ايضا بالشيخ محي الدين وفي اعقابه محمد بن احمد ايضا وهو محمد بن احمد بن علي بن محمد هذا
وقد يلتبس في ذلك ولهم عقب طاهر وكان يسكن في حوث وله اولاد بظفار وصنعا يعرفون ببني الوليد
منهم بطن الان يعرفون ببني المقواس وقد زاد في نسبه بعضهم بعد عاصم حنظله والله اعلم
ومصنفاته المشهوره سبعه وعشرون مصنفا كلها مفيده وهو الذي جود صناعه الجواهر والدرر لابي
مضر شرح بن المويد والتحرير بزوايد الابانه على الابانه وذلك ان زوايد الابانه في الاصل حواشي وهوامش
لجماعه من علما العراق كمحمد صالح وغيره فلما وصلت نسختها الى اليمن في زمن الشيخ محمد بن احمد بن الوليد هذا
رحمه الله وجد الحواشي في بعض المواضع قد زادت على الاصل حتى لا يكاد يتميز الاصل في بعض المواضع
فنسخها رحمه الله جميعا متنا وجعل علامه الابانه الاصل وعلامه الحواشي زياده وذلك في شهر
رمضان سنه عشر وستمايه قال ومبلغ عمره اذ ذاك اثنتان وسبعون سنه ثم عاش بعد ذلك وتوفي
وقت صلوه العشا الاخره من ليله الثلاثا لاثنتين او ثلث وعشرين من شهر رمضان سنه ثلث
وعشرين وستمايه رحمه الله وجزاه خيرا ومن قواعد الزوايد هذه انه اذا ذكر القاسميه عني به القسم بن

محمد بن احمد بن الامام احمد بن علي

محمد بن احمد الانف العبشي

كافيه

ابرهيم عليه السلام ومن راى رايه من الائمه عليهم السلام ومن فقهائهم ومحصليهم رضي الله عنهم واذا
ذكر الساده عنى بهم جميع من راى راي القسم عليه السلام من الساده مثل ابي العباس وابي طالب والمويد
بالله وغيرهم رضي الله عنهم حتى الهادي واولاده يدخلهم في هذه العبارة واذا اطلق الشيخ عنى به
صاحب الابانه الشيخ اباجعفر واذا ذكر المشائخ عنى بهم صاحب المسفر محمد بن علي الاسرابي وسنبد
بن محمد وصاحب الهدايه واباطالب القاريني واباالفوارس روقان بن اسعجاد وعلي بن بلال
واباالقسم البستي ويعد من جملة المشائخ ايضا السيد بن الاماميين اباعبدالله صاحب المرشد
واباالفضل الناصر وهو من اولاد الناصر عليه السلام واذا ذكر المتاخرين عنى بهم الشيخ الحافظ
علي بن اصفهان وابنه الفقيه منصور والفقيه شهراشويه وشهردمير بن الشيخ ابي ثابت
وكنيته ابو الفضل واسم الشيخ ابي ثابت كوركبر قات وقد سبقت ترجمته في الكاف لانه
العلم والفقيه جمال الدين واسمه ابو يوسف والفقيه اباالمحاسن وابنه الفقيه اباالمرتضى
والفقيه شهردمير بن علي وبهذا يعرفان في الاصحاب شهردمير اكثر من واحد وابن اخيه نور
الدين الفقيه مهدي بن ابي طالب والفقيه باجويه وكنيته ابوجعفر وابنه الفقيه محمد وهو
شيخ شمس الدين محمد بن صالح والفقيه مردومحوار والفقيه جمال الدين حرميح وست بن دمكيه
ومن كان في طبقتهم من الفقها الناصريه رحمهم الله تعالى واذا ذكر السيدين عنى بهما اباالعباس واباطالب
رضي الله عنهما واذا ذكر الاخوين عنى المويد واباطالب قدس الله روحهما واذا قال عندنا عنى به جميع
اهل البيت عليهم السلام اذا لم يذكر خلاف احدهم واذا ذكر الفقها عنى بهم جميع فقها اهل
السنه واذا ذكر الفريقين عنى بهم الشافعيه والحنفيه واذا ذكر فقها الامصار عنى بهم الفقها
الذين لهم اصحاب ومحصلون وناصرون لمذاهبهم مثل ابي حنيفه وملك والشافعي واحمد بن حنبل
انتهى . وتوفي الشيخ محي الدين في التاريخ السابق بهجره حوث وبعاود في تحقيق محل الوفاه ورثاه
الامير الناصر لدين الله محمد بن المنصور بالله بقصيده وجهها من صعده الى حوث وهي .

ان الرزيه لا رزيه مثلها … عظما موت عوتها الاسلام
حث محي بها الهدى وتضعضعت … وتضعضع لمصابها الاعلام
يا ليله القدر التي غادرتنا … فوهى كسلك زال عنه نظام
لم يبق هذا الناس مثل محمد … شخصا يناس به الهدى ويقام
فالحق بالحج ما حييت معمرا … فينا واصحاب النبي قيام
فعليك من صلوات ربك كلما … لبى الحجيج مكبرين وقاموا
كنت الشفا لكل من حادثه … تشفى بفضل حديثك الاسقام

ويراك ركنا عنده كل ملمة … حرسا تحرس حوفها الايام
جللا تعاوره وصنا ثالثا … من رؤيه تتخطف الاقوام
وكانما تلك المحاسن لم تكن … فكانها لمفكر احلام
ايلذ بعدك للمسامع مسمع … ام يستلذ النوم وهو حرام
ويقوم بعدك في مقامك قائم … علما تؤم سناه الحكام
فجزاك ربك صالحا برضيه … وسقى صداك مجلجل سحام
وعليك منا كالجنح الدجى … ودني الهميل تحيه وسلام
ان العيون هطل احرافها … ظليهم وابل دمعها السجام

انتهى .

محمد بن احمد الظلمي .

الشمس الكبير الزعيم الخطير محمد بن احمد الظلمي الزيدي رحمه الله كان من قامات المناقب وسادات القبائل متبوعا مسموع الكلمه مشارا اليه في النوازل وكان اول امره راسا من رؤس الاباضيه علما من اعلامها لا يرى راي ال محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا يعتقد عقيدة العدل والتوحيد ولا يرى للعترة طاعه وقد كانت الاباضيه عزمت على ان تبايعه وتجعله اماما تدعوا اليه وتقتدي به وكانت الالطاف قد جمعت بينه وبين الامام الناصر للحق احمد بن الهادي الى الله عليهما السلام بمدينه صولن فسمع كلامه ومواعظه وحججه ودعوته الى نصرة ال محمد صلى الله عليه واله وسلم فلما سمع ذلك ووعاه وفهمه لم يكابر عقله ولم يخادع نفسه ولم يقلد سلفه فتاب واناب وفارق الاباضيه ودخل في الحق واعتقد العدل والتوحيد ودعا ولده وعشيرته الى ذلك وبايع الناصر رضي الله عنه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم واستقام على الطاعه غاية الاستقامه ووفى بما عاهد عليه الله سبحانه حتى مات رحمه الله وفي توبته واجابته للحق يقول عبد الله بن احمد اليمني رضي الله عنه .

الان قمت بدولة الاسلام … ونفيت عنك عماية الاظلام
ونصرت ال محمد ونصحتهم … وتركتهم في العز والاعظام
وحفظت قول الله في القربى ولم … تتبع ضلال الجاهل المتعامي
مستمسك بعرا الديانه والتقى … وبعروة الاتقاء والانعام
شيدت مكرمه سبقت بفضلها … وتركتها تبقى على الايام
فخر الابناء البنين وطاعه … للمحاجزه عن الاثام
ومناقب الراه حاشد كلها … تقرى وتنشد عند كل مقام
مشهوره بيضا باهيه السنا … بدريها الارواح والاجسام .

ابشر اذا عاينت حوض محمد . يوم الخصام واي يوم خصام .
وعليه والدهم يذود عداته . والخلق مستقٍ واخر ظامي .
اني اتتني عنك انباء علت . وجرت بذكرك فوق كل كلام .
نبئت انك دون سيد هاشم . كالسيف جرد ساعد الاقدام .
طولوا بنصرتكم لآل محمد . فلكم تفرج حاجة الاقوام .
سارت خصالك في البلاد فاصبحت . غرا محجلة المنار سوامي .
رام القرامط محو دين محمد . فمنعتهم عن طاعة التروام .
لما استخفوا كل ساقط همة . وجدوكم من راجح الاحلام .
خطبوا اليك صحيح عقلك فالتوت . نفس تنزههما عن الاجرام .
نطقت بالتوحيد تامر معلنا . ونفيت حوب فعال كل حرام .
قد كان في محمد اشفى على . ان يستوي بعوده الاصنام .
ودعوا الى ترك الصلوة والفطر . فرض الصلوة وحتم كل صيام .
جعلوا التشارك في النساء ديانة . كفروا وما انفوا على الاحرام .
فاستنقذ الله العباد بلطفه . منا بفرع نبعة القوام .
ذاك ابن يحيى المرتضى من هاشم . على الذرى وسنام كل سنام .
مصباح امة احمد وجمالها . وسمام ظالمها واي سمام .
لن تهلكوا ما دام نسل نبيكم . فيكم يقوم بامر ذي الاسلام .
يحمي حماكم ان تطور به العدى . يوم الكريهة والرماح دوامي .
فتمسكوا بالناصر الدين الذي . غرته سطوته عز الاسلام .
بوركت عينا يا محمد ما دعت . فوق الغصون حمائم لحمام .

. فاجابه محمد بن احمد رضي الله عنه .

يا لائمي في حب آل محمد . تبا لرايك لا تحييك سلام .
ما للملام وقد عرفت فضائلا . ارجو النجاة بها من الآثام .
لمحمد علم الهدى وشقيقه . قمر الدجى ذي الفضل والانعام .
فو عينها مجعلت اقصى همتي . حفظ القرابة سائر الايام .
من كان اصبح راغبا في آلهم . فسماحهم حظي من الاقسام .
الله انقذنا بناصر دينه . من ولد عمار ذات ظلام .

. لما دعانا الفاطمي لبيعة . راحت بها الاعداء كل مرام .
. فبسطت كفي عندما اكمل يكن . بسطت لبيعة سائر الاقوام .
. وحروب ايام بصفين مضت . كنا بها انصار خير امام .
. ايام ناداهم معوية ابركوا . ما عك ما هذا الحين قيام .
. ودعا علي بالهمدان اثبتوا . نفسي الفدا لكم على الاقدام .
. فكذلك اتبع ما مضى من فعلهم . في نصرة الهادي عن كهام .
. دون المطهر احمد علم الهدى . الناصر الدين الشريف الحامي .
. اذ يدين عرض الحوادث صادقا . ببني والاخوال والاعمام .
. ووصيتي لبني قبيل نعيتي . ان يكونوا من جملة بزمام .

العلامة الفقيه المحدث المذاكر جمال الدين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن حسن المعروف بابي الرجال هو من افاضل العلما وصلحايهم ترجم له العلامة المذاكر محمد بن سليمن وقد ترجم له السيد العلامة يحيى بن القسم الحمزي واثنوا عليه بما هو اهله من التقوى والتوقف على الشرع الشريف في مصادره وموارده ولم يرع لرع غيره في حق الامام الشهيد احمد بن الحسين فانه دام على عقده وعهده ونصح وناصح ولقي هو والامام المظلل بالغمام المطهر بن يحيى السيد الحسن بن وهاس الى بياعة المناصحة وكتب اليهما الامام المهدي احمد بن الحسين كتابا عظيما وذلك في اوساط الفتنة التي عمت مصيبتها وآل هذا العلامة الى الهجرة واحسب ان العلامة محمد بن سليمن رحمهما الله ذكر انه هاجر الى راحة بني شريف ومات هنالك وكان تلميذ الامام المهدي وشيخا للامام المطهر بن يحيى ويقول انا تلميذ امام وشيخ امام محمد انا بالنعمة واجازه الامام له بخط يده الكريمة في نسخة الفقيه المذكور وهو الذي عناه السيد الهادي رحمه الله باخر البيت وهو قوله

. وبالقاضي العنسي وبالقاضي الذي . بحرم المهدي اتصل بمصل .

اراد بالعنسي عمرو بن مسعود والقاضي الذي بحرم المهدي يعني احمد بن الحسين هو هذا رحمه الله

الشيخ العلامة محي الدين محمد بن احمد البحراني والد الشيخ عطيه قد مضى ذكر نسبه عند ذكر ولده وكان اماما في العلوم متبحرا متصرفا تصرف المجتهدين وله مسائل حقيقة وله مقالات في اسئله تختص بالحج يصرح فيها برايه وقد وجدت رسالة للناصر محمد بن المنصور بالله عبد الله بن حمزة ظنيتها اليه وفيها تعظيم له واتصاف يشعر ان الشيخ اعترض في السيرة ولكنه اجابه الناصر جواب العلما الفحول وكانت وفاته رحمه الله في سنة مولد الشيخ عطيه سنة ثلث وستماية رضي الله عنه ورايت مكتوبا الى جنب شرح الشيخ اسمعيل بن عطيه البحراني ما يفيد ان في هذا البيت من اسمه محمد بن احمد

محمد بن احمد بن ابي الرجال

محمد بن احمد البحراني

لما دعانا

بن ابرهيم بن عبد الله بن ابرهيم بن عطيه بن محمد بن احمد رهذا او وصف حجه الى بيت الله وانه
كتب هذه القصيده ولا ادري ممتثلا او من صنعته .

• برزت بحجرتا بالقميص المعلم . وتميس في حلل من الابريسم •
• فسلت قلوب العاشقين واضرمت . في القلب لوعه عاشق ومتيم •
• وحلت محاسنها فما من عاشق . الا وقد رشقت حشاه باسهم •
• سفرت واشرف نورها فكانها . شمس الضحى في ناظر المتوسم •
• ان لم اته طربا وقد شاهدتها . ويحق ذلك لي فلست بمغرم •
• يا ربه الاستار وفدك احرموا . فتشبهي بالوافدين واحرمي •

• ومنها •

• اليوم عهدي بالوصال فقل معي . لا عاد عهد صدودها المتقدم •
• طوحولها والثم لذيذ وصالها . تربت يداك وخبت ان لم تغنم •
• كم من غريق دونها قد تاه في . لجج البحار بحسره وتندم •
• كم من اسير هوى سرا يطوي الفلا . شوقا الى هذا الجناب الاعظم •
• جاز المهامه والقفار ماوني . دفري الفلا بالعيس فزع معصم •
• سكران من فرط الصبابه والاسا . ولهان من الم الغرام المولم •
• واذا ترنم حاديا ه مرحبا . الابكه والحطيم وزمزم •
• واذا راى برق الحجاز بطرفه . فتراه يذرف بالمدامع والدم •
• ويقول من وله وفرط صبابه . اهلا بهذا البارق المتبسم •
• شوقا الى هذي العروس فكم لها . من عاشق وكم لها من مغرم •
• هذي الذي بعد الخلائق نحوها . ما بين معتمر وحاج محرم •
• طوبى لمن اضحى لبيك محرما . طوبا له وهناه نيل المغنم •

• ومنها •

• قد اثقلت ظهري الذنوب فليس لي . الا جمال به الوذ واحتمي •
• انا جارك الثاوي اليك انا الذي . طول المدى اعدو اليك وانتمي •
• يا صاح قد ادركت غايات المنى . لم يبق الا قبر احمد فاعزم •
• واقدم قدوم العيس نحو المصطفى . ذاك الشفيع لذي المنا المجرم •
• ذاك النبي الهاشمي المصطفى . وبوجهه افتح المطي وخيم •

من بحث

• من بحث في كفه صم الحصى . بفصاحه كالناطق المتكلم •
• والجذع حن اليه عند فراقه . والضبي كلمه كلام المفهم •
• كم معجزات لا تحيط بوصفها . من ذا المحيط بوصف عالم يعلم •
• صلى عليك الله يا خير الورى . ورضى الاله عن الصحاب الانجم •
• وعلى بني المختار ما برق شرى . وهما الرباب على الرياض منجم •

واليه لمح السيد جمال الدين بقوله .

• وبالشيخ محي الدين وهو محمد بن احمد ذي المجد العتيد الموثل •

ولمح الى والده عطيه بقوله •

• وبالشيخ محي الدين اعني عطيه • وحامي حما الاسلام من كل مبطل •

وهذا يدل على انه عرف كل منهما بمحي الدين ٥

القاضي العلامه عز الاسلام محمد بن احمد بن الحسن الدواري رحمه الله هو الذي عناه السيد جمال الدين بقوله

• وبالواحد القاضي التقي محمد بن احمد جلا كل ديجور مذهل •

كان عالما كبيرا ذكره الامام عز الدين بن الحسن عليهما السلام •

الفقيه العلامه الفاضل محمد بن احمد البخاري الانصاري رحمه الله ذكره الزماري صاحب السلوك واثنا
عليه بالعلم وهذا البطن شهير بصعده وقد قلوا بصنعا عدد اصل نسبهم من هذا البيت المنيف
انصار المختار صلوات الله عليه ممن صرح بذلك الامام الناصر لدين الله صلاح بن علي ووالده علم
الفقيه العارف المحقق محمد بن احمد بن عمران بن سعيد الحوثي رحمه الله احد العلما الاجلا اخذ
عن الامام المهدي لدين الله علي بن محمد واخذ عنه الفقيه الفاضل محمد بن يحيى بن احمد بن حنش ٥
العلامه الصدر لسان العلما محمد بن احمد بن سلامه بن ابي الجيش كان عالما كبيرا متبحرا في العلوم
مرجوعا اليه مشهودا له بالفضل من مولفاته الروضه المشهوره في الفقه جمعها عن شيخه محمد بن سليمن
رحمهما الله قال العلامه ابن الغزال المصري رحمه الله هو العالم العامل الكامل الفاضل المتقن
المتفنن جامع العلوم والاداب حافظ اللغه والاعراب عارف المعقول والمسموع من الاصول
والفروع ركن الاسلام والمسلمين بدر الدين محمد بن احمد بن سلامه المدحجي رضي الله عنه •
الشيخ جمال الدين الفقيه الفاضل محمد بن احمد العماني رحمه الله ترجم له بعض العلما وذكر انه
من تلامذه الامام محمد بن المطهر عليهما السلام •
العلامه حامي حما الاسلام لسان العلما شهاب المجد محمد بن احمد بن محمد مرغم رحمه الله تعالى
احد شيوخ الاسلام وانسان علما الشريعه الاعلام كان عالما فاضلا وجيها له حيطه في الدين

محمد بن احمد بن الحسن الدواري ٥
محمد بن احمد البخاري ٥
محمد بن احمد الحوثي ٥
محمد بن احمد بن سلامه ٥
محمد بن احمد العماني ٥
محمد بن احمد مرغم ٥

وعلى صيته وكان من شيعة الامام الناصر لدين الله الحسن بن عز الدين بن الحسن عليهم السلام ولذلك كان
السلطان عامر بن عبد الوهاب بن علجانه ويجل محله ويقبل شفاعته لانه كان بين السلطان وبين الامام
الناصر شاقاه ومسامحه ولاجل ذلك حفظ ابن مرغم شعارات الاسلام منها الاذان بحي على خير العمل الذي
كاد ان يكون الخلاف فيه وتعجب ابن عرني من اجماع اهل المذاهب على انكاره وهو عجيب كما قال لان الاذان نفسه
عند كثير من الفقها من السنن لا الفروض وبعضهم اثبت جملته برقيا ولم يتأول كما تأول غيره نحو ما كان هكذا
المسامحه سيما وقد رويت فيه طرق منها ما في السنن الكبرى للبيهقي الشافعي رحمه الله وصاحب كتاب السنام
وحكي انه اتفق على الاذان به في الخندق وقد حكى في شرح الموطا انه اذن به الحسنان جميعا وابن عمر وبلال وجماعة
من الصحابة وذكر نحو هذا العلامة المحب الطبري في كتاب الاحكام الكبير وقد قال سعد الدين التفتازاني في
حاشيته على العضد ان حي على خير العمل كان ثابتا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان عمر هو الذي امر
ان يكف عن ذلك مخافه ان يتثبط الناس عن الجهاد ولبعض العلما فيه مصنف مفيد في ثبوته فما هذا حاله
كيف يترك لأمر ليس بثابت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باتفاق النقله الحفاظ حتى ان شارح السفر
ركن الاسلام البغوي لما روى الحديث انه امر به صلى الله عليه واله وسلم قال اسناده ضعيف فكان اقل احوال
هذا الذي لم يكن في اركان الاسلام ويثبت اصله برؤيا ان يكون القايل بما قد ثبت له روايه عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم واجمعت عليه ذريته الذين امر الله بالتمسك بهم غير مبتدع سيما والتحريف لهذه اللفظه وقع باجتهاد
محض انتهى. فمما كان من القاضي رحمه الله انه لما صلى السلطان عامر في جامع صنعا اول جمعه بعد ملكه لها
امر المؤذن بعض من اراد التقرب الى السلطان بحذف حي على خير العمل فاستاذن القاضي المؤذن رحمه الله في ذلك
ذلك فنهاه عن الحذف وقال اذن والاثم علي فيما اختلف من ذلك فاذن المؤذن حتى بلغ الحيعله فالتفت عليه
جمع من في المسجد من اعوان السلطان وهم الوف مؤلفه وجموع جمه ونظروا اليه شزرا ونسبوا اليه
حين تكلم بحي على خير العمل قلة الحيا يعنون من السلطان وللقاضي رحمه الله منقبه اخرى في المناظره لعلنا قد
ذكرناها في ترجمه تلميذه صالح الدهم رحمه الله وكان له تلامذه جم غفير فانه كان ممن رجع اليه من تلامذته
عبد الهادي السودي الصوفي المقبور بتعز العدنيه وهو محمد بن علي السودي بفتح السين والظاهر انه
نسبه الى بني سود الفقها الذين رجعوا الى مذهب الحمد بجهة القنا وض وغيرها بل صرح عبد الهادي
بذلك وكان محررا بصنعا وحصل بينه وبين بعض تلامذته امر قد اشتهر وتبرأ منه برساله
هي عندنا والحمد لله وآل امره الى ان لبس الخرقه وصاغ رقائق الشعر وحظي من ذلك بالعجيب فانه شعر
سائل فتان في ذروه لا تلحق وقد سماه بعض الناس ابن فارض اليمن فاشتهر شعره وعكف عليه ارباب
الهوى فقيل له في ذلك فقال لهم المغنى ولنا المعنى كلام جيد ولما كثرت اقامه القاضي محمد بن احمد
مرغم في الابنا وترك نزول صنعا المحميه وكان الشيخ عبد الهادي لا يعلم نسبه مع طبه الكشاف ولم

بانفاق علماء السنه على مشروعيه حي على خير العمل




تسمح نفسه بالخروج الى ابن مرغم الى الابنا حرصا على مجالس العلما فكتب عبد الهادي الى القاضي رحمه الله
هذا الشعر • حاشاك ان تبقى مضادا لما • ما بين حراث وسان ساقي •
يلي عليك حدا بهاعه التي • تملا الدلا بابها الدقاق •
فاجابه القاضي رحمه الله تعالى
• كلم اتت من طيب الاعراق • صافي الوداد مهذب الاخلاق •
• واخذ في الجواب حتى قال •
• اهلي واولادي ومالي دائما • قد اوثقوني في اشد وثاق •
كان مولد القاضي محمد بن احمد رحمه الله سنه ست وثلاثين وثمانمائه وكان وفاته في وطن مولده في شهر
المقدس بجهة السر في المحل المعروف بالابنا وتوفي رحمه الله قبيل فجر يوم السبت الثالث او الرابع من رجب
سنه احدى وثلاثين وتسعمائه ومن شعر تلميذه العلامه احمد بن محمد بن حسن المعروف بالدسني •

• اذكر من لم ينس عهدا ولا ينثني • وابسط في اكناف صحبته النفسا •
• واكسبها خلقا جديدا واهتدى • بكل نبيل اعتدى حده الانسا •
• والبس ريحان الشباب وطالما • لبست الخطوب السود من دونه ورسا •
• لاني واياه كمزن وروضه • تباكرني سقيا واذكوله غرسا •
• صفى بيننا من صالح الود جوهر • غلبنا به من نور جوهره الشمسا •
• مكارمه تدعا الى خصب معقل • ارود اذا اضحى واوى اذا امسى •
• واورد حسا كل يوم ببابه • وكم لي دهرا ينقضي لم ارد خمسا •
• ابا الحسن اشرب قهوه العز وادخر • ولاي من فضل العلوم استغني كاسا •
• وخذ بيدي من عثره تصرعندي • وقد كنت فابلس فلم ينق لي باسا •
• رميت بها صماصي ومهندي • وخطيتي والنبل والقوس والترسا •
• ثغور المعالي قابلتك ضواحكا • فقبل ثناياها واللصص واشفها اللعسا •
• ولجيادنا مالت عليك نواعما • كما مالت الاغصان فانعم لها لمسا •

وفي هذا القدر كفايه وهو شعر حسن وللماءات العلامه المذكور رثاه تلميذه ابن عقبه هذا فقال

• اراني عراني آنفا فشجاني • بطعن الى القعقعه واستوى مكاني •
• ففاضت جفوني حين قالوا نعوا • ولوعي والفهيم بفنيه شان •
• وغاصت ضلوعي عن دموع غزاعت • ضلوعي ما كنت من الولهان •
• وبهتني ناع مع الصبح كيف ما • تشاغلت عنه عن لي وعناني •

بو زجميع المسلمين وانسه • لعمري على شامتهم ويمان •
ولا سيما صنعا لاكان زهرها • دابناوه من مورد الحدثان •
وفاة طبيب العصر حجته التي • كنار على علم بغير دخان •
امام علوم الاجتهاد تميم الـ • فريقين من عرب وعجم لسان •
محمد القاضي ابن مرغم الذي • اقمت زمانا عنده لحسان •
اصولي ذوي عقل وفقها ومنطقا • ونحوا وتصريفا وفن بيان •
وتفسير كشاف وجامع سنة • وما قد روي في معجم الطبراني •
واحكام تقويم لحساب لراصد • بروجا وافلاكا مع الدوراني •

الى اخرها رحمه الله تعالى ●

تاج الشيعه وسراج الشريعه لسان الادب وبنان المعه المذاكر البا سل بدر الدين محمد بن حمد
بن محمد بن احمد بن عز الدين السلفي رحمه الله تعالى كان بديع الزمان وفريع الاوان متبحرا في العلوم الشرعيه
محققا في العلوم العقليه بليغ الاشارات فصيح العبارات مطلعا على المقامات له همه ساميه بلغ بها
الرتب العاليه واشير اليه بالانامل في الفضائل وكانت له مع هذه الصفه الحميده سابقه اولى في
الجهاد وكان احد الشجعان المعامرين في الحرب كما كان ابوه رحمه الله ولم يزل مسعودا مقدما مذ نشا
الى ان رحل الى جوار الله وكان يقول متمثلا بشعر زهير بن الخباب •

من كل ما نال الفتى • قد نلته الا التحيه •

ويقول اذا كانت هذه التحيه وهي ابيت اللعن ثبتت لمن ولي اقليما واسعا وساس جمهورا فلا استثني
ذلك منه واول هذا الشعر •

ابني ان اهلك فقد • اورثتكم مجدا بنيه •
وتركتكم ابنا سادات • زنادكم وريه •
من كل ما نال الفتى • قد نلته الا التحيه • ومن اخرها
والموت خير للفتى • فليهلكن وبه بقيه •
من ان يرى بديهة • ولدان المقام بالعشيه •

وكان رفيع المكان صدرا في المحافل خطيبا مفوها جزلا وكان ابناء الامام يعظمونه يلبس الفاخر من الثياب
مع بسطه في جسمه وكان اذا تلى القران اسهى المركب حكى بعض الفضلا انه راه في حضرة السيدين الحسنين
رحمهما الله متوجها عند توجههما الى صنعا وهما بضوران ففعلا من الاحسان ما يليق بهما وبه
ونشرا عليه الخلع ولما انفصل عنهما وقد رايت ذلك التوسع منه في القبول لهما ابرز على عمه فلما استوى على

محمد بن احمد السلفي

بعلته تلا القران بتلاوه كاني ما سمعت القران من قبل فقلت في نفسي يحق له كل ذلك والطمانت نفسي
وله شيوخ عده اما الفقه فشيخه في كثير منه العلامه عامر الصباحي وكان يعظمه كثيرا فاستنكر
بعض التلامذه فقال يحق له هذا واما سائر العلوم فعلى شيوخ عده ولما حج لقي شيوخ الحرم
واعطا العلامه ابن علان عطيه سنيه وكانت بينهما صحبه اكيده وكتب له اجازه عظيمه جامعه
وكان يانس به كل احد لحفظ كلام الناس ولقد تاه في مدحه عقل الشرواني الشافعي حين سمعه
يلي لفظ تحفه ابن حجر غيبا في مقام الدرس وفي اخر امره كف بصره فاقبل على الصدقات والتلاوه
ونفذ وصاياه وعمر في جامع القريه الاكثر منه وتقرب بقرب مقر بيه وانتقل الى جوار الله
وقبر في خزيه بتاريخ وكان يستروح للشعر الجزل ويولع
بقصيده ابن دريد اللاميه التي اولها •

• هل الحر الا من افاد فافضلا • وما المال الا ما استفاد ليبذلا •
• دعيني لهذا المجد ارعى سوامه • وان لم اعش الا مولا معدلا •

وكان ينشدها مستروحا بها بصوت جهوري ونظم على وزنها قصيدته التي نظمها في السيد الكبير
سلطان الاسلام الحسن بن القسم عليهما السلام التي اولها •

• كفى المجد فخرا ان عداك مرملا • وقد كان للماضين قبلك مؤملا •

وكان ينشد هذه القصيده في الحضره الحسنيه في ليالي الجمع والاثنين وكان لسيدي الحسن مجلس كل ليله جمعه
يجمع بالناس للانس والمجابره ويرميهم الطيب ثم تقرا الاشعار ويختم ذلك بتلاوه شي من القران فكان
هذه القصيده مما تقرى فيها وكان في الحضره الحسنيه رجل يحسن انشاد الشعر بصوته وكان
ينشدها والموكب يسير بابهته الكامله في اثنا الطريق فاتفق ان ذلك المنشد انشدها بين الجبل
عند خروج سيدي الشرف في موكب متنزها والقاضي حاضر فارعا كل جمعه والقاضي رحمه الله يريد في
الاستماع فالتفت سيدي الحسن الى القاضي العلامه يحيى بن علي الفلكي رحمه الله ينبهه على ذلك ومن
شعره رحمه الله في مولانا العلامه البحر الحسين بن المنصور بالله القسم بن محمد وانشدني بعضها من لسانه
وكان معلقه بسيدي الحسين وهي هذه •

• خلا انها تسبي العقول وما تدري • وما عذرها في ذا كذا الهوى العذري •

قلت سمعته من لفظه على انها تسبي العقول وما تدري •

• والا فما في العالمين نظيرها • ويكفيك وصفا انها غرة الدهر •
• مراطيفها الليلا فذكرني الاسى • وعهدا بليلى حيث طيفها يسري •
• فلولا التسلي من هواها وعهدها • لاحرقت الاضوا بحر الجوا صدري •

ولكنه انساني الياس انسها . وقاربت من نعمانها نحلى التبر
عذولي صحاعن ملامي وخليا . فاذناي عنها فيهما أيما وقر
ملاعل ملاقلبي اذا لم ازرهم . ام انطوت الاحشاء مني على جمر
هو الحب يلك فغير مالع . وان تحكم اسبابه في الفتى تبري
ومن شانه حمل الهوان لمدعي . فليس له غير التجلد والصبر
عسانا بدوم الوصل فما تكرما . ففي وصلها بين الورى شرف القدر
وما الدهر يأتيك بما نستفيدها . ببشرى التلاقي غيرها ليلة القدر
اذا شبهت بالانجم الزهر انفس . فما انصفت ان شبهت هي بالبدر
وان انصفوا في وصف بيض نضاحيه . فلا تك يوما انما بيضه الخدر
ألا لست لولا حبها اعرف الهوا . ولا كنت ادري بالقريض وبالشعر
قفا ولا امرءا أوري بذكرها . على عادة التشبيب بالنظم والنثر
حلا غزلا في الغواني واهلها . كما حلت الغزلان في الحلل الخضر
فاسحت في سبك المعالي والكرا . كانما بلي بعض البيان من السحر
وما على التشبيب صدر تشبيبي . شماولا ذلت الخمار والخمر
ولكن مدح الطاهر الشيم الذي . كسا الناس نورا يجلي في البر والبحر
واجرا ينابيع الهدى في الورى محا . واورى زناد الملك بالنهي والامر
واروى السيوف المرهفات من العدى . اولى الفسق والفحشا والبغي والنكر
وجرد فيهم همة نبوية . فافناهم بالجرح والبيض والسمر
ولجا منذ الدين يجد حمو له . ببرهان قول لوح فلق الفجر
الا ذاك خليفة الحسين وملعا . يقص بعصى المادحون من الفخر
هو الحبر الاعلى هو الناس جملة . اذا قيل قدر دونه اوحد العصر
هو السيد المعروف بالحلم والندى . وبالعلم والتقوى والخلق والبشر
همام كريم همه المجد والعلا . وشيمته عم الخلائق بالوفر
رؤف بلا عجز رحيم بلا ونى . حليم يلاقي المعضلات بالبشر
اذا نشرت اراء عند مشكل . يحل وان بانت تاثت بالنصر
وسل عنه في الذكر الجميل شاهدا . تريك ثنا طيبا ذاكي العطر
فيوم المعادي لم تزل عنه باكيا . وما اذ له الايام ضاحكة الثغر

اليك ابا يحيى اتتك تحية . تضوع من ارجائها ارج النشر
تجوب الفيافي نحو بابك مثلما . يأمون نحو البيت والركن والحجر
مسربلة برد المعاني قويمه . كان لها نظم الدر في الصدر والنحر
لها شرف تزهو بتقبيلها الثرى . لديك ومن سوح العلا مثلها يثري
بكرت لها فكرا ومن وصفك الذي . يزين القوافي فيك ساعدني فكري
كما قيل في الباني الذي وجدانا . فلا عجب ان طال ما شاء من قصر
وماذا تقول الواصفون وهل لنا . لغيركم من هل اتى محكم الذكر
واثنى عليكم في المثاني وانما . جليلات الحكام تجل عن الحصر
ومن ذا الذي في الحشا ومعالما . وايدي بها فوق السماكين والنسر
وكفك الا اغر ملة الدين كافيا . كما كفى الكفان بالانامل العشر
فلو رام كل العالمين توشحا . لشكر الايادي منك لم يف بالعشر
ولكنها تاتي بهذا توسلا . وبعض وفا الحر ان ذاه بالشكر
وكيف يكون المدح زينا لاهله . اذا قيل ان الشعر بالمرء قد يزري
وانت الذي في كل امر سؤلي . شددت به ازري وملكته امري
وكلفت نفسي في رضى الله اولا . لمور الامر اعباها لثقلت ظهري
وسعيا الى الحاكم تكليفا الورى . واوجبه الرحمن في السر والجهر
وجريا على منهاج امرك انه . على السنن المختار للسادة الغر
على وضح من ذا المراد وليتما . اذا لم اجد نفعا سلمت من الضر
ولكن هذا الناس مما اردتهم . لانفسهم جرا يجازون بالشر
اصابر اياما لديهم تجرعا . واحملهم منهم على المركب الوعر
واعلي على المكروه منهم ترفقا . ويثنون لي صدرا على الغدر والمكر
والزمهم في كل شيء تالفا . وليسوا على شيء سوا التيه والكبر
اليته بر بالذي برا الورى . ومن وصفه التقوى بالايمان والبر
وبالقمر المنشق والشمس والضحى . وبالفجر والشفع المؤكد بالوتر
لقد عيل صبري عند قوم تلومهم . لدى سبل التوفيق اقسى من الصخر
يصدون عن نهج الرشاد وانما . تجارتهم كسب الماثم والوضر
ويتسون نحو الفضل فيهم تجاهلا . ولم يفرقوا ما بين زيد وما عمرو

فلا تصلوا طولا على اي طايل . ولا توصلوا وصلا بعقر ولا بكر .
لدين مسيء في الانام ومحسن . كما بين اهل العدل في القول والجبر .
الا قيد تيني في جوار لو ائم . فما اسطعت العصى قيد شبر ولا فتر .
لك الخير شي انت يا شرف الهدى . فخير المعالي من يرشي ولا يبري .
فما خيبت امال من ام فضلكم . وانتم لها مستعدنه الحوض والنهر .
ولا انتقصت ايه اياديك طولها . امان لها طول الزمان من الكسر .
لعمرك ما اخشى وال محمد . هم العروة الوثقى لعمري وما عمري .
بكم شرفت انسالنا حين تنتمي . الى سبع السامي الذي في العلا يجري .
وما كان وصلنا بغير اعتصامنا . بدوحة خير الخلق من دوحة الفخر .
واسلافنا من يعترفون بعد بكم . وانا على اثارهم في الهدى نجري .

[illegible] مبرز [illegible] بد [illegible] احمد بن حسن بن عقبة رحمه الله قال العلامة احمد بن محمد بن عقبة كان يسكن هجرة معين وشهد له علماء زمانه وصرح به جميع اقرانه انه اجمع واحرز ودقق وبرز في سائر فنون العالم الدينيه واحتل منزلة الاجتهاد والبالغ الكامل والفضل الواسع الشامل توفي رحمه الله في ربيع الاخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائه انتهى .

العلامة [illegible] محمد [illegible] حسن بن عقبة رحمه الله هو حفيد صاحب الترجمة التي قبل هذه قال الناظم الحسن بن محمد بن عقبة هو ربا في احته الشاغل بدرس العلوم ورقم كتبها ايام شبيبته كعبة الكرم والورع صاحب القلم البديع الفايق والنظم البليغ الرايق توفي في يوم الاربعا من شهر الكريم عشر منه سنة اربع وثمانين وسبعمايه وكان مولده سنة سبع وخمسين وسبعمايه وبلغ الاجتهاد وعمره نيف وعشرون سنه وقرا محمد هذا الحميد على القاضي عبد الله بن الحسن الدواري وكاتب في القاضي علي بن عبد الله بن حسن في حين والده سنة اربع وسبعين وسبعمايه رثاه محمد المذكور بقصيده اشتملت على فوايد وعلوم طالعها .

الدهر الخئون مختال وخوان . يعمهم بالمنايا فهو فتان .
ما جاء يوما على الاحيا بانعمه . الا تعقبه بوس واحزان .

وهي طويله عددها ثلثة واربعون بيتا ومحمد هذا هو الذي اهدى اليه العلامة الخطير علي بن احمد بن اسعد الجلالي نسخة الكشاف وهي سته اجزا افتكرها له محمد ذلك وكافاه وكتب اليه رسالة ونظما عدد ابياته تسعه وثلثون بيتا طالعها .

برق تراقى الاحشا بالم لم . وضعضع الجسم بالتبريح والسقم .

فهجتي

فهجتي بنيار الشوق محرقه . ومدمع للنوى مغف ودق بدم .

ولعلنا قد اتينا بشي منها في ترجمه العلامه علي بن احمد بن اسعد الجلالي المذكور رحمه الله .

الفقيه العلامه المحقق الفاضل محمد بن احمد بن مظفر مولف البستان والترجمان هو من بيت شهير بالفقه والفضل نسبهم الى الحارث بن ادريس بن قيس بن راع بن صبان بن معوبر بن صيف بن الحرث بن مرحبه الاكبر وهذا الفقيه الفاضل خاتمة المصنفين منهم رحل اليه العلما وانتفع بعلمه ممن ورد اليه كالسيد العلامه احمد بن علي بن حصين وترجم له الفقيه محمد بن احمد هذا واثنى عليه وكان السيد متبحرا في العلوم الا انه قرا على العلامه محمد بن احمد في الفقه وهو احد حفاظه الف البستان شرحا على البيان الذي صنفه العلامه يحيى بن مظفر وسبب ذلك انه لطول الدرس اجتمعت حواشي مفيده في الهوامش فرجح جمعها في كراريس واضاف اليها ما يجري مجرى الشرح المفيد النافع اشتمل على الدليل واجاد ثم صنف الترجمان فيه فوايد جمة اعاد الله من بركته وكان بينه وبين الامام شرف الدين بعض الشي لانه اتصل زمانه بزمانه ولاطفه الامام ملاطفه لم تفد وله قضيه بسطها في ترجمانه منفصلة عنه من نوب الحدثان التي تنوب الفضلا رحمه الله تعالى .

العلامه [illegible] شيخ الموفق محمد بن احمد بن علان المعدل رحمه الله تعالى احد شيوخ زيديه الكوفه رحمهم الله تعالى في قراءة مستقيمة قرا على ابي طالب محمد بن الصباح رحمهم الله .

العلامه الفاضل وحيد زمانه محمد بن احمد الدثاني بالدال المهمله بعدها ثا مثلثه هو من فضلا العلما العاملين وتزوج الكينعي بابنته قال في الزهره كان من الفضلا العلما وسكن درب احمد بن حميد بصنعا المقدم ذكره وكان علامه التفسير علي بن محمد عنده في الدرب وقراه علي بن محمد الدثاني على والده وقرا على فضلا منهم القاضي محمد النهدي شيخ منصور بن محمد الزيدي وهذه سلسله في الاسناد طيبه يخرج باسنادهم حديث في فضل صلوة الجماعه وذكره في حدايق الياسمين واستحسن ذلك الحديث الامام الناصر لدين الله صلاح الدين عليه السلام .

العلامه البليغ المفوه لسان الحق بدر الدين محمد بن احمد بن جناح الصعدي رحمه الله تعالى هو من بيت بالفضل معمور ومن منار علم ظاهر غير مغمور لهم في التشيع عرق شامخ وفي الكمال دور شامخه وفيهم الاعقاب والبقيه الصالحه الى يومنا هذا وكان هذا الفاضل لسانا متكلما كما هو منهاج اهله بل منهاج بلده فلله بلده ضمه ما حوت من كرام وعلم وما اتفق بين هذا العلامه وبين اهل زمانه من الشافعيه في البيع الذي يزداد ثمن المبيع لاجل النسيه اشعار مرت بنا ايام القراه بصعده ولم يبق عندي مما دار غير جواب هذا المنطيق ولعل خاتمة ما دار ومن يحقق هذا عرف ما سبقه من الاشعار وقد دلت ابياته بجودته .

اجاب على مقالتنا القويه .. بنحن لم الزياده في النسيه
اناس حاولوا نيل الثريا .. وطمس شموس مذهبنا المضيه
لمن جاء ارتجالي نسظم .. ونظم من زبيد الشافعيه
ونثر من ابي دنقور وافى .. لنثر يسلون مذهبنا البهيه

ابو دنقور بالدال المهمله مفتوحه وبعدها نون ثم قاف ثم واو ثم راء مهمله زقاق بمدينه صبيا

فكان جوابنا عن ذا وعن ذا .. بما يشفي النفوس اللوذعيه
بنثر يسلب الباب حسنا .. ونظم كالعقود العسجديه
اذا قرعت في سمع واع .. رائي معه كالعرق فيه
فنظم زبيد دل على وقار .. لناظمه وجودة المعنيه
ولكن شاب صافيه وعفى .. محاسنه التعصب والحميه
اتى بادله لم تجده فيما .. يروم ولا افادت في القضيه
اطالك لم تكن ماذا المعالي .. بداير ما ادلتنا الجليه
ولم تعلم بقول الله فيها .. وقول نبيه خير البريه
الست سلمت ان الربو في .. مقالتنا الزياده والمزيه
وان نصوصها لاخلف فيه .. لمن يعطي الثنيه بالوفيه
فقد قال الا له بغير شك .. دعوا هذا الربو وذروا البقيه
وقال رسول اموال خذوها .. وخلوا القاطم اجاهليه
وقال بان اهل العصر حقا .. يقوم لهذ جوفت بالسويه
وقال بنيكم واجل قول .. لمتبع لتبغي الدنيا بنيته
دعوا هذي المباره وهي بيع .. وعد ذا الربا في جو الخطيه
كذا اكد ابن مسعود بلعن .. لمن يعطي الربود لدى العطيه
وشبه احمد فعل المرابي .. بناكح امه بين البريه
واخبار صحيحه في ذا .. شفا نفوس افئده صديه
واما ما ذكرت عن ابن عمرو .. وصاحبه المعارض بالبليه
فعارض حديث النبي فانقص .. فنذ داوى النفوس الخسيه
وعد نحو الاحاديث اللواتي .. خلت في ظاهر جليه
وقلت وقال بعوا كيف شئتم .. فاخذ يدا بيد عطيه

وقولك في حديث التمر اعني .. هديه خير نعم الهديه
فلسنا منكرين بان هذا .. من الحيل الصحيحات السنيه
واي دلاله فيها على ما .. ذكرت ونحن في بيع النسيه
وكل تحيل فيها انتهاب .. فدعه فهو من حيل رديه
وكل تحيل فيه رضاء .. لربك فهو من حيل زكيه
فاحيل الربا الا انتهاب .. لاموال الخلايق هل اذيه
نحن عفي رضي الدين نظما .. اجب به نظامك عن رويه
وكان جوابنا للنثر قدما .. بالفاظ عذاب سلسليه
ونظم لابن جوفر ذو عيوب .. يجانبها ذووا الهمم العليه
فابلغه السلام ونادحوا .. عليه عثرت سبعا جوفريه
فاول عثرة لم تات فيما .. نظمت بغير شتم الهادويه
ولم تنصب ولم تذكر دليلا .. على تجويزكم بيع النسيه
ذممت مذاهب السادات جهلا .. كان الذم للكملا سجيه
وقلت بان اجمعكم مضيه .. ولكنا مكارم خفيه
وقلت باننا مخفون دينا .. وانتم في المذاهب ظاهريه
وتشتم مذهب البني علي .. وتنكر ال احمد بالاذيه
فويلك استقل من ذا التعامي .. وويلك استقل من ذي الخطيه
اذا انكرت فضل بني علي .. وحق مذاهب لهم جليه
فما تاتي به يوم التنادي .. الى من عنده فصل القضيه
فمن اذا اعليا او بنيه .. فقد اذا المهيمن او نبيه
الا دع شتم مذهب ال طه .. اذا ما كنت ذا نفس حميه
ورب مما ذكرت فهم اصول .. وكل العالمين لهم رعيه
فلولاهم لما كنتم ولولى .. مساعيهم لكانت جاهليه
ولولاهم اباحكم لكنتم .. كسائمة الفلاه بلا مزيه
بهم قام الهدى بعد اعوجاج .. وذاقوا دونه طعم المنيه
وهم اودوا اقوا اضب من عداهم .. وهم اروو ارماحا سمهريه
وحاطوا بيضة الاسلام حقا .. باطراف الرماح الراعبيه

علا قدرك تيسا بجو اميت	عز هم في حرب الدين دينه
وان حق تحقيقه او سواه	فيلوح محاسنه الشقيه
لاكن حق الرحمن امر	لا استدع العباسه العليه
سعيك المجد يوم حشر	لكل الخلق منسيا لعليه
وانجز اهل جنات عدن	ولا نظنه ان المشفقيه
وان في جمع لا ان تحافظ	على وزن العروض زبرجديه
فلا تشبع ولا تشعن	بان الشعر من حرف دنيه
بان الكيلاه وحاشيها	فانتقص يا من غير سنيه
ورابعة تم ما قلت اني	دمت منكم يا من فقيه
استغى سعيه بالزهر علا	عن بيان سحنا بريه
وولي طاهر تنتمعون	بالفطنه بهدية ذاتيه
وطمس جوهر قلت افتخارا	فتقدم اضا على البريه
في نص الكتاب انتم	ام السر الذي ليس خفيه
حق المصطفى نا والرح	فلقى لنا اخبار سنيه
اذا ابن عتد راد ليعماها	وسوف نيقض بالحجنيه
كان سوف الفضل حتى	تعوذنا باقوال رديه
اذا كانت نفسه عصبيه	فان نفوسنا ليست غبيه
وسامرعه تنت افتخارا	تفاخر بالتهتك والمزيه
تجعل التهتك قد تحسن	اذ الهيمن في النقيه
وعليك عشر ذكر الكفيه	وتحسبا لدواب الرديه
ولقظة لانتعتا ركيها	يدل على نفوس الشي الفضيه
ظهرها في الكتاب تشرعو	وطالعا الطهور الجليه
بالتسميه كان لنا احتفال	لنجعل الفضيه والروتيه
ومن يلحظ يتبعه خير	على جنبه العلى دريته
وقل الشعر لنشعدا دلت	على نفس خصت بها حريه
بانا نكون اتباع دينه	فلى انتم يا ذا الاذيه
وقلت لو انا اتباع دينه	لنا اجمع لنا رديه

كانك منكر أثارها	لكم هذا الباق المارقيه
وحين فخرت جهرا بالجويني	علمنا انه لك المحبه
نسبت جواهرا من ال طه	ائمتنا المطهرة الزكيه
اذا ما قمت تفخر بالجويني	فخرنا بالليوث الحيدريه
ائمتك الألى بهم افتخار	لكم لا ادعى ابدا رعيه
لنا زيد امام من كزيد	وان مثله الفئة الشقيه
وسبط امامنا يحيى بن زيد	وابرهيم ذا النفس الابيه
ويحيى ذا العلا سبط الزكي	كذلك محمد النفس الزكيه
واسبل معجبر بل وجدنا	على قتلي ائمتنا الرضيه
بهذا الخبر المختار فاحكم	لقد لاح بالرتب العليه
ومنا ابن الحسين القرم يحيى	مبيد ذوي الفساد القرمطيه
امام فرخ الضد اضطرارا	وشردهم الى من خطيه
ومنا نجل احمد خير داع	اباد بسعيه الفرق الغويه
هو المنصور بقرض المعادي	وبقرض متون الاعوجيه
تزعزع خوف سطوته دمشق	وبغداد وارض القادسيه
وفي يمن كان لنا اماما	اخوهم اباد الباطنيه
ومنا سبط حمزة ذاك يحيى	ومنا صاحب النفس الزكيه
ومنا صاحب البحر بن يحيى	اخو العليا وبدر الهاشميه
امام العصر مولانا جميعا	ومالكنا ومولى الشافعيه
ابو الحسن الذي في الجود زاد	نوالا بالهبات الحاتميه
وكم من سيد منا وهاد	الى التقوى وكم اسد ضريه
فلا تفخر علينا بالجويني	فنفخر بالشموس الفاطميه
عليهم بعد جدهم صلوة	مدى الايام ما عدت مطيه
واصحاب النبي وتابعيهم	وتابعهم على الطرق الرضيه

العلامة الرئيس بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن ... عبدالله الوادعي رحمه الله قد سبقت ترجمة ابيه وهو من العلماء الكبار وقال السيد يحيى بن القاسم الحمزي ولي صعدة للامام احمد بن الحسين عليه السلام ٥ الفقيه العلامة محمد بن احمد بن اسعد الحاشدي ترجم له بعض العلماء وقال رايت له نسخة من الزهر الجامعه

لمعاني التي فرغ من نبرها في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمائة .

الفقيه العالم المرتضى يحيى بن احمد بن محمد بن ابي القسم بن محمد بن يحيى بن الناظري واسم الناظري احمد وهو الذي يجمع نسب هذا العلامة ونسب القاضي عبد الله وهذا المسمى بالناظري هو احمد بن محمد بن منصور بن محمد بن العثور بن محمد بن احمد صاحب الترجمة في مران عنس في جمادى حجه وعليه مشهور مزور

الفقيه العارف الحسيب بدر الدين محمد بن احمد بن ابراهيم النعمان الصعدي رحمه الله كان من اهل البلاغة والسلوك والادب والعرفان والفضل والكمال ولي اعمال بنيع للامام المتوكل على الله اسمعيل عليه السلام ومدح الامام بجيد من شعره فمما انشده ضحوة يوم الاضحى بدار السكران السعيد بعقر غمدان هذه القصيدة .

وحق الهوى العذري ما لي من عذر . اذا الماء من حب مخجلة البدر .

شغلة الارداف مخطفة الخصر . بعيدة مهوى القرط طيبة النشر .

فويترة الالحاظ حمرية الثغر .

برهرهة رود رشيقة القد . معقربة الاصداغ وردية الخد .

ملمصها ظلم الذ من الشهد . ومبسمها الدري ابهى من العقد .

اذابت فؤادي في الهوى وهي لا تدري .

انوح اذا ناح الحمام المطوق . الى غادة في خدها الورد مورق .

يهيجني بلبالها ويؤرق . لمن لي بها اني اليها لشيق .

تفيض دموعي من غرامي على صدري .

فرفقا فدتك النفس بالمغرم الصب . ومنا على الصادي الى ريقك العذب .

فقد كدت اقضي من الم الهوى نحبي . ومالي لهواه عن لذة من طب .

فزوري عسى النجم في خدها الشعر .

لعل تباريح الصبابة تبرح . ويشكو وجد كان في القلب يقدح .

ويرقا دمع من جفني مقرح . فياليت شعري هل الى الدهر يسمح .

بوصلك اني صرت كالقلم المبري .

عسى ولعل الدهر بالوصل يسعف . فلم انس لو اساذبت اقطف .

شقائق خد بالنظارة تنطف . كان ندى مولى البرية يقذف .

عليه بامواج تجل عن الحصر .

امام الهدى يحيى لجل الورى قدرا . واطولها باعا واعظمهم فخرا .

وابسطهم كفا وارفعهم ذكرا . واربطهم جاشا واوسعهم برا .

واثبت من قد قام بالنهي والامر .

واعلى بني الدنيا واوفاهم عهدا . وانفذهم رايا واوراهم زندا .

وارجحهم حلما واشرفهم مجدا . وافضلهم طرا وارحبهم رفدا .

واولاهم والله بالحمد والشكر .

الفقيه العالم محمد بن احمد ... من العلما المفيدين والمدرسين المحققين قرا على

الفقيه المحقق الفاضل عيد الاسلام محمد بن احمد المعروف بالحاج بن حنش رحمه الله كان من الفضلا الكبار ومن العلما زاهدا ورعا متقنعا محققا في العلم بليغا في النظم والنثر مولده في الثلث الاخير من ليلة الاربعا الخمس بقين من جمادى الاخرى من سنة اثنتي عشرة وتسعمائة ووفاته في ثامن عشر من جمادى الاولى من سنة ثلث وسبعين وتسعمائة قبيل الشروق يوم الجمعة وقبره ببرح جامع ذيبين عند الباب الشرقي بجنب الصومعة وله اشعار كثيرة منها ما كتبه الى الامام الحسن بن حمزة بن على بن محمد بن سليمن القاسمي المعروف بصاحب لسان .

شرف الهدى شرفت عبدك محسنا . وانلته المسؤل المومل والمنى .

وقضيت حاجته فنال مراده . وشفى عليل الصدر وانزاح العنا .

فوقوفه بعناية منكم على الروض المجود المشتهى حلو الجنا .

ذاك الذي ما زلت مرتقبا له . فلكم علي جميل شكري والثنا .

ومنها .

فغدوت من فرحي به متحيرا . هل ارتوي او يجتني ما يجتنا .

واردد الطرف الحسير بعجبا . مما حواه فيكتسي الطرف السنا .

واقول دام لنا سلالة حمزة . يبدي لنا ما لم يكن في علمنا .

فهو العليم الحاذق الطب الذي . في كل فن قد غدا متفننا .

ونقتصر على هذا القدر فاجابه الامام بقصيدة منها .

انت الفصيح ومن عداك مفحم . وغلبت غيرك من هنا ومن هنا .

ارحلت افراس البيان وروضت ا... . وابن البديع ومن قد يعني دهرنا .

فنفثت في هذا الكتاب بدايعا . الجمت منها بالجمال الالسنا .

ومنهـا

لك في البلاغة معجزات جمه • لم يجتمع ابدا لغيرك في الدنا •
لكن ابوك العالم الفذ الذي • خضعت له اشعار من في عصرنا •

واخذ في هذا النمط رحمه الله عليهم

السيد الامير المحقق الفاضل النحرير بدر الاسلام ابو القاسم محمد بن المعتصم بالله ابن الناصر للحق علي بن سيف الاسلام عبد الله بن الحسن بن حمزه بن سليمان كان شمسا مضيئة الانوار وعلما من اعلام العتره الاطهار ترجم له السيد صارم الدين ابرهيم بن محمد رحمه الله ترجمة غير مبسوطة وهو حري بالبسط صنف في التفسير كتبا احدها التيسير والاخر الاكسير الابريز في تفسير القران العزيز وله التحرير وله الحسام المرهف تفسير غريب المصحف وله الدرر المضيئة في الايات المنتخبة الفقهية وله في الفقه شفا غلة الصادي في فقه الهادي وله النور المحطوط في فقه المنصور وله الذخر الذاخر في مناقب العتره الطاهره وله شرح على اللمع وله في التفسير ايضا النهج القويم في تفسير القران الكريم فرغ منه في عام اربع وثلثين وسبعماية في قرية بيت بوس قلت وقد يلتبس بالامير محمد بن ادريس الحمزي سيف الاسلام الملقب المعتصم بالله عبد الله بن الحسن الملقب بابي البيتاما فاعرف هذا

الفقيه الهمام العالم محمد بن سعد المعتقي المرادي داعي الامام المنصور بالله عليه السلام كان داعيه الى الحق واعيه للعلم وهو المعتني بالمذهب المنصوري او باكثره كان محققا في الغايه وارسله الامام المنصور بالله الى عراق العجم وما صاقبه من البلاد وبلغ وعاد الى الحضرة الامام وبعض الناس ينسب بيتا من الفقها ببلاد آل عايض اليه ولم اقف على ذلك في كتب الانساب وهذا المحل الذي فيه هذا البيت المنسوب اليه بقرب جهران فلعله وقع اللبس بين محمد بن اسعد هذا وبين الفقيه العارف محمد بن اسعد الحبشي من جنب جهران وذمار كان من كبار المطرفيه ثم ان كان نجديا ثم تاب وتاب معه ولده المسلم بن محمد وكان محمد هذا المطرفي عباده واسعد سكن شظب مدة للهجره ثم اعتزل الناس وسكن باهله في جانب جيد من ورع ليبعد عن العصاه وكان له مولى حبشي يقال له فرج قد تفقه وتخلق باخلاق العباد ومن عجيب ما يروى عن فرج انه صحبه حزين فانتفع بفرج في دينه وصلح حاله وكان المزين يدخل بعض اسواق شظب ليمتهن فرءيه يوما ابو المعمر مسلم اللحجي شيخ المطرفيه فوقعت عين ابي المعمر على رجل من عباد الاباضيه ومجتهديهم قد نهكته العباده فصار اسود كانه خشبه محرقه وهو يمشي في السوق برفق وقد رفع اطراف ثيابه لئلا يصيبها شي يكرهه تواضع وتخشع فقال ابو المعمر وكان يومئذ شابا حدثا يخدع لمثل هذا مخاطبا للمزين المذكور وكان شديد

البغضه

البغضه للخوارج والمجبره والمشبهه وكان اسم المزين سليمن وصحبح فقال له ابو المعمر يا سليمن انا والله او فيك في ضلال الاباضيه الاحد الشيخ العفيف الخاشع لله اما ترى ما هو عليه من الصون وانت تزعم انه هالك فقال سليمن ويحك ارايت ان كان هذا يقول بالجبر وينسب الى الله افعال خلقه ويعتقد منه الفساد في الارض ماذا ترى قال ارى انه هالك اذا كان هذا دينه فقال ادركه فاساله عن ذلك فادركه ابو المعمر وكان الرجل من بطن من الحارث بينهم وبين ابي المعمر رحم فرفق به فقال يا خال ما تقول في الكفر والايمان من خلقهما قال الله يا بني فاكد عليه ابو المعمر حتى تيقن دخلته وعاد الى المزين فاوسع المزين في سبه وكان هناك عبد زنجي يعرف بالحمامي لم ينضح كما ينبغي يتعزل في ناحيه السوق غير متستر يخدم الخمارين ويعصر لهم الخمر ويكسح لهم الدور وبيوت الما ويعيش في اخبث مهنه يكون ولا يكاد يلقى الا سكران او حامل نجاسه وعلى اقبح صوره في الدين والدنيا فقال المزين حالفا بالله العظيم ان الزنجي اقرب الى الله من هذا الاباضي واهون عذابا منه في النار الذي قد اعجبك هيئته وخشوعه ثم التفت المزين الى الحمامي فوقع بصره عليه ربعا فدعاه فقال يا حمامي اخبرني ما حملك على ما انت فيه من شرب الخمر وقطع الصلوه والتمرغ في النجاسات والاوساخ وحمل الاقذار انت ام الله تعالى فكانه ارتاع ثم رفع صوته حاشى اسلا حاشى اسلا يكررها ويرددها ومعناها حاشا الله حاشا الله واسلا عندهم الرب سبحانه وتعالى ثم التفت وقال يا سليمن حملتني نفسي حملتني نفسي حمامي كسه ومعناه حملتني نفسي حملتني نفسي حمامي خبيه وخبيه يعني خبيث تستعمله العامه

العلامه البليغ سليل الاطهار بهجة المحافل والمنابر محمد بن اسمعيل بن ابي النجم من صلحا من البيت المعمور بالفضل واهل السبق في الخيرات رحمه الله واظن والده اسمعيل بن عبد الله صاحب القصيدة التي في المنتصر بالله داود بن المنتصر بالله وله الشعر الرايق نمي محمد بن اسعد صاحب الحرم ولمحمد هذا شعر منها مرثيته في القاضي ركن الدين عبد الله بن علي بن ابي النجم رحمه الله التي اولها

• لعمري لقد اختار احمد اسوه • لمن ضامه الدهر المسيء وروعا •

وله فيه اخرى مطلعها

• صفو المعيشه ممزوج به الكدر • والموت غاية ما الاحيا تنتظر •

وفي هاتين القصيدتين ما يدل على فضل القاضي ركن الدين الى الغايه وعلى جلاله محمد هذا ومن شعر محمد هذا لله دره

• الا من التقنيه بالله واعتدا • ولا تعتذر الا من امير عيد ملامه •
• دعاه فان اللوم اوفى بليه • واوفى دليل الحليم سقامه •

فليف تلوموامن بيت مسهدًا ... جفا طرفه سلوانه ومنامه
نحن لفقد الناس عن الحما ... فما ذكروا الا وجد غرامه
فيا مخبري كيف الحما بعد اهله ... هل اخضر منه رنده وخزامه
وهل جاده مزن المزنه وبله ... وهل وكفت بعدي عليه غمامه
وهل ذلك الروض الانيق كعهده ... تعانق منه شيحه وبشامه
وهل علت الاغصان في جنباته ... تغني بها اقماره وحمامه
بنفسي حبيبا كان فينا محببا ... يحاكي وميض البرق منه ابتسامه
لمن وجهه البدري سعر الضحى ... ومن شعره ليل الدجا وظلامه
فما عرف الاملود قبل تثنيا ... ولا الغصن لولى قده وقوامه
بدا لي وقد شد الرحال صحابهم ... وقد جد عني بينه وانصرامه
فغاب لذيذ العيش عني عشيه ... بها قوضت عن جهلتيه خيامه
واعون حادينا محادي صحابهم ... نزيد لعمري قصده وسامه

ومنها

اغر يسح فيه عذب لوارد ... ومرعا خصيبا للمحتمين ثمامه
فيحيى يحيى الدين اكرم من مشى ... والكرم سح في الزمان معامه
وحط به الانساع والثم ترابه ... فاير فرض الزايرين سلامه
وعظمه فالتعظيم حق لمثله ... كما حق للبيت العتيق احترامه
فسله من بحر زلت بنوحه ... ومن باسل اعيى الكماه لزامه
فتى شاد من ابنا بني النجم مفخرًا ... فشاد ولم يعمر عليه فطامه
يجود اذا ظلم الكريم بنانه ... ويروي وما يروي السحاب سجامه
امام لمحراب لسان لمنبر ... وهذا مر خيل لابطال قصد لمه

وهي طويلة وجهها الى العلامة يحيى بن ابي النجم رحمهم الله ☉
العالم العلم الفاضل المفضال جمال ... اسمه هو الذي كان مرجع الفضلا وغوث الطلبه وانسان الكمال جمع مع العلم فضائل عديده رحمه الله وبيتهم شهير وقد قل المنتسب ليه بعد هذا العالم واولاده وكان موته وموت اولاده في سفر الحج في عام واحد بعدان قضوا الحج والزيارة في اوايل سنة تسعماية يوم عاشورا وذلك تاريخ هذا العالم وموت اولاده لم اظفر بتاريخه وكانت وفاته بينبع وكذلك ولده الفقيه الفاضل فخر الدين عبدالله بن محمد بن اسمعيل

توفي هنالك واما الفقيه جمال الدين علي بن محمد بن اسمعيل فتوفي بابن كب عند الحيد وكان لموتهم موقع عند الفضلا ووجه الامام شرف الدين عليه السلام مرثيه فيهم وكان عمر الامام يومئذ ثلثا وعشرين سنه والقصيده هي هذه

لا تعذلني فالصبر اسماعيلا ... فالموت فرق آل اسمعيلا
قوم اصيب الدين عند مصابهم ... والعلم اضحى بعدهم مفلولا
وتهدمت اركان علم احمد ... لما اقاموا في القبور حلولا
وبكتهم عين الكمال بمقله ... عبراتها بالدموع همولا
ما كان همهم سوا كسب العلا ... والمجد ابا بكره واصيلا
صاموا نهارهم وقاموا الليلهم ... وغدوا الى سبل النجاه دليلا
وتفردوا بالعلم حتى انهم ... صاروا لافراس العلوم فحولا
سل عنهم الاوراق هل لم يوضحوا ... من لفظه الاعجاز والتاويلا
واما الاصول فانهم قد غدوا ... في تاج همة علمه اكليلا
وكذا اصول الفقه ان عليهم ... كانت له فيه اليمين الطولى
هذا تصريح بان علي بن محمد متقنا لاصول الفقه وذلك مما تؤثر عنه
وكذا الفروع فانهم كانوا به ... للعارفين معالما واصولا
ثم استتم فخارهم فاستوجبوا ... عن هذه الدار الجنان بديلا
اما المصرعهم فقد هد القوا ... وانا في كل القلوب غليلا
عمت محاسنهم فعم مصابهم ... فترى لكل رنة وعويلا
يا نكبة نفث المرقاد وغادرت ... في الجسم مني ما حييت نحولا
الحزن الاهيك كان مذ مما ... والصبر الا فيك كان جميلا
يا هجرة الظهر بن غالب دورك ... الثلاي بك استمن صرن افولا
قد كنت عند محجه ... للعالمين ومقصدا ماهولا
من عهد مسعود سليمن قبلا ... ومحمد وابناه ولجواجيلا
كانوا على الطاعات مجتمعين في الاولى وفي الاخرى كما في الاولى
واهالهم يا ليت اني بينهم ... فافوز فوز الوظفر تحزيلا
نشر الاله عليهم من فضله ... سحبا وظلا في الجنان ظليلا
وامن لابرهيم كل رزيه ... واثابه لجر ايكون جزيلا

الفرقان ٤

والله اني خز مرابه · حظا عرضنا بعده وطويلا ·
لكننا نرضى بحكم الهنا · فيما قضاه طاعه وقبولا ·

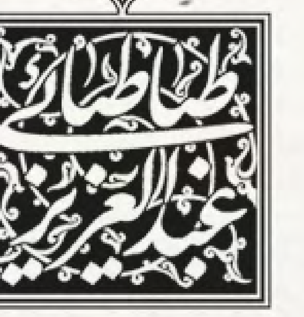
ثم كتب الامام عليه السلام بعد هذا كتابا ما سمحت بترك نقله لما اشتمل عليه من البلاغه والموعظه وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير الدهر يومان مشكو ومشكور والدهر يومان معسور وميسور والعاقل من لم يكن للنعماء غامطا ولا للبلوى ساخطا اما بعد فانه لما بلغنا ما قضاه الرحمن وحكم به العدل الديان من انتقال ارواح الفقها المتقين من دار الهوان الى غرف الجنان طرقنا من هذا العلم ما اذهب الصبر واهب الصدر واسال الدمع وكاد يصم السمع واصاب صميم القلب فاوجع وسلب اللب والقوى اجمع فبالله من هذه الدنيا فانها سحابه بصوبها المصايب وكنانه تنبلها النوايب محمودها مخوفه بخديعه وصلتها موصوله بقطيعه وهديتها مشفوعه بوقيعه وعذب ماؤها كسراب بقيعه ولكن لنا برسول الله اسوه حسنه وقدوه مستحسنه والصبر الليق بالرجل الحليم والحر الكريم لان امر الله المحكم وقضاه المبرم لا يرده راد ولا يصد عنه صاد وانما يهيج الجزع ويعظم الهم على من فارق الدنيا وهو محزون مكروب من اقتراف السيئات والذنوب فاما من راح وصحيفه حسناته بالانوار مملوه وصحيفه سيئاته من كدر السيئات مجلوه فلا يصلح للعاقل الجزع عليه وانما يليق به الاشتياق اليه والله المامول ان يتلقى الهالك بالرحمه والرافه ويحنو على الباقي بالجبر والخلافه ولولا اشتغال عرضت واعمال على القلب ازدحمت لما ناب القلم عن المشي على القدم وان كان لا يعيد فايتا ولا يحيي ماتا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين انتهى وكان محمد بن اسمعيل هذا الاديب الاريب للامام ايام قرانه وكان ينصحه ومما اجاب الامام عليه في بعض النصايح هذه الابيات وله دره ·

شكر المنى عرض لي في مقال · بنظمه اللؤلؤ رطب المثال ·
ما الفتى بالجد فخرا ولا · بثروه المال ولا بالجمال ·
ولا بقوم سابق امرهم · ولا بعز باسق الشاو عال ·
ولا بمن صار مليكا ولو · دان له من في مهب الشمال ·
كلا ولو اضحى لهذا الورى · ما بين مولى وموالي وال ·
ان كان في مهوى الردى ثاويا · مرتبكا في لجج بحر الضلال ·
ولم يكن يقصد افعاله · في الحال قصد اصلاح المال ·

سهو وقط

بحجه





· وانما فخر الفتى ان غدا · جليسه الدفتر في كل حال ·
· يقتص اثار رجال به · عرفت على افعال كل الرجال ·
· ويقسم الساعات من عمره · في طاعه الحي الذي لا يزال ·
· حتى يحوز السبق من بين من · جاراه في مضمار خير المعال ·
· ويقهر الخصم على قربه · عند طلاب الفخر يوم النضال ·
· لو انه لم يحتلم وهمه · بالفلك في خلخال حلى المحال ·
· لم تقدر في ميلاني · جانب ارباب الشقا والضلال ·
· ولا ملالا عن طلاب العلا · ولا اطراحا لخصال الكمال ·
· ولا اطرا الشك على علمه · لكنه استهواه قيل وقال ·
· ومن وعى للناس اقوالهم · مال به الناس يمينا شمال ·
· ولم يدع في دهره صاحبا · الا اساء الظن فيه افتعال ·
· ما نسل احمد اذا الذي · جالت به الهوام كم من مجال ·
· لا تحسبن اني حنوت اسمنا · عن علياه بالمال مال ·
· فو الذي اوسعني همه · فقاسمو فوق شم الجبال ·
· ما اقبل الدنيا ولو اقبلت · ان كان في اجزائها اخلال · اشتغال
· ولا امني النفس الرزق ان · لم يحصل الرزق بغير السوال ·
· ولا ارى في العمر خيرا اذا · لم يكن للطاعات فيه اختلال ·
· فهذه سبلي التي اقتفي · اهلي طرا في القرون الخوال ·
· لا انثني عنها ولو عضني · دهري بابنا السوء نوء ومال ·
· ثم صلوه الله تترى على · محمد والخير ال ·

العلامه الفقيه الفاضل الاصولي بدر الدين محمد بن جابر الرابي رحمه الله ترجم له السيد الصارم رضي الله عنه فقال

وكذا ترجم لصاحب الزهد وذكر مدرسه في اصول الفقه وقال انجر بينه وبين الامير الحسامي مراجعه في ذبايح اهل الكتاب لما حضر طعام ما دوم بلحم من ذبايحهم وطالت المراجعه حتى رجع الفقيه الى كلام الامير من جواز اكلها وكان هذا الفقيه من فضلا الشيعه الاتقيا

وهو من تلامذة عبد الله بن زيد العنسي ع

السيد الامير الكبير الخطيب عين اعيان الآل محمد بن جبريل بن محمد بن علي بن الامام الداعي
يحيى بن المحسن قال الاستاذ القرشي السيد العلامة المشهور وهو احد انصار الامام علي بن المويد
وله مصنف في التفسير وقبره بالقرب من المعلا في اسفل فلله وعليه مشهد مخاط توفي في زمن
علي بن المويد وذكره ايضا صاحب اللآلي ع

السيد العارف عز الدين خليل بن الامير محمد بن محمد بن عز الدين بن الحسن القاسمي رحمه الله
كان من اعيان السادة له معرفة في النحو وله فصاحة وخط حسن اعاد الله من بركته ع

الامير الهمام سلطان الاسلام ناصر الحق برهان الدين عز الملة والدين محمد بن جعفر بن امير المؤمنين
المنصور بالله القسم بن علي سلام الله عليهم هو احد سلاطين الاسلام واحد اعلام الدين اشهر في الفضل
من نار على علم وقد سبق له ذكر عند ترجمة اخيه الفاضل وذكرنا اهلية كل واحد منهما للامامة العظمى
وانهما لم يدعيا الامامة الا لما كان الطبق الاعظم من الشيعة يعتقد فيه وان هذا القول اعني
حيوة الحسين بن القسم لم يكن له معتقد وقد رمنا نحل عن هذه الجهالة ولعلنا قد ذكرنا في ترجمة
الفاضل من اين نشا هذا المعتقد لاهله وهو انه روى الشريف احمد العباسي الحسني اجتماع
الاشراف القاسميين عند طلحة الملك بحرافخم ووصول جعفر بن القسم والد الاميرين
الى هذا الملك وتلقا اهله اياه ووجوه الناس له بالعزا واظهر لهم الانكار لقتل اخيه
الحسين ثم انه خلا باهل القاسميين وقال لهم بامثال هذه العقول تعاشرون الناس
ان صنوان وكرنا الذي يظنانه واو خا فيه وبهم نفذت احكامنا وذكرهم ان يحيل
وحسن ثم قال فالحي منكم انكم تدعون لهم فتلوا امامكم ان احد رتبة احد بهم وان قتلتم بطل ما
اخرتم وطلب غدا التام ثم ذكر انه حي وانه مر بهر ابن اسمعيل بالكادر وروج لهم هذه
الدعوى لهذا المقصد ملت ويدل على صدق هذا الامر ان من ذلك قصة الضرير الذي
كان بتهامة يعرف بالبصير وكان من اهل حرب شاكر يناحيه بني صريم وانه كان يستعمل
حيلا واخبار لا يليق ذكرها والحاصل ان الناس اعتقدوا فيه وكان يكثر الزعمات في
حيوة الحسين قالوا فكان الامير ذو الشرفين يداريه بهذا اللفظ اعني بلفظ يداريه
ومن ذلك قصة الحسين السراج الصنعاني ص قلت كان
هذا الامير من ايات الله في الكمالات وكان هو واخوه الفاضل يدان الى
الصواب يدا واحدة وكانا شمسين في فلك واحد ولما استشهد الفاضل
رحمه الله قام ذو الشرفين بالامر وشن الغارات ونال من اعدا الله منالا عظيما

تترى بيد ذكرها التواريخ وكان رحمه الله حليما في القول والفعل وله حلم نافع
وله قصائد ومن الدلائل على حلمه ما كتبه الى ابي محمد بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله
ولخوته من الزيدية المخترعة بشبام وفهمت ما ذكرتم يا سادتي ولخوتي رفع الله ذكركم
واصلح بلطفه امركم من الخلاف الذي وقع بين من يدعي التشيع في مسائل ذكرتموها
في كتابكم واعلموا ان الاختلاف لا يؤدي الى مصلحة ولا رشاد ولا يسلم من يتعلق به
من الفساد والاختلاف في امور الدنيا لا يصلح لمناقضه ويعد من الضعفة وتداحضه
فكيف يجوز الخلاف في دين الحكيم والصراط المعتدل المستقيم وقد حرمه الله كما حرم سائر
المعاصي تحريما اوعد من تعلق به عذابا عظيما فقال لعز من قائل ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم فحكم عليهم رب الارباب
في تفرقهم واختلافهم كما يسمعون بالعذاب وقال ايضا قبل ذكره الاية قولا فيه الشفا
والكفاية لمن اكتفا وهو قوله جل وعلى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تهتدون فاحرصوا اخواني وسادتي على التباعد من الاختلاف وعلى صلاح
ذات البين والايتلاف فمن قبله اي الاولون والاخرون وبه هلك المتقدمون عليه المجرمون
سلمنا الله واياكم من المهالك وسلك بنا وبكم خير المسالك وقد نظرت يا اخواني وسادتي
في مسائلكم فاذا هي على وجهين احدهما ما لا يغني المتعبد عن المراجعة فيه والاستفادة لمعانيه
والثاني مما يسع المتعبد جهله ويكفي عن فروعه اصله فاما ما اغنا عنه في الدين ولا يسع
جهله احدا من المتعبدين فبيانه من كتب ائمتنا عليهم السلام واضح ونور برهانه بين لايح للانظار
في تلك الكتب وقفوا عليها تجدوا بيانا ما تحتاجون اليه لديها وانا اسميها لكم ليسهل
عليكم في الحال في ابتغايها وهي كتاب التفريع للقسم بن علي عليه السلام وكتاب المختصر لولده المهدي
عليه السلام وكتاب المسائل التي اجاب عنها الامام القسم بن علي رضي الله عنه وكتاب التثبيت
والدلالة ايضا وكتاب الاستفهام الذي سال عنه زر بن احمد الحمري له ايضا وجواب
مسائل الطبري له عليه السلام واما ما سالت ايها الاخ اعطيت سؤلك وبلغت من السول
ما مولك والجامع من جمعها واستخراجها ووضعها وجعل لحدها الا كفا لها سطروا ولا ابتغا
والاستغنا بما قد ذكروا اعلى الله في عليين درجتهم وحشى بافضل الصلوات ارواحهم ع
ومهجهم ومنها الى اجل ان كون امة وسطا لا منحرفا الى بعض دون بعض في مجملها

ومنها ان اكثر من الفضل وادق لم يكد يدان يفارقه فالاشتغال به عن والرجال هو دنه من
السيد الكبير العلامه المجتهد الامير الخطير محمد بن جعفر بن ابي هاشم رحمه الله هو البحر الذي لا
يساجل والنجم الذي لا يحاذي قال ابن المظفر رحمه الله كان هذا السيد يشار اليه بالامامه
لكماله بالعلم والعمل وذكر ان له قصيده غرا في الامام المويد بالله يحيى بن حمزه عليه السلام مطلعها

الفكر حار فاي شي انظم • مدحا لمن مدح الكتاب المحكم •

وترجم له الامام عز الدين بن الحسن عليهما السلام وذكر ان الامام المهدي لدين الله محمد بن المطهر
تزوج ابنته السيده فاطمه واولدها اولاده النجبا المطهر وقاسم وحسن واحمد ومن شعره
ما قاله كالجواب للامير الجمالي المحل الرفيع علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزه لما اطلع محمد بن جعفر على
قصيده علي بن عبد الله التي انشاها في علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاجابها الامير محمد
بن جعفر هذه القصيده قرر فيها ما اراده الامير الجمالي من فضائل امير المومنين عليه السلام
واما مته ثم شرحها الامام المهدي لدين الله محمد بن المطهر بالشرح النفيس الحسن المفيد الذي سماه
الكواكب الدريه شرح الابيات البدريه واول قصيده محمد بن جعفر رضي الله عنه •

• هذا مقال لاهل بيت محمد • حقا وانك بحرها التيار •
• العالم الصدر النبيه ومن غدا • في كفه الايراد والاصدار •
• واب جرد الجيل كل مطهم • لم يثنه عن جرده الاقتار •

العلامه الاواه العاضد لاوليا الله محمد بن جعفر الطاي رحمه الله تعالى والده جعفر المذكور
يعرف بالوقار اصلهم من ضبته الا انهم نسبوا الى طي لانهم كانوا ينزلون بجبل طي
ونسبتهم في بني ضبته نزار ولعلها قد مرت ترجمه والده رحمه الله وانه اول من خرج الى الهادي
الى الحق عليه السلام وولده محمد هذا كان من اكابر العلما عليه نعول في روايه المذهب وكان
مختص بعبد الله بن المختار بن الناصر عليه السلام وبالحسن بن احمد الطبري والحسن استاذه وروي
انه رحمه الله خرج مع جيوش الناصر للحق عليه السلام يوم نغاش وتشكل قراه محمد بن يحيى
المرتضى لدين الله عليه السلام فانكر ذلك وقال ما لك لم تخرج في طاعه الامام فقال الطاهر
لم ادري كيف وجه الخروج في ذلك فاقبل عليه وقال يا اخي من تخلف عن الناصر قاتلنا وقاتلنا
قاتلناه وكان محمد بن الوقار من جملة اهل الادب وارباب له في نظم الشعر احسان
وروى ابو بكر محمد بن الحسن الكلاعي الزيدي الاتي ذكره ان شا الله في اخر قصيدته
النبويه التي يجيب بها القصيده المعروفه بام الذباب المنسوبه الى ابي زيد محمد بن الخطاب
العدوي الصنعاني وهو رجل قرشي النسب من رواه الادب وذوي الفضل وقد عدون

من ولد عمر بن الخطاب منهم العدد بصنعا وذيبين وبقرب صنعا وهي قصيده يفتخر بها
للعدنانيه والاعاجم على اليمن وفيها نفي انساب وتكلم على الباطنيه من جملتها قوله

• السنتم منذ عنايي لابن فضل • ومعطين المقاده اجمعينا •
• سما فيكم وقال انا نبي • فلبيتم وقلتم قد رضينا •

وسميها غير اهل اليمن بالقارعه نعم فروى الكلاعي ان القارعه المذكوره ليست لابي زيد
المذكور ونزهه عنها وجعل نسبتها الى جماعه من اهل صعده تجمعوا على نظمها منهم العلامه
هذا محمد بن جعفر الوقار ومنهم الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الضرار وهو من بني دارم من بني تميم
خرج من البصره الى اليمن ايام صاحب الزنج واكثرها فيما قال الكلاعي للضرار المذكور واعانه
الجماعه منهم ايضا ابو احمد بن ابي الاسد وكان ينتسب الى بني سليم ومحمد بن الحسن بن داه وقد مضى
ذكر الحسن بن داه ونسبتهم الى بني عبد الدار بن قصي بن كلاب من قريش وعلي بن هشام من
ثقيف وعلي بن محمد السموني وهذا السموني جد آل المناهي بصعده وكان اصله يهوديا من
يهود بني هرون ثم اسلم وصار عقبه الى العيل بصعده وابو عبيد محمد بن عبيد الصنعاني وقد
استبعد ما قال الكلاعي سيما في ابن الوقار هذا فانه كان من اهل العلم والديانه وشرفه برباته
ويرفعه عن الخوض في امثال هذه ومحمد بن الحسن بن داه ابعد ايضا فانه كان على منهاج ابيه
وكان من اوعيه العلم وكتب بخطه كثيرا من علوم الائمه عليهم السلام وقراته على الحسن الضمري الطبري
والحسن الضمري قراته على محمد بن الفتح بن يوسف ومحمد بن الفتح قرا على المرتضى عليه السلام واما
ابن ابي الاسد وابن هشام وابو عبيد فقد عرفوا بالشعر واشتهروا به سيما ابن هشام
فانه هاجا النسابه المعروف بابن الحايك وهو الحسن بن احمد الذي هدم الناصر للحق عليه السلام
داره بصعده وكانت مخيلته فاسده ونحلته خبيثه ومن عجيب امر ابي عبيد وابن ابي الاسد
المذكورين انهما كانا يتهاجيان ويتمازحان فكان ابو عبيد يفضل الجبن على الشجاعه وابن ابي
الاسد يناقضه فحكما في ذلك الحسن بن الهادي الى الحق عليهما السلام فقضى للشجاعه على الجبن
فمن شعر ابي عبيد يمازح بن ابي الاسد ويخاطب زوجته

• دعيني من السيف الحسام وحمله • ولا تعذلي في نيل على المراتب •
• فاني رايت الحرب تودي باهلها • وتنطح كبش العارض المتراكب •
• ابا الله ان احضى بسيف مهند • فلا تلتزمي ما حز عنا بصاحب •
• دعيني فما عيب قعودي عن الوغا • ولكن عيبك تري في النوادب •

ولما حكم الحسن بن الهادي لابن ابي الاسد بتفضيل الشجاعه قال •

من ولد عم

قضى بيننا بالعدل محض الضرائب • قضيه مفتي في جميع المذاهب •
وخط بها على فعل خيرها • وصححه في قدرها والمراتب •
تحرى بين هاتين دليل وصار • عزيزا ادلى بها في التخاطب •

العلامة ... محمد بن ... المتكلم كان وجيها من وجوه زمانه وعينا من اعيان اوانه وله شعر حسن وكان متشيعا على الامام المهدي الحسين بن القسم ولم يبلغ فيه مبلغ الغلو ولما اطلع على مصنفات الامام وعلم ما قاله السيد حميد ان فيه قال •

هذا امام عالم عامل • ابرا الى الرحمن من رفضه •
ومن موالاة لاعدائه • ومن غلو فيه او رفضه •
فقد اتى الله الدال السما • يا ايها الطاعن في عرضه •
ان تك منه اليوم مستر ضيا • لمن غد تندم في قرضه •
ادى ان اتى ما قاله • من صفة البارى ومن فرضه •
وان من فضله قد غلى • الزمهرمن دون بعضه •
فغيره الخلق يا من غلى • في خلط ما قد قيل في محظه •
مثل ابي خطيفة الدين لم يقل • في حمه الحق ولا بعضه •
قال ان عطر هل لمرقا له • فخر المهدي في نقضه •
ورد ما قال ولم يرضه • اذا السخط الله ولم يرضه •
صلى عليه الله من راحض • طايفة الدين من رحضه •

محمد النجاح الحلي من تلامذة الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ذكره البغدادي رحمه الله تعالى •

السيد العارف الحجة والمجاهد الحسني محمد بن الحسن عبد الرحمن بن يحيى ... الحسني المغربي رضي الله عنه هذا سيد اهل الطريقة وامام الحقيقة صاحب ورع وزهد وعفة وصلاح كامل كان نعتا لها وبا في لا يلوي على شيء من الدنيا وله مقامات تجل عن الاستقصى وله عادات بركتهم نافعا وطريقته على الموال في بلد المدن وهم اهل بيت نبوي طاهر مطهر لا يخلو منهم من هذه صفته وقد سبقت ترجمة ولده الحسين رحمه الله ومن شعره رضي الله عنه القصيدة الرحمانية السائرة في البلاد من انفع الوسائل الى الله تعالى وهي •

يا حي يا قيوم فرج كربتي • وعافني واغفر جميع زلتي •
ياخالقي ورازقي ومنجاي • وملجاي ومفزعي وعلتي •
يا سيدي يا سندي يا موجدي • من عدم يا مددي يا جنتي •
يا منتهى سؤلي واقصى مقصدي • يا مستغاثي عند كل شدتي •
ويا ملاذي عند كل حادث • ويا دليلي عند كل حيرتي •
يا رب يا معطي لكل سائل • سؤاله من نيل كل بغية •
انت غنا فقري وكنزي دائما • وحيلتي عند انقطاع حيلتي •
وانت رب النعمتين والذي • برا جميع الخلق والبرية •
يا حافظي ما مهينا مودعا • في ظلمة قبل تمام صورتي •
ومخرجي من بطن امي بشرا • بحسن لطف شامل وحكمة •
وكافلي طفلا صغيرا مرضعا • في حجر ام بره مشفقة •
وكم وكم خولتني من نعمة • يا مالك الملك العظيم جلت •
وكم اغدقت يا ذا رحمة • وانعم سابغة جزيلة •
حتى بلغت الحلم في معرفتي • مقرونة منك بكل نعمة •
ولم اقم يا رب يوما واحدا • بالعشر من شكر لتلك النعم •
علمتني القرآن والنور الذي • انزلته على امام الحضرة •
ولم تزل يا ذا الجلال محسنا • الي محبوني بكل منحة •
وكل ما اذنبت ذنبا حشتنا • سترت بالصفح الجميل هفوتي •
تظهر عني كل شيء حسن • وتستر السيء من سريرتي •
وصرت ادعى بين قومي سيدا • سام عزيز القدر والعشيرة •
وسال الناس الدعا من طرف • مني ويشفي بعضهم بنفثتي •
كاني بشر او البصري او • شقيق في نسكي وحسن سيرتي •
وما دروا باني مختلط • طول زماني ساهيا في غمرتي •
يا من هو الله الذي لا غيره • يا من هو الشافي لكل علة •
بك استجرت ربنا ولذت في • نبوة بهري والبصري •
اسالك بحق فاطمة من جذبة • تصلح مني ما بدا من خلة •
فاز المخفون الذين شمروا • قبلي وساروا واتاني نومتي •
مضى زماني كله سبهللا • ارقد في اللذات طول مدتي •

ثم ذكرت بعد فوت العمر ما . بعد ممات العبد من عقوبة
فقمت اقفو أثرهم متقهقرا . فقصرت عن ماضي مطيتي
وفاتني القوم الذين ادلجوا . بالليل حتى نزلوا بالجنة
وليس من ادلج كالمضحي ولا . معتسف كصاحب المحجة
ياليتني رفضت دار البلوا . قبل زمان الشيب والكهولة
وبرت بالج منهضي من سلفي . في فعل كل واجب وسنة
اسفت يا صاح على ما قد مضى . من هفوات احصيت وزلة
كيف خلاصي من جنايات اذا . ذكرتها طار الكرام من مقلتي
واارقي واقلقي واحرقتي . من سوء ما قدمت من خطيئة
شغلت بالدنيا التي قد نقصت . من هونها عن قيمة البعوضة
ولم اصب فيها مرادا ابدا . سوى اكتساب الذنب والخطيئة
انا المسيء المذنب العاصي الذي . مضى زماني كله في غفلة
لكنني تبت الى الله الذي . يقبل عذري كله وتوبتي
استغفر الله العظيم تائبا . اليه مما خط في صحيفتي
توبة عبد ظالم لنفسه . قد زلم السبعين في الشيخوخة
فهو الذي اذا اتاه عبده . مشى اتاه ساعيا بسرعة
يا رب ياذا العرش يا من يستحي . عز وجل الله من ذي شيبة
امهلتني حتى بلغت ما ترى . في العمر فارحم يا الهي غربتي
تلقني منك بلطف شامل . ورأفة مقرونة برحمة
وجد فاني قد تجات هاربا . اليك فاقبل يا كريم توبتي
فقد علمت ما ثوى في مهجتي . من اسف قد شفني وحرقة
وانت يا رحمن قد قلت لنا . قد وسعت كل شيء رحمتي
نعافني يا رب واستر عورتي . واعطف على ذلي وسكن روعتي
وكن بجاه المصطفى وآله . راض على مستجيبا دعوتي
ومن واختم لي بخير وقني . عذابك الاكبر يوم رجعتي
وقبل موتي ارني منازلي . في جنة الفردوس حتى رؤيتي
وان اتاني ملك الموت وقد . جا اجلي وانقطعت معيشتي

فردين فوق نبي وقل يا سيدي . ايتها النفس ادخلي في جنتي
وارض وثبت مضجعي يا سيدي . في القبر وارحم وحشتي ووحدتي
وان اتاني الملكان يسألا . سوال ربي فوق اسوال غلظة
فاجعل جوابي لهما مثبتا . منك بتوفيق ووهم حجتي
حتى اقول الله ربي وحده . والكعبة البيت الحرام قبلتي
والمصطفى المختار ديني دينه . وملة الاسلام حقا ملتي
امامي القرآن فارحمني وكن . لي قائلا يا رب يوم اوبتي
ونجني من ضمة اللحد وما . في القبر من ضيق وسوء ظلمة
وداو بالريحان والروح التي . في القبر وارحم غربتي ووحدتي
واملأ على القبر نورا ساطعا . منك وبشرني بفوز الصفقة
حتى يكون القبر روضا نشرها . من جنة الفردوس يشفي علتي
وحين يعطيني كتابي بيدي . فباليمين كي ارى مسرتي
وكي ارى العفو عن الذنب الذي . جنيته في الاعصر القديمة
وارض وثبت قدمي يا سيدي . على الصراط واقلني عثرتي
حتى امر سالما مسلما . عليه كالبرق ولمح الطرفة
يا اهل كل عادة جميلة . واهل كل نعمة سنية
سألتك اللهم بالاسم الذي . تعطي به السائل كل بغية
وكلما انزلته من صحف . على جميع الانبياء ورسل
وبالنبي المصطفى وآله . وكل صديق تقي مخبت
بحرمة السبع المثاني والذي . انزلته من آية كريمة
بكل اسم لك لا يعلمه . غيرك ياذا الكبرياء والعزة
بالملأ الاعلى وبالروح الذي . رتبته عندك اعلا رتبة
هب خير ايامي الجميع كلها . يوم لقائك فهو اقصى منيتي
ولا تحاسبني وقل عبدي من . اهل الكسا في الغرف المبنية
الطيبين الطاهرين والالى . هم سلفي وفيهم عقيدتي
فانهم اصلي واهلي وبهم . ارجو النجاة وهم ذخيرتي
يا رب فاجعلني سعيدا ناجيا . وسر بالفوز العظيم مهجتي

حاشاك ان اخزى بما جنيته ۰ في سالف الايام من جريرة
واحسن ظني فيك لاخيبت لي ۰ فيك رجاً ولاهتكت حرمتي
رباعفني واعني واعطني ۰ منك رضاك واعطني سيلتي
ووالديهم واهلي كلهم ۰ اجمع بشملي شملهم في الجنة
وكل اولادي وصحبي عافهم ۰ من كل مكروه وكل نقمة
وكن بنا برا رؤوفا واقيا ۰ يارب في الدارين كل كربة
ثم الصلوة والسلام دايما ۰ على امام الانبيا والحضرة
والال الغر مصابيح الدجا ۰ وصحبه وتابع للسنة

قايد الجحافل وواحد المحافل سلطان الاسلام المسعود وانسان الاعلام المحمود عز الملة محمد بن الحسن بن امير المومنين المنصور بالله القسم بن محمد عليهم السلام كان سريا خولا قلبا حنكته التجارب وعرف الموارد والمصادر وصحبته السعاده في الصغر والكبر ولم يزل حميد اني الحالين واستمرت ايامه على نمط واحد غير مالابد منه في اوايل العمر من الوقوف في الكتاب للقراءه واما من نيطت عنه التمايم فاهو الا مسود امقدما محفودا محفوفا بالجنود والبنود ولي صعدة ونواحيها وماذا والشعر بعارضيه فحمدت سيرته واتصل به الفضلا ووفد اليه الاحيا رونكا اعدا الله في ذلك الاقليم على شر استهم وابانهم عن امغازي محمودة الاثر وقرا في اثناء هذه المده اكثر الكتب المعتمده على شيوخ كمله كالقاضي شمس الاسلام احمد بن يحيى حابس رضي الله عنه والفقيه صديق بن رسام السوادي وما ترك شي من مهمات العلوم فنا الا وابلغ جهده في الطلب وقيلت فيه المدايح الغرا ايام اقامته بصعدة واجاز الجوايز السنيات ولما اختار الله لوالده المولى شرف الاسلام دار الخلد وكان يومئذ ايبا من زيارة والده بحضرة الامام الاعظم المويد بالله عليه السلام فلما بلغ الامام مرض صنوه الشرفي او وقوع الامر العظيم نفذ الى جهة ضوران فرض في الديار اليمنيه مرددا بين ضوران وذمار ثم سكن مدينتي اب وذي جبله وجمع جنده اجرانا من وجوه العسكر وكبرا الامرا من اعيان دوله والده المسعوده حتى اختار الله للامام دار السعاده فدعى رحمه الله دعوة الى الرضى من ال محمد فلما عرف الرضى وهو الامام الاعظم فخر الايمه المتوكل على الله وسع الله في عمره ومملكته المسعوده سلم الامر طوعا اليه على يدي صنوه سيف الاسلام ناصر الملة احمد بن الحسن بن امير المومنين حفظه الله وولاه الامام ولاية عظما في اقاليم وحصون ومدن وبحار فاستمر على حاله الحميد محفوفا بعساكر بضيق بها الرحب في رفاهيه ودعه لما له من الاسعاد واعظم انواعه كونه تحت لواء والده الذي ايد الله به الملة واسعد به الاسلام عليه السلام ولتولي صنوه سيف الاسلام للثغور والزحف بالجنود

فاستمرت الحال كذلك على نمو وازدياد من جدود سنة اربع وخمسين والف الى عام تسعة وسبعين وكان يجعل شطر الاقامه بذمار واليمن الاسفل وشطرها بصنعا المحروسه كما كان يفعل طاوس الفقيه من الاقامه ايام الشتا بالجند وايام الربيع وما وراها بصنعا وقرا رحمه الله في هذه المده الاخيره تذكرة العلامه النحوي على علامه الفقه محمد بن صلاح السلامي وكملها على العلامه احمد بن سعيد الهبل وقرا الفصول اللولويه على العالم الرباني ابرهيم بن يحيى السحولي وفي سنه تسع وسبعين طلع من اليمن الى صنعا وصادف قدوم امام الزمان الامام الاعظم ايده الله من تهامة المحروسه متوجها الى ضوران فامتلات الساحات بالخلايق وامتلات القلوب بالمسره فما كان اسرع من ان اصابه الم احسبه من الحميات ولعله من الام ذات الجنب واختار الله له جوار بداره بدرب السلاطين من اعمال الروضه المحروسه في الثلث الاول من الليله المسفره عن نهار الخميس لعله ثامن شهر ربيع الاول احد شهور سنة تسع وسبعين والف سنه فاجتمع السادات الى داره وامير المومنين هنالك ودفن بقرب دار المباركه وكان الخطب جسيما ولو لحضور امير المومنين ايده الله فانه جبر الخواطر واشتغل بصلاح شان اولاده وعرض عليهم الولايه وحاول ان المولى صفي الاسلام احمد بن الحسن يلم الشعث ويحفظ البلاد والجند فعف المولى صفي الدين عن البلاد قبل ان يعرف امير المومنين قدرها فتاخر عن الجميع وبقي اولاده مولانا عز الاسلام محمد بن الحسن وهما السيدان النجيبان عماد الدين يحيى بن محمد واسمعيل بن محمد بعد ان بعد صيتهما وذكرا في الناس ذكرا باهما وقد كانا وليا ولايات من والدهما فلذلك كان مقامهما قد كبر فاختار الله ليحيى جواره وكان قد ناهز الاشد وكان رحمه الله قد مهر في علم الطب خصوصا والملمات بقي في بيت اسمعيل جمة العدين من مخلاف جعفر فتوجه اليها عن امر امير المومنين فلم يصل اليها الا وقد الم به الالم ونقله الله الى جواره في مدة يحرح وكان ذلك انكى للقلوب وابكى للعيون وامحت محاسن ورزيت محبوبهم من الاسن فسبحان من له البقا والدوام ولما كان ذلك كذلك اوت العساكر الى صنوه صفي الاسلام حفظه الله واعطاه امير المومنين الى بلاده بلادا فاستوسق الامر وانتظم ببركة سعيه المحمود ادام الله عافيه امير المومنين وعافيته وقيل فيه المراثي من البلغا ووصلت البغاذي من مكة المشرفه فممن رثاه والده البليغ العارف الحليم اسمعيل بن محمد وذكر فيها الحال وذكر صنوه العمادي وما اجاد اوقع في القلوب منها لانها عين الحقيقه ولاكلفة فيها وعليها مسحة الحزن ورب شاعر بشعر ويجيد ولا يجد على الشعر مسحه ماتضمنه من مرثيه اوموعظه اوغزل واما هنا فانظر بقلبك وهي ۰

هل اقال الموت ذاحذره ۰ ساعة عند ابتها عمره
او تراخى عن كحيل رنى ۰ فاق كل الغيد في حوره

فاستمرت

اودرتي يوم المرضعه . طفلها ماذب في جحره
اوتراه هايبا ملكا . صابه الهدعز في نفره
اوتناسى من له نظر . قصد الاشيا عن نظره
اوتحامى روح سيدنا . مصطفى الرحمن من بشره
وابي السبطين حيدرة . وكبار الال من عتره
بل دهاهن كان منتظرا . قربه اوعن منتظره
وسقاه كاس سطوته . مرهقا من كف مقتدره
ماترى عز الانام ثوى . حفرة اذ اب من سفره
لم يقم في قصره زمنا . عزوقت زاد في قصره
بعدما قد كان عزته . ترشد الساري الى وطره
وندى كفيه منهمرا . مذهلا للروض عن مطره
كان طوفا لا مجر له . اي خطب حل في خطره
كان بحرا طالما التقط الطالب المحتاج من درره
شاد ركن الدين ملتمسا . لرضى الرحمن من صغره
وحوى الدنيا وزينته . طلب الاخرى الى كبره
فسقى الرحمن تربته . صيبا ينهل في سحره
وعماد الدين ان عجه . بعده يغدو على اثره
لم ينل في العمر بغيته . لا ولا افضى الى وطره
لم يذق من دهره ابدا . صفو عيش صين عن كدره
ما اراه الدهر مطلبه . ليته اخلاه عن غيره
رحم الرحمن مصرعه . ووقاه الحر من سقره
كيف امسى شمس مفخرنا . اوارى السلوان عن قمره
فهما قد اضرما لهبا . في فوادي طار من شرره
واسا امدمعا نخلت . اعيني دهرا لمنهمره
لا اني يوم بحتهما . لو اسلت الروح عن قطره
غير ان الصبر شيمة من . صوب الرحمن في قدره
لينال الاجر منه اذا . ذاق طعم الصاب من صبره

. فسال الرحمن خاتمة . ترضى للمرء في صدره .

ورثاه الشيخ البليغ صارم الدين ابرهيم الهندي بقصيدة فخيمة منها .

قضى المختار فلا عين ولا اثر . واطولك الخطب لا شمس ولا قمر .
اهبط الوحي ما هذا الذي صنعت . يد القضى وما ذا احدث القدر .
وما الذي ما دت الدنيا الصفة مبتدا . فجعا وتوارى النجم والشجر .
وما الذي ماج منه الكون واضطربت . له الجبال وريع البر والبحر .
وما الذي جزر البحر اللهام له . واستشعر الحزن منه البدو والحضر .
يا ناعي الجود والمجد الاثيل صه . ما ذا زعمت بفيك الترب والحجر .
اق فان جناح الجيش منخفض . مما ذكرت وقلب الملك منكسر .
مهلا رويدك ماقد صدعت به . دهيا يذهب منها السمع والبصر .
مات الهمام ابو يحيى وحسبك من . رزية يتحامى حرها سقر .
مات الذي كان للوراد منتجعا . وللعفاة اذا ما اخلف المطر .
مات المليك الذي كانت موارده . للوارد بن عذاب ما بها كدر .
هدت مباني المعالي يوم مصرعه . وربع المجد والعليا مندثر .
واقلعت بالعمري من انامله . سحب تبيتها الابريز والبدر .
وغاض بحر علوم منه كم خرجت . مسائل هن في جيد العلى درر .
وكان في صدره حلم يحقر ما . يجني المسي وللزلات يغتفر .
من للرعيل وللخيل العتاق ومن . يزهو لديه بها التحجيل والغرر .

. ومنها .

لم انس نعشا له اضحى تشيعه الافلاك والشهب والاملاك والبشر .
ومن دعاء امير المومنين له . وسيلة وهي الزلفا والظفر .
طود تحمله ظهر السرير وما . تحملت جبلا من قبله السرر .

. ومنها .

يا ايها السيد المولى الخليفة يا . من في بقاه لنا المامول والوطر .
تعزفي عز دين لسيفك من . كانت به تزهر الاصال والبكر .
واثن حيد اخاه الاصهري وقل . يا اكرم القوم انت الصارم الذكر .
وشد ازر عماد الدين خير فتى . له مخائل فضل كلها غرر .

واسى ايضا ضيا المكرمات تجد • منه ياطايب عند الخبر والخبر •

وهي من محاسن الاشعار وارخ وفاته الاخ النبيل على بن صالح بن ابي الرجال فقال

هذا هو القبر الذي قد حله • رب المكارم والايادي والمنن •
نجل الايمه من اهيم نجيهم • وبه مفاخري لا تقف حتى لين •
ولنجل ملك في الملوك وكامل • دانت لهيبته الشوامخ والقنن •
من انجيته امه قد طهرت • من كل رجس في البرايا ودرن •
اولاد من حمل الرسول ابوهم • من فوق منكبه ليقتلع الوثن •
صلى عليه الله بعد نبيه • وعلى الايمه ما سرى سحب وشن •
من ليس يطلب احمد اجرا على • ما دل من طرق الهدايه والسنن •
الا مودتهم وهذا نجلهم • والثم ثراه لينجلي عنك الحزن •
سبقت له الحسنى كما سبقت لهم • وقفا طريقهم وصار على سنن •
وهو الذي ساس البلاد بحلمه • وبه لعمر ابيك اخمدت الفتن •
دانت له الدنيا فما ابدت له • سوءا ولا ابلت لظهر المجن •
وقضت له الايام عند حوته • انه برتقيه والسعاده في قرن •
وقضيته لما قضى تاريخه • ما الخلد فاز محمد نجل الحسن •

ومن مؤلفاته سبل الرشاد الى معرفه رب العباد مختصر مفيد في علم الكلام ومن مؤلفاته رحمه الله شرح مرقاه الوصول الى علم الاصول تاليف جده المنصور بالله عليه السلام واجاد واحسن وله جواب مبسوط في حديث ستفترق امتي على الشيخ احمد بن مطير الشافعي •

السيد العلامه الكبير الامير العالم العامل العابد جلال الدين [illegible] بن الحسن بن المهدي بن علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى قال الامير صلاح الدين بن الجلال كان معروفا بالعلم والزهد والعباده والفضل والبركه وحكى لي من اثق به من طريقين انه راي ليله القدر وحكى لي القاضي حسن بن سليمن السوري انه راى على قبره وقبر الامير الخضر بن الامام الحسن رضوان الله عليه نورا ساطعا وقبرهما في المقبره التي باب مسجد تاج الدين الاعلى الذي بهجره زغافه ولد في صفر سنه اربعين وستمايه ومات في شهر القعده سنه اربع عشره وسبعمايه سنه قدس الله روحه •

السيد الاجل الاكمل محمد بن الحسن بن [illegible] الهادي عليه السلام من الحصل قال الامام عز الدين عليه السلام وكان ذا بصيره ودين •

الامير الكبير السامي بدر المله محمد الاصغر بن امير المومنين الحسن بن بدر الدين عليه السلام قال الامام

صلاح بن جلال الدين رحمه الله كان من الصالحين العارفين المتقين وقبره في المقبره التي على باب مسجد تاج الدين في هجره زغافه •

السيد العلامه الزاهد بدر الاسلام محمد بن الحسن بن شرف الدين الحمزي المجلاني العارف ابن العارف الناسك ابن الناسك رحمه الله تعالى كان احد اعيان الحضره المويديه كاتبا من كتاب الانشاء فاضلا سالكا مشتغلا بمهمات دينه جوادا متلافا على قلة ذات يده يسع الناس بصدره الرحب وميسوره من النفقه فما تغلق له باب عند اكل الطعام مع كثره الوفد الى الامام الامام المويد بالله محمد بن القسم عليهما السلام وكان يقصد الرقى ويستشفي بنفثته الطاهره وكان من عجيب امره اذا دخل منزله وقد آن نزول الامام الى الديوان ولم يحضر طعام تناول من الفحم بالغا بعدها يا اشناه من اسفل ساكنه ثم حامهله من مقدمات الطعام المسمى باللحوح تناول بيده الطاهره منها شيا بصفه اللعوق ثم يحضر حضره الامام عليه السلام وكان نسابه لال محمد مطلعا على البيت الشريف متطلعا اليه بالسؤال والبحث وله في الفقه يد حسنه واشتهرت بركه قراءته فمن افتتح بالعلم عليه بلغ مبلغا نافعا توفي رحمه الله تعالى في تاريخ

وقبره عند والده بقبه ذي الشرفين •

السيد العلامه الحافظ شيخ الشيوخ محمد بن الحسن بن علي بن باقي السيد الكبير العالم الخطير كان مطلعا على علوم اهله مرحولا اليه من تلامذته شيخ العتره السيد جمال الدين الهادي بن ابرهيم بن الوزير رحمه الله ومن جمله ما قرا عليه نهج البلاغه وكان السيد الهادي يرجع اليه رضي الله عنه في حل عقدها وتبيين مقاصدها مع انه قراها على خاله المحقق السيد صلاح بن المهدي بن احمد بن صلاح عليهم السلام ورايت بخطي انه محمد بن الحسن بن ابرهيم بن باقي فيحقق ذلك واليه لمح السيد جمال الدين رحمه الله بقوله في الرياض •

وبالسيد الحبر ابن باقي فانه • بباع سعي في ساحل العلم اطول •

السيد المسند المحقق محمد بن الحسن بن داود رحمه الله تعالى هو العالم ابن العالم احد رجال الاسناد وقد سبق كثير من حاله في ترجمة محمد بن جعفر الوقار فيكتفى بذلك فليراجع •

لسان الزيديه البليغ المنشي الهمام بدر الدين محمد بن الحسن الكلاعي رحمه الله كان احد عجايب الدنيا في بلاغته ونباهته وطال عمره واتصل بالسلطان حسان بن سلامه وكتب له وقد ذكرنا شيا من احواله في ترجمه الوقار وفي رحله الطبري عن اليمن احسبه اجتمع به في تهامه ورجع الطبري من هنالك كما نراه ان شا الله في ترجمه احمد بن موسى وله هذا الانسان اشعار بجيده ينبغي ذكر شي منها ومن احسنها مساجلته للامير المطهر بن علي جد الامام احمد بن

عليهم السلام فانها اجتمعا في منزل الامير الحسن بن محمد بن يحيى بن الناصر بصعده وحضر
هنالك الامير ... بن ابرهيم بن محمد بن المختار بن الناصر وحضر معهم جماعة من اصحابهم منهم
محمد الكلاعي هذا فاستدعى الشريف مطهر الدواه والبياض فاحضر ومد يده الى القاضي
محمد بن الحسن الكلاعي فقال له قل بيتين فيما شئت حتى اجيزهما وكان الجو يومئذ
لابس السحاب فقال الكلاعي مبتديا .

. اما ترى الجو وتعبيسه . كانه من غيضه مغضب .
. علي لنا تعبيسه انه . عما قليل دمعه يسكب .

. فقال المطهر .

. يوم من الايام مستطرف . يدنع لون طرز مذهب .
. فتطوى الارض باطباقها . وليس من اطباقه مهرب .

. فقال الكلاعي .

. والرعد في حافاته مرجل . كانه ثاكله تندب .
. والبرق كالسيف اذا جردت . يوم وغا يشعله مقنب .

. فقال المطهر .

. صهصلق مو تلق برقه . مغرورق مسحنفر يلجب .
. مجلجل محتفل مسبل . اطباقه داسه يحلب .

. فقال الكلاعي .

. اخبرنا ان سوف تحلو الربا . ثياب نور نبتها معجب .
. من فاقع اصفر او ساطع . او اخضر نبته الخلب .

. فقال المطهر .

. شقائق النعمان من نبته . يضحك منها لونها المغرب .
. كانها وشي وقد زخرفت . او درر تزهى ولا تنهب .

. فقال الكلاعي .

. فلم يرعلى الروض ونواره . من قهوه انوارها تكتب .
. تسعها حلقها ان من ورده . نظم كاكليل اذا اهضب .

. فقال المطهر .

. ودمع بيتي عقول الورى . مهفهف والدي يطرب .

. يستخرج القلب بانباطه . اذا انبرى ينشد او يضرب .

. فقال الكلاعي .

. واهيف يسعى بها طائفا . كانه من خدع يشرب .
. كانه في لحظه شادن . حواه في الموذ ستسب .

. فقال المطهر .

. في وجه ليل في وجهه . بدر وفي الثغر له كوكب .
. مهفهف اغيد ذو عنه . دعص نقي من خلفه حكثب .

. فقال الكلاعي .

. هذا وقد اغدو وجنح الدجى . منصوبة انجمه تغرب .
. محمل نزى اشقر سابح . جرد في عنقه سلهب .

. فقال المطهر .

. يدر من الخيل العراب التي . اباؤها المنجب فالمنجب .
. تختطف الارض اذا ما مشى . ويلا العينين اذ يجنب .

. فقال الكلاعي .

. يدرك من شا اذا ما غدا . ويعجز الطالب اذ يطلب .
. كانه مستقبلا يرتقي . الى كؤد وعر يصعب .

اطن مستقبلا يحسن نصبه على الحال اي كانه حال ان يستقبله يرتقى الى عقبه كؤد لطول عنقه

. فقال المطهر .

. مقارب الصاف قريب القرى . ماخانه السنبك والحوشب .
. اكرم به حرزا اليوم الوغا . وزينه للعين اذ يركب .

. فقال الكلاعي .

. انمدح السيد من هاشم . اجدر ما ينعته المطنب .
. وذي لهم ذخر ليوم العضى . لانني في ذاك لا اكذب .

. فقال المطهر .

. هم النجوم الطالعات التي . يزهو بها المشرق والمغرب .
. هم البحور الزاخرات التي . يحيى بها القفر والمجدب .

. فقال الكلاعي .

هم الليوث الضاريات التي ، اسيافهم يوم الوغا تخضب ،
هم الملوك الفضا الألى ، مصقعهم نطق اذ يخطب ،

فقال المطهر ،

ان سوجلوا طالوا وان ذكروا ، طابوا المن يذكر او ينسب ،
اصلهم الزاكي كما فرعهم ، هو الزكي الافضل الطيب ،

فقال الكلاعي ،

والرهم ذو المفخر المصطفى ، قد انجبته امه والاب ،
من غالب الغلب من خندف ، تسمو به الاحساب والمنصب ،

فقال المطهر ،

انا ابن ساداتهم والنبي ، منصبه من بينهم اغلب ،
في ذروة من عزهم لم يزل ، يسمو به المنجب فالانجب ،

الفقيه العالم الفصيح المنطيق بدر الدين محمد بن الحسن بن سليمان بن ابي الرجال رحمه الله
هو العالم الفاضل الفصيح الخطيب المصقع رحمه الله خطيب للامام يحيى بن حمزه عليه السلام وكان مشهورا بجوده الخطب وحسن التاديه وهو الذي لمح اليه السيد جمال الدين رحمه الله في قصيدته بقوله ،

وبالعالم البر الفقيه محمد ، به كل خير في معاده قال ،

وقبره بصعده عند قبر محمد بن سليمن صنو ابيه رحمه الله تعالى ،

العالم المتالّه جنيد زمانه وفضيل اوانه ابو محمد بن الحسن الزبير الديلمي رحمه الله هو العلامه الرحال العابد المتاله شيخ الطريقه النبويه ومعلم الشرايع السنيه الشفيه ارتحل الى اليمن من الديلم وله مصنفات منها كتاب قواعد عقايد آل محمد وبيان ثبوت امامتهم وترجيح مذهبهم وفضل زيد بن علي على سائر الانام قال كان الفراغ من تاليفه وكتابته بصنعا اليمن في شوال وهو على ظهر السفر للرجوع الى وطنه ولم يبلغ ذلك بل توفي رحمه الله في وادي مر في موضع بينها ارض حاشد شامي صعده حرسها الله بالايمان سنه احدى عشر وسبعمايه وكان وروده اليمن المحروس ايام الامام المهدي لدين الله محمد بن امير المومنين المتوكل على الله المطهر المظلل بالغمام عليهم السلام ومن جمله كلامه في ذكر الباطنيه اعدا الله بعد ان بين مقالتهم الفاسده واعتقاداتهم الذي لا يرد له ومن اراد ذلك فعليه بكتاب الحسام البتار لحميد المحلي لانه اخذ من كتبهم المشهوره مثل كتاب البلاغ الاكبر لابي القسم

القيرواني وكتاب الرضاع وكتاب الجامع وكتاب المبتدي والمنتهى وكتاب العلم المكنون والسر المخزون لابي يعقوب السجستاني ودعايم الاسلام والمحصول وكتاب تاويل الشريعه وغيرها ثم قال وانما ذكرت ذلك ليطلع على معايبهم من اراد ذلك ومن مصنفاته رحمه الله كتاب الصراط في علم الطريقه وكتاب الحقيقه في الطريقه ايضا ومما يتشابهان كثيرا قال انه فرغ من جمع التصفيه سنه ثمان وسبعمايه وهما كتابا جليلان عديمان في بابهما مكف عليهما الصالحون بصعده المحروسه وصلح بهما امه ولما وقف الامام المويد بالله يحيى بن حمزه عليهما السلام على كتاب التصفيه هذا قال في مجموعه ما لفظه لما وقفت على كتاب الفقيه الصالح محمد بن الحسن الديلمي في علم المعامله وجدته قد سلك مسلكا من سالك من تقدم من مشايخ الطريق كالجنيد والشبلي والبسطامي ونقل كلامهم من غير تحريف ولا تبديل وربما يكون في بعض كلامهم الفاظ موهمه ويقع في بعض الطلاقاتهم كلمات خارجه يتجاسرون باطلاقها واذا اسئلوا عن معنى ما ابرزوا معاني معقوله واسرارا مفهومه لمكن تنزيلها على امور الشريعه ومقاصد المله وهم احق الناس لله واكثرهم تنزيها لذاته وابعدهم عن مقاله ضلال الفرق فلا يظنن من وقف على شي من كلامهم الموهم انهم يقصدون نعتا لا يليق بجلال الربوبيه ولا يوافق اصول الحكمه بل همهم تعظيم الخالق وتطهير قلوبهم عن الرذايل فهذا ما عندي فيهم ان شا الله تعالى ،

العلامه الفقيه الفاضل بدر الدين محمد بن الحسن [illegible] النحوي هو العلم ابن العالم ابن العلم من البيت المبارك رضي الله عنهم ترجم له العلامه محمد بن علي بن عبد الله بن حسن بن يحيى بن الحسن النحوي رحمهم الله محمد بن علي هذا عالم فاضل قد اكتفينا بذكره هنا ترجم لمحمد هذا وليحيى بن الحسن ولفظه لاصحاب التراجم فليس من كلامه للفقيه حسن بن محمد النحوي صاحب التذكره ولدان نجيبان عالمان عاملان دارت عليهما حلق التدريس وهما جمال الدين الاكبر محمد بن الحسن كان محلقا عليه في فقه المحمدي انظار وسجاياه مثل ابيه وورعه وزهده واجتهاده كابيه واقضيته واحكامه ماضيه في مدن الاسلام وتفد عليه الفتاوى كما كانت تفد على ابيه والثاني عماد الدين يحيى بن الحسن من افاضل وقته وعلما عصره كان يحلق عليه في فقه المحمدي كان ذا ورع وتقوى ودين محببا الى المسلمين كامل لطيف الشمايل الى القريب والبعيد مولعا بكل عهد حبيب احدهما ابرهيم الكينعي من اجل اخوانه ولطيها في ديوان اجابه وخلانه انتهى ،

العلامه الفقيه الفاضل محمد [illegible] بن احمد بن محمد بن عقبه الشهير [illegible] رحمه الله كان عالما فاضلا ورعا تقيا محبوبا في الله عند صلحا المسلمين وهو والد العلامه احمد بن محمد بن حسن بن عقبه الماضي ذكره والى والده لمح بقوله في قصيدته النبويه ،

القرواني

ولما ارتقيت الاربعين شرحت من . غوامض فن الفقه منتخب المعنى .
بتذكرة النحوي رقوا محررًا . فلا يجد النقاد في ابه طعنا .
وعاق عن الاتمام صون حوادث . تشتم وتعمى القلب والعين والاذنا .
فازمعت في اثناء ذاك زيارة . وحطت لطاهر فاعرير به وحنا .
بصعدا في القرضين حي مبدع . وحي ابيه قادم الابن في السكنى .

قلت اراد بالقرضين مقبرة صعدا الغربيه وهي بالقاف بعدها را مهمله وبالضاد معجمه بصيغه المثنى وقبر هذا الفاضل فيها ووفاته في اخر نهار الجمعه الخامس والعشرين من شهر رمضان الكريم سنه ست عشر وتسعمايه ورثاه العلامه الخطيب بصنعا المحروسه احمد بن الحسن بن محمد بن ابرهيم الساودي بقصيده غراقاك

سلام على الدنيا سلام وداع . فما عيشها الا قليل متاع .
سهام المنايا في مقاتل اهلها . مصايب قد عنوا لها بد فاع .
وايدي الرزايا كل يوم تنالهم . تخطب لهم تاع كل شجاع .
وما برحت احداثها تستفزهم . ويصرع من امسى شديد صراع .
تفرق منهم كل شمل مولف . وتتن لهم في الوهد بعد بقاع .
وتقضي على الابنا وجد ابيهم . وما بينهم الا كقيد ذراع .
وكم قرعت من مسمع لسالميه . وقارعة تعني بيوم قراع .
وصالت على اهل الممالك صولة . تقود برغم الانف كل مطاع .
والوت بمن في الارض شرقا ومغربا . واودت بمرعي ومن هو راعي .
وما الناس بعد الموت الا كمثل ما . تراهم طيرًا في الهواء سراع .
فهل يا عباد الله معتبر بما . يراه وبالاخبار عند سماع .
وهل صارف عن هذه الدار وجهه . وساع الى ما فيه يحمد ساعي .
له من عقال العقل منها صوارف . تعوق الى سعي لديه دواعي .
فما الناس الا هالك وابن هالك . وما بين منعي اليه وناعي .
وقد صح ان الموت بالغ كل من . اقام ولو في شامخات قلاع .
وان ليس للاعلين يعرف بينه . ولا للزمام الماضيا براعي .
فلو ذاده فضل عن المرء وتقى . وبخاه مجد او تطاول باع .
لجانب حي الماجد الاكرم الذي . قضا انه ترويه بغير نزاع .

فتى كان للذكر الحكيم مجالسا . وللوعظ من معناه لحسن واعي .
وبالاصل في الاحكام براو قاءما . قيام شفيق للحقوق يراعي .
وفي سبل الاحسان ينفق ماله . لري ظماء او لشبع جياع .
فلله من بدر تغيب وجهه . وقد كان في الدنيا مضي شعاع .
ولله من ركن لبنيان قومه . تهدم اذ امسى بغير سطاع .
فما ملكه في مجده ملك واحد . ولا شانه في فضله بمضاع .
ولكنه بحر القراة والقرى . ثوى فالمعالي بعده بامراعي .
دعاه الى جواره داعي كرامة . فاكرم بمدعو هناك وداعي .
واصبح في جنات عدن مخلدا . وحل رياضا طيبات بقاع .
هنالك يهنيه مقيل وروضه . وربع وصال واتصال بباع .
فقابله نلاقه بقبوله . وواصله بالبر دون قطاع .
ولقاه ريحانا وروحا وراحة . وضايع مسك في فسيح ضياع .
واعظم فيه الاجر للاهل كلهم . وكال لهم منه باوفر صاع .
ولاسيما للاوحد الكامل الذي . غدا الفنون العلم اي جماع .
حليف التقا شمس الهدا الفذ احمد . رضيع لبان المجد حين رضاع .
فابقاه رب العالمين مكرمًا . واخوته الساعين خير مساعي .
واوزعهم صبرا وشكرا فكل من . عليها فان موذن بوداع .
وصلى على خير البريه ربه . وآله واصحابا وخير تباع .
صلوة توالي ما جرت فوق مايها . سفينة بحر ارخيت بشراع .

العلامه الفاضل فخر الاسلام ابو الدين محمد بن الحسن الحارثي المداني رحمه الله قال السيد العلامه الهادي بن ابرهيم الصغير القاضي العلامه فقيه زمانه والمبرز في ذلك الميدان على اجناسه واقرانه جمال الدين حاكم المسلمين بصنعا محمد بن الحسن الحارثي المداني نسبا المعروف بالمدحجي من تلامذة العلامه حافظ الاسناد السيد محمد بن عبد الله والد السيد الصارم قرا عليه في مسجد الزبير كتاب اللمع والتذكره في جماعه من الاعيان وافرد وكان القاضي المذكور ينقل التذكره جميعها غيبا رضي الله عنه ○ العلامه الفاضل المحقق الراسخ محمد بن الحسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المداني الحارثي المدحجي نسبا هو رحمه الله من مشاهير العلما ترجم له صاحب الزهر قال وله شرح على التذكره موسوم بالمصابيح الطاهره لالتقاط لالي التذكره الفاخره قلت لعلها الزاهره عوضا عن الطاهره

وصبانا مني وهي جزآن جعله رفوا وله السلوان المنتزع من وفيات الاعيان لابن خلكان وشرح على رسالة الحور العين وكان قد شرح في شرح على البحر الزخار فمنعه عن التمام الحمام ولا يظن الواقف على هذا انه المعجمي الذي ترجمته قبله فالزمان غير الزمان عن تحقيق ان شاء الله العلامة الفقيه المدرس المحرر المقرئ محمد بن الحسن الخوبي رحمه الله تعالى هو لعد شيوخ يحيى بن حميد المقراي ذكره العلامة الحسن بن حنش رحمه الله تعالى وكان من العلما الجلة الكبار انسان العلما وسيلة الكبرا الى بدر الدين محمد بن الحسن السوبي رحمه الله علامة ابن علامة شهير واليه والى ابيه لمح السيد الهادي في قصيدة تضيا الابصار بقوله .

• وبالحسن السوبي والجرابنه • وبالمفرد الاخلاص للواحد العلي •

ولي آل محمد بليغ البطحا شمس الادبا محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم بن محيى بضم الميم المعلي المعروف بالعليف تصغير علف الشرلحلي الحكمي العكي العدناني الحلوي نسبة الى مدينة حلي رحمه الله مولده سنة اثنتين واربعين وسبعماية بحلي بلاد بني يعقوب وتردد بمكة غير مرة وسمع في بعض مقدماته على العز بن جماعة وتعانى الشعر فمهر فيه وفاق اقرانه ونظم كثيرا وفيه اشيا مستحسنة الا انه كان يستحسن شعر نفسه ويعظمها على المتنبي وابي تمام ونحوهما فيستهجن بذلك وامتدح غير واحد من الاعيان واجازه عنان بن مغامس الزيدي الحسني على قصيدة امتدحه بها اوله • بروح زاهرات او معاني • بثمانية وعشرين الف درهم وانقطع الى الشريف حسن بن عجلان نحو اثنتي عشرة سنة فوصله بصلات سنية وله فيه قصايد كثيرة حسنة ومدح اشراف مكة ورؤسا ينبع والامام الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي بن محمد وقدم اليه الى صنعا وكان بينه وبين النويحي شاعر مكة مهاجاة اقذع النوعليه وذكر انه راى في النوم وهو صبي قايلا يقول له انا نجي البحتري وانا نجيك فقال له العليف الحمد لله الذي ارتجلك جذعا وارتجلت بازلا ومما يستحسن من شعره قوله في الامام صلاح بن علي عليهما السلام

• يا اوحد المجد في وقته • لم يبق بعدك منهم اقتفا •

• لو كانت الابرار آل محمد • كتب العلوم لكنت انت المصحفا •

• او كانت الاسباط آل محمد • يا ابن الرسول لكنت منهم يوسفا •

قال بعض الادبا المكيين وهو صاحب اللامية التي اولها .

• جادك الغيث من طلول بوالي • كربيع من النجوم خوالي •

قال هي لمحمد هذا الا كان زعم بعضهم لعلي بن محمد قلت وقد ذكرها السخاوي في الضوء اللامع عند اسم محمد هذا وحكي انه لما فرغ من انشادها قال الامام احسنت الا كما قال القاضي ابو بكر

مصبح الديك الصدح • فاسقني طاب الصبوح •

فقال له ما ينفعني من الامام هذا انما اريد منك حكمك بتفضيلي على المتنبي فقال الامام ليس هذا الي هذا الى السيد المطهر صاحب حصن القصر فانه هو المشار اليه في علم الادب فقام اليه وعرض عليه ذلك باشارة الامام وانشد للمتنبي ابياتا ذمه بها منها .

• افي كل يوم تحت ضبني شويعر • ضعيف يقاويني قصير يطاول •

والمنشد العليف فضحك السيد لان ابن العليف كان قصيرا وقال له هذا المتنبي يقول في صباه غزلا اوله • ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني • وفرق الهجر بين الجفن والوسن

ثم قال له يا هذا ان للمتنبي ثلثماية وستين مثلا يتمثل بها الخليفة فمن دونه فهلم جرا فاتنا انت بثلاثة امثال لم تسبق اليها فقام من عنده ورجع الى الامام وقال له ان السيد له الامام بالادب فحسدني ولم يقض لي بشي فقال له الامام لا يفضلك احد على المتنبي بعده ولكن اقول لك يا محمد لو نطقت في اذن حمار لصهل ويروى انه قال القصيدة الهمزية التي في النو شاعر مكة التي اولها • عز النفس شيمة الكرماء • وسياتي ذكرها ولمحمد بن الحسن العليف قصايد في اهل البيت واسعة كثيرة لكني لا اعرف هل الرجل القايل لها هذا او غيره فلعله اتفق اسم كل منهما محمد بن الحسن واهل هذا البيت كلهم يحبون اهل البيت وسياتي ذكره لك مما روى لمحمد بن الحسن العليف .

• اقول قول صادق • لا كاذب ومدعي •

• سمت علي بي همتي • الى المحل الارفع •

• بالمصطفى محمد • وبالبطين الانزع •

• بخمسة ما بعدهم • لطامع من مطمع •

• من طهروا وشرفوا • على الورا بالاجمع •

• فاحكم بفضلكم على • سواكم واقطع •

• الا هم وغيرهم • سرابقاع بلقع •

• خير ملاذ للورى • وعصمة ومفزع •

• في المحل والقحط لنا • مثل الغيوث الهمع •

• في الازمات لم تزل • نتاهم ونرتع •

• ابر بالامة من • ام بطفل مرضع •

• عروتي الوثقى هم • وعصمتي ومنجع •

وان سألت خالقي . شيئاً بهم لم أُمنع .
وان ذكرت فضلهم . دمعت كل مدمع .
امنني الله بهم . من خوف يوم المفزع .
واحسن الله بهم . منقلبي ومرجعي .
وبرد الله بهم . في وسط قبري مضجعي .
ورفع الله بهم . منزلي وموضعي .
فليت اهلي كلهم . وليت اخواني معي .
لكن من محنته . نضحى له لم يسمع .
اذا ذكرت طفهم . فاضت عليه ادمعي .
كم طل فيه لهم . من مقتل ومصرع .
رؤوسهم على القنا . مثل النجوم الطلع .
بدرهم أمامهم . راس الامام الارفع .
رؤوس حبر سجد . لربهم وركع .
كم فيهم من قايم . لربهم لم يهجع .
لم تغرب الشمس على . مثلهم وتطلع .
وزينب بينهم . على قعود جُدّع .
فجردوها لعنوا . من الردا والمقنع .
تصيح يا ام ابصري . حالي ويا ام اسمعي .
وليس منهم أحدٌ . سمعها ولا يعي .
يا قلب ذب عليهم . يا كبدي تقطعي .
العن يزيداً كلما . ذكرته وابن الدعي .
نعره سله مله . مني له قلب موجع .
ليت ابي يوني ابي . على البطين الانزع .
اولهم عمرو الجبان . خادع لم يخدع .
اولهم لم يجعلوا . على الامير النخعي .

قلت وقد ذكرت هذه القصيدة وصيلة الامير علي بن المقرب رحمه الله وقد طلبت له ترجمة فلم اجد وفي اشعاره ما يدل على العدل والتوحيد ونفي الرؤية لله تعالى وما يدل على التمسك

بحبل الله اهل بيت نبيه عليهم السلام وقد ذكرت هنا قصيدتان تدلان على ذلك ثم ارجع ان شاء الله الى كتبي اللطيف قال ابن المقرب رحمه الله:

. فموسى الورى من كلم الله في السما . وقام بساق العرش يستمع الوحيا .
. يرى نور وجه الله لا بعيونه . ولكنه بالقلب اثبتها رؤيا .

وهي طويلة مشتملة على تقديس الله وتنزيهه كما تعتقد اهل البيت عليهم السلام والقصيدة التي تدل على محبته للعترة هي:

. يا واقفا بمنزل واربع . ابك على آل النبي او دع .
. يكفيك ما عاينت من مصابهم . من ان تبكي طللا بلعلع .
. تحبهم قلت وتبكي غيرهم . انك فيما قلته لمدعي .
. اما علمت ان افراط الاسى . عليهم علامة التشيع .
. اقوت مغانيهم فهن بالبكاء . احق من وادي الغضا والاجرع .
. يا ليت شعري من انوح منهم . ومن له تنهل فيض ادمعي .
. أللوصي حين في محرابه . عممه بالسيف ولما يركع .
. ام للبتول فاطم اذ دفعت . عن ارثها الحق بامر مجمع .
. وقول من قال لها يا هذه . لقد طلبت باطلا فارتدعي .
. ابوك قد قال بأعلى صوته . مصرحا في مجمع فمجمع .
. نحن جميع الانبيا لا نتركن . ابناءنا لا ارثنا موضع .
. وما تركناه يكون مغنما . فارضي بما قال ابوك واقنعي .
. قالت فهاتوا نحلتي من والدي . خير الانام الشافع المشفع .
. قالوا فهل عندك من بينة . نسمع منها جميعا ونعي .
. فقالت ابناي وبعلي حيدر . ابوهما البر به واسمع .
. فابطلوا اشهادتهم ولم . ايضا يكونوا عندهم بمقنع .
. والله ما نكتهم لفاطم . ولا الحسين والامام الانزع .
. بل للنبي والكتاب والذي . انزل لوجه الممتنع .
. ام للذي اودت به جعدتهم . يومئذ بكاس سم منقع .
. وان حزني لقتيل كربلا . ليس على طول البلا بمنقلع .
. اذا ذكرت يومه تحدرت . مدامعي واربع فاربع .

يا وا لكباخو الترا قح شعا . تمل لحبدي البخار جرشع
اذا بلغت سوى قفت بها . وقوف محزون الفؤاد موجع
والبس اذا بلغتها ثوب اسى . وكل ثوب للعزا المفجع
فان فيها للهدى مصارعا . ما لمثلها لم يسمع
واسمح بها دمعك لا مستقبا . في غربة وخد دواما وجرع
فكل دمع سابح جرى على . غير غريب المصطفى المضيع
لله قوم بالطفوف لم يدع . لمسلم في اليوم من مستمتع
يوم به اعلت صنايع الردى . بعارض من الضلال مفزع
يوم به لم يبق من دعامه . تشد ركن الدين لم تضعضع
يوم به لم يبق من دعايه . تدعو الى الشيطان لم تبتدع
يوم به لم يبق من عمامه . تحيي ثرا الاسلام لم تقشع
يوم به لم تبق قط رايه . تهدى الى ضلاله لم ترفع
يوم به لم يبق قط مارق . ومعطس للحق لم يجدع
يوم به لم يبق قط وصله . حبالها المصطفى لم تقطع
يوم به الكلب الدريع يعتدي . على هزبر الغابه المدرع
يوم به غودر سبط المصطفى . للغاديات والضباع الجمع
لهفي له يدعو الطغاة حولنا . دعا مأمون القرار اروع
يقول يا شر الانام انتم . الكفر من عاد وقوم تبع
كاتبتموني بالمسير نحوكم . وقلتم خذ في المسير او دع
فجئت في طوعكم لم نغش الذي . لكم من الود ولم تضيع
حتى اذا جئتكم لم يصلكم . من ارث جدي وذرا يدعي
لقيتموني بسيوف في الوغا . منتصبات ورماح شرع
هل كان هذا في بجلاتكم . يا شر من اللورى ومسمع
هل لكم ان تقفوا ببيعتي . ان تسمعوا الى عنكم مرجع
قالوا الرهيبات ذاك انه . مالك في سلامه من مطمع
بايع يزيدا او ترا سيوفنا . بهامكم تقعن كل موقع
فقند ماجد سيفا لم ينبع . نجاده منه على موضع

وصال في ابطالهم حتى اتقى . من باسه الحاسر بالمقنع
وحوله من صحبه كل فتى . حامي الذمار بطل سميدع
كم غادر غادره مجدلا . والخيل تردى والكماة نزع
حتى رماه الرجس شلت يده . عن مارح الرميه صلب المنزع
فخر واهى فاله كانما . عليه درع او طوق ودع
من ان لم يبق من انصاره . غير طعام النسر والضبع
ثم تعالوا للخيام ميله . قالت ركن الدين لها فقع
ضربا ونهبا وانتهاك حرمه . وذبح اطفال وسلب اذرع
لقد راوا في الكفر تعسا لهم . راي قتادة لهم وصدع
وابن عاقر ناقة مما جنوا . يا للرجال للفعال الاشنع
ما مثلها في الدهر من عظيمه . لقد غدت بكل ام مفضع
نبي ورأي المصطفى محمد . رضى اثنائه الزنيم اللكع
يا لهف نفسي للحسين بالعرى . وقد اتيم اهله بمجمع
لهفي لو لأي الشهيد صليبا . يذاد عن بحر الفرات المترع
لم تسمح القوم له بشربه . حتى قضى بعلة لم تنقع
لهفي له والشمر فوق صدره . يحز اوداج وهشم اضلع
لهفي له وراسه في ذابل . كالبدر يزهر في اتم مطلع
لهفي لثغر السبط اذ تقرعه . من اصحاه محمد لم يقرع
يا لهف نفسي لبنات احمد . بين عطاش في الفلا وجوع
يسقن في ذل السبا حواسرا . الى الشام فوق حسر اضلع
تقدمهن الراس في قنا تر . هديه الى الدعي ابن الدعي
يندبن يا جداه لو رايتنا . نسلب كل معجز وبرقع
نندب الى الطاغي يزيد لعننا . شمتا باسواحالد وابدع
بجد بنا حاد عنيف سيره . لو قيل ارتع ساعه لم يرتع
يتعبنا السير فيستحثنا . اذا تخلفنا بضرب موجع
ولو ترا السجاد في كبوله . يضرب ضرب النعم المسلع
يعز نعليك جدنا مقامنا . ومصرع في الطفاف مصرع

استاصلوا رجالنا وما اكتفوا . بسبي نسوان وذبح رضع .
ثم صحن ياحسيناه اماه . بعد فراق اليوم من مجمع .
خلفتنا بعدك وقفا مجرا . على الحنين والبكا والجزع .
واعجبا للارض كيف لم تنخ . وللسما كيف لم تزعزع .
فلعنة الرحمن تغشى عصبة . غرتهم وعصبة لم تدفع .
يا ال طه انتم وسيلتي . الى الاله واليكم مفزعي .
واليكم كيما اكون عندكم . تحت لوا الامن يوم الفزع .
وان سمعتم من يوالي غيركم . ان يرد الحوض غدا لم يمنع .
اليكم نفثة مصدور اتت . من مصقع ندب واي مصقع .
مقربي عزي طبعه . ومح وليس بالمدع .
تنمي الى البيت العلوي الى . اجل بيت في العلا وارفع . عتق
عليكم صلى الهي وسقى . اجداثكم بكل غيث ممرع .

انتهت القصيدة وهي يكذب به لمن سماه خارجيا من الجهال قلت وحين قد صرح السيد الحافظ الهادي بن ابرهيم بان بني العليف على مذهب العتره عليهم السلام فلنذكر من عرفنا اسمه قال السيد الهادي عند تعداده من لقيه بمكه ونواحيها ما لفظه وكمثل الفقها بني العليف وغيرهم من اهل تلك الناحيه وبنو العليف قوم من عك كانوا على مذهب الشافعي فخرجوا الى مذهب اهل البيت عليهم السلام وكان لسانهم وبليغهم حسن بن محمد العليف وهو القائل .

انا ما راوني من بعيد تغامزوا . علي وقالوا شافعي تزيدا .
ووالله ما بعت الهدى بضلاله . ولكنني بعت الضلاله بالهدى .

انتهى كلام السيد قلت هولا قوم فضلا اجله علما من اوليا ال محمد ولهم اشعار واسعه في الموالاه تدل على صدق المحبه في ذلك منهم حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم بن محمد بن محيي بالميم بعدها حا مهمله بعدها مثناه كمعلى يعرف بسيد والدين وهو ابو علي الجمال الشرجيلي الحكمي العكي العدناني الحلوي نسبه الى مدينه حلي بن يعقوب المكي وهو والد احمد وعلي ويعرف بالعليف مصغر علف ولد سنه اربع وسبعين وسبعمايه بمكه ونشا بها وحفظ القران وقرا المقامات والنحو واللغه وتقدم في فنون الادب وقال الشعر الجيد ومدح امرا مكه بالشعر المفلق وكان كثير السكوت والانجماع عن الناس ولقب شاعر البطحا وكان شاعرا من فحول الشعرا الوافدين على الملوك وكبرا العرب ذكره الخزرجي وقال السخاوي انه مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمانمايه والاصطاع؟

ودفن بالمعلاه لم اطلع له على شعر فارويه ومن شعر ولده محمد بن الحسن المقدم في صدر الترجمه القصيده المهزيه يهجو بها الشو وقيل انها لاحمد بن الحسين بن العليف فاخرناها عن صميم ترجمته وهي

عزه النفس شيمة الكرماء . والتحلي بحليه الادباء .
وادعاء الكمال بالجهل نقص . معرب عن جهاله الاغبياء .
وامتهان العزيز بالذل داء . كامتهان الكريم باللوماء .
لا تجاري السفيه تجهل حلما . آفة الداء من فساد الدواء .
انما الحزم في التغاضي وان كا . ن اخو الجهل صادقا في الجفاء .
رب جان يزيده الحلم جهلا . كل شرط لابد من جزاء .
لا رعا الله من ينام على الذل . وفي الارض مذهب الفضاء .
ان خير الكلام ما دل فحواه . على مقتضاه قبل الاداء .
يجهل الفضل من مقالي ناس . نطقهم بالثنا دون هجاء .
نافسوني على اكتساب المعالي . ولحقا لي بشانهم واعتناي .
حين اعيتهم كرام المساعي . عن مدى غايتي وحسن عناي .
سودوا باختراعهم صحف الحبر . وما زلت غاية بيضاء .
بذلوا جهدهم لاطفاء نوري . وابى الله ان يزيل ضيائي .
ركبوا شقه الشقا الحطي . ب بعد بجرم ذو شقاء .
هل يعدون لي على الدهر ذنبا . غير فضلي وهمتي وحياي .
كلما حاولوا اخفا ظهوري . كنت كالشمس في ظهور خفاي .
ان فضلي انهم ابوا ان بالفضل . واسموا له على نظرائي .
انا في مقلة الكرام جلاء . وبعين اللئام مثل القذاء .
ما على الشعر ان نظمت على الحر . لآلي قلايد وثناي .
يقتضيني الجهول غير طباعي . وصفاتي وسايري وورائي .
وبود السفاه حطي فناءي . عزة النفس ان الموت بدائي .
لن يراني على الهضيمه قوم . شوطهم في الكمال دون خطائي .
واذا المقتضى تعارض والما . نع فيه متجانب الاقتضاء .
ذل من يطرف الجفون على الضيم . وفي الارض مذهب والفضاء .
ليس ذل المقام حتما على الحر . اذا كان عزم في التنائي .

لاتقيم الكريم الا على العز . والا فالدار دار الفناء .
ان من اعظم المصائب في الدهر . مداجاة الحر لابن الخناء .
وامتحان الكريم قد اعضال . باحتمال الاذا من السفهاء .
واذا ما الغصون تنمو الى العرق . كفى في البيان نصح الرباء .
ينزع الفرع من الاصل طبعا . ودليل الاباء في الابناء .
كل جار بجرله الرجينا . عز دا الجنون والحمقاء .
علة اعيت الدوا وحارت . عن كثير الاساة والحكماء .
وبلاي من منكرات ادري . حلال يروعه امرنا .
جعفري معلاج يقتفيني . بضروب من الكلام الهراء .
ضوطري هلبلم ذاعواء . للتعازي يجيب قبل النداء .

واقتصر على هذا القدر من القصيده لان في اخرها اقذاعا ومن ال العليف احمد بن الحسين هذا وهو الشهاب البدري المكي مولده في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانمائه بمكه قال السخاوي وكان له شعر حسن رايت له في سنة تسع مائة قصيدة فخمة نحو سبعين بيتا واوردها كلها في تاريخه واولها قوله .

خذ جانب العليا ودع ما تترك . فرضى الحر به غاية لا يدرك .
واجعل سبيل الذل عنك بمعزل . فالعزم احسن ما به يتمسك .
وامنح مودتك الكرام فربما . عز الكرام وفاتك مستدرك .
واذا بدت لك من عدو فرصه . فانتك فان لخا العلا من يفتك .
ودع الاماني للعناء فانها . عقبى المنى للحر دا منهك .
من يقتضي سببا بغير عزيمه . ضلت عنه اهبه وعز المدرك .
تعست مداراه العدو فانها . دا يحول به الجسوم ويوعك .
لا يدرك الغايات الا من له . في كل حي من عداه مسلك .

وهي طويلة الا ان هذه القطعه تدل على ما ورا ها قال الشيخ جار الله الحنفي في الذيل على الضوء اللامع ان ابن العليف هذا توفي بمكه بعد طول مرض في يوم الثلاثا في الساعه الرابعه منه الثامن عشر ذي الحجه عام ست وعشرين وتسعمائه وجهز في ظهره ودفن بالمعلاه ومن ال العليف علي بن محمد بن الحسن بن عيسى اليمني ثم الكوفي اخو البدر حسين الماضي ويعرف بابن العليف ولد في سنة ثمان وسبعمائه تقريبا على من اليمن وقدم مع ابيه الى مكه فقطنها وامتدح اهلها وامراءها

عادل على فضله فمن ذلك قصيدة اولها .

ان نام بعد فراق الحي انساني . فما اقل مراعاتي وانساني .

قلت وما اشبه هذا بقول الامام المطهر محمد بن سليمن عليهم السلام .

على الاحبه ان لم تبك اجفاني . فما اقل الوفا مني واجفاني .

وله قصيدة اخرى يمدح بها مقبلا صاحب ينبع وقد اوى اليه .

حملتني والمدح تود المهارى . وامتطينا انطوى عليها القفارى .

يقول في مدحها .

يا ابا منجد عدتك الليالي . ويسقى بك العدو المرارا .
ما المخضت بين فخذي لكاع . من نزار ولا رضعت الجوارا .

يعرض بمخدومه الشريف بركات بن حسن بن عجلان امير مكه فلما بلغه توعده فخاف وهرب الى فارس ثم الى بغداد وخراسان ثم الهند فاقام بها حتى مات سنه سبع واربعين وثمانمائه ومن العجب انه قال عند مفارقته لمكه ابياتا منها .

ولما رأيت العرب خابوا عن الوفا . وما الواعن المعروف صاحبت فارسا .

فمات بالهند والقصيده التي في الامام الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي بن محمد عليه السلام التي اولها

جادك الغيث من طلول بوالى . كخروج من النجوم خوالي .
فقد بيض انسها فتساوى . بيض ايامها وسود الليالي .
قاسمتني وجدي بها فتساوى . حالها بعد من احب وحالي .

يقول في مدحها .

وترى الارض ان يهم بغزى . هي في رعدة وفي زلزال .
قرأت سال سائل بعذاب . واتقى منه في جهول الجبال .

قد نسب الى علي بن محمد هذا وقد سبق كلام صاحب الضوء اللامع انها لمحمد بن حسن المتقدم ذكره وهذا اخر ما اجبت ذكره من بني العليف لا شتهارها والمتاخرين بعد الحسن الذي لقبه السيد الهادي بالرديه وقد ذكر الجندي من متقدميهم في الشافعيه ابو الحسن علي بن قاسم بن العليف بن نفيس بن سليمن بن عمر بن نافع الشراحيلي الحكمي من ساكني حرض قدم زبيد بعد ان تفقه تفقها لسوريا على ابرهيم بن زكريا ودخل مدينة ذي اشرق وانتفع به فقها الشافعيه والله اعلم .

السيد الذي هو فلك الفضل الدوار ونور شمسه وزبرقانه النوار صاحب الحسبين فخر ابنا الحسن بان فريد التقصار وزينة الاعصار والامصار المشهور بالرضي ابو الحسن

عادل

محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام
نسب عالي الانساب حسب فائق الاحساب فما اعناه عن التطويل في الترجمه والاسهاب

• واذا استقام الشيء قام بنفسه ، وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا •

غير اننا نذكر نبذات فلا غنيه بالد قائر عن شرف ذكره وقد ترجم له القريب والبعيد والولي والعدو
فنذكر نبذا يشنف المسامع ويشرف المجامع قال الشريف ابن عنبه اما محمد بن ابي احمد الحسين
بن موسى الابرش فهو الشريف الاجل الملقب بالرضي ذو الحسبين يكنى ابا الحسن نقيب النقباء
ببغداد وهو ذو الفضائل الشائعه والمكارم الرائعه كانت له هيبه وجلاله وفيه ورع وعفه
وتقشف ومراعاه للاهل والعشيرة ولي نقابه الطالبين مرارا وكانت اليه امارة الحاج والمظالم
كان يتولى ذلك نيابه عن ابيه ذي المناقب ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا وحج بالناس مرات
وهو اول طالبي خلع عليه السواد وكان احد علماء عصره قرا على اجلا فضلا وله من التصانيف كتاب
المتشابه في القران وكتاب مجازات الاثار النبويه وكتاب نهج البلاغه وكتاب تلخيص البيان
عن مجازات القران وكتاب الخصائص وكتاب سيرة والده الطاهر وكتاب انتخاب شعر ابن حجاج سماه
الحسن من شعر الحسين وكتاب اخبار قضاه بغداد وكتاب رسائله ثلاث مجلدات وكتاب ديوان شعره
وهو مشهور قال الشيخ ابو الحسن العمري شاهدت مجلدا في تفسير القران منسوبا اليه مليح حسن
يكون بالقياس في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وشعره مشهور وهو اشعر قريش وكان لا يقبل
من احد شيا حكى ابو اسحق محمد بن ابرهيم بن هلال الصابي الكاتب قال كنت عند الوزير ابي محمد ذات
يوم فدخل الحاجب واستاذن للشريف المرتضى فاذن له فلما دخل قام اليه واكرمه واجلسه معه
في دسته واقبل اليه يحدثه حتى فرغ من حكايته ومهماته ثم قام فقام اليه وودعه وخرج
معه فلم يكن ساعه حتى دخل الحاجب واستاذن للشريف الرضي وكان الوزير قد ابتدا بكتابه
رقعه فالقاها قام كالمندهش حتى استقبله من دهليز الدار واخذ بيده واعظمه واجلسه
في دسته ثم جلس بين يديه متواضعا واقبل عليه بمجامعه فلما خرج الرضي خرج معه وشيعه
الى الباب ثم رجع فلما خف المجلس قلت ايأذن الوزير اعزه الله ان اسأله عن شي قال نعم وكاني بك
تسأل عن زيادتي في اعظام الرضي على اخيه المرتضى والمرتضى اسن منه واعلم فقلت نعم ايد الله
الوزير فقال اعلم انا امرنا بحفر النهر الفلاني وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعه فتوجه عليه
من ذلك قدر ستة عشر درهما او نحو ذلك فكاتبني بعدة رقاع يسال في تخفيف ذلك المقدار
عليه عنه واما اخوه الرضي فبلغني ذات يوم انه ولد له غلام فارسلت اليه بطبق فيه الف دينار
فرده وقال قد علم الوزير اني لا اقبل من احد شيا فرددته اليه وقلت اني انما ارسلته للقوابل

فرده ثانيه وقال قد علم الوزير انه لا يقبل نساؤنا غريبه فرددته اليه فقلت تفرقه الشيخ على
تلامذته من طلاب العلم فالتجا الطبق وحوله طلاب العلم قال ها هم حضور فليأخذ كل واحد
ما يريد فقام رجل واخذ دينارا فقرض من جانبه قطعه وامسكها ورد الدينار الى الطبق فسأله
الشريف عن ذلك فقال احتجت الى دهن السراج ليله ولم يكن الخازن حاضرا فاقترضت من فلان
البقال دهنا فاخذت هذه القطعه لادفعها اليه عوض دهنه وكان طلبة العلم الملازمون للشريف
الرضي في دار قد اتخذها لهم سماها دار العلم وعين لهم جميع ما يحتاجون اليه فلما سمع الرضي ذلك
امر في الحال بان يتخذ للخزانه مفاتيح بعدد الطلبه ويدفع الى كل واحد منهم مفتاح ليأخذ
ما يحتاج اليه ولا ينتظر خازنا يعطيه ورد الطبق على هذه الصورة فكيف لا اعظم من هذا حاله
وكان الرضي مرشحا للخلافه وكان ابو اسحق الصابي يطمعه فيها ويزعم ان طالعه كان يدل على
ذلك وله في ذلك شعر ارسله اليه ووجدت في بعض الكتب ان الرضي كان زيدي المذهب
وانه كان يرى انه احق قريش بالامامه انتهى ما اردت نقله من كلام ابن عنبه وذكر السيد النسابه
ابو نضيل شكر محمد بن ابي الفتوح الاوسط بن ابي اليمن سليمن بن تاج الملة الشهير بصدر العالم
رحمه الله في كتابه النفحه العنبريه في انساب خير البريه الذي صنفه لمحمد بن الناصر بن احمد بن
المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القسم بن المطهر بن علي بن الناصر لدين الله
احمد بن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين عليهم السلام وهو كتاب حسن في بابه ذكر فيه ما نصه
قال ابن مهنى وجدت في بعض الكتب ان الرضي هذا كان زيدي المذهب وانه كان يرى انه احق
قريش بالامامه وقد ذكر الامام المنصور بالله عليه السلام في جوابه الشافي الذي اجاب به
ابا القبائل عبد الرحمن بن منصور الاشعري كلاما معناه ان الشريف الرضي كان زيديا وقته
وسبح وحده وكان من خلصان الزيديه ومثل هذا ذكره الحاكم في العيون روايه قال السيد
العلامه احمد بن عبد الله الوزير رحمه الله ويدل على ذلك اشعاره قلت ومن ذلك ما انشده
ابن عنبه في ترجمته شعرا •

• هذا امير المومنين محمد • طابت ارومته وطاب المحتد •
• او ما كفاك بان امك فاطم • وابوك حيدرة وجدك احمد •

قال ابن عنبه واشعاره مشحونه بذلك ومدح القادر بالله فقال في تلك القصيده •

• ما بيننا يوم الفخار تفاوت • ابدا كلانا في المفاخر معرق •
• الا الخلافه ميزتك فانني • انا عاطل منها وانت مطوق •

قال له القادر بالله على رغم انف الشريف قد تحكم هكذا قال هؤلاء الكلم وافادنيه بعض شيوخي

عن غير هولا فاستشكلت الابيات التي يروى حين تقلد ابو عبد الله الداعي النقابه فان فيها ‌•

لو لم اقل بالنص في مذهبي • وكنت كالصارم من حمله •

لقلت قد قام امام الهدى • فاجمع العالم في ظله •

فاجابني بعض شيوخي الحفاظ ادام الله عمره بانه قد بحث هذا فلم يكن هذا للشريف الرضي بعد البحث واقام رضي الله عنه على ذلك دليلا مولد الشريف سنة تسع وخمسين وثلثمايه وتوفي يوم الاحد السادس من محرم سنة ست واربع مايه ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكربلا فدفن عند ابيه وقبره ظاهر معروف ولما توفي جزع المرتضى جزعا شديدا بلغ منه الى انه لم يتمكن من الصلوة عليه ورثاه هو وغيره من شعرا زمانه وامهما ام اخيه المرتضى فاطمه بنت ابي محمد الناصر الصغير هو ابن ابي الحسين احمد بن الامام الاعظم امير المومنين ابي محمد الاطروش الماضي ذكره ولهما ولها الكرامه المذكوره التي حكاها السيرافي وذلك انه راى ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جات اليه بالحسن والحسين فعرفهما فكان في الغد وجات فاطمه بنت ابي محمد بالشريفين على صفة ما راه ليلا ولم نشتغل بانشادنا من شعره وشعر امثاله ممن شعره اشهر من نار على علم الا ما دعت اليه ضرورة حال انتهى ●

السيد العلامه المتعبد الزاهد بدر الدين محمد بن الحسين بن محمد المحرابي رحمه الله كان سيدا فاضلا صالحا مطلعا ذا اشراف كامل على العلوم بطريق المطالعه والقراه على الشيوخ الا ان سعه حفظه عن المطالعه وكان مكتفيا متعففا لم يخرج من بلده المحراب الا نزيارة الائمه بشهارة وكان ياكل من بذر والده رحمه الله سيد فاضل الكرمن ولده قراه سيما في اصول الدين الا ان حظه في الحفظ قليل رحمه الله تعالى ووفاه السيد محمد فيما اظنه في افراد عشر الخمسين والف في اواخر سنيها وهذا تقريب لا تحقيق ●

السيد السري الهمام العالم الاديب قايد الجنود عطر الاخلاق محمد بن الحسين بن امير المومنين المنصور بالله القسم بن محمد سلام الله عليهم عالم ابن عالم ابن عالم كان من اهل الادب ودعاته مطلعا على مقاصد الادبا ومناهجهم ومع ذلك فهو مكثر في علوم الادوات تعاطى الاستنباط والتكلم في المسايل عن نظره من غير متابعه وذلك في اخر امره واشتغل بشرح ايات الاحكام التي جمعها السيد المحدث الحافظ محمد بن ابرهيم بن الوزير وعده ما ماتنا ايه ونيف وعشرون ايه ففسرها واستنبط منها واظهر عجايب من علمه وخرج الاحاديث من امهاتها وكان من اعيان الدوله المتوكليه من وجوه سادات اهلها في البسيطه منهم وكان بعد موت والده رحمه الله مقيما بالبستان غربي صنعا حف به فقها وجماعه من الجند ولما اختار الله للامام المويد بالله جواره وحصل ما حصل من الاختلاف قصد

خضع والده المتوكل على الله من الغراس الى محروس صنعا ولد وكانت طريقه على عشار وهي طريقه مسلوكه فانسه الامام وانزله منزلته التي يستحقها ثم وجهه الى خدار لقاء العساكر الخارجه من صنعا من جانب مولانا شمس الاسلام احمد بن امير المومنين رحمه الله فاتفقت حروب في خدار بين وما زالت الحروب مماسيه مصابحه للفريقين حتى طلع مولانا صفي الاسلام احمد بن الحسن من الحصار من ذمار صنعا فاجتمعا لذلك ونفذه الى ثلا واتفق تسليم مولانا صفي الدين ثلا والامير الجليل الناصر بن عبد الرب ثم عاد مكرما وارتفعت حاله وعلت كلمته واجتمعت له جنود مثل جنود ابيه وولي اصقاعا كثيره عن امر امامه وابيه عليهم السلام ثم توجه في جند مع صنو سيف الاسلام احمد بن الحسن الى نجد السلف لقتال سلاطين المشرق واقتضت تهيته الحرب وتعبيته جعله من جانب عفره فقضى الامر وكان النصر الذي لم يعهد مثله في ساعه من نهار ذهبت سلاطين المشرق على كثرتهم ونجدتهم بين قتيل واسير في لحه الطرف فلم يصل الا وقد انجلت المعركه عن الفتح والنصر فلم يزل حريصا على ان يظفر بمثلها فكان في يافع ما كان من الحرب لانهم لم يسلموا وشك تسليم طاعه فاجتمعوا وطلع وتلاه مولانا سيف الاسلام وصنو عز الاسلام محمد بن احمد بن امير المومنين وهو احد اقطاب الحرب في نجد السلف وابلى بلاء حسنا فطلعوا اجل يافع وتم النصر بفضل الله ● واستراح قلب مولانا محمد بن الحسين بظفره بنصيب وافر وعاد هو والمولى سيف الاسلام مره اخرى الى هنالك وكان النصر المبين والتفت في اخر امره الى العلم الثقات امثاله وكانت الشيوخ تفد اليه الى منزله واجتمع له من الكتب ما لا يجتمع الا للعلما السلاطين اخبرني في اوساط المدح بل هو اقرب الى الاقبال الكتب عليه انه يملك من دواوين الشعر مايه كتاب وخمسين كتابا وما جا الكثير الا من بعد توفي بعد عصر الجمعه ثامن شهر شوال سنة سبع وستين والف سنه ودفن بالتربه المشهوره بالبستان بباب صنعا الغربي وبجوار فيها السيد العلامه احمد بن علي الشامي رحمه الله وعمه السيد عماد الدين يحيى بن امير المومنين المنصور بالله رضي الله عنهم ويحيى بن امير المومنين هذا كان سيدا قد تاهل للرياسه وتولى امورا نيابه عن اخيه العلامه الحسين بن امير المومنين وكانت له مكارم ومات في ريعان الشباب في عام مات فيه صنوه نجم ال الرسول يوسف بن امير المومنين المنصور بالله توفي بالجما ودفن هنالك هو والسيد الرئيس الشهيد الهادي بن علي الشامي الخثعمي في تابوت واحد كان يوسف هذا من كملا اهله ووجوه ال محمد من اهل مكارم الاخلاق باسما ومع ذلك كان بين اخوته الثلاثه في الصلاحيه والرتب العليه ومكا فحه الاعدا وكان محببا الى الحمد المحمديه ولعل ذلك سر محبة والده فانه كان عنده يوسف اخوته وكملا الله في الخلق اليوسفي ومات في عام موتهما السيد النجيب الفارس الهمام الحسن بن الشهيد علي بن امير المومنين

وكان سيدا تلوح عليه اشعه الرياسه يحب المعالي وتمكن من ركوب الخيل حتى صار مضرب
المثل وتوفي بضوران وقبر بالمقبرة التي تأخذ من جانب القبلة الى الجانب الغربي عن مدينة
الحصين وكان يوسف حقيقا بافراد ترجمه اعاد الله من بركتهم الجميع وكان موتهم في وقت متقارب
في حدود سنة خمس واربعين والف او قبلها بعام لم يحضرني ما اعتمد وفي هذا المعنى كتب
علامة اليمن احمد الحلم مولانا الحسين بن امير المؤمنين عادت بركته الى اخيه شيخ آل الرسول
وسيد ابناء البتول وامام الامه واما بها مما يهول ويصول المتوكل على الله اسمعيل بن المنصور
بالله اعلى الله شانه ورفع مكانه وامضى على كل سلطان سلطانه هذا الشعر رحمهم الله جميعا

• سادة عوجلوا بكاس المنايا • عجبا ما امر كاس المنيه •
• من فقيه بن سيدين بصنعا • وبضوران قبل نفس زكيه •
• ثم من بالجاهل فقيد • يوسف والمحاسن اليوسفيه •
• مالها اوجها غدت في لحود • كالنجوم التي تضيء بهيه •
• مارعا الموت في علاهم زماما • للمعالي وللخلال السنيه •
• اودع القلب فقدها نار حر • ضاعف الله أجرها من رزيه •

العلامه المحقق الراسخ الحجه بدر الدين محمد بن الحسين الاصفهاني رحمه الله كان من
عيون العلما محدثا قرا عليه الفقيه المجتهد يوسف بن احمد رحمه الله تعالى تيسير المطالب
وهو احد تلامذته شغله وسع الله في ايامه حتى لحق به الكلام •

امام المفسرين الحافظ شيخ الاسلام انسان العلما وقدوتهم محمد بن حمزة بن المظفر رحمه الله تعالى
ترجم له الامام عز الدين بن الحسن عليهما السلام ومحمد بن احمد بن المظفر وابن فهد وغيرهم
واتفق الفضلا على فضله ورجع اليه المحققون وصنف في انواع العلوم ومن عجيب التصانيف
كتاب البرهان يشتمل على عشرين علما احدها التفسير وفيه الاصول والكلام والفقه والفرائض
والحديث واللغه والتصريف والنحو والمعاني والبيان والبديع وسيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وابتدا الخلق والطب والنجوم والمنطق والعروض والرمل والسحر قلت يذكر احكامه وخواصه
اعني السحر ليتمكن المسلمون من حله وابطال مكر اهله •

• علمت الشر لا للشر • لكن لتوقيه •

وهو من مهمات الاسلام وللعلامه احمد الشامي في هذا القاضي حسن قصايد منها •

• ياحبذا قاضيا شاعت فضائله • في الشرق والغرب والشامات واليمن •

قال المقرائي رحمه الله له كتاب تآليف في جميع الفنون قلت وله المنهاج وغيره لشرح الطاهر

وغيره مما لم اقف عليه وتوفي بصعدة المحروسه ودفن قرب الجبان الذي يصلى فيه العيد
ثاني صعدة في تاريخه •

وذكر الامام عز الدين بن الحسن انه ممن حضر عند امامة الامام الجليل علي بن المؤيد وذكر في رسالة
له محتجا بشيء من كلامه لما ذكر السيد الحفظا اعتراضا على الامام في اعطائه لاهل الطبول عطايا
سنيه وانهم لا يستحقون ذلك فذكر في الرسالة علوما ومن جملتها ان القاضي عند ما عقدوا
عقد الامام الهادي لدين الله علي بن المؤيد وانتظم الامر واجتمعت الجماعه ولزمت الحجه والعقد
الوثيق قال القاضي لا انفصل عن الحضرة الا وقد سمعت الطبول تضرب لانها شعار كامل
وبها علو الكلمه وقمع هامات المفسدين فلما ضربت انفصل عن الحضرة رحمه الله تعالى •

ومن عز الزمان ايضا محمد بن حمزة بن اسعد بن الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن ابو المناقب
الحسني العلوي من اهل همدان رحل الى البلاد وكتب الحديث الكثير وسمع وجمع فكان يروي
عن جده علي بن الحسين اشعارا احسنه منها •

• ومالك من دنياك الا بليغه • تزجى بها يوما وتقضي بها ليلا •
• وما دونها مما جمعت فانه • لزيد وعمرو أو لاخيهما ليلا •

توفي سنة ثلث وثلثين وخمسمايه •

العالم الكبير والخضم الزاخر الغزير كان بحرا من البحار مطلعا على العلوم مستقيم الطريقه مع اعوجاج
اهل زمنه بالتطريف فكان يتجافى حلوقهم وكانت له الغلبه فما زالت المطرفيه تفتري عليه
وتقلل كثير جده ويابى الله الا ان يتم نوره واعظم مما قالوا فيه انه يتصدر في المجالس ويقدم
في الكلام واجلته السلاطين ال القسم وانه كتب بخطه علوما من علوم الاوائل وقد علمت
ان الذي ذكروه من خلطة السلاطين له وجوه ربما وجب ذلك والمسالة مسالة خلاف بين
العلما رحمهم الله يعني مع عدم المقتضي فاجازها اقوام من الورع ومنعها الراشدون عليهم
السلام كما حقق ذلك الامير الحسين في المسائل العقبانيه وحققه عمران في رسالة له وأما
مع ظهور المصلحه ورجا النفع فيجب على العلما ذلك والاعمال بالنيات وأما كتبه بخطه فالذي
عابوه به لم يعينوا اي شيء هو وقد زعموا أن مذهب البهشميه واتباعه من علوم الفلاسفه وسطروا
ذلك في اوراقهم ولذلك وغيره قتلهم الايمه واستباحوا اموالهم وللمحمد بن حميد هذا ارجوزة في
ثلب التطريف منها ذم رجال المطرفيه وتكذيبهم في القول عليه وكان من المتقولين الافكين
عليه رجلان بمدينة شبام جدليان متكلمان منهم يقال لاحدهما مبارك الدربان والاخر

أن يقول

تاريخ فيه عمران يخاطب السلاطين

حسابي المراج وكان منهم شيخ القوم ابرهيم بن ابي الهيثم فعرض ابن حميد بصاحبي شبام بقوله

• ومرجف يرجف في شبام • يقول للأوباش والطغام •
• ان حميد عندنا امامي • وضمن الارجوزة قول المؤيد ابي نصر هبة الله

بن موسى الرازي الداعي كان على عهد المنتصر بالله •

• يا قوم انا منهم برآء • هم واليهود عندنا سواء •

وعرض بابن ابي الهيثم وقد كان ابن ابي الهيثم يومئذ نزل بدر من اعمال المشرق بعد خروجه من سناع هو وجماعته قبل عمان وقتر فقال معرضا به •

• ومرجف يرجف في سوق بدر • ما بين ذبيان وما بين عنذر •
• حجته مخلاته اذا افتخر • وهذه الارجوزة فايقة وقد اجابها من المطرفيه ابو السعود بن زيد وهو بليغ في الغاية ثم قامت الزيدية بعد ذلك مجيبة عن ابي السعود وتكلموا بما ينتصر به ابن حميد رحمه الله منهم اسمعيل بن علا وجماعات وقد ذكرنا بعض ارجوزة ابي السعود فيما تقدم وذكرنا اوائل ارجوزة اسمعيل بن علا ومنها اعني ارجوزة ابن علا

• قالت وقد انت بنو القرية • خلوا الطريق انما عشية •
• ليت رجال حجج السنيه • تدخل في مذاهب الطغيه •

• ومنها •

• وقلتم لم ينعقد نكاح • اذ صح ذا فانتم سفاح •
• زنيتم ويحكم البنيا • حمزة والمرتضى عليا •
• اباوكم فقاتركوا مليا • الى قوله •

الى قوله

• وقلتم ليس لعاص ملك • ولا لمن يردينه سلك •
• توحيد وقد للعاصي شرك • ليست لذا المقال الترك •

• الى قوله •

• وقلتم لا يسمع القرآن • وهو الى العالم ترجمان •

• الى قوله •

• وقلتم الموت المتاح المبرم • من الطباع والغذا والدم •
سودا وصفرا قلتم وبلغم • ليستهزا الله عليهم تحتم •

• الى قوله •

• دعي لنا ان صبيا ماتا • في رتبة وحاول الموتا •

• فقال شيخ قد حضر الوفاتا • وحمل المسفل والخلاتا •
• لو احكمته امه ما ماتا • وهي طويلة والمراد ذكر احوال محمد بن حميد رحمه الله

فانه كان انسانا كاملا فاضلا مطلعا نبيها آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر منكلا على اعدا الله بالحج النيرات واستقر اخرامره لمشرف حاشد على العباده والنسك وكان يقال لو صلح احد للامامه من غير ابناء فاطمة الزهرا صلح لها محمد بن حميد وكان ينشد رحمه الله كثيرا •

• وللفتى في نفسه اذا عقل • شغل بها عن غيرها اذا اشتغل •
• في الاعتقاد والمعاش والعمل •

[illegible] ابو عبدالله محمد بن خليفه بن [illegible] بن محمد بن يعقوب بن القسم بن يعقوب الهمداني رحمه الله علامه مفيد رحله تخرج عليه الناس بدرسه حوث ونبل به الفضلا وعنه اخذ الامام المويد بالله يحيى بن حمزه عليه السلام والامير الكامل ادريس بن علي بن عبدالله الحمزي والفقيه المحقق المطلع سليمن بن احمد بن ابي الرجال وجماعه والامير ادريس في لحاق واحد قال الجندي في تاريخه كان ابن خليفه فقيها كبيرا متورعا ما قرا عليه احد الا انتفع وربما بلغ رتبة الاجتهاد او قريبا منه يلبس الثياب الفاخره ويقول قصدي تعظيم العلم وله ولد عالم اسمه عبدالله ورع زاهد رد على ابن حمير وافتى بجوازه وحل قال هكذا فيما نقلته منقول من كتاب الجندي ثم نظرته فيه لا تحقق قوله في امر عبدالله ولده انه رد على ابن حمير الى اخره فوجد تهكذا ولعل قوله افتى بجوازه اي بجواز الرد على ابن حمير والظن فيما اطلعت على من المنقول والاصل غلطا قال السيد الصارم انه اطلع على خط ابن خليفه وفيه جوده وحسن ولات وخالط الامام المهدي لدين الله ونقل عنه التحريم من ذلانه عليه السلام وقت القرآءة وقال ما انكران في اهل ولايتي من العمال ما لا يوافق الصواب واتفق بالامام في ذروة الحصن المشهور ونقل عنه ان الامام يومئذ كان قد جنح الى ترك الامر والله اعلم •

[illegible] العلامه الكامل بدر الدين محمد بن داود بن القسم بن صلاح بن احمد بن صلاح بن علي بن يحيى بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام قال الامير صلاح بن الجلال رحمه الله هو من فضلا الساده في عصرنا واهل الديانه والورع والذكر [illegible] وذكر السيد الامير صلاح الدين ان والد داود كان من فضلا الساده وكرمائهم حتى قال بلغني انه اوصى بوصيه لافضل العلويين يحيى فامر الامام علي بن المؤيد بصرفها اليه •

الفقيه الشيخ [illegible] محمد بن داود [illegible] ذكره في الزهد وذكر

ان استاذه هو الشيخ العالم الكبير اسمعيل بن عطيه ومن تلامذته السيد بن ابي العطايا رحمهم الله
الفقيه المحقق الكامل الناسك محمد بن داود الحبي رحمه الله راس العلما صاحب الفنون
كان من فضلا زمانه ونبلا اوانه لقي الامام عز الدين بن الحسن واحسبه اضاف الامام في
رحلته المشهوره وكان وحيداً في علم الكلام والفقه والعربيه واثنى عليه الامام الهادي
عز الدين بن الحسن عليه السلام وقبره بعر توعات بقية مشهوره هنالك وله
وله عقب فيها ٥

الشيخ البليغ اللسان ... ومعاصره محمد بن عفان ... رحمه الله هو من
ال ابي عمرو الذين كانوا اهل البلاغه والمكانه في الفضل بصنعا منهم ابو فراس دعثم
وغيره وكان محمد شاعراً مجيداً محمود المقاصد وله في الامام المنصور بالله قرايد من
الشعر من ذلك قوله يوم فتح صنعا ،

هم الخطير جليله الخطار • محموده الايراد والاصدار •
وتفاضل العزمات في اربابها • يجري بحسب تفاضل الاقدار •
والناس تشتبه الذوات وانما • ليس المعادن كلها بنظار •
ان اليواقيت الثمينة لم تكن • مما يقاس بسائر الاحجار •
جاانك حمزه في القيام معجز • من جيش معجز جده المختار •
واتى ابن بنت محمد كمحمد • ما اشبه الاثار بالاثار •
كنا عن المنصور نرجو مخبرا • حتى بدا يغني عن الاخبار •

وهي طويله وله قصايد منتخبات اعاد الله من بركته ٥

الشيخ البليغ فخر اليمن ... البلاغه والعلوم محمد بن زياد المادني المزيدي رحمه الله كان
عالما فصيحا جيد النظم بن احمد ابا تمام واضرابه ذكره عماره وغيره قرا العربيه واتقن
على العلامتين ابني ابي رزين علي وموسى ابني احمد وكانا عالمين في العلوم مقدمين في
العربيه تشد اليهما الرحال الا انهما نسب اليهما التطريف فقاتهما الوساطه في الشرف
ولولا ذلك لكانا من مفاخر العصابه وهما من ال ابي رزين ونسبهم في الازد فمنهم من
سكن صعده ومنهم من سكن صنعا وشبام ولعل ان نسبهم الى رزين السابق ذكره ٥
فصحبهما المادني وغيره من افاضل النحاه باليمن كاسمعيل بن علي بن عبد الله الاباني وكان
اسمعيل هذا صاحب ادب وفصاحه وخط جيد وشعر حسن وكان قد تعيد مع المطرفيه
ثم ولع بمدح الاصلوح والرواحيين وال ابن وايل الكلاعي وسلاطين الجند وغيرهم ٥

وتظاهر بشرب الخمور وله اخبار ونوادر لانه كان سريع البادره وحي البادره ولما ولع
بهذه النقايص زهد مشيخه ابن ابي رزين في التدريس لعلوم العربيه فاحتاج الناس
الى الرحله من اليمن الى مصر فرحل سليمن بن يحيى بن عبد الله العبري الى ابي بكر محمد بن عبد الملك
الشنتريني ولم يزل المادني معقداً ما يتنافس فيه الملوك ويتردد بديار اليمن وكانت ٥
تاتيه الجوايز الوفا من الذهب ويفرقها فانه كان متلافا وهو احد شيوخ الشريف علي
بن عيسى كما قيل وكان منقطعا الى والد عيسى بن حمزه بن وهاس الحسني فاحسن اليه
ورفع منزلته حتى اشتد حب المادني له فلما قتله اخوه يحيى بن حمزه قال المادني فيه
القصيده النونيه السايره التي اولها •

• خنت المودة وهي الام خطه • وسلوت عن عيسى بن ذي الجدين •
• يا طفع غرّ ان تطف اخس • يا يوم عيسى انت يوم حنين •
• قد كان يشفي بعض ما بي من جوى • لو طاح يوم الروع في الخيلين •
• هيهات ذلك بد الحمام قصايل • لو هز منطرد الكعوب رديني •
• ابلغ بني حسن وان فارقتهم • لا عز قلا وحلت بالبينين •
• اني وقيت بعهد عيسى بعده • لا لو وفيت قلعت اسود عيني •

ولشده جزعه على عيسى رحمه الله كان نذر ان لا يرا الدنيا الا بعين واحده ويغطي احدى
عينيه بخرقه الى ان مات فقال قرب موته

• قرت عيون الشامتين وابحنت • عيني على من كان قرة عيني •

فانتهى هذا الشعر الى يحيى بن حمزه قاتل عيسى فغضب وقال الخلد نبي الله خلد المادني لا سفكن
دمه فقال المادني •

• بخشا انك قد اقسمت مجتهدا • لتسفكن على جر الوفا دمي •
• ولو تحلك خلدك ما غدرت ولا • اصبحت اوّل من يمشي على قدم •

قلت وسبب قتل يحيى بن حمزه لاخيه عيسى والد الشريف علي رضي الله عنه ان الغز
اخذت الشريف يحيى بن حمزه بن وهاس الحسني اسيرا الى العراق وبقي بعده اخوه اميراً في
بلاد حرض وما يليها فبذل عيسى الاموال لفكاك يحيى حتى افتك من العراق ورجع واعمل
الحيله في قتل اخيه وعثر المذكور في الشعر بالعين المهمله بعدها ثا مثلثه مشدده موضع
باليمن والمادني نسبه الى مارب شرقي صنعا ومن شعر المادني •

• ما الهيا من انضا العواطي • خاوقات القرون والاقراط •

• هجنت بالبدور والدرّ والورد • وازرت بالرمل والاخواط •

ومن شعره يمدح ابا السعود بن زريع •

• يا ناظري قل لي تراه كما هو • اني لاحسبه تقمص لولو •
• ما ابصرت ناظري في شامخ • حتى رايتك جالسا في الدملوه •

سلطان المجد الكبير الداعي الى الله محمد بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد
بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هو اخو الداعي الكبير الحسن بن زيد ويسما الحسن الداعي
الاول والحسن لم اكتب ترجمته لظني حين حررت على موضع رقمه انه تسما بالامامه والظاهر
انهما قاما ناصرين للحق ومقامهما شهير بل افتخر السيد العلامه الهادي بن ابرهيم دامغه دامغه
الدامغه تملكهما وسلطانهما وهو كذلك والحسن بن زيد تالمفات في المذاهب منها البيان ومنها
كتاب الجامع في الفقه وكتاب الحجه في الامامه ولما مات استولى على الامر محمد هذا وعارضه
بعض العلويين بطبرستان فزحف اليه محمد بن زيد من جرجان سنه احدى وسبعين فقتل
العلوي وملك طبرستان واقام بها سبع عشرة سنه وسبعه اشهر وكان ابو مسلم محمد بن بحر
الاصفهاني الكاتب المعتزلي المفسر اللغوي النحوي يكتب له ويتولى امره واستولى على تلك الديار
حتى خطب له رافع بن هرثمه بنيسابور ايام ثم قتله محمد بن هرون صاحب اسمعيل بن احمد الساماني
على باب جرجان وحمل راسه الى مرو مع ابنه زيد بن محمد بن زيد وزيد المذكور في الاصل ثم حمل
من هنالك الى بخارى ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد بن جعفر الصادق وكان محمد
هذا كثير الفضل والافضال جليل القدر ذا جود وشجاعه وهو ممن قصدته العلما والشعرا
وانشد ابو المقاتل نصر بن نصير الحلواني الضرير يوم مهرجان قصيده اولها •

• لا تقل بشرى لكن بشريان • غرة الداعي ويوم المهرجان •

فانكر عليه لا تقل بشرى فقال ابو المقاتل يا ابن رسول الله ان افضل الكلام لا اله الا الله واوله لا
فاستحسن ذلك واحسن جائزته ويروى ان ابا المقاتل هذا انشد وانشد اخاه وفي بعض
حواشي المطول انه انشد اخاه الحسن وقد حكا ابن عنبه القولين معا شككا •

• موعد احبابك بالفرقه غد • فقال بل احبابك يا اعما وكان المثل السو ثم نهض
من مجلسه • وحكى انه كان اذا اجتمع الخراج نظر ما في بيت المال من خراج السنه الماضيه
ففرقه في قبايل قريش ثم في الانصار والفقها واهل القران وسائر طبقات الناس حتى
لا يبقى منه درهم فجلس في بعض السنين يفرق فبدا ببني عبد مناف فلما فرغ من بني
هاشم دعا سائر بني عبد مناف فقام رجل فقال له محمد بن زيد الداعي من اي بني عبد مناف انت

قال من بني اميه قال من ايها فسكت قال لعلك من ولد معويه قال نعم قال من اي ولده انت فامسك
فقال لعلك من ولد يزيد قال نعم قال بئس الاختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل ابي طالب
وعندك ثارهم قد كان منه وحدهم بالشام والعراق عند من يتولى جدك وجب بركه فان
كنت جئت على جهل بهذا فما يكون بعد جهلك جهل وان كنت جئت مستهزئا بهم فقد خاطرت
بنفسك قال فنظر اليه العلويون نظرا شديدا فصاح بهم محمد وقال كفوا عنه كانكم تظنون
ان في قتل هذا دركا لثار الحسين اي جرم لهذا ان الله عز وجل قد حرم ان تكلف نفس بغير
ما اكتسبت والله لا يعرض له احد بسو الا اقدته به واسمعوا حديثا اعدثكم به يكون لكم قدوه
فيما تستانفون حدثني ابي عن ابيه قال عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكه فعرفه وقال
هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك وقد بلغني انه عند ابنه محمد ولم يبق منهم غيره ثم قال
للربيع اذا كان غد وصليت بالناس في المسجد الحرام فاغلق الابواب كلها ووكل بها ثقاتك
ثم افتح بابا واحدا وقف فلا يخرج الا من تعرفه ففعل الربيع ذلك وعلم محمد بن هشام انه المطلوب
فتحير واقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فراه متحيرا وهو لا يعرفه فقال له
يا هذا اراك متحيرا فمن انت فقال ولي الامان قال لك الامان وانت في ذمتي حتى اخلصك قال انا
محمد بن هشام بن عبد الملك فمن انت قال انا محمد بن زيد بن علي فقال محمد احتسب نفسي اذا فقال
لا باس عليك يا ابن عم فانك لست بقاتل زيد ولا في قتلك درك بثاره وانا الان بخلاصك
اولى مني باسلامك ولكن تعذرني في مكروه اناله به وقبيح اخاطبك به يكون فيه خلاصك
فقال انت وذاك وطرح رداه على راسه ولببه واقبل يجره فلما وقف على الربيع لطمه لطمات
وقال يا ابا الفضل ان هذا الخبيث جمال من اهل الكوفه اكراني جماله ذاهبا وراجعا وقد هرب
مني في هذا الوقت واكرا بعض قواد الخراسانيين ولي عليه بذلك بينه فضم اليه حرسيين
فمضيا معه فلما بعد واعن المسجد فقال له يا خبيث تودي الى حقي قال نعم يا ابن رسول الله
فقال الحرسيين انصرفا عنه ثم اطلقه فقبل محمد بن هشام راسه فقال بابي انت وامي الله اعلم
حيث يجعل رسالاته ثم اخرج جوهرا له قيمه عظيمه فدفعه اليه وقال شرفني بقبول هذا فقال
يا ابن عم انا اهل بيت لا نقبل على المعروف شيا وقد تركت لك ما هو اعز واعظم من هذا دم زيد
بن علي عليه السلام فانصرف راشدا ووار شخصك حتى يرحل هذا الرجل فانه مجد في طلبك
ثم امر محمد بن زيد الداعي الاموي بمثل ما امر به لسائر ابنا بني عبد مناف وامر جماعه من مواليه
ان يوصلوه الى الري ويا توا بكتابه بسلامته ووصوله الى مقامه فقام الاموي وقبل راسه ومضى
القوم معه حتى اوصلوه الى مقامه وجاوا بكتابه الى الداعي محمد بن زيد والله اعلم ولما قتل

رحمه الله رثاه الناصر للحق عليه السلام وبكاه وقد كان ظن بعض الناس انه لا يبكيه وان في
الصدر من الناصر عليه السلام حرج من سلطان محمد وقد كان يظهر من نفثات الناصر عليه
السلام شيء من هذا وولاه محمد بن زيد القضاء ثم اعفاه ولما مات ناح عليه نوح الحمام
وممن رثاه ابو الحسن علي بن امير المومنين الحسن الناصر الاطروش فاما قصايد الناصر فغابت
عني عند الرقم واما قصيدة ابنه فقد سبق لها ذكر في ترجمة ليلى بن النعمان ولعلي
وعدت بذكرها هنا وهي .

نأت دار ليلى بسكانها . واوحش معهد جيرانها .
وعاقك عن وصلها عائق . يرد النفوس باشجانها .
وقد كان يجمعنا للوصال . لاهوى مواعيد احسانها .
وعهدي بها وهي تقتادنا . بالحاظ اعين غزلانها .
منازل يجمع بين المزور . والزور عامر بنيانها .
كان النطوع تباهى بها . بحمرانها وبصفرانها .
سقتها رواعد من صيبه . تقطقطها وسفانها .
نسيم الصبا زعزعت موهنا . من الروض بوارحوذانها .
فما روضة من رياض الحزون . يروق العيون ببستانها .
نأت دار ليلى فخل الدموع . تشفي العليل بتهتانها .
فدع عنك ليلى واياما . وهيهات شانك من شانها .
فما لك منها سوى علة . تعلقل احشا ضمانها .
تنيلك مبرورسعر وفها . على المطل منها بادهانها .
انا ابن النبوة عند الفخار . وابن بواهر برهانها .
نماني الوصي وجدي النبي . وفاطم افضل نسوانها .
لنا ذروة المجد قد تعلمون . باعراقها وباغصانها .
ومنا الفوارس يوم الهياج . والطاعنون بمرانها .
ولما اصبنا بشيخ العشير . وابن جلاها وميزانها .
نصيبا لهم مدرها في الخطوب . يرد الامور لاميانها .
حلاحله سيد في الرجال . وتقضي فوادح ادمانها .
كان نوافذ اراءه . صوآبه عن بيض مرانها .
فبات بناديه اراءه . وبالوفقا ترعيدانها .
تقلب قلب الدهمة . تجوز السما باعنانها .
فلما تامل اسبابه . وابصر فرصة امكانها .
نحا حمل الداعيين الحنيف . يدعو الى الله رحمانها .
يبوح باسرار معلنا . لاشياخها ولشبانها .
فتابعه منهم عصبة . كاسد العرين بغابانها .
وشمر في نصره ذو الوفا . بحسانها وابن حسانها .
فتى لا يكل حروب العدا . حتى تمل باظعانها .
يطيل ويطوي لها نشره . ويبني لها شر اكفانها .

ومنها .

فنال التعاكرنا كالاذى . يصوبها رحب عطانها .
كان الرجال بارماحها . نواضح تسقي باشطانها .
فقل للاُلى حملوا امرنا . اتتكم شاطيط سرعانها .
الى ان تقيم لكم سوقها . وتصليكم حر نيرانها .
رويدكم انها وقعة . تسارى ثواقب اعيانها .
اتدرون يا زمعات النبط . وحشو معاد بلدانها .
باي المحارم اوقعتم . مخالفتم دين ديانها .
بنفسي قتيلا بارض الثغور . غودر رهنا بجرجانها .
ثوى نفسه برضى ربه . بروح الجنان وريحانها .
فيا كبدا ان سلت بعده . وهيهات كيف بسلوانها .
اسيت وما في الهى مطمع . وفي القلب لاعج احزانها .
فيا نفس لا تنطى ادمنا . فنوط النفوس بكفرانها .
فكم ترحة عندها فرحة . اتاك كاحسن اتيانها .

العلامة الفاضل الكامل محمد بن زيد بن داعي رحمه الله تعالى قال في الصلة هو الفقيه الامام
العلامة فخر العصابة الزيدية وتاج اكليل الفرقة الناجية وكان معلقا مجتهدا سيما في اصول
الدين زاهدا عن الدنيا متورعا باسما في وجوه الناس انتهى .
العلامة محمد بن ابي السعادات الزيدي الفقيه المتقن رحمه الله كان وحيدا في الفقه

درس عليه الفضلا منهم الامام احمد بن الحسين وكان احد الاساطين في وقته ولما اتفق
الخلف بين الامام وبين من خالفه استقام محمد وهدمت دار يظاهر بني صريم رحمهم الله
الشيخ الفاضل الناسك المجاهد محمد بن سعيد الرحبي صاحب امام الائمة الهادي الى
الحق يحيى بن الحسين بن القسم عليهم السلام وكان من زعما اصحابه الكرام ووجوههم وهو احد
من عول الناصر للحق احمد بن الهادي عليه في المشوره بعد رجوعه من الحجاز فانه لما طولب
بالامامه بعد رجوعه جمع اصحاب ابيه الجلة رحمهم الله وهم محمد بن سعيد هذا وابو
جعفر محمد بن سليمن الكوفي وابرهيم بن اسحق رضي الله عنهم ۞

السيد الامام مفخر الاسلام [illegible] المحققين سلطان العلما [illegible] بن سليمن بن [illegible]
بن يحيى بن الحسين بن حمزه بن علي بن محمد بن حمزه بن الحسن النفس الزكيه بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله
بن الحسين بن القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
هو الامام البحر الحبر المحقق الحافظ المجتهد ابن الملة سلطان العلما رئيس المتكلمين لسان
المتقين وهو والد الامام المطهر بن محمد وما احسن هذا النسب المسرود الذي تغار له الجواهر
والزواهر وما احراه بقول الامام المطهر بن محمد هذا امجدان تم سرد ابائه الكرام فقال ۞

اولئك اباء كرام كانجم الـ ۞ مجرة في الرتب العوالي الثواقب ۞
فلا نسب نعلو على النسب الذي ۞ نمت الى المختار من كل ناسب ۞
عليه صلوة الله ثم عليهم ۞ واخواننا الاخيار من كل صاحب ۞

قال مصنف سيرة الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد عند ذكر ابا الامام ما لفظه والده السيد
الفاضل العالم العامل الحبر البحر المحقق المدقق الذي فاق اهل زمانه علما وفضلا
وايضاحا وفصلا اوضح من العلم كل مشكل وسهل منها كل معضل واعترف له بالكمال ورمقته
الاعين من كل مكان وذلك السيد محمد بن سليمن ومن اخبار هذا السيد الفاضل انه لما عزم
على الحج فحمل زاده وجا الى الامام الناصر صلاح بن علي عليهم السلام الى ذمار ليخبره بذلك
ويستاذنه في السفر في تلك السنه فوقع ذلك مع الامام موقعا عظيما لغزارة علم هذا
السيد وقلة العلما في اليمن فما اذن له في ذلك بل قال له تقف في هذه الجهات وتاهل
فيها وتحييها في العلم فاخبره بانه قد حمل زاده وقد جد عزمه على ذلك السفر للحج ؟
وهو يعتقد ان اليمن خال عن طلبة العلم المهرة الراغبين فيه اكمل رغبه قال الامام
الناصر عليه السلام ولا يؤمن ان السيد اذا سافر للحج تعدى الى الجهات الشامية او غيرها
حيث يعلم بالعلم او طلبته لشدة رغبته في احيا العلم ونشره قال الامام عليه السلام

فالراي

فالراي ان يطلب له زوجه ذات منصب وكمال ليكون سببا في وقوفه فقال السيد المطهر
الواثق بنت اخي داود صاحب دروان وكان ابوها من بني عمه وهو اخوه من امه فقال
الامام صلاح عليه السلام فزوجني اياها للسيد محمد فاوجب النكاح السيد المطهر الواثق
وقبل النكاح الامام الناصر صلاح بن علي عليهم السلام للسيد محمد من غير علم السيد بذلك
ثم ان الامام عليه السلام طلب وصولها من دروان لتمام ما فعل واحب للسيد وزوجته
دارا يجب بيت السيد المطهر الواثق بجميع ما يحتاج اليه فيها ثم ان الامام اخبر السيد باني
قد تزوجت لك زوجه فقال من هي قال بنت صاحب دروان واخبره بانها على وصول
قال السيد الى اين فاخبره الامام بانه قد فعل وامره بالوصول الى تلك الدار فجا الى دار
عظيمه كاملة الفرش والالات وراى فيها الخبازين والطباخين والذبايح لوليمة عرسه
فقال متعجبا من هذا فقيل له ثم ان السيد المطهر الواثق زوج وصولها اليه بنته فاستشار
السيد محمد الامام في ذلك فاشار بمساعدة السيد الواثق وامر بنقل الطعام الى بيته
وان تغلق تلك الدار على ما فيها من الفرش والالات فكان ذلك اسد راي وابلغ فعال
لحسن مقصد الامام الناصر الذي اشار به رحمه الله ونفع به وما ذلك الا لان محل العلم والعلما
عند الامام الناصر المحل الاعلى وقد جم الفتح المعلى وحظهم عنده الحظ الاسنى
لان بهم حياة الدين وبهم يتجاب الملحدين ومما يروى ان الامام الناصر صلاح بن علي
عليه السلام اراد القدوم الى صعدة فاختار لمرافقته هذا السيد العالم الفاضل محمد
بن سليمن لغزارة علمه وقوة بصيرته وقد عرف الامام ان في صعدة من يتعرض للاعتراض
على الائمه اما سفيها او متعنتا فاتفق ان الامام دخل صعدة وعلى جماعة من الفضه
والحرير وغيرهما ما يدهش الناظرين ويوجل المعاندين ويكبت الحاسدين فتحرج جماعه
من شيعة المدينه ممن يتطلع للقدح على ائمة الهدى جاهلا او متجاهلا فذكروا للامام
عليه السلام في ذلك فجرا في كلامهم ما معناه وان اولئك لبسوا ما نعلم تحريمه في الشرع
المطهر استحلالا وانتم ايها الائمه تنكرون ذلك وبكم القدوه في اقامة الشرع ومخالفة
الجبابره فقال الامام عليه السلام اجب لاصحاب يا سيد عز الدين فقال السيد محمد بن سليمن
اما هو لكم انهم لبسوا ذلك استحلالا فلا نعلم ذلك الا من اطلع على الضماير ثم ان مسالة
التهيب اجتهادية مع ان قد يعلم انه قد بلغ من هيبة الامام عليه السلام ما صدع قلوب
المخالفين واذهل المعاندين لما قد فعل في الجهاد من اهلاك الكفرين واذلال الجبارين
فاعتنى ذلك عن التهيب بالباس ولبس الحرير لا يستكثر ولا ينكر لوقوع الخلاف في تحريم لبسه

فاعتنى

فايدة

لقد كان أولئك المعترضون انهم لا يعرفون الخلاف في ذلك فقال السيد عز الدين انه خالف في لبس الحرير اربعة عشر من اكابر الصحابة وذكروا ان تحريم الحرير مقصور منسوخا قال السيد محمد بن سليمن حكى الخلاف في شرح ابن ابي الحديد على نهج البلاغة فانقطع اوليك المناظرون حتى قال قائلهم لولا علي لهلك عمر، مولده رحمه الله يوم الجمعة اخر يوم في القعدة سنة ثلثين وسبعمائة وتوفي بصنعا يوم الثلاثا بوا في خمس من صفر سنة اربع وثمانماية ۞

السيد العلامة المحقق الشريف محمد بن سليمن بن محمد بن سالم رحمه الله تعالى من اهل المخلاف السليماني ذكره الاهدل وعده في العلما وعد معه ثلثة اولاد يعني علماء موسى وسليمان وعيسى ۞

علامة [illegible] وسيدهم الفاضل المحدث الجامع للكمالات الربانية محمد بن سليمن الكوفي رحمه الله هو العلامة حافظ الاسلام صاحب الهادي الى الحق عليه السلام ونسبه في اسد بن خزيمة وتولى القضا للهادي عليه السلام ولولده الناصر وهو غير علي بن سليمن الكوفي قاضي الهادي عليه السلام فهما رجلان شهيران ومحمد هو صاحب المنتخب الذي سأل عنه الهادي الى الحق عليه السلام وصاحب كتاب القنوت وله كتب صنفها في الدين منها كتاب البراهين في معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي اياته وكتاب المناقب في فضايل امير المؤمنين كرم الله وجهه وشواهد امامته وكرم منقبته وحظه من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله وشرف صحبته وخلافته وصدق وصيته بالاسانيد الجيدة المعروفة المشهود بفضل رواتها في علم الحديث وفقها العراقين والحجاز ومصر والشام واليمن وغيرها من البلدان وفيها الشهادة بفضل علمه في الفقه واصول الملة ونقله اخبارها وعلمه بطرق الاسناد الا على الحق فيما اختلف فيه الناس من امور الدين وفضل همته ورفعة طبقته في العلماء قال الشيخ ابو العمر وهذه الفاظه وكذلك ما رايت من كتبه التي كانت في ملكه وعليها اسمه وما خطها الدال على ان كاتبها واحد ان شا الله تعالى نحو كتاب فضايل اهل البيت عليهم السلام من علي وفاطمة والحسن والحسين وخبر مقتل الحسين عليه السلام باصح الروايات وما ينبغي ان نورد وما ينبغي ان نورد عنه شي من ذلك رواية ابي عبد الله محمد بن زكريا بن دينار العلائي البصري رحمه الله وبروايته ايضا كتاب صفين وكتاب الحكمين وكتاب النهروان وهي من اصول العلوم الخبرية الجيدة التي تفتقر اليها ذوو ذلك كله مع اختياره لنفسه الهجرة من العراق الى الهادي عليه السلام واختياره له عليه السلام لولاية قضا المسلمين في

بلدته

بلدته ومحضرته واختيار ولده لذلك كذلك ومع ما في اخباره مما يدل على انه من تلامذة الشيخ الفاضل العابد الصالح محمد بن منصور المرادي رحمه الله صاحب القسم عليه السلام وواحد الزيدية بالكوفة وعلم العلما في عصره ومصره وغيره مصره انتهى، قلت وكان محمد بن سليمن رحمه الله خرج مع علي بن زيد الزيدي رحمه الله بالكوفة وذلك انه عليه السلام دعا بالكوفة فلم يجتمع لدعوته الناس بعد يحيى بن عمر عليهما السلام توجه اليه العباسي الشاه بن ميكائيل في عسكر ضخم وذلك قبل خروج علوي البصرة قال محمد بن سليمن رحمه الله تعالى كنا معه عليه السلام مع مايتي فارس نازلين ناحية من سواد الكوفة وقد بلغنا خبر الشاه بن ميكائيل فقال لنا علي بن زيد ان القوم لا يريدون غيري فاذهبوا وانتم في حل من بيعتي فقلنا لا والله لا نفعل هذا ابدا فاقمنا معه ووافا الشاه بن ميكائيل في جيش عظيم لا يطاق فداخلنا من الرعب امر عظيم فلما راى ما لحقنا قال لنا اثبتوا وانظروا ما اصنع فوقفنا ونضا سيفه وقنع راسه وحمل في وسطهم يضرب يمينا وشمالا وافرجوا له حتى صار خلفهم وعلى على قلعة ؟ ولوح بسيفه الينا ثم حمل من خلفهم فافرجوا له حتى عاد الى موقفه ثم قال احجزوا من مثل هولاء ثم حمل ثانية ففعل مثل ذلك ثم عاد الينا وحمل الثالثة فحملنا معه فهزمناهم اقبح هزيمة وسلفنا منهم ما شئنا ۞

وتنفلنا؟

الفقيه العلامة المذاكر المجتهد محمد بن سليمن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن المعروف بابي الرجال رحمه الله تعالى هو العبادة المشهور اويس زمانه وسابق اقرانه امتلا صدره بتعظيم الله وتجليله وبالفضائل فدرس العلوم باليمن ثم رحل الى مكة المشرفة فلقي الفضلاء من المخالفين والموالفين فاخذ عنهم وتكمل بهم كماله كالشيخ احمد بن ابرهيم بن عمر بن فرج الفاروقي وسيد الزيدية في عصره محمد بن المهدي بن الناصر بن الهادي بن الحسين بن الهادي بن احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر بن عيسى من ذرية الامام زيد بن علي عليهما السلام وكان سيد اهل العراق في عصره لقيه بمكة وروى له الكشاف بطريق تبلغ بها الى الصدر الخطيب المشكي وهو اخذ عن صاحب الكشاف ادر الله عليه شآبيب الالطاف وهذه طريقة لم يظفر بها الكثير من العلما ان مدار الاسناد على زينب الشعرية فقد ذكر العلما ان جار الله اعتذر عن التدريس في الكشاف اواخر [illegible] هكذا يقال ولعل طريق المشكي ان لم يصح بالسماع هي الاجازة وهي لدينا بخط يد الكريم غير انها لم تحضر عنه الرقم واجاز له هذا السيد الجليل جميع فقه العلما من ال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم وذكر السيد محمد طريقه في فقه القاسمية قلت واجازه محمد بن ابرهيم الفاروقي

له في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وستمائة قلت ومن شيوخه باليمن الامير المويد بن احمد وعبدالله
بن علي الاكوع قلت وعلمه رحمه الله واسع كثير اشتهر على السن المحققين اجتهاده وصرح به
السيد الصارم في حواشيه على فصوله وسماه الفقيه يوسف امام المذاكرين وكان متبحرا
رحمه الله تلاوة القران حتى انه يقال انه اثر في لسانه وكان ورعا لم يلبس من الدنيا شيا مع امكان
ذلك ولم يقبل من احد شيا وكان يوصي بذلك ويحرم قبول هبة العاصي مطلقا ووصل اليه
رسول بحمل الحنطة من بعض الامرا فلم يقبل منه حبة واحدة وكان متمكنا من تركيب الاوفاق
على اكمل صورة واحسن موافقة وسكن بجهات متعددة لخفة ظهره عن العلايق وانما كان اقباله على
الله تعالى فكثر سكونه بصعدة المحروسة وسكن قرية قملى وملك بها بيتا واعمره تلميذه وخريجه
العلامه احمد بن هبه رحمه الله وكان احمد بن هبه تلميذ القاضي متخرجا به منقطعا اليه
واجازه اجازة كاملة وذكر بعض العلما من الساده انه رحمه الله لم يعقب وكذا ذكره العلامة احمد
بن علي بن ابي الرجال رحمه الله ورايت ما يدل على انه اعقب ولدا سماه عليا وكانت بنية له تزوج
بها والد الامام عز الدين بن الحسن واولادها عدة اولاد نجبا وقبرها بهجرة فللة وورقة الامير الحسن
بن علي بن المويد في الخطبه لها كانت باقية لدينا وكان سكون القاضي محمد بقملى مدة ولعله لقي
ابن معرف وسكن ايضا في المشه ولعلها التي تعرف في الكتب بالمدثاه ومما شاع على الالسن انه
نزل الى الجب بالجيم والبا وهو قريه ببيش بالبا الموحدة من اسفل بعدها يا مثناه تحتيه بعدها شين
معجمه بوزن قيس عند قرابته الذين هنالك فغيب العمر هنالك وكان يستملي عنده الكتابه
صدور ثم يكتبها من حفظه قلت وفي قملى جماعه مذكورون انهم من ولده او من ولد احد
اخوته وذكر في شجر الفقها المذكورين او لبث بذكر مجمل كما ذكر اهل الرباضه من قرابتهم بالاجمال
والذي استفدته بالظن المكتسب من التتبع ان القاضي رحمه الله نسبوا اليه كما ان ولكن الفقها
ذريه هذا العالم المسما احمد بن هبه وانه لكثرة انقطاعه الى القاضي رحمه الله نسبوا اليه
فانهم يقال لهم الان آل هبه والله اعلم ومن مولفاته رحمه الله الروضه المشهوره في الفقه
كتبها عند العلامه محمد بن احمد بن ملامس بن ابي الجيش المذحجي رحمه الله وكان من الفضلا العلما توفي
محمد بن سليمن رحمه الله في النصف الاخير من جمادى الاخرة سنة ثلثين وسبعمايه وقبره عند جبانة
العيد المعروف بالمشهد قبلى صعدة المحروسه ○
العلامه الفقيه الفاضل محمد بن سليمن [illegible] علامه الفقها وفقيه العلما استاذ المحققين قرا
عليه السيد الصارم رحمه الله وغيره ○
العلامه الفاضل امام المعقول والمنقول محمد بن سليمن [illegible] رحمه الله من اعيان العلماء

كان مدرسا قرا عليه جماعات منهم السيد الصارم قرا عليه في المنطق ○
الفقيه العلامه محمد بن سليمن بن [illegible] رحمه الله علامه خطير قرا على محمد بن ابرهيم الحيي وتولى
القضا للامام شرف الدين عليه السلام واهل هذا البيت من جهة الحيمه ○
الفقيه الناسك الفاضل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الروبي [illegible] النسري رحمه الله تعالى
كان من خيار عباد الله واهل التقوى والورع والمعامله لله في السر والجهر قرا عليه علما من
الفضلا منهم القاضي العلامه احمد بن سعد الدين رحمه الله وكان سكن بهجرة ابن المكرم وبها
توفي في سلخ رجب اول شعبان سنة احدى واربعين والف ودفن في سوق العرقه الى جنب
السيد حليف القران احمد بن يحيى والقاضي سعد الدين رحمهم الله ○
[illegible] من اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام وممن اخذ عنه وله فضائل
جمه ذكره الشيخ العلامه المحلي حميد القسم بن عبد العزيز بن اسحق البغدادي ○
[illegible] والداخل والحسين كان غاية في التحقيق امتن في المتاخرين من الناصريه
ووالده كذلك وله اراء وانظار جيدة واسمه محمد بن صالح وهذا المحل غير محله لكنا لم
نذكره الا هنا فرقمناه ○
الفقيه الصالح ذو الكرامات محمد بن صالح الانسي وصفه الامام عز الدين بالكرامات والصلاح
وهو شهير وقد ذكره غيره وكان احد من حضر دعوة الامام علي بن المويد عليه السلام ○
القاضي العلامه المتعبد الصالح محمد بن صالح بن عبد الله بن حنش رحمه الله كان من افضل اهل
وقته في سمته الحسن وخلقه النبوي واعراضه عن الدنيا واهلها طاهر القلب محسن الظن بالامه
قد اتفقت القلوب على محبته والرضى بحكمه وكان حاكما في بيت اايام الامام المويد بالله
وصدر كثير من ولاية امير المومنين المتوكل على الله حفظه الله تعالى وكان راضيا بميسور العيشه
مع كمال العباده وتوفي بذيبين قبيل الفجر من الليله المسفر عنها صباح الاحد لعله ثامن
عشر رجب الفرد احد شهور سنة ثمان وستين والف وفي اهل هذا البيت الكريم محمد بن صالح
بن محمد بن صالح بن حنش مولده يوم الخميس تاسع صفر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بهجرة الملاحه
واحسبني قد رايت له ما يدل على كمال وفضل ولم يحضرني والله اعلم ○
السيد العلامه الفاضل عز الاسلام محمد بن صلاح القطابري [illegible] كان من كملا الساده
في عصره وهو صنو السيد يحيى بن صلاح الاتي ذكره ولوالده دعوة دعا في سنة احدى
وتسعين وتسعمايه بعد قتل الامير احمد بن الحسين المويدي ووفاة الامام احمد بن عز الدين
عليه السلام وتوفي والده بالحرجه من بلاد قحطان وهو صلاح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن القسم

بن الامير محمد بن الهادي بن ابرهيم بن المويد بن احمد بن المهدي بن الامير شمس الدين يحيى بن احمد
بن يحيى العالم بن يحيى الكامل سلام الله عليهم ومحمد هذا هو والد السيد العلامه احمد بن محمد
القطابري الماضي ذكره وجد السيد العلامه صلاح بن عبدالله القطابري وكان سيدا
نجيبا قد حصل في العلوم وله نظم ولم افرده بترجمه لوقوع الغفله في محله وكان للسيد
محمد بن صلاح صاحب الترجمه فضل كبير وله شعر ومما يحسن نقله ما تساجل به هو والسيدان
الكاملان يحيى بن صلاح صنوه والسيد محمد بن عبد الرحمن المويدي قال السيد محمد بن صلاح

وقائله مالي رايتك فاركا ۰ لغربي امالي في هواك نصيب ۰
ومالك ترضا بابتعاد وغربة ۰ ولم ترغب عني ان ذا العجيب ۰
اما انا ذات المبسم العذب والليا ۰ وساجيه الطرف الكحيل عروب ۰

فقال السيد عماد الدين ۰

فقلت وقد اشلت بقلبي حرارة ۰ لمنطقها فالقلب منكم كئيب ۰
اماو ابي ما عز الدهر لوعه ۰ فجلك شغل لست عنه اتوب ۰
وما مغرم بالملحرات صادیا ۰ يكاد من القيض الشديد يذوب ۰
بابرح من شوقي الى طلب العلا ۰ ولست الى بيت الله عنه انوب ۰

وقال محمد بن عبد الرحمن ۰

دعاني اليها مجتدا لي محتد ۰ واني لداعيه الحبيب مجيب ۰
على انني ادعو العلا فتجيبني ۰ اجابه محبوب دعاه حبيب ۰
الى المجد لونا من علي وفاطم ۰ ومن انجبا في الناس فهو نجيب ۰
فان لم اصن مجدي فما انا منهما ۰ ولالي فيما خطتا نصيب ۰

ويروى ان الاخر اتم ابياته قبل ان يجف مداد الاول ولما اطلع على هذا السيد العلامه احمد بن محمد
بن الحسن عز الدين بن الحسين بن الامام عز الدين كتب ۰

الفقيه الفاضل العارف محمد بن صلاح بن مهدي بن يحيى بن علي بن يحيى بن احمد بن مداعس رحمه الله
ترجم له بعض الفضلاء وذكر ان وفاته في نهار السبت من جمادى الاولى سنه اثنتين وستين

وتسعمايه وهو والد العلامه شيخ القرا العابد الصالح يحيى بن محمد المتوفي في شهر جمادى في نهار
الاربعا منه لعشرين ليله خلت من سنه ست عشر بعد الالف ولعلنا نذكر ترجمته ۰
العلامه الفقيه المحقق المقرى بدر الدين محمد بن صلاح السلامي كان فقيها حاذقا ماهرا في الفقه
وله في علم الكلام مسكه حسنه واما الفقه فكان مختلفا فيه نقراله الاقرات وكان اكثر قراته
على العلامه ابرهيم بن خشيث الذماري رحمه الله وكان يملي عنه غرايب وعجايب كان شيخنا
العلامه ابرهيم بن يحيى السحولي الشجري رحمه الله اذا ذكر له القاضي هذا اثنى عليه وروت عنه
روايات رواها عن شيخهما ابرهيم بن خشيث فقال رحمه الله هذا ما هو على ذهني من رواه لك
فقلت سيدنا محمد السلامي فقال رجل ثبت راجح الروايه وكان رحمه الله خشن الملبس غير
متانق فيما يتانق الناس فيه من الملابس ونحوها قد يلبس الفرو وجلد الضان ويعتم على ما
يشبه القلنسوه من جلد الضان ايضا مع وجاهته عند ال القاسم وتجليله وصحب مولانا شرف
الاسلام الحسين بن امير المومنين عليهما السلام وما زال يتردد بين وطنه بيني صلاحه وذمار
والامع ولما كانت الدعوه المسعوده المتوكليه اعز الله بها الاسلام ورفع بها منار العز كان
حينئذ بها الحكم واول من وضع يده في يد الامام للبيعه هو فتفال الفضلا بانها دعوه سلامه
ان شا الله وكانت كذلك ادام الله ظلالها واجتمعت به مرارا منها في حضرة المولى عليه السلام
ومعتمد يروي لنا ان فقيها ذماريا من الفضلا تركوا التوضي منها المدرسه الشمسيه لان الذي نزع
الما الى المطاهر لم يبلغ بل هو صغير فقالوا هذا الما المباح قد ملكه الولد بالنقل والاحراز فباي
شي يخرج عن ملكه فتحرجوا لذلك فعارضهم ابرهيم بن خشيث ايام طلبه وقال هذا لم يملكه الفاعل
بل يملكه الامر ليبقى الحق وهكذا كلما قد سبق فيه حق وهو الحيله لمن اراد التوكيل في الجبا فسالوه
من اين اخذ ذلك فنسبه الى التذكره او البيان فاتعني وهي مذكوره فيهما وفي معيار
النجري واجتمعت به عند والدي وجماعه من اعيان اصحاب سيدي الحسن على ضيافه وهو على ما
وصفت من اللباس فجمع الاصحاب يذكرون ما تقتضيه الحال من السلاح ونحوه فقال لي يا ثابت
يا ولدي هل تريد الفضل فعليك بالعلم او قد شغل قلبك هذا الذي ليس بشي او كما قال
رحمه الله توفي ببلده وله اولاد نجبا والده من الفضلا مقبور في قبه ببلدهم رحمه الله تعالى
العلامه المفتي المحقق انسان العلما محمد بن صلاح بن محمد الفلكي نسبه الى الفلكه قريه من قرى
ذمار يعرف جده الاعلى بناصر الدين الفرائضي لمهارته في الفرائض وهذا علم متوارث فيهم لم يترك
هذا القاضي المحقق تحقيقا الامن وراءه فهو الغايه في الفرائض والحساب والجبر والمقابله
وغير ذلك مما يتعلق بالفن وكان يتوقد ذكا مع انه البارع مقبول الجد والهزل تضرب

الامثال بكلماته وكان في الفقه نسيج وحده جميع الطلبه بذمار ياخذون عنه وكان
محبا الى الطلبه كثيرا وتولى القضا مده طويله محموده الاثر وكان يصدع بالحق ومن عجيب

الشريف ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن عبد الله العباسي العالم الكبير الفاضل الشهير فارس
بني هاشم الفضال خرج مع الهادي الى الحق من الحجاز وولي نجران وحربه آل الحرث وكان
له يوم كيوم الطف مع الحسين وقبره بمدينه الاخدود بنجران يطلع من جهته النور
وعنده جماعه من اهله ولا يتميز قبر ابي جعفر وسعر وحفيده علي بن موسى المقبور
بجامع صنعا غربي الصومعه الكبري وقد تقدمت ترجمته في حرف العين ٥
القاضي ركن الدين محمد بن عبد الله بن حمزه بن ابي النجم رضي الله عنه قاضي قضاه المسلمين
وواحد علماهم مجد الفضلا كان حاكم صعده ايام المنصور بالله عبد الله بن حمزه وله
مذاكرات ومراجعات واثنى عليه الامام المنصور بالله كثيرا واظن جماد بينه وبين
الامام من المراجعه الكلام في وقف المشاع قال الامام

ولما توفي ولاه الامام عليه السلام قضى صعده ولده تقي الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله
المذكور وكتب له عهدا واستمر على القضا الى ايام الامام المهدي احمد بن الحسين وولي
القضا في تاريخ شهر رجب المعظم سنه ست واربعين وستمايه وتوفي في نصف شهر
رجب سنه سبع واربعين وستمايه وولي القضا بعده ولده ركن الدين محمد بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله عادت بركاتهم ٥
القاضي محمد بن عبد الله نحيري هو القاضي الجليل العلامه كان من صدور الزيديه
وبدورها وكان له في النظم يد طولى وله في ذكر يوم الشرزه بين السلطان
حاتم بن احمد والامام المتوكل على الله احمد بن سليمن عليه السلام ابيات سياتي حكايه
بعضها وضمنها ذكر العيد لان الامام عليه السلام عيد بصنعا المحروسه عيد الافطار
وصفه القصه الملوح اليها هي ان الامام نهض من اليمن مقابل مدحج وجنب وعنس وزبيد
والمراد بجنب هذه قبايل تسكن جهران وما قاربه وكانوا اهل بطش واما عنس فهم من
جمرة العرب فاجتمع عنده الامام من هذه الاحيا زهى الف فارس وثمانمايه فارس في
شهر شعبان من سنه اثنتين وخمسين وخمسمايه فحط بهم في جهران ونهض حاتم
بن احمد من صنعا بن همدان وغيرهم فحط في بحاد الرقاص وتراى العسكران فضعب
على جنود الامام طلوع النقيل لثمان حاتم وجنوده فتقدم الامام بجنده طريق نقعل

وكان ذلك مصداق المروي عن امير المومنين كرم الله وجهه في ذكر المنصور من ولده
حيث يقول اصطرابه في امره وشدته في قهره مابين النقيل الى نعصل فسار الامام حتى حط
بنجد الشرف وبحد سنحان وجوب بمحل ضيق بين قرون وحصون فلامه اهل الحزم فقال
حطوا هنا فان الله سبحانه سينصركم وكانت خيل حاتم تسعمايه فارس مكمله العدد ورجاله
عشره الاف فيهم ثلاثة الاف قايس والف فارس فبينا الامام واصحابه في اغراض واشغال
بنشد ينشدهم الشعراء بداعليهم من اسفل الوادي اول القوم فلم يفزعوا منهم وظنوهم
الابنا وهم اوليا الامام فتيقنوا انهم العدو بعد قربهم فلم يمكنهم حمل السلاح لكنهم بدروا
القتال كانهم الليوث وكان اول النهار ورفع الامام يديه حينئذ وقال اللهم انه لم يكن
الانضراء وقال في نفسه ان ظهر القوم بناظهر مذهب الباطنيه وهلك الاسلام فعند
ذلك ارسل الله ريحا عاصفا من المشرق فقابل وجوه القوم فاستبشر الامام بالنصر
وقال لاصحابه احملوا فولى الباطنيه منهزمين لايلوون على شي فانجلت القضيه عن
خمسمايه قتيل وخمسمايه اسير ودخل الامام صنعا متوجها مجبورا وعيد بها عيد الافطار
فقال القاضي محمد بن عبد الله رحمه الله

لهنابك الاعياد اذ انت عيدها • واذ انت منها بدرها وسعودها
فخمس ميئين حز منها وريدها • وخمس مأين ثقلها قيودها
وطاروا الى روس الجبال شلايلا • من الخوف منها خافقات كبودها
وسربالعمدان المنيف فاصبحت • ذوايبه في الشرق تاوشيدها
واضحى ابن عمران المتوج حاتم • يقول الا عفوا فلست اعودها
وانت بنفسك لاتزال نفيسها • الى كل مجد ليس يحصى عديدها
اذا طلبت همدان منك اقالة • وسنحان يوما واستقالت او يدها
فعدلهم بالصفح منك وبالرضى • فلن يبلغ الغايات الا عميدها
وحاشاك ان تنسى السوابق منهم • وما فعلته في القديم جدودها

وكان الامام عليه السلام دخل صنعا عنوه وحصلت فيها بين همدان وجنود الامام ملحمة وصدق
اهل صنعا ما عاهدوا الله عليه ولم يسلم حاتم الا لعنايه رجل من اهل صنعا كان بيده لواء
اعطاه اياه الامام فلما علم ان الجنود لاحقه ستاصل السلطان اعطاه الرايه امانا وخرج
السلطان الى بين يدي الامام وقال متمثلا

ايقنت ان رسول الله اوعدني • والعفو عند رسول الله مامول

ناجان

ناجازه الامام وفي ذلك يقول العلامه سليمن بن فضل الزبيدي رحمه الله تعالى

يوم بصنعا كيوم بلكة بل • اعظم من يوم مكه اضعافا
فتحت بالحسام في طرفة العين • كما تخطف الحسام اختطافا
وقعد افزعت بعوق ونسرا • ويغوثا وابعتها نسافا

محمد الغزال

محمد بن عبد الله الكوفي المضروب بالضاد المعجمه شيخ الزيديه ورد اليمن مرتين
في اخراهما اهدى للامام محمد بن المطهر نسخه الكشاف المشهوره وصارت من بعد
خزانه الامام الناصر صلاح الدين ذكر ذلك في كاشفه الغمه

العلامه المجتهد محمد بن عبد الله بن ابي الغيث الرقيمي العبد الصالح حجه الله على
عن الفقيه محمد بن يحيى بن احمد بن حنش رحمه الله على اللمع تعليقه اربعه مجلدات وذكر
مستوفا في الصله وكان محمد بن عبد الله بن ابي الغيث الرقيمي رحمه الله تعالى عالما
مجتهدا مصنفا عابدا زاهدا ينقطع في طاعه الله النهار صياما والليل قياما وروى
الامام المهدي علي بن محمد قال من احب ان يرى ملكا يمشي على الارض فلينظر الى محمد بن
عبد الله الرقيمي والحاتم بن منصور وله تصانيف منها كتاب تنبيه الراغبين وكتاب
التحفه في الاخبار النبويه وكتاب الادله من الكتاب والسنه على مراد الله من خلقه ومواعظ
شافيه وحكم بالغه وله اثار بالخير معروفه واهتدى على يديه خلق ومات بصنعا
المحروسه وقبره قبليها بقرب مسجد فروه وله مع الكينعي اخبار عجيبه رحمهم الله تعالى
محمد بن عبد الله بن حمزه بن ابي النجم الاكبر والد القضاه قاضي المنصور بالله عبد الله
بن حمزه عليه السلام عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزه وجامع درر الاحاديث النبويه
بالاسانيد اليحيويه وجامع كتاب البيان الناسخ والمنسوخ من القران وجامع
كتاب احكام الحسبه والدور وما يختص بالامام وغيره من الامور

السيد العلامه محمد بن عبد الله بن الهادي قال السيد احمد بن عبد الله بن الوزير
في تاريخ السادة آل الوزير نقلا عن السيد الهادي الاصغر حفيد السيد محمد بن عبد الله
المعظم كان رحمه الله عليه ورضوانه من اعيان الساده في زمانه وكبرائهم واهل
الرياسه فيهم لمعرفه تامه في العلوم وبلاغه رايعه في المنثور والمنظوم وسبقه
في ذلك يشهد به الاصدقا والخصوم وخط تقضي منه العجب كانه سلاسل الذهب
واسمع عليه كثير من كتب اهل البيت عليهم السلام كاصول الاحكام وشفا الاوام والامالي

وكثير من كتب الحديث لابن تيميه ولابن حجر وللقاضي عياض وغيرهم وكذا في التفاسير القرآنيه وكلها له سماع ولجازه وكان رحمه الله له الى الله اقبال وقيام في الاسحار وتلاوه مستمره وختم الله له بانقطاع ثماني سنين في كسر بيته بسبب اقعاد عرض له فكان ذلك زياده في اللطف به وفي زياده طاعته واقباله على التهجد وملازمة الخلوات وكان رحمه الله اماما في علم انساب الاشراف والمعرفه باحوالهم وايامهم واحوال غيرهم مطلقا على ذلك غاية الاطلاع حفظا لما سمعه متقنا لما يرويه مرجوعا اليه في ذلك وفيما عرض لهم يرضون قوله ويمتثلون امره وكان رحمه الله حسن الخلق والاخلاق طويل القامه حسن الهيئه له وجاهه وجلاله وشارح وجاه عريض مع الاقارب والاباعد ونفس كريمه وميل الى فعل المعروف ولوم مشفقه وتكلف يصل الارحام ويحب الانعام ويرعا الحقوق وينهى عن العقوق وعلى الجمله فطرائقه وخلايقه كانت غرا واضحه وموازين فضله على ابناء جنسه راز نه راجحه كانت طرايقه على طرائق الاوائل من اسلافه رحمة الله عليه وعليهم اجمعين في سلامه قلبه وسعه اخلاقه والمسامحه والاغضاء وعدم المواخذه وكانت ولادته بالهجره اليحيويه بصعدة المحروسه بالمشاهد المقدسه في شهر شعبان الكريم من سنه عشر وثمان مائه ونشا بصعده ثم بشهاره جبل الشتم بن علي بعيان ثم بصنعا وكانت وفاة والدنا عز الدين محمد بن عبد الله رحمة الله عليه ورضوانه بحدد من بلاد بني شهاب واعمال صنعا اليمن في ليله السبت المسفره عن خامس عشر شهر شعبان الكريم من شهور سنه سبع وتسعين وثمانمائه وقد بلغ من العمر سبعا وثمانين سنه انتهى من تاريخ الساده باختصار •

العلامه محمد بن عبد الله البخاري قال السيد الشمسي في تاريخ الساده ال الوزير محمد بن عبد الله البخاري محقق صعده في زمانه وقرا في تفسير السيد جمال الدين وقرا في الاصولين وكان حسن الصوت في تلاوه القران فاذا قرا في محرابه وبعد صلوه هدات الاصوات له وكان اماما في علم العربيه وله في علوم العربيه جميعها بسطه وله شعر ومن شعره قوله •

• مالي مع الناس من ناصر • الا النبي المصطفى الهادي •

• وصنوه من بعده حيدر • ثم الرضا في مذهب الهادي •

وغير ذلك من القصائد وتوفي في الفناء الاعظم في صنعا اليمن بعد موت جميع اهله رحمة الله عليه ◉

محمد بن عبد الله الرصابي كان فاضلا نبيلا عدة البغداذي من اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام •

محمد بن عبد الله الغشم الانسي كان فاضلا عالما عاملا عارفا بالله صادقا نفسه عن هواه على طريق الزهاد وارباب الرياضه العباد ولقد نفع وتم به النفع وتفقه به خلائق وكان يرتحل الى الفضلا ويقرا على الشيوخ ويمر على العامه ويعلمهم ويجمع معه خلق من الراغبين في الخير وكان لا يرفع طرفه الى احد رحمه الله تعالى وله رسائل وكتب تفسيرا بخطه وهو خط غير قيم ولا واضح ولذلك لم ينقل وما حضرني من فوائد هذا التفسير الا ما املاه الي الاخ محمد بن عبد الله الانسي الماضي ذكره في ترجمه احمد بن علي الاعجم وكان من عباد الله علما وعملا قال رايت في هذا التفسير في الكلام على ايه الكرسي ذكر فضائلها وخواصها ثم قال وبالجمله فانها تغني عن رؤيه النار ثم ذكر قصه رؤية النار وهوان العامه من اهل البلاد المغربيه الانسيه وغيرها كثرت عندهم الشكوك لما يرون من اكل بعض السفها لما حرمه الله بالاجماع من الحيات والحنشان وقالوا هولاء لا شك انهم على حق بدليل هذه الكرامه فانه لم يات من علمائنا ما يقاومها انتقلنا عن مذهب اهل البيت فعظمت القضيه على العلما فتكاتب الفقها من المغرب الصغير ومغربي ومخلاف كمه وانس وذمار واجتمعوا وامروا العامه بجمع حطب فاجتمع كالجبل العظيم ثم اشعلوه فلم يزل يتسعر حتى صار يرمي بشرر كبار فقرب الفقها المصاحف وقروا القران ولم يزالوا على ذلك مع ادعيه اخرجها والد الفقيه محمد المذكور حتى اصفرت النار ودخل الفقها وحملوا منها في ثيابهم ودخلوا فيها كما يدخل بين الماء والطين واشتهرت القصه ولما سمعت هذه لم ازل ابحث عنها فبلغت عندي مبلغ التواتر وليس ذلك بعيدا من فضل الله تكريما لكتابه العزيز وعلماء الاسلام وتوفي رحمه الله بالجهه الغربيه في

السيد العلامه محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن الهادي بن امير المؤمنين يحيى بن حمزه عليه السلام ذكره السيد احمد بن عبد الله رحمه الله في تاريخ الساده من شيعة السيد الهادي بن ابرهيم رضوان الله عليه ◉

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ايد الاصاحب رسالة الامام زيد بن علي عليه السلام التي كان يدعو اليها وهو ممن اخذ عنه رحمه الله تعالى ◉

محمد بن عبد العزيز بن بهران من شيوخ احمد بن يحيى الدويه قرا عليه العروض واجاز له ما يجوز له روايته قال سيدنا شمس الدين وكان محمد بن عبد العزيز بن بهران

كرامه ونكته

محمد بن عبد الله الرصابي

المذكور ذا أدب ومعرفه ۞

القاضي العلامه المحقق في المعقول والمنقول محمد بن عطف الله العبسي باليا الموحده من اسفل البركى كان عالما متكلما متمكنا في العلوم سيما المعقولات له رسائل ومقاولة وله ما يجري مجرى الرد على قسطاس الامام الحسن بن عز الدين شرح المعيار وذلك ان الامام الحسن شرح المعيار واستقصى وشاح ووا حتى في ظاهر العبارات ففعل القاضي شرحا كالنبي عنه وله رسائل الى الامام مجد الدين بن الحسن تدل على علم بالحكمه والمنطق وكان مشهورا بالجدل ووقعت بينه وبين الامام البحر واسطه عقد الائمه الامام المسعود ملك الاسلام رباني الائمه المتوكل على الله يحيى شرف الدين رحمه الله واعاد من بركته مناظره وذلك في الثالث والعشرين من جمادى الاخره سنه تسع وثلثين وتسعمايه وقد ذكرها ابن داعر وغيره ووصفوا ما دار بينهما من الالفاظ والحجج والنقوض والتعليلات ووصف العلامه الزريقي باختصار فقال ان المناظره حصلت بين الامام والقاضي حسن بن يحيى الجدر القرشي في بيان الفرقه الغويه المتلبسه بمذهب الصوفيه بعد ان ظهر للامام الجنوح من القاضي المذكور الى مبتدع هذا المذهب المذكور واخلاد الفقيه حسن بن يحيى الجدر المقدم ذكره الى اهل هذه الطريقه الغرقه في تيار بحر ضلالها واي غرقه الفارقه بجهلها واجترايها على الله سبحانه ما بين الشريعه والحقيقه وانصف الامام اعلى الله شانه ورفع في الحق بنيانه من نفسه الكريمه في المراجعه كل الانصاف وانبسط معهم انبساطا ما م عليه من هذا المذهب الذي ليس ابتداعه على احد من اهل الكتاب والسنه بخاف ولم يفعل ذلك ايده الله الا لما راى من ميل القاضي المذكور اليهم ونصرته لمذهبهم وتفقهه بهم وتبجحهم لكونه من اعيان الزمان وممن يشار اليه بالبنان وله تبصر في علم المعقول وخوض في تفسير الكتاب العزيز وسنه الرسول خلا انه ممن غلبته نفسه على المراد والادلال على ما لا يعنيه من تمحلات التاويلات الباطله والاجترا فنعوذ بالله من ذلك ومما وقع في اتباع النفس في مهاوي المهالك فوقع ما حصل منهم من الذب عنهم صوره حجه معقوده وهي في نفس الامر شبهه لمعوية كلامعه سراب يحسبه الظمان ما ومامي لظماء به بمرويه والا فقد كانت قبل ذلك خمدت نارهم يتل تظاهرهم بذلك واشتهارهم ونبا بهم اسجارهم وانفل درس منهج سلوكهم واضمحل الامن تخفى بذلك الرقص والتصفيق والغنا في البيوت تخفي من بادر الله سبحانه بما هو من المعاصي على هذا الحال المنعوت وما كان سبب ضعفهم وخمدهم لانهم عن ذلك الا ما صار صدر عن الامام ايده الله من النهي عن ذلك والزجر عن السلوك في تلك المسالك

من اول دولته السعيده المجتاحه لفرق الضلال والمبيده الا ان عادته ايده الله الاليان قبل الاخشان والتخفيف قبل التعنيف رجا الاكتفا في النهي عن المنكر بلطايف الامور ومحبته للتباعد عما يؤدي الى حرج الصدور فجزاه الله عن المسلمين افضل ما جزا راعيا عن رعيته ما أرأفه بهم وألطفه زاجرا واوضح من دعاه الى الله منهاجا وما حسن بن يحيى الجدر المشار اليه آنفا فلم يدخل عليه من نفس الامام ايده الله الاحترام لعدم رسوخ يده في العلم وقرب مساعدته الى هجر السبيل المذموم ولحسن خلقه وظهور قوه محبته لاهل البيت عليهم السلام وللمظهر للامام ايده الله من جدال القاضي محمد بن عطف الله المذكور في الذب عن اهل ذلك المذهب المنكور اغلظ عليه القول واشد عليه النكير لتكلفه لتاويلها الا يحتمل غير التاويل الظاهر من الايات القرانيه والاخبار النبويه محبه لتستر فضايح من لا يجوز التاويل له من اهل هذه الطريقه في قوله او فعله الموجبات للكفر الصريح وقد اشار الامام ايده الله في شرح خطبه كتابه شرح اثمار الازهار الى ما معناه ان التاويل لا يجب الا فيما ظاهره يخالف العقل والشرع من كلام الحكيم سبحانه او النبي المعصوم واما في غيره فهو لا يجب اما المثل هولاء القوم المقدمين على مثل تلك الافعال الخطيره كقول بعضهم هو الحق او قول اخر انه لا يصل الا لنفسه بل هو لي غيره ايضا لنفسه او من يفرق بين الحقيقه والشريعه ويثبت مقام الولايه ويقدمه على مقام النبوه والرساله وغير هو امن الاقوال الشنيعه فالتاويل لا يجوز أبدا هذه خلاصه كلامه ايده الله سبحانه وفي خلال مراجعه الامام ايده الله للقاضي والفقيه المذكورين بين لهم بادله واضحه والزامات فاضحه قبح مقالات هذه الفرقه وتاديه عقايدها الخبيثه الى الكفر الصريح والدخول في المضايق اعاذنا الله والتلويح كقول بعضهم ان آل النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين انما هم من كان من اتباعه يخبر بالمغيبات اشاره الى ما يزعمونه من ان الولي يخبر بالمغيبات بلا اخذ عن الله سبحانه بغير واسطه على زعمهم الفاسد قال اذ المراد تشبيه ال نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم بال ابرهيم صلوات الله عليهم في قوله كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وقد كان ال ابرهيم صلوات الله عليهم انبيا يخبرون بالمغيبات فلا يكون ال نبينا صلوات الله عليه وعليهم اجمعين الا اوليا يخبرون بالمغيبات وهذا هو الوجه الجامع بين المشبه والمشبه به واما الذين هم على التحقيق على ما يلوح من كلامهم هذا فليسوا بال النبي صلى الله عليه وعليهم تعالى الله من ان يدان بهذا علوا كبيرا وهذا ماخوذ من معنى كلام حكاه الامام ايده الله سبحانه في خطبته شرح المقدمه ذكره لبعضهم وقد بينه هنالك ايده الله ۞

بيا نا وافيا شافيا ثم اخذ القاضي الزبيدي رحمه الله في نقل كلام الامام في المعنى من اغرب القول
ديه والترقيمه قال ثم ان الامام ايده الله لما افحم القاضي المذكور والفقيه رجع كل منهما
عما اعتقده الى صلاح ما بطل من دينه وافسد ثم لاح للامام ان رجوع القاضي المذكور
مداجاه فما قبلته نفسه الكريمه فاعاد عليه المراجعه في موقف اخر وفي حضرة الرفيه
جماعه من العلما الاعيان واحب حضورهم ليكونوا شهودا فلما راجعه لاح له بقا القاضي
على تلك العقيده الرديه صارحه الامام بالحق وسمعه منزلته عند الله من الكفر وانه لا
بد له من الاقلاع فان لم يفعل عامله معامله المرتدين وامر باعتزال الزوجات له وعدم
قربانه المساجد في تلك الحال وامهله حتى يراجع نفسه ان يرجع والا عومل بالقتل ثم ان
القاضي المذكور رجع واناب واستغفر به وتاب وكتب رساله صدرها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم الحمد لله
الذي جعل الشريعه منهاجا الى نيل السعاده الابديه فمن تمسك بها استقر على الصراط
المستقيم ولم تدعه حوادث الايام وما طرء من الشبه الرديه وخاض في بحر الحق لسفن النجاه
هذه الامه المرضيه اولئك ال الرسول الاطهار غير مفترين لكل فرقه غويه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المختص صفات الكمال المنزه عن كل نقص في الذات
والصفات الازليه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المويد بالقران لارشاد البريه
صلى الله عليه وعلى اله الابرار المنزهين عن النقايص البشريه وبعد فان اهم ما ابتني
عليه القواعد تحقيق احوال العقايد وتمييز الصحيح منها من الفاسد وذلك بميزان
البرهان من السنه المرضيه ومحكم القران فمن قال بغير ذلك فهو في مركب الغوايه خابط
وعن سما الدرايه ساقط وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم ان من المنهمكين في الضلال وادعا الاحوال
من غير صدق وفعل قوم من الصوفيه جعلوا الاراده وسيله الى نيل اغراضهم الرديه
وشبكه يقتنصون بها الاموال السنيه ولذلك اتخذوا الحلول المنزه عنه القديم صفه
من الصفات واضافوا العالم الشنيعه الى صفه الذات فوقعوا من الباطل على اعلا
مارسوا ورتعوا في رياض الجهل خاضبين افواههم من ايا ره ومع ذلك

ص

فلما ملك

فلما ملك مولانا الامام الاعظم الجليل الاكرم انسان عين الايمه الهادين المهتدين وواسطه
عقد الخلفا المصطفين مولانا ومالك امرنا وخليفه عصرنا الامام الاواه الباذل نفسه
من الله المتوكل على الله شرف الدين بن شمس الدين بن امير المومنين صلوات الله عليه وعلى ابايه
بلغه الله ما رجا واملى وكفاه كل شر وضير وخلل صنعا فنهانا عن ذلك المذهب الردي
بعض نهي ولم يبالغ في ذلك ثم لما تحقق فساد ذلك المذهب وخلله بعد ان نظر في مجمله
ومفصله نظر تدقيق وتحقيق ادلت على ما صح للامام اعتقاد الحلال والحرام فنظر في
ذلك فاذا هو مبني على غير قواعد الدين الحنيف واسس على اساس التلبيس والتحريف نهانا
عن الوقوف في الربط على ذلك الامر وبين لنا خلل ذلك الامر وفساده وبين وله عن الشريعه
المحمديه وانحطاطه واشار في المقام بعلوم جمه واخبار مهمه كان ينبغي تدوينها لو حصل
من احد الحاضرين همه باشتملت عليه من الفوايد ثم تركنا ذلك ومعي في النفس شي لعدم الاطلاع
عن ذلك بالكليه مع ما قد وقع في النفوس ما تبين ما لم يخطر ببالي ولا ابرزه لاحد من الرجال
ثم لما كان في شهر جمادى الاخره من سنه تسع وثلثين وتسعمايه حضر الفقيه حسن المذكور في
حضرة الامام عليه السلام فابان في ذلك لي وللحاضرين في مذهب الصوفيه من الخلل ما لا مزيد
عليه ومن الكفر ما لا يقاس به ولا يزداد عليه وان بعضهم يدعي انه متحد بالذات تعالى عن
ذلك علوا كبيرا وبعضهم يدعي ان الولايه اعظم من النبوه تحزبا وكفرا وقد كنا سمعنا
ذلك واولناه بحمل عنا تاويل مردود وكلام غير محمود وظننا ان ذلك تخلصنا عند الله
وعند رسوله حتى ابان الامام واخبر حفظه الله انه لا يقبل الكلام المشتبه وقول الا من
الحكيم القادر او النبي المعصوم واما غيرهما فلا يقبل منه ذلك ويرد في وجه قايله
ما هنالك واظهر من المفاسد والمعايب والنقايص والمثالب التي هي فسق واضح وكفر
صريح لا يقر خاطر مومن عليها ولا يرتضيها له منهجا وذكر الامام حفظه الله في مصنفه
انهار الانهار بلغه الله تمامه من القبايح والشناعه والفضايح ما لا مزيد عليه ومن
اراد ان يقف على ذلك فلينظر في ذلك المصنف ولما تيقنت ذلك وتحققته عرفت
اني خابط خبط عشوى واني في الخطا والخطل بل الكفر والنفاق والزلل لولا تداركني
الله تعالى ببركه الامام حفظه الله ونصره فنعوذ بالله من خفي الكفر وصريحه وباطنه وظاهره

ولما كانت التوبة تجب ما قبلها وتحرض ما تقدمها اشهدت الله وملائكته ورسله وانبياه
وابن عبد الله ومولانا الامام نصره الله تعالى شرف الدين وكل من بلغه او سمع ذلك من المسلمين
اني استغفر الله العظيم واتوب اليه من اعتقاد تصويب مذهب الصوفية ومما تاولت
له قبل هذا الموقف وما فعلت من ذلك من فعل او عمل او اعتقاد او نية وذلك كله بجهل
مني نادما على ما فعلت من ذلك مقطع في الحال عازما على ان لا اعود الى شيء من ذلك
في المال وكفى بالله شهيدا ومن عاد فينتقم الله منه وهو خير الشاهدين ثم اني
ارجع واقول ولا احيد عن الحق ولا احول واني ابرأ الى الله تعالى من اهل الحلول الذين
يقولون ان الله جل وعلى يحل في الصور وكذلك من يعتقد في حق الباري تعالى
حقيقة الاتيان والمجي والنزول وانه مستو على العرش كاستواء الجسم في المكان لان
هذه كلها من صفات الاجسام قال امير المومنين كرم الله وجهه الاستوا غير مجهول
والكيف غير معلوم والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة اذ الله تعالى مبرأ عن ذلك
منزه عن السلوك في هذه المسالك لا يوصف بكيفية ولا اينية ولا احاطة وكذلك ابرأ
من اهل الاباحة والمحرفة والمتظهرين بالنواميس وكذلك ما ينسب من الشعر الى عبد القادر
الجيلاني فانه يدل على المعنى القبيح والكفر الصريح وقد ذكر مولانا الامام نصره الله وحفظه
ان عبد القادر منزه عن ذلك ولا ينسب اليه لاجل منصبه من الشرف ومحله من العلم وذلك
حقيقة فان الكلام المسموع المنسوب اليه ضعيف القواعد ملحون لحنا فاحشا لا يصدر
الا من اضعف الناس وانما قيل على لسانه فان صح عنه فانه كفر واما ما يترجم عن اعتقادي
في الذات والصفات في مجمل القول لا مفصله فهو اني قد علمت واعتقد ان حقيقة
التوحيد العلم بان الله واحد لا ثاني له يشاركه فيما يجب له من الصفات ويستحيل عليه
منها نفيا واثباتا على الحد الذي يستحقه وانه شي لا كالاشيا لا تشبه ذاته الذوات
ولا صفاته الصفات منزه عن الجسمية والعرضية وتوابعهما من الجهة والمكان والحلول
والاجتماع والافتراق وغيرها من صفات الاجسام وكل ما حكاه الفهم او تخيله الوهم
فان الله سبحانه خلافه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
واله وسلم فلما تم هذا مني وصدر عني امرت بالتوبة جميع من اعرفه ان كان يميل الى
ذلك او نحا الطنا على ما هنالك وحقيقة الامر ومقتضاه وعرفتهم مراد مولانا حفظه الله تعالى
اذ ليس له مراد الا هداية الخلق وتبيين الحق فتابوا عن ذلك واعرضوا عن تلك المسالك
فحصلت التوبة وتقررت من الجميع ورجعوا عن ذلك الامر الشنيع بعد ان عرفت وتيقنت

اذ ذكر

ان ذلك السماع والالظاهر واجب علي وان قبح ذلك واثامه يعود الى الجمع انهم لا يعرفون
شيا من العقائد التي تؤول معتقدها الى المفاسد لجهلهم وعدم معرفتهم وانما كان جمعهم
الذكر الذي قد علم فحصل جميع ما طابت به النفس ولم يبق في قلب احد منهم زيغ ولا لبس
والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد واله خير آل والشكر لله سبحانه ثم لمولانا
الامام نصره الله تعالى على نشر ذلك الامر واظهاره وتحقيقه لبطلان ذلك الحال وانكاره
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب والحمد لله
رب العالمين فلما ظهرت هذه الرسالة طابت نفس الامام والعلما وحملوها على ظاهرها
وهو الذي يجب وفي الفاظها ما يدل على عدم التصنع ولما فتح الامام صعدة وجد عند
بعض منصوفتها كتابا من الفقيه حسن الجد رفيه التحريض له على البقا على التصوف وانه
لا يروعه الكلام والزجر من الامام فلما رأى الامام ذلك هم بقتله فاشار بعض الحاضرين بحبسه
فامر الامام ابنه شمس الدين بحبسه ثم ان الفقيه حسن حلف بالله الايمان المغلظة انه قد
خرج عن هذا المعتقد سرا وجهرا وان الكتاب كان قبل رسالة ابن عطف الله فقبل الامام عذره
واستمرت الحال الى شهر صفر سنة اثنتين واربعين ثم ظهر منه البقا على مذهبه المشوم وانه
مصر لكفره فامر الامام بقتله فقتل في ضحوة نهار الجمعة الحادي والعشرين من شهر صفر المذكور
بحلقة صنعا ٥
السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي جامع الانشية على الحاجبية قال القاضي احمد
بن صلاح الدواري في صفة السيد كنت لازمت وادركت مولانا السيد المقام العلامة عز الدين
محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن بن امير المومنين علي بن المويد عليهم السلام منذ ابتدا الطلب
الى حين وفاته رحمه الله وقرات عليه الحاجبية وحاشيته عليها وبعض المفصل وبعد مقدما
البحر والازهار ثم شرعنا عليه في قراءة كتاب الاحكام من البحر الزخار الى ان قطعنا عن تمام
القراءة عليه عائق الحمام فانه المستعان وكان فارس العلوم في كل فن مع حسن تاديه
وتعليمه ولطفه وترغيبه وتوسعه وبذله نفسه لكل طالب وراغب فجزاه الله افضل
الجزاء في جنات المأوى ٥
السيد الامام العلامة محمد بن عز الدين المفتي بن محمد بن عز الدين الحوثي امام العلوم المطلق
منتهى المحققين وفقيه المدققين قرا على احمد الضهري المسما بالحصيب من ال النعمي في الحاجبية
وقرا المطول على العلامة عبد الله المهلا النساخ شرح العربية واماما وقرا عليه اكثر نجم الدين
وقرا بعض نجم الدين على السيد علي بن بنت الناصر وكان هذا السيد علي اماما علامة وزير المطهر

بن الامام وفي اصول الفقه على السيد صلاح بن احمد بن الوزير وعنه اخذ طرق الحديث وقرا
في اصول الفقه على والده وعلى الفقيه صلاح الشظبي وفي الكشاف على والده وفي النحو على
على صنوه المهدي وعلى امام العلم وسيد العلما عبد الله بن احمد بن الحسن بن المويدي وقرا في
الحديث على الشيخ الخاص الحنفي ولجانفيه وفي غيره وقرا على العلامه الصابوني وعلى العلامه
محمد شلبي الرومي وقرا الشمسيه على الشيخ احمد بن علان البكري المصري وهو والده عز الدين
اول من خرج من صعده الى صنعا اخرجه الاروام مقسرا ابقي في الحبس حتى اخرجه بعد
ان خرج الامرا اولاد الامير احمد بن الحسين محمد واحمد وعبد الله والحسين ⊙

الفقيه العلامه العابد الزاهد احد العلما العباد المنور بن محمد بن علي بن اسمعيل الكناني
كان خبيرا وهو الساعي براى الناس بين الامام المهدي والسيد محمد بن ابرهيم بعد ان
حصل بينهما ثم التناظر ثم التناضل فسعى بينهما المذكور بالصلاح رحمه الله تعالى ⊙

السيد العلامه محمد بن العفيف عالم كبير وفاضل شهير ولما مات رثاه
الامام المنصور عليه السلام فقال

• اقول وايام الحيوه قليل • وقد غالت الاحباب قبل بغول •
• الا كل حي ما خلا الله هالك • وليس الى نيل الخلود سبيل •
• يضل ويمسي والحمام كانه • علينا باتلاف النفوس كفيل •
• سقى جدثا وارى سواد محمد • اغر كنصل السيف وهو صقيل •
• ولا زال ريحان ومسك وعنبر • على القبر تذريه صبا وشمول •

السيد محمد بن علي بن المرتضى قال السيد احمد بن عبد الله رحمه الله حاكيا عن
السيد الهادي رحمه الله في تاريخ السادة هو في الفضل والعلم والورع على منهاج اباءه
الطاهرين ولست اذكر الا ما دون ما فيه من العلم والفضل والورع والتقوى كان رحمه الله
معروفا بالشار الظاهر والفضل الظاهر والورع الحاجز والمروه الغالبه والبصر
السامه المحسنه وعلى الجمله فانه من اكمل الاباء الطاهرين صلاحا وفلاحا ونسكا ومعرفه
وورعا وزهدا وفضلا ومجدا وعفا للنظر عن المحارم وقصر الجوارح عن المأثم ومشتملا
بجلباب الزهاده ومتقمصا لبرود العباده وابتذالها لسربال السماحه وارتداء بثياب
الرجا حليف العفاف والتقوى وعدو اتباع الشهوات والاهوا عرف بذلك من صغره
الى كبره وكان رحمه الله ظاهر الكرامات واضح العلامات ومما يحكى من كراماته انه وصل الى
ذمار لزياره الامام الناصر عليه السلام ولما دخلها صادف فيها رجلا من اهل حبل كبد من

من فضلا بهم دخل متشوقا فلما راى السيد مال قلبه اليه من غير معرفه فترك شانه واقبل
يلازم السيد في مده اقامته فظهر له من كراماته وواضح بركاته ما اوجب عليه ان رحل معه
باهله الى هجره وقش وسكنها الى الان وهو جد الفقيه قاسم البنا ومما حكاه الفقيه عنه
رضي الله عنه انه بلغ معه الى بلاد واشتهى عنبا في زمان شات فيسر الله سبحانه في ذلك
المكان وفي ذلك الزمان ذلك المطلوب قال واكلنا منه حتى قضينا الوطر الكامل وهو
مشهود البركه والفضل وكان دايبا الوقوف عن الترضيه عن المشايخ حتى انه كان يامر
باعتزال الصلوه جماعه مع ابن اخيه صلاح بن ابرهيم ويقول انه يرضي عن الصحابه واما الفقيه
بهذه الجمله عن التفصيل تعليلا للثنا واستدلالا باليسير من الثنا ⊙

السيد العلامه محمد بن علي بن المنصور بن محمد بن الناصر بن علي بن المهدي قال في
تاريخ السادة كان من اهل الفضل والدين ومن عيون اهل البيت المطهرين قرا في اللغه
والعربيه والفقه والفرايض انتهى ⊙

الفقيه محمد بن علي بن ناجي عالم كبير مشهور رحمه الله تعالى ⊙

محمد بن علي بن موسى الرضا هو ابو جعفر الثاني الملقب بالجواد وبالمتقي ايضا والده ام ولد
يقال لها الخيزران من مولدات المدينه ولد في النصف من شهر رمضان سنه خمس وتسعين
وماية وكان في غاية الفضل ونهاية النبل وزوجه المامون ابنته ام الفضل وكان الرشيد
يجري على موسى بن جعفر في كل سنه ثلثماية الف درهم وانزله في كل شهر عشرين الف درهم
فقال المامون لمحمد بن علي بن موسى لازيدنك الى مرتبه ابيك وجدك فاجرى له ذلك ووصله
بالف الف درهم وتوفي سنه عشرين ومايتين وقيل سنه تسع عشره ومايتين لخمس خلون من
ذي الحجه قال ابن نصر البخاري سقاه المعتصم السم ويقال ام الفضل بنت المامون
سقته بامر ابيها ودفن رضي الله عنه ببغداد في مقابر قريش الى جنب جده موسى الكاظم
واما ابوه علي بن موسى الرضا عليهم السلام فانه زوجه المامون ابنته ام حبيب فلا يلتبس
على الناظر وعلي بن موسى امه ام ولد اسمها سلامه بالتخفيف وقيل نكتم وكان اسود اللون
يكنى ابا الحسن ويلقب الرضا وله سنه احدى وخمسين وقيل ثلث وخمسين ومايه كان
من الفضل والعلم والزهد والعباده بحيث لم يكن في عصره مثله وكان الفضل بن سهل وزير
المامون فحض المامون على ان يبايع علي بن موسى بولايه العهد وقال له يجمع بهذا البيعه
المتفرق وتؤلف بين القلوب وتقضي حق الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه فارسل المامون رجا بن الضحاك وياسر الخادم الى علي بن موسى لاشخاصه

فائدة في الاعتراض الذي الصلاة خلف من يرضى على الصحابه ⊙

نفلام

فحمل مكرما ووصل الى المأمون والمأمون بمرو ولما قرب منه خرج المأمون فتلقاه واكرمه
وحمل بين يديه الاموال وانزله باحسن منزل وامر المأمون بخواص الاوليا فاعلمهم انه نظر في
ولد العباس بن عبد المطلب وولد علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فلم يجد في وقته افضل
ولا احق بالامر من علي بن موسى فبايع له بولاية العهد وضرب اسمه على الدراهم والدنانير
وخطب بعض الخطبا على بعض المنابر العباسيه فقال اللهم اصلح ولي عهد المسلمين علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي . ستة آباؤهم ما هم ؛ اشرف من شرب صوب الغمام .
واختار له المأمون لباس الخضرة وقال هو لون الجنه ولباس اهلها فجعلت الاعلام والالويه
خضرا وكتب بالخضرة الى الآفاق واعطى الجند رزق سنه وذلك في يوم الاثنين لتسع
خلون من شهر رمضان سنه احدى وثمانين فلما عقد المأمون لعلي بن موسى قلق لذلك
العباسيون فخلعوا المامون وعادى المأمون قواد خراسان والعباس بن المامون على
الخصوص وعابوا الخضرة ولبسوا السواد فنادى المامون عند ذلك بالرحيل الى العراق وكان
الرضى على يقين من ان هذا الامر لا يتم ويقال ايضا ان المأمون لم يكن مريدا لهذا وانما اراده
عليه الفضل بن سهل وروى ابو بكر الصولي عن عبد الله بن ابي سهل بن نوبخت انه قال والله
ما اراد المأمون بما فعل الا ان يتأنس القوم بعد وحشتهم فيرام الناس وقد خلوا
صدا ظلم لابن الرشيد اوحشهم في ايامه فاستخفوا وكان الناس يتهمون بهم اذا رأوهم
فاذا رأى الناس من بعضهم ما ينكرونه نخف ما كان لهم في قلوبهم ثم ان الفضل بن سهل قتل
غيله بسرخس في الحمام فاستعظم المأمون ذلك وقتله فلما صاروا الى طوس متوجهين
الى العراق توفي الامام علي بن موسى الرضى بعنب كان قد اكثر منه ويقال انه كان مسموما
وذلك في صفر سنه ثلث ومائتين وصلى عليه المأمون ودفن الى جنب الرشيد هرون بن محمد
وفي ذلك يقول دعبل بن علي الخزاعي .

قبران في طوس خير الناس كلهم . وقبر شرهم هذا من العبر .
ما ينفع الرجس من قبر الزكي وما . على الزكي بقرب الرجس من ضرر .

السيد محمد بن علي بن المهدي بن احمد الجحافي رحمه الله كان عالما فاضلا جليلا
له معرفه في فروع الفقه تولى القضا للامام شرف الدين وولده ○
العلامه محمد بن علي بن عبد الله بن الهادي بن يحيى بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن محمد
بن الامام المويد بالله يحيى بن حمزه عالم كبير مات بالحيمه وكان استاجره الامام المويد بالله
لتاديه ما وصى به الامام القسم من الحج وكانت وفاته في ذي القعده عام تسع وعشرين والف

هذا السيد ابن عشيش ○

بساحل الحيمه كما ذكرنا ○
القاضي الزاهد المجتهد الرئيس محمد بن علي بن جعفر الزحدي بضم الزاي عالم كبير
وفاضل شهير وهو مصنف مختصر السيره توفي في ثامن عشر شهر رمضان الكريم سنه تسع
وسبعين والف وقبر بجبل رازح وقبر في قبه بناها الى جنب القبه التي فيها السادة
العطا بقلعه عمار وامر ان لا يسقف القبه رضي الله عنه ○
العلامه الفقيه الفاضل محمد بن علي الشظبي صاحب تجريد شرح العمده امر الامام
المويد بالله محمد بن امير المومنين المنصور بالله عليهما السلام ان يكتب للشرح ترجمه قال التجريد
شرح العمده مع زياده نكت معتمده مما جمعه الفقيه الفاضل الاوحد الكامل العالم العامل
محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن مسعود بن علي الحاشدي الشظبي غفر الله لهم ولجميع المسلمين
وشرح العمده الذي هو تجريده من املا الشيخ الامام العلامه الحبر القدوه علم العلما وناطق
الفضلا بقيه المجتهدين جمال الدين محمد بن علي بن وهب القشيري عرف بابن دقيق العيد
وهذا الشرح وهو كتاب العمده في الاحكام عن خير الانام رسول الله محمد بن عبد الله عليه وعلى اله
افضل السلام جمع الشيخ الامام العالم تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسي الحنبلي جمله ما في العمده من الاحاديث اربعمائه حديث على حسبما عده المولف وجمعها
مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري
ذكر ذلك مولف العمده ○
الشيخ الامجد محمد بن عليان البحتري هو شيخ العصابه الموفق في مراماته ومراميه
للاصابه كان يشبه بابي السرايا سري بن منصور الشيباني ونسبه رحمه الله في بني نهيس
بن صناف بن ارحب وكان كما قال السيد العلامه محمد بن عبد الله بن الهادي الوزيري رحمه الله
من كبار الشيعه وذوي الجاهات الوسيعه وكان يخالط الكبرا والامرا والسلاطين
والملوك وقدم بنفسه الى الملوك بني زريع فاخذ الولايه منهم لحاتم بن احمد على صنعا ومخاليفها
وانما فعل محمد ذلك لان حاتما كان محسنا الى الشيعه فلما حصلت الولايه لحاتم واستوى له الامر
قتل محمد بن عليان غيله بقاع سهمان فغضب الشيعه واجتمع الزيديه المخترعه والمطرفيه
وقصدوا الامام احمد بن سليمان فبايعوه وخرج في عسكر ضخم من همدان وغيرهم فقصد صنعا
واخرج حاتما منها والواقعه مشهوره قلت وقد عد من قصد لرقم اخبار الزيديه ما كان
محمد بن عليان عليه من الهمم الساميه في اعلا الشريعه واعلانها وقيامه وقعوده وانضائه
الرواحل وقطعه المراحل الى ابواب الملوك لمن مال الاكثر باقل ما جرت الشريعه به

وكما هو شرع الانبيا والمرسلين لاعاده لهم حققه الا ذلك ولو جعلناه مثلنا لكان
الى الانبيا والمرسلين والخلفا الراشدين اسرع من منحدر السيل صانهم الله ولقلنا كيف
رغب يوسف الصديق فيما رغب ووصف نفسه بالامانه عند كفار ليلي مصالح الامه وكان
صلى الله عليه واله وسلم يعرض نفسه في المواسم ويدعو الناس ولما امكنته الفرصه نقب
النقبا في اول يوم والله يقول فيمن قال فيهم اوليك يجزون الغرفه بما صبروا ويلقون
فيها تحيه وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما وهذا دليل الرضا عنهم لاوصافهم
السابقه التي خاتمتها قوله واجعلنا للمتقين اماما وهذا الطلب للعلو لكنه العلو الديني
وما ينبغي لمسلم ان تحط همته على هذا العلو وانما هذا المساطر رجل من المطرفيه وهو مسلم
اللحجي هو ان دابه المنطلب لاعراض اهل الحق وتصم الدعاه من الايمه فضلا عن محمد بن عليان
وما تغضه للايمه الا انهم كشفوا عن عوار واظهروا شي شنار ولقد اثنى على الشريف
السيد الحسن بن محمد الحسني المعروف بالقاضي بامتناعه عن القيام بعد ان ذكروا اوصافه وكماله
وجعل مناط المدح امتناعه من القيام بالحق وارسل لسانه على الامام احمد بن سليمن لما دخل في
الفرض الواجب ومما ذكر مسلم في شان محمد بن عليان قال رايت لمسجد ال ابي طاهر
بنجران على اسطوانه منه .

- قل لابن عليان دع عنك النواميسا . فانه لك امرصار مدروسا .
- ان كان ابليس اغوى الناس كلهم . فانت انت الذي اغويت ابليسا .

قال فسالت فيمن قيلت فقيل لي فيه وسالت من القايل فقيل رجل من صنعا وقيل محمد بن
الحسن الطشر المصوري قال وكان كثير الاهاجي شاعرا فيها قلت يا لله العجب كيف
انتصرت بهذا الشاعر المفتون وسطوت على هذا العرض المصون لا جرم ان الشعراء
يتبعهم الغاوون وكان مسلم هذا منحرفا عن العصابه المطهره عصابه الزيديه حقا وان
كان يزعم انه هو الزيدي فانه اجتمع هو ومحمد بن عليان رحمه الله في دار القاضي ابي الحجر احمد
بن عبد الله بن ابي يحيى والد القاضي جعفر رحمه الله بمدينه صنعا ليله من الليالي فصلى مسلم
العشا الاخره ومحمد منتظر صلوته فلم يعد عن صلوه الزيديه فقال له محمد اراك تصلي صلوتنا
فقال ومن انتم قال نحن الزيديه فقال مسلم يا شيخ يا محمد نحن الزيديه وكثر من امثال هذا
وذكر له ان الزيدي حقا ابو عليان بن ابرهيم وذكر صفاته وسنذكر ان شا الله من اخبار ال
عليان فانه كان راسا في المطرفيه وانما اخرق عليه مسلم لذلك قلت ومن مناقب محمد بن عليان
رضي الله عنه فقيه بثار الشريف الامير فخر العبي بن الحسين العالم الشجاع المحسن

ظ صح
عبد السلام

بن المحسن

قاتل الرواجي بين ثلا وشبام ناقما بثار الامير حمزه
بن ابي هاشم رضي الله عنهم كان محسن المذكور من عيون العترة وكبار الاسرة قال
حميد الشهيد رحمه الله ولما وصلت دعوة الامام ابي طالب الاخير عليه السلام قام بها الحسن
قيام ونفذت اوامره بصعده ونجران والجوفين ومصانع حمير انتهى كلام حميد قال
الامير الحسين مصنف الشفا في شجره ان محسنا سلام الله عليه ملك ثلا وغيره من الحصون
وان اهل صعده قتلوه وقتلوا ولده غدرا فقام بثاره السيد الشريف الواصل من الديلم من
جهه الامام ابي طالب ولخرب صعده واعانه على ذلك شيخ الشيعه فقيه محمد بن عليان
بن سعد البجتري وامدهم الامير غانم بن يحيى بن حمزه السليماني بمال كثير وقال الشيخ محمد بن
عليان شعرا اوله . تالبت الاوغاد من ال صعده . قلت وسنذكره ان شا الله
وذكر الامير الحسين خارج المشجرات قتل المحسن وولده كان بدرب العز بصعده قصه
ذلك خرجت ابنته الى خولان فنكفت القبايل وعاصده ها محمد بن عليان وامدهم الامير
غانم المذكور بعشره الاف دينار وكتب اليهم نعتذر بان الخيل لا اصبر لها في جهتكم فصه
ذلك اجتمعت القبايل على حرب صعده وحاصروهم مده وضيقوا عليهم حتى انتهى امرهم
الى انهم امنوهم يحيرون اموالهم ثمانيه ايام وقالوا لهم نحن نرعا لكم حرمه الهادي واما خراب
صعده فلا بد منه واشترط ابن عليان ان يلعب بفرسه في درب العز لمكان قتل حي
الامير المحسن فيه فلما حيروا وانقضت الايام بقي من اموالهم شي لم يحيزوه فنهبته القبايل واخربوا
صعده وبالغوا في خراب درب العز حتى لعب محمد بن عليان وحرف فيه جواده وقد كان
وعد القبايل بشي من المال لانه قد كان افنى المال الذي امده الامير غانم الا الشي القليل
جعل عشره كيزان شقوفا على هيئه الدنانير وجعل في راس كل كوز شيا من الدنانير
التي بقيت عنده وعدها لهم عنده من ارتضاه من شيوخ القبايل فلما انقضى وطره من خراب
صعده وقتل من قتل منهم خشي المشبه مع القبايل فيما كان قد وعدهم به ففقد ذلك هرب
في الليل واختلف في امره فقيل انه هرب على جواده حتى وصل العقر وقيل بل خرج في
هودج على هيئه المراه والله اعلم اي ذلك كان قال الامير الحسين بن بدر الدين
عليه السلام ولما كثرت عنايه ابن عليان في نصره اهل بيت رسول الله نحو ما تقدم
ونحو عنايته في اجتماع الشرفا بدر من بلاد حاشد في صفر من سنه خمس واربعين وخمسما
فانعقوا وحضر منهم زيد بن علي عليه السلام بشر كثير يزيد على الالف ومن علما الشيعه واعيان

الشريعه ليتفاوضوا فيمن يحمي الحوزة فاجتمع الراي على الامام احمد بن سليمن عليه السلام
قلت والقصيدة التي نسبت الى ابن عليان رحمه الله هي ضعيفه على ما قال الحميد رحمه الله
فانها تبلغ ثمانين بيتاً وقد نسبها الامير الحسين رحمه الله الى محمد بن احمد الطيش قال
انه نحلها ابن عليان واولها .

. تألبت الاوغاد من اهل صعدة . لتهدم دين الله في كل وجهه .
. فحل بها امر من الله واقع . بما سلفت من امرها واستحقت .
. اتاها من المنصور داع فصدقت . بزعم عنه بعد ذلك صدت .
. فلما رأى منها المحسن ما رأى . من الفسق نادانا بصوت فصمت .
. واعلنت الطغيان في الشر والخنا . واضمرت البغضا له واسرت .
. فدوخ بجرانا وهتر صعدة . وذلك لما عن الرشد ضلت .
. وارسل نحوي بعد ذاك كتابه . يعاتبني فيه ويطلب نصرتي .
. فثرت اليه قاصدا نحو صعدة . وعقدت بالعزم اعتقادي ونيتي .
. وسار بسيري عصبة اهل عفة . وبيعتهم في الدين اعظم بيعة .

وهذه الابيات سيانة ولا حاجه الى التطويل مع ما عليه الاحوال من المللوا القصور
من الجامع لهذه ومن ابناء الزمان الذين وقفوا انفسهم على القصور الا في مطالب
الراحه والدثور . وكان والد عليان بن سعد الحميري حامل لوا المطرفيه لعن
القاضي اسحق المصحف فقال ابن عبد الباعث بشبام فتكلما في الخلاف ومن جملة ما دار
بينهما ان اخذ القاضي اسحق المصحف فقال لعليان في هذا القران قال لا قال اسحق
فما فيه قال دليل القران وقدمه فقال له فقوله تعالى والطور وكتاب مسطور في رق
منشور هذا قسم قال نعم قال فبم اقسم قال بالكتاب المسطور قال قلت هو هذا واشر
الى المصحف فقال لا فامسك عنه القاضي اسحق ونفذ من حضر وكان عليان داعيه
الى هذا المذهب وكان متبوعاً انقادت لجماعته انقياد الزيديه لابي الحسين الطبري
ولقد كلف السلطان حاتم بن القسم اليامي ذلق من جماعة الصلوة وقار بها بوقش خلف
عليان خوفا من ان يفتح عليه باب الخلاف في سلطانه فما سكن روعته الا قول بعض الناس
له الزيديه لا ترى الخروج الا مع امام وقد كان لولا هذا اهم بغزو عليان ومن معه
بوقش وعليان اول من اتخذ هجرة الروعه من حضور الاحبوب وكان بها هو وولده من
بعده وبنى مسكنا بسور وبنا بناحيه جنب الجبل المعروف بمجمر بلد وبنى حصنو عزمجر عو

وبنى بالاهنوم وفي اهل بيته فقه وادب منهم جشيم بالجيم بعد ها شين معجمه بصيغه
التصغير وكلهم من صباب بن سفين بن ارحب ويقال لهولاء البحتريين بنو محمد ومنزلهم بشوابه
وينسبون من سفيان الى بني اسد وكان جشيم شاعراً له نوادر قويه المعاني وله مخففات ٭
فمن ذلك انه اتفق ببعض المتفقه بن نفير علم المتمسكين بغير بصيرة وكان ذلك الرجل
جميل الحال وحسن الثياب المعتاده للطاهره نظيفها كثير الصمت فما عرف احد بقدره ومقامه
بل اجلوه لظاهر حاله فتوسم جشيم احواله فنظر فيه الجهل فاعترضه يوما فساله ما تقول
هل النبي صلى الله عليه واله وسلم حسني او حسيني فقال له حسني لانه من عشيرة امام مهدي يعني
من قبيله المهدي وهذه ام الطامه وكان الرجل هذا لعتقد جود الحسن بن القاسم
فقال جشيم قصيدة اولها .

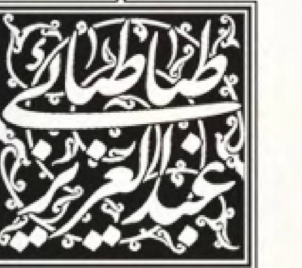
. الدين ثوب نفيس ليس يبتذل . وليس يلبس ثوب المصطفى السفل .
. مالي اراعربا بيضا ثيابهم . ومن قلوبهم بالميل يكتحل .
. مخلاة من لحاف الصوف مقمعه . وقلبه من معاني دينه عطل .

. وهي قصيدة طويلة منها . سادا ته
. دين محمد يحيي وحققه . اضنت اليه به ابناء الملوك .

. ومن شعره .

. كفى للعاقل الفطن اللبيب . بما في الصنع من امر عجيب .
. وما تأتي المنايا في البرايا . بانواع المصائب والخطوب .
. فلو لم يبق في الايام الا . مفارقة الاحبة للحبيب .
. وسكنى في المرامس وارتحالا . عن اللذات والمال الرغيب .
. لكان لنا به شغل عظيم . فكيف بموقف اليوم العصيب .
. عزيز في قبيلته حسيب . وليس لديهم بالحسيب .
. تراه يقاد مغلولا ذليلا . شديد الوجد اقلب كئيب .
. وقد اخذته اسرته وامت . فساوته واعلن بالنحيب .
. وكان اذا المقتعز المساكي . شديد البأس في رهج الحروب .
. فرد الخيل دامية الهوادي . منقرع الخواصر والتريب .
. تراه يستطيع عنا دفاعا . بنصر من قريب او نسيب .
. الا الا ليس منتفعا بشيء . سوا الايمان والدين الطيب .

قال بعض العلماء والاجود
مشاكلة عقاقير الطبيب
رموخط المولف

• وللايمان اخلاط كثير • تحافظ مثل عقار الطبيب •
• ويكفي المرء من (ادني) الخطايا • كما يكفي الذباب من القليب •
• فيا باري البريه فاعف عني • محقك انت علام الغيوب •
• ففي ذي الدار قد اكملت حظي • فلا تقطع من الاخرى نصيبي •

• وله من قصيده حسنه في الوعظ •

• دع الذخر يا مغرور ان التقى ذخر • فليس هنا عسر بيوم ولا يسر •
• وما الذخر الا مسلك الدين والتقا • فمن لم يسر فيه فليس له ذخر •
• ومن لم يضع قدامه البر جنه • تجيه لم ينفعه من خلفه البر •
• ومن لم يعز بالتكبر لم يكن • له لشحي بذ الله الكبر •
• وما كبر من بعتزه الموت صاغرا • وما عز ذي عز ولحده القبر •
• سواء ليه يوم يصبح هالكا • اعاش بعمر طال ام لم يطل عمر •
• ولا فرق بعد الموت بين معمر • وابن ونفس لم يتم لها شهر •
• وكم غاسم قد ارغم الدهر انفه • وذي جده ابلى شبيبته الدهر •
• وما اطول الدنيا اذا ما جملتها • وما اقرب الاخرى اذا استعمل الفكر •

ومن اهل هذا البيت محمد بن ابرهيم بن السميع وهو شاعر مشهور ربيبه وبين محمد بن احمد اليامي صنو حاتم بن احمد مشاعرات وكان في محمد بعض الاختلال ويجير بالياء الموحده والحا المهمله وقد تلتبس هذه النسبه بنسبه بني اليحيري بالياء المثناه من تحت بعدها الحا المهمله بعدها ياء وهم جماعه اجلاء علماء شعراء زهاد الان جمهورهم مال الى التطريف ولم يتميز لي الخالص منهم مع انه قد ذكر منهم الخالص وهذه بدعه التطريف نشأت عام خمسماية واربعماية وكادت تعم لولى تكفل الله وكفى به انه لا تزال طائفه على الحق ظاهرين فكانت في مدتهم المصاوله والمقاوله الى ثلث عشره وستماية واضمحل مذهبهم فاما الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض وتاريخ ابتدا امرهم وانتهائه نص عليه العلامه عبد الله بن الحسن الدواري رحمه الله ولم السيد الحافظ محمد بن ابرهيم الى بدعتهم هذه مع بدعه الخوارج بقوله •

• كما ابدع العقلا بدع قولهم • ومطرف من جنسهم وطريف •
• كم اطرفوا في الابتداع ذوي النهى • فالظفر نوع منه لا التطريف •

عني بقول طريف ابن طريف الخارجي لخذفان واقام المظاف اليه مقامه فهو مشبه ما

انتهى المطرفيه ٥

ذكر
مطرف بن شهاب

ما انشاه العلامه في مفضله •

• عشيه فر الحارثيون بعدما • قضى نحبه في ملتقى القوم هرمز •

اي ابن هرمز واراد بمطرف راس المطرفيه الغويه • وهو مطرف بن شهاب بن عمرو بن عمرو بن عباد الشهابي من بني شهاب حيدان بالقد من بلاد خولان قضاعه وعلى احتمال وشك يمكن ان يكون عباد بن العمر احد رؤسا بني شهاب عاصر الرشيد وحبسه اسحق العباسي وتوفي ببيت سعاين وهو عباد بن العمر بن عباد بن مالك بن شهاب الاكبر بن العاقل الاكبر بن ربيعه بن وهب بن الحرث بن معويه بن كبير وهو ثور بن كنده ي بن عفير بن الحرث بن مره بن ادد بن زيد بن عرب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان فهو كندي لكن بنو شهاب هولاء سكنوا اخوان قضاعه والاقربين السنين بون وقد ذكر السيد الحسن بن يعقوب المعروف بابن الحايك ان عقب عباد المذكور منهم من صار الى ارض بني شهاب من حيدان القد وكان عباد بن العمر من اجلا العرب باليمن واليه ينسب ميدان عباد بمحل صنعا وهو صاحب سقايه عباد بصنعا وكان مطرف هذا رجلا داهيا صيّا ان متواضعا فانخدع بخلق وحرصت به طوق الدوله وما رأت هذه الطايفه وجما كثر لها السواد الا امرين • احدهما وهو الاعظم تركهم للدنيا وميلهم عن شهواتها ومعاملتهم لانفسهم واخوانهم وجيرانهم بالمعامله العجيبه من الاحتمال والتواصل والتناصف كانهم الجميع انسان واحد مع ورع شحيح وعباده يكل عنها الجليد اشبه شيا بحال الخوارج مع طهارات وتشدد في كل شي هذا وجه ميل القلوب من العامه اليهم فان دنس الدنيا وحبها لا يترك للعالم جاها • والوجه الثاني قرب مقالاتهم من عقول الجهال فان دعوا الحد افي الحقيقه جا حاو • بغير جهالته وان ناظر العالم الذي يعرف الزايف من المرضي عقل الجاهل من القبايل نحو هم مقاله المطرفي ولا يدري ما يلزم عليها ولا اي شي يقتضيه الدليل العقلي والنقلي كقول عليان بن سعد للقاضي اسحق هل الله اسم او مسما قال القاضي اسحق بل اسم قال افتعبد الاسم ام المسما قال اعبد المسما بالله قال عليان اذا انت تعبد الله قال لا قال فالمشركون اقرب الى الحق منك قال الله تعالى ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله قال فشنعت العامه على القاضي اسحق رحمه الله قلت وغير بعيد ان يشنع الجهال عليهم فانهم ينظرون الى الظاهر قوله رحمه الله انا اعبد المسما لا اعبد الله اي الاسم واللفظه كما رأيت معناه ظاهر اعبد الله فتعقع عليان بالامر وهذا من المغالطه بمكان واذا كان السامع بصيرا عرف الحكم الى اين يتوجه النفي في كلام القاضي اسحق

وعرف انه قد لزم عليان ثبوت قدم مع الله فان مقالته التي هذه المناظره صادره عنها
ان للبارئ بعين اسما قديمه لانها هي المسما فتدبر هذه النكته وهي حسبك والعوام
اصدق وصف لهم قول الله الصادق سبحانه ان هم الا كالانعام وقد كان الشيخ ابرهيم
بن ابي الهيثم يروي عن مطرف انه كان يقول في انخداع العامه لو جا رجل يدعي ان الشمس
طلعت من المغرب ما غابت الشمس ذلك اليوم الا وله اتباع واصحاب وكفى واتا

البحيريون بالياء المثناه التحتيه اول الحروف فنسبهم في حمير من بحير من ال ذي رعين
واصل وطنهم بيت رجال من ناحيه المهلل من ارض بني شهاب وهم جماعه اجلا علما نحارير
متكلمون نحاه لغويون يعرفون الهندسيات والاقليدسيات وانواع العلوم الالاهيات
ولهم في النظم والنثر كل سابقه اولى وكل سهم اعلى فمنهم الثلاثه الاخوه يحيى والحسن
والحسين بنو عبد الله بن احمد بن محمد بن يوسف بن مغنم البحيري المشرعي وفيهم المقدم
الزمان كيحيى والمتاخر العمر كالحسين وللحسين ولد علامه بارع في فنون الادب مفخرا
لاهل اليمن اسمه يحيى بن الحسين بن عبد الله بن احمد وهو شارح المكنون كتاب القسم بن
ابرهيم عليه السلام وفاته سابع شهر رمضان الكريم سنه سبع وسبعين وخمسمايه سنه
والاخوه البقيه قال بعض الساده آل الوزير غالب الظن انهم في نيف وعشرين وخمسمايه
سنه وليحيى بن عبد الله اكبر الثلاثه الاخوه ولد اسمه سليمن بن يحيى بن عبد الله علامه شهير
فصيح بليغ انشد له ابن عمه وهو يحيى بن الحسين بن عبد الله في شرحه على المكنون •

• اذا ما كنت تزرع وقت حتى • حصدت بغير شك قول ليت •
• ومطلب العلوم بغير شيخ • كطلب الطعان على كعيت •
• ولانفط الناعم طويل • يضيع العمر في خل وزيت •
• ومن يجهل سمات الدهم يوما • فلا تسأله عن لون الكميت •
• مضا عمارنا في غير شي • ورضي حمرة بدلا ببيت •

العلامه محمد بن عيسى العراقي القادم من الجبل والديلم كان عالما فاضلا كاملا
محققا عارفا بحل كلام الموجزات من الكتب مطلعا على خبايا بسايطها قدم اليمن وكان
يرى راي المويد بالله عليه السلام ووفوده في الكسور بعد خمسمايه من الهجره ولما
وفد تقدم الى وقش وهي يومئذ مملوه بالتطريف فقامت سوق المحوجه ومنه الناس
وقد كان وقع بين القوم شقاق وخلاف بعد ان قدم شرح التجريد وشرح التحرير ونحوهما
من التعاليق فتكلم في معانيها على وفق الصواب الفقيه ابو السعود بن المنصور لابي ثور

الأبهروي الجنبيعي من حمير من آل ذي يهر من ولد ابي نصر الجنبيعي محمد بن سعيد الساعي
شيخ الهمداني صاحب الاكليل فأجاد وأحسن ونبت أفهام الجماعه عن معاني الكتب ونافروا
الشيخ ابا السعود فلما قدم محمد بن عيسى حل الكتب المذكوره بما طمع علما العراق الذين
نعمته عليهم فاتصل به السعود وزادت نفره المطرفيه عنه واشاعت عنه الخلاف
فلزم الجدال في بعض المسايل لهم واضرب عن بعضها فلما ظهرت له كراهتهم فلزم منزله
ثم صار بعد ذلك الى هجرة الهراثم من بلاد وادعه والى بعض بلاد الاهنوم ثم دعوا
انه اقرا الناس اصول المطرفيه ومن عجيب أخبار ابي السعود بن ابي او انه وفد على
قاضي بالبون من آل أبي ثوير الصغير يقضي بغير علم بل لكونه من بيت علم فخطاه بن ابي ثور
فقال تخطيني وانا ابن الثوير فكادت تحفا نظالعامه فغضب معه فقال ابو السعود لا بل
انت ابن الثوير الصغير وانا ابن الثور الكبير فضحك الحاضرون وذكرني هنا ما اتفق
للقاضي عبد الله الثور الصنعاني في ايام الامام المويد بالله محمد بن القسم عليه السلام فانه نزل
الى بيت الفقيه بن عجيل عن امر الامام او احد من قرابته فاتفق بينه وبين عبد الله بن عجيل
من اولاد احمد بن عجيل العارف الكبير فقال ابن عجيل انما انت ثور قال نعم وانت
عجيل او ما هذا معناه •

محمد بن الفتح بن يوسف علامه خطير وامام كبير من ائمة الزيديه وأساطين
الشريعه المحمديه قرا على المرتضى لدين الله محمد بن يحيى عليه السلام وكان يعد من اصحابه
قرا عليه الاحكام للهادي عليه السلام وكتاب التوحيد المعروف بالمسترشد وهو من
اجل الكتب وقرا على ابي جعفر محمد بن سليمن الكوفي في الحديث ولم يؤثر عنا الا الصالحات
وما يدل على مكانته في الفضل والعلم والرغبه في طلب العلم وايثار الخير واهله
وقرا عليه الحسن الصهري •

محمد بن الفرات الجرمي كان محدثا فاضلا وهو ممن اخذ عن الامام الاعظم زيد بن علي
عليهما السلام ذكره الشيخ العالم ولي آل محمد القسم بن عبد العزيز بن اسحق بن جعفر البغدادي
الشريف الكبير محمد بن محمد بن الحسين عالم كبير وهو من اعيان المايه الرابعه ومما
كتبه اليه الامام المهدي لدين الله الحسين بن القسم مجيبا له ما نصه ويجب على المومن ان
يكون مجتهدا في الاحسان رحيما شفيقا على جميع الحيوان ولقد بلغنا عن الامام التقي النقي
البر الطاهر الزكي الهادي المهتدي الليث الكمي والبطل الحمي زيد بن علي صلوات الله عليه
وعلى ابايه الطاهرين انه كان يتكرم باكرام الكلاب وغيرها من الحيوانات والدواب •

آخر الحروف

الأبهري

السيد العلامه محمد بن المحسن بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الامام المعتضد بالله
عبد الله بن الامام المنصور بالله محمد بن الامام المختار لدين الله القاسم بن الامام الناصر
لدين الله احمد بن امير المومنين الهادي الى الحق هو المذكور في باب الوضوء فيما يجب غسله من الفرج
وانه لا يتعدا ثقب الذكر وحلقه الدبر ۞

محمد بن المرتضى

قال السيد العلامه الهادي بن ابرهيم كان رحمه الله سيدا فاضلا عالما ورعا زاهدا بارعا
في علمه وخطابته وكتابته حاز العلم والعمل وظفر من سؤله في العلوم بمنتهى الامل
واشتغل بطلابه وقطع عمره في اكتسابه وتغرب وارتحل وحسنت فايدته في طلب العلوم
وظفر منها بالمسموع والمفهوم وما زال ذلك دينه حتى شاخ وهو في حال شيخوخته
احرص في طلبه وانشط من الشباب وكان مع هذا بالغا في العباده مبلغا فاق على زمانه
جميع اخوانه واقرانه حتى رمقته العيون وبلغ اقصى المبالغ في جميع الفنون وصلح للزعامه
واشير اليه بالامامه واتصل بالامام محمد بن المطهر عليه السلام وكان ملازما له اشد الملازمه
واخذ عنه وحصّل واستفاد كل الفايده لعظم رغبته في العلم واقتناص شوارده والتقاط
فوايده ولما ترعرع وعلى ذكره وارتفع وملك الامام المهدي محمد بن المطهر عليه السلام صنعا
وثبتت فيها يده امر بقواعد تعود مصلحتها على المجاهدين فوقع في نفوس العلما بعض
الارتياب واحبوا سؤال الامام عن وجه ذلك فتولى السيد محمد بن المرتضى السؤال واجابه
الامام عليه السلام باحسن جواب واكمله واتم وفي السؤال والجواب مسايل عظيمه وفوايد
جليله وكان له نصرة للامام المهدي بيده ولسانه وكان رابط الجاش له شجاعه
وبسالة عظيمه وكان جيد الصنعه في الرمي والاتقان له لا يكاد يخطي ما قصد رميه
ولما حط الامام عليه السلام على قرن عنتر ويعرف الان بظفار وهو فوق بيت مخفد
وهو للسلطان المويد والمجاهد وكان فيه قد رماني رجل فلما طال الحصار وقع
في بعض الايام قتال كبير عظيم وعجز الناس لشدة الحرب وكان على باب الحصن رجل من
اشد الناس باسا وهو الذي دفع جند الامام عليه السلام فقال السيد محمد بن المرتضى
للامام عليه السلام انا اكفيكم امره ان شا الله تعالى ثم رماه فاصماه وحصل الفتح بذلك
السبب وكان ذلك في سنه خمس وتسعين وستماية وقتل الامام في ذلك اليوم نحوا
من مائة رجل ممن بالحصن وامر السيد يوما بموضع مخافة بين سار وهب فقال له عز من
المراصد فجاه الدعار فرمى احدهم بسهم فاصاه فرأوا الرجها منكرا وايقنوا بالهلاك

عمق هذا التاريخ فان دعوة الامام المهدي محمد بن المطهر انما كانت في سنه احدى وسبعماية تحقيقا والله اعلم

فوادعوه

فوادعوه واعتذروا اليه وكان ناقلا للكتاب العزيز واثاره الصالحه تدل على ذلك
ان اثارنا تدل علينا ۞ فانظروا بعدنا الى الاثار ۞
وكان بليغا خطيبا مصقعا وله نسخه الكشاف التي نسخها لنفسه وهي نسخه سماعه على حي
الامام محمد بن المطهر عليه السلام وعليها من حواشي الامام المنسوبه اليه التي اخذها عن محمد
بن عبد الله الغزال الكوفي شيخ الامام توفي في السنه التي توفي فيها والد المرتضى بن مفضل
وعاش تقريبا نحو امن الستين او فوقها بيسير ۞
محمد بن المطهر بن علي بلغ في العلم مبلغا لا يلحق اهل زمانه يصلح للامامه العظما وامه
مليكه بنت القسم العياني ۞
محمد بن مفضل بن علي بن علي بن العفيف وهو الامير المنتصر بالله قال في تاريخ السادة
ال الوزير كان من اهل التقدم والسبق في مدارج الكمال خطيرا عالما فاضلا مشتهر الذكر
منتشر الصيت وجيه عند الانام وشفا من الضنا والاوام مجاب الدعوه مسموع الكلمه
عظيم الجاه علمه نافع ومعروفه واسع قام محتسبا لله لما طلعت دولة الاتراك واتسع
نطاقها وذلك في زمن طغتكين بن ايوب المعروف بسيف الاسلام ايام ابنه المعز سيف
الاسلام فجاهد في الله حق جهاده وبذل جهده وفعل جهده وشن الغارات عليهم من اطراف
البلاد واقام في بيت بوس وهو بالقرب من صنعا حصن حصين قد قيم به من اراد حربا
من صنعا من السلاطين وقد اقام به الناصر احمد بن يحيى عليهما السلام واحمد بن سليمان عليهما السلام
وحبس به المرتضى محمد بن الهادي عليهما السلام واقام غير هولا من الايمه المتقدمين والمتاخرين
ولم يزل الامير المنتصر بالله يحارب الغز من هذا الحصن ومن غيره الى ان قام الامام المنصور بالله
عبد الله بن حمزه عليهما السلام وقد ذكر الامير المنتصر بالله وحربه للغز جماعه منهم محمد بن احمد بن الوليد
وهو شيخ الامام المنصور بالله عليه السلام وتلميذ الامام احمد بن سليمن عليهما السلام ذكر ذلك من
حال الامير المنتصر بالله في سيرته التي سيرها للامام المنصور بالله عليه السلام وهي سيره لطيفه
وكان سببها ان الامام المنصور بالله عليه السلام لما اجاب رسالة ابن ابي القبايل التي ذكر فيها خلفا
بني العباس واحدا فواحدا اجابها الامام المنصور بالله عليه السلام في كتابه الشافي وذكر اهل البيت
واحدا فواحدا على حسب ما ذكره ابن ابي القبايل كل امام في مقابله من عاصره من الخلفا وترك ضمه
فقال الشيخ محمد بن احمد بن الوليد رضي الله عنه هذه السيره الشريفه لتلحقته عليه السلام من ذكر
من الايمه عليهم السلام وكان ممن حارب الامير المنتصر بالله للترك ابو فراس بن دعثم بن ابي عمر والصنعاني
وهم بيت كبير في صنعا فيهم علما وفصحا وشعرا وهم من بني تميم من اولاد ابي بكر المقري ويحكى

عن الفقيه العلامه جمال الدين محمد بن احمد بن الوليد في ذكر كرامات الامام المنصور بالله عليه السلام انه كان يرا منامات تشعر بقايم حق من اهل البيت عليهم السلام منابذا للغز قال الفقيه قلت لا اشك ان ذلك هو الامير المنتصر بالله لانه في ذلك الوقت هو القايم من اهل البيت عليهم السلام بقتال الغز وعلي بن نشوان في سيرته لا يعول على ذلك لان للامام المنصور بالله عليه السلام ثلث سير وهي هذه المذكوره ولما قام المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليه السلام كان الامير المنتصر بالله من اعضاده واعوانه ومن اجل سادات اهل زمانه وان شئت تنظر الى فضله فطالع سيرة المنصور بالله تجدها مشحونه مرصعه بذكره مطرزه بوصفه ومقلده فرايد المحاسن من فضله ونعته ونصرته للامام المنصور بالله عليه السلام ظاهره بعساكر معقوده وجنود موفوره محشوده وجد وعزم ماض وكان الناس طوع امره يا قون على موامرته وامتثال امره واشاراته لما كان عليه من الاحتساب والاشتغال بالجهاد وجمع العساكر وتجنيد الاجناد وكان من العلما الاعلام الذين بايعوا المنتصر بالله الامير ابو الفتح بن محمد العباسي والفقيه العلامه علي بن يحيى بن عبد الله البحتري الواقف للجريه التي تسما مهرمن من مزارع وقش والشيخ ناصر بن علي العرشي والسلطان محمد بن اسمعيل الشهابي واحمد بن محمد بن معاعس الجبني ولم يزل المنتصر بالله للامام المنصور بالله حساما قاطعا ونورا ساطعا يعاضد به في المعضلات ويتنور به في المشكلات انتهى قلت من جملة اخبار الامير المنتصر بالله الغزاة الى الغز لطردهما من بلاد المغرب فانه الذي حزب الاجل الملقى واحفل بالناس للغزو وفصل الجند من حضرته بغنايم واسعه وكان مقصد الامير بقاء الجند حتى وان يلحق الغز بتهامه فكتب الى الامام عليه السلام يحقق له الاخبار وما فتح الله من النصر ببركته واضطربت تهامه لهيبة الامام ونصح الامير وفي صدر صدر كتاب الامير شعرا .

- عليك سلام الله يا نجل حمزه . ويا بن رسول الله وابن الايمة .
- كتبت على بعد المزار اليكه . تعبر عن فتح قريب ونصرة .
- اعزت وقد جمعت شمل اشتتا . فما رحتها حتى تمال مشتت .
- اتت نحونا سحاب تطليف . ووثد
- فثرت امام القول لله طاعة . بفتيان صدق من قبيلي واخوتي .
- فبات لنا من الليل ليله . نخوض بها من بعد مرة .
- فلما اتينا ساعه العهد التي . بها مكفر الرحمن في كل حجة .

- فكل امرهم باخذ غنيمه . وهمي رؤس المفسدين غنيمتي .
- فان لم تقولوا انني ابن حمزة . امديني في رضاك فشلت .
- وقد طالعتني في رضاك تهامه . وكاتبني في الصلح اشياخ ربية .
- ولكنما خيل الامام وجندنا . افادت قليلا من طميع وقلت .
- ولو صبرت نالت غنايم جمة . يضيق بها الافاق من كل وجهة .
- فان يرسم المولى وصول وصلته . بخيل فاروى غزوة بعد غزوة .
- وفي طاعة الله الكريم وطاعة امام الهدى كل جهد لمهجتي .

الشريف الاجل محمد بن موسى بن داود بن علي بن حمزه بن ابي هاشم رفيع الرتبه والمنزله راوي لمجد آل محمد بسلسله الاسناد المتصله ومن كلامه في حمزه بن سليمن بن علي عليهم السلام كان حمزه بن سليمن رحمه الله رجلا فاضلا عالما ورعا تقيا خايفا الله سبحانه فربى اولاده احسن تربيه وهذبهم فما افصحوا الا بذكر الله تعالى والتعظيم له والتكبير والتسبيح والتهليل ۞

شيخ العتره والشيعه عذب الشريعه لمن اراد بحار الشريعه محمد بن منصور المقري المرادي كان الايمه في زمنه يجلونه لجلال امره الكريم وهو ينزلهم في منزلهم الشريف العظيم وكان شيخا معمرا قد ذكر في عمره بخط بعض الطلبه كلام لم يتفق عندي فانقله وهو الذي جمع امالي احمد بن عيسى وهو احد الاربعه الذين اعتمد عليهم في الجامع الكافي لان مولف الجامع الكافي وهو صاحب المقنع وهو الذي قال الذهبي فيه الامام المحدث الثقه العالم مسند الكوفه ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي جمع كتابا فيه علم الايمه بالعراق فاجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره قال السيد محمد بن ابرهيم هو سته مجلدات تمالت الاحاديث والاثار واقوال الصحابه والتابعين ومذهب العتره الطاهرين ما لم يجتمع في غيره واعتمد فيه على ذكر القسم بن ابرهيم عالم ال محمد واحمد بن عيسى فقيههم والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد وهو في الشهره لاهل الكوفه في العتره كابي حنيفه في فقهايها ومذهب محمد بن منصور علامه العراق وامام الشيعه بالاتفاق وانما خص صاحب الجامع ذكر مذاهبهم لانه راي الزيديه بالعراق يعولون على مذهبهم وذكر انه جمعه من نيف وثلثين مصنفا من مصنفات محمد بن منصور وذكر في خطبه المقنع انما اطلقه فهو مذهب محمد بن منصور قال المقري في شرح خطبه الفتح ان محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح صحب محمد بن منصور المرادي خمسا وعشرين سنه والله اعلم قال السيد العلامه صارم الدين ابرهيم بن محمد

عليه السلام لمحمد بن منصور تفسير قلت وذكر بعض شيوخنا رضي الله عنه ان لمحمد بن منصور
كتاب التفسير الكبير وكتاب التفسير الصغير وكتاب احمد بن عيسى عليهما السلام لعله يريد
الامالي وسيرة الائمة الهادي له وكتاب رسالته بخراسان ونقض الى الحسن بن زيد بطبرستان
الامير الكبير العالم النحرير محمد بن وهاس الحمزي صنو الحسن بن وهاس لنبي عارض
الامام الشهيد احمد بن الحسين عليه السلام ۝
العلامة محمد بن الوقار

الشريف محمد بن ناصر كان عالما فطنا كامل الصفات اميرا خطيرا قال السيد الهمام صارم
الدين ابرهيم بن يحيى بن المحسن بن حمزة بن ابي هاشم كان الشريف محمد بن الناصر راجح العقل
كثير الفطنة والعلم فصيح اللسان شديد الورع قلت وكان كثير الاختصاص بالامام المنصور بالله
عليه السلام راويا لاحواله الخاصة من علمه وعمله اعاد الله من بركتهم والسيد ابرهيم
المذكور سبق ذكره فيمن اسمه ابرهيم ۝

السيد العالم محمد بن الناصر بن احمد بن المطهر بن احمد بن الامام المتوكل على الله المطهر
بن يحيى كان عالما فاضلا وهو والد الامام المنصور بالله الناصر محمد ۝

القاضي العلامة المحقق محمد بن ناصر بن غيش الغشمي رحمه الله قرا على القاضي عامر
بن محمد الصباحي ورحل اليه الى حاشر مسكن القاضي رحمه الله وكان احد رواة
اخباره رحمه الله تعالى ۝

القاضي الكبير العلامة الصدر النحرير امام العلوم الاسلامية وحافظها محمد بن نشوان
بن سعيد بن سعيد بن ابي حمير بن عبيد بن القسم بن عبد الرحمن الحميري رحمه الله كان بحرا
من البحار ذكره الشيخ ابن حجر العسقلاني في معرض كتب اللغة ونقل عنه وذكره الجلال
السيوطي وغيرهما قال صنوه العلامة علي بن نشوان هو رجل غزير العلم والمعرفة جم الحفظ
في جميع العلوم والفنون معروف بالديانة والورع والامانة ولاه الامام المنصور بالله
عبد الله بن حمزة عليهما السلام القضا واقامة الجمعة في مغارب خولان ونواحي القبلة
اليماني وحيدان وحوط وبلد مران وما يوالي تلك الجهات من النواحي والبلدان وولاه

على قبض الحقوق منها والامر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الوزن والكيل بالقسط
ونفي الجور فقام في ذلك احسن مقام قلت ولنشوان في اللغة ضياء الحلوم مختصر شمس العلوم
تاليف والده نشوان بن سعيد وكانت وفادته الى الامام المنصور بالله عليه السلام الى
حصن كوكبان ولم يكن عرفه من قبل وانما بايعه للامام الامير الخطير شمس الدين يحيى
بن احمد وقرت عين القاضي بامامته بعد ان باحثه في دقائق العلوم وجلا بالهبات
ولما اراد توديعه في شهر رمضان سنة اربع وتسعين وخمسمائة ودعه بهذه الابيات

ياسيدا سبق الناس كلهم ... الى مدى بالغ في المجد والجود
وعالما شهد اهل العلم ان له ... من ربه لطف تدقيق وتسديد
وقائما مكن الرحمن وطأته ... على البرية من بيض ومن سود
الله اتاك علما يؤتيه احدا ... من البرية من نصر وتاييد
اجابك الناس من شام ومن يمن ... ملقين في كل امر بالمقاليد
جرت على حكمك الاملاك مطيعة ... اليك وانقادت الحرات في البيد
ما رامت مد خلق تغر العدا ظفرت ... منه يداك بيا عز مسدود
حمد المزهر الدنيا ونورها ... بنور وجه جميل منك مسعود
بدا فابدا رياض الحق مونقة ... بالعدل مغترة مخضرة العود
انت الامام الذي احيى الهدى ورعا ... سرح المعالي برفد عنه مرفود
انت الذي لم يكن صفو نعمته ... منّ ولا شانها خلف المواعيد
يا ايها الناس قد نادى امامكم ... فاسعوا اليه بتشمير وتجريد
عبد الاله الذي جاء الاله به ... فشد ما كان منا غير مشدود
ان ابن حمزة مذ نيطت تمائمه ... احيا النبي من ابائه الصيد
ال النبي وابنا الوصي ومن ... لهم على الناس فضل غير مجحود
لهم مناقب من عين ومن اثر ... تجل في الوصف ان تحصى بتعديد
هذا الامام الذي كنا نؤمله ... وكان يروى بتصحيح المسانيد
فالحمد لله الذي اعطى ارادتنا ... فيه وقربها من غير تبعيد
وقد اختبرناه خبر العارفين له ... حق اليقين ولم نقنع بتقليد
فكان في الخبر اوفى منه في خبر ... مستحسن كنسيم المسك محمود
جئنا اليه فاولانا الجميل ولم ... يرض القليل ولم يبخل بموجود

يامن يعز على البعد عنه ومن ۔ اعدطاعنه نسكا المعبودي ۔
نفسي فداوك والاقوام كلهم ۔ من المكاره لو ان امرءا فودي ۔
ولو تخلد في الدنيا اخو كرم ۔ لكنت اكرم من يحظى بتخليد ۔
ان الرحيل وصبري اليوم عيل فجد ۔ بحسن فسح وجود منك معهود ۔
لولا الشواغل لم اسمح ببعدك في ۔ قدهم القرب للعصر الفقيد ۔
ماهاج قلبي اولاد ولا وطن ۔ ولا اشتياق الى البيض الامليد ۔
لكن شواغل دهر ما علقت به ۔ مرعيد عادني من همها عندي ۔

قلت اذكر في شعر هذا ما كتبه القاضي النحوي علي بن سليمن الحمدي الناظم عقيب شهر رمضان الكريم في شوال من السنه المذكوره بكوكبان الى الامام في معنى الوداع للامام ۔

دنت رحلة والبين مركبه وعر ۔ فبين ظلوعي من فراقكم جمر ۔
ولو كنت ممن تالف الدمع عينه ۔ بكيت دما اذ عيل صبري فلا صبر ۔
وواسحا فارقتكم عن ملا له ۔ وكيف والحول الحميد كم شهر ۔
ولكن هذا الدهر يقضي لنفسه ۔ فيز لنا قسرا على حكمه الدهر ۔
واني وان رحت ركابي نيه ۔ الى الاهل والاوطان لم ابرح الشكر ۔
جزاك امير المومنين بخير ما ۔ جزا الحد رب يقتصد الاجر ۔

انتهى وهي طويله ۞

السيد الكبير العلامه الخطير صدر العلما الراكين ونور ارباب المنابر والمحابر محمد بن الامير جمال الدين الهادي بن الامير تاج الدين احمد بن الامير بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن الامير العالم المعتضد بالله عبد الله بن الامام المنتصر لدين الله محمد بن الامام المختار لدين الله القسم بن الامام الناصر لدين الله احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن نجم ال الرسول القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كان عالما بركته صدر العلما واحد اهل البيت الكرما عين اهل الزمان معروفا بالعلم الغزير والكمال وتجربة الامور وله في المولفات المسهورة كتاب الروضه والغدير وسنه الواضحات ذلك وسببه في هذا التاليف الاهتدا سيما من اصحابنا قال الفقيه العلامه يوسف بن احمد بن محمد بن عثمن رضي الله عنه وبعد فانه لما وقع في النفس جمع الاحكام الوارده في اشرف كتاب واقتطاف ثمراته من مدلول اللفظ وفحوا الخطاب لكون هذه الاحكام كافله بمحاسن التعبد المحاب ممنوحه لبصاير ذوي الافهام

والالباب وكفى بها فضلا اذ هي معلوم اشرف كتاب ولما رمت ذلك واستطار القلب شوقا لما هنالك اعملت الفكر واجلت النظر في منار اهتدي به وسبيل اقتفيه بعد ان طالعت عدة من كتب الفقه والتفسير فوقفت على ما وضعه الامير الخطير في كتابه المسما بالروضه والغدير وهو كما قال رحمه الله انه تصنيف لم يسبق اليه وتاليف لم يزاحم عليه وهو السيد عز الدين محمد بن الهادي بن تاج الدين فكان ترتيبه لهذا الكتاب على ترتيب القران ثم ان بعض السادة الفضلا من اخوانه رتبه على ترتيب الفقه الى اخر كلام الفقيه يوسف رحمه الله فظهر لك من كلامه انه الذي لمح الالباب وفتح الابواب جزاهم الله جميعا خير الجزا وقد سما كتابه الامير صلاح بن تاج الدين بالانوار المضيه في معرفة الايمان الشرعيه ويحتمل انهما كتابان مولده سنه احدى وخمسين وستمايه ومات عام عشرين وسبعمايه سنه مافق وهي مقبره المرناه من بني جماعه ۞

الامير محمد بن الهادي بن تاج الدين علامه خطير وامام شهير وهو الذي كمل المقنع في اصول الفقه تاليف الامام الداعي الى الله يحيى بن المحسن وكان الامام يحيى بن المحسن الغايه في العلوم درايه وروايه وكان بليغا فصيح النظم والنثر بل اشتهر عند بني الهادي انه افصح قريش وله من الشعر كل معنى عجيب وله في النحو مصنفات وهذا الكتاب من وجوه كتبه الا انه صنف الجزو الاول وعاقه عن تمامه الحمام فكمله الامير محمد بن الهادي بن تاج الدين وللداعي رحمه الله في كتاب المقنع المذكور ۔

هذا الكتاب كتاب المقنع الشافي ۔ ان رد على الكتب في مجموع اوصاف ۔
وحى معان تخلى منه في مهذب ۔ من الكلام درا بين اصداف ۔
ادله كسيوف الهند قاطعه ۔ صقلتها بصقيل الفكره الصافي ۔
وما اجتذبت مثلا انه عن احد ۔ الا طريقه ابايي واسلافي ۔

وممن بايع الداعي الامير محمد بن احمد وكان من اجلا العلما والجواب الذي فيه البسيط من ميل الداعي الى الشيعه قال السيد الهادي رحمه الله في الكاشفه هو للامير محمد بن احمد المذكور وله رسايل ظفرت بما وجهه الى القضاه ال ابي النجم وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والموصلم في المثل السابر كثره الانتظار يورث الاصفرار وقد طال ما انتظرت وجه اليسار لتجلي باجي الاعسار ولست ما المشتاق الى الغني الا لبلوغ المنى في نساخه تفسير الحاكم فاشتغل بهذا الكتاب الخاطر وسهر الناظر ذرية حذيذا بين الرجا والياس وقلت من هذا المقصود بينه الحاجه من

بين الناس فلقد كسد سوق المروات وعز على ظهر البسيطة من يقضي الحاجات فاني
وقتنا من بني المجد الاثيل ويدخر الحمد والثنا الجميل او يطلب من الله الثواب الجزيل
ثم اذكرت بعد امد فانكشفت عني هذه الغمه واستيقظت بعد السنه وبعد ذهاب
الازمنه ومرور سنه بعد سنه لما ذكرت قوما في الزمان يوفون ولو بالفضا حد ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ويبنون المجد ويكسبون الاجر والحمد وتزهو بهم
المحاضر ويحسن بهم الدفاتر والمنابر وتبتهج بهم الاقلام والمحابر ويحق لهم ول الشاعر

• لو كان يقعد فوق الشمس من احد . قوم باولهم او مجدهم قعدوا .

والمشار اليهم هم الساده القضاه كعبه الوفاد والعفاد آل ابي النجم والذين بهم يحسن
النثر والنظم شعرا .

• ال ابي النجم هم هم . هم خير من يمشي على الارض .
• لو سرت في الارض جميعا لما . ان تقطع الطول مع العرض .
• لم تلق مثلهم في الورى . من اهل رفع الارض والخفض .
• ان نقضوا لم يبرموا امرها . او ابرموا اعز عن النقض .
• او بسطوا ايديهم للندا . والجود لم ترجع الى القبض .
• فهم غيوث الصيف ان امطرت . والبحر باميه الركض .
• وهم بحور العلم في الاصل والفرع وفي النفل وفي الفرض .
• ذكرتكم والعين ان اشتهى . غمضا فقد عادت الى الغمض .
• وانتم الاهل قربا وهذا البعض لاشك من البعض .
• يا ابحرا يحوي عسى مجده . من بحركم تاتي الى ارضي .

وما عسى ان يقول نثر الناثر والناظم فيمن جمع المفاخر والمكارم وانجد ذكره وغار
وشاع في جميع الاقطار .

• لن يبلغ الناظم والناثر . مدحا لهم ان جهد الشاكر .
• الابي النجم كرام اللحى . ومن نداهم وابل غامر .
• وذكرهم بين الورى شايع . ووقتهم عند الندا قاصر .
• وجودهم عم جميع الورى . يعرفه المنجد والغاير .
• لا يمكن الحاسد كتمانه . وكيف يخفى القمر السافر .
• ان غضبوا فالاسد يوم اللقا . وان رضوا فالوابل الهاجر .

مر

• لو سبقوا لم يذكروا حاتما . جودا ولم يبق لهذا الكرى .
• ولم يكن يذكر في جوده . اوس وكعب المونر الصابر .
• اضحى لهم ربع الندا عامرا . من بعد ما قد خرب العامر .
• فهم غيوث قطرها وابل . وهم بحور موجها زاخر .
• وهم جبال الحلم ان طاشت الاحلام فالحلم لهم حاجر .
• وهم بحور العلم ان اشكلت . مسايل فهم لها ظاهر .
• هم كعبه الشرع واربابه . يقضي به الاول والاخر .
• في يومهم يسر وعسر . ومن قراهم يشبع الطاير .
• انا قبلوا اقلبت به وريد . فمنهم علي العالم الطاهر .
• وفيهم يحيى عماد الهدى . غيث وليث في اللقا حاذر .
• وذا سليم ظريف التقى . بالعلم دايا فهمه فاخر .
• وذاك عبد الله من جوده . ومجده بين الورى سايرُ .
• وكلهم من يلق منهم يقل . ذا سيد القوم الذي يامرُ .

فلما ذكرت محاجتي هولا القوم استيقظت من سنه النوم واستعدت على امسي باليوم
وعدت على نفسي في تقصيرها منهم باللوم وانشات اقول .

• لا تعودي يا سالف الايام . قد غنينا بهذه الاقوام .
• وامنا من جور ما كنت اسلفت الينا في قادم الايام .
• وقصدنا الحماه ال ابي النجم . اولي العزم في الامور الجسام .
• هم بحور الندا ان نضب البحر . وسحب وع كل غمام .
• سبقوا السابقين في طرق الحمد . ببذل النوال والانعام .
• صيروا حاتما بخيلا وكعبا . وابن موسى وبرمك وابن لام ,
• شيدوا ربع كل مجد دريس . واقاموا ظاهر الاعلام .
• فيهم العالم الجواد علي . وعماد الهدى سليل الكرام .
• وسليم ذو التقى وفيهم . كل راس مبت قمقام .
• ساده كالنجوم من يلق منهم . قلت هذا راس اولو الاسام .
• هم غيوث الانام في زمن الجدب . وهم كالليوث عند الصدام .
• وبحور الندا وهم كعبه العلم . واهل القضا والاحكام .

وقضاة الانام والسادة الاعلام اهل النقض والابرام .
وعلمت بعد هذه القضيه ان حاجتي بهم مقضيه لما جمعوه من الاخلاق الرضيه والشمايل المرضيه والكرم الواسع والفضل الشاسع فلو تقدمت بهم الايام لم يذكر في الجود حاتم ولا ابن لام ولا طال ذكر كعب وهرم في الايام ولا عد البرامكه في الكرام .

فلو سبقوا ما عد في الجود حاتم . ولا هرم او اوس رب المحامد .
ولا كان في الاجواد كعب بن مامه . ولا ذكروا اولاد يحيى بن خالد .
الم تعلموا ان المكارم اصبحت . لآل بني النجم الكرام الاماجد .
شروا وبنوا مجدا على قمة السها . فهم ورثوه والد بعد والد .
وهم شيدوا ما قد بنته جدودهم . من المجد قدما واحدا بعد واحد .
بحور ندا في كل حطم وازمه . غيوث العطا يغني بهم كل واود .
بحور علوم لا تغيض لسايل . بدور اذا ما بنتهم في المشاهد .
هم الشهد للاوداء والصيف طعمه . وهم للعدى والضد سم الاساود .
وان جحد الحساد مجدا وسوددا . فنحن اذا لا تختفي الشمس لجاحد .
الا فليمت حسادهم من حسدهم . فما نحن محسوبين من حسد حاسد .
فهم سبقوا في المجد من كان سابقا . فما ماجد في المكرمات كماجد .

وها انا ايها السادة قد اوليت دلوي في الدلا اريد ان املاه من بحر جودكم مع من قد لا تشيد واباحاتكم الى عندي بدوع العلا فالمملوك من اهل الودادلكم والولا السرجدي تاج الدين ارسل رسالة على المعترضين على بعض ابا يكم الاولين وكذلك يجري الحال منا ومنكم بين المتاخرين فقد ورد في الاثار الحب يتوارث والبغض يتوارث .

احلف بالله والاريه . اني على الود لكم مستقيم .
احفظ ما كان ابي حافظا . من ودكم باق عليه مقيم .
وعادتي ارعا قديم الاخا . لكل ذي بن وجير عليم .
احبهم في الله اذ انني . من حبهم لو كان فيه الجحيم .
كيف لمن يحمع في علمه . ود بينه عن وود قديم .
يا ايها السادة والقادة الاعلام حبي في لقاكم عظيم .
قد هزني الشوق ولكنني . يعوقني الخوف ورب عليم .
لكنني ارجو الذي جوده . عم الربا اللطيف الكريم .

انجمع الشمل على حالة . يرضى بها الرب الروف الرحيم .
يا اكرم الناس من جود هم . يستكرم الضيف ويغنى العدم .
في كل يوم لهم نجدة . يحدو بها الركب وجود عميم .
اليكم مني على بعد كم . نثر وشعر مثل در نظيم .
اطلب من احسانكم قطعة . يروي بها ارضي فاني مليم .
فانما انتم بحور الندا . والجود والفضل لكم من قديم .
ثم اسلموا ما سار ركب وما . تبسم البرق دجا في نعيم .

والمقصود من جودهم العميم واحسانهم الجسيم تمام المرام والتجميل بالانعام باحد وجهين احدهما ان تعيروني تفسير الحاكم وتجعلوا اسعا في ما طلبت من جملة المفاخر والمكارم التي يبنونها في الغدو والاصال ولا يقصرون عنها في حال من الاحوال عارية هنيه وطعمه شهيه لا يكدر في فيها شرب ولا يرقى عليها سرب ولا يقع في تعجيل الرد لحاجه حتى سقفي من الكتاب لحاجه قراة فيه ونساخته فالمملوك من اهل الحكمه الذين امر الرسول صلى الله عليه واله وسلم باعطايهم اياها والقضاة السادة ممن يعطيها اهلها ولا يمنعهم اياها وللسادة في ذلك من الشكر والثواب ما لا يعلمه الا رب الارباب ويجدونه مرقوما في الكتاب يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا الوجه الثاني ان تنعموا علي بورق تكفي هذا الكتاب واجرة نساخه وتفرقوه على الكتاب ليسرع في الحال ويصلني بعد نجاحه ويكون ذلك منه ونعم على الله سبحانه اجرها ومني الى اخر الابد شكرها وذكرها واي الوجهين حصل فلا اخلل وحي على خير العمل وقد تحكمت على جودكم باي الوجهين اذ قد جرى من عادات اهل التحكم على اهل الجود والعطا والتعود من كثرة المواعيد والبطا وذلك ظاهر في اخبار العرب وديوان الادب .

اني تحكمت على جودكم . فانعموا لي بالذي اطلب .
لو كان لي في مطلبي قدرة . ما كان لي عندكم مطلب .
نحن لعوز بت وثم بتلي . لما الي قصدا ولا مهرب .
نظرت في الامر فلم الق من . يكسب الجود ومن يرغب .
ومن لنحو العلا همة . صاحبه دونها العقرب .
الا بني النجم في العلا . شيد الامرد والاشيب .
بجودهم عم جميع الورا . بياله الابعد والاقرب .

وهم بحور الجود في عصرنا • وهم بدور التم لم تغرب •
وهم كروح والورى جسمه • وهم شموس والورى غيهب •

المملوك محمد بن الهادي يخدم المقامات العاليه الافضليه الساميه العالمه العامله
المطهره المكرمه الجماليه العماديه العلميه والكافه من ال ابي النجم سلام يضاهي اخلاقهم
الرضيه والمام يحاكي اعراقهم الاصليه الزكيه ورحمة الله وبركاته والله سبحانه وتعالى
يعلم شده الشوق الى المقام عجل الله الاتفاق قربا عنه وكرمه ولم يكن علم يجب المطالعه
به الا السلام والعافيه لمولينا الحمد والمنه وسوى ذلك فان الحاجه داعيه الى كتاب
تفسير الحاكم ولم اقدر على نساخته في هذا الوقت وقد كنت تعبت في طلبه وضاقت علي
المسالك بسببه حتى ذكرت المقامات العاليه ثم هان علي الطلب وذل لدي الصعب انتهى
العلامه الزاهد محمد بن الهادي بن محمد بن علي بن محمد بن سليمن بن ابي الرجال
فقيه زاهد حاوي لخلال المحامد متفق على الثنا عليه اقام بصعدة المحروسه وبها
مات رضي الله عنه وكانت اخلاقه نبويه راوفا بالضعفا مولفا للاخيار وكان الوافد
الى صعدة من الجهات اليمنيه يقف في بيته حتى يسعى هو رحمه الله في اصلاح شانه ولا يترك
في ليلتي العيدين صدقة عامه للطلبه جميعهم بالجامع المقدس بصعدة ويقول قال لي عمي
الفقيه علي بن محمد بن ابي الرجال رحمه الله تعالى لا يرحم في هاتين الليلتين الا الغريب لانه
لا اهل لهم والاسواق مصفقة الابواب وكل مشغول بشانه وكان مواضبا على جمع الفضلا
ليلة الجمعه على تلاوة القران مدارسة وكان يكرمهم واخر زمانه رحمه الله ومع ذلك فهو
مقتر العيش قليل المد طولب بالقضا في جهات فامتنع وطولب بالبقا بين جملة من اعمال
اليمن فامتنع وقال لا يحل لي ذلك فقيل له في المانع فاجاب باني رايت اليمن بين لا الثبت
المحكك من الرجال فيظهر صفره واما انا فانا نحاس ضعيف الحال فعذر وتقطعت اسباب
معاشه زمنا طويلا ونحن اذ ذاك من يعول والينا غيرنا فما ظهر له ان حديث ولا اثر الا
بعد موته رحمه الله وكان قد اغلق مخزانا ببيته لا يدخله غيره يوهم الجميع ان القوت فيه وينظر
في تحصيل ذلك يوميه ثم يدخله بوجه خفي ويدعو فهو مانه بيته فيخرج لها ذلك من
المخزان وهذا نوع من صبره ومن صبره امور يعجب الناظر فيها ولقد نعي اليه ولده من اولاده
وقد شرع وهو في محل القراءه فما نقص صوته ارسل بعض ثقاته لاصلاح عمله وقال الحق الطلبه
متوجه وعند الله احتسب المصاب ولما مرض ابوه بمراض من بلاد الخطابي عند محيها
الحج قال لي بما وقع وقال لما اخبرتك بموت ابي وصفته الا الغرض كانه يريد مني الاقتداء به

قال وصف

قال وصف ذلك انه ابتداء المرض رحمه الله ورايته مرضا مثقلا والسفر اذا عزموا تجربت عن
مطلبي فخرجت الى مسجد في الوادي وصليت ركعتين وسالت الله ان يعافيه في الحال ان بقي له
في العمر نصيب او ينقله اليه ان يكن الكتاب قد بلغ اجله ثم انثنيت الى المحل فلقيني الا صحاب
بالتعزيه ثم عولت على ارباب النظر العود لما خلفه من الحريم والمكالف فقلت الله خليفتي في
اهلي وكفى به وهذا يدل على صبر فيه رحمه الله لا سيما وهو لم يتحدث بذلك ولا غرض الا
الغرض صحيح وما احقه بما كان يقول سيدنا الفقيه العالم محمد بن عيسى شجاع الشقصي
انه من الابدال قال لان طاعتهم الصبر وبما قال الامام زمانه المويد بالله عليه السلام
الفقيه محمد بن الهادي رجل الدنيا والاخره ووصف عليه السلام عنه عجايب عرفها الامام
بفهمه قد كان الفقيه رحمه الله اخبرني انه هتف ما وظن ان الامام لم يعرف مقصده
فيها ويكفيه ما رواه السيد الجليل محمد بن مجلي الزغافي قال رايت وانا بين غافه والفقيه
محمد بصعدة ليلة موته رحمه الله انظلاقهم النبي صلى الله عليه واله وسلم مجتمعون
ببستان بصعدة واذا قايل يقول من الحاضرين هذه الليله مات الفقيه محمد بن هادي
واجابه اخر فقال نعم ذاك ابو الهجا قال فاصبحت فسالت عن الفقيه رحمه الله فقالوا
مرض وشفي قلت قد انتقل الليله وامرتهم بحفظ الوقت لامتحان الرؤيا فلم يلبثت
جا الخبر بذلك وقد شهدت له رؤيا من الصالحين كثيرة وليس هذا محل ذكرها ولا ذكرها
لا يسع الرقم ذكرها مستوفاه لكنني اتبرك بواحد او ثنتين منها ما حكاه السيد علي
بن المنتصر عافاه الله انه نبهه منبه وهو مستغرق في النوم اذا انت تريد النظر
الى اهل الجنه فتقدمت قبل الفجر الى قبله موخر جامع الهادي عليه السلام واول داخل يدخل
عليك وصفته كذا وكذا ويفعل كذا وكذا فهو من اهل الجنه فتقدم في ذلك الوقت فدخل
عليه رحمه الله كما وصف وفعل كما وصف فجلس السيد المذكور في حلقه القراء حتى تمت
وقام معه وبشره بذلك اعاد الله من بركاته وقال لي واستكتمني مده حيوته انه مرض
من حما الربع ثمانيه عشر شهرا وكان يوخر العشا من لا يحصل شديد المرض في وقتها فاذا
ضيق الوقت سمع صوت من يقول له يا فقيه محمد قم هذا وقتك ومما اخبرني به انه
رحمه الله اراد الصيام في بعض الايام الفاضله وكان بيته بقرب جامع الهادي عليه السلام
بحيث يدرك الحس المتوسط من المدنه قال فايقظت اهلي ليعملوا الى سحورا فقالوا ليس
في البيت الا شعير الادام له وكان رحمه الله ضعيف القوه اذا اكل في اللبن الحامض والشعير
انحبس صوته قال فقلت في نفسي انا امام الجامع ولي حصن مدارس فيه فمنعني الصيام على الشعير

معها لا شك ان الترك افضل فجنحت اليه فسمعت قائلا يقول يا فقيه محمد قد وعدت الله
فلا تخلف فاستيقظت وامرتهم بذلك وصمت رحمه الله تعالى وكان له في الفقه يد طولى
وسابقه اولى قال مشائخه الامام المويد بالله في صعدة خزانه من الفقه وهو الفقيه
محمد بن الهادي وكان شيخه السيد احمد الديلمي رضي الله عنه يقول ما اتمنى الا سكون
سناع هجرة القاضي جعفر بن احمد وان يكون عندي الفقيه محمد بن ناكر يعني في الفقه وبالجمله
فلو استوعبت خرجت مما اريد وهو استاذي رحمه الله تعالى في العربيه اما المناهل فقراه
هو علي رحمه الله وله شعر مقبول منها مرثيته في عمه الفقيه الشهيد قاسم بن محمد رحمه الله
وفي القاضي احمد بن صالح بن حنش وغير ذلك ومما كتبه الي الى صنعا المحروسه يوصيني
بطريقته في الصبر وهيهات ان يدرك الضالع شاو الضليع .

. تصبر لما رمت امرا . قرار العين بعد الاصطبار .
. فان الصبر مصباح تجلى . كمثل الليل يتلى بالنهار .

مولده رحمه الله بالحيسين من اعمال مرهبه وفي ليله مولده وفد الامام القسم عليه السلام
الى البيت الذي وُلد فيه وهو بيت جده من قبل امه القاضي علي بن احمد وادخل الى الامام
في ليله مولده وبرك عليه وذلك سنه ست عشر بعد الالف وانتقل الى جوار
خالقه الكريم في يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الاول سنه ثلث وخمسين والف ورثاه
جماعه من العلماء وكتب مولانا العلامه صارم الدين ابرهيم بن محمد بن احمد بن عز الدين حرس
الله سعاداته الكريمه ونفع بعلومه ابياتا على الحجر الذي عند قبره ومن رثاه مولانا العلامه
جمال الدين الهادي بن عبد النبي الهادوي المعروف بابن حطبه فقال .

. يزهد في الدنيا فراق الافاضل . وضم علوم تحت صم الجنادل .
. وقفر النداعن دار قوم ترحلوا . فدار القرى قفر على كل نازل .
: الا مبلغ عني اخلاً قد ثووا . بدار اغتراب رحل بعد رحل .
. ايا قبر عز الدين واريت شامخا . وغيبت كالاسد بساحل .
. فما لي لا ابكي العلوم واهلها . نجوم سماء افل بعد افل .

وتبركت بكتابه هذه المرثيه ذلك الوقت على ركة الحال فقلت ..

. يا نفس مات بنو الزمان الاول . ومضوا كما مضت الجنوب بمنزل .
. ملك الاكاسرة الذين تعززوا . معاقل وبكل جيش جحفل .
. ومضى التبابعه الذين بنوا الهمم . في كل ربع ايه المتأمل .

لم تلق

. لم تلق بعدهم سوا آثارهم . من مورد وردوا ودار قد بلي .
. ما بها ان يوما مررت بناعط . اودار سحرار الذي عنهم خلي .
. اوان مررت ببيت حبس ضحوة . والبوم ناطقه بصوت مذهل .
. اوبيت بينون مرة فقفي كما . وقفا ابن حجر عند دارات جلجل .
. فسل الديار عسى يكون بها الذي . ينبيك عن حال لها متحول .
. اين القصور واين كل خريدة . غيداء ترفل في المروط وفي الحلل .
. اين الرياض فهذه اثارها . غبرا تبين عن اريض مخضل .
. اين الكهول الحلال فقدهم . كالشم للحدثان لم تتزلزل .
. اين الشباب التايهون بنعمة . وغضارة وتدهن وتكحل .
. فاظن انك كنت عامرها بهم . فلما خلوت كبطن حرث مجهل .
. نجوايها انا مثل ما قد قلت لي . خطر لحافله الجوانب ممتلي .
. لكنه مات الزمن واهنا ربي . الزانعون الواردون لمنهل .
. بيناهم في غبطة من عيشهم . فاجاهم كاس بحتف قد ملي .
. فمضوا كانهم سراب قد مضى . او واعض في عز ليل اليل .
. فلك العزا من مضى في هالك . من زهد متورع متبتل .
. اتقى وطاعه ربه اوقاته . حتى دعاه الى منازله العلى .
. مذ اصبحت عند التمايم لم يزل . حلفا لآيات الكتاب المنزل .
. متفقها في دين مقواعدا . لال الكرام سلالة المتزمل .
. حتى غدا في العصر اوحد عصره . فكاك اغلال السوال المشكل .
. يملي مقاله شيخه عن شيخه . عن افضل عن افضل عن افضل .
. واذا سالت عن الدليل اجاب بالاجماع او بالدين والنص الجلي .
. فتمر ساعات النهار عليه في املا وبقطع ليله يتبتل .
. ما مل قط نهاره او ليله . اذ كلها محروسه لم تهمل .
. ويود طولهما فليس يقايل . يا ايها الليل الطويل الا انجلي .
. واذا اتته ضيوفه في ازمة . متعرضين لمشرب او ماكل .
. اوما الى المدخر هنا طارق . الكلتني الاسادان لم يأكل .
. واذا اتى المسكين وهو مقطب . من حادث جلل عظيم معضل .

حياه ثم حياه كل فضيلة • حتى يأوب بوجهه المتهلل •
اسفا عليه وهل يفيد تأسف • من كان يخشى المنيه قد بلي •
ليت القضى لغداه كان مساعدي • لتجود روحي فهو شي ما غلي •
اقليت نخبره في مهجتي • حتى يكون لمثل ذاك تعللي •
لكن يهون ذاك موت محمد • ووصيه في العالمين مع علي •
وعليه الف تحية ما كنت من • جزع عليه افوز بوز المرجل •
وليسه قرب النبي محمد • في عيش جنات النعيم الافضل •
ثم الصلوة على النبي وآله • ما رنحت قضب البشام بيلبل •

العلامه شرف الدين محمد بن يحيى بن احمد بن حنش رضي الله عنه مفخر العصابه ومهم التوفيق والاصابه المحرز من الاجتهاد نصابه مولده في عشر خمسين وستمايه ووفاته رحمه الله يوم الثلاثا في العشر الاول من ذي القعده سنه تسع عشره وسبعمايه وقبر الى جنب ابيه في الظفير من جهة اليمن ومبلغ عمره نيف وستون سنه وهو احد العلما المجتهدين المحققين المذاكرين والنظار ومصنفاته تدل على علو شانه في العلم وهو شيخ الامام المتوكل مطهر بن المطهر وشيخ السيد العلامه المرتضى بن المفضل قال في تاريخ الساده بني الوزير في ترجمه السيد المرتضى بن المفضل وذكر قراته وانتقل الى ظفار وقرا على الفقيه العلامه شرف الدين محمد بن يحيى بن حنش رحمه الله وكان هذا الفقيه اماما مجتهدا مصنفا وابوه يحيى فقيه فقيه وكذلك جده احمد بن السلطان حنش الكندي الشهابي رضي الله عنهما وكان وصل احمد هذا من بلاده مجاهدا مع الامام المنصور بالله الحرب على ما كانت عليه قبائل الزيديه وكان يسكن الحنمه وفيها وادي ينسب اليه ويعرف الان بوادي حنش فساقه اللطف الى طلب العلم الشريف والرغبه فيه والى ان بلغ به وبأولاده الحيث عرف في امر الدين انتهى قلت الحنمه بالخا معجمه بين مهملتين بعدها ميم ثم تا تانيث وقراة العلامه المذكور على والده يحيى بن احمد وعلى العلامه عبد الله بن علي بن احمد الاكوع وله من التصانيف التمهيد والتيسير لفوايد التحرير املاه على بعض تلامذته والغياصه في اصول الدين شرح خلاصه الشيخ احمد بن الحسن الرصاص وتعليقات اخراى على اللمع والبوابيت على لمع الامير وشرح التقرير والقاطعه في الرد على الباطنيه جزان وله تعليقة على اللمع علقها عنه العلامه الفاضل الناسك المتاله محمد بن عبد الله الرقيمي قال البعض اولاد الفقيه احمد بن حميد المحلي روى لنا الوالد يحيى المذكور من صفه الفقيه العلامه بدر الدنيا والدين ثمره الروضه العليا وحيد الزمن جوهره الشام واليمن عين الاسلام والمسلمين محمد بن يحيى

بن حنش ذكر الوالد انهم قراوا عليه شرحا كاملا ثم شرعوا في الشرح الثاني حتى انتهوا الى باب صلوة الجماعه في ليلة الاثنين وراح مناصحيا ثاني ليلته ثم قراوا درسا في يوم الاثنين الى الغد فلما فرغ من ذلك ابتداه المرض من حينه باقي يومه وليلته الى اخر الليل اوان طلوع الفجر ثم اختار الله له ما لديه فاصبح يوم الثلاثا معدودا في الاموات محسوبا فيمن مات وهو اليوم الخامس من ذي القعده سنه تسع عشره وسبعمايه من الهجره النبويه امطر الله عليه شآبيب رحمته والبسه سربال مغفرته في مستقر روضات جنته وكان قدس الله روحه على ما كان من جلاله وعظم شانه وكثره هيبته وحسن جلالته سهل الطريقه لين العريكه رضي الاخلاق رحيما عطوفا روفا لازما لما ندب النبي صلى الله عليه واله وسلم من صفه العالم الكريم مربيا الفطن اللبيب البصير بطريق المراجعه والسؤالات من القرا والدرسه رحيما بالبليد بعيد الفطنه يسأله هل فهمت فان قال نعم والا اعاد عليه ببلين وبرهان وكرره ثانيا وثالثا واصغا الكل في منزلته محبا الرضى جميع التلامذه كارها لما يضيق صدورهم يرى انه فينا له ولاينا لهم

• هيهات ان ياتي الزمان بمثله • ان الزمان بمثله لبخيل •

وكان قدس الله روحه ما ثلا طبعه الى الجمع بين الاصول والفروع مولعا بالبحث والتدقيق والايضاح والتحقيق محبا لتقليل المشكلات والفروق بين المشتبهات مطبوعا على الاسئله والجوابات فلذلك كان سراجا للشرعيين شفا للاصفيا الاصوليين انسانا للمتكلمين وجها للمحققين اماما للمجتهدين قال فيه الامير شمس الدين احمد بن علي في قصيده له وقد ترسل على الباطنيه رساله تسما القاطعه وجعلها جوابا على اسئله واعتراضات وردت منهم على الاسلام وقواعده في العدل والتوحيد وبالغ فيها عليهم في ابطال مذهبهم •

• لولا عجايب صنع الله ما نبتت • تلك الفضايل في لحم ولا عصب •

وكان رحمه الله سريعا في مذاكرته طلقا في مراجعته ينحدر انحدار السيل ويعلو علو البان مرجل قوي العزيمه على الحد محبا لارشاد المستفتين مقربا للقرا والمتدرسين ولوقا نفسه على معالم امور الدين ومرضاة رب العالمين رجا ثواب يومه ايا دينه جامعا لصفات الكمال عالي فهذه سيرته وهي سريرته رحم الله مصرعه ونور مضجعه امين •

السيد العلامه احمد بن يحيى بن الحسين قال في تاريخ الساده ال الوزير العلامه محمد بن يحيى بن الحسين بن محمد القاسمي رحمه الله واعاد من بركاته هو شارح ابيات الواثق بالله المطهر بن محمد بن المطهر التي ذكر فيها فضايل اهل البيت عليهم السلام

لعرش

والشرح سماه كتاب اللآلي الدرية في شرح الابيات الفخرية وهو كتاب جليل قد عظم فيه تدبر
في جميع اقوال اهل البيت عليهم السلام في اصول الدين وعقائدهم وثبات حجتهم وادلتهم
وكان ينبغي ان تشحن به الخزائن وتحيى مكنوناته في الصدور لكن المتأخرين من اهل البيت
اهملوا علوم آبائهم فنسجت عليها عناكب النسيان حتى انها اذا ذكرت الآن كذب رواتها
وضلل معتقدها وكان هذا السيد رحمه الله آية من آيات الله متقنا في جميع العلوم
ذا بن اصبت السبق في منطوقها والمفهوم وقد ترجم له غير واحد وكتابه هذا شاهد
صدق على تبحره اعاد الله من بركاته ع

السيد الامام العلامة مؤلف الانوار في الفقه هو السيد العلامة الفاضل المحيط بالفقه
محمد بن يحيى بن صلاح بن [illegible] القاسم بن ناصر بن المطهر بن احمد بن داود بن القاسم
بن داود بن الحسن بن ابرهيم بن سليمان بن الامام القاسم بن علي العياني عليهم السلام كان من
العلماء الكبار والنحارير الاخيار وكتاب الانوار هذا كتاب جامع في الفقه عزيز المدد
غزير المنظر و[illegible] قريب من [illegible] توفي في شهر رجب سنة خمس وخمسين وتسعمائة ه

العلامة المجتهد الهمام المستفيد الذي قال فيه امامه المتوكل على الله يحيى شرف الدين
عمر في العلم عمر سبعة انسر واطال في [illegible] عبادي وقصر القبة محمد بن يحيى
بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن يونس لقبه بهران بن حفص بن حجاج بن حفص بن اسمعيل بن
ابرهيم بن حيدان بن [illegible] بن مالك بن عمرو بن [illegible] بن رباح بن اسعد بن [illegible] بن ربيعة بن كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرة كان فيها عليه شمس الفضل بدر ونجما اذا غاضت البحار
لم تغيض ولن يغور ترجم له العلماء وذكر بعض صفاته الجميلة الوجيهي رحمه الله وغيره من
علمائنا وترجم له السيد محمد بن [illegible] الشافعي واتفقت كلمتهم على جلالة نعته وعلى
انه وحيد زمانه [illegible] خاض في العلوم الاسلامية جميعا وانقادت له ابيها المنيع مطيعا [illegible]
في كل علم منثور ولو اعتصر [illegible] والف في العربية التحفة ونسب اليه تاليف
في البلاغة وله في العروض والقوافي مختصرات [illegible] في اصول الفقه الكافل وفي الفقه شرح على
الاثمار [illegible] على الدليل والتعليل وعلى غريب اللغة والتحصيل
[illegible] شرحه من الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين [illegible] في فنه اعجوبة ولا علم
ذلك العلم [illegible] الى الامام [illegible]
[illegible] في المشاهد [illegible] اعيان [illegible]
[illegible] كما [illegible] ذلك

على ابواب الفقه وله حاشية على الكشاف اختصرها من العلوي سماها [illegible] ولع بالتحقيق
وله التفسير الجامع بين الرواية والدراية جمع فيه بين تفسير الزمخشري رحمه الله وتفسير العلامة
ابن كثير فكان مقنعا في علمه ورأيت بخط ولده عبد العزيز رحمه الله ان الامام شرف الدين
امر بن فاقه في المشاهد كما وصفناه في شرح الاثمار غير اني لم ار ذلك ملحقا في شرح الاثمار
واما في التفسير فرأيته بخط ولده المذكور وهو من العلماء الكبار ومن الجلة الجبابرة كان شيخ
شيوخنا القاضي شمس الدين احمد بن يحيى بن حابس كان عبد العزيز متقنا لادوات الاجتهاد
لكنه كان يقصر طرف فهمه عن الاخذ بالدليل قلت وقد يكون ذلك اما لعدم مساعدة
الفهم وانتقاله في المآخذ او تركا للدليل لئلا يلزمه حكمه كما ذكره السيد محمد بن ابرهيم
عن العلامة بن ابي الخير رضي الله عنه قال السيد محمد وذلك لا باس به وان كان فيه قصور همه
قلت وفي النفس شيء من ترك ذلك مع التمكن توفي عبد العزيز في سنة عشر بعد الالف
وكان محمد بن يحيى رشيد وقته في العلوم وجيها في العلماء وذلك نتيجة الورع وعزة النفس
عن الطمع فانه كان بهذه المثابة كان في بدايته يرحل للتجارة ودخل الى جهة الحبشة ودخل
كثيرا من بلاد اليمن لكنه ملتزم انه اذا وقف بقرية فيها قراءة حضرهم ولم يستقل قليلا من العلم
ابن ما سقط على ذروة [illegible] معولا على ما اشتهر ان السيل اجتماع النقط ولما برع في العلوم
وعاد من رحلته الى شيخه العلامة السيد المرتضى بن قاسم نشر العلوم بمسجد الفرحة من مدينة
صنعاء وكان فيه الكثير وقد يشهد لذلك ما اخبرنا به العلامة الفاضل علي بن الهادي
القصار رضي الله عنه انه لما فتح الامام شرف الدين بعض حصون اليمن ارسل القاضي محمد بن
يحيى بكيس من النقد وقال لهذا نصيب القاضي مما افاء الله به وكان القاضي رحمه الله اذ ذاك
لم يبايع بل كان قد بايع الامام مجد الدين بن الحسن عليه السلام فوصل الرسول الى مسجد الفرحة
فاعطاه الكتاب والدراهم فلم يقبل الدراهم فقال له الرسول انا غريب ولا مكان لي فتحفظ
الدراهم وديعة حتى اقضي ما احتاج اليه المسافر واحملها فاذن له القاضي ان
يضعها في زاوية من المسجد ولم يمسها فابطأ الرسول حتى جن الليل والقاضي منتظر فخرج
الى باب المسجد يحرس ليلته جميعها فلما جاء الرسول قال شغلتنا ان مبيتي الليلة كان
بباب المسجد لحفظ وديعتك فقال له هلا اغلقت الباب وعزمت الى بيتك قال له الغلق
عندي قبض ولا يحل لي قبضها قال السيد [illegible] الفقيه علي بن القصار وكان محمد بن يحيى يأكل من كسبه
يمتهن بصنعة الحرير رضي الله عنه وله شعر في الذروة ومن مشاهير شعره اللامية الذائعة في
الاقاليم على نهج قصيدة الطغرائي اولها ع

• الجد في الجد والحرمان في الكسل • فانصب تصب عن قريب غاية الامل •

وهي اشهر من ان تذكر فقد سارت مسير الامثال والذي عول عليه في انشآيها تلميذه العلامه محمد بن علي بن عمر الضمدي واليه لمح بقوله •

• تتبر سمراخ ماز ال يسا لني • انشاحرفها في الصبح والطفل •

وله مقاطيع ومن شعره لما بات بهجرة حوث متوجها الى حضرة الامام في ذي القعده سنه تسع وسبعمايه فاكرمه الساده الحسينيون اولاد الامام يحيى والمشايخ الاجله الاوصاص فقال

• المنابحوث بعض يوم وليله • فلله حوث من محل مكرم •

• وهجرة علم فاز بالسبق اهلها • وفاقت وراقت ناظر المتوسم •

• بساده من الطهر كانهم • نجوم منيرات على اثر انجم •

• جحاجحه شم الانوف اغر • كرام لهم فضل على كل مسلم •

• وفيها قضاه اجله ومشايخ • لهم درجات في العلا والتقدم •

وله قصيده الى شيخه السيد الافضل مجد الدين المرتضى بن قاسم •

• سرا يطلاع مقل الهايم الغمض • عشية حن الرعد وابتسم الومض •

• واسبل جفن الغيم والدمع • على صحن خد الافق فاهتزت الارض •

• ولاعبت الاغصان ومعانيد الصبا • فاصبح يحكي السندس الورق الغض •

• بروض اريض ساطع نور نوره • به الزهر مصفر وقان ومبيض •

• يفوح بريا الرياحين ضايعا • كفار مسك بالامن ختمها الفض •

• والطيان في كل دوحه منبر • خطيبا ويدنو منه مستمعا بعض •

• فيا عجبا حتى من الطير با قل • وقس تعالى عن له البسط والقبض •

• تحض على علم بفضل ورحمه • من الخلق افرادا محبتهم فرض •

• كاحض عز الدين علامة الورى • بمرتبة في الرفع ليس لها خفض •

• الى ان قال •

• احبكم في الله السعد محبه • ونعم الغنا الحب في الله والبغض •

• وابذل في ضنك المضايق مهجتي • مدافعة الخصم عنكم فينتقض •

• بامهم الفاظر حاد قسيما • براهين حق لا عقل ولا رفض •

وهي طويله فاجاب السيد بجواب طالعه •

• مودتنا من دونا عندنا فرض • علينا فلو جوا باذوي النصب فارضوا •

• وشيعتنا منا كما قال جدنا • فيشملنا ودمن الناس او بغض •

وهي طويله وجاراها موسى بن بهران بقصيده طالعها •

• نظامكم كالروض يبتسم غض • الطرف ذوي الاداب عن حسنه غض •

• تضمن من بيض المعاني بدايعا • بكا دسواد الحبر منهن يبيض •

وهي طويله ولو استوفينا فضايله استوعبت القرطاس وانما هذه محه من لجه مات بصعده المحروسه في وقت العصر سنه سبع وخمسين وتسعمايه وذكر في لوحه انه قد ورد حديث في عالم يموت ولعله الفقيه رحمه الله ولم يحضرني لفظ الحديث ولما صنف كتابه في التفسير وبلغ الى الامام شرف الدين وهو يومئذ بالجراف كتب الى اولاده وخطابه كتابا في تعظيم ذلك الكتاب ولفظه من خط الامام نقلت • بسم الله الرحمن الرحيم امير المومنين والزمنا الولد الشمسي وصنو الولد الجمالي وجميع الاولاد الخواص ان يكونوا من حمله من يزف السفر الجليل النبيل الى المساجد المحروسه والمشاهد المانوسه مع العلما والمتعلمين والاعيان اجمعين وامامهم الارباح والاعلام وجميع ما يفعل في المنار العظام لان هذا السفر اعظم ما تكون وفيها قرار القلوب والعيون انتهى كلام الامام شرف الدين والصقها العلامه عبد العزيز بن محمد بهران بكتاب التكميل المذكور •

محمد بن يحيى بن محمد المذحجي كان من العلما البارعين المحققين في علم الكلام سمع عليه الامام المهدي الخلاصه •

السيد العارف محمد بن يحيى من اشراف وعلان وهو من ال ابي الفتح من ولد زيد بن الحسن كان فاضلا تقيا مصلاحات عصر هران من اعمال ذمار •

المحسن بن الحسن بن الناصر المنتخب هو الذي قام بدعوة الامام ابي طالب الصغير وليس بوالد الامام الداعي يحيى بن المحسن فان المحسن والد الداعي هو ابن محفوظ ويكنى ابا الفوارس رحمه الله •

الشيخ الامام استاذ استاذ العلامه الزمخشري الحاكم ابو سعد المحسن بن محمد بن كرامه الجشمي البيهقي كان اماما عالما صادعا بالحق له جمله كتب منها كتاب الامامه على مذهب الزيديه وله كتاب العيون وشرحه وله كتاب تنزيه الانبيا والايمه وله كتاب تنبيه الغافلين في فضايل الطالبيين وله كتاب التاثير والموثر وله كتاب الانتصار لسادات المهاجرين والانصار وكتاب تحكيم العقول في الاصول وله التفسير المبسوط بالفارسيه والتفسير الموجز بالفارسيه والرساله الغرا وكتاب ترغيب المهتدي وله تذكرة المنتهي

نظر في التاريخ فان دعوة الامام ... انما كانت بعد ... في سنة تسع ...



وله كتاب العقل وله كتاب في الشروط والمحاضر وكتاب الاسما والصفات وكتاب نصيحة العامه
وكتاب الحقايق والوثايق والمنتخب في كتب الزيديه وله السفينه المشهوره وله تفسير
القران الكريم قد رتسعه اجزا كبار وغير ذلك الى نيف واربعين مصنفا وقتل بكه
غيله في سنه خمس واربعين وخمسمايه وعمره احدى وستون سنه واتهم بقتله اخواله
وجماعه من المجبره بسبب رسالته المسماه برساله الشيخ ابي مره وكان حنفيا وانتقل
الى المذهب الزيديه رضي الله عنه ۝

الشريف محسن بن محمد الحسيني القادم من طبرستان الى تهامه شهر جمادى الاولى
سنه خمس وثمانين واربعمايه ايام الاميرين الفاضل وذي الشرفين وكان محدث على
مذهب الزيديه وله في الحديث لسان وفي الادب حظ وتحدث معه الناس في نار الحسينيه
اصحاب الحسين بن القسم فقال عندنا بطبرستان ونواحيها من الشيعه الحسينيه نحو من
سته عشر الفا وبهم شريف فاضل متاخرون من علمه وعندهم من كتب المهدي عليه السلام
المعجز والتفسير ثم ذكر شهاره ثم قال اشتهارها ببلادنا اكثر وهي عندنا اشهر ومن وصل
منها الى بلادنا كان له في بلادنا حال وشان يتبارك به وهي عندنا مذكوره في قصه
لامير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بتينها باسمها وسماها قبه الاسلام
باليمن حولها ثلثمايه وستون واديا في ناحيتها معادن اربعه ذهب وفضه
وكحل ۝

الامير العظيم المقدار السامي على ابنا جنسه من ذوي الاخطار المحسن بن يحيى بن يحيى
كان اماما فاضلا عالما عاملا مشارا اليه وكان من اعضاد الامام المتوكل على الله احمد بن سليمن
عليه السلام ذكره غير واحد من العلما واثنى عليه ۝

الفقيه العلامه ابو المحاسن بن ابرهيم الزيدي رحمه الله كان عالما عاملا توفي بهجره
ذي بين في رجب سنه ثلث وثلثين وسبعمايه وهو الذي روي انه راى في بعض الملاحم
انه يقوم من ذي بين امامان كان احدهما المنصور بالله ومات الفقيه ولم يدعي الامام
المهدي وفي الجهران الامام الثاني من الدرب المعروف وكان مسكن الامام المهدي عليه السلام ۝

محمد بن حطبه الاشجعي من تلامذه الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ذكره
البغدادي رحمه الله ۝

العلامه محمود بن علي بن باش الديلمي والعلامه سعيد المنصور الجيلاني من كبار العلما
ووصلا الى الامام احمد بن الحسين عليه السلام ۝

العلامه محمود بن يحيى بن علي بن الحسين الديلمي رحمه الله قرا على الشيخ احمد بن محمد بن
مجموع زيد والاربعين العلويه واجاز له في شهر ذي القعده سنه خمس وتسعين وستمايه

المرتضى بن علي عم السيد الامام الهادي بن ابرهيم بن علي بن المرتضى كان شابا متقيا
نشا على العلم عاكفا عليه حريصا على طلبه اتقن علم الكلام ولازم اشياخه وقرا كتبه المشهوره
كالخلاصه وشرحها والواسطه والوسيط وشرح الاصول وتذكره بن متويه ومحيطه
وكيفيه الشيخ الحسن الرصاص وساير الكتب محضا وتدقيقا قال السيد الهادي بن ابرهيم
ابن اخيه قرات انا وهو في بعض كتب الكلام فكان يتلطف عن السوال بما لا يحتمل سوا
ولا يجد غيره وذكر انه كان يورد مسايل دقيقه وله مسايل مشهوره ما سبق اليها وكان
يعلق ما اجيب به عليه وبعضه يتولى الجواب عنه وكان حسن الاخلاق طويل الامل
في طلب العلم متعطش الى قراه الفقه ويتردد بين القراه فيه او في اصوله فرجح عنده
الشروع في الفقه ثم عرض له الالم وتوفي بصعده من لدنه ليله الاثنين سنه خمس
وثمانين وسبعمايه عن ثلثين سنه ودفن بالقرضين وكان مع ذلك قد تعلم الفراسه
وركوب الخيل تهيا للجهاد ۝

السيد العلامه المرتضى بن قاسم شيخ ابن بهران قال العلي بن الامام هو من ال المويد بن احمد
القطابري الاصل نزيل صنعا اليمن كان اماما عالما منطقيا مصقعا متقنا محققا
عالما في المنطق والمعاني والبيان وساير علوم العربيه له في اصول الفقه وفروعه يد
طولى وفتواه بالتحقيق مشهوره معروفه من اكابر شيوخه عبد الله بن محمد النجري وكانت
وفاته في شهر شعبان سنه احدى وثلثين وتسعمايه وقبره في قريه من قرى السر ۝

السيد العلامه المرتضى بن مفضل قال في تاريخ الساده ال الوزير كان رحمه الله
مجتهدا عالما اجتهادا مطلقا في غايه الكمال في العلم والفضل والورع والزهد بلغ في
ذلك مبلغا ونفع به علي من تفقه من ابناه الهادين وعلما اهل البيت المتقدمين
نشا مشغوفا بالعلم منذ ترعرع الى ان شاخ وشعشع نور في ابوه وهو كامل من الرجال
وكان يفرس فيه تعلقه بالعلم ونضم له مرافقه وقد راى عليه سيما الخير والبركه والعلم
والمعرفه روى والده علي بن المرتضى انه اخبره قال ارسلني والدي وانا غلام الى الامام
ابرهيم بن تاج الدين عليه السلام الى بعض بلاد بني شهاب وارسل معي بجماعه ممن يثق بهم
من اصحابه فلما وصلت الى عند الامام راني بعين الشفقه التامه ورفعني من لا فوق
الخاصه والعامه وكان قد كتب معي والدي بكتاب الى عند الامام عليه السلام اعلمه بانه

العلامه محمود

فلما اردت القيام بأصحابي قال لي اقعد يامرتضى وامر اصحابي بالنهوض وقال اذهبوا حيث مجبوا قالوا له المرتضى يمشي معنا وقال لي بعد خروجهم يا ولدي ان اباك كتب الينا الا نفارقنا في المسا قال فامسيت معه فلما كان من الليل اعطاني جو خته واقبل علي بوجهه الكريم وقال اساجلك يامرتضى قلت نعم ياسيدي فقال .

. من يساجلني يساجل ماجدا . يملا الدلو الى عقد الكرب .

قال فقلت على البديهه .

. ضليع اذا استدبرته سد فرجه . بضاف فويق الارض ليس باعزل .

قال فقال الامام احسنت يامرتضى واعجب بسرعة الاجابه وحسن الاصابه قال ثم اقبل على الصلوة فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل ٥

الشريف العلامه ابوطالب المرتضى بن محمد بن ابي الرضى حيدر بن الاشرف شراهنك ابي تراب بن ابي الكرم محمد بن ابي زيد يحيى بن علي بن يحيى بن الحسين بن شراهنك المرعشي الرازي بن حمزة النجيب بن محسن القاضي العالم بن الحسين الامير الرئس بن علي المرعشي الامير سام سادات العراقين بن عبد الله بن محمد ابي الكرام بن الحسن الحليم بن الحسين الاصغر الحليم بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم قلت المشهور في ضبط مرعش انه بالراء والعين المهملتين والشين المعجمه على وزن مقعد قال في القاموس بلد بالشام قرب انطاكيه ووجه نسبه هذا المرعشي اليها ما قاله الشريف المرتضى صاحب الترجمه هذه انه كان يملك قلعه المرعش فنسب اليها وحصن المرعش قلعه بين ارمينيه وحلب قال الشاعر .

. ولقد شهدت ام القديد طعانيا . بمرعش خيل الارمني اذ ب .

الشريف الاجل مسعود بن عطا العباسي رحمه الله كان من اهل العلم سكن مدابر من قرى بكيل وكانت هجرة عامرة بالفضل واهله فيها الاشراف والاشياع رحمهم الله

الشيخ المحقق اللغوي مسلم بن سعد كان امام العربيه حافظ اللغه مبرزا في الادب سكن حجه ورحل اليه الامام المنصور بالله عليه السلام اليها وعليه تخرج في هذه العلوم النافعه وعلى غيره وكان الامام في هذه العلوم بحيث هو اعاد الله من بركته وكان رحلته الى الشيخ مسلم قبل رحلته الى شيخ الاسلام تقي الدين الحسن بن محمد الرصاص رحمه الله ٥

مشاور بن حديد العامري من اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ذكره العلامه البغدادي رحمه الله ٥

المطهر بن امير المومنين احمد بن سليمن عليه السلام كان اديبا اريبا لطيف الاخلاق حسن الشمايل حائز الفضائل سابقا بالمنظر من اعال الرجه ببلاد صنعا عند السلاطين بني حاتم وعظم الخطب وناحوا عليه وقيلت فيه المراثي ٥

السيد المطهر بن تاج الدين قال القاضي احمد بن صالح الدواري في وصفه قرات على حي السيد فخر الدين مطهر بن تاج الدين الحمزي رحمه الله كتاب تاج علوم الادب وكان فيه من اللطافه والمداعبه والتحبب والترغيب في انواع الاداب وحسن الاخلاق ما لا يوجد في غيره وكان اكثر قرائته ومجالسته مع مولانا الامام شرف الدين عليه السلام ٥

مطهر التمار من اصحاب الامام الاعظم زيد بن علي عليه السلام ذكره العلامه البغدادي رحمه الله تعالى ٥

الامير الخطير المطهر بن علي بن الناصر هو جد الامام احمد بن سليمن وكان عالما مصنفا في علوم اباه له التصانيف النافعه على مذهب يحيى عليه السلام وتصرف في شرح التجريد للمويد بالله وتعقبه حفيده الامام احمد بن سليمن باصول الاحكام لخصر فيه شرح التجريد وللمطهر على مذهب الهادي تخاريج كثيرة ومنها ان الترتيب في الوضو بين اليد اليمنى واليسرى وبين الرجل اليمنى واليسرى لا يجب وكان شاعرا فصيحا وله المساجله بينه وبين الكلاعي ومن شعره .



. لحاني في الهوى لاح نصوح . فعالت مقودي راس جموح .
. فقلت له وفي الخدين مني . دموع خدتها الدمع السفوح .
. اتطمع ان اميل الى سلو . وان بنبي الهوى قلب جريح .
. بروحي من براروحي فاعجب . بروح كيف منه ذاب روح .
. فسح في الارض واطلب المعالي . فكم من صيد فيها يسيح .
. واولى الناس من ساح خيرا . يفوز به لما ساح المسيح .

وتوفي بذي جبله من اعمال اليمن سنه خمس عشر واربعمايه ٥

الفقيه العارف الفصيح المتقن مطهر بن علي النعمان الضمدي كان عارفا فصيحا رحالا متنزها عن الخصال الدنيه وقرا على مشايخ اجلا وله في اهل البيت عليهم السلام قصايد جليله القدر وخمس قصيده العلامه محمد بن علي بن عمر الضمدي التي في الزيديه رضي الله عنهم بهذا التخميس البديع وهو قوله .

. لذ بالقروم البزل .

لذ ما القروم البزل .
في كل امر معضل .
اتباع ال الرسل ،
اشياع زيد بن علي . بن الحسين بن علي .
هم البدور الطلع ،
هم الغيوث الهمع ،
هم حتف من يبتدع ،
هم الذين اتبعوا . سنة خير مرسل .
ولازموا طول الزمن .
ال النبي المؤتمن ،
وحافظوا على السنن ،
وفارقوا من زاغ عن . نهج الكتاب المنزل .
شيعة زيد لم يضل .
بل نصروا اذ خذل .
وقاتلوا حتى قتل .
فشانهم في موقف الـ . حشر لدى الله علي .



وله قصيدة رائية في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اظن اولها .

اقسمت بالشفع وبالوتر . والفجر والليل اذا يسري .
ان علي بن ابي طالب . سيد اصحاب النبي الغر .

وهي طويلة وله قصيدة حسنة جامعة لسور القران يتوسل بها الى الله اولها .

بفاتحة الكتاب اجب دعائي . وزهراوي كتابك والنسا .

وغير ذلك لكنه عدل بعد هذا الى مطالعة اسفار رقمها اسم الراقم ومناقب مطالعتها هي عين المناقم فما ولع به كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم فعظمها واجلها وانزلها منزلة الدليل الحلال والمحرم واحلها ولما وصل الى مولانا العلامة الجليل محمد بن عز الدين المفتي رحمه الله ذكر بشي منذ لك فنفر عنه غاية النفار وصدع عن القراة فتوجه الى الفقيه احمد بن مطير لسماع بعض الامهات التي كان رام سماعها على السيد وله عدة كتب منها كتاب في الطب وكتاب سماه النفحات المسكية في الافعال الثلاثية اختصره من الضيا والمنهج شرح الموشح والقرات المنير

تفسير الكتاب المنير كتاب فيه عبارة حسنة وتكلم في وجوه من الاعراب والبلاغة ولكنه شابه بما شابه من وصم محمود الطريقة شيخ المفسرين على الحقيقة جار الله الزمخشري وحط من قدره في ذلك القرات المنير بغير هدى ولا كتاب منير ولقد اجل قدر هذا الشيخ المخالف والموالف واعترفوا له بانه العلامة وجعلوا ذلك علما اعرف المعارف كما قال السعد الدين ان علما الامصار انزلوا كتابه في زمننا منزل الابصار او كما قال وتعظيم هذا الشيخ ايد بينه على منزلة العالم في العلم فانه لا يعرف لذي الفضل الا ذو الفضل ولله الفقيه ابن هطيل شارح المفصل حيث يقول في قصيدته التي يحض فيها على النحو التي اولها .

هل النحو الا بحر علم بخوضه . صبور على ريب الدفاتر مقبل .
ومنها في صفة صاحب النحو .
وبرع الجار السحر منه جارة . وهل مثل جار الله الا يفضل .
على فضله الكشاف اكبر شاهد . ولم يعوص النظار الا المفصل .

وكان الفقيه مطهر من اهل الذكا والفطنة الوقادة والحافظة الجيدة والسليقة المطاوعة وله الاشعار البليغة في الاخوانيات والغزليات ياتي بكل معنى لطيف ولولى خوف الاطالة لذكرنا مقاطيع سكرها نباتي فيذروه قديد الصفي . ومن تحفه انه كان لمولانا السيد العلامة الحافظ جمال الاسلام صلاح بن احمد بن المهدي عبد شديد السواد يسمى سواد بوزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وكان يعطي الاصحاب في الحضرة القهوة او نحوها فسكت عن الفقيه مطهر ولم يعطه فقال بديها .

جمعت سوادا الوجه والقلب يا فتى . فراجل ذا سماك اهلك سوادا .

وكان بينه وبين السادة الكرام من ال المؤيد مطارحات ادبية ومفاكهات حسنية على اساليب لتلك السادة الصيد بناة المجد وبيوت القصيد ولهم في ذلك كل معنى حسن ولم يحضر في الاما انشد الفقيه مطهر عقيب رحلة السيد صلاح الدين من ابي عريش عقيب فتحه له ولخذه من يد الاروام .

ان كان احبابنا بالهجر قد طابوا . فلها قسان اعدلوا واجابوا .
وهل يزيد بك الاعدا اقتلهم . هذا المصاب الذي منه ورد الصاب .
شدوا المطايا فما البين ظرحلت . نفسي كان غراب البين اقتاب .
وثارت العيس بالاظعان واعينه . يوم النوى فاستوى عرج ونقاب .